

من التراث الإسلامي  
الكتاب السابع والعشرون



المملكة العربية السعودية  
جامعة أم القرى  
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية



٤٠٠٠٢٦٩

# المشوف المعجم في ترتيب الأبجدية على حروف المعجم

تصنيف  
أبي البقاء عبد بن الحسين العكبري الخنبري

(٥٣٨ - ٥٦٦ هـ)

تحقيق  
ياسين محمد السوايس

الجزء الأول

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

طبع بأجهزة ( C. T. T. السويسرية ) للصف التصويري ،  
وبالأنوفست في دار الفكر هاتف (١١١١٦٦/٤١٠١١١) ، برقياً (فكر)  
ص.ب (٩٦٢) دمشق-سورية Tx FKRMGS 411745 Sy



# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ؛ وبعد :  
فكتاب « إصلاح المنطق » لابن السكيت<sup>(١)</sup> ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ من أوائل  
كتب اللغة ، وأكثرها شهرة ، وأوسعها انتشاراً ، وأكبرها أهمية عند علماء  
العربية . ويعود ذلك إلى أنه ظهر في وقت اتسعت فيه دراسة القرآن  
الكريم وعلومه ، وكان من الطبيعي أن تدرس لغات القبائل ؛ إذ أن  
اختلاف القراءات يعود في بعض جوانبه إلى اختلاف لهجات القبائل ، وقد  
اهتم ابن السكيت باللغات وأفرد لها أبواباً كثيرة في كتابه .

وهو أيضاً من كتب لحن العامة كما يدل عليه عنوانه ؛ وكان لهذا النوع  
من الكتب في ذلك العصر أهمية خاصة لذيوع اللحن وانتشاره ، ليس بين  
العامة فقط ، بل تعداه إلى الخاصة أيضاً .

---

(١) ترجمته في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص : ٢١١ وفهرست ابن النديم  
٧٢/١ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٥ ونزهة الألباء ٢٣٨ وانباء  
الرواة ١٥٨/٢ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ وشذرات الذهب ١٠٦/٢

وقد تضمن إلى جانب ذلك فوائد كثيرة نثرت هنا وهناك في أبواب الكتاب<sup>(١)</sup> .

روي عن المبرد أنه قال : « ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق »<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن خلكان : قال بعض العلماء : « ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق . ولا شك أنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة لكثير من اللغة . ولا نعرف في حجمه مثله في باب »<sup>(٣)</sup> .

وظل هذا الكتاب موضع اهتمام العلماء وعنايتهم ، فكانوا يحفظونه ويتدارسونه ، وقد جعله أحمد بن فارس أحد الكتب الخمسة التي اعتمدها في تصنيف كتابه « مقاييس اللغة » وهي : كتاب العين للخليل ، وغريب الحديث ، والغريب المصنف لأبي عبيد ، والمنطق لابن السكيت ، والجمهرة لابن دريد « وما بعد هذه الكتب فمحمول عليها وراجع إليها »<sup>(٤)</sup> .

وعلى الرغم من اهتمام وعناية علماء العربية بهذا الكتاب فقد أحسوا صعوبة الوصول إلى مواده ، واضطراب أبوابه ، وإكثاره من الشواهد وذكر الأعلام ، ووقوعه في التكرار وغير ذلك .. ، مما دفع بعضهم إلى تلخيصه أو

---

(١) انظر ابن السكيت اللغوي ص : ١٤٨ وما بعد ، والمعجم العربي : نشأته وتطوره ٩٩/١

(٢) مرآة الجنان ١٤٨/٢

(٣) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥

(٤) مقاييس اللغة ٥/١ وانظر ابن السكيت اللغوي ص : ١٤٨



اختصاره أو شرح شواهد أو نقده أو ترتيبه على حروف المعجم . قال صاحب كشف الظنون<sup>(١)</sup> :

« .. وهو من الكتب المختصرة الممتعة في الأدب ، ولذلك تلاعب الأدباء بأنواع من التصرفات فيه .

فشرحه أبو العباس أحمد بن محمد المريسي المتوفى في حدود سنة ستين وأربعمائة ، وزاد ألفاظاً في الغريب .

وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي المتوفى سنة سبعين وثلاثمئة .

وشرح أبياته أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافي النحوي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمئة .

ورتبته الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ست عشرة وستمائة على الحروف .

وهذبه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري اللغوي الضرير المتوفى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

والشيخ أبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي المتوفى سنة اثنتين وخمسمئة وسماه التهذيب .

وعلى تهذيب الخطيب ردّ لأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوي المتوفى سنة سبع وستين وخمسمئة .

---

(١) كشف الظنون ١٠٨/١

وعلى الأصل ردّ لأبي نعيم علي بن حمزة البصري النحوي المتوفى سنة  
خمس وسبعين وثلاثمئة .

ولخصه أيضاً أبو المكارم علي بن محمد بن هبة الله النحوي المتوفى سنة  
إحدى وستين وخمسمئة ؛

وناصر الدين عبد السيد المطرزي المتوفى سنة عشر وستائة ؛ وعون  
الدين يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير المتوفى سنة ستين وخمسمئة .

ومن لخصه أيضاً الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين المعروف  
بالوزير المغربي المتوفى سنة ٤١٨<sup>(١)</sup> وهو بعنوان المنخل<sup>(٢)</sup> .

وفي هذا المجال يقع اهتمام العكبري بهذا الكتاب فصنف « المشوف  
المعلم » ليسهم في تسهيل العودة إليه ، وذلك بترتيبه على حروف المعجم ،  
وجمع موادّه بعضها إلى بعض ، وحذف المكرر منها ، وشرح ما غمض من  
معانيه ، وإتمام بيت ناقص ، وغير ذلك مما سنتحدث عنه مفصلاً في حينه .

وإذ أقدم هذا الكتاب إلى قراء العربية لا يفوتني أن أشكر الأخوين  
الأستاذ عبد العزيز رباح والأستاذ أحمد يوسف دقاق لما كان لهما من فضل  
في الحصول على مصورة للنسخة الوحيدة للكتاب جزاها الله خيراً وأجزل  
لهما حسن الثواب .

كما أشكر جميع المسؤولين في مركز البحث العلمي وكلية الشريعة في

---

(١) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥

(٢) بروكلمان ٢٠٦/٢ ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٧٦٢٧ أدب

جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة على تفضلهم بالموافقة على طبع هذا الكتاب  
وإخراجه . وفقنا الله جميعاً إلى خدمة لغة القرآن الكريم .  
وأخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه : ياسين محمد السواس

دمشق في ١٠ / ٣ / ١٤٠٣ هـ  
الموافق ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٢ م



## أبو البقاء العكبري

٥٣٨ - ٦١٦ هـ

### حياته وسيرته :

هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين محب الدين ،  
العُكْبَرِيُّ الأصل ، البغدادي المولد والدار .

أصله من مدينة « عُكْبَرَا » - بضم الأول وسكون الثاني وفتح الباء  
الموحدة - وهي بلدة تقع على نهر دجلة بين بغداد وسامراء ، والنسبة إليها  
عكبري وعكبراوي<sup>(١)</sup> .

وقد عرفت ( عكبرا ) ببساتينها الغناء ومروجها الخضراء وفواكهها  
الجيدة ، وامتازت بكرومها وأعنابها . وكان الشراب العكبري من مشهور  
الشراب ، وأخبارها ضافية في كتب البلدان والتواريخ والسير . خرّجت  
عدداً كبيراً من رجال العلم والأدب والحكم ، كما اجتذبت مباحجها الفاتنة  
الكثيرين من طلاب اللهو والقصف والطرب ، وذاع خبرها في أوساط  
المجان والخلعاء<sup>(٢)</sup> .

---

(١) معجم البلدان ( عكبرا )

(٢) مجلة الأعلام العراقية تموز ١٩٦٥

وذكر ياقوت في معجم البلدان أنه قرئ على سارية بجامعها :  
لله درك يا مدينة عكبرا أيا خيار مدينة فوق الثرى  
إن كنت لا أم القرى فلقد أرى أهليك أرباب الساحة والقرى  
وقد خربت تلك المدينة الجميلة في أواخر القرن السادس الهجري ؛ إذ  
حولت دجلة مجراها إلى الشرق ، مما جعل أهلها يغادرونها إلى مدن  
أخرى .

وينسب إلى ( عكبرا ) عدد من العلماء منهم :  
أبو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد ،  
عدوا له قريبا من مئتي مصنف في الفقه والكلام والرواية .. توفي سنة  
٤١٣ هـ .

وأبو نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن مأكولا ، قتل  
بالأهواز سنة ٤٧٥ هـ .

وعبد الواحد بن علي بن إسحاق العكبري النحوي صاحب العربية  
واللغة والتواريخ وأيام العرب . توفي سنة ٤٥٦ هـ<sup>(١)</sup> .

وغيرهم كثير ...

☆ ☆ ☆

---

(١) مجلة الأقلام العراقية تموز ١٩٦٥

أجمعت المصادر على أن أبا البقاء ولد في بغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسة ، وأمضى فيها حياته . وتوفي سنة ست عشرة وستائة في اليوم الثامن من ربيع الآخر ، ودفن بباب حرب<sup>(١)</sup> وقد قارب الثمانين<sup>(٢)</sup> .

أصيب وهو صغير بالجذري فذهب ببصره<sup>(٣)</sup> . ولم يمنعه ذلك من تحصيل العلم وتلقيه على كبار علماء عصره .

قرأ القرآن بالروايات على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي<sup>(٤)</sup> الضرير المتوفى سنة ٥٧٢ هـ .

وأخذ النحو عن عبد الله بن أحمد ، أبي محمد ، المعروف بابن الخشاب<sup>(٥)</sup> . أعلم معاصريه بالعربية ، وأكثرهم شهرة في النحو . كان عالماً في الأدب والحديث والفرائض والحساب ، وله تبحر في كثير من العلوم . وهو من أكثر شيوخ العكبري تأثيراً به . توفي ابن الخشاب في بغداد سنة ٥٦٧ هـ .

كما تلقاه أيضاً عن أبي البركات يحيى بن نجاح<sup>(٦)</sup> وغيرهما من شيوخ عصره<sup>(٧)</sup> .

---

(١) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ وإنباه الرواة ١١٦/٢

(٢) البداية والنهاية ٨٥/١٣

(٣) نكت الهميان : ١٧٩ وروضات الجنات : ٤٥٤

(٤) سير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٥) إنباه الرواة ١١٦/٢ وفيات الأعيان ١٠٠/٣

(٦) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣

وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم بن الفراء<sup>(١)</sup>  
المتوفى سنة ٥٦٠ هـ ، ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف والأصول .

كما أخذه عن أبي حكيم النهرواني<sup>(٢)</sup> إبراهيم بن دينار المتوفى سنة  
٥٥٦ هـ .

وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن  
البطي<sup>(٣)</sup> .

ومن أبي زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي<sup>(٤)</sup> .

وأبي بكر عبد الله بن النقور<sup>(٥)</sup> .

وعن أبي العباس أحمد بن المبارك بن المرقعاني<sup>(٥)</sup> .

وحضر مجلس ابن هبيرة الوزير عون الدين في القراءة والسماع<sup>(٦)</sup> ،  
وهو من كبار وزراء الدولة العباسية ، عالم بالفقه والأدب واللغة والنحو  
وغير ذلك ، وله في ذلك مؤلفات حسان . كان مكرماً لأهل العلم ، توفي  
سنة ٥٦٠ هـ

---

(١) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٢) سير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٣) مختصر الديبثي ١٤٠/٢ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣ وبغية الوعاة ٣٨/٢

(٤) مختصر الديبثي ١٤٠/٢ وسير النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥ ونكت الهميان : ١٧٨

(٥) نكت الهميان : ١٧٨

(٦) طبقات المفسرين ٢٢٤/١



كما عمل معيداً للشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي<sup>(١)</sup> صاحب التصانيف ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ . وكثيراً ما كان أبو الفرج يفرع إليه مما يشكل عليه من الأدب<sup>(٢)</sup> .

ومن ذلك يظهر لنا اهتمام العكبري بعلوم عصره وتلقيها على كبار شيوخه ومشاهيره . كما عرف عنه دأبه على التحصيل والاشتغال ليلاً ونهاراً ، ما تمضي عليه ساعة إلا وأحد يقرأ عليه أو يطالع ، حتى إنه بالليل تقرأ له زوجه في كتب الأدب وغيرها<sup>(٣)</sup> . وقد وصف بكثرة المحفوظ وبأنه جماعة لفنون من العلم والمصنفات<sup>(٤)</sup> .

اشتهر اسمه في البلاد وبعد صيته ، وانتفع به ناس كثير ؛ قرأ عليه ابن النجار غالبَ تصانيفه<sup>(٥)</sup> وهي كثيرة جداً ، كما أخذ عنه العربية حشد كبير ؛ وروى عنه ابن الدبّيثي وابن النجار والضياء وابن الصيرفي<sup>(٦)</sup> ؛ وبالإجازة جماعة منهم : الكمال البزاز البغدادي<sup>(٧)</sup> . وعرف بترده إلى الرؤساء لتعليم الأدب<sup>(٨)</sup> .

---

(١) شذرات الذهب ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٢) نكت الهميان : ١٧٨

(٣) نكت الهميان : ١٧٨ وشذرات الذهب ٦٧/٥

(٤) إنباء الرواة ١١٦/٢

(٥) سير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥

(٦) المصدر السابق

(٧) طبقات المفسرين ٢٠٤/١

(٨) روضات الجنات : ٤٥٣

قال عنه ابن خلكان<sup>(١)</sup> : « لم يكن في آخر عمره في عصره مثله في فنونه ، وكان الغالب عليه علم النحو ، وصنف فيه مصنفات جيدة » .

برع في الفقه والأصول وحاز قصب السبق في العربية . تقل ابن العماد<sup>(٢)</sup> أنه كان يفتي في تسعة علوم ، وكان أوحـد زمانه في النحو واللغة والحساب والفرائض والجبر والمقابلة والفقه وإعراب القرآن والقراءات الشاذة . وله في هذه العلوم مصنفات مشهورة .

وإلى جانب شهرة العكبري العلمية وصف بالتدين وحسن الأخلاق والتواضع ، وأنه ثقة صدوق فيما ينقله ويحكيه ، غزير الفضل ، كامل الأوصاف<sup>(٣)</sup> .

قال ابن القوطي نقلاً عن ياقوت<sup>(٤)</sup> : « كان إمام مسجد ابن حمدي بالريحانيين ، ومتقدم الإقراء به . وكان ورعاً صالحاً متقللاً ، حسن الأخلاق ، قليل الكلام فيما لا يجدي نفعاً ، لم يخرج من رأسه كلمة فيما علمت إلا في علم وما لا بد منه من مصالح نفسه ، وكان - رحمه الله - رقيق القلب » .

وعرف العكبري بتمسكه بالمذهب الحنبلي ، فقد ذكر أن جماعة من الشافعية سألوه أن ينتقل إلى مذهبهم ، ويعطوه تدريس النحو

---

(١) وفيات الأعيان ١٠٠/٣

(٢) شذرات الذهب ٦٧/٥

(٣) نكت الهميان : ١٧٨

(٤) مجلة الأعلام العراقية - تموز ١٩٦٥

بالنظامية ، فقال : لو أقمتموني وصبتم الذهب عليّ حتى واريتموني ما رجعت عن مذهبي<sup>(١)</sup> .

### طريقة تأليفه الكتب :

« كان إذا أراد أن يصنف شيئاً أحضرت إليه مصنفات ذلك الفن وقرئت عليه . وإذا حصّل ما يريد في خاطره أملاه . وكان يقال : أبو البقاء تلميذ تلاميذه ، يعني هو تبع لهم فيما يقرؤون له ويكتبونه »<sup>(٢)</sup> .  
وعلق على ذلك القفطي بقوله : « فكان يخلُّ بكثير من المحتاج إليه »<sup>(٣)</sup> .

وقد استغل أحد خصومه ذلك وهو الشاعر داود بن أحمد بن يحيى المُلهمي فقال بهجوه من أبيات :

وأبو البقاء عن الكتاب مخبراً      وتراه إن عدم الكتاب مخبراً<sup>(٤)</sup>

### شعره :

رويت للعكبري أبيات في مدح الوزير بن مهدي ، وهي تدل على فطرة سليمة في قول الشعر ، قال :

بك أضحى جيد الزمان محلي      بعد أن كان من حلاه مخلي  
لا يجاريك في نجاريك خلق      أنت أعلى قدراً وأعلى محلاً

(١) نكت المهيان : ١٧٨ وسير أعلام النبلاء المجلدة : ١٣ الورقة : ٢٧٥

(٢) إنباه الرواة ١١٦/٢ وشذرات الذهب ٦٧/٥

(٣) إنباه الرواة ١١٦/٢

(٤) المصدر السابق

دمت تحيي ما قد أميت من الفضل وتنفي فقراً وتطرد محلاً<sup>(١)</sup>  
وروى القطيعي أنه أنشده لنفسه البيتين<sup>(٢)</sup> :

صاد قلبي على العقيق غزال      ذو نفار وصاله ما ينال  
فاتر الطرف تحسب الجفن منه      ناعساً والنعاس منه مزال

### مؤلفاته :

ترك العكبري عدداً كبيراً من المصنفات في فنون شتى ؛ من نحو ولغة  
وفقه وفرائض وحساب وغير ذلك ، تدل على سعة علمه ومعرفته . وقد  
ذكر أكثر ذلك الصفيدي في كتابه « نكت الهميان » ، ومنها :

- ١ - أجوبة المسائل الحلييات<sup>(٣)</sup> .
- ٢ - الاستيعاب في أنواع الحساب<sup>(٤)</sup> .
- ٣ - الإشارة في النحو<sup>(٥)</sup> .
- ٤ - الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي<sup>(٦)</sup> - جزء .

---

(١) إنباه الرواة ١١٦/٢ ونكت الهميان : ١٧٨ وبغية الوعاة ٣٨/٢ وطبقات

المفسرين ٢٢٤/١ وروضات الجنات : ٤٥٣

(٢) شذرات الذهب ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٣) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « أجوبة مسائل وردت من حلب » .

(٤) الكشف : ٨١ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) الكشف : ٩٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) لم يذكره الصفيدي ، وقد ورد في الشذرات ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١

- ٥ - إعراب الحديث<sup>(١)</sup> .
- ٦ - إعراب الحماسة<sup>(٢)</sup> .
- ٧ - إعراب الشواذ من القراءات<sup>(٣)</sup> .
- ٨ - الإعراب عن علل الإعراب<sup>(٤)</sup> .
- ٩ - إعراب القرآن<sup>(٥)</sup> .
- ١٠ - الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح<sup>(٦)</sup> .
- ١١ - الانتصار لمحزمة فيما نسبته إليه ابن قتيبة من مشكل القرآن<sup>(٧)</sup> .
- ١٢ - البلغة في الفرائض<sup>(٨)</sup> .
- ١٣ - الترصيف في علم التصريف<sup>(٩)</sup> .

(١) بروكلمان ١٧٤/٥ وقد طبع في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٧ م بتحقيق الأستاذ عبد الإله نهان .

(٢) الكشف : ١٢٤ ، ٦٩٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) منه نسخة في دار الكتب المصرية .

(٤) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في طبقات المفسرين ٢٢٤/١

(٥) من أشهر كتبه وأكثرها تداولاً ويسمى « التبيان في إعراب القرآن » . طبع طبعات

عديدة باسم « إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في القرآن » .

ومنه نسخ خطية كثيرة . انظر بروكلمان ١٧٤/٥ وفهرس مخطوطات دار الكتب

الظاهرية - النحو : ٧٢ ، ٧٣ والكشف : ١٢٢ ، ٣٤١ وإيضاح المكنون ١٢٧/١

وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) لم يذكره الصفدي ، وقد ورد في هدية العارفين ٤٥٩/١

(٨) الكشف : ٢٥٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وسمي في طبقات المفسرين للداودي : « بلغة

الرائض في علم الفرائض » .

(٩) الكشف : ٣٩٩ وهدية العارفين ٤٥٩/١

- ١٤ - التعليقة في الخلاف<sup>(١)</sup> . في الفقه .
- ١٥ - تفسير القرآن<sup>(٢)</sup> .
- ١٦ - تلخيص أبيات الشعر - لأبي علي<sup>(٣)</sup> .
- ١٧ - تلخيص التنبيه - لابن جني .
- ١٨ - التلخيص في الفرائض<sup>(٤)</sup> .
- ١٩ - التلخيص في النحو<sup>(٥)</sup> .
- ٢٠ - التلقين في النحو<sup>(٦)</sup> .
- ٢١ - التهذيب في النحو<sup>(٧)</sup> .
- ٢٢ - شرح أبيات سيويه<sup>(٨)</sup> .
- ٢٣ - شرح بعض قصائد رؤبة .
- ٢٤ - شرح الحماسة<sup>(٩)</sup> .
- ٢٥ - شرح الخطب النباتية<sup>(١٠)</sup> . « أشرح خطب ابن نباتة » .

- 
- (١) الكشف : ٤٢٤
- (٢) الكشف : ٤٤٠ وهدية العارفين ٤٥٩/١
- (٣) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « تلخيص أبيات شعر - لأبي علي »
- (٤) الكشف : ٤٨٠ وهدية العارفين ٤٥٩/١
- (٥) هدية العارفين ٤٥٩/١
- (٦) بروكلمان ١٧٤/٥ والكشف : ٤٨٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١
- (٧) الكشف : ٥١٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وذكر في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ باسم « تهذيب الإنسان بتقويم اللسان - في النحو »
- (٨) الكشف : ١٤٢٨ وهدية العارفين ٤٥٩/١
- (٩) بروكلمان ٨٠/١ و١٧٤/٥ والكشف : ٦٩١
- (١٠) الكشف : ٧١٤ وهدية العارفين ٤٥٩/١

- ٢٦ - شرح شعر المتنبي <sup>(١)</sup> .
- ٢٧ - شرح الفصيح <sup>(٢)</sup> - لثعلب .
- ٢٨ - شرح لامية العجم <sup>(٣)</sup> - للطغرائي .
- ٢٩ - شرح لامية العرب <sup>(٤)</sup> - للشنفرى .
- ٣٠ - شرح المقامات الحريرية <sup>(٥)</sup> .
- ٣١ - شرح الهداية لأبي الخطاب - في الفقه .
- ٣٢ - عدد آي القرآن <sup>(٦)</sup> .
- ٣٣ - الكلام على دليل التلازم .
- ٣٤ - اللباب في علل البناء والإعراب <sup>(٧)</sup> .

- (١) تبين للدكتور مصطفى جواد أن هذا الشرح ليس للعكبري ، وإنما هو لتلميذه أبي الحسن عفيف الدين بن علي بن عدلان المتوفى في القاهرة سنة ٦٦٦ هـ . انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلدة : ٢٢ ( ٢٠١ )
- (٢) الكشف : ١٢٧٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١
- (٣) الكشف : ١٥٣٧ وهدية العارفين ٤٥٩/١ . ولم يذكر عند الصفدي .
- (٤) أورده الدكتور الحلواني وذكر أن منه نسختين خطيتين في دار الكتب المصرية برقم ٢٨ ش نحو و ٨٧ ش ، وأنه قد حقق الكتاب وسينشره .
- انظر مسائل خلافة في النحو - طبعة دار المأمون للتراث ص : ٨
- (٥) بروكلمان ١٤٨/٥ والكشف : ١٧٨٩ وهدية العارفين ٤٥٩/١ واسمه في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « غوامض الألفاظ اللغوية للمقامات الحريرية » ومنه نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم : ٨٩١٨ وطبع مؤخراً في بغداد .
- (٦) بروكلمان ١٧٦/٥
- (٧) بروكلمان ١٧٤/٥ والكشف : ١٥٤٣ وهدية العارفين ٤٥٩/١
- نوقش الكتاب كرسالة « دكتوراه » سنة ١٩٧٦ في جامعة القاهرة .

- ٣٥ - لباب الكتاب <sup>(١)</sup> .
- ٣٦ - لغة الفقه <sup>(٢)</sup> .
- ٣٧ - المتبع في شرح اللمع <sup>(٣)</sup> - لابن جني .
- ٣٨ - متشابه القرآن .
- ٣٩ - المحصل في إيضاح المفصل <sup>(٤)</sup> - للزمخشري .
- ٤٠ - مذاهب الفقهاء <sup>(٥)</sup> .
- ٤١ - مختصر أصول ابن السراج .
- ٤٢ - المرام في نهاية الأحكام <sup>(٦)</sup> - في مذهب الإمام أحمد .
- ٤٣ - مسألة في قول النبي ﷺ : « إنما يرحم الله من عباده الرحماء » .
- ٤٤ - مسائل الخلاف في النحو <sup>(٧)</sup> .
- ٤٥ - مسائل نحو مفردة .

- 
- (١) إيضاح المكنون ٣٩٩/٢
- (٢) في طبقات المفسرين ٢٢٤/١ : « شرح لغة الفقه : أملاه علي ابن النجار الحافظ »
- (٣) بروكلمان ٢٤٧/٢ و ١٧٤/٥ والكشف : ١٥٦٣ باسم « شرح اللمع » وهديّة العارفين ٤٥٩/١ .
- (٤) بروكلمان ٢٢٥/٥ واسمه فيه « المحصل شرح المفصل » وذكر أن منه مختصراً باسم « المسترشد » للمؤلف .
- والكتاب في الكشف : ٢١٤ ، ١٧٧٤ وإيضاح المكنون ٤٤٣/٢ وهديّة العارفين ٤٥٩/١
- (٥) لم يذكره الصفدي ، وورد في الشذرات ٦٧/٥ وطبقات المفسرين ٢٢٤/١
- (٦) هديّة العارفين ٤٥٩/١
- (٧) بروكلمان ١٧٤/٥ وقد طبع للمرة الثانية في دار المأمون للتراث بدمشق بتحقيق الدكتور محمد خير حلواني .



- ٤٦ - المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم<sup>(١)</sup> .
- ٤٧ - المصباح في شرح الإيضاح والتكملة<sup>(٢)</sup> .
- ٤٨ - مقدمة في الحساب .
- ٤٩ - مقدمة في النحو .
- ٥٠ - المنتخب من كتاب المحتسب<sup>(٣)</sup> .
- ٥١ - المنقح من الخطل في الجدل<sup>(٤)</sup> .
- ٥٢ - الموجز في إيضاح الشعر المملغز<sup>(٥)</sup> . وهو شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة في الشعر القديم .
- ٥٣ - الناهض في علم الفرائض<sup>(٦)</sup> .
- ٥٤ - نزهة الطرف في إيضاح قانون الظرف<sup>(٧)</sup> .

---

(١) وهو كتابنا الذي تقدمه .

(٢) بروكلمان ١٩١/٢ باسم « شرح الإيضاح للفارسي » وفي الكشف : ٢١٢ « شرح الإيضاح في النحو للفارسي » وفي هدية العارفين ٤٥٩/١ « المصباح في شرح الإيضاح »

(٣) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٤) الكشف : ١٨٢٠ وفيه « الملقح في الجدل » وفي هدية العارفين ٤٥٩/١ « الملقح من الخطل في الجدل » . وعند الصفدي وابن العماد والداودي « المنقح »

(٥) بروكلمان ١٧٤/٥ - ١٧٦ وإيضاح المكنون ٦٠٤/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١ وانظر الأعلام ٢٠٨/٤

(٦) إيضاح المكنون ٦١٧/٢ وهدية العارفين ٤٥٩/١

(٧) هدية العارفين ٤٥٩/١

## الكتاب

### عنوانه :

ذكر الكتاب في المصادر بعناوين مختلفة ، ففي طبقات المفسرين للداودي<sup>(١)</sup> « المشوف<sup>(٢)</sup> المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم » وهذا يوافق ما جاء على غلاف المخطوط .

وعند الصفدي<sup>(٣)</sup> « المشوف المعلم في ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم » . استبدل كلمة « الإصلاح » بـ « إصلاح المنطق » كي لا يظن غيره .

وذكره السيوطي<sup>(٤)</sup> والخوانساري<sup>(٥)</sup> مختصراً باسم « ترتيب إصلاح المنطق على حروف المعجم » .

---

(١) طبقات المفسرين : ٢٢٤/١

(٢) معنى المشوف : المجلو ، من شاف الشيء ، إذا جلاه . والمعلم : ما له علامة . وكأني بالمصنف - رحمه الله - يحاكي بذلك قول عنتره :

ولقد شربت من المدامة بعد ما ركد الهواجر بالمشوف المعلم  
أي بالقدح الصافي المنقوش .

(٣) نكت الهميان : ١٧٨

(٤) بغية الوعاة : ٣٨/٢

(٥) روضات الجنات : ٤٥٣

وفي كشف الظنون<sup>(١)</sup> ذكر مرتين بعنوانين مختلفين ؛ الأول « ترتيب إصلاح المنطق » والثاني « المشوف المعلم على حروف المعجم » وهما معاً يكونان عنواناً تاماً للكتاب .

واخترت ما جاء على صفحة الغلاف ؛ لأن النسخة المعتمدة كتبت في حياة المؤلف وقرئت عليه .

### سبب تأليفه :

تحدث العكبري في خطبة الكتاب عن الدوافع التي كانت وراء تصنيف كتابه ؛ فوصف « إصلاح المنطق » بأنه من أوسط كتب اللغة حجماً « وأوثق مصنفها رواية وعلماً » . ولكن على الرغم من توسط حجمه وغزارة علمه فإنه « متوعر المسلك ، مستصعب المدرك » وذلك لأسباب ؛ منها « التكرير المحض المملّ لحفاظه ، والترتيب الموجب تفرّق ألفاظه ، ومنها إهمال كثير من لغته عن التفسير ، وذكر اللفظة مع غير النظير ، إلى غير ذلك » وهذا « مما يبعد نيل الغرض منه ، ويدعو إلى التثبط عنه ، مع أنه إمام يعتمد عليه ، وأصل يستند إليه » .

وأبو البقاء محب للكتاب ، متعلق به ، راغب أن يكون قريب التناول ، سهل المأخذ ؛ يقول : « فلم أزل لفرط شعفي به ، وحسن اعتقادي فيه ، أحب أن يكون على أسلوب يقرب منه تناول المطلوب » . وهي الأسباب نفسها التي دفعت من سبقه إلى شرح الكتاب أو

---

(١) كشف الظنون : ١٠٨ و ١٦٩٥

تلخيصه أو تهذيبه ؛ يقول التبريزي في مقدمة تهذيب إصلاح المنطق :

« فإني لما رأيت ميل أكثر الناس إلى كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت دون غيره من كتب اللغة ؛ لقلة حجمه مع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ، ولأن أكثر ما يتضمنه اللغة المستعملة التي لا بد من معرفتها والاشتغال بحفظها ؛ ورأيت فيه تكراراً كثيراً في مواضع كثيرة طال به الكتاب ، وكان أبو العلاء المعري والشيخوخ الذين قرأت عليهم هذا الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ، ورأيت الأبيات التي استشهد بها في بعضها خلل ، وأكثرها يحتاج إلى التفسير ؛ استعنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر ، وتبين ما يشكل في بعض المواضع منه ، وإثبات ما يحتاج إليه من شرح الأبيات على ما فسرهُ أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ؛ ليسهل حفظه ويستغني الناظر فيه والقارئ منه عن كتاب آخر يرجع إليه في معنى بيت يشكل عليه .. »<sup>(١)</sup> .

### عمله في الكتاب :

أدرك المصنف - رحمه الله - أن من سبقه إلى تلخيص الكتاب أو تهذيبه أو شرح أبياته .. لم يتمكنوا من تذليل الصعاب كلها التي تعترض سبيل الانتفاع به ؛ فانبرى هو إلى ترتيبه على حروف المعجم جامعاً موادّه إلى بعضها ، قال : « فرأيت أن أجمع شمل شوارده ؛ لتزدوج مفترقات

---

(١) تهذيب إصلاح المنطق : ٢/١ .

فرائده ، فرتبته على حروف المعجم « وقد سار في ذلك على طريقة كتاب  
« المجمل » لابن فارس ، أي تبعاً للحرف الأبجدي الأول ، غير أنه ذكر  
مضاعف كل حرف في أول بابه ، وأخر ذكر المطابق والرابعي والخماسي إلى  
آخر الكتاب .

ففي ( باب السين والراء ) مثلاً ، يبدأ بالمضاعف فيذكر ( س ر ر )  
ويتابع الترتيب بما يلي الحرف الثاني فيذكر ( س ر ط ، س ر ع ،  
س ر ف ، س ر ق ، س ر و ، س ر ي ) حتى إذا انتهى إلى الحرف  
الأخير عاد إلى ذكر المواد التي تسبق الحرف الثاني فأورد ( س ر ب ،  
س ر ح ) .

وإذا لم يكن للمادة حرف مضاعف فإنه يكتفي بذكر المواد التي تلي  
الحرف الثاني ، ويعود إلى ذكر المواد السابقة لهذا الحرف . ولناخذ ( باب  
السين والحاء ) فهو يبدأ بذكر ( س ح ر ) وبعدها ( س ح ف ،  
س ح ق ، س ح ل ، س ح ن ، س ح و ) . ثم يذكر ما قبل الحرف  
الثاني فيورد ( س ح ج ) وهكذا ...

وإلى جانب ذلك قسم العكبري كتابه تبعاً للحرف الأول إلى ثمانية  
وعشرين كتاباً ، وفي كل كتاب عدد من الأبواب .

فكتاب ( العين ) مثلاً يبدأ فيه بذكر الباب الذي يتلو حرف العين ،  
فيورد ( باب العين والفاء ) ثم ( باب العين والقاف ) و ( باب العين  
والكاف ) وهكذا ...

كما رتب المزيد على الثلاثي في كتاب مستقل آخر الكتاب<sup>(١)</sup> .

وكتاب « إصلاح المنطق » كتاب مشهور ، منه نسخ كثيرة متداولة بين الناس ، فيأتي العكبري ليقوم بعمل المحقق الثبت في عصرنا ، يختار من تلك النسخ أوثقها وأتمها ويعتمد عليها في نقل الكتاب ، يقول : « واستظهرت بكثرة الأصول الموثوق بها ، فنقلت هذا الكتاب منها ، واعتمدت على أتمها » .

ولم يشأ الزيادة في مادة الكتاب ، وإذا وجد اختلافاً أو زيادة بين النسخ كان يثبت ذلك ويشير إليه بعبارة « وفي بعض النسخ »<sup>(٢)</sup> ، ففي مادة ( ل ج ب ) نجده يعود إلى أربع نسخ إحداها بخط السيرافي . ويعتمد أحياناً إلى إثبات بعض الزيادات من الحواشي<sup>(٣)</sup> .

وإضافة إلى ذلك يعتمد إلى شرح ما غمض من الألفاظ والمعاني ، وإلى تلخيص العبارات واكتفائه بالإشارة بدل الإسهاب ، مع إتمام بيت ناقص ، وذكر أبيات بها يتم المعنى ، ونسبة أبيات إلى قائلها وغير ذلك مما نص عليه في مقدمته فقال :

« وسوّيت في وضوح معانيه بين الفصيح والأعجم ، واجتهدت في

---

(١) انظر فهرس المواد اللغوية آخر الكتاب .

(٢) انظر على سبيل المثال المواد : ب ي ز ، خ ز ع ، خ ز ل ، ص ب ر ، ق د د ،

هـ ل م ، ق و ب ، ل ج ب ...

(٣) انظر مادة ( خ ر ب ص )

تلخيص العبارة ، واكتفيت عن الإسهاب بالإشارة <sup>(١)</sup> « ولم أزد على ما فيه غير إيضاح خافيه ، وتسمية شاعر أغفله ، وإتمام بيت حذف آخره أو أوله ، وضم بيت إلى بيت به يعرف المعنى ويعلم به ما قصده الشاعر وانتحاه » <sup>(٢)</sup> .

وفي « المشوف المعلم » عبارات لا نجدها في « إصلاح المنطق » المطبوع <sup>(٣)</sup> ، كما أن فيه مواداً بأكملها ليست في الإصلاح أيضاً <sup>(٤)</sup> ؛ ولعل ذلك عائد إلى اعتماد العكبري على عدد من النسخ المختلفة وإثباته لكثير من الفروق بينها .

وفي المقابل نجد بعض المواد والعبارات التي وردت في الإصلاح ولم ترد في كتاب المشوف <sup>(٥)</sup> .

ومصادر العكبري في كتابه هذا هي نفسها مصادر ابن السكيت ، غير أنه يضيف إلى ذلك شروحاً وأبياتاً يعتمد في كثير منها على « شرح أبيات

---

(٢) انظر المواد : غ م ر ، ع ر ف ، غ و ر ، ص ف ر ، ف ر ي ، ق ط ي ، ك ذ ب ، ه ل م ...

(٢) انظر المواد : ج ر ب ، ص ل ب ، س ل ط ، س ل ف ...

(٣) انظر المواد : ب ح ر ، ح ض ر ، خ ذ أ ، خ ر ص ، خ م ن ...

(٤) انظر في فهرس المواد اللغوية : أث ث ، أوف ، ب ه ش ، ب وح ، ب ي ز ، ب أس ، ح ذ د ، ج ر ش ، ج ر ج ، ج زع وغيرها كثير .

(٥) انظر كئشال المواد : د أ م ، ر ي س ، ز د ر ، ط ر ف ، أ و ن ، ج ب ي ، ج ف و ...

إصلاح المنطق « لابن السيرافي<sup>(١)</sup> ، وإن كان لا يكاد يصرح دائماً بمصادر أخذه .

### مخطوطة الكتاب :

لم أجد للكتاب غير مخطوطة واحدة وهي نسخة فريدة ، تضمها مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة تحت رقم ( ٢٤٠٩ لغة ) وتقع في ٢٣٨ ورقة قياسها ٢٣ × ١٥ سم ومسطرتها ١٧ سطراً .

كتبت بخط نسخي واضح مشكول شكلاً تاماً ، والعناوين بمداد أسود قائم بخط ثلث كبير ، ورتبت المواد ترتيباً جيداً ، والأبيات في أسطر متميزة .

نسخت في حياة المؤلف في العشر الأوسط من رجب سنة ٦٠٦ على يد علي بن محمد بن علي الناسخ . وقرأها عليه ولده زين الدين عبد الرحمن ، وسمعها ولدا ولده فخر الدين أبو عبد الله محمد ، وجمال الدين أبو نصر عبد العزيز ... وذلك في مجالس آخرها منتصف شوال من سنة ٦١٢

وهذا نص السماع الذي ورد في الورقة قبل الأخيرة :

« سمع جميع هذا المجلد من أوله إلى آخره على ممليه شيخ الإسلام قدوة الأنام مفتي الفرق محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبراوي بقراءة ولده الشيخ الإمام العالم العلامة الكامل البارع زين الدين عبد الرحمن ، ولدا القارئ فخر الدين أبو عبد الله محمد وجمال الدين أبو نصر

---

(١) انظر المواد : ح ل ل ، ري م ، ك ر م ، ل ب ب ...



عبد العزيز ، وكاتب الطبقة سعيد بن صدقة بن المبارك ( ؟ ) بن سعيد وولده أبو عبد الله محمد وعبد الغني بن مشرف الخالصي ( ؟ ) وعبد العزيز بن أبي نصر ( ؟ ) في مجالس آخرها منتصف شوال من سنة اثنتي عشرة وستائة . والحمد لله حق حمده وصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه . »

« وسمع مع الجماعة نور الدين أبو محمد عبد اللطيف بن علي بن ... بقراءتي أكثر هذا الكتاب ، وتم الباقي بقراءته ، فكل له سماع الكتاب مع القراءة على والدي أبقاه الله . »

« وكتب عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين حامداً الله تعالى ومصلياً على محمد وآله . »

وعلى الصفحة الأخيرة من النسخة العبارات الآتية :

« أنهاه نسخاً عبيد ... وذلك في صفر من شهور سنة .. وستائة .. » .

و « أنهاه قراءة سعيد بن ... أبي سعيد الأنصاري . أطال الله بقاء

ممليه . »

و « نسخه عبد الرحمن بن أبي الفتح بن محمد . »

وعليها أيضاً : « بلغت قراءة من أوله إلى آخره على والدي أبقاه الله

فسمع ولداي محمد وعبد العزيز . »

وفي حواشي الكتاب عدد من التصويبات ، وعبارات تدل على قراءة

النسخة على المصنف ، مثل :

« بلغ » و « بلغت قراءة » و « بلغت قراءة عليه » و « بلغت القراءة عليه أبقاه الله تعالى » . وقد ذكر ذلك في نيف وخمسة وثلاثين موضعاً من الكتاب .

وفي أعلى صفحة العنوان من اليمين كتبت ترجمة مختصرة للمصنف منقولة عن أحد الكتب . وبجانب العنوان من اليسار شرح للفظي « المشوف المعلم » وجاء فيه :

« ابن القطاع : شاف الشيء شوفاً : جلاه وصقله ، ومنه تشوف النساء للأزواج . وقال أيضاً : وأعلمت الثوب وغيره : جعلت له علماً ، والفراس والحرب كذلك والأرض : كثرت أعلامها ، جمع علم وهو الجبل » .

وهناك عدد من التملكات ؛ منها تملك باسم سليمان بن مصطفى بن خضر ، وباسم أحمد بن عبد القادر بن أحمد العيسى ، وباسم محمد بن خضر القاضي بشهر ذي القعدة الحرام سنة ٩٩٤ .

### عملي في الكتاب :

كان أول عمل قمت به بعد نسخ الكتاب ومقابلته إعادة كل مادة إلى مصدرها من « إصلاح المنطق » مع ذكر أرقام الصفحات . وللقارئ أن يعود إلى فهرس المواد اللغوية ليجد الأبواب التي نقلت عنها كل مادة .

ويمكن القول : إن كتاب الإصلاح نسخة ثانية معتمدة لكتاب المشوف ، وقد أفدت منه في حل كثير من المشكلات .

قابلت مادة الكتاب على المعاجم المعروفة وفي مقدمتها « لسان العرب » .

قمت بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأمثال والأشعار من مصادرها .

ترجمت لبعض الأعلام من أظن أنه غير معروف .

ومن أبرز ما قمت به العودة إلى مخطوطة « شرح أبيات إصلاح المنطق »<sup>(١)</sup> لابن السيرافي ، ودونت كثيراً من تلك الشروح في الحواشي مع الإشارة إلى ذلك . وأغفلت بعضاً منها أو اختصرته ، أو اجتزأت ما كان مطولاً ، واقتصر على ما في ذكره فائدة .

قدمت للمؤلف والكتاب .

صنعت فهرس عامة للكتاب ، وفي مقدمتها فهرس للمواد اللغوية وما يقابلها من صفحات الإصلاح .

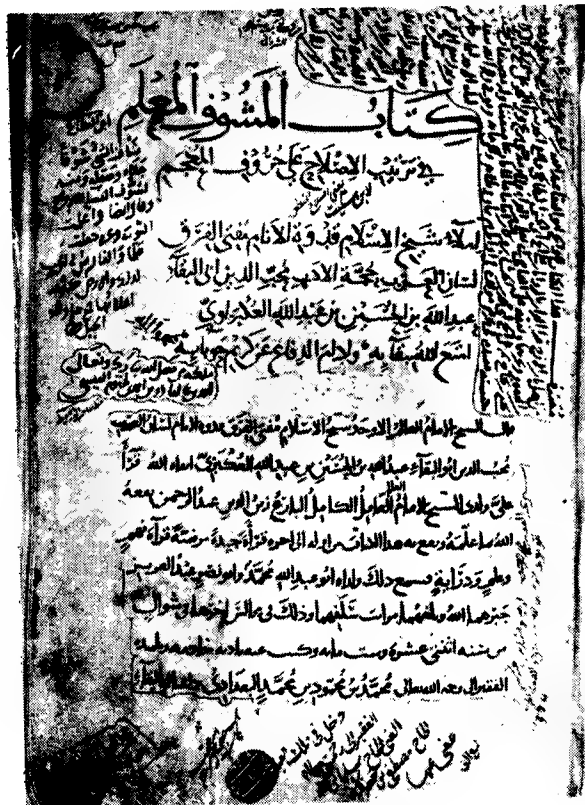
والله من وراء القصد .



---

(١) وهي نسخة مصورة في دار الكتب المصرية عن نسخة كوبريلي ، رقم ٤٦٢٥ أدب .





غلاف الأصل

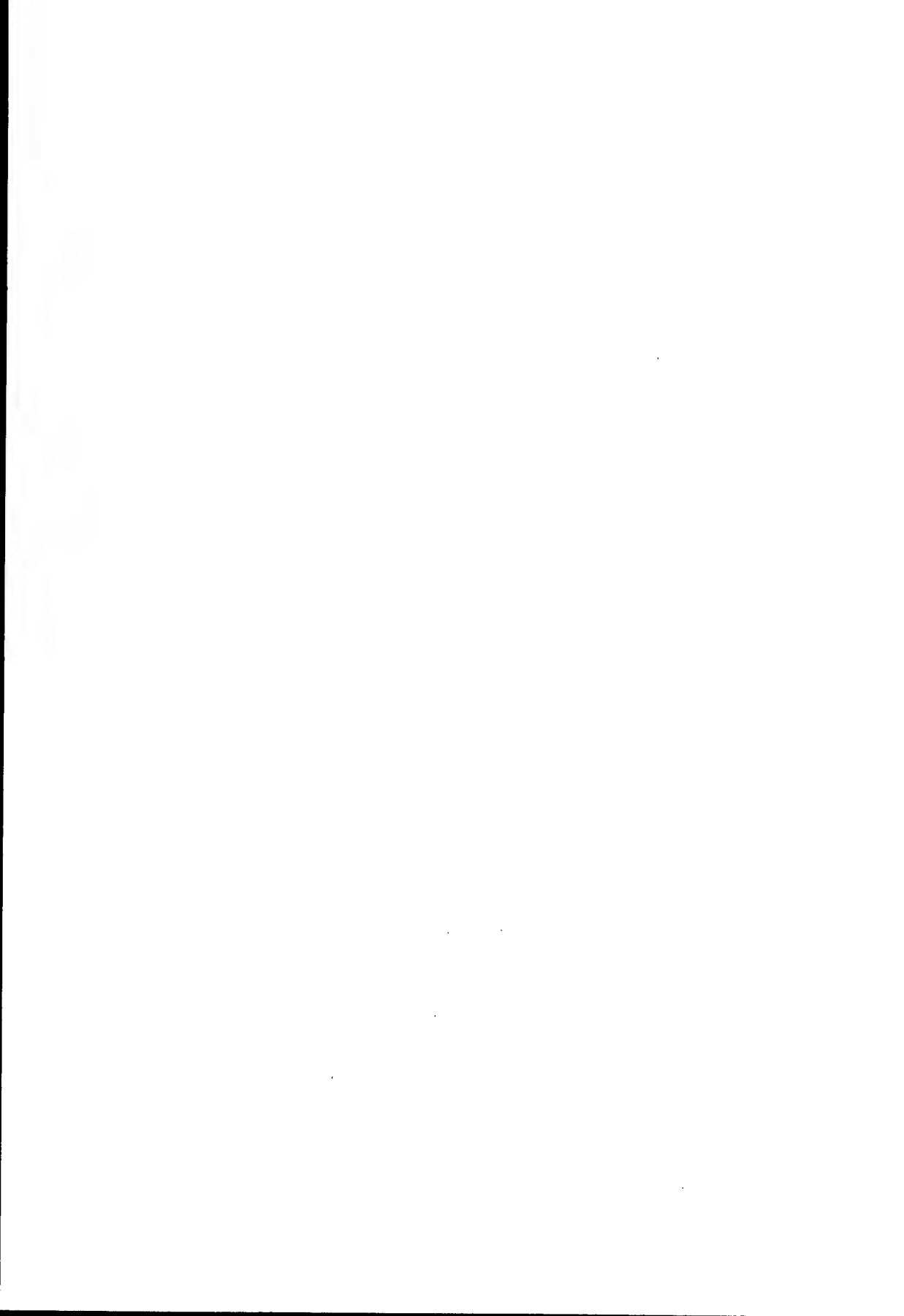












المَشُوفُ المَعْلَمُ  
في  
ترتيب الأبجدية على حروف المعجم

تصنيف  
أبي البقاء عبد بن الحسين القلبري الحنبلي  
(٥٣٨ - ٥٦٦ هـ)

الجزء الأول



## / كتاب / المَشُوفُ المُعَلِّمُ

في ترتيب الإصلاَح على حروف المعجم

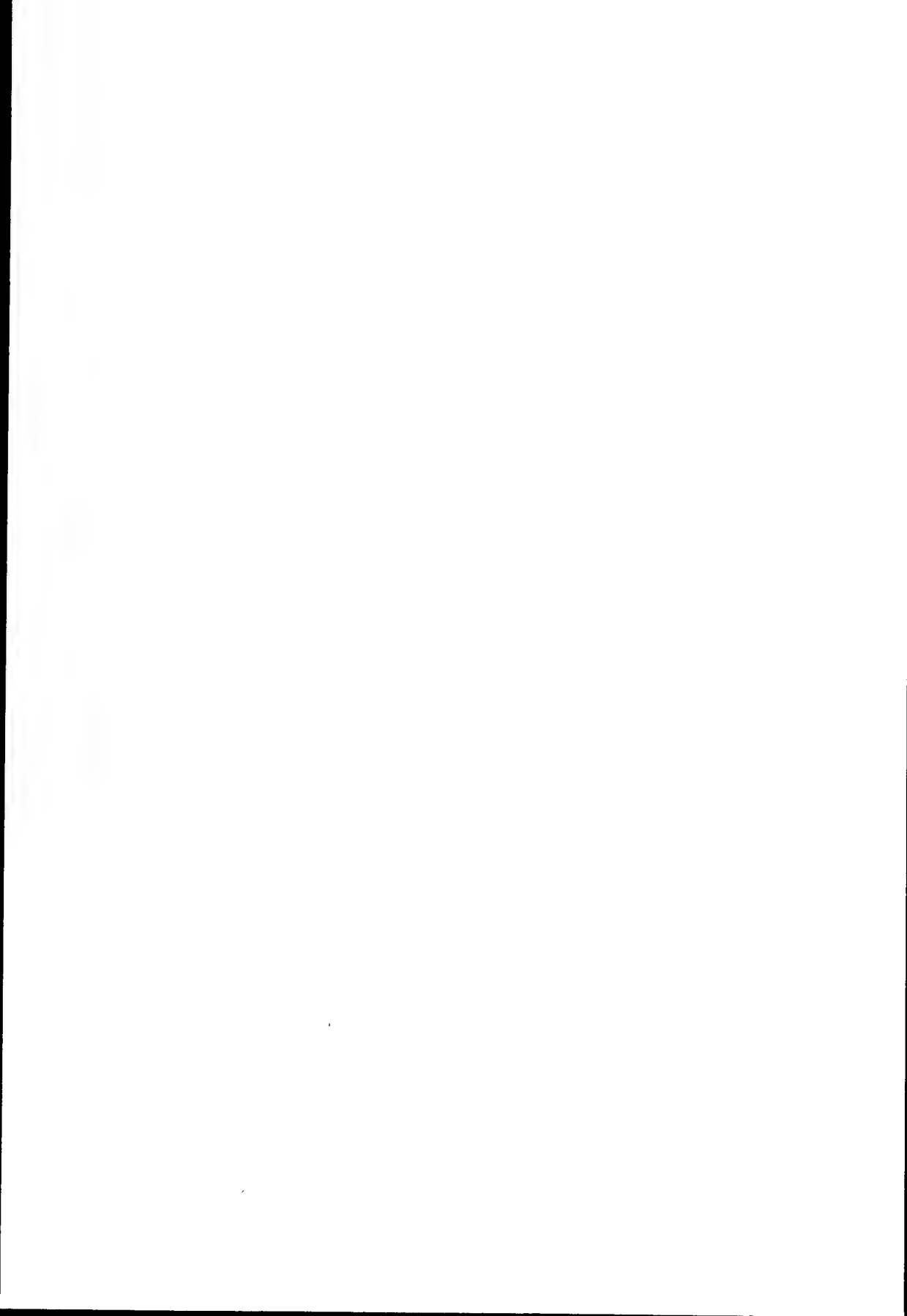
إملاء شيخ الإسلام ، قدوة الأنام ، مفتي الفرق ، لسان العرب ، حجة الأدب ، مُحَبِّ الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكْبَرَاوي<sup>(١)</sup>

- أمتع الله ببقائه وأدام الدفاع عن كريم حَوَائِثه بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ -

قال الشيخ الإمام العالم الأَوَّحِدُ ، شيخ الإسلام ، مفتي الفرق ، قدوة الأنام ، لسان العرب ، مُحَبِّ الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكْبَرِي<sup>(١)</sup> ، أبقاه الله : قرأ عليّ ولدي الشيخ الإمام العالم العامِلُ الكاملُ البارِعُ : زين الدين عبد الرحمن ، نفعه الله بما علَّمه ، ونفع به ، هذا الكتاب من أوَّله إلى آخره قراءةً جيدةً مرضِيَّةً ، قراءةً فهمٍ وعلمٍ ودراية . فسمع ذلك ولداه أبو عبد الله محمدٌ وأبو نصرٍ عبد العزيز ؛ جبرها الله وبلغها مراتب سلفها ؛ وذلك في مجالسٍ آخرها في شوالٍ من سنة اثنتي عشرة وست مائة<sup>(٢)</sup> . وكتب عنه تأدية خادمه وتلميذه الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن محمود بن محمد البغدادي ، داعياً له بالبقاء .

(١) نسبة إلى عُكْبَرَا ، بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة ، تمدُّ وتقتصر ، وهي بليدة من نواحي دُجَيْل ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة إليها عكبري وعكبراوي . معجم البلدان ( عُكْبَرَا )

(٢) أي قبل وفاة المؤلف - رحمه الله - بأربع سنين .



## بسم الله الرحمن الرحيم ربِّ يسرّ وأعِن

الحمدُ لله على ما وهبَ لنا من الفِطْنِ ، حمداً يقومُ بِشكر ما ظهر من نِعَمِهِ وبِطَنَ ، وأشهد أن لا إلهَ إلا الله وحده لا شريك له ، شَهادَةً مَخْلِصٍ في السِّرِّ والعلَن ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله ، أرسله هادياً إلى أوضح سَنَنِ ، وائْتَمَنَهُ على الغيب ، ونفى عنه الظَّنَّ<sup>(١)</sup> ، واختصّه بجوامع الكَلِمِ وفصاحة اللِّسَن ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما ودَق<sup>(٢)</sup> هُتُن وأورق فَنَن .

أمّا بعدُ ! فإنَّ شَرَفَ كُلِّ علم على حَسَبِ المعلوم به ؛ إذ كان ذريعةً إليه وأمانةً عليه . والمعلوم باللغة العربية أجلُّ المعلومات قَدْرًا وأعلاها ذِكْرًا ؛ وهو معرفة كتابِ الله تعالى الذي لا يأتِيهِ الباطلُ من بين يديه ولا من خَلْفِهِ ، وسُنَّةِ رسوله صلى الله عليه ، المنزَّه عن خَطَلِ القَوْلِ وخَلْفِهِ<sup>(٣)</sup> .

ومن ها هنا قال الفقهاء : علمُ اللغة العربيّة فرض على الكفاية .

(١) الظن : جمع ظنة ، وهي التهمة .

(٢) ودق : قطر ؛ والهتُن : ج هتون ، وهي السحابة الممطرة .

(٣) خَلَفُ القَوْل : سيئه .

والكتبُ الموضوعة فيها متباينة المقادير ، مختلفة الأنحاء في الوضع  
والتحريم ؛ ومن أوسطها حجماً ، وأوثق مصنفها روايةً وعلماً ، كتاب  
« إصلاح المنطق » تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت رحمه  
الله ، إلا أنه مع توسُّط حجمه وغلظة علمه ، متوعرُّ المسلكِ مستصعبُ  
المذكرِ ؛ لأشياء : منها التكريرُ المحضُ المِلُّ لحفاظِه ، والترتيبُ الموجبُ  
[ ٢/أ ] تفرُّق ألفاظِه . ومنها / إهمال كثيرٍ من لغته عن التفسير ، وذكر اللفظة مع  
غير النظير ، إلى غير ذلك ...

وهذا ممَّا يُبَعَّد نيلَ الغرضِ منه ، ويدعو إلى التثبُّط عنه ، مع أنه إمامٌ  
يُعتمدُ عليه ، وأصلٌ يُستندُ إليه .

ولم أزلُ لِفِرطِ شغفي <sup>(١)</sup> به ، وحُسْنِ اعتقادي فيه ، أُحِبُّ أن يكون  
على أسلوبٍ يقربُ منه تناولَ المطلوب .

فرايتُ أن أجمعَ شملَ شوارده ؛ لتزدوجَ مفترقاتُ فرائده ، فرتبته على  
حروف المعجم ، وسوّيتُ في وضوحِ معانيه بين الفصيح والأعجم ،  
واجتهدتُ في تلخيص العبارة ، واكتفيتُ عن الإسهاب بالإشارة ،  
واستظهرت بكثرة الأصول الموثوق بها ، فنقلتُ هذا الكتابَ منها ،  
واعتمدتُ على أتمّها ، ولم أزدُ على ما فيه غيرَ إيضاحِ خافيه ، وتسميةِ شاعرٍ  
أغفله ، وإتمامِ بيتٍ حذفَ آخره أو أوّلَه ، وضُمِّ بيتٍ إلى بيتٍ ؛ به يُعرف  
معناه ويُعلمُ به ما قصده الشاعر وانتحاه ، وأتيتُ به على طريقةٍ

(١) شغفي وشغفي ، بمعنى .



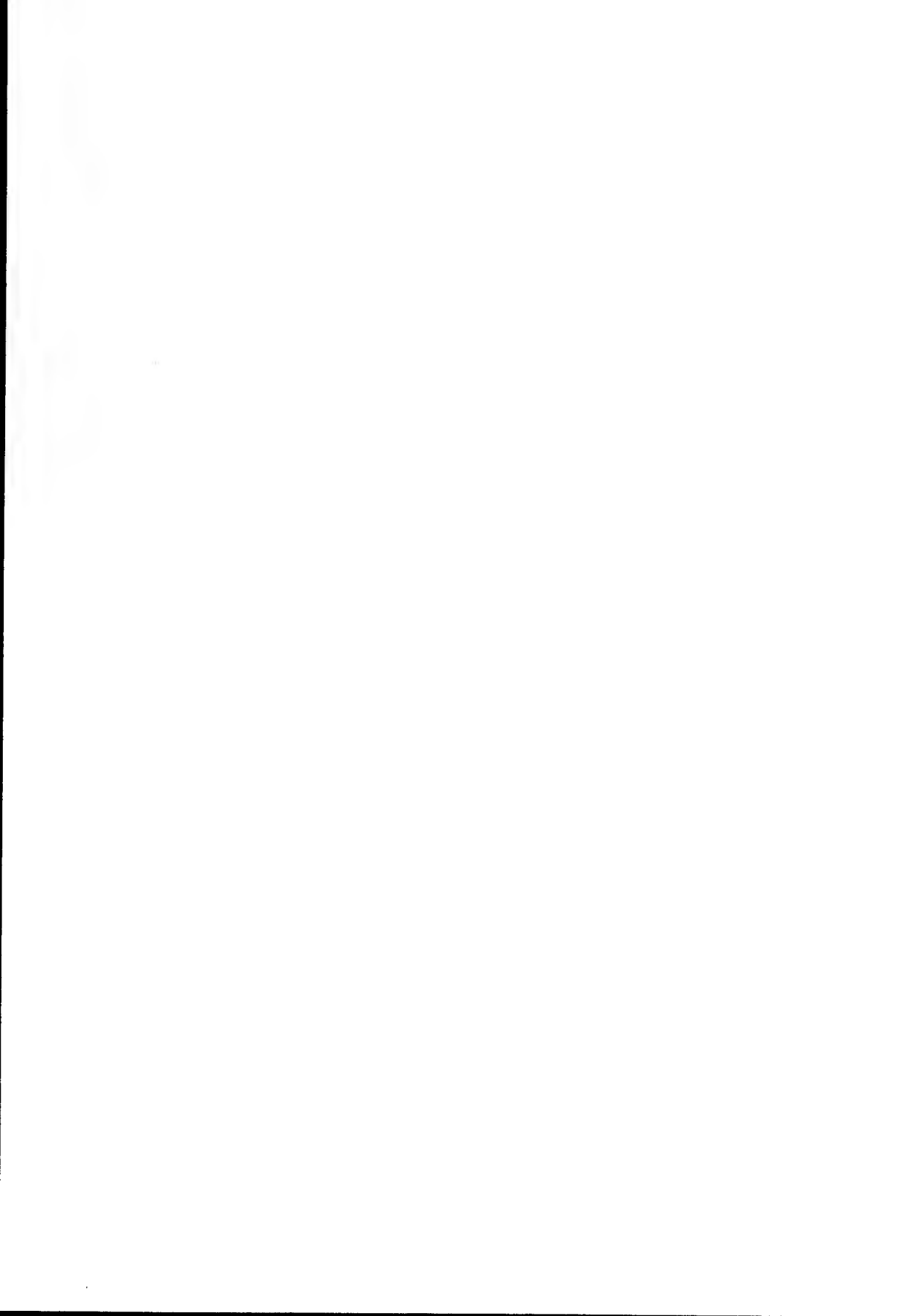
المُجْمَلِ<sup>(١)</sup> ، إلا أنني ذكرتُ مضاعفَ كلِّ حرفٍ في أوَّلِ بابهِ ، وأخَرْتُ ذَكَرَ  
المطابقِ والرُّباعيِّ والخماسيِّ إلى آخرِ الكتابِ ، فذكرتُهُ هناك متوالياً مرتَّباً  
على الحروفِ أيضاً ؛ ليقربَ مأخذُه وينقادَ مُستصعَبُه .

ومن الله سبحانه أَسْتَيْدُ الإمدادَ بالإعانةِ ، والتوفيقَ إلى حسنِ الإبانةِ ،  
فهو وليُّ الإجابةِ وإليه الضَّراعةُ بالإجابةِ .



---

(١) أي كتاب « مجمل اللغة » لابن فارس ، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ وقد رتبته تبعاً للحرف  
الأول ترتيباً أبجدياً .



## كتاب الهمزة /

### باب الهمزة والباء

أ ب ر : أَبْرَتُ النَّخْلَ أَبْرَةً وَأَبْرُهُ أَبْرًا ، إِذَا لَقَّحَتْهُ وَأَصْلَحَتْهُ . وفي الحديث : « خَيْرُ الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ » <sup>(١)</sup> المأْمُورَةُ : الكثيرة النَّتَاجُ . وَالسَّكَّةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ النَّخْلِ . وَأَبْرَتِ الْعَقْرَبُ تَأْبَرُ وتَأْبُرُ أَبْرًا ، إِذَا لَسَعَتْ بِأَبْرِهَا ، وَهِيَ شَوْكُهَا . وَفُلَانٌ ذُو مِثْبَرٍ فِي النَّاسِ ، إِذَا كَانَ يَسْعَى بِالْفَسَادِ وَالنَّمِيَةِ .

أ ب ط : الإِبْطُ معروفٌ ، وَهُوَ مَذْكُرٌ . وَحَكِي الْفَرَّاءُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ أَنَّهُ ، فَقَالَ : رَفَعَ السَّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ .

أ ب ل : الْأُبْلَةُ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> : مِقْدَارُ الْقَبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ ، قَالَ أَبُو مُثَلِّمٍ الْخَنَاعِيُّ <sup>(٣)</sup> :

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤٦٨/٣ وروايته فيه : « خير مال المرء له : مهرة مأْمُورَة أو سكة مأْبورة » .

(٢) قوله « بالضم » مستدرك في الهامش .

(٣) هو أبو المثلِّم الخنَاعي الهذلي . والبيتان من تقيضة له مع صخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥/١ ورواية الأول « إِذَا أَنْفَضَ الْحَيَّ » والثاني « مَارِضٌ مِنْ تَمَرِهَا » وهما في اللسان ( أبل ، نفِض ) . والثاني في معجم البلدان ( الأبلَة ) . وانظر شرح أبيات الإِصلاح ١/١٢٥ أ

لَهُ ظَبِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لَمْ يُنْفِضِ  
فِي أَكْلٍ مَارِضٌ مِنْ زَادِنَا وَيَأْبَى الْأُبْلَةُ لَمْ تُرْضَ

الظَّبِيَّةُ : خريطةٌ من أَدَمٍ يكون فيها السَّوِيقُ وَغَيْرُهُ . وَالْعُكَّةُ :  
ظَرْفُ السَّمَنِ . وَالْإِنْفَاضُ : نَفَادُ الزَّادِ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَأْكُلُ  
الْمَرِضُوعَ مِنَ الزَّادِ ؛ لِأَنَّهُ أَطِيبٌ ، وَيَأْبَى الْأُبْلَةُ ؛ لِأَنَّهَا كُتِلَتْ ، وَذَلِكَ  
لِسَعَةِ الْخَيْرِ عِنْدَهُ . وَالْأُبْلَةُ : أُبْلَةٌ<sup>(١)</sup> الْبَصْرَةِ . وَأَبْلَ الرَّجُلِ فَهُوَ مُؤَبِّلٌ . وَأَبْلٌ  
[ ٢/أ ] فَهُوَ مُؤَبِّلٌ ، كَثُرَتْ إِبْلُهُ . وَرَجُلٌ إِبِلٌ وَأَبِلٌ : حَازِقٌ بِرِغِيَّةِ الْإِبِلِ . وَهُوَ  
مِنْ أَبَلِ النَّاسِ ، أَيِ أَشَدِّهِمْ تَأْتِقًا فِي رِغِيَّةِ الْإِبِلِ . وَرَجُلٌ إِبِلِيٌّ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ  
وَإِسْكَانِهَا وَفَتْحِهَا : صَاحِبُ إِبِلٍ .

أ ب هـ : مَا أَبْهَتْ لَهُ وَوَبَّهَتْ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا فِيهِمَا . وَمَا بُهَتْ  
لَهُ بَضْمِهَا وَكَسْرِهَا . وَمَا بَهَّاتُ وَبَاهَتْ لَهُ ، أَيِ مَا فَطِنْتُ لَهُ .

أ ب و : أَبَوْتُ الصَّبِيَّ أَبَوُهُ ، إِذَا صِرْتَ لَهُ أَبًا . وَمَالَهُ أَبٌ يَأْبُوهُ ، أَيِ  
يَعْذُوهُ . وَالْأَبَوَانِ : الْأَبُ وَالْأُمُّ .

أ ب ي : أُتِيْتُ الشَّيْءَ أَبَاهُ إِبَاءً : كَرِهْتُهُ . وَلَمْ يَأْتِ عَلَى « فَعَلَ  
يَفْعَلُ » بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِيهِمَا مِمَّا لَيْسَتْ عَيْنُهُ وَلَا لَامُهُ حَرْفًا حَلَقِيًّا غَيْرُهُ . فَأَمَّا  
« رَكَنَ يَرْكُنُ » فَفِيهِ خِلَافٌ يُذَكِّرُ فِي مَوْضِعِهِ<sup>(٢)</sup> . وَفُلَانٌ بَحْرًا لَا يُؤْبَى ،

(١) بلدة على شاطئ دجلة البصرة ، في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة .

( معجم البلدان : الأبله )

(٢) انظر المشوف مادة « رك ن » .

أَي لَا يُكْرَهُ ؛ لِغَزَارَتِهِ . وَلَا يُؤْبَى ، أَي لَا يُجْعَلُكَ تَأْبَاهُ ، وَكَلًّا لَا يُؤْبَى  
وَلَا يُؤْبَى كَذَلِكَ . وَأَخَذَهُ أَبَاءُ ، إِذَا كَثُرَ إِبَاؤُهُ الطَّعَامَ .

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالتَّاءِ

أ ت م : الْأَتَمُّ : أَنْ تَتَفَتَّقَ خُرُزْتَانِ فَتَصِيرَا وَاحِدَةً . وَامْرَأَةٌ أَتُومٌ ،  
إِذَا التَّقَى مَسْلُكَهَا . وَفِي بَعْضِ النُّسخ : قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

أَيَا ابْنَ نَخَاسِيَّةٍ أَتُومٍ <sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ : مَا فِي سِيرِهِ أَتَمٌّ وَيَتَمُّ ، أَيِ إِبْطَاءً .

أ ت ن : الْأَتَانُ ، بَغِيرُهَا : أَنْثَى الْحِمَارِ .

أ ت و : الْأَصْعِيُّ : مَا أَحْسَنَ أَتَوْ يَدِيْ هَذِهِ النَّاقَةِ وَأَتَيْهَا ، أَيِ

/ رَجَعَهَا فِي سِيرِهَا .

[ ٣/ب ]

أ ت ي : أَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ : جِئْتُهُ . قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ <sup>(٣)</sup> :

(١) اللسان ( أتم ) وفي التاج « أنا ابن » . ولم يرد المشطور في إصلاح المنطق .

(٢) في شرح الأبيات لابن السيرا في ٥٥/أ : « يريد ابن أمة قد ملكها الرجال وبيعت غير

مرة في سوق النخاسين ، وهي أتوم لكثرة ما جومت » .

(٣) ديوان الهذليين ١٦٥/١ برواية :

يَا قَوْمَ مَا بَالُ أَبِي ذُوَيْبٍ      كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
يَشُمُّ عَطْفِي وَيَمَسُّ ثُوبِي      كَأَنِّي قَدْ رُبُّتُهُ بِرَيْبٍ

واللسان ( أتي ) وذكرت أكثر من رواية للأبيات في شرح أشعار الهذليين ٢٠٧/١

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ      كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي      كَأَنَّا أَرَبْتُه بِرَيْبٍ  
يَبْزُ : يَجْذِبُ وَيَسْلُبُ . وَآتَيْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ . وَآتَيْتُهُ عَلَى كَذَا : تَابَعْتُهُ . وَلَا  
يُقَالُ : وَآتَيْتُهُ .

### باب الهمزة والشاء

أ ث ث : شَعْرٌ أَثِيثٌ : كَثِيرٌ الْأَصْلُ مُلْتَفٌّ .

أ ث ر : الْأَثَرُ ، بَفَتْحِ الهمزة وَضَمِّهَا : فَرِئْدُ السَّيْفِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
أَنشَدَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ لِحُفَافٍ <sup>(١)</sup> بِنِ نُدْبَةٍ :

جَلَاها الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصَوْها      خِفَافاً كُلُّها يَتَّقِي بِأَثَرٍ <sup>(٢)</sup>

= وخالد بن زهير : ابن اخت أبي ذُوَيْبٍ الهذلي المذكور في الأبيات . وانظر قصته  
معه في شرح أشعار الهذليين وشرح أبيات الإصلاح ١١١/أ وجاء في هذا الأخير :  
« الغيب : ما استتر ؛ والعطف : الجانب .. ؛ وأرَبْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ظَهَرَ مِنِّي  
مَا يَتَّهَمُنِي بِهِ » .

(١) من الشعراء الفرسان ، مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وشهد الفتح .  
يكنى أبا خراشة ، وهو ابن عم الخنساء .

الأصمعيات : ٢١ والشعر والشعراء : ٢٤١/١ والأغاني : ١٣٤/١٦ والمؤتلف  
والمختلف : ١٠٨ والموشح : ٨١ والإصابة : ٤٥٢/١ والخزانة : ٤٧٠/٢ .

(٢) اللسان ( أثر ، وفي ) والصاحح والمقاييس : ٥٦/١ وشرح أشعار الهذليين : ١١٠٠/٣  
وذكر ابن السرياني قبله في شرح أبيات الإصلاح ١٥/ب :

فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ حَيًّا لَقَاحاً      أَقَامُوا بَيْنَ قَاصِيَةِ فَحَجْرٍ  
رِمَاحُ مَثَقَفٍ حَمَلَتْ نِصَالاً      يَلْحَنُ كَأَنَّهُنَّ نَجْمٌ بَنَدَرٍ

أي : كُلُّهَا يَسْتَقْبِلُكَ بِفِرْنِدِهِ ، فَيُرْدُّ شُعَاعَهُ بِصَرَكَ . ويقال : اتَّقَاهُ  
يَتَّقِيهِ ، وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ . قال عبد الله<sup>(١)</sup> بن هَمَّامِ السَّلُولِيُّ يَخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ  
بَشِيرٍ :

زِيَادَتَنَا نُّعْمَانُ لَا تَنْسِينَهَا      تَقَى اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو<sup>(٢)</sup>  
أي : أَعْطِنَا ، أَوْ لَا تَنْسَ . وَيُرْوَى « تَنْسِينَنَا » . وَيُرْوَى بِوَصْلِ  
الْكَلِمَةِ بِمَا بَعْدَهَا مُشَدَّدًا . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ<sup>(٣)</sup> :

/ تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ      يَدَاكَ ، إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ [ ٤/أ ]

---

(١) البيت في اللسان والصاح والتاج .

وعبد الله بن همام السلولي : شاعر إسلامي ، من بني مرة بن صعصعة ، أدرك  
معاوية وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك .  
ابن سلام : ١٣٥ واللائلي ٦٨٣ والخزانة ٢ / ٦٣٨ .  
والنعمان بن بشير : أمير من ولاة معاوية ، خطيب وشاعر ، وإليه تنسب معرة  
النعمان بلد أبي العلاء المعري .  
المعارف : ٢٩٤ والأغاني ٢٨/١٦ والإصابة ٥٢٩/٣

(٢) ابن السيرافي ١/١٦ : « يخاطب النعمان بن بشير الأنصاري وكان أمير الكوفة من قبل  
معاوية ، وكان معاوية قد زاد أناساً في عطياتهم ، فأعطى النعمان بعضهم ، وتخلّف  
بعض فجاؤوا بعد تفريق المال ، وكان ابن همام فين تخلّف » .

(٣) الديوان : ٩٦ واللسان ( وقي ، عسل ) .

وفي شرح الأبيات ١٧/أ : « يقول : ليس فيه تفاوت ولا اختلاف ، إذا هزرت هزرت  
كله ، فكأن كعوبه كعب واحد لا يتغيّر كعب دون كعب ؛ يريد بذلك لينه .. » .

تَلَذُّهُ : يَطِيبُ لَهَا حَمْلَهُ . وَيَعْسِلُ : يَضْطَرِبُ . وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ <sup>(١)</sup> :  
تَقُوهُ أَيُّهَا الْفَتِيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا  
وَقَالَ آخَرُ <sup>(٢)</sup> :

وَلَا أَتَّقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَى وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّئِيسِ  
أَي قُرِنَ بِالشَّدِيدِ الْقَوِيِّ . وَيُرْوَى « الرَّئِيسِ » .

وَجَرَحَ قَبِيحُ الْأَثَرِ ، أَي الْأَثَرِ . وَالْأَثَرَةُ : أَنْ يُسْحَى بِأَطْنِ خُفِّ  
الْبَعِيرِ بِحَدِيدَةٍ ، أَي يُقَشَّرُ . وَالْإَثَرُ : خِلَاصَةُ السَّمْنِ ؛ وَهُوَ رَدِيئُهُ الَّذِي  
يُخَلَّصُ عَنْهُ . وَخَرَجْتُ فِي إِثَرِهِ وَآثَرِهِ ، أَي عَقِبِيهِ .

أ ث ف : الْأَثْفِيَّةُ بِالضَّمِّ ، وَجَمْعُهَا أَثَافِي ، وَهِيَ مَا يَجْعَلُ عَلَيْهَا  
الْقِدْرُ . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ <sup>(٣)</sup> الْكَسَرَ أَيْضاً . وَوزنها فُعْلِيَّةٌ <sup>(٤)</sup> ، وَقَالَ قَوْمٌ :  
أُفْعُولَةٌ . وَقَدْ يَخْفَفُ <sup>(٥)</sup> .

أ ث م : يُقَالُ : كَذَابٌ أَثِمٌّ وَأَثُومٌ .  
أ ث و : أَثُوتُ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِثَاوَةً ، وَأَثَيْتُ أَيْضاً إِثَايَةً : وَشَيْتُ .

(١) فِي الْإِصْلَاحِ : قَالَه خَدَاشُ ، وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٦ ب : قَالَه خَدَاشُ بْنُ زَهَيْرٍ  
الْعَامِرِيُّ . وَفِي النُّوَادِرِ ص ٤ بَلَا عَزُو .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالصَّحَاحُ وَشَرْحُ الْأَبْيَاتِ ١٦ ب بَلَا عَزُو .

(٣) سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَحَدُ أَعْمَةِ الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : كَانَ سَبِيحِيَّةً إِذَا قَالَ : « سَمِعْتُ الثَّقَةَ » عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ « فُعْلُويَةٌ وَأَفْعُولَةٌ » .

(٥) قَوْلُهُ : « وَقَدْ يَخْفَفُ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .



## باب الهمزة والجيم

أ ج ح : الإِجَاحُ - بكسر الهمزة وضمها وفتحها - لغة في الوِجَاح وهو السَّترُ .

أ ج د : ناقة أُجْدٌ : موثقة الخلق . وبناءً مؤجَّدٌ : محكم . والحمد لله الذي آجَدَنِي بعد ضَعْفٍ ، أي قَوَّانِي .

/ أ ج ر : أُجِرَ فلانٌ صَبِيَّةً من ولده ، إذا ماتوا فصاروا له أجراً . [ ٤/ب ]  
وآجرته عبيدي : جعلته أجيراً له . وائتجرَ على كذا : أخذ عليه أجراً .  
أ ج ص : الإِجَاصُ معروفٌ ، بالتشديد من غير نون ، وهو معرَّبٌ .  
أ ج ل : الأَجَلُ<sup>(١)</sup> مصدرُ أَجَلَ الشرُّ يَأْجِلُهُ أَجْلاً : إذا جنَّاه : قال خَوَاتُ بن جَبْرِ الأنصاري<sup>(٢)</sup> :

وأهلِ خِباءٍ صالحٍ ذاتُ بَيْنِهِمُ      قد احْتَرَبُوا في عاجِلِ أنا آجِلُهُ<sup>(٣)</sup>

(١) قوله : « الأجل مصدر » مستدرَك في الهامش .

(٢) روايته في اللسان « كنت بينهم » . وجاء في التاج : « ذكر في شعر اللصوص أنه - أي البيت - للخنوت ، واسمه توبة بن مضر بن عبيد » . وفي اللسان عن أبي عبيدة أنه للخنوت ، وقد وجد أيضاً في شعر زهير في القصيدة التي أولها :  
صحا القلب عن ليلي وأقصر باطله

وانظر شرح ديوان زهير ١٤٥ .

وخوات بن جبير : أحد فرسان رسول الله ﷺ ، قيل : شهد بدرًا مع أخيه عبد الله بن جبير . الاستيعاب ٤٥٥/١ .

(٣) ابن السرياني ٨/ب : « أي رب أهل خباء مضطلحين متآلفين قد تحاربوا وفشل ما بينهم من أجل شيء جنيته ، وإنما يريد بهذا أنه أخو حرب يألفها : ليدل بذلك على شجاعته وبأسه .. » .

أي جانبِهِ . والإِجْلُ : القطيع من البقر ، وجمعه آجال . والإِجْلُ :  
وَجَعٌ في العُنُقِ . وحكى الفراء عن أبي الجراح<sup>(١)</sup> : « بي إجلٌ فأجلوني » أي  
داووني . قال والإِذْلُ مثله . قال قوم : أي هو وَجَعٌ في العُنُقِ . وقال  
آخرون : أي مثله في الوزن<sup>(٢)</sup> ، وإنّا الإِذْلُ اللَّبَنُ الحامِضُ .

وحكى الفراء عن الكسائي : فَعَلْتُ ذاك من أَجْلِكَ وَأَجْلَاكَ ، بفتح  
الهمزة وكسرها فيها ، ومن جَلَالِكَ أيضاً .

أ ج ن : الإِجَانَةُ<sup>(٣)</sup> معروفةٌ ، بالتشديد من غير نونٍ ، وهي  
معرّبةٌ .

### باب الهمزة والحاء

أ ح ن : أَحِنَ صدرُهُ يَأْحِنُ إِحْنَةً : حَقِدَ ، وجمعها إِحْنٌ ، ولا يقال  
حِنَةً . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إذا كان في صدر ابنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ      فلا تَسْتَثِرْها سوف يَبْدو ذَفِينُها

(١) أحد فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة . وفي فهرست ابن النديم ص ٧٦ أنه  
كان أحد الحكام اللغويين في مجالس الولاة بالعراق . وفي إنباه الرواة ١١٤/٤ : أحد  
الأعراب الذين دخلوا الحاضرة .

(٢) بين الأسطر ما نصه : « أي قال قوم في تفسير قوله : والإِذْلُ مثله » .

(٣) الإِجَانَةُ : وعاء من آدم أو نحوه لغسل الثياب .

(٤) هو أبو الطمّحان القيني كما في أمالي المرتضى ٢٥٩/١ ونسب في اللسان والتاج إلى  
الأقبيل بن شهاب القيني . وفي المؤتلف والمختلف : ٢٥ : الأقبيل بن نبهان القيني ،  
شاعر إسلامي ، كان في زمن الحجاج ، وروايته فيه « في صدر مولاك » وذكر قبله :  
متى ما يسوء ظن امرئ بصديقه      يُصدّقُ بلاغاتٍ يئنه يقينُها

## / باب الهمزة والخاء

أ خ ذ : ذَهَبَ بنو فلان وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، بفتح الهمزة وكسرهما .

فَأَمَّا الذَّال فيجوز فتحها وضمُّها ، ومعناه : الطَّرِيقَةُ . ولو كنت فينا  
لَأَخَذْتَ يَأْخُذُنَا ، أي خَلَّائِقُنَا . وَاسْتَعْمِلَ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ <sup>(١)</sup> .  
وَأَخَذَتْهُ بِذَنْبِهِ : عَاقَبَتْهُ عَلَيْهِ . وَالْأَخِيْذَةُ : الْمَرَأَةُ الْمُسَبِّئَةُ .

أ خ ر : لَقِيْتُهُ بِأَخْرَةٍ ، بفتح الهمزة والخاء ، وَأَخْرَأَ ، أي أَخِيرَأَ .  
وَشَقَّ ثَوْبَهُ أَخْرَأً وَمِنْ أَخْرٍ بَضْمَتَيْنِ ، أي مِنْ أَخْرِهِ . وَبَعَثَ الشَّيْءَ بِأَخْرَةٍ ،  
بفتح الهمزة وكسر الخاء ، أي نَسِيئَةٍ . وَأَبْعَدَ اللَّهُ الْأَخَرَ ، بغير هاء ، وَلَا  
يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَوْتِ . وَضَرَبَ مَقْدَمَ رَأْسِهِ وَمَوْخَرَهُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .  
وَنَظَرَ بِمُقْدِمِ عَيْنِهِ وَمَوْخِرِهَا ، بِكسر الدال والخاء والتخفيف . وَأَخْرَةُ  
الرَّحْلِ - لَا غَيْرَ <sup>(٢)</sup> : خَشَبَةٌ يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا رَاكِبُ الْبَعِيرِ .

أ خ و : الْإِخْوَةُ ، بِكسر الهمزة وضمُّها : جَمْعُ أَخٍ . وَأَخِيْتُهُ ، بِالْمَدِّ ،  
وَلَا أَخَا لَكَ بِفُلَانٍ ، أي لَيْسَ هُوَ لَكَ أَخًا .

أ خ ي : الْآخِيَّةُ ، بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ : حَبْلٌ يُدْفَنُ طَرَفَاهُ ، وَفِيهِ  
عَصِيَّةٌ أَوْ حَجَرٌ ، وَيُخْرَجُ وَسْطُهُ مِثْلَ الْعُرْوَةِ ، تُشَدُّ فِيهِ الدَّابَّةُ ، وَجَمْعُهُ  
أَوَاخِيٌّ . وَأَخِيْتُ : اتَّخَذْتُ أَخِيَّةً .

(١) أي لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة .

(٢) لفظ « لا غير » مستدرِك في الهامش .

## باب الهمزة والداال

أ د ر : الأذرة : عِظَمُ الخُصِيِّينِ . ورجُلٌ أَدَرٌ ، ممدودٌ مخفَّفٌ .

[ ٥/ب ] / أ د م : الآدم من اللون : الأسمرُ ، والأُنثى أذماء . قال الكسائيُّ : ما كان على أَفْعَلَ وفَعْلَاءَ من غير ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ ، فالفعلُ منه على : فَعِلَ يَفْعَلُ ، إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ ، فَإِنَّهَا جَاءَتْ عَلَى فَعْلَ ، وهي : أَدَمٌ من آدَمَ ، وكذلك الفعل من : أَسْمَرَ ، وَأَحْمَقَ ، وَأَخْرَقَ ، وَأَرْعَنَ ، وَأَعْجَفَ . وحكى الفراء وأبو عمرو : أَدِمَ وَأَدَمَ ، وَسَمَرَ وَسِمَرَ . وحكى الفراء اللغتين في : حَمَقَ وَعَجَفَ . وزاد الأصمعيُّ : عَجِمَ وَعَجِمَ ، من الأعجم . وأَدَمَى ، بفتح الدال والقصر : موضع <sup>(١)</sup> . وكلُّ ما جاء من هذا المثال ممدودٌ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ : هذا وَأَرْبَى ، وَجَنَفَى ، وشُعْبَى ؛ وتذكر في مواضعها <sup>(٢)</sup> .

أ د و : أَدَالَهُ وَدَاىَ يَأْدُوا أَدَوًّا : خَتَلَهُ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> .

أَدَوْتُ لَهُ لَأَخْذَهُ      ففیهات الفقی حَذَرَا

حَذَرًا : حال . وآداه يُؤدِّيه إيداءً : أعانَه ، ومن يُؤدِّيني عليه ، أي

(١) اسم جبل بفارس ، وأرض ذات حجارة في بلاد قشير ، وجبل بالطائف أو باليامة ..

معجم البلدان ١٢٦/١

(٢) المشوف « أ ر ب » و « ج ن ف » و « ش ع ب »

(٣) اللسان ( أ د و ) وفيه « حذرا » بالكسر ، منصوبة بفعل مضمر ، أي لا يزال

حذراً ؛ أو على الحال . وفي الإصلاح « حذرا » بالفتح . وانظر تفصيل تلك الأوجه

في شرح أبيات الإصلاح ١/١٥٤

يُعِدِّني<sup>(١)</sup> . واستأديتُ عليه الأميرَ : استَعْدَيْتُ . وآديتُ للسَّفرِ فأنا مُؤَدِّ :  
تهَيَّأتُ . وتأديتُ للدَّهرِ والأمرِ تأدياً : أخذتُ له أداتَه . وإذا كان الرَّجُلُ  
كاملَ الأداةِ من السِّلَاحِ قيلَ : هو مُؤَدِّ .

أ د ب : المأدبةُ : بضمِّ الدالِ وفتحها : الطعامُ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ ويدعو  
إليه النَّاسَ ، يقالُ : أدبَ يَأدِبُ أدباً . وهي أيضاً طعامُ النَّفساءِ والخِتانِ  
والقَادِمِ مِنَ سَفَرٍ<sup>(٢)</sup> .

[ أ / ٦ ]

### باب الهمزة والذال

أ ذ : تقولُ : الحمدُ لله إذ كان كذا ، ولا يقالُ : الذي كان كذا ، حتى  
تقولُ : به ، أو بصْنَعِهِ ، ونحو ذلك .

أ ذ ن : أُذُنُ الإنسانِ وغيره ، مُؤَنَّثَةٌ . ورجلُ أذانيٍّ : عَظِيمُ  
الأُذُنَيْنِ . وكَبِشَ أذنٌ ، ونَجَّةٌ أذنَاءُ : عَظِيما الأذانِ .

### باب الهمزة والراء

أ ر ز : في « الأَرَزِّ » ستُّ لغاتٍ : فتحُ الهمزة وضمُّها مع تشديد  
الزاي ؛ وضمُّ الهمزة وتخفيفُ الزاي مع ضمِّ الرَّاءِ وسكونها ؛ ورَزٌّ بالتشديد

(١) في الإصلاَحِ واللسانِ « يعينني » .

(٢) في الهامش ما نصه : « بلغ السماعُ بقراءة الإمامِ رضي الدين على شيخنا حجة الإسلام  
المؤلف . كتبه له ..... » .

من غير همزة ؛ ورُنْزُ<sup>(١)</sup> بالنون والتخفيف ؛ لغة عبد القيس .

أ ر ض : الأرض : التي عليها الناس . وأَرْضٌ أريضةٌ ، أي مُعْجَبَةٌ  
للعين ؛ حكاها الطائي . وتركبهم يتأرَّضون ، أي يتخيرون أرضاً  
ينزلونها . والأرض : سَفَلَةُ البعير والدَّابَّة . وبعيرٌ شديد الأرض ، أي  
القوائم ، وكذلك الفرس . قال حَمِيدُ الأَرْقَط<sup>(٢)</sup> :

ولم يَقْلُبْ أرضَهَا البَيْطَارُ      ولا لِحَبْلَيْهِهَا حَبَارُ

أي أثّر ، أي لم يَقْلُبْهَا لِعَلَّةٍ بها . وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ<sup>(٣)</sup> :

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا      بِصِلَابِ الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعُ

---

(١) أضاف في الإصلاح : « وأنشدنا محمد بن قادم :

يَا خَلِيلِي كُلْ أَوْزَهُ      واجعل الجَوَذَابَ رُنْزَهُ »

(٢) اللسان والصاح ( أرض ، حبر ) والمقاييس ١٢٧/٢

وحميد الأرقط : هو حميد بن مالك بن ربيعي ، شاعر راجز إسلامي . وسمي  
الأرقط لآثار كانت بوجهه ؛ والرقط : النقط .

نوادير المخطوطات ٣٠٧/٧ والخزانة ٤٥٤/٢ ورغبة الأمل ١٣٢/٢

(٣) ديوانه ٢٦ واللسان ( أرض ، شجع ) ومن المفضلية ٤٠ ، وشرح أبيات الإصلاح

٧٠/أ . وقصيدته التي منها هذا البيت من أجل الشعر وأنفسه وعدد أبياتها ١٠٨ .

وسويد بن أبي كاهل : شاعر مخضرم ، من بني يشكر ، يكنى أبا سعد ، عاش في  
الجاهلية دهرًا ، ومات بعد ٦٠ من الهجرة . قرنه المجعي في طبقاته بعنتره .

( طبقات فحول الشعراء ١٢٨ والاشتقاق ٢٠٥ والأغاني ١١ : ١٦٥ والشعر والشعراء

١ : ٤٢١ والخزانة ٢ : ٥٤٦ والإصابة ٣ : ١٧٢ )

وما بالدار أريم ، أي أَحَدٌ .

[ ٧/أ ]

/ أ ر ن : أ ر ن يَأ ر ن أ ر ناً : نَشِطَ .

أ ر ي : أ ر ي<sup>(١)</sup> الدَّابَّة : مَحْبِسُهَا<sup>(٢)</sup> ، والجمع أوارِي . قال العجاج<sup>(٣)</sup> :

واعْتَادَ أَرْبَاضاً لَهَا أَرِيٌّ

أي عاد . والأرباض : جمع رَبَضٍ ، وهو المأوى . وأرئيتُ أريّاً :  
اتَّخَذْتُهُ<sup>(٤)</sup> . وتأرَى : تَحَبَّسَ . قال أعشى باهلة<sup>(٥)</sup> :

لا يَتَأرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ      ولا يَعْصُ عَلَى شَرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

---

(١) في الهامش « ممدود مشدد » .

(٢) في الهامش « وليس بالمعلف وهو » .

(٣) الديوان ١ : ٥١٠ واللسان ( أري ، عود ، ربض ) .

وفي شرح الأبيات ٢٠١ ب/ : « اعتاد : يعني الثور . والأرباض : أماكن كان  
يأتيها . والأري : الأصل الثابت . يعني أنه اعتاد أماكن ، لها أصل ثابت في سكون  
الوحش بها واعتياده إياها » .

(٤) أي اتخذت المحبس .

(٥) اللسان ( أري ، صفر ) ، ورواية الشطر الثاني في الإصلاح :

ولا يزال أمام القوم يقتفر

وهي مطابقة لرواية الأصمعيات . والبيت من قصيدة أعشى باهلة المشهورة في رثائه  
لأخيه من أمه ، وهي الأصمعية رقم ٢٤ ، وقبله :

لا يغمز الساق من أين ومن نصب . ولا يَعْصُ عَلَى شَرْسُوفِهِ الصَّفَرُ  
وأعشى باهلة : عامر بن الحارث بن رباح الباهلي ، شاعر جاهلي مشهور . وانظر  
مادة « ق ف و » .

أي لا يتحبس انتظاراً للطعام . والشراسيف : مَقَاطُ الأضلاع .  
والصَفَرُ فَمَا زَعَمُوا : حَيَّةٌ تكون في البطن ، تَعَضُّ على الشُّرُوفِ إذا جاع  
صاحبها ، ولا تسكن حتى يشبع .

والذي في أصل الكتاب : « لا يشتكي السَّاق من أَيْنٍ ... » وَتَمَّهُ  
بنصف بيت آخر ، والصواب ما ذكرته . وأنشد ابن الأعرابي<sup>(١)</sup> :

لا يَتَأَرَّوْنَ فِي المَضِيقِ وَإِنْ نَادَى مَنَادٍ كِي يَنْزِلُوا نَزَلُوا

وقال الأصمعي : أَرَتِ القِدْرُ تَأْرِي أُرِيّاً ، بالتخفيف<sup>(٢)</sup> ، إذا التصق  
بأسفلها شيء من الاحتراق .

أرب : المأْرَبَةُ بفتح الراء وضمها : الحاجة ، والجمع مأْرَب ، قال الله  
تعالى : ﴿ وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى ﴾<sup>(٣)</sup> ، وكذلك الإْرَبَةُ : قال الله تعالى :  
﴿ غَيْرِ أُولِي الإْرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾<sup>(٤)</sup> . ويقال مأْرَبٌ أيضاً ، قال

---

(١) اللسان ( أري ) بلانسة ، وفي شرح الأبيات ١٢٨/ب و ٢٠١/أ نسبه ابن السيرافي إلى  
عدي بن زيد ، وذكر قبله :

وفتية كالسيوف نَادَمْتَهُمْ لا عاجزٌ فيهم ولا وَكَلُ  
والبيت في ديوانه ٩٨ كما نسب أيضاً إلى الأسود بن يعفر والنمر بن تولب .

(٢) لفظ « بالتخفيف » مستدرَك في الهامش .

(٣) طه : ١٨

(٤) النور : ٣١ .



الأموي<sup>(١)</sup> : ومن أمثالهم<sup>(٢)</sup> « مَأْرَبٌ دَعَاكَ إِلَيْنَا لَا حِفَاوَةَ » ، أي حاجتكَ لَا محبتكَ لَنَا . وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ يَأْرَبُ أَرَبًا : بَخِلَ بِهِ . / وَالْأَرْبَى : الدَّاهِيَةُ . [ ٧/ب ] قال ابنُ أَحْمَرَ<sup>(٣)</sup> :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى<sup>(٤)</sup>

غَسَا اللَّيْلُ وَأَغْسَى : أَظْلَمَ . وَأُمُّ حَبْوَكْرَى : أَعْظَمُ الدَّوَاهِي .

وَالْأَرْبُونَ وَالْأَرْبَانُ : لُغَةٌ فِي الْعُرْبَانِ وَالْعَرَبُونَ<sup>(٥)</sup> ، وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ مَسْتَأْمُ السَّلْعَةِ مَالَكُهَا دِرْهَمًا أَوْ نَحْوَهُ ، عَلَى أَنَّهُ إِنْ اشْتَرَاهَا فَهُوَ مِنَ الثَّمَنِ ،

(١) هو عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، الدمشقي ، لغوي مشهور ، يكنى أبا صفوان ، لقي العلماء ودخل البادية وأخذ عن فصحاء العرب ، وأخذ عنه العلماء . توفي سنة ١٥٤ هـ .

إنباه الرواة ١ : ١٢٠ وبغية الوعاة ٢٨٢ وتلخيص ابن مکتوم ٩٣ وطبقات الزبيدي ٢١١ والفهرست ٧٢ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٨٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٧٠ وهدية العارفين للبغدادي ١ : ٤٣٨

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٣١٣ والمستقصى للزحشري ٢ : ٣٠٩ واللسان ( أرب ) . وروايته فيها « مأربة لا حفاوة » .

(٣) هو عمرو بن أحرر الباهلي ، يكنى أبا الخطاب . من الشعراء الخضرين : عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . عده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين .

الشعر والشعراء ٣٥٦ وطبقات ابن سلام ١٢٩ والمؤتلف ٤٤ وسمط اللآلي ٣٠٧ والإصابة ٣ : ١١٢ والحزانة ٣ : ٢٨

(٤) ديوانه ٨٣ واللسان والتاج ، من قصيدة يهجو بها يزيد بن معاوية . وانظر مادة « غ س و » .

(٥) لفظ « العربون » مستدرك في الهامش . ويقال أيضاً « العُرُون » .

وإن رَجَعَ عن شرائها فذلك لمالكِ السلعة . ولا يقال الربون .  
أرخ : أرخت الكتاب تأريخاً ، وورخته توريحاً .

### باب الهمزة والزاي

أزل : الأزل : الضيق والحبس . وأزلوا مالهم يأزلونه : حبسوه  
عن المرعى من خوف . والإزل : الكذب ؛ حكاه أبو عمرو وابن الأعرابي ،  
وأشدد لابن دارة<sup>(١)</sup> :

يقولون إزل حُبَّ لَيْلَى ووُدَّهَا      وقد كَذَبُوا ما في مودَّتِها إزلُ  
فيأئيل إنَّ الغِسلَ ما دُمْتُ أَيْماً      عليَّ حرامٌ لا يَمَسُّني الغِسلُ<sup>(٢)</sup>  
أزي : آزيتُه : حاذيتُه ، ولا يقال : وازيتُه .

أزب : المئزبُ مهموزٌ ، وجمعةٌ مآزيبٌ ، ولا يقال مِرْزَاب .

أزر : آزرته على الأمر : أعنته عليه وقوَّيْتَه . ومنه قوله تعالى :  
﴿ اشْدُدْ به أْزري ﴾<sup>(٣)</sup> . وقد ائْتَزَرَ يَأْزِرُهُ .

---

(١) هو عبد الرحمن بن دارة كما في اللسان (أزل، غسل) . وفي التاج برواية « حب جمل » .

وجاء في الأغاني ٢١ : ٢٣٠ : عبد الرحمن بن مسافع بن دارة ، وأخوه مسافع بن  
دارة ، وكلاهما شاعر إسلامي ، وأخوهما مسلم بن دارة شاعر مخضرم أدرك الجاهلية  
والإسلام .

ولعبد الرحمن ترجمة أيضاً في الشعر والشعراء ١ : ٤٠١ والإصابة ٢ : ١٠٨ والخزانة

٢٩١ : ١

(٢) في الهامش ما نصه : « الغِسلُ : ما يُغْسَلُ به الرأس من خطمي ونحوه » .

(٣) طه : ٣١

الضمير في « ركبناها » ضمير فلاة ذكرها ، أي سلكنا هذه الفلاة / ولا [ ٦/ب ]  
 عَلَّمَ بِهَا ، بِأَيْلِ صِلَابِ القَوَائِمِ . وَالشَّجَعُ : القُوَّةُ . وَقَالَ خُفَّافٌ بْنُ نَدْبَةَ  
 يَصِفُ فَرَساً<sup>(١)</sup> :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقِ

أَي إِذَا انْصَبَّ عَرَقُهُ الْحَارُّ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ عَدَا وَهُوَ مُسْتَرِيحٌ وَقَدْ  
 أَعْيَا غَيْرُهُ ، وَكَأَنَّهُ وَاعِدٌ بِلُغُوعِ الْغَايَةِ ، صَادِقٌ فِي وَعْدِهِ .

وَالْأَرْضُ : الرُّعْدَةُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَدْ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ : « أَزْزِلَتْ  
 الْأَرْضُ ، أَمْ بِي أَرْضٌ ؟ »<sup>(٢)</sup> قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدَ حَمِيرِ الْوَحْشِ<sup>(٣)</sup> :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

(١) التاج واللسان ( أرض ، ودع ، صدق ) والأصمعيات ص ١٢ والمحتسب ٢ : ٢٤٢  
 والخصائص ٢ : ٢١٦ وفي شرح الأبيات ٧٠/أ : تروى أيضاً لسلمة بن الخرشب .

(٢) اللسان والصاح ( أرض ) .

(٣) اللسان والصاح ، وفي الديوان ١ : ٤٤٩ : « إِذَا تَوَجَّسَ قَرَعاً » . وقبله في شرح  
 الأبيات ٧٠/أ :

كَأَنَّهُ حِينَ يَدْنُو وَرْدُهَا طَمَعاً بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ مَحْمُومٌ  
 قَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ : « يَعْنِي الصَّائِدَ حِينَ يَدْنُو وَرْدُ الْحَمِيرِ وَالْوَحْشِ إِلَى الْمَاءِ ؛ مَحْمُومٌ  
 لَشِدَّةِ طَمَعِهِ فِي صَيْدِهَا وَخَشْيَةِ أَنْ يَخْطِئَهَا ؛ مَحْمُومٌ : يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْعُدُ كَمَا يَرْعُدُ  
 الْمَحْمُومُ . إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزاً : إِذَا أَحَسَّ صَوْتَ قَوَائِمِهَا . وَقَوْلُهُ : أَوْ كَانَ صَاحِبَ  
 أَرْضٍ : مَعْطُوفٌ عَلَى خَبَرِ كَأَنَّهُ ، وَتَقْدِيرُ الْأَوَّلِ : كَأَنَّهُ حِينَ يَدْنُو وَرْدُهَا مَحْمُومٌ أَوْ  
 صَاحِبُ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ ، وَكَانَ زَائِدَةً . وَلَوْ رَفَعَ صَاحِبُ أَرْضٍ لَكَانَ جَيِّدًا ،  
 وَتَكُونُ كَانَ مَلْغَاةً » .

تَوَجَّسَ : أَحَسَّ . وَالرَّكُزُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَالسُّبُكُ : طَرَفُ  
الْحَافِرِ . وَالْمُومُ : الْبِلْسَامُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الْبِرْسَامُ .

وَالْأَرْضُ : الزُّكَامُ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ مَأْرُوضٌ<sup>(١)</sup> . وَالْأَرْضُ بِالسَّكُونِ<sup>(٢)</sup> :  
مصدر أَرْضَتِ الْحَشْبَةَ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا الْأَرْضَةُ ؛ وَهِيَ دَوِيَّةٌ . وَأَرْضَتِ  
الْفَرْحَةُ تَأْرَضُ أَرْضًا ، إِذَا مَجَلَّتْ<sup>(٣)</sup> وَتَمَشَّتْ وَتَفَشَّتْ ، أَيِ اتَّسَعَتْ .

أَرْضُ<sup>(٤)</sup> : سِقَاءٌ مَأْرُوطٌ ، مَدْبُوعٌ بِالْأَرْضَى<sup>(٥)</sup> .

أَرَكْ : إِبِلٌ أَوَارِكٌ : تَرَعَى الْأَرَاكَ ، وَفِي نَسْخَةٍ : أَوَارِكٌ : مَقِيَّةٌ فِي  
الْحَمَضِ . وَيُقَالُ : لَبَنٌ الْأَوَارِكِ أَطِيبُ الْأَلْبَانِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَكْتَ بِالْفَتْحِ ، تَأْرَكَ الْإِبِلُ : لَزِمَتْ مَوْضِعَهَا .  
وَأَرِيكَهُ الْجُرْحُ : أَنْ تَذْهَبَ غَشِيَّتُهُ<sup>(٦)</sup> وَيُظْهَرُ اللَّحْمُ صَحِيحًا أَحْمَرَ وَلَمْ يَعْْلَهُ  
الْجِلْدُ ، وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا عُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجُفُوفُ .

أَرَمَ : جَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْأَرَمِ ، وَهِيَ مَأْرُومَةٌ<sup>(٧)</sup> ، أَيِ مَجْدُولَةٌ الْخَلْقِ .

---

(١) قوله : « يقال رجل مأروض » مستدرک في الهامش .

(٢) لفظ « بالسكون » مثبت في الهامش .

(٣) مجلت يده ، بفتح الجيم وكسرهما : ظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة  
الخشنة .

(٤) مادة « أَرْضُ » مستدركة في الهامش .

(٥) الأَرْضَى : شجر ينبت بالرميل .

(٦) غشيته الجرح : قبحه ولحمه الميت .

(٧) عبارة « وهي مأرومة » مستدركة في الهامش .

## / باب الهمزة والسين

أُس س : أبو عبيدة : يقال فَعَلَ ذاك على أُسِّ الدَّهْرِ ، بضم الهمزة وفتحها وكسرهما ، وعلى اسْتِ الدَّهْرِ ، أي على وجه الدهر . قال أبو نُخَيْلَةَ<sup>(١)</sup> ، وسأل يزيد بن عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ في بعض الشُّرَاة :

ما زال مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْرِ في بَدَنِ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَحْرِي<sup>(٢)</sup>  
أي هذا الشاري . ويحري : ينقص .

وَأُسُّ البناء : أصله ، وجمعه آسَاسٌ . ويقال : الواحد آساس ،  
بالقصر ، وجمعه أُسُسٌ .

أُس ف : هِلَالٌ بنُ إِسَافٍ ، بالكسر . والأَسِيفُ : العبدُ ، وجمعه أُسَفَاءٌ .

(١) اسمه يَعْمَرُ ، وإنما كني أبا نخيلة لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة . وهو شاعر راجز متقدم ، اتصل بمسلمة بن هشام بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه . أدرك دولة بني العباس واتقطع إليهم ومدحهم .

( الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٢ والمؤتلف ٢٩٦ والالآي ١٣٥ والاشتقاق ٢٥٢ والأغاني ١٨ : ١٣٩ والخزانة ١ : ٧٨ )

(٢) البيت في اللسان ( حري ) وذكر في ( سته ) مع اختلاف في رواية الشطر الثاني ، وهي « ذا حمق ينبي »

وفي شرح الأبيات ٨٤/ب : « قال هذا في قصيدة يمدح بها يزيد بن عمر بن هبيرة الدَّارمي ، وكان قد أخذ ابن النجم بن بَسْطَام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زُرارة في الشراة فحبسه ، فدخل عليه أبو نخيلة فسأله في أمره ، وذكر أنه مجنون : ليهوّن أمره على يزيد . ومعنى يحري : ينقص : وينبي : يزيد » .

أ س م : أَسَامَةٌ : الأسدُ ، معرفةٌ . قال زهير<sup>(١)</sup> :  
ولأنتَ أَشْجَعُ من أَسَامَةٍ إِذْ دُعِيتُ نَزَالَ وَلَجَّ في الذَّعْرِ

أ س ن : أَسِنَ من رِيحِ البَرِّ يَأْسِنُ ، وَوَسِنَ يُوَسِّنُ ، إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ  
من تَنْتِنِهَا .

أ س و : أَسَوْتُ الجُرْحَ أَسْوَهُ أَسْوَأَ : دَاوَيْتُهُ ، وَأَسَى . قال الأعشى<sup>(٢)</sup> :  
عنده البرِّ والتقى وأسا الشَّقَّ وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الأَثْقَالِ  
مُضْلِعُهَا ، أَي أَثْقَلُهَا .

والأَسْوُ ، بفتح الهمزة وتشديد الواو : الدَّوَاءُ . والأِسْوَةُ ، بضم الهمزة

---

(١) شعر زهير ١١٢ ، وشرح ديوان زهير ٨٩ واللسان ( نزل ) برواية مغايرة للشطر الأول :

ولنعم حشو الدرع أنت إذا

والبيت من قصيدة في مدح هرم بن سنان ومطلعها :

لِمَنِ الدِّيَارُ بَقْنَةُ الحِجْرِ أَقْوَيْنَ من حِجَجٍ ومن دَهْرٍ

وفي شرح الأبيات ١/٢١١ : « ... ومعنى لُجَّ في الذَّعْرُ : أي تتابع الناس في الفزع »

(٢) اللسان ( أسا ، ضلع ) والديوان ٩ وروايته فيه :

عنده الحزم والتقى واسا الصَّرَّ ع وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الأَثْقَالِ

من قصيدة في مدح الأسود بن المنذر اللخمي ، وهي من أشهر قصائده ومطلعها :

ما بكاء الكبير بالأطلالِ وسؤالي فهل تردَّ سؤالي

وفي شرح الأبيات ٩٠/ب : « .. يريد أنه قد جمع هذه الخصال . وزعم قوم أنه لم

يمكنه أن يقول : وأسو الشَّقَّ ، فغيَّره من أجل الشعر . والمضلع : مالا يطاق

حمله . »

وكسرها : القُدْوَةُ ، حكاها الكسائيُّ . وأتتسيتُ بفلانٍ : اقتديتُ به . ولا تأتسِ بمن ليس لك بأسوةٍ ، أي لا تقتدِ بمن لا يصلحُ . / وأسيتُك بمالي ، أي [ ٨/ب ] جعلتُك فيه أسوتي ، أي مثلي . وأسيتُ على الشيء آسى آسى : حزنتُ .

أ س د : آسدتُ الكلبَ وأوسدته : أغريته بالصيْدِ ، ولا يقال أشليته ؛ لأنَّ « أشليته » دعوته . وستراه في الشين<sup>(١)</sup> إن شاء الله . وأسْدُ شَنَوَةٌ ، بالسّين ، والزاي لُغِيَّةٌ .

أ س ر : الأسرُّ : احتباسُ البَوْلِ . وعُودُ أُسرٍ ، للذي يوضع على بطن المأسور من البَوْلِ ، ولا يقال : عودُ يُسرٍ . والأسرُّ : الخَلْقُ . قال الله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> . وقال أبو النجم<sup>(٣)</sup> :  
مَلْبُونَةٌ شَدَّ الْمَلِيكَ أَسْرَهَا      أَسْفَلَهَا وَبَطْنَهَا وَظَهْرَهَا<sup>(٤)</sup>  
يصف فرساً . وملبونةٌ : تُؤَثَّرُ باللِّين . والأسرُّ : القِدُّ . وما أجودَ ما أسرَ

(١) المشوف مادة « ش ل ي »

(٢) سورة الإنسان : ٢٨

(٣) هو الفضل بن قدامة العجلي ، شاعر راجز ، كان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من الحجاج في النعت .

الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٣ وابن سلام ١٤٩ ومعجم الشعراء ٣١٠ وسمط اللآلي ٣٢٧ والأغاني ١٠ : ١٥٠ والخزانة ١ : ٤٨ ، ٤٠١

(٤) الأول في اللسان ( لين ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١/٢٠٣ : « .. شد الله تعالى خلفها : جعلها شديدة . أسفلها : يريد قوائمها . وانتصب أسفلها وبطنها وظهرها بإضمار فعل ، كأنه لما قال : شدَّ أسرها ، دلَّ على أنه قد شدَّ أسفلها وبطنها وظهرها » .

قَتَبَهُ<sup>(١)</sup> ، أي شَدَّهُ بِالْقَدِّ . وأصلُ الأسير : المأخوذُ ، الذي يُشَدُّ بِالْقَدِّ ، وكذا كانوا يفعلون ، ثم صِيَّرَ كُلُّ أَحْيَدٍ أَسِيرًا .

### باب الهمزة والشين

أ ش ب : أَشَبَهُ بِشَرٍّ يَأْشِبُهُ أَشْبَاءٌ : لَطَخَهُ بِهِ .

أ ش ر : أَشَرُ الْأَسْنَانِ وَأَشْرُهَا : التَّحْزِيرُ الَّذِي فِيهَا . وَرَجُلٌ أَشَرٌّ وَأَشِرٌّ : بَطِرٌّ . وَأَشَرْتُ الْخَشَبَةَ أَشْرُهَا أَشْرًا ، إِذَا قَطَعْتُهَا . وَالْمِثْلُ بِالْهَمْزِ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ قَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا<sup>(٢)</sup> . وَأَنْشَدَ<sup>(٣)</sup> :

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَهُ      أَنْأَشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَهُ  
نَاشِرَةً : مِنْ تَغْلِبَ ، طَعَنَ هَمَامٌ بَنَ مَرَّةً فَقَتَلَهُ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَبْكِيهِ هَذَا /

[ أ/٩ ]

(١) الْقَتَبَ وَالْقَتَبَ : إِكَافَ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ بَرَذَعْتَهُ .

(٢) الْمَشُوفُ « وَش ر » وَ « ن ش ر » .

(٣) اللسان ( أشر ، نشر ) والجمهرة ٢ : ٤٣٩ .

وفي شرح الأبيات ٢٣/أ : « نَاشِرَةٌ هَذَا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، وَكَانَ فِي بَنِي شَيْبَانَ مَقَامُهُ فَكَانَ هَمَامٌ بَنَ مَرَّةً بَنَ ذَهْلَ بْنَ شَيْبَانَ رَبَّاهُ ، وَوَقَعَتْ حَرْبُ الْبَسُوسِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، وَنَاشِرَةٌ مَعَ هَمَامٍ بَنَ مَرَّةً ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أَرْدَاتِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ فِيهَا حَرْبٌ ، قَاتَلَ هَمَامٌ بَنَ مَرَّةً قِتَالًا شَدِيدًا وَأَبْلَى وَأَثْنًا فِي بَنِي تَغْلِبَ ، ثُمَّ عَطَشَ فَجَاءَ إِلَى رَحْلِهِ يَسْتَسْقِي وَنَاشِرَةٌ فِي رَحْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَى نَاشِرَةً غَفَلَتْهُ طَعْنُهُ بِمَجْرِبَةٍ فَقَتَلَهُ وَهَرَبَ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ ؛ فَقَالَتْ نَائِحَةٌ هَمَامٌ تَبْكِيهِ :

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَهُ

وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ هَمَامٍ قَالَتْ ذَلِكَ . عَيَّلَ الْإِيْتَامَ : أَفْقَرَهُمْ وَجَعَلَهُمْ عِيَالًا بِقَتْلِهِ هَمَامًا ... » .



الشعرَ ، فعلى هذا آشَرَةٌ في معنى مأشُورَةٍ<sup>(١)</sup> ، ك : ﴿ عِشَّةٌ رَاضِيَةٌ ﴾<sup>(٢)</sup> في معنى مَرْضِيَّةٍ . وقيل : هو على النسب ، أي ذاتُ أَشَرٍ ، كقولهم : امرأةٌ طَالِقٌ . وقيل : الشعرُ لَأَمٍّ نَاشِرَةٍ ، فعلى هذا يجوز أن يكون على ظاهره ، ويكونَ دعاءً له . وفرسٌ مُثْشِيرٌ ، من الأَشَرِ ، وهو النَّشَاطُ . قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ<sup>(٣)</sup> :

إِنْ زَلَّ فُوهٌ عَنْ جَوَادٍ مُثْشِيرٍ أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْعُصْفُورِ  
يَتَبَعْنَ جَاباً كُدُقَ الْمِعْطِيرِ

يروى « إِنْ » بكسر الهمزة وفتحها ، والهَاءُ<sup>(٤)</sup> ضميرُ العَيْرِ ، أي إِنْ عَجَزَ عن إدراكِ أَتَانِ جَوَادٍ أَصْلَقَ ، صَوَّتَ . وقيل : الهَاءُ ضميرُ الذئبِ .

(١) في الهامش ما نصه : « على كونه دعاء عليه » .

(٢) الحاقة : ٢١ .

(٣) اللسان ( صلق ، عطر ، دقق ) منسوبة إلى العجاج ، وهي في التكملة والمقاييس ٤ : ٣٥٤ وملحقات ديوان العجاج ٢ : ٢٩٣ مع اختلاف في الترتيب ، ورواية الأخير فيه « يضرِبْنَ جَاباً » . ونص في التكملة فقال : « وليس الرجز للعجاج » . والمعطير : العطار ، وهو في الأصل الذي يتعهد نفسه بالطيب ويكثر منه .

وفي شرح الأبيات لابن السيرا في ١٤٨/ب : « الإصلاق : الصياح ، يقال : أصْلَقَ يُصْلِقُ إصْلَاقاً ، إذا صاح . قال أبي في معنى هذا : إنه يريد أن ولده جوادٌ صَوَّتَ ناباه ، يريد أن ولده فحل نجيب ، تبَيَّنَ ذلك في إصلاق ناباه ... وصياخ العصفور : منصوب بأصلق ... » .

وأبو محمد الفقعسي : هو عبد الله بن رُبَيعي بن خالد الفقعسي ، راجز إسلامي .

( انظر سمط اللآلي ١٤٨ )

(٤) أي الهاء في « فوه » .

والجَابُ : الحمارُ الغليظُ ، يشبه صخرةَ العطارِ في صلابته . وكلُّ ما كان على « مَفْعِيلٍ » فهو مكسور الميم ، ومُذَكَّرُهُ ومؤنَّثُهُ بغير هاءٍ .

### باب الهمزة والصاد

أ ص ل : جاؤوا بأَصِيلَتِهِمْ ، أي أجمعهم .  
أ ص د : الأَصِيدَةُ : الحظيرةُ من الغِصْنَةِ ، جمعُ غُصْنٍ .

### باب الهمزة والطاء

أ ط ط : لا أَفْعُلُهُ ما أَطَّتِ الإِبِلُ ، أي حنَّتْ .  
أ ط م : الإِطَامُ ، بالكسر والضمّ : احتباسُ البطن ، يقال : أُوتِطِمَ بطنُهُ .

### باب الهمزة والفاء

[ ٩/ب ] / أ ف ق : يقال : رجلٌ أَفْقِيٌّ ، بفتح الهمزة والفاء ، إذا نَسَبْتَهُ إلى الآفاق ، وَأَفْقِيٌّ ، بضمّها .  
أ ف ك : الأَفْكَ : الصَّرْفُ عن الشيء ، يقال : أَفَكَه يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، صَرَفَهُ . قال عُرْوَةُ<sup>(١)</sup> بن أذينة :

---

(١) هو عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث الليثي ، ولقبه أذينة . شاعر غزل ، من أهل المدينة ، ويعد من الفقهاء والمحدثين ، ولكن الشعر غلب عليه .  
الشعر والشعراء ٢ : ٥٧٩ والمؤتلف ٦٩ والأغاني ١٨ : ٣٢٢

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَاءً فَوْكَاً ففِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا<sup>(١)</sup>  
 وحكى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب : إذا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَتِ  
 الْأَرْضُ ، أي إذا كَثُرَتِ الرِّيحُ وَاخْتَلَفَتْ قَلْبَتِ الْأَرْضُ لِلزَّرَاعَةِ . وَالْإِفْكَ  
 وَالْأَفِيكَةُ : الْكَذِبُ ، وَالْجَمْعُ أَفَائِكُ .

أ ف خ : أَفْخَتْهُ : أَصَبْتُ يَأْفُوخُهُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْهَامَةِ وَالْجَبْهَةِ ، وَهُوَ  
 مَا لَانَ مِنْ رَأْسِ الصَّغِيرِ .

أ ف ر : الْفَرَاءُ : يُقَالُ أَتَانَا فِي أُفْرَةِ الْحَرِّ ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِهَا ، أَيْ  
 فِي أَوَّلِهِ ، وَيُقَالُ : فِي شِدَّتِهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي فُرَّةِ الْحَرِّ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ .  
 وَحكى الْكَسَائِيُّ : عُفْرَةُ الْحَرِّ ، بِالْعَيْنِ مَضْمُومَةً وَمَفْتُوحَةً . وَأَفَرَ يَأْفِرُ أَفَرًا ،  
 إِذَا شَدَّ الْإِحْضَارَ<sup>(٢)</sup> . وَأَفَرَ الْبَعِيرُ يَأْفِرُ أَفَرًا ، وَهُوَ أَنْ يَنْشَطَ وَيَسْتَمِنَ بَعْدَ  
 الْجَهْدِ .

### باب الهمزة والقاف

أ ق ي : مَأْقِي الْعَيْنِ ، عَلَى مَفْعِلٍ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ . وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
 مِنَ الْمَعْتَلِّ مِثْلُهُ ، إِلَّا مَاوِي الْإِبِلِ ؛ حَكَاهُمَا الْفَرَاءُ كَذَلِكَ . وَمَا جَاءَ غَيْرُهُمَا  
 مِنْ هَذَا الْبَابِ ، فَهُوَ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ ، نَحْوُ : مَغْزَى ، وَمَدْعَى ، وَمَرْمَى<sup>(٣)</sup> .

(١) الديوان ٣٤٣ واللسان ( أفك ) والمقاييس ١ : ١١٨

وفي شرح الأبيات ١٥/ب : « يقول : إن كنت قد صُرِفْتَ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ فَأَنْتَ  
 مِنْ رِجَالِ آخِرِينَ قَدْ صَرَفُوا أَيْضاً عَنْهَا » .

(٢) الإحضار : الْعَدُو .

(٣) لفظ « مرمى » ملحق في آخر العبارة .

## / باب الهمزة والكاف

أ ك ل : الأكلُ : مصدرُ أَكَلَ الطعامَ وغيره . وَآكَلَتْهُ : أَكَلَتْ معه  
وَأَكَلَ معي ، ولا يقال وَآكَلَتْهُ . وَرَجُلٌ أَكَلَتْهُ : كَثِيرُ الأَكْلِ . وَهُمْ أَكَلَتْهُ  
رَأْسُ ، أي في عِدَّةِ جَمَاعَةٍ ، يَكْفِيهِمْ رَأْسٌ لِقَلَّتْهُمْ . وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ : أي  
مَأْكُولَتُهُ ، وهو أَحَدُ ما جَاءَ مِنْ باب « فَعِيلَةٍ » بمعنى « مَفْعُولَةٍ » بالهاء ،  
وله نظائرُ . وَيُقَالُ : أَكُولَةُ السَّبْعِ أَيْضاً ، والأَكُولَةُ : الشَّاةُ تُعَدُّ للأكلِ .  
والمَأْكَلَةُ ، بفتح الكاف وضمِّها : ما يُعَدُّ للأكلِ . وما ذاق أَكَالاً ، أي شيئاً  
يُؤْكَلُ . والأَكْلُ : ما أُكِلَ . وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ ، أي حَظٌّ مِنَ الدُّنْيَا . وَثُوبٌ  
ذُو أَكْلٍ ، إِذَا كَانَ مَتْنًا جَلْدًا . وَالْإِكْلَةُ ، بكسر الهمزة وضمِّها : الغِيَّةُ .  
وَأَكَلَ بَيْنَ النَّاسِ : سَعَى بِالنَّمِيَةِ .

أ ك د : أَكَدْتُ العَهْدَ والسَّرْجَ تَأْكِيداً . وَيَجُوزُ وَكَدْتُ ، بالواو <sup>(١)</sup> .  
أ ك ف : يُقَالُ : الإِكَافُ <sup>(٢)</sup> والوَكَافُ ، وَآكَفْتُ البَغْلَ وَأَوْكَفْتُهُ .

## باب الهمزة واللام

أ ل ل : الأَلُّ : جَمْعُ أَلَةٍ ، وَهِيَ الحَرْبَةُ . وَأَلَّهُ يَوُؤُّهُ أَلًا : طَعَنَهُ

(١) لفظ « بالواو » مثبت في الهامش .

(٢) الإِكَافُ والأَكافُ مِنَ المَرَاقِبِ : شَبَهَ الرِّحَالَ والأَقْتَابِ . وَآكَفَ الدَّابَّةَ : شَدَّ عَلَيْهَا  
الإِكَافَ .

بَطْنُكَ ، ثُمَّ جَعَلْتَ الْفَعْلَ لِلرَّجُلِ وَنَصَبْتَ<sup>(١)</sup> مَا كَانَ مَرْفُوعاً . وَمِثْلُهُ :  
ضِيقْتُ بِهِ ذُرْعاً ، وَلَهُ نَظَائِرُ تُذَكِّرُ فِي مَوَاضِعِهَا<sup>(٢)</sup> .

أ ل و : يُقَالُ فِي الْيَمِينِ : أُلُوَّةٌ ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِهَا وَكَسْرِهَا .  
وَقَوْلُهُمْ<sup>(٣)</sup> : « لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ » ، فِيهِ ثَلَاثَةٌ / أَقْوَالٌ : أَحَدُهَا : هُوَ [ ١١ / أ ]  
« أَفْعَلْتُ » مِنْ أَلُوْتُ ، أَيْ اسْتَطَعْتُ ؛ يَدْعُو عَلَيْهِ بِذَلِكَ . وَالثَّانِي : « لَا  
تَلَيْتَ » ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ، قُلِبَتْ لِيَزْدُوجَ الْكَلَامُ . وَالثَّالِثُ : « لَا أَتَلَيْتَ » ،  
أَيْ لَا تُتْلِي إِبْلَهُ ، أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ تَتْلُوهَا ؛ عَنْ يُونُسَ .

أ ل ي : الْأَلْيَةُ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، وَغَيْرُهُ خَطَأٌ . وَالْجَمْعُ  
أَلْيَاتٌ ، بِالْفَتْحِ<sup>(٤)</sup> . وَكَبَشُ أَلْيَانٍ وَآلَى ، عَظِيمُ الْأَلْيَةِ . وَنَعْجَةُ أَلْيَانَةٍ  
وَأَلْيَاءٌ . وَكِبَاشٌ وَنِعَاجٌ أَلْيٌ .

أ ل ت : يُقَالُ : أَلَّتْهُ يَأْلِتُهُ ، أَيْ حَبَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ . وَأَلَّتْهُ مِنْ  
حَقِّهِ : نَقَصَهُ مِنْهُ . وَقُرِئَ<sup>(٥)</sup> « لَا يَأْلِتُكُمْ » ، وَمَاضِيَهُ أَلَّتَ . وَيُقْرَأُ

---

(١) أَيْ نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ .

(٢) الْمَشْهُوفُ « أ ل م » وَ« ب ط ر » وَ« ر س د » وَ« س ف ه » وَ« غ ب ن »  
و« و ف ق » .

(٣) هُوَ مِثْلُ تَجْدِهِ فِي الْأَمْثَالِ لِلزُّبَيْرِيِّ ١١٠ وَالْفَاخِرِ ٣٨ وَالْمِيدَانِيِّ ٢ : ١٢٤ وَالْعُسْكُرِيِّ  
٢ : ٤٠٨ وَهُوَ أَيْضاً جُزْءٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَنَائِزِ ٦٧ ، ٨٦ وَالنَّسَائِيُّ  
جَنَائِزَ ١١٠

(٤) قَوْلُهُ : « بِالْفَتْحِ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٥) قَرَأَ بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَالباقونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ لَامٌ مَكْسُورَةٌ .

الْكَشَفُ عَنْ وَجْهِ الْقُرْآنِ السَّبْعَ ٢ : ٢٨٤

( يَلْتَكُمُ )<sup>(١)</sup> ؛ عن أبي عبيدة .

أ ل ف : يقال : إلافٌ وولافٌ ، من الألفَةِ . والألفُ من العدد مذكّرٌ ،  
يقال : هذا ألفٌ ؛ ألفٌ واحدٌ<sup>(٢)</sup> أَقْرَعُ ، ولا يقال قرعاءٌ . فإن قلت : هذه ألفٌ  
درهمٍ فأنثت جماعة الدراهم ، جاز . وآلفَ القومُ ، صاروا ألفاً .  
أ ل ك : الألوكةُ والمألَكةُ والمألَكةُ : الرسالةُ ، ومنه المَلَكُ ، وأصله :  
مَلَأَكَ ، مقلوبٌ عن<sup>(٣)</sup> مَأْلَكَ .

### باب الهمزة والميم

أ م م : أُمَّهُ يَوْمُهُ أَمَّا : قَصَدَهُ ، وَأُمَّهُ أَمَّةٌ ، إذا شَجَّهَ شَجَّةً تصلُّ إلى أُمِّ  
دِمَاحِهِ . والأَمَمُ : بين القريب والبعيد ، يقال : لو ظَلَمْتَ ظُلْمًا أَمًّا ، قال  
زهير<sup>(٤)</sup> :

وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أَمَمٌ / كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ [ ١١ / ب ]

(١) سورة الحجرات : ١٤

(٢) قوله : « ألفٌ واحد » مستدرك في الهامش .

(٣) عبارة اللسان : « وأصله مَأْلَكَ ، ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقبل مَلَأَكَ ، ثم  
خففت الهمزة بأن أُلْقِيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقبل مَلَكٌ » .

(٤) اللسان ( أُمَم ) وشرح الديوان ١٤٨ وفيه « وعبرة ما هم » ، يريد : وأي جيرة هم  
كانوا ، ولكنهم رحلوا ؛ أو أي عبرة أسكبها لفراقهم إذا فارقوني . والبيت من قصيدة  
في مدح هرم بن سنان ، وبعده :

غَرْبٌ عَلَى بَكْرَةٍ أَوْ لَوْلَوْ قَلْبُكَ فِي السَّلَكِ خَانَ بِهِ رَبَّاتِهِ النَّظْمُ  
شبه دموعه بما يسيل من الغَرْبِ - وهي الدلو العظيمة - أَوْ بَلَوْلَوْ قَدْ انْقَطَعَ سِلْكُهُ .  
وانظر شرح الأبيات ٥٩/ب ومعجم البلدان ( السَّلِيل ) .

السَّيْلُ : وادٍ معروف ، وسالَ بهم : جرَّوا فيه عند سيرهم . وماله أمٌّ تؤمُّه ، أي تغذوه . والأُمَّةُ ، بضم الهمزة وكسرهما : الدِّينُ . وقرئ<sup>(١)</sup> ﴿ وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ﴾<sup>(٢)</sup> بهما .

أ م ن : رَجُلٌ أَمَنَةٌ : يَثِقُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ . وكلُّ ما جاء على فَعَلَةٍ بمعنى فاعلٍ ، فهو مضمومُ الفاءِ مفتوحُ العين ، وما كان منه بمعنى المفعول فهو مضمومُ الفاءِ ساكنُ العين ، نحو ضَحَكَةٍ وضَحَكَةٍ ، وسترى ما جاء منه في مواضعه<sup>(٣)</sup> . ويقالُ في الدُّعاء : آمين ، بقصر الهمزة ومدّها وتخفيفِ الميم لاغير . قال جُبَيْرُ بْنُ الْأَضْبَطِ ، وسألَ الْأَسَدِيَّ فِي حَمَالَةٍ فَحَرَمَهُ : تَبَاعَدَ عَنِّي فَطَحَلَّ أَنْ سَأَلْتَهُ آمِينَ فزادَ اللَّهُ ما بيننا بُعْدًا<sup>(٤)</sup> قَدَّمَ « آمين » وهي في نِيَّةِ التَّأخير . وقال مجنونُ بنِ عامِرٍ<sup>(٥)</sup> :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا

(١) قرأ الجمهور بضم الألف من « أمة » ، وكسرها مجاهد وعمر بن عبد العزيز وقتادة والجحدري .

انظر معاني القرآن للقرآن ٣ : ٣٠ والبحر المحيط ٨ : ١١ واللسان ( أم )

(٢) سورة الزخرف : ٢٢ و ٢٣

(٣) انظر المشوف أ ك ل ، ج ث م ، ح ط م ، ح م د ، ح و ل .. وغيرها من المواضع تجدها مفصلة في مكانها من كتاب إصلاح المنطق .

(٤) اللسان ( أمن ، فطحل ، فحطل ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١٣٠/ب : « كان يجب أن تقع آمين بعد قوله : فزاد الله ما بيننا بعداً ؛ لأن التأمين يقع بعد الدعاء . وفطحل : رجل . »

(٥) ديوانه تحقيق عبد الستار فراج ص ٢٨٣ ، ونسب في اللسان ( أمن ) إلى عمر بن أبي ربيعة ؛ ولم أجده في ديوانه . وذكره ابن السيرافي في شرح الأبيات غير منسوب .

أم هـ : أُمِّتِ الشَّاةُ فَهِيَ مَأْمُوهَةٌ ، إِذَا ظَهَرَتْ بِهَا الْأُمِيهَةُ ؛ وَهِيَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بِهَا كَالْحَصْبَةِ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(١)</sup> :

طَبِيخٌ نَحَازُ أَوْ طَبِيخُ أُمِيهَةٍ صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ  
أَيُّ كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَبِهَا نَحَازٌ ؛ وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي رِئَاتِهَا ؛  
وَهُوَ السُّعَالُ أَيْضاً ، فَجَاءَ ضَاوِياً خَفِيفاً . وَالْقِشْمُ <sup>(٢)</sup> : الْجِسْمُ ، وَأَمْلَطُ :  
لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .

[ ١٢ / أ ] أم ر : الْأَمْرُ : الشَّانُ ، / وَجَعَهُ أُمُورٌ . وَأَمَرَ بِكَذَا يَأْمُرُ أَمْرًا :  
تَقَاضَى بِفَعْلِهِ . وَمِنْهُ <sup>(٣)</sup> رَجُلٌ أُمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ . وَأَتَمَرَ بِخَيْرٍ <sup>(٤)</sup> : قَبْلَ الْأَمْرِ  
بِهِ . وَأَمَرَّتُهُ فِي أَمْرِي : شَاوَرْتُهُ . وَالْإِمْرُ : الْعَجَبُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ <sup>(٥)</sup> . وَالْأَمْرُ : الْكَثِيرُ . وَالْأَمْرُ <sup>(٦)</sup> : جَمْعُ أَمْرَةٍ ،  
وَهِيَ عِلْمٌ صَغِيرٌ . وَأَمَرَّتُهُ : أَكْثَرْتُهُ <sup>(٧)</sup> ، بِالْمَدِّ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ  
الْقَصَرَ

و « مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ » <sup>(٨)</sup> : كَثِيرَةُ النَّتَاجِ . وَلَهُ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ ، بَفَتْحِ

(١) اللسان ( أمه ، قشم ، ملط ) .

(٢) قوله : « والقشم ... لاشعر عليه » مستدرِك في الهامش .

(٣) قوله : « ومنه رجل أمور بالمعروف » مستدرِك في الهامش .

(٤) في التاج : « يقال : اتَّيَمَرَ بِخَيْرٍ ؛ كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمَرَّتُهُ بِهِ فَقَبِلَهُ . »

(٥) سورة الكهف : ٧١

(٦) قوله : « والأمر : جمع أَمْرَةٍ ، وَهِيَ عِلْمٌ صَغِيرٌ » مستدرِك في الهامش .

(٧) في الإصلاَح واللسان « كَثَّرْتُهُ » .

(٨) جزء من حديث مَضَى تَخْرِيجُهُ فِي مَادَّةِ « أَب ر » .



الهمزة ، أي إذا أمرني لزمتني طاعته . والإمّرة بكسر الهمزة : الولاية . وأمّر فلان وأمّر عليه ، أي وليّ ووليّ عليه . وماله إمّر ولا إمّرة ، بكسر الهمزة والتشديد ؛ وقد حكى فتح الهمزة ، وهو قليل ، وهو الصغير من ولد الضأن . وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تأموراً ، أي دماً . وأكلنا جَزرةً فما تركنا منها تأموراً ، أي شيئاً . وقال الأصمعيُّ في قولِ أوسٍ<sup>(١)</sup> :

نُبِّيتُ أَنْ بَنِي سَحِيمٍ أَذْخَلُوا      أَيْبَانَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ  
أَي مُهْجَةٍ نَفْسِهِ ، وَكَانُوا قَتَلُوهُ .

أ م س : ما رأيته منذ أمس ، أي اليوم الذي قبلَ يومِك . فإن كان قبلَ يومِك بيوميْن قلت : منذُ أوّل من أمس . وإن كان قبله بثلاثة قلت : منذُ أوّل من أوّل من أمس

### باب الهمزة والنون

أ ن ن : أَنْ يئنُّ أنيناً وأناناً . وأنشد الفراء عن بعض الكلايين ؛ الحارث<sup>(٢)</sup> بن ظالم<sup>(٣)</sup> ، وقيل هو

(١) الديوان ٤٧؛ واللسان والصاح والتاج ( تمر ) . وانظر مادة « ت ا م ر »

(٢) من هنا إلى قوله « حبناء » مستدرك في الهامش .

(٣) هو الحارث بن ظالم بن غيظ المري ، أبو ليلى ، أشهر فتاك العرب في الجاهلية ؛ وفي أمثالهم « أفتك من الحارث بن ظالم » . قتله مالك بن الحِمْس التغلبي بأبيه ، وكان الحارث قتله .

اسماء المغتالين - نوادر المخطوطات ٦ : ٢٢٨ والأغاني ١١ : ١١٨ وجمع الأمثال ٢ : ٨٩

والخزانة ٣ : ٨٥

المغيرة<sup>(١)</sup> بن حَبْناء :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصاً      وعند الفقر زَحَّاراً أَنَا<sup>(٢)</sup>  
/ وَمَالَهُ أَنَّهُ ، أَي شَاة . وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْماً ، وَفِي الْفَرَاتِ  
قَطْرَةً ؛ وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، أَي مَادَامَ ذَلِكَ .

أَنْ ث : الْأَنْثَى بغير هاءٍ . وَأَنْثَتِ الْمَرْأَةَ فَهِيَ مُؤْنِثٌ : وَلَدَتْ أَنْثَى ،  
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مُنْثَاثٌ . وَأَرْضٌ أُنَيْثَةٌ : سَهْلَةٌ تُنْبِتُ الْبَقْلَ<sup>(٣)</sup> .

أَنْ س : الْإِنْسُ : النَّاسُ . وَأَنْسَتُ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ أَنْسٌ ، وَأَنْسْتُ  
أَنْسٌ أَنْساً وَأَنْسَةً<sup>(٤)</sup> . وَكَيْفَ ابْنُ أَنْسِكَ وَإِنْسِكَ ، يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ  
يَعْنِي نَفْسَهُ . وَمَا بِالْدَارِ أَنْسٌ ، أَي أَحَدٌ . وَالْإِنْسَانُ : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، بغير  
هاءٍ .

أَنْ ف : أَنْفُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، بِالْفَتْحِ . وَرَجُلٌ أَنْفِيٌّ : عَظِيمُ  
الْأَنْفِ . وَأَنْفَتُهُ : ضَرَبَتْ أَنْفَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٥)</sup> :

(١) هُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَحَبْنَاءُ أُمُّهُ وَاسْمُهَا لَيْلَى . كَانَ شَاعِرَ  
الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ .

الشعر والشعراء ١ : ٤٠٦ والمؤتلف ١٤٨ والأغاني ١١ : ١٥٦ ومعجم الشعراء ٢٧٣ .  
(٢) اللسان ( أنن ) ونسبه إلى المغيرة بن حبناء . ابن السيرافي ٩٧/أ : « يريد أنه يتوَجَّع  
من الفقر لاصبر عنده ولا عزيمة له . ونصب زحَّاراً على إضمار فعلٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ :  
وَتَرَى عِنْدَ الْفَقْرِ زَحَّاراً أَنَا »

(٣) مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْعَكْبَرِيُّ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مَا جَاءَ فِي الْإِصْلَاحِ ص ٢٩٧ : « وَتَقُولُ : هَذَا  
طَائِرٌ وَأَنْثَاهُ ، وَلَا تَقْلُ أَنْثَاهُ » .

(٤) ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بضم الهمزة وتسكين النون ، وَأَثْبَتُ مَا فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى .

(٥) جُزْءٌ مِنْ حَدِيثٍ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ ٤ : ١٢٦ وَابْنُ مَاجَةَ الْمَقْدِمَةُ ٦  
وَلَفْظُهُ فِيهَا : « فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ » .

بالآلة . وروي عن أم<sup>(١)</sup> خارجة أنها قالت لحاطبها : « هل يُعجلني أن  
أحلّ ، ماله ؟ أَلٌ وغُلٌّ ! » أي طُعين . ويروى « سُلٌّ وغُلٌّ » . والآلُ  
أيضاً : / مصدر أَلَّ الفرسُ يُوَلُّ ، إذا أسرع . قال أبو الخضرى اليربوعي [ ١٠/ب ]  
يمدح عبد الملك بن مروان ، وكان قد أجرى مَهْرًا فسَبَقَ<sup>(٢)</sup> :

مَهْرُ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَشَلُّ بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍّ

ولم يَرِدْ مَهْرَةً ، فرخَمَ ؛ لقوله « من ذي » ، ولأنَّ بعده :

وَمِنْ مَوْصَى لَمْ يَضِعْ قَبْلًا لِيْ

وإنما كسر اللام من « تَشَلُّ » لالتقاء الساكنين ، وتبعثها ياءً في

(١) هي عمرة بنت سعد البجليّة ، من شريفات النساء في الجاهلية ، يضرب بها المثل في  
سرعة الزواج .

المخبر لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦ وجمع الأمثال ١ : ٣٤٨ وفيه : « أسرع من نكاح أم  
خارجة » .

(٢) اللسان ( أَلٌ ، شَلٌّ ) برواية « لا تشلي » بإثبات الياء ، وفيه : حرّك تشلي  
للقافية ، والياء من صلة الكسر ، وهو كما قال امرؤ القيس :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي بَصْبَحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمَثَلٍ  
وفي شرح الأبيات ١٤/ب : « مَهْرٌ : منصوب لأنه منادى مضاف وليس بترخيم ، وإنما  
يريد مهراً ولا يريد مَهْرَةً ، وإنما دخلت الكسرة في اللام من تشلّ ؛ لاجتماع  
الساكنين ، واتبعتها الياء للإطلاق ، كما تقول : لا تعضّ ولا تغرّ ؛ وقوله : من ذي  
أَلٌ ، يدل على ذلك ، ولو كان يريد مهرة لقال : من ذات أَلٍّ ، وترخيم المضاف  
قبيح جداً . وإنما دخلت الشبهة على صاحب هذه اللفظة من جهة كسرة اللام في  
تَشَلُّ ، وقد بينت وجه ذلك . وقد زعم صاحب هذا القول أن قول الشاعر : من ذي  
أَلٌ ، إنما أراد : من شيء أَلٌ ، وهذا خطأ لا يلتفت إليه » .

اللفظ ، فظنّها قوم للتأنيث ، وليس بشيء .

وفرسٌ مِثْلٌ : سريعٌ . والإلُّ : العهدُ والذمّةُ . ويقال : في أسنانه أَلَلٌ  
وَيَلَلٌ ، وهو إقبالُ الأسنانِ على باطنِ الفمِ ؛ حكاة اللّحياني<sup>(١)</sup> . وألِلَ  
السَّقاءُ ، إذا تغيّرتُ رائحتهُ . والأصلُ في كلّ فعلٍ من « فَعَلَ » المضعفُ أن  
يجيءَ مُدْغَمًا ، إلا أَحرفًا ؛ أحدها هذا ، وصَكِكٌ ، ولَحَحْتُ ، ومَشَشْتُ ،  
وقَطِطَ الشَّعْرُ ، وضَبَبَ ، وستذكرُ في مواضعها<sup>(٢)</sup> . والألِيلُ : الأنينُ ،  
يقال له الوَيْلُ والألِيلُ . قال ابنُ ميادةَ<sup>(٣)</sup> :

وَقَوْلِي لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ      لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُيُونِ أَلِيلٌ<sup>(٤)</sup>  
وَيُرَوِّى « وَقُولَا » . وَأَلِيلُ الْمَاءِ : صَوْتُ جَرِيَّتِهِ .

أ ل م : يقال : أَلِمْتَ بطنَكَ . قال الكسائيُّ : الأصلُ : أَلِمَ

---

(١) هو أبو الحسن علي بن حازم اللحياني . كان الفراء إذا أَمَلَّ كتابه في النوادر ودخل  
اللحياني أمسك عن الإملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا أحفظ الناس للنادر .  
طبقات الزبيدي ٢١٣ ونزهة الألباء ١٧٦ وبغية الوعاة ٢ : ١٨٥

(٢) المشوف «ص ك ك» و«ل ح ح» و«م ش ش» و«ق ط ط» و«ض ب ب» .

(٣) هو الرماح بن أبرد بن ثوبان الديباني ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية .  
شاعر رقيق ، هجاء ، اشتهر بنسبته إلى أمه ميادة . توفي سنة ١٤٩ هـ

طبقات الشعراء لابن المعتز ١٠٥ والشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ والمؤتلف ١٨٠ والأغاني

٢ : ٢٦١ والخزانة ١ : ٧٧

(٤) اللسان ( أ ل ) .

وفي شرح الأبيات ١٨٤/أ : « الوامق : المحبّ ، ومعنى ما تأمرين بوامقٍ : أي ما  
تأمرين في أمره ؛ أتهجرينه أم تصلينه ؟ » .

« المؤمن كالبعير الأنف » أي سهل لين ، كالبعير الذي يشتكي أنفه من البرة<sup>(١)</sup> ، فهو ذلول مُتَقَاد . وأنفُ الجبلِ نادرٌ يشخصُ منه . وأنفُ النَّاب : طَرَفُه حين يطلعُ . وأنفُ البردِ : أشدُّه . وجاء يَعْدُو أَنْفَ<sup>(٢)</sup> الشَّد ، أي أشدَّ العدو . وَأَنْفَتِ الإبلُ المرعى ، أي استأنفت وطأه قبل غيرها . وروضة أنفٌ : استأنفتها المطرُ فروضت قبل غيرها . وفي نسخة : وروضة أنفٌ ، لم تُرْعَ . وكأس أنفٌ : يستأنفها الشاربُ . وأرض أنيفةٌ : تُسرِعُ الإنبات ، وهي أنفُ أرضِ الله . والآنفُ من الأرض : ما أصابته الشمس من الجلدِ وضواحي الجبال . وأنف من الشيء يأنف أنفاً وأنفةً .

أن م : الأنام : الناس .

[ ١٣ / أ ]

### باب الهمزة والواو

أوي : حكى الفراء : مأوي الإبل ، بكسر الواو ، والجيدّ الفتح .

أوب : فلانٌ سريعُ الأوبة ، ومنهم من يُبدل الواو ياءً ، فيقول : الأيبة ، ومنه فلانٌ متأوبٌ ومتأيبٌ . ولا أفعله حتى يؤوب القارظُ العنزِيُّ ، و « حتى يؤوب القارظان »<sup>(٣)</sup> و « حتى يؤوب المنخلُ »

(١) البرة : الحلقة في أنف البعير .

(٢) في الأصل « أنف الشَّد » وأثبت ما في الإصلاح واللسان .

(٣) القارظان : رجلان ، أحدهما من عنزة ، والآخر عامر بن تميم بن يقدم بن عنزة ، خرجا ينتحيان القرظ ويحتنيانه فلم يرجعا ، فضرب بهما المثل . والقرظ : شجر يُدْنَعُ به .

اللسان ( قرظ ) . وانظر مجمع الأمثال للميداني ١ : ٢١١ و ٢ : ٢١٢

اليشكري<sup>(١)</sup> ، أي يرجع ، ولهم أحاديث . وأتانا إياباً وتأوياً ، أي ليلاً .

أ و ف : إيفت الأرض ، فهي مؤوفة ، أصابتها آفة .

أ و ق : الأوقية ، بالضم والتشديد ، وهي من الأوق ، وهو الثقل ، وجمعها أواقي ، وكل ما واحده من هذا الباب مشدد فجمعه كذلك ، وتخفيفه جائز . قال كثير<sup>(٢)</sup> :

فما زلت أبقى الطعن حتى كأنها أواقي سدى تغالهن الحوائك  
الطعن : جمع طعينة ، وهي المرأة في الهودج . وأبقى : من بقيت الشيء ، بفتح القاف : انتظرته . ويروى « الحواتك » جمع حوتكة ، وهي الصغير من النعام وغيرها .

والمعنى : أنه كان ينظر إلى الطعن وهي تغيب عنه شيئاً فشيئاً ، كما تغيب طاقات الغزل عند الحوك . والاعتيال : الإهلاك .

أ و ل : لقيته منذ عام أول ، ولا يقال : عام الأول .

أ و ن : حكى الكسائي عن أبي جامع : هذا أوان ذاك ، بفتح الهمزة وكسرها . وفعلت ذلك آونة ، أي أحياناً ، وتركته أحياناً . والأون :

(١) لفظ « اليشكري » مستدرک في الهامش .

(٢) ديوانه ٣٤٨ من قصيدة في مدح يزيد بن عبد الملك ، ومطلعها :

شجا قلبه أظعان سدى السوالك وأجالها يوم البليد الزواتك  
والبيت في اللسان ( بقي ) وقد نسب أيضاً إلى الكميت . وفي شرح الأبيات ١٢٧/أ :  
قاله كثير . والحوائك : جمع حائكة .

الرَّقْقُ والدَّعَّةُ / ، يقال : أَنْ يُوُونَ . وَأَنْ عَلَى نَفْسِكَ ، أَيِ اتَّدِعْ . قال<sup>(١)</sup> : [ ١٣/ب ]

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي واختِلَافُ الْجَوْنِ  
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

الْجَوْنُ<sup>(٢)</sup> : الدَّهْر . وَسِرْتُ عَشْرَ لَيَالٍ آيَاتٍ ، أَيِ وادَعَاتٍ ؛ وَفِي  
بَعْضِ النُّسخ « آيَاتٍ » بِتَقْدِيمِ النُّونِ ؛ وَهُوَ<sup>(٣)</sup> خَطَأٌ . وَالْأَوْنُ : الْعِدْلُ ،  
وَقَعْدَ بَيْنِ الْأَوْثَنِينَ ، أَيِ الْعِدْلَيْنِ . وَأَوْنُ الدَّابَّةِ تَأْوِينًا ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ حَتَّى  
صَارَ بَطْنُهُ كَالْأَوْنِ . قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا<sup>(٤)</sup> :

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ<sup>(٥)</sup> تَأْوِينَ الْعُقُقِ  
يَعْنِي أَنَّ حَمِيرَ الْوَحْشِ كُنَّ قَدْ شَرِبْنَ الْمَاءَ حَتَّى صَارَتْ بَطُونُهَا كَبُطُونِ  
الْخَيْلِ الْحَوَامِلِ . وَالْعُقُقُ : جَمْعُ عَقُوقٍ ، وَهِيَ الْفَرَسُ الْحَامِلُ .

(١) اللسان ( أَوْن ، جَوْن ) .

(٢) ابن السيرافي ٢٢٢/ب : « الجون : الأسود ؛ والجون : الأبيض ، وهو من الأضداد ،  
وإنما يعني هاهنا النهار » .

(٣) قوله : « وهو خطأ » مستدرِك في الهامش . وفي الإصلاح ص ٤١٩ : « وبينها ليلة  
آيئة ، إِذَا كَانَتْ هَيْئَةُ السَّيْرِ » .

(٤) اللسان ( أَوْن ، وَسْ ، عَقَق ) وديوانه ١٠٨ من قصيدته :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْخَتَرِ مَشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِ  
ابن السيرافي ١٤٧/أ : « يصف الصائد وعوده للحمير عند الشريعة ؛ ليرميها إِذَا  
وردت الماء . وسوس : يعني الصائد ، يدعو مخلصًا بكلام خفيٍّ سِرًّا ... » .

(٥) « أَوَّنَ » عَلَى وَزْنِ « فَعَّلَ » أَرَادَ بِهِ وَاحِدَ الْحَمِيرِ ؛ وَعَلَى وَزْنِ « فَعَّلَنَ » أَرَادَ الْجَمَاعَةَ  
مِنْهَا .

انظر اللسان ( عَقَق ) .

أوه : تأوّه تأوّهآ وآهّة : أنّ من التوجّع . قال المَثَقَبُ العَبْدِيُّ<sup>(١)</sup> :  
إذا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلٍ      تأوّه آهّة الرّجُلِ الحَزِينِ<sup>(٢)</sup>

### باب الهمزة والهاء<sup>(٣)</sup>

أهـ ب : تَاهَبْتُ لِلأمر : أخذت له أَهْبَتَهُ . وَهَبْتَهُ خطأ .  
أهـ ل : قولهم في الدعاء : أَهْلًا ، أَي لقيت أَهْلًا فَاسْتَأْنَسَ .

### باب الهمزة والياء

أَي ي : تَأَيَّيْتُ بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثْتُ بِهِ وَتَحَبَّسْتُ . وَلَيْسَ مِنْزِلُكُمْ بِمَنْزِلِ

(١) هو العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من ربيعة . شاعر جاهلي ، كان في زمن عمرو بن هند ، وقد اتصل به ومدحه . وسَمِيَ المَثَقَبُ ، بكسر القاف ، لقوله :  
رَدَدْنِ تَحِيَّةً وَكَنَنْ أُخْرَى      وَتَقَبَّنِ الوصَاوِصَ للعيون  
والوصاوص : البراقع الصغار .

ترجمته في طبقات ابن سلام ٢٢٩ والشعر والشعراء ١ : ٣٩٥ ومعجم الشعراء  
للمرزباني ٣٠٣ والخزانة ٤٢٩/٤

(٢) البيت من الفضلية ٧٦ وفي اللسان ( أوه ، رحل ) وديوانه ١٩٤  
وفي شرح الأبيات ٢٠٤/أ : « يذكر ناقة ، والضمر يعود إليها ؛ وأرحلها : أشدّ عليها  
رحلها . يقول : إذا قمت أشدّه عليها تأوّهت كما يتأوّه الحزين من الكلال  
والإعياء . » .

(٣) من هنا إلى قوله « فاستأنس » مستدرك في الهامش .



تَيِّة . قال الكمي<sup>(١)</sup> :

قِفْ بالديار وقوفَ زائرٍ      وتأيَّ إنَّكَ غيرُ صاغِرٍ

وقال الحويذرة<sup>(٢)</sup> :

/ ومُنَاحٍ غيرِ تَيِّةٍ عَرَّسْتَهُ      قَمِينَ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ<sup>(٣)</sup> [ ١٤/أ ]

وتأَيَّتُهُ : تعمَّدْتُ آيَتَهُ ، أي شَخَّصَهُ .

وحكى لنا أبو عمرو : خرج القومُ بآيتهم ، أي بجماعتهم لم يدعُوا وراءهم

---

(١) الديوان ٢٢٣/١ واللسان ( أيا ) والشعر والشعراء ٥٨٢/٢ والمؤتلف والمختلف ٦  
وفي شرح الأبيات ١٨٤/ب : « يقول : تحبُّسُ على الوقوف بالديار ، فلست بصاغِرٍ  
في فِعْلِكَ ذلك ولا ذليلٍ » .

(٢) يلقب أيضاً بالحادرة ، وهو قطنه بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري  
الغطفاني ، شاعر جاهلي مقل ، من شعراء المفضليات .  
( الأغاني ٣ : ٢٧٠ وطبقات فحول الشعراء ١٤٣ )

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان ( أيا ، قن ) والمفضلية رقم ٨ البيت ٢٧  
وفي شرح الأبيات ١٨٤ / ب : « يقول : أقمت ونزلت في موضع لا يُنْزَلُ بمثله ولا  
يقام فيه ، يريد أنه سلك موضعاً لا منزل فيه ولا موضع إناخة ، يعني أنه يركب  
المفاوز التي لا يسار فيها لشدَّته وجرأته . والتَّعْرِيس : الإقامة بالطريق للاستراحة  
والنوم والأكل وما أشبه ذلك .

وقوله : قن من الحدثان : يعني أن هذا الموضع جديرٌ بأن يصيب المعرَّس فيه بلايا  
وأفات ؛ لكثرة ما فيه من الأشياء المخوفة ؛ وقوله : نابي المضجع : يعني أن من  
اضطجع فيه لم يقرَّ ونبا مضجعه فسهر ولم ينام . « والحدثان : بكسر الحاء مع سكون  
الدال ، وبفتحها : نوب الدهر وحوادثه » .

شيئاً . قال البرج<sup>(١)</sup> بن مسهر الطائي :

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبِينَ لَاحِيٍّ مِثْلُنَا      بَايْتَنَا نُزْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا<sup>(٢)</sup>  
يروى<sup>(٣)</sup> « الفقّين » .

أي د : الأيْدُ والآد : القُوَّة . قال الله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا  
بِأَيْدٍ ﴾<sup>(٤)</sup> . وقال تعالى : ﴿ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ﴾<sup>(٥)</sup> وقال العجاج<sup>(٦)</sup> :  
مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدِي آدَا      لَمْ يَكْ يَنَادُ فَأَمْسَى<sup>(٧)</sup> أَنَادَا  
أي تبدلتُ من قوَّةِ الشباب التي لا تنعطفُ قوَّةً تنعطفُ . وقال

(١) هو البرج بن مسهر بن جلاس بن الأرت الطائي ، من معمرى الجاهلية ، اختار أبو  
تمام في الحماسة أبياتاً من شعره .

المؤتلف والمختلف ٨٠ وشرح الحماسة للتبريزي ١ : ١٨٦ و ٢ : ٨٥ وبلوغ الأرب  
٣ : ٢٩٩ والتاج ( برج ) .

(٢) اللسان ( أيا ) .

وفي شرح الأبيات ١٨٥ / أ : « النَّقَبَان : موضع . واللقاح المطافل : النوق التي معها  
أطفالها . ونزجي : نسوق . يقول : لاحيٍّ مثلنا في العزِّ والشرف وكثرة  
الأموال . » .

(٣) قوله : « يروى الفقّين » مستدرک في الهامش .

(٤) الذاريات : ٤٧

(٥) ص : ١٧ .

(٦) ملحقات الديوان ٢ : ٢٨٢ واللسان ( أود ، أبد ) وشرح الأبيات ٨٩ / أ  
ويناد : ينعطف .

(٧) في الهامش : « فأضحى » .

الأعشى<sup>(١)</sup> :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَّ رَيْعَانُهَا بِعَرْفَاءَ تَهْضُ فِي آدِهَا  
خَبٌّ : اضْطَرَبَ ، والرَّيْعَانُ : السَّرَابُ ، والضمير للفلاة . والعَرْفَاءُ :  
النَّاقَةُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ .

أي ر : الأَيْرُ : الذَّكَرُ ، وأَيَارِيٌّ : عَظِيمُهُ . والأَيْرُ ، بفتح الهمزة  
وكسرهما : الرِّيحُ الشَّمَالُ ، وقيل : هي الصَّبَا .

أي ض : أَضَ يئِضُ أَيضاً : رَجَعَ . وفَعَلَ ذَلِكَ أَيضاً ، أي عاد  
عَوْداً . وإذا قال أَيضاً قَلْتَ : أَكْثَرْتَ مِنْ أَيضٍ ، فدَعْنَا مِنْ أَيضٍ .

أي ل : آلَ فُلَانٍ وإِيلَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيَالَةِ ، وهي الْوِلَايَةِ ، أي وَلِيَّ  
وَوُلِيَّ عَلَيْهِ .

أي م : الأَيِّمُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ ، والمرأةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا ؛  
بِكُرّاً كَانَتْ أَوْثِيْباً . وَجَمَعُهَا أَيَامَى ، والأَصْلُ أَيَايِمُ ، فَقَلِبَ . وتَقُولُ فِي  
الدُّعَاءِ عَلَيْهِ : آمَ ، أي / مَاتَتْ امْرَأَتُهُ . وَامَتْ الْمَرْأَةُ تَمِيْماً أَيَّاً<sup>(٢)</sup> . وَأَيْمَةً . [ ١٤/ب ]  
وَتَأَيَّمَتْ وَتَأَيَّمَ الرَّجُلُ ، إِذَا بَقِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِلَا زَوْجٍ حِيناً . وَأُمْتُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٧١ من قصيدة يمدح بها سلامة ذا فائش الحميري ، ومطلعها :

أَجِدُّكَ لَمْ تَغْتَضْ لَيْلَةً فَتَرْقِدَهَا مَعَ رُقَادِهَا

والآد : القوة .

وفي شرح الأبيات ٨٩ / ب : « يريد أنه سار في هذه البيدة على هذه الناقة ، وفي  
وقت اطراد السراب ، وهو أشد ما يكون من الحر . » .

(٢) لفظ « أَيْماً » مستدرَك في الهامش .

(٣) في إصلاح المنطق ٣٤١ « إِمْتُ » وفي اللسان ما يوافق الأصل .

المرأة أئيمها ، إذا تركتها بلا زوج . والحرب مأيمه ، أي تقتل الرجال فتدع  
النساء بلا أزواج .

أي هـ : تقول إذا استزدت من الحديث والعمل : إيه ، فإن وصلت  
نؤنت . فأما قول ذي الرمة<sup>(١)</sup> :

وقفنا فقلنا : إيه عن أم سالم وما بال تكليم الديار البلاع  
فإنه أجرى فيه الوصل مجرى الوقف ، فإن كففت أو أسكت قلت :  
إيه ، أي اكفف .

تمّ كتابُ الهزمة من الثلاثي  
والحمد لله وحده

☆ ☆ ☆

---

(١) اللسان والتاج والصاح ( إيه ) والديوان ٢ : ٧٧٨ من قصيدة مطلعها :  
خليلي عوجا عوجة نا قتيكنا على طلل بين القلات وشارع

## كتابُ الباء

### باب الباء والتاء

ب ت ت : بَتَّ الْقَضَاءُ وَأَبْتَّتْهُ : قَطَعْتُهُ . وَسَكُرَانُ مَا يَبْتُ<sup>(١)</sup> ،  
وَأَجَازُ الْفَرَاءُ يُبْتُ ، وَلَمْ يُجْزِهِ الْأَصْمَعِيُّ . وَبَتَّ الْحُبْلَ وَغَيْرَهُ : قَطَعْتُهُ .  
وَبَاتَتْهُ : قَاطَعْتُهُ . وَطَلَّقَهَا بَتَّةً ، أَيْ قَطَعَ نِكَاحَهَا بِالطَّلَاقِ . وَصَدَقَهُ بَتَّةً  
بَتْلَةً ، أَيْ مَنْقُطَعَةً عَنْ صَاحِبِهَا .

ب ت ر : الْأُبْتَرَانُ : الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ ؛ لَا تَقْطَاعُهُمَا عَنِ الْخَيْرِ .

ب ت ل : الْبَتِيلَةُ : الْوَدِيَّةُ<sup>(٢)</sup> مِنَ النَّخْلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ  
الْفَسِيلَةُ الَّتِي بَانَتْ [ عَنْ ]<sup>(٣)</sup> أُمِّهَا ، وَأُمُّهَا مُبْتِلٌ ، أَيْ ذَاتُ بَتِيلَةٍ .

### باب الباء والشاء

/ ب ث ق : بَثَقُ الْمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : انْبِثَاقُهُ . [ ١٥ / أ ]

---

(١) فِي الْإِصْلَاحِ : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : لَا يَقْطَعُ أَمْرًا » .

(٢) الْوَدِيَّةُ : فَسِيلُ النَّخْلِ وَصَغَارُهُ ، وَاحِدَتُهَا وَدِيَّةٌ .

(٣) تَكْمَلَةٌ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ .

## باب الباء والجيم

ب ج ج : بَجَّ الجُرْحَ يَبْجُهُ بَجًّا : بَطَّه . قال جُبَيْهَاءُ الأشْجَعِيُّ<sup>(١)</sup> :

ولو أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتٍ مُشْرِشٍ      نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالِحٌ  
لجاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا      عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحُ  
يَصِفُ شَاةً مَنَحَهَا إِنْسَانًا فَلَمْ يَرُدَّهَا عَلَيْهِ . وَالْمُشْرِشُ : الْمُتَكَسِّرُ مِنْ يُبْسِهِ .  
وَالدَّقُّ : ضَعِيفُ النَّبْتِ . وَكَالِحٌ : الْجَافُ الْمُسْوَدُّ . وَالْقَسُورُ : نَبْتُ .  
وَالْجَوْنَ : الشَّدِيدُ الْخُضْرَةِ لِكَثْرَةِ رِيِّهِ ؛ فَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .  
وَالْعَسَالِيْجُ : جَمْعُ عُسْلُوجٍ ، وَهُوَ الْغَصْنُ . وَالثَّامِرُ : نَبْتُ . وَالْمُتَنَاحُ :  
الْمُتَقَابِلُ . يَقُولُ : إِنْ هَذِهِ الشَّاةُ لَوْ رَعَتْ نَبْتًا يَابِسًا قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَنْفَعُهَا  
بِالْجَدْبِ ، لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ نَبْتًا أَخْضَرَ ؛ لِكَثْرَةِ شَحْمِهَا .

ب ج د : هُوَ عَالِمٌ بِبُجْدَةِ أَمْرِك ، بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَالْجِمِّ سَاكِنَةً ، أَيْ  
بِدِخْلَةِ أَمْرِك ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّهَا ، وَبِكْسِرٍ<sup>(٢)</sup> الْبَاءِ وَسُكُونِ الْجِمِّ . وَعِنْدَهُ

(١) اللسان ( بيج ، ظنب ، قسور ، شرر ، دقق ) والمفضلية رقم ٣٣ ورواية البيت الأول  
فيها :

ولو أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مَعْجَمٍ      نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالِحٌ  
الظنب : أصل الشجرة . وَالْمَعْجَمُ : الَّذِي عَجَمْتَهُ الْإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، أَيْ عَضْتَهُ .  
وَالرَّقُّ : مَا رَقَّ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْوَرَقِ .  
وَجُبَيْهَاءُ أَوْ جُبَّهَاءُ : لَقَبُ الشَّاعِرِ ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْأَشْجَعِيِّ ، شَاعِرٌ بَدَوِيٌّ ،  
نَشَأَ وَتَوَفَّى أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةٍ .

نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ : أَلْقَابُ الشُّعْرَاءِ ٧ : ٣١٠ وَالسِّمْتُ ٦٤٠ وَالْمُؤْتَلَفُ ١٠٤

(٢) الإِصْلَاحُ وَاللِّسَانُ لَمْ يَنْصَا عَلَى الْكُسْرِ .

بَجْدَةً هَذَا الْأَمْرِ ، أَي عِلْمُهُ . وَيُقَالُ لِلْعَالَمِ بِالشَّيْءِ الْمُتَقِنِ لَهُ : هُوَ ابْنُ  
بَجْدَتِهَا .

ب ج ل : رَجُلٌ بَجِيلٌ وَبَجَالٌ ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا جَلِيلًا ، وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : هُوَ الشَّيْخُ السَّيِّدُ . قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ جَنَابٍ <sup>(١)</sup> :

وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى      فَلْيَهْلِكْنِ وَبِهِ بَقِيَّتُهُ  
مِنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخَ الْبَجَا      لَ يَقَادُ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ <sup>(٢)</sup>

/ وَقَالَ أَبُو الْغَمَرِ الْعَقِيلِيُّ : رَجُلٌ بَاجِلٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ ، [ ١٥/ب ]  
وكَذَلِكَ الْجَمَلُ وَالنَّاقَةُ . وَبَجَلِي مِنْ كَذَا ، أَي حَسْبِي .

(١) اللسان ( بجل ) والمعمرون ٣٣ وأما لي المرتضى ١ : ٢٤٠

وفي شرح الأبيات ٩٦/ب : « يقول : الموت خير للإنسان من الهرم ؛ لأنه إذا هرم  
ضعف وذهبت قوته ، فاستدّلّ وضم فلم يقدر على الانتصار ، وإذا امتنع بقوّته  
وهيب من أجلها كان أعزّ له من أن يُكرم لأجل أنه شيخ . وفي يرى ضمير يعود إلى  
الفتى قد قام مقام الفاعل فيه ؛ والشيخ : مفعول ثانٍ ؛ والبجال : نعت له . »  
وزهير بن جناب من بني كنانة بن بكر ، خطيب قضاة وسيدها وشاعرها وبطلها  
ووافدها إلى الملوك في الجاهلية ، كان يدعى الكاهن لصحة رأيه ، وعاش طويلاً ،  
وهو أحد الذين شربوا الخمر صرفاً حتى ماتوا .

المعمرون ٣٢ والمؤتلف والمختلف ١٩٠ والشعر والشعراء ١٤٢ وأما لي المرتضى ١ : ٢٤٠

(٢) يروى :

مِنْ أَنْ يُرَى تَهْدِيهِ وَدُ      دَانُ الْمَقَامَةِ بِالْعَشِيَّةِ  
وَيُرَوَّى أَيْضًا :

مِنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخَ الْبَجَا      لَ وَقَدْ يُهَادَى بِالْعَشِيَّةِ

## باب الباء والحاء

ب ح ح : بَحِثْتُ أَبْحُ بَحْأً .

وحكى أبو عبيدة : بَحَحْتُ ، بفتح الحاء ، إذا صار في حلقه بُحَّةٌ .

ب ح ر : أَبْحَرَ : رَكِبَ الْبَحْرَ . وَالْبَحِيرَانِ : بَحِيرٌ وَفِرَاسٌ ؛ ابنا عبد الله بن سلمة الخير بن قشيرٍ .

## باب الباء والخاء

ب خ خ : تقول إذا رضيت الشيءَ : بَخُ ، بتسكين الخاء في الوقف ، وكسرها وتنوينها في الوصل ، وتُكْرَرُ إن شئت فتقول : بَخُ بَخُ وَبَخُ بَخُ .

ب خ ر : الْبَخُورُ ، بالفتح : مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ .

ب خ س : بَخَسْتُهُ مِنْ حَقِّهِ <sup>(١)</sup> : نَقَصْتُهُ . وَبَيْعٌ لَا بَخْسَ فِيهِ ، أي لا وَكْسَ .

ب خ ص : بَخَصْتُ عَيْنَهُ أُبْخِصُهَا بَخْصاً ، إذا عُرْتُهَا . وَالْبَخْصُ : جَمْعُ بَخْصَةٍ ، وهو لَحْمُ الْقَدَمِ ، وَلَحْمُ الْفَرَسِ <sup>(٢)</sup> .

ب خ ق : بَخَقْتُ عَيْنَهُ بَخْقاً : عُرْتُهَا . وَالْبَخَقُ : الْعَوْرُ .

ب خ ل : الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ ، لغتان .

---

(١) في الإصلاح واللسان : « بَخَسْتُهُ حَقَّهُ » .

(٢) الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خفُّ البعير كالحافر للدابة .



## باب الباء والراء

ب ر ر : بَرِثْتُ فِي يَمِينِي ، وَصَدَقْتَ وَبَرِثْتَ ، وَبَرِثْتُ وَالِدِي : [ ١٦ / ب ]  
بكسر الراء فيهن .

و « بَرَّةٌ » اسمٌ علمٌ للبرِّ لا ينصرف . قال النابغة<sup>(١)</sup> :

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ

فَجَار : اسمٌ للفُجور . وأَبَرَّ : رَكِبَ البرَّ .

ب ر س : البرُّسُ : القطنُ الذي يُغزلُ .

ب ر ش : ما أدري أَيُّ البرِّ شاءَ هُوَ ، أَيُّ أَيِّ الناسِ .

ب ر ض : البارِضُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ البُهْمَى والحُمرةِ والنَّزعةِ  
والقُبَاةِ<sup>(٢)</sup> والهلَّتِي ؛ مُمَالٌ ، وَنَبَاتِ الأرضِ ما دام صغيراً ؛ لِأَنَّ نَبْتَةَ هَذِهِ  
الأشياءِ وَاحِدَةٌ ، فَإِذَا طَالَتْ تَبَيَّنَتْ . وَأَبْرَضَتِ الأرضُ فَهِيَ مُبْرِضَةٌ : كَثُرَ  
بَارِضُهَا .

ب ر ق : البرُّقُ : الذي يَبْرُقُ فِي السَّحَابِ . وَبَرَقَ السَّيْفُ يَبْرُقُ :  
لَمَعَ . وَبَرَقَ الرَّجُلُ يَبْرُقُ ، وَرَعَدَ يَرْعُدُ ، إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ .

وَأَجَازَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ ، وَاحْتَجَّجَا بِقَوْلِ

---

(١) ديوانه ٥٩ واللسان ( برر ، فجر ) وروايته في الإصلاح « إنا احتملنا » .

وفي شرح الأبيات ٢١٠/ب : « يخاطب النابغة بذلك زرة بن عمرو الكلابي .. » .

(٢) في الأصل « الفياءة » والمثبت من الإصلاح واللسان .

الْكَمَيْتِ<sup>(١)</sup> :

أَرْعِدْ وَأُبْرِقْ يَا يَزِيدُ      دُفَا وَعِيدُكَ لِي بَضَائِرُ  
ولم يجزُهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وقال : الْكَمَيْتُ مَوْلَدٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ ، وَالْحَجَّةُ قَوْلُ  
الْمُتَلَمِّسِ<sup>(٢)</sup> :

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ      فَأُبْرِقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرْعِدِ<sup>(٣)</sup>  
غَاوَةٌ : قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ حَلَبَ<sup>(٤)</sup> . وَيُرْوَى « غَارَةٌ » وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .  
وَبَرَقَ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ يَبْرِقُهُمَا بَرْقًا ، إِذَا صَبَّ فِيهَا شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ زَيْتٍ

---

(١) الديوان ٢٢٥/١ واللسان ( برق ، رعد ) والاشتقاق ٤٤٧ وجمهرة اللغة ٦٢/٢ ، ٢٥٠  
وفي شرح الأبيات ١٢٥/أ : « يعني يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ، وكان  
خالد بن عبد الله قد حبس الكميث وكتب في أمره إلى هشام بن عبد الملك يذكر أنه  
هجا بني أمية ، فكتب هشام إلى خالد أن اقطع يديه ورجليه واصلبه ، فلما بلغ  
الكميث الخبر هرب من الحبس في زي امرأة ، ومدح مسلمة بن عبد الملك واستجار  
به ، وهجا خالدًا ويزيدَ ابنَه ... » .

(٢) هو جرير بن عبد المسيح ، من بني ضُبَيْعَةَ ، شاعر جاهلي ، من أهل البحرين .  
وهو خال طرفة بن العبد ، وكان ينادم عمرو بن هند ، وهو الذي كان كتب له إلى  
عامل البحرين مع طرفة بقتله ، وقصتها معروفة .

الشعر والشعراء ١٧٩/١ والمؤتلف والمختلف ٩٥ وسمط اللآلي ٢٥٠ والخزانة ٧٣/٣

(٣) اللسان ( غوي ) ومعجم البلدان ١٨٤/٤  
وفي شرح الأبيات لابن السرياني ١٢٥/ب : « يخاطب عمرو بن هند الملك ، وكان قد  
هرب منه إلى الشام . وغاوة : ضيعة من قرى الشام قريبة من حلب . يقول : إذا  
حللت بالشام فتهددني بأرضك كيف شئت فما يضرنني ذلك . » .

(٤) أو اسم جبل . ( ياقوت ) .

ب خ ت : الْبَخَاتِي<sup>(١)</sup> ، بالتشديد ، جمعُ بَخْتِيٍّ .

## باب الباء والداال

ب د د : الْبَدَدُ فِي النَّاسِ : تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ لِكَثْرَةِ / لِحَمَاهَا . [ ١٦ / أ ]  
وَفِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ : تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ . وَمَا أَجِدُ مِنْ هَذَا بُدًّا ، أَيْ تَرَكَأً .

ب د ر : بَدَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبْدُرُ إِلَيْهِ وَبَدَرْتُهُ ، أَيْ سَبَقْتُهُ . وَأَبْدَرُنَا :  
طَلَعَ لَنَا الْبَدْرُ . وَالْبَدْرَةُ : جِلْدُ الْفَطِيمِ يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ .

ب د ن : بَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بُدْنًا وَبَدَانَةً : ضَخَمَ بَدْنُهُ ، فَهُوَ بَادِنٌ .  
وَبَدَنَ ، بِالتَّشْدِيدِ : أَسَنَّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تُبَادِرُونِي  
بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ<sup>(٢)</sup> » . وَقَالَ حُمَيْدٌ الْأَرْقَطُ<sup>(٣)</sup> :

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ      وَالْهَمَّ مَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا

---

(١) الْبَخَاتِي : جَمَالُ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ .

(٢) اللَّسَانُ ( بَدَن ) بَلْفَظُ : « لَا تَبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ ؛ فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا  
رَكَعْتَ تَدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتَ ، وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ إِذَا سَجَدْتَ تَدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتَ ؛ إِنِّي قَدْ  
بَدَنْتُ » .

وَبِمَا يَشْبَهُ هَذَا اللَّفْظَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٩٢ : ٤ ، ٩٨ ، ١٧٦ ، وَ ٢٦٤ : ٦

(٣) اللَّسَانُ ( بَدَن )

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٢٠٦ / أ : « يَقُولُ : لِلْهَمِّ وَالشَّيْبِ وَكِبَرِ السِّنِّ مِمَّا يَذْهِلُ الْقَرِينَ عَنْ  
حُبِّيهِ وَالْحُبِّ عَنْ حُبِّيهِ .. » .

ورجلٌ بَدَنٌ ، أي كبيرٌ . قال الأسودُ بنُ يَعْفُرٍ<sup>(١)</sup> :

هَلْ لِشَبَابٍ فَاتَ مِنْ مَطْلَبٍ      أَمْ مَا بُكَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ<sup>(٢)</sup> ؟

وَالْبَدَنُ : الدَّرْعُ القصيرةُ من الحديد .

ب د و : الْبَدَاوَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَدَاوَةِ  
وَالْبَادِيَةِ ، وَفُلَانٌ بَدَوِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَدَاوَةِ . وَبَدَوْتُ : ظَهَرْتُ ،  
وَأَبْدَيْتُ : أَظْهَرْتُ .

ب د أ : بَدَأْتُ بِكَذَا ، وَأَبْدَأْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا .

### باب الباء والذال

ب ذ ذ : بَذَّ الْقَوْمَ : غَلَبَهُمْ .

ب ذ ر : ذَهَبَتْ غَنَمُهُ بِذَرٍ وَبَذَرَ ، أَيِ مَتَفَرِّقَةً .

ب ذ ا : امْرَأَةٌ بَذِيَّةٌ اللسان ، بِالتَّشْدِيدِ<sup>(٣)</sup> : تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ .

---

(١) الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التيمي ، وهو أعشى بني نهشل . شاعر جاهلي

مقدم ، نادم النعمان بن المنذر ، ولما أسنَّ كفَّ بصره .

الشعر والشعراء ١: ٢٥٥ وابن سلام ٣٢ والمؤتلف والمختلف ١٦ والأغاني ١٣: ١٥ والخزانة ١: ١٩٣

(٢) ديوانه ٢١ واللسان ( بدن ) .

(٣) لفظ « بالتشديد » في الهامش .

ولم يُسْغِسْغُهُ ؛ ويقال : يُسْغِسْغُهُ ، بالعين ، أي لم يُكْثِرْهُ . وأبرقوا الطعام ، / إذا لم يُكْثِرُوا فيه الإهالة والأُدْمَ . وبرَقَ اللَّبَنُ يَبْرُقُهُ ، إذا صَبَّ [ ١٧/أ ] عليه شيئاً من إهالة أو سَمْنٍ . وذلك اللَّبَنُ البرِيقَةُ ، والجمع بَرَائِقُ . وبرَقَ البَصَرُ يَبْرُقُ بَرَقاً : تحيَّرَ ، وكذلك برِقَ الرَّجُلُ . قال الأعورُ بنُ براءٍ <sup>(١)</sup> :

لما أتاني ابنُ صُبَيْحٍ راغباً      أعطيتُهُ عِيسَاءَ منها فَبَرِقُ  
أي ناقةً عِيسَاءَ . والبرَقُ : الحَمَلُ ، وأصلُهُ بالفارسيَّةِ : بَرَهْ ، فَعُرِبَ .  
وَبَرِقَتِ الغنمُ تَبْرُقُ بَرَقاً : اشتكتُ بَطُونَهَا عن أكل البروقِ ؛ وهو جمعُ  
بَرَوْقَةٍ ، وهي شَجِيرَةٌ إذا رأت السَّحَابَ اخضرتُ قبل أن تُمَطَرَ ، يقال :  
« هو أَشْكُرُ مِنْ بَرَوْقَةٍ » <sup>(٢)</sup> .

(١) وقبلة في شرح الأبيات ٣٦/ب :

أعطيتُهُ مَبْنِيَّةً دَائِيَّتَهَا      مائِرةً الضَّبْعَيْنِ سطعَاءَ العُنُقِ  
وفيه : « ابن صبيح : من بني هلال بن عامر ، وكان الأعور خاله ، فسأل ابن صبيح  
الأعور فأعطاه ناقةً من إبله ، فذهب بها الهلاليُّ وهجا الأعور ، فقال :  
أعطيتني ساقطةً أضرأسها      لو تعجمُ البَيْضَ إذا لم يَنْفَلِقُ  
مع غيره من الأبيات ، فأجابه الأعور بقصيدةٍ فيها البيتان المتقدمان . والعيساء :  
البيضاء . يقول : لما أتاني راغباً في شيء يأخذه أعطيتُهُ ناقةً هذا وصفها .  
والدَّائِيَّاتُ : فَقَار الظهر ، الواحدة دَائِيَّةٌ ؛ والضَّبْعَانُ : العُضْدَانُ ؛ ومائِرة الضبعين :  
يريد أنها سريعة ؛ والسطعاء : الطويلة العنق . وقال ابن صبيح :

لو تعجمُ البيضَ إذا لم يَنْفَلِقُ  
لأنها تكسرت أسنانها ولم يبق في فمها حاكَّةٌ ، فلا ينكسر ما تعضُّه . والذي في  
إصلاح المنطق : ابن عمير ، كذا وجدته في جميع النسخ .  
في إصلاح المنطق المطبوع « ابن عمير » أيضاً .

(٢) أمثال الميداني ٣٨٨/١ واللسان ( برق ) .

ب ر ك : بُرْكٌ<sup>(١)</sup> : اِسْمُ مَوْضِعٍ ، بَكَسْرِ الْبَاءِ . وَالْبَرْكُ ، بَفَتْحِهَا : الصَّدْرُ ، وَالْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْبَارِكَةُ . وَمَبَارِكُ الْإِبِلِ : حَيْثُ تَبَرُّكُ .

ب ر م : الْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ . وَالْبَرَمُ : جَمْعُ بَرَمَةٍ ، وَهِيَ هَنَةٌ مُدَحَّرَجَةٌ ، وَهِيَ ثَمَرُ الْعِضَاهِ ، وَتَكُونُ صَفَاءً إِلَّا الْبَرَمُ الْعُرْفُطِ فَإِنَّهُ أَيْضٌ . وَبَرَمُ السَّلَمِ أَطْيَبُ الْبَرَمِ رِيحاً . وَبَرَمَ الرَّجُلُ يَبْرُمُ بَرَمًا ، فَهُوَ بَرَمٌ ؛ إِذَا ضَجَرَ . وَالْبَرِيمُ : الْخَيْطُ يُفْتَلُ مِنْ قُوتَيْنِ ؛ سُودَاءَ وَبِيضَاءَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِشُولُنَا مِنْ بَرِيئِهَا ، يَعْنُونَ كَيْدَ النَّاقَةِ وَسَنَامَهَا ، وَكَانُوا يَقْدُونُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا طَوْلًا ، ثُمَّ يَضْفِرُونَهَا كَالْخَيْطِ ، ثُمَّ يَشْوُونَهُ .

ب ر ه : الْبُرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ ، بَضَمِ الْبَاءِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، / وَالْفَتْحُ لُغِيَّةٌ . [ ب / ١٧ ]

ب ر ي : بَرَيْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ أَبْرِيهِ بَرِيًّا . وَبَرَيْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا حَسَرْتُهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَأَبْرَيْتُهَا : جَعَلْتُ لَهَا بَرَةً . وَفُلَانٌ يَبَارِي الرِّيْحَ جُودًا ، أَيْ يَعَارِضُهَا ، وَيَبَارِي فَلَانًا ، أَيْ يَفْعَلُ كَفَعْلِهِ . وَتَبَرَيْتُ لِمَعْرُوفِهِ تَبَرِّيًّا : تَعَرَّضْتُ لَهُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِأَبِي الطَّمَحَانَ الْقَيْنِيَّ<sup>(٢)</sup> :

(١) هِيَ بَرَكُ الْغِيَادِ : مَوْضِعٌ وَرَاءَ مَكَّةَ بِخَمْسِ لَيَالٍ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ ؛ وَقِيلَ : بَلَدٌ بِاللَّيْنِ . ( يَاقُوت ) .

(٢) هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ شَرِيقٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ مُعَمَّرٌ ، عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ . تَوَفَّى نَحْوَ ٣٠ هـ .

الْمَعْمُورُونَ ٧٢ وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٣٨٨/١ وَالْمَوْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ٢٢١ وَالْأَغْنَانِي ١٢٥/١١ وَالْإِصَابَةُ ٢٨١/١ وَالْحَزَانَةُ ٤٢٦/٣

وَأَهْلَةٌ وَدَّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي<sup>(١)</sup>  
 تَبَرَّيْتُ : كَشَفْتُ . وَيُقَالُ : أَهْلٌ وَأَهْلَةٌ . وَالْبَارِيُّ وَالْبَارِيَاءُ : الْمَتَّخِذُ  
 مِنَ الْقَصَبِ . قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٢)</sup> :

كَالْخَصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ

ب ر أ : بَرَأَ مِنَ الْمَرَضِ ، بَفْتَحَ الرَّاءَ وَكَسَرَهَا ، يَبْرَأُ فِيهَا بُرْءًا ، فَهُوَ  
 بَارِيٌّ . وَبَرَّيْتُ مِنَ الدَّيْنِ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، يَبْرَأُ بَرَاءَةً . وَكُلُّ فِعْلٍ آخِرُهُ حَرْفُ  
 حَالٍ فَمُسْتَقْبَلُهُ يَفْعَلُ ، بَفْتَحَ الْعَيْنَ . وَحُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ : الهمزة ، والهاء ،  
 والعين ، والحاء ، والغين ، والحاء ، إِلَّا أَحْرَفَاسْتَرَاهَا<sup>(٣)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ .  
 وَأَبْرَأْتُهُ مِنَ الدَّيْنِ . وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَامْرَأَتَهُ : فَارْقَمَهَا . وَتَبَرَّأْتُ مِنْهُ  
 تَبَرُّوًّا . وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ : خَلَقَهُ . فَأَمَّا الْبَرِّيَّةُ فَقَالَ الْكَثْرُونَ : أَصْلُهَا الْهَمْزُ ؛

(١) اللسان ( بري ، أهل ) .

وفي شرح الأبيات ١١٩/أ : « ويروى

وأبليتهم في الجهد بذلي ونائلي

أي ورب أهل ودّ لي قد تعرّضت لأن يعلموا أنني أودهم ، وبذلت لهم مالي في العسر  
 واليسر ، ولم أضنّ عليهم بشيء . يصف نفسه بالوفاء والبذل . وتفسير تَبَرَّيْتُ :  
 كَشَفْتُ وَفَتَشْتُ ، يريد : فَتَشَ عَنْ صِحَّةِ وَدَّهِمْ لِيَعْلَمَهُ فَيَجْزِيَهُمْ بِهِ .

(٢) ديوانه ٥١٤/٢ وقبلة في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٢٩/أ :

فهو إذا ما اجتافه جَوْفِي

وفيه : « يصف الثور من الوحش وكناسه ، يقول : فهو إذا ما اجتافه ، أي دخل  
 في جوفه : جَوْفِي : عَظِيمُ الْجَوْفِ ، وَشَبَّهَهُ بِالْخَصِّ الْجَلَّلِ بِالْبُورِي ، شَبَّهَ كُنَاسَ  
 الثور ، وهو بيته ، بهذا الذي يقال له الكوخ المعمول بالقصب والبواري . »

(٣) انظر المشوف مادة « أ ب ي » و « ر ك ن » .

لأنَّها من بَرٍّ ، إلا أنَّها خُفِّفَتْ . وقال يُونُسُ : أَهْلُ مَكَّةَ يَهْمِزُونَهَا<sup>(١)</sup> .  
وقال الفراء : إِنَّ أَخَذْتُهَا مِنَ الْبَرِّ ، وَهُوَ التُّرَابُ ، فَلَيْسَتْ مِنَ الْهَمْزِ .  
وَأَنشَدَ هُوَ وَأَبُو عَمْرٍو لِمُدْرِكٍ<sup>(٢)</sup> بَنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ<sup>(٣)</sup> :

بِفَيْكِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِّ

ب ر ح : لَقِيَ مِنْهُ الْبُرْحَيْنَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، فَأَمَّا الْبَاءُ فَتَكْسَرُ [ ١٨/أ ] وَتُضَمُّ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي . وَمَا بَرِحَ يَفْعَلُ كَذَا / ، أَيُّ مَا زَالَ ؛ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

ب ر د : ابْتَرَدْتُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ : صَبَّبْتُهُ عَلَيَّ . وَالْبَرُودُ : الشَّيْءُ الْبَارِدُ . وَالْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشْيَاءُ . وَبِفَلَانٍ إِبْرَدَةً ، وَإِبْرَدَةً

(١) يَهْمَزُونَ : الْبَرِيَّةَ وَالنَّبِيَّ وَالذَّرِيَّةَ .

(٢) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ : « امْرَأَتُهُ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٣) اللِّسَانُ ( بَرِي ) . وَقَبْلَهُ فِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٢٢/أ :

مَازَا ابْتَغَتْ حَبِي إِلَى حَلِّ الْعَرَى أَحْسَبْتَنِي جِئْتُ مِنْ وَادِي الْقَرَى  
وَفِيهِ : « يَقُولُ : مَازَا ابْتَغَتْ إِلَى حَلِّ عَرَى الْجَوَالِقِ أَوْ الْغَرَارَةِ لَتَنْظُرَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنْ  
الطَّعَامِ . وَقَوْلُهُ :

أَحْسَبْتَنِي جِئْتُ مِنْ وَادِي الْقَرَى

يُرِيدُ أَنَّ مِنْ يَجِيءُ مِنْ وَادِي الْقَرَى يَجِيءُ بِالْمِيرَةِ وَالطَّعَامِ . يَقُولُ : مَا جِئْتُ مِنْ  
مَوْضِعٍ يُجَاءُ مِنْهُ بِالطَّعَامِ ، فَتَنْظُرُ إِلَى رَحْلِي مَا فِيهِ وَتَطْلُبُ فِيهِ الطَّعَامَ . وَقَوْلُهُ :

بِفَيْكِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِّ

يَدْعُو عَلَيْهَا ، كَمَا تَقُولُ : بِفَيْكِ الْإِثْلَبُ وَالْكِثْكَبُ .

وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ رَأَى امْرَأَتَهُ وَهُوَ نَائِمٌ فِي سَفَرِهِ كَأَنَّهَا تَحُلُّ عَرَى  
جَوَالِقِهِ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ « .



الثرى والمطر ، بكسر الهمزة فيهنّ ، ولا يقال : باردة الثرى .

## باب الباء والزاي

ب ز ع : رجلٌ بَزِيعٌ وبُزَاعٌ : الظَّرِيفُ .

ب ز ق : بَرَقَ لُغَةً فِي بَصَقَ .

ب ز ل : ما عنده بازِلَةٌ ، أي شيء . ولا تَرَكَ<sup>(١)</sup> الله له بازِلَةً ، أي لا أعطاه شيئاً من المال . وفي نسخة بَارِكَةً ، بالراء والكاف . ومن حواشي الكتاب : بالراء واللام ؛ وقد حكاه ابن الأعرابي ، وسئل أبو صاعدٍ عنها : أهَيَّ من بُرائِل<sup>(٢)</sup> الديك ؟ فقال : أَخْلَقُ بها .

ب ز ن : البُزْيُونُ ، بالضمّ ، وهو السُّنْدُسُ .

ب ز ر : البِزْرُ : الذي يُسْتَصَبَحُ به ، بالكسر ، وهو أَفْصَحُ من الفتح .

## باب الباء والسين

ب س س : بَسَّ عَقَارَبَهُ يَبْسُهَا عَلَيْهِ : أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاه . وَبَسَسْتُ الدَّقِيقَ وَالسَّوِيقَ أَبْسُهُ بَسًّا ، إِذَا بَلَلْتَهُ بِالماء ، وهو أَشَدُّ من اللَّتِّ بَلَلًا . وَأَبْسَسْتُ بِالنَّاقَةِ عِنْدَ الحَلَبِ ، وهو صَوَّيْتُ يُسَكِّنُ به الرَّاعِي النَّاقَةَ لِتَدْرَّ . وَهِيَ نَاقَةٌ بَسُوسٌ : تَدْرُّ عَلَى الإِبْساسِ . وَأَبْسَسْتُ / بِالْغَنَمِ ، أَشْلَيْتُهَا إِلَى [ ١٨/ب ]

(١) في الأصل « ولا بزل » والمثبت من الإصلاص واللسان .

(٢) البُرائل : عفرة الديك ، وهو الريش الذي يستدير حول عنقه .

الماء . والبَسِيسَة : سَوِيقٌ أَوْ دَقِيقٌ يَتَرَى بَسْمَنٍ أَوْ زَيْتٍ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا . وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : هِيَ السَّوِيقُ وَالِدَقِيقُ وَالْأَقِطُ ؛ يُلْتُ السَّوِيقُ أَوْ الدَّقِيقُ بَسْمَنٍ أَوْ زَيْتٍ وَلَا يُطْبَخُ .

ب س ط : هَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُنِي ، أَي يَسْعُنِي . وَسِرْنَا عُقْبَةً<sup>(١)</sup> بِاسِطَةً ، أَي بَعِيدَةً .

ب س ق : بَسَقَ : طَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ ﴾<sup>(٢)</sup> وَبَسَقَ فِي الْعِلْمِ : عَلَا .

ب س م : بَسَمَ وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ : بَدَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الضَّحِكِ .

ب س أ : بَسَّاتُ بِهِ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِهَا : أَنْسَتُ .

ب س ر : الْبَسْرُ : طَلَبُ الْحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الطَّلَبُ . وَالْبَسْرُ : ضَرَابُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ . وَالْبَسْرُ : نَكْءُ الْحَبْنِ<sup>(٣)</sup> . وَالْبَسْرُ : مَصْدَرُ بَسَرَ ، أَي كَلَحَ . وَالْبَسْرُ : جَمْعُ بُسْرَةٍ . وَالْبَسْرُ : الْمَاءُ الطَّرِيُّ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ .

### باب الباء والشين

ب ش ش : بَشِشْتُ بِهِ أَبْشُ وَتَبَشَبَشْتُ : اسْتَبَشَرْتُ وَفَرِحْتُ .

ب ش ك : بَشَكَ ثَوْبُهُ يَبْشُكُهُ بَشْكَاً ، إِذَا أَشْرَعَ خِيَاطَتُهُ وَأَسَاءَهَا .

(١) العقبة : قدر فرسخين ، أو قدر ماتسيه .

(٢) سورة ق : ١٠

(٣) الحبن : الدمل .

وناقّة بَشَكَى : سريعة ، خفيفة الروح . وَبَشَكَ يَبْشُكُ : تابع كَذِبِهِ .

ب ش ر : بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبْشَرُهُ بَشْرًا ، إذا أَخَذَتْ بَاطِنَهُ بِشْفَرَةٍ .  
وَبَشَرْتُ الرَّجُلَ ، وَبَشَّرْتَهُ ، بمعنى . وَبَشَرْتُ / وَاسْتَبَشَرْتُ ، بمعنى . [ ١٩ / أ ]  
وَأَبَشَرْتُ<sup>(١)</sup> الْأَرْضُ : حَسُنْتُ بَشَرْتُهَا عِنْدَ أَوَّلِ نَبْتِهَا . وَالْبَشْرُ : مباشرة  
المرأة . وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبِشْرِ ، أي الاستبشار . وَحِكْيُ الْكَسَائِي : الْبِشَارَةُ ،  
بالكسر والضم . وَالْبَشْرُ جَمْعُ بَشْرَةٍ ، وهي ظاهرُ الجِلْد . وَالْبَشْرُ : النَّاسُ .

### باب الباء والصاد

ب ص ص : بَصَّ يَبْصُ بَصِيصًا : بَرَقَ .

ب ص ق : بَصَقَ يَبْصُقُ بَصَاقًا ، وهي الْبَصْقَةُ . وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ :  
حَجَرٌ أَيْضٌ صَافٍ يَتَلَأَلُ .

ب ص ر : الْبَصْرُ : أَنْ يُضَمَّ أَدِيمٌ إِلَى أَدِيمٍ فَيُخَاطَبَا كَمَا تُخَاطَبُ حَاشِيَتَا  
الثوب . وَالْبِصْرُ ، بكسر الباء من غير هاءٍ ، وبفتحةا مع الهاء : حَجَارَةٌ إِلَى  
الْبَيَاضِ . قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ<sup>(٢)</sup> :

(١) من هنا إلى قوله « أول نبتها » مستدرِك في الهامش .

(٢) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي . شاعر فارس ، قيل : أمه الخنساء  
الشاعرة . أسلم قبيل فتح مكة ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب .

الشعر والشعراء ٢ : ٧٤٦ والأغاني ١٤ : ٣٠٢ والإصابة ٢ : ٢٧٢ والخزانة ١ : ٧٣

(٣) الديوان ٨٦ واللسان ( بصر ، أبس ) وفيه « لا أوبسه » بالباء كرواية الإصلاح ،  
وقد خطأ الصاغاني وصاحب القاموس هذه اللغة وصوّباها بالياء . انظر التاج  
( أيس ، أبس ) والمقاييس ١ : ١٦٤ . والشاعر هنا يخاطب خفاف بن ندبة ،

=

وبعده :

إِنْ كُنْتَ جَلْمُودَ بَصْرٍ لَا أُوَيْسُهُ      أَوْقِذْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ<sup>(١)</sup>  
أُوَيْسُهُ : أَلْيَنُهُ . وقال ذو الرِّمَّة<sup>(٢)</sup> :

تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلَمٍ      جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ  
الشَّيْبُ : حكاية صوتِ مَشَاغِرِ الإِبِلِ عند شُرْبِ الماء . والسَّلَامُ :  
الحجارة ، واحدها سَلَمَةٌ ، بكسر اللام . وحكى أبو عمرو الشَّيْبَانِيُ :  
البصيرة : ما بين شِقِي البيتِ ، وهي البصائرُ . وقال الأصمعيُّ : البَصِيرَةُ

= السَّلْمُ يأخذُ منها مَارَضِيَتْ بِهِ      والحَرْبُ يكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ  
وفي شرح الأبيات ٢٢/ب : « يقول له : إني أقدرُ عليك على كل وجه ، ولو كنت  
حَجْرًا لَا يُذَلَّلُ .. لأوقدت عليه حتى يَتَفَتَّتَ ؛ يريد أن يحلته تنفد فيه . وقوله :  
السَّلْمُ تأخذُ منها مَارَضِيَتْ بِهِ

يعني أن السَّلْمَ - وإن طالت - لم ترفِها إلا مَا تَحِبُّ ولا يضرك طولها ، والحرب  
اليسيرُ منها يكفيك . والسَّلْمُ : تَذَكَّرَ وَتَوَثَّأ ، ويقال : سَلِمَ وَسَلَّمْ ؛ قال تعالى :  
﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾ .. »

وقال : « وجواب الشرط في قوله : إن تك جلمود صخر ، أوقد عليه ، وقوله :  
فأحميه : رفع على الاستئناف ، وينصدع : عطف على أحميه . وقوله : لا أويسه :  
في موضع نعت جلمود .. »

(١) في الهامش : « وبَصَّرَ : أتَى البَصْرَةَ »

(٢) اللسان ( بصر ، شيب ، سلم ) والديوان ٢ : ١٠٧٠ من قصيدة في إبراهيم بن هشام  
خال الخليفة هشام بن عبد الملك ، ومطلعها :

أَلَا حَيٍّ عِنْدَ الزُّرْقِ دَارُ مَقَامٍ      لِمِيَّ وَإِنْ هَاجَتْ رَجِيعَ سَقَامٍ  
وفي شرح الأبيات ٢٣/أ : « يصف الإبل عند ورود الماء ؛ .. تداعين باسم الشيب :  
حكى أصوات مشافرها عند الشرب ، وحكايته : شَيْبٌ شَيْبٌ ، وجعله كأنه دعاء من  
بعضها لبعض فلذلك قال : تداعين . وقوله : في مثلم : أراد في حوضٍ مثلمٍ ،  
فحذف المنعوت ، وهو الذي قد تثلمت جوانبه لقدم عهده .. »

من الدَّم : ما استُديِلَّ به على الرَّمِيَّةِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : هي من الدَّمِ مثْلُ  
فِرْسَنِ البَعِيرِ ، وهي أيضاً التُّرْسُ ، وهي الدَّرْعُ . ويقال : أراه لَمْحاً  
باصِراً ، أي / بتحديقٍ شديدٍ ، وهو من : أَبْصَرْتُ ، والتقدير : لَمْحاً ذا [ ١٩/ب ]  
إبصارٍ ، ك : لابِنٍ وتامِرٍ وخايزٍ .

## باب الباء والضاد

ب ض ع : يقال : بَضَعُ سِنِينَ ، بكسر الباء وفتحها ، وهو من  
الثلاث إلى مادون العَشْرِ .

والبَضْعُ ، بفتح الباء : جمعُ بَضْعَةٍ ، وهي القِطْعَةُ من اللَّحْمِ .  
والمِبْضَعُ : الآلة التي يُبْضَعُ بها ، أي يُشَقُّ . وكلُّ ما كان على مِفْعَلٍ أو  
مِفْعَلَةٍ مما يُعْتَمَلُ به ، فهو مكسور الميم ، إلا مُسْعَطاً ، ومُدَقّاً ، ومُدْهَنّاً ،  
ومُكْحَلَةً ، ومُنْخَلّاً ، ومُنْصَلّاً ؛ فَإِنَّا جَاءَتْ بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup> . والبَضْعُ : النِّكَاحُ .  
ومَلَكَ فلانٌ بَضْعَ فُلانة ، أي نكاحها . وقيل : البَضْعُ : نَفْسُ الفَرَجِ .

## باب الباء والطاء

ب ط ط : بَطَّ الجُرْحُ : خَرَقَهُ . والبَطَّةُ معروفة ، وهي بالهاء  
للذكر والأنثى ، ويُفَرَّقُ بينهما فيقال : هذا للذكر ، وهذه للأنثى ؛ وكذلك  
نظائره .

(١) المشوف « س ع ط » و « د ق ق » و « د ه ن » و « ك ح ل » و « ن خ ل »  
و « ن ص ل »

ب ط ن : البَطْنُ : بَطْنُ الإنسان وغيره . ورجلٌ بَطِينٌ وامرأةٌ  
بطينة ، إذا كان عظيم البطن . ورجلٌ مِبْطَانٌ : ضَخْمُ البطن من كثرة  
الأكل . ومِبْطَنٌ : خَمِصُ البطن . قال ذو الرِّمَّةُ <sup>(١)</sup> :

رَخِياتُ الكلامِ مُبْطَنَاتٌ جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا  
رَخِياتُ الكلامِ : لَيِّنَاتُهُ . وَالْقَصَبُ : عِظَامُ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .  
وَالخِدَالُ : الْغِلَاطُ . وَالْبُرُونُ : الْخِلَاطُ وَالْأَسُورَةُ . وَرجلٌ مِبْطُونٌ : يَشْتَكِي  
[ ٢٠/أ ] بَطْنَهُ . / وَبَطْنَتُهُ أَبْطَنُهُ بَطْنًا : أَصَبَتْ بَطْنَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٢)</sup> :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَاِبْطُنْ لَهُ فَوْقَ قُصِيرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ  
الْقُصِيرَى : أَسْفَلُ الضُّلُوعِ ، وَالْجُلَّةُ : الْحِمْلُ ، أَي إِذَا ضَرَبْتَ مُثْقَلًا  
فَاضْرِبْهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَالْبَطْنُ : الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْبَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ : دُونَ الْقَبِيلَةِ .  
وَبَطْنٌ يَبْطُنُ بَطْنًا وَبِطْنَةً : اِمْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ . وَرجلٌ بَطْنٌ :  
لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ . وَالْبِطَانُ لِلْقَتَبِ كَالْحِزَامِ لِلسَّرِجِ .

(١) اللسان ( بطن ، خدل ) والديوان ٣ : ١٥١٥ من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة ،  
ومطلعها :

أَرَاخَ فَرِيقُ جَيْرَتِكَ الْجَمَالَا كَأَنَّهُمْ يَرِيــــدونَ احْتِمَالَا  
وفي شرح الأبيات ٢٢٣/ب : « أَي أَدْخُلَنِي فِي الْخِلَاطِ أَسُوقًا سِهَانًا » .

(٢) اللسان ( بطن ) وروايته فيه : « تَحْتَ قُصِيرَاهُ »  
وفي شرح الأبيات ٥٢/ب : « يَرِيدُ : إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مُوقِرًا بِالْحِمْلِ ، فَاضْرِبْهُ فَوْقَ  
قُصِيرَاهُ .. يَرِيدُ : اضْرِبْهُ بَيْنَ مَوْضِعِ الْحِمْلِ وَبَيْنَ الْقُصِيرَى ؛ لِأَنَّهُ رَبَّمَا وَقَعَ الضَّرْبُ  
عَلَى كَرِشِ الْبَعِيرِ فَشَقَّهَا ، فَيَنْبَغِي لِلَّذِي يَضْرِبُ أَنْ يَعْرِفَ مَوْضِعَ الضَّرْبِ . »

ب ط أ : أَبْطَأَ عَلَيْنَا وَبَطُوءٌ فَهُوَ بَطِيءٌ ، أي تَأَخَّرَ ، واستبطأته .  
وَبُطْآنٌ ذَا خُرُوجًا ، بفتح الباء وضمها ، أي ما أَبْطَأَهُ مِنْ خُرُوجٍ ؛ كُلُّ ذَلِكَ  
مهموز .

ب ط خ : البَطِيخُ ، بكسر الباء ، والطَّبِيخُ أيضاً ، معروف .  
ويقال : مَبْطَخَةٌ ، بفتح الطاء وضمها وفتح الميم لا غير .

ب ط ر : بَطَرَ عَيْشَهُ ، قيل تقديره : في عَيْشِهِ ، أي كَفَرَهُ ، وقيل :  
سَيِّئَةً .

### باب الباء والعين

ب ع ل : البَعْلُ : الزوج ، والمرأة بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ . وحكى يونس : بَعْلَ  
الرَّجُلِ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إذا صار بَعْلًا ، وأنشد<sup>(١)</sup> :

يَارُبَّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلُ

والبَعْلُ : النَّخْلُ يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ ، وَيَجْزَأُ فَيَسْتَغْنِي عَنْ السَّقْيِ . قال  
عبد الله بن رَوَاحَةَ<sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان ( بعل ) .

ابن السيرافي ١٣٥/أ : « يريد : رَبَّ رجل تزوج فأساء عشرة زوجته ومعاملتها » .

(٢) اللسان ( بعل ، أتي ) والديوان ٨٠ ، وروايته فيه :

هنالك لا أبالي طلع بَعْلٍ ولا نخلٍ أسافلها رواء

وفي شرح الأبيات ٤٧/أ : قاله عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري حين خرج إلى مؤتة ،  
وقبله :

هناك لا أبالي نخل بعْلٍ ولا سقي وإن عظم الأتاء  
[ ٢٠/ب ] / الأتاء : رَيْعُ الثَّمَرَةِ والْبَرَكَةُ . وَيَعِلُ الرَّجُلُ بِأَمْرِهِ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إِذَا  
تَحَيَّرَ وَبَرِمَ . قَالَ صَفْوَانُ <sup>(١)</sup> :

بَعِلْتَ أَبْنُ غَزَوَانٍ بَعِلْتَ بِصَاحِبٍ      بِهِ قَبْلَكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُ تَبْعَلُ  
ب ع د : بَاعَدَ وَبَعَّدَ بِمَعْنَى ، وَمَا أَنْتَ مِنَّا بِبَعِيدٍ وَبَعَدٍ . وَتَبَاعَدَ مَا  
بَيْنَ الْقَوْمِ : فَسَدَ .

ب ع ر : يُقَالُ : بَعَّرَ وَبَعَّرَ . وَالْبَعِيرُ : اسْمٌ لِلوَاحِدِ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ  
حِينَ مَا يُجْذَعُ ؛ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ، بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ . وَتَقُولُ فِي الْجَمَلِ : هَذَا  
بَعِيرٌ ، وَفِي النَّاقَةِ : هَذِهِ بَعِيرٌ ؛ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : صَرَعْتَنِي بَعِيرٌ لِي .  
وَيُقَالُ : شَرِبْتُ مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِي .

=      إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي      مَسَافَةً أَرْبَعِ بَعْدَ الْحِجَاءِ  
وَأَبَ الْمَسْلُومِ فَأَسْلُمُونِي      بِأَرْضِ الرُّومِ مَخْتَارَ الثَّوَاءِ

قال ابن السيرافي : « ويروى :

هناك لا أبالي طلع نخلٍ ولا سقي أسافلَهُ رِوَاءُ  
يُخَاطَبُ رَاحِلَتَهُ ، يَقُولُ : إِذَا بَلَّغْتَنِي أَرْضَ مُوتَةٍ وَقَتْلَتْ بِهَا وَدَفِنْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ  
وَرَجَعَ الْمَسْلُومُ وَخَلَفُونِي ، فَإِنِّي لَا أَبَالِي بَعْدَ ذَلِكَ بِالنَّخْلِ الَّذِي تَرَكْتَهُ وَلَا أَبَالِي  
كَيْفَ كَانَتْ حَالُهُ وَإِنْ عَظُمَ الْأَتَاءُ ، أَيْ وَإِنْ كَثُرَتْ ثَمَرَتُهُ ، يَقَالُ : مَا أَكْثَرَ أَتَاءَ هَذَا  
النَّخْلِ ، أَيْ حِمْلَهُ . »

(١) اللسان ( بعْل ) بلا نسبة .



## باب الباء والغين

ب غ ث : حكى الفراءُ : بَغَاثُ الطير ، بكسر الباء وفتحها : صغارها . وقال في موضع آخر : هو طَيْرٌ إلى الغُبْرَةِ ، بطيئُ الطَّيْرَانِ ، دون الرَّخْمَةِ<sup>(١)</sup> . وقال يونسُ : البَغَاثُ يكون واحداً ، وجمعه بَغْثَانٌ ، ويكون جَمْعَ بَغَاثَةٍ ، للذكر والأنثى ، مثل نَعَامَةٍ ونَعَامٍ ، وطَغَامَةٍ وطَغَامٍ .

ب غ ر : ذَهَبَتْ غَنَمُهُ شِغَرَ بَغَرٍ ، بفتح الباء وكسرهما<sup>(٢)</sup> ، أي متفرقةً .

ب غ ي : بَغَيْتُ الْحَاجَةَ : طلبتها ، وأبغيتُه : أعنته على بُغَاء حاجته . والبَغْيُ : الفاجرة ، وهي الأَمَّةُ أيضاً ، وجمعها بَغَايا . والبَغِيَّةُ : الطليعة ، والجمع بَغَايا . قال طِفِيلٌ<sup>(٣)</sup> :

(١) الرَّخْمَةُ : طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة .

(٢) وكذا حرف الشين من « شغر » .

(٣) ديوانه ٢٩ واللسان ( بغا ) ، وفيها : « لم يكتَّب » .

وفي شرح الأبيات ٢١٤/أ : « ألوت البغايا : لمعت بثوبٍ أو بسيفٍ أو ما أشبه ذلك ، كما يُحرِّك الإنسان إذا كان بعيداً شيئاً بيده ليُرى ، يعني طلائع قوم ذكرهم ، وتباشرت الطلائع بنا وظنوا أنه شيء يُسرُّون به وأننا غيرُ قد أقبلت فيها متاع إلى عَرْضِ جيشٍ ، يريد إلى ناحية جيش ، وقد قيل فيه : إلى عرض جيشٍ : يريد إلى جيش ذهب عَرْضاً ، غير أن لم يكتَّب : أي لم يَصِرْ كتيبةً ويجمع » .

وطفيل : هو طفيل بن كعب الغنوي . شاعر جاهلي ، من الشجعان . وربما سمي « طفيل الخيل » لكثرة وصفه لها . روى له أوس وزهير .

الشعر والشعراء ٤٥٣/١ والمؤتلف والمختلف ٢١٧ ، ٢٨١ والخزانة ٦٤٣/٣

[ ٢١ / أ ] / فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ تَكْتَبِ  
أَيَّ تَجْمَعُ .

### باب الباء والقاف

ب ق ل : بَقَلَ وَجَهَ الْغَلَامَ ، خَفَّفَ ، يَبْقُلُ بَقُولًا : خَرَجَ شَعْرُهُ .  
وَبَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ : طَلَعَ . وَأَبَقَلَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُبْقِلَةٌ : خَرَجَ بَقْلُهَا .  
وَأَبَقَلَ الرَّمْتُ<sup>(١)</sup> : خَرَجَ ، فَهُوَ بَاقِلٌ ، وَلَا يُقَالُ مُبْقِلٌ . وَمِثْلُهُ : أَوْرَسَ فَهُوَ  
وَارِسٌ ، وَأَيْفَعَ فَهُوَ يَافِعٌ ، وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ ، وَأَعْشَبَ الْبَلَدُ فَهُوَ  
عَاشِبٌ وَمَعْشَبٌ ، وَأَمَحَلَ فَهُوَ مَاحِلٌ وَمُمَحِّلٌ . وَابْتَقَلَتِ الْإِبِلُ وَتَبَقَّلَتْ :  
رَعَتِ الْبَقْلَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٢)</sup> :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٍ سِنَّهُ غَرْدُ  
الْجَوْنِ : الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ . وَالسَّرَاةُ : الظَّهْرُ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٣)</sup> .  
تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشِلٍ<sup>(٤)</sup>

(١) الرَّمْتُ : واحدة رمثة : شجرة من الحمض . وقيل : شجر يشبه الغضا .

(٢) ديوان الهذليين ١٢٤/١ وشرح أشعار الهذليين ٥٦ واللسان ( بقل ) وقد نسبته إلى  
مالك بن خويلد الخزاعي .

ابن السيرافي ٢٢٣/أ : « مبتقل : وصف ، والموصوف محذوف ، تقديره : والله لا  
يبقى على الأيام حمار مبتقل ... » .

(٣) اللسان ( بقل ) من أرجوزة طويلة مشهورة له . وانظر الأغاني ١٥٧/١٠  
والخزانة ٤٠١/١ .

(٤) المشطور الثاني مستدرک في الهامش .

والباقلي ، مشدّد ، مقصور ، من غير همز ؛ واحدته باقلاء كذلك .  
والباقلاء ، مُحَفَّفٌ ممدود ؛ واحدته باقلاء كذلك .

ب ق ر : ناقةٌ بَقِيرٌ ، إذا شُقَّ بطنُها عن ولدها . وهذا بَقَرَةٌ ذَكَرٌ ،  
يعني الثَّور ، فإن أردت الأنثى قلت : هذه .

ب ق ع : البُقْعَةُ ، بضمّ الباء ؛ والفتحُ لغةٌ . وبَقَعَ ، بالتخفيف  
والتشديد ، ذَهَبَ .

### باب الباء والكاف

ب ك ل : بَكَلْتُ السَّوِيقَ بالدَّقِيقِ : خلطتها ، أَبْكُلُهُ بَكْلًا . / [ ٢١ ب ]  
وَبَكَلَ عَلَيْنَا حَدِيثُهُ : خَلَطَهُ . وَالبَكِيلَةُ : أَنْ يُخْلَطَ السَّوِيقُ بالتر بعدما  
بُلاَ باللبن . وقال الكِلَابِيُّ : البَكِيلَةُ الأَقِطُ المطحونُ ، يُبْكَلُ بالماء  
فَتَثْرِيهِ ؛ كأنك تريدُ عجنَه ، ولا يُطْبَخُ . وحكى أبو عمرو عن الطائيِّ  
كذلك ، إلاَّ أَنَّهُ قال : هو طحينٌ وتمرٌ ، يُصَبُّ عليه زيتٌ أو سمنٌ ، يقال  
منه ابْكُلِي لنا . ويقال : « ذهبَتِ الغنمُ بِكَيْلَةٍ واحدةً » <sup>(١)</sup> ، إذا اختلَطَتْ  
غنمٌ بغنمٍ .

ب ك م : بَكِمَ في كلامه ، إذا أُرْتِجَ عليه .

ب ك ي : بَكَتِ المرأةُ تَبْكِي بُكَاءً ، وبَكَيْتُ ؛ بفتح الكاف لا غير .

ب ك أ : بَكَاتِ الشَّاةُ تَبْكُأُ بَكْأً وَبُكْأً وَبُكُوءاً : قَلَّ لبنُها .

ب ك ر : البَكْرُ : الفَتِيُّ من الإبل ، والأنثى بَكْرَةٌ ، بمنزلة الفتى

(١) هو مثل تجده في اللسان ( بكل ) .

والفتاة من الناس ، والجمع بَكَارٍ وَبِكَارَةً . والبِكرُ : الجارية التي لم تُفْتَضَّ ،  
وجمعها أَبْكَارٌ . والبِكرُ : الناقة التي حملت بطناً واحداً ؛ وبِكرُها ولدها ،  
وكذلك هو من الناس . وجاءوا على بكرة أبيهم ، أي كُلُّهم . وَرَجُلٌ بَكِرٌ  
في حاجته ؛ بكسر الكاف وضَمُّها .

### باب الباء واللام

ب ل ل : البِلُّ : المَبَاحُ ، ومنه قول العباس<sup>(١)</sup> في زمزم : « لا أَحِلُّها  
لمغتسلٍ ، لكن لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ » . قال الأصمعيُّ : كنتُ أرى بِلًا إِتِّبَاعًا  
[ لِحِلٍّ ]<sup>(٢)</sup> حتى زعم المعتز<sup>(٣)</sup> بن سليمان أَنَّهُ المَبَاحُ في لغة حِمِيرَ . وَبَلَّتُ  
[ ٢٢/أ ] الشَّيْءَ أَبْلَغَهُ / بَلًّا ، وَبَلَّتُ مِنَ الْمَرَضِ أَيضًا بَلًّا ، وَأَبْلَلْتُ إِبْلَالًا  
وَاسْتَبَلَلْتُ<sup>(٤)</sup> . قال<sup>(٥)</sup> :

(١) صحح نسبة هذا القول في اللسان إلى عبد المطلب .

(٢) تكلمة من الإصلاح واللسان .

(٣) المعتز بن سليمان بن طرخان ، التيمي الدار : أبو محمد . محدث البصرة في عصره .  
كان حافظاً ثقة ، حدّث عنه كثيرون منهم أحمد بن حنبل . له كتاب في  
« المغازي » توفي سنة ١٨٧ هـ

المعارف ٤٧٦ وتذكرة الحفاظ ٢٤٥/١ وطبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء  
السابع ٤٥ والجرح والتعديل ٤ القسم ٤٠٢/١ .

(٤) في الهامش نقلاً عن القاموس : « أي حسنت حالي بعد لهزال » .

(٥) اللسان ( بلل ) .

وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « يقول : الإنسان إذا برئ من مرض به ، ظنَّ أَنَّهُ قد  
سلم مما يخافه ؛ وإن لم يمت من مرضه فإنَّ الهرم يلحقه ثم الموت ، فهو وإن سلم من  
مرضٍ بعد آخر من شأنه أن يلحقه مرض أو هرم يعقبه الموت » .

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ      نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ  
وقال جرّان<sup>(١)</sup> العَوْدِ :

صَمَحَمَحَةً لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا      وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ<sup>(٢)</sup>

يصف امرأة . والصَّمَحَمَحَةُ : الشديدة ، والذَّكَرُ صَمَحَمَحٌ . ونَكَزُ  
الحَيَّةِ : عضُّها ، وقيل : هو صَدْمُهَا بِأَنْفِهَا . وَبَلَّتْ بِهِ أَبْلٌ ، إِذَا ظَفِرَتْ  
به وصار في يدك . قال ابنُ أحمَرَ<sup>(٣)</sup> :

وَبَلَّتِي إِنْ بَلَّتْ بِأُرْيَحِيٍّ      مِنْ الْفَتِيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينَا

---

(١) هو عامر بن الحارث النيري : شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام ، برع في الوصف  
والتشبيه ، وغلب عليه لقبه بيت قاله .

ألقاب الشعراء : نوادر المخطوطات ٣١٤/٧ والشعر والشعراء ٧١٨/٢ والخزانة ١٩٨/٤ .

(٢) اللسان ( بلل ، صمح ) بلا نسبة ، والبيت ليس في ديوانه .  
وفي شرح الأبيات ١٣٤/ب : « الصمحمح : الشديد ، والأُنثى صمحمحة ، يصف  
امرأة ، يقول : هي شديدة لا يُصَدِّعُ رَأْسَهَا . والنَّكَزُ : عضُّ الحَيَّةِ ، يقال : نَكَزَتْهُ  
وَوَكَعَتْهُ وَنَهَشَتْهُ وَنَهَسَتْهُ . يقول : لو نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَسَلِمْتُ ، ولم يعمل ذلك فيها  
شيئاً » .

(٣) الديوان ١٦٣ وفيه « إِنْ هَلَكْتُ » واللسان ( بلل ) وشرح القصائد السبع الطوال ٢١٦  
وفي شرح الأبيات ١٣٥/أ : « يقول : اطلبي أن تظفري بفتى أُرْيَحِيٍّ ؛ والأُرْيَحِيُّ :  
الذي يَهْتَزُّ لِلنَّدَى ؛ والبَطِين : الكثير الأكل ؛ وهم يذمُّون بذلك ويقولون : البطنة  
تذهب الفطنة .

يقول : إِنْ تَرَوِجْتِ أَوْ خَالَتِ فَاطِلِي مِثْلِي مِنَ الْفَتِيَانِ ، كما قال :  
فلا تنكحي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرَ بَيْنَنَا      أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

أي أمسيكي . وَبَلَلْتُ بِجَاهِلٍ أَيْلٌ ، وَبَلَلْتُ بِهِ أَيْلٌ . وما تَبَلُّهُ عِنْدِي بِالَّةٌ  
ولا بَلَالٌ<sup>(١)</sup> . قالت ليلي الأَخِيلِيَّةُ<sup>(٢)</sup> :

فلا وأَيْيَكَ يَا أَبْنَ أَبِي عَقِيلٍ تَبَلُّكَ بَعْدَهَا عِنْدِي بَلَالٍ  
ب ل م : لا تَبَلُّمْ عَلَيْهِ ، أي لا تُقَبِّحْ عَلَيْهِ ، وأصله من : أَبْلَمْتُ  
الناقة ، إذا ورم حياؤها من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ . وَأَبْلَمَ الرَّجُلُ : ورمَتْ شَفَتَاهُ ،  
ورأيتُ شَفَتَيْهِ مُبْلَمَتَيْنِ . والأَبْلَمَةُ ، بكسر الهمزة واللام ، وبفتحةا ؛  
وحكى الفراء ضَمَّها ، وهي الخُوصَةُ . ويقال : المالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَقٌّ  
الأَبْلَمَةُ .

ب ل هـ : بَلِهْتُ تَبَلَّهُ ، وتَبَلَّهْتُ مِنَ الْبَلَةِ .

ب ل و : هو بَلُو سَفَرٍ وَبَلِي سَفَرٍ ، للذي قد بَلَاهُ السَّفَرُ . والبَلِيَّةُ :  
[ ٢٢/ب ] الناقةُ تُعْقَلُ / عند قَبْرِ صاحبها ، فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ ؛ وهو  
شيء كان تَفْعَلُهُ الجَاهِلِيَّةُ<sup>(٣)</sup> ، يقولون : يُحْشَرُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا .

ب ل ج : الفراء : هي البُلْجَةُ والبُلْجَةُ ، وهو إشراقُ الصبح .

ب ل د : بِجِلْدِهِ أَبْلَادٌ ، أي آثارٌ من سِياطٍ وَغَيْرِهَا ، واحداها بَلْدٌ .

(١) بلال مثل قطام ، أي لا يصيبك مني خير ولا ندى ولا أنفعك ولا أصدك .

(٢) الديوان ١٠٦ ، وفي اللسان ( بلل ) أحد أبيات ثلاثة .

وفي شرح الأبيات ٢٣١/ب : « ابن أبي عقيل كان مع توبة بن الحميد حين قتل وقرَّ  
عنه ، فقالت تلومه لأجل ذلك . تقول : لا يكون لك عندنا قدرٌ ولا تكون لك  
منزلة رفيعة ؛ لأنك أسلمت توبة للقتل » .

(٣) في الإصلاح : « كان يفعله أهل الجاهلية » .

قال القَطاَمي<sup>(١)</sup> :

ليست تُجرحُ فَرَّاراً ظَهروهمُ وبالنحورِ كلومٌ ذاتُ أبلادٍ<sup>(٢)</sup>  
ب ل ع : بِلَعْتُ الشيءَ ، بالكسر .

### باب الباء والنون

ب ن ي : أبو عمرو : المِئْناةُ ، بكسر الميم وفتحها : النُّطْعُ . وبني  
فلانٌ على أهله ، ولا يقال بأهله . والبَنِيَّةُ : الكَعْبَةُ ؛ يقال : لا وربُّ هذه  
البَنِيَّةِ .

### باب الباء والهاء

ب ه أ : ما بَهَّأتُ به وبَهَّتُ ، لم أعلم به . وبأهتُ ، مقلوباً ،  
وبَهَّتُ : أنِستُ ، وبَهَّأتُ وبَهَّتُ : أنِستُ . قال الحلال بن أرقم

(١) هو عَمير بن شَيْمٍ التغلبي ، الملقب بالقطامي - بفتح القاف وضمها : شاعر غزل ،  
كان من نصارى تغلب في العراق ، وأسلم . عده ابن سلام في الطبقة الثانية من  
الإسلاميين ، توفي نحو ١٣٠ هـ .

الشعر والشعراء ٧٢٣/٢ وطبقات ابن سلام : ١٢١ والمؤتلف والمختلف : ٢٥١ ومعجم  
الشعراء : ٢٤٤ والأغاني ١٧/٢٤ - ٥٠ والخزانة ٣٩١/١ و ١٨٨/٣

(٢) اللسان ( بلد ) وديوانه : ١٢

ابن السريافي ٢/٤٦ ب : « يقول : إن الجراحات إذا كانت في الظهر فإئماً جرح  
صاحبها منهزماً ، فإذا كانت في نَحْرِهِ كان قد جرح وهو متقدم يحمل على الجيش ؛  
وصفهم بالشجاعة والإقدام وذكر أنهم لا يفرّون . والكلوم : الجراح . »

النُمَيْرِي<sup>(١)</sup> :

وقد بهأت بالحاجلات إفالها وسيفٌ كريم لا يزال يصوعها  
الحاجلات : الإبل ، واحدا حاجلة ، وهي التي قُطِعَ بعضُ قوائمها  
فمشت على الباقي . والإفال : أولادها ، واحدا أفيل . ويصوع : يفرّق ،  
أي يعقيرها للأضياف .

ب ه ر : البهْرُ : الغلبة ، ومنه : بهرني الشيءُ يبهرنِي ، وبهر ضوء  
القمر ضوء الكواكب ، وحكى أبو عمرو / : بهراً له ، أي تغساً . قال ابنُ [ ٢٣ / أ ]  
ميادة :

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهَجَّتِي بَجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا<sup>(٢)</sup>  
يعني الجارية التي كان يهواها ؛ لأنهم منعوه منها . ويقال : بهراً له ،  
عجباً له . والبهْرُ من الانبهار ، وهو انقطاع النفس . وبُهْرَةُ الوادي :  
وسطه .

ب ه ش : بهشَ إليه ، إذا تناوله ليأخذه برأسه ولحيته .

---

(١) اللسان ( بهأ ، حجل ) . وفي إصلاح المنطق « بسأت » بدلاً عن « بهأت » وهما  
بمعنى .

ابن السيرافي ١٤٥ / أ : « .. ومعنى البيت - والله أعلم : أن صاحب هذه الإبل يكثر  
عرقبتها وقطع قوائمها بالسيف ، وإخالها لا تنفر من فعله ذلك ؛ لأنها قد أنست  
بعقره إياها . وإنما يريد بذلك أنه ينحر إبله لأضيافه .. » .

(٢) اللسان والتاج ( بهر ) والمقاييس ٣٠٨ / ١ . وفي شرح أبيات الإصلاح ١٠٦ / أ : تفاعد  
القوم : فقد بعضهم بعضاً .



**ب هـ م :** البَهْمَةُ ، من ولد الضَّان ذَكَراً كان أو أنثى ، والجمع بِهِمَّ ، وجمعُ الجمعِ بِهِامٌ . وأماً أولادُ المَعِزِّ ، فسيخَالٌ ، فإن اجتمعاً<sup>(١)</sup> قيل للجمع : بِهِام . وَبِهِمُوا البَهْمَ : حَرَّمُوهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ ، فَرَعُوهُ وَحَدَهُ . وَأُبْهِمَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُبْهِمَةٌ : كَثُرَتْ فِيهَا الْبُهْمَى . وَالْإِبْهِامُ ، مِنَ الْأَصَابِعِ ؛ بِالْأَلْفِ لَا غَيْرِ . وَفَرَسٌ بِهِمٌّ ، بغير هاءٍ ؛ لِمَذْكَرٍ وَالْمَوْثُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْلِطُ لَوْنُهُ سَوَادًّا .

## باب الباء والواو

**ب و ح :** باحةُ الدار : ما لا بناءَ فيه من وَسَطِهَا .

**ب و ر :** البَوْرُ : مصدرُ بَارَ يَبُورُ ، إِذَا اخْتَبَرَ ، وَبُرِّي ما عند فلانٍ : اخْتَبِرَهُ . وَابْتَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَبَارَهَا : نَظَرَ الْأَقْحَ هِيَ أُمُّ لَا . وَالْبَوْرُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْهَالِكُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ<sup>(٢)</sup> :

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

**ب و ص :** يُقَالُ لَعَجِيزَةِ الْمَرَأَةِ : بَوُصٌّ وَبُوصٌ . وَيُقَالُ : بِاصَةٌ / [ ٢٣ / ب ]

(١) أَي الْبِهَامِ وَالسِّخَالِ .

(٢) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ٣١٦/١ وَالْجُمُحُورُ ٢٧٧/١ وَ ٢٠٣/٣

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٠٢/أ : « يَعْتَذِرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَسْلَمَ ، وَكَانَ يَهْجُو الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ كَافِرٌ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَمَدَحَ النَّبِيَّ ﷺ . وَرَتَقَ الْفَتَقَ ، إِذَا خَاطَهُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يُصْلِحُ فِي إِسْلَامِهِ مَا أَفْسَدَ فِي كُفْرِهِ . وَكَانَ يَهْجُو حَسَانَ وَهُوَ كَافِرٌ .. » .

يَبُوصُهُ بَوْصاً ، إِذَا سَبَقَهُ . وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ بَوْصَهُ ، أَي سَحَّتَهُ <sup>(١)</sup> ، وَهِيَ اللَّوْنُ .

ب و غ : يُقَالُ : تَبَوَّغَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : غَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ : قَتَلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(٢)</sup> : « إِذَا تَبَيَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَلْيَحْتَجِمِ » ، أَي إِذَا هَاجَ فَكَادَ يَقْهَرُهُ .

ب و ل : يُقَالُ : أَخَذَهُ بُولٌ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا أَكْثَرَ الْبُولَ . وَرَجُلٌ بَوْلَةٌ : كَثِيرُ الْبُولِ .

ب و ن : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ ، أَي تَفَاوُتٌ . وَقَدْ بَانَهُ يَبُونُهُ بَوْنًا .  
وَالْيَاءُ لُغَةٌ ؛ يُقَالُ : بَانَهُ يَبِينُهُ بَيِّنًا ، وَبَيْنَهُمَا بَيْنٌ بَعِيدٌ .

ب و هـ : مَا بَهَتْ بِهِ وَبِهَتْ ، أَي مَا فَطَنْتُ لَهُ . وَأَصْلُهُ <sup>(٣)</sup> :  
بَوَّهْتُ ، مِثْلَ قَوْلْتُ أَصْلَ قَالَ .

### باب الباء والياء

ب ي ي : قَوْلُهُمْ : « حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَّيَّاكَ » ، فَحَيَّاكَ قَدْ فُسِّرَ فِي

---

(١) فِي الْهَامِشِ تَقْلًا عَنِ الْقَامُوسِ : « السَّخْنَةُ وَالسَّخْنَاءُ ، وَيَحْرَكَانِ : لَيْنَ الْبَشَرَةِ وَالنَّعْمَةِ وَالْهَيْئَةِ وَاللَّوْنِ » .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الطَّبِّ : ٢٢ وَلَفْظُهُ فِيهِ : « مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ . وَلَا يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ فَيَقْتُلْهُ »  
وَانْظُرِ اللَّسَانَ ( يَبِغْ ) .

(٣) عِبَارَةٌ : « وَأَصْلُهُ .. قَالَ » مُسْتَدْرَكَةٌ فِي الْهَامِشِ .

موضعه<sup>(١)</sup> ، وبيَّاكَ : اعتمدَكَ بالتحية . قال [ الراجز ]<sup>(٢)</sup> :

باتتُ تَبَيَّا حَوْضَهَا عُكُوفًا      مِثْلَ الصُّفُوفِ لاقَتْ الصُّفُوفًا  
وقال آخرُ<sup>(٣)</sup> :

لَمَّا تَبَيَّنَّا أَخَا تَمِيمٍ      أُعْطِيَ عَطَاءَ اللَّحْزِ<sup>(٤)</sup> اللَّئِيمِ

**ب ي ت** : البَيْتُ ، من البُيُوت . ويقال : ما عنده بَيْتٌ لَيْلَةٍ وبَيْتَةٌ ومَبِيتٌ ، أي قوتُ لَيْلَةٍ . وهو جاري بَيْتٍ بَيْتٌ ؛ كلاهما مبنيٌّ على الفتح ، والتقدير : بَيْتاً لبَيْتٍ ، أو إلى بَيْتٍ ، أي مُلاصِقاً ، فلمَّا حُذِفَ حرفُ الصِّفَةِ<sup>(٥)</sup> بناه .

**ب ي د** : يُّودَ في معنى غير . وأنشَد<sup>(٦)</sup> لمنظور بن مرثدٍ

(١) المشوف مادة « ح ي ي » .

(٢) التكملة من الإصلاح ، والرجز لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان ( بي ) ، وورد في ( خوف ) بلا نسبة . وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب نسب إلى الخنذلي ، وبعده :

وَأَنْتِ لَا تَغْنِينَ عَنِّي فُوفًا      ثُمَّ تَقُولُ أُعْطِنِي التَّشْرِيفَا

قال ابن السيرافي : « يصف الإبل ويذكر مشيها إلى الحوض لتشرب الماء ، وشبهها بالصفوف من الناس التي تلقى مثلها . وَأَنْتِ : يعني امرأته ؛ لَا تَغْنِينَ عَنِّي شَيْئاً : أي لَا تعينيني على عمل شيء مما أحتاج إليه ، ثم تريدين أن أمدحك وأشرفك من غير استحقاق . ويقال : ما أغنى عني فوفاً : أي ما أغنى عني شيئاً » .

(٣) اللسان ( بي ) بلا نسبة .

(٤) اللَّحْزُ : الضيق الشحيح النفس ، الذي لَا يكاد يعطي شيئاً .

(٥) يسمى الكوفيون حرف الجر صفة .

(٦) في الإصلاح : « وأنشد الأصمعي » دون نسبة . وفي اللسان ( بيد ) : « وأنشد الأموي لرجل يخاطب امرأة » .

الأسدي<sup>(١)</sup> :

[ ٢٤ / أ ] / عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بِيَدِ أَنِّي<sup>(٢)</sup> إخالُ إنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِّي

والبيدُ : جمع بيداء ، وهي الفلاة .

ب ي ز : ما باز من مكانه ، يَبِيزُ بَيْزاً وَيُوزُ ، أي ما برح . وفي

نسخة قال<sup>(٣)</sup> :

كَانَها ما<sup>(٤)</sup> حَجَرٌ مَلْزُوزٌ لَزَّ إلى آخَرِ ما يَبِيزُ

ب ي ض : يقال : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ بِيضَاءَ وَلَا سَوْدَاءَ ، أي كلمة

حَسَنَةً وَلَا رَدِيَّةً . وَبِيضُتُ السَّقَاءَ وَالْإِنَاءَ : مَلَأْتُهَا وَفَرَّغْتُهَا<sup>(٥)</sup> ، وهو من

الأضداد . وفي نسخة : العَامَّةُ تَجْعَلُهُ بِمَعْنَى فَرَّغَتْ . وَالْأَبْيَضَانِ : اللَّبَنُ

والماء . قال هذيل<sup>(٦)</sup> الْأَشْجَعِيُّ يَهْجُو الْجَرِيرِيَّ قَاضِي الْمَدِينَةِ<sup>(٧)</sup> :

(١) اللسان ( بيد ، رنن ) وشرح الأبيات ١٧/أ بلا نسبة .

ابن السيرافي : « إخال : أظن ، ويجوز كسر الهمزة في أوله وفتحها . وتُرِنِّي : من الرنين وهو الصوت ، يقال : أَرَنَّ يَرِنُّ إِرْنَاناً ، إِذَا صَوَّت . والإرنان : صوت مع توجع . يقول : أنا أظن أني إن هلكت لم تبكي عليّ ولم تنوحني ، يزعم أنها تبغضه » .

(٢) في الهامش : « أي غير أني » .

(٣) اللسان ( ييز ) .

(٤) « ما » هنا زائدة .

(٥) في الهامش لفظ « ضد » .

(٦) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي : شاعر ماجن هجاء ، من أهل

الكوفة ، له هجاء في ثلاثة من قضاها : عبد الله بن عمير ، والشعبي ، وابن أبي

ليلى . توفي نحو ١٢٠ هـ

معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ والأعلام ٨٠/٨

(٧) اللسان والصاحح والتاج والأساس ( بيض ) .

ولكنه يأتي لي الحول كله<sup>(١)</sup> وما لي إلا الأيُّضين شرابُ

ب ي ع : ثوبٌ مبيعٌ ومبيوعٌ ؛ وأكثر ما جاء من ذوات الياء محذوفاً ، وقد جاء تاماً نحو هذا . وقالوا : طعامٌ مكيلٌ ومكيولٌ ، وثوبٌ مخيطٌ ومخيوطٌ . وبعته ، إذا عاوضت به . وأبعته ، عرّضته للبيع . قال الهمداني<sup>(٢)</sup> :

ورَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِعْ فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ  
ويروى « أَفْلَاءَ » . آلاؤه : خِصَالُهُ .

ب ي ن : البَيْتُ : الفِراقُ . والبَيْنُ : القطعةُ من الأرضِ قَدْرُ مَدِّ  
البَصَرِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ<sup>(٣)</sup> :

بَسْرُو حِمِيرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهْنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا

(١) في الإصحاح واللسان « كاملاً » .

(٢) اللسان ( بيع ) والمقاييس ٣٢٧/١

(٣) ديوانه ٣١٦ وفيه « من سرو » واللسان ( بين ، سدى ) والجمهرة ٣٣٢/١

وفي شرح الأبيات ٤/ب : « قال أبو محمد : قال أبو عمرو : السُّرو : مثل الخَيْفِ . وقال الأصمعي : مرتفع كل أرضٍ سَرَوْ ؛ ومن هذا قيل : سرو حمير . وفي حديث عمر رضي الله عنه : لئن عِشْتُ إلى قابلٍ لأُسَوِّينَ بين الناسِ حتى يأتي الراعي حَقَّهُ بسرو حمير لم يَعْرِقْ فيه جبينه .. ومعنى البيت : أن خيال المرأة طَرَقَهُ في نومه وبينها وبينه مسافةٌ بعيدة ، فقال : كيف قطع خيالها إلينا هذه المواضع . وقبل هذا البيت :

لم تَسْرِ ليلي ولم تطرُقْ لحاجتها من أهل رِيَّانٍ إلا حاجةٌ فينا  
بسرو حمير : أي طرقتنا بسرو حمير .

ويروى : من سَرَوْ . والسَّرَوْ : ما ارتَفَعَ من الأرضِ . وخصَّ  
 [ ٢٤/ب ] البغالَ ؛ لأنَّها أقوى / على حَمْلِ الأثقالِ وبُعْدِ السَّفرِ ؛ وقيل : يراؤُ به<sup>(١)</sup>  
 السَّرابُ . وتَسَدَّيْتُ : عَلَوْتُ وركَبْتُ ، ويريد به الخيالَ .  
 ويقال : إنَّ بينهما لَبُوناً وَيِنَّاً<sup>(٢)</sup> في الفضل ، فأما في البُعدِ فَبَيْنُ ،  
 بالياء لا غير . وفلانٌ ما يُبين كلمةً ، إذا اعتَقَلَ لسانه . وبانَ عن  
 موضعه : زالَ .

### باب الباء والهمزة

ب أ ج : يقال : اجعل هذا بأجاً واحداً ، بالهمز ، أي جملةً واحدةً  
 أو طريقاً واحداً .

ب أ ر : البئر ، مهموز ، والجمع القليل أُبَّار ، ومن العرب من يقدِّم  
 الهمزة على الباء ويمدُّ فيقول آبار ، وفي الكثرة بُئار . ويقال : بأرتُ بُراً .  
 وابتأر فلان عند الله خيراً : ادَّخَرَه .

ب أ س : بَيْسَ يَبَّاسُ وَيَبَّيْسُ ، من البؤس ، والأصل في كلِّ ما كان  
 على « فَعِلَ » أن يجيء على « يَفْعَلُ » ، وقد جاء على غير ذلك هذا الحرفُ  
 و « حَسِبَ » و « نَعِمَ » و « يَبِسَ » ، وستذكر في مواضعها<sup>(٣)</sup> .  
 ب أ هـ : ما بأهتُ به : ما فَطِنْتُ .

(١) أي أبوال البغال .

(٢) لفظة « وَيِنَّاً » مستدركة في الهامش .

(٣) انظر المشوف « ح س ب » و « ن ع م » و « ي ب س » .

## كتاب التاء

### باب التاء والحاء

ت ح ف : التُّحَفَةُ ، بفتح الحاء : ما أتحفت به من برٍّ ولطفٍ<sup>(١)</sup> .

### باب التاء والحاء

ت خ م : تَخُومُ الْأَرْضِ ، بالفتح : منتهى كل أرضٍ وقبيل<sup>(٢)</sup> . [ ٢٥ / أ ]  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) قوله : « ما أتحفت به من بر ولطف » مستدرك في آخر الفقرة . واللطف بالتحريك : الهدية .

(٢) قوله : « منتهى كل أرض وقبيل » مستدرك في الهامش . كما نقل عن القاموس مانصه : « التَّخُومُ بالضم : الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود ، مؤنثة » .

(٣) هو أبو قيس بن الأسلت ، والبيت في ديوانه : ٨٧ وروايته فيه : « .. لا تخزلوها . إن خزل .. » ونسب أيضاً في اللسان إلى أحيحة بن الجلاح . والعقال : داء في رجل الدابة ، وداء ذو عقال : لا يبرأ منه .

وفي شرح الأبيات ١٩٢/أ نسب إلى أبي قيس بن الأسلت ، وجاء فيه : « هذا البيت يروى بفتح التاء وبضمها ؛ فمن رواها مضمومة فهو جمع تخم مثل فلس وفلوس ، ومن فتح التاء جعله واحداً وجمعه على فَعْلٍ وَحَمَلَهُ على جمع النعت ، مثل غفور وَغُفْرٌ ، وَصَبُورٌ وَصُبْرٌ . يقول لبنيه : يابني لا تتعدوا حدودكم فتأخذوا من الأرض ما ليس لكم ؛ فإن عقوبة ذلك تعلق بكم فلا تفارقكم ؛ على طريق المثل » .

يَا بَنِيَّ التَّخُومَ لَا تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ  
ويروى : دَاءُ عُقَالٍ . وجمعها : تُخْمٌ .

### باب التَّاءِ والرَّاءِ

ت ر ر : ضَرَبَ يَدَهُ فَأَتَرَهَا ، أَي أَنْدَرَهَا . وَتَرَّتْ : نَدَرَتْ<sup>(١)</sup> .  
ت ر س : جَمَعَ التُّرْسَ : تِرْسَةً ، لِأَتْرَسَةٍ . وَالتَّرَّاسُ : الَّذِي مَعَهُ  
تُرْسٌ .

ت ر ع : يُقَالُ : رَجُلٌ تَرِعٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ عَجَلَةٌ . وَقَدْ تَرِعَ  
تَرَعًا . وَحَوْضٌ تَرِعٌ ، أَي مَمْلُوءٌ .

ت ر ق : التَّرْيَاقُ<sup>(٢)</sup> وَالدَّرِّيَاقُ ، بِالْكَسْرِ .

ت ر ك : التَّرِيكَةُ : الْمَرَأَةُ تُتْرَكُ فَلَا تَتَزَوَّجُ .

ت ر ب : التُّرْبُ : السِّنُّ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَوْنَتِ ، هِيَ تِرْبُهَا  
وَهِيَ أَتْرَابٌ . وَالتُّرْبُ : التُّرَابُ . وَتَرِبَتْ يَدَاهُ : افْتَقَرَتْ . وَأَثْرَبَ : كَثُرَ  
مَالُهُ . وَجَمَلُ تَرَبُوتٍ ، وَنَاقَةُ تَرَبُوتٍ ، بَغِيرَاهُ ، وَهِيَ الذَّلُولُ . وَتَرَبَةٌ :  
وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ<sup>(٣)</sup> . وَالتَّرِبَةُ : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ بِسَهُولَةِ الْأَرْضِ ، عِرْقُهَا  
يَلْصَقُ بِهِ التُّرَابُ ، نَوْرُهَا أَبْيَضٌ .

(١) ندرت : سقطت .

(٢) الترياق : فارسي معرب ، وهو دواء السموم ، لغة في الدرياق . والعرب تسمي الخمر  
ترياقاً وترياقة ؛ لأنها تذهب بالهم .

(٣) أو وادٍ بالقرب من مكة على مسافة يومين منها ، وقيل غير ذلك . ( ياقوت )



ت ر ج : الأُتْرَجُ ، بالضمّ والتشديد ، في الجمع والواحدة ، وأُتْرُنَجُ  
بالنون لغة .

### باب التاء والفاء

ت ف ل : التَّقْلُ : مصدر تَقَلَّتْ ، أي بصَقَتْ . والتَفَلُّ : تَرَكَ  
الطَّيْبُ .

### باب التاء واللام

/ ت ل ن : يقال : لي فيهم تَلَنَّةٌ ، بضمّ التاء وفتحها ، أي لُبْتُ . [ ٢٥ / ب ]

ت ل و : تَلَوْتُ الْقُرْآنَ أَتْلُوهُ تِلَاوَةً ، وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتْلُوهُ تُلُوءًا :  
تَبَعْتُهُ . وَمَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلِيْتُهُ ، أي تَقَدَّمْتُهُ فَصَارَ خَلْفِي . وَتَلَيْتُ لِي  
مِنْ حَقِّي تُلَاوَةً وَتَلِيَةً ، تَتْلَى تَلًى ، أي بَقِيَتْ ، فَأَنَا أَتْتَلَاهَا ، أي أَتَّبَعُهَا .  
وَقَوْلُهُمْ : « لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ » <sup>(١)</sup> مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ ؛ وَقَدْ  
ذَكَرَ مُسْتَقْصًى فِي الْهَمِزَةِ وَاللَّامِ <sup>(٢)</sup> .

ت ل د : أَتْلَدَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ تِلَادًا مِنَ الْمَالِ . وَتَلَدَ بِأَرْضٍ كَذَا ، وَفِي  
بَنِي فُلَانٍ : أَقَامَ ؛ وَأَصْلُ التَّاءِ الْوَاوُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوِلَادَةِ .

(١) راجع مادة « أ ل و » حاشية ٣

(٢) راجع المشوف « أ ل و » .

## باب التاء والميم

ت م م : قال يونس : يقال : أبى قائلها إلا تيماً ، بكسر التاء وفتحها وضمها . وحكى أبو عمرو : ألقت ولدها لغير تيم ؛ بكسر التاء وفتحها ، ولغير تيم كذلك .

ت م ر : رجل تامر : ذو تمر .

## باب التاء والنون

ت ن ن : فلان تين فلان ، أي هما سواء في المروءة والعقل والضعف والشدة

## باب التاء والهاء

ت ه م : رجل تهام وامرأة تهامية ، مخفف . وأتهم : أتى تهامة .  
قال العبدى<sup>(١)</sup> :

(١) هو الممزق العبدى ، كما في اللسان ( ته ، عن ، عرق ) . وفي معجم البلدان ٢ : ٦٤ :

بلا نسبة . وفي شرح الأبيات ١٩٩/أ نسبه أيضاً إلى الممزق العبدى وذكر قبله :

أكلفتني أدواء قوم تركتهم فيلاً تداركني من البحر أغرق

وفيه : « يخاطب بذلك بعض الملوك ويعتذر إليه لشيء بلغه عنه ويقول له :

أكلفتني جنایات قوم أنا منهم بريء ومخالف لهم وأجل بعيداً منهم ؛ فإن حلوا بتهامة

أتيت نجداً ، وإن أتوا عمان حللت بأخر ، أي طلباً لبعدهم والمخالفة عليهم ؛ فكيف

تأخذني بذنب من هذه حاله عندي . ومستحقني الحرب : حاملها . »

والممزق العبدى : هو شأس بن نهار بن أسود ، شاعر جاهلي قديم من أهل =

/ فَإِنْ تُتَّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافاً عَلَيْكُمْ      وَإِنْ تَعْمِنُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقِ [ ٢٦/أ ]

### باب التاء والواو

ت و ي : التَّوَى ، مقصورٌ : الهَلَاكُ . وشيءٌ تَوٍ : هَالِكٌ .  
ت و ت : التَّوْتُ : الفِرْصَادُ ، ولا يقال بالتاء .  
ت و ر : فعلتُ ذلك تارةً وتاراتٍ وتيراً ، أي مراراً .  
ت و س : يقال : هو كريمُ التُّوسِ ، ولئيمه ، أي الطَّبْعِ .  
ت و ل : التَّوَلَّى : الدَّاهِيَةُ . ويقال : جاء بِتَوَلَّتِهِ .

### باب التاء والياء

ت ي ي : يقال : تِيكَ وتِلْكَ ، ولا يقال : ذِيكَ . ويقال : تِلْكَ ،  
بكسر التاء ، وفتحها لغةً رديّةً . والتثنية : تَانِكَ وتَانِكَ . والمذكر :  
ذلك ، واللامُ زائدة . والتثنية : ذَانِكَ ، بالتخفيف والتشديد . والجمع في  
المذكر والمؤنث : أُولَئِكَ وَأُولَئِكَ ، بالمد والقصر . وألَاكَ ، بالتشديد ،

---

= البحرين ، لقب بالميزق لقوله :

فإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ      وإِلَّا فَأُدْرِكُنِي وَلَمَّا أَمْرَقَ  
انظر شرح اختيارات المفضل ١٢٩٢ والمؤتلف والمختلف ٢٨٣ وطبقات ابن سلام ٢٣٢  
والتاج ( شأس )

وَأَلَالِكَ ، بزيادة لامٍ . قال (١) :

أَلَالِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً      وَهَلْ يَعِظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَلَالِكَ  
الأشابة : الأخلاط (٢) .

ت ي س : اسْتَيْسَتِ الشَّاةُ : صارت كالتيْسِ .

ت ي هـ : يقال : تَاهَ يَتِيَهُ وَيَتَوَهُ ، وَتَيْهَتْهُ وَتَوَهَتْهُ .

### باب التاء والهمزة

ت أ م : أَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُتَّيِّمٌ ، إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ ، فَإِنْ  
[ ٢٦/ب ] كَانَ / عَادَةً لَهَا فِيهِ مِثْلُهَا ، وَهِيَ تَوَّامَان . وَهَذَا تَوَّامٌ وَهَذِهِ تَوَّامَةٌ ، وَالْجَمْعُ  
تَوَائِمٌ وَتَوَّامٌ . قَالَ (٣) :

قَالَتْ لَنَا وَدَمْعُهَا تَوَّامٌ      كَالدَّرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

على الذين ارتحلوا السَّلامُ

---

(١) اللسان ( أولى ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٢٩/ب : « الأشابة : الأخلاط الذين لاخير فيهم . والضليل :  
الرجل الكثير الضلال . والمعنى أنه ذكر قوماً مدحهم ثم قال : أولئك المذكورون  
قومي لم يكونوا سقطّة ، وهل يعظ الرجل الضال إلاّ هم ، يريد أنّهم ينهون عن  
الفساد ويعظون من يأتيهم .. »

(٢) قوله : « الأشابة : الأخلاط » مستدرِك في الهامش .

(٣) اللسان ( تَأَم ) وقد نسبها إلي حدير عبد بني قبيّة من بني قيس بن ثعلبة .  
وفي شرح الأبيات لابن السرياني ٢٠٠/ب نسبت إلى حدير أو كدير ، وجاء فيه :  
« يريد أن دمعها كان يجري من موق عينها ومؤخرتها عند الفراق : لشدة حزنها ،  
وشبهه بالدّر الذي انقطع خيطه ، فهو يتساقط وينحدر . »

وقال مُرْقَشٌ<sup>(١)</sup> :

تَحْلَيْنَ ياقوتاً وشذراً وصيغَةً      وجَزْعاً ظَفَارِيّاً ودَرّاً توائماً  
ولم يأتِ من المجموع على فُعَالٍ إلا : تُؤَامٌ ، وغَمٌّ رُبَابٌ ، وظُؤَارٌ ،  
وعُرَاقٌ ، ورُخَالٌ ، وفَرَارٌ ؛ وسترى تفسير ذلك في موضعه<sup>(٢)</sup> . وقال أبو  
دُوَادٍ<sup>(٣)</sup> :

نَخَلَاتٌ من نَخْلٍ يَيْسَانٌ أَيْنَعُ      نَ جَمِيعاً ونَخْلُهُنَّ تُؤَامٌ<sup>(٤)</sup>

### باب التاء والباء

ت ب ع : تَبِعْتُ القومَ أَتْبَعُهُمْ تَبِعاً ، وَأَتَّبَعْتُهُمْ ، إِذَا مَرُّوا بِكَ  
فَتَبِعَتْهُمْ . وَأَتَّبَعْتُهُمْ ، إِذَا سَبَقُوكَ فَلَحِقَتْهُمْ .

(١) هو المرقش الأصغر : ربيعة بن سفيان ، شاعر جاهلي ، من أهل نجد . وهو ابن  
أخي المرقش الأكبر ، وعم طرفة بن العبد . والبيت في اللسان ( تَأْم ) والأغاني  
١٣٨ : ٦

الشذر : صغار اللؤلؤ . والجَزْعُ : الخرز . وظفاري : نسبة إلى ظفار ، بلد باليمن  
ينسب إليها الجزع .

(٢) انظر المشوف « رب ب » و « ظ أ ر » و « ع ر ق » و « ر خ ل » و « ف ر ر » .

(٣) هو أبو دواد الإيادي : جويرية بن الحجاج ، شاعر جاهلي من وصاف الخيل ؛  
وشغل أكثر شعره .

ترجمته في الشعر والشعراء ١ : ٢٣٧ والمؤتلف ١٦٦ والأغاني ١٦ : ٣٧٣ والسمط ٨٧٩

(٤) اللسان ( تَأْم ) ومعجم البلدان ١ : ٥٢٧

وفي شرح الأبيات ٢٠١/أ : « ييسان : موضع بنواحي الشام .. يصف ظُعناً ،  
وشَبَهَهُنَّ بالنخل ، وشبه الهوادج بأحمال النخل ؛ لما عليها من الثياب الملونة  
بالألوان ؛ هذا معنى يكثر الشعراء ذكره . »

## كتاب الثاء

### باب الثاء والجيم

ث ج ر : الثَّجِيرُ : الشيء الذي يُعَصَّر ، والثناء فيه خطأ .

### باب الثاء والدال

ث د ي : الثَّدْيُ ، بالفتح . وامرأةٌ ثَدِيَاءُ : عظيمةُ الثديين .

### باب الثاء والراء

[ ٢٧/أ ] ث ر و : أَثَرِيٌّ فهو مُثَرٍّ : كثر ماله . وَأَثَرَتِ الأرضُ فهي مُثَرِيَّةٌ : كثر ثراها . وَثَرِيٌّ بالشيء يَثْرِي به ثرى : فَرِحَ . وَثَرَوْتُ القومَ أَثروهم : كَثَرَتْهُمْ .

ث ر ب : « يَثْرِبُ » معروفةٌ ، مكسورة الراء ، فإذا نُسِبَ إليها فَتَحَتْ<sup>(١)</sup> . وحكى الفراء : نَصَلُ يَثْرِبِيٍّ وَأَثْرِبِيٍّ ، منسوبٌ إليها ،

---

(١) في اللسان : « فتحوا الراء استثقلاً لتوالي الكسرات . »

وأنشد<sup>(١)</sup> :

وَأَثَرِي سِنْخُهُ مَرُصُوفُ

وأنشدنا<sup>(٢)</sup> :

تَعْلَمُنْ يَا زَيْدُ يَا ابْنَ زَيْنٍ      لَأَكْلَةً مِنْ أَقْطِ وَسْمِنِ  
وَشَرِبَتَانِ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ      أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ  
مَنْ يَثْرِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ      يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تِقْنٍ

العَكِيُّ : مَا حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَابْنُ تِقْنٍ<sup>(٣)</sup> : رَجُلٌ مِنْ عَادٍ لَمْ  
يَكُنْ يَسْقُطُ لَهُ سَهْمٌ .

---

(١) اللسان ( ثرب ) . وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « السنخ : الأصل ؛ والمرصوف : المشدود بالعقب ؛ والعقب : الذي يُشَدُّ عَلَى مَدخل النَّصْلِ مِنَ السَّهْمِ ، يُقَالُ لَهُ الرَّصَافُ . »

(٢) اللسان ( عكا ، تقن ، قذذ )

وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « تعلمُ : بمعنى اعلم ، كما قال زهير :

تَعْلَمُ أَنْ شَرَّ النَّفَاسِ حَيٌّ      يَنَادِي فِي دِيَارِهِمْ يَسَارُ  
الْأَقْطِ : شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْعَكِيُّ : الْخَاتِرُ مِنَ اللَّبَنِ الْغَلِيظِ . وَالْحَوَايَا : جَمْعُ حَاوِيَةٍ ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الْبَطْنِ نَحْوَ الْمَصَارِينِ ؛ وَالْيَثْرِيَّاتُ : السَّهَامُ ؛ وَالْقِذَاذُ : الَّتِي عَلَيْهَا الرِّيشُ ؛ وَالْقِذَاذُ : جَمْعُ قَذَّةٍ ، وَهِيَ الرِّيشَةُ مِنْ رِيشِ السَّهَامِ ؛ وَالخُشْنُ : جَمْعُ أَخْشَنٍ ؛ وَابْنُ تِقْنٍ : كَانَ رَجُلًا حَازِقًا بِالرَّمِيِّ . »

(٣) ضرب به المثل فقيلاً : « أرمى من ابن تِقْنٍ » كما قيل : « أعقل من ابن تِقْنٍ » .

الأمثال للميداني ١ : ٣١٥ و ٢ : ٥١

## باب الشاء والغين

ث غ و : تَغَا الكَيْشُ يَتَغَوُّ تَغَاءً : صاح . و « مَالُهُ شَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ » <sup>(١)</sup> ؛ فَالشَّاعِيَةُ الشَّاةُ <sup>(٢)</sup> . وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَتَغَى وَلَا أُرْغَى ، أَي لَمْ يَعْطِنِي غَنًا وَلَا إِبْلًا . وَمَا بِهَا ثَاغٍ وَلَا رَاغٍ ، أَي أَحَدٌ .  
ث غ ر : الثُّغْرَةُ فِي الْبِنَاءِ : الثُّلْمَةُ .

## باب الشاء والفاء

ث ف ل : يُقَالُ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُتَشَاغِلِينَ ، أَي يَأْكُلُونَ التُّفْلَ ، وَهُوَ الْحَبُّ ، إِذَا عَدِمُوا اللَّبَنَ فِي شِدَّةِ الْمَحَلِّ .  
ث ف ر : أَتَفَرَّتْ <sup>(٣)</sup> الْبَرْدُونُ ، بِالْأَلْفِ لَاغِيْرُ

## / باب الشاء والقاف

[ ٢٧/ب ]

ث ق ل : احْتَمَلَ الْقَوْمُ بِثَقَلَتِهِمْ وَثِقَلَتِهِمْ . وَأَخَذَتْهُ ثَقَلَةٌ ، وَشَيْءٌ ثَقِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ ثَقَالٌ فِي مَجْلِسِهَا ، وَثَقِيلَةٌ فِي بَدَنِهَا .

(١) الأمثال للضي ١١٢ والفاخر ٢١ والميداني ٢ : ٢٨٤ والزحشري ٢ : ٣٣٠ واللسان ( ثغا ، رغا )

(٢) والراغية : الناقة .

(٣) الثَّفَرُ : السَّيْرُ فِي مَوْحَرِّ السَّرَجِ ، وَقَدْ يُسَكَّنُ . وَأَتَفَرَّ الْبَرْدُونُ : عَمِلَ لَهُ ثَفَرًا أَوْ شَدَّهُ بِهِ . وَالْبَرْدُونُ : الدَّابَّةُ .



ث ق ب : نَفَخَ النَّارَ فَأَثْقَبَهَا ، وَنَفَخَهَا فَتَقَبَّتْ ، تَثْقُبُ ثَقُوباً ، أَيِ  
اشْتَعَلَتْ . وَمَا تُشْعَلُ بِهِ النَّارُ مِنْ دُقَاقِ الْعِيدَانِ وَالْحَطَامِ : ثَقُوبٌ ،  
بِالْفَتْحِ .

### باب الشاء والكاف

ث ك ل : يُقَالُ : ثُكِّلَ وَثُكِّلَ .

### باب الشاء واللام

ث ل ل : يُقَالُ : ثَلَّلْتُ التُّرَابَ فِي الْبُئْرِ وَالْقَبْرِ أَثْلُهُ ثَلًّا . وَثَلَّلْتُ  
الدَّرَاهِمَ أَثْلَهَا ، إِذَا صَبَبْتُهَا . وَثَلَّلْتُ الشَّيْءَ : هَدَمْتُهُ . وَثَلَّ عَرْشُهُمْ : ذَهَبَ  
عِزُّهُمْ . وَحُكِّي : ثَلَّلْتُ عَرْشَهُ ، وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ . وَأَثَلَّلْتُ الشَّيْءَ : أَمَرْتُ  
بِإِصْلَاحِهِ . وَأَثَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مِثْلُ<sup>(١)</sup> : كَثُرَتْ ثَلَّتُهُ ؛ وَهِيَ الصُّوفُ . وَيُقَالُ  
لِلصُّوفِ وَالشَّعْرِ وَالْوَبَرِ : ثَلَّةٌ ؛ إِذَا اجْتَمَعَتْ . فَإِنْ انْفَرَدَ الشَّعْرُ وَالْوَبَرُ عَنْ  
الصُّوفِ لَمْ يُقَلَّ لَهُ ذَلِكَ . وَالثَّلَّةُ : الضَّأْنُ الْكَثِيرُ ، فَإِنْ كَانَ مَعَهَا مَعَزٌ قِيلَ  
لِلْجَمِيعِ : ثَلَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْمَعَزِ وَحْدَهَا . وَيُقَالُ : هَذَا كِسَاءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ ،  
أَيِ الصُّوفِ .

ث ل م : الثَّلْمُ : انْتِلاَمُ الْإِنَاءِ وَالسِّيفِ ، وَيُقَالُ : فِي السِّيفِ ثَلْمٌ .  
وَالثَّلْمُ : ثَلْمُ الْوَادِي ، / وَهُوَ أَنْ يَتَثَلَّمَ جُرْفُهُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : قَالَ [ ٢٨ / أ ]

(١) قوله : « فهو مثل » مستدرك في الهامش .

رؤبة<sup>(١)</sup> :

وَنَلَمُ الْوَادِي وَفَرَّغُ الْمُنْدَلَقُ

الْمُنْدَلَقُ : مجرى الماء ، وفَرَّغُهُ : مَسِيلُهُ . والثَّلْمَةُ : ما انثَلَمَ من البناء وغيره .

ث ل ب : الإِثْلِبُ بكسر الهمزة واللام وفتحها : الحجارة والتراب ، وهو « إِفْعِل » .

ث ل ث : ثَلَّثَ الْقَوْمَ أَثْلَثُهُمْ ، إِذَا كَلَّمْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ ، بكسر العين في المستقبل ، وكذلك إلى العَشْرَةِ ، إِلَّا : أَرْبَعُهُمْ ، وَأَسْبَعُهُمْ ، وَأَتَسَعُهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) ديوانه ١٠٦ وقبله :

وَانْحَسَرَتْ عَنْهَا شِقَابُ الْمُخْتَنَقِ

وفي شرح الأبيات ٥٩/ب : « الضمير يعود إلى الحمير . والشقَاب : جمع شَقْب وهو الطريق الضيق في الجبل . والمختنق : المضيق بين الجبلين . والفَرْغُ : المسيل . والمندلق : مندلق الماء ، وهو مجراه . والمعنى : أن الحمير غدت حتى جاوزتُ المواضع الضيقة والطُرُق التي في الجبال ، وهي الشَّقَاب ، وقطعت الأودية . »

(٢) اللسان والتاج ( ثلث ) وفيها : هو لعبد الله بن الزبير هجو طيئاً . وأراد بقوله تثلثوا : تقتلوا ثالثاً . والبيت في ديوانه ١٠٤

وفي شرح الأبيات ١٨٣/أ : « يقول هذا على طريق التثليل ، يقول : إن صرتم ثلاثة صرنا أربعة ، وإن صرتم خمسة صرنا ستة ، أي كنا أكثر منكم على كل حال ، حتى يهلككم القتل والبوار والهلاك . وبعده :

وإن تسبَعُوا تَثْمِنُ وإن يك تاسِعٌ يكن عاشراً حتى يكون لنا الفضل »

فَإِنْ تَثَلَّيْتُمْ نَزَعُوا وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ  
وتقول : ثَلَّثْتُهُمْ أَثَلَّثْتُهُمْ ثَلَاثًا ، بضم العين في المستقبل ، إذا أخذت ثَلَّثَ  
أموالهم . وكذلك عَشَرْتُهُمْ أَعَشَرْتُهُمْ ، إلا الأحرف الثلاثة ، فإنهن بفتح  
العين . وثَلَّثَ بالناقصة : صَرَّ ثلاثةً أخلافٍ منها .

ث ل ج : الثَّلَجُ : الذي يسقط من السماء . والثَّلَجُجُ : مصدرٌ ثَلَجْتُ  
بما خَبِرْتُ به ، إذا اشتَفَيْتَ منه وسَكَنْتَ نفسك إليه .

### باب الثاء والميم

ث م م : ائْتَمَّ جسمه : ذابَ . وماله تَمَّ ولا رَمَّ ، فالتَّمُّ قَبَاشُ الناس ؛  
من أساقِيهِمْ وَأَيَّتِيهِمْ .

ث م ن : التَّمَنُّ : مصدرٌ تَمَنَّتُهُمْ أَتَمَنَّتُهُمْ ، إذا أخذت تَمَنَّ أموالهم .  
وَأَتَمَنَّتُهُمْ ، إذا كنتَ لهم ثامناً . / والتَّمَنُّ : تَمَنُّ السَّلْعَةِ . وثمانية من [ ٢٨ ب ]  
العدد ؛ في المؤنث بغير هاءٍ ، وفي المذكر بالهاء ، ومن هذا قولهم في  
الثوب <sup>(١)</sup> سَبْعٌ في ثمانية ، فحذَفَ الهاءَ من السَّبْعِ ؛ لأنه أراد الأذْرَعَ ،  
والذراعُ مؤنثة . وأثبتها في الثانية ؛ لأنه أراد الأشبارَ ، والشُّبْرُ مذكر .

ث م د : الإِثْمِدُ <sup>(٢)</sup> : إِفْعِلْ ، بكسر الهمزة . واثْتَمَدُوا تَمَدًّا . وفي  
بعض النسخ : ائْتَمَدُوا ؛ بقاءٍ مشددةٍ ، قال : والقياس يحيز أن تُجْعَلَ ثاءٌ

(١) قوله : « في الثوب » مستدرِك في الهامش .

(٢) الإِثْمِدُ : حجر يتخذ منه الكحل .

مَشْدَدَةٌ . ورجل مَثْمُودٌ : أُلْحَ عَلَيْهِ بالسُّؤَالِ ، وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحَقُوقُ ، وَنَفِدَ مَا عِنْدَهُ . ورجل مَثْمُودٌ ، إِذَا كَانَ يُكْثِرُ غَشِيَانِ النِّسَاءِ .

ث م ر : ثَمَرَ السَّقَاءَ وَاثْمَرَ ، إِذَا أَخْرَجَ ثَمِيرَتَهُ ، وَهِيَ خُرُوجُ الزُّبْدِ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ وَيَبْلُغَ إِنَاءَهُ مِنَ الصُّلُوحِ .

ث م ل : الثَّمِيلَةُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْجَوْفِ . قَالَ يُونُسُ : يُقَالُ : مَا ثَمَلْتُ لَشْرَابِي شَيْئاً مِنْ طَعَامٍ ، أَيُّ مَا أَكَلْتُ طَعَاماً قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الثَّمِيلَةَ .

### باب الثاء والنون

ث ن ي : يُقَالُ : نَاقَةٌ ثُنْيٌ ، إِذَا حَمَلَتْ بَطْنَيْنِ ، وَثْنِيهَا وَلَدُهَا الثَّانِي ، وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ ثِلْثٌ . أَبُو عَمْرٍو : مِثْنَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْحَبْلُ . وَيُقَالُ : عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بَنَيْنَيْنِ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُنْطَقُ بِوَاحِدِهِ ، وَلَوْ نُطِقَ بِهِ لَهَمِزَ فِي التَّشْنِيَةِ . وَثْنَيْتُ عُقُقَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ بِالزَّمَامِ / وَاللَّجَامِ : عَطَفْتَهُ . [ ٢٩/أ ]

وتقول في المذكر : اثنان ، وفي المؤنث : اثنتان ، وفي المذكر من الثلاثة إلى العشرة : يثبت الهاء ، وبمحذوفها مع المؤنث . فأما ما زاد على العشرة من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر فإنك تثبت الهاء في الاسم الأول ، وتحذفها من العشرة في المذكر ، وتعيّسه في المؤنث . وكذلك من ثلاثة وعشرين إلى تسعة وتسعين ؛ تثبت الهاء في النيف في المذكر وتحذفها في المؤنث . وتقول : هذا الثاني والثالث .. إلى العاشر ، بغير هاء في المذكر

وبالهاء في المؤنث . وثانيه اثنيْن إلى عَاشِرِ عَشْرَةٍ ، مضافٌ ، أي أحدُ اثْنين ، وأحدُ عَشْرَةٍ ، فإذا اختلفا فقلتَ : رابعٌ ثلاثِيَّةٌ ، جازتِ الإضافةُ والتنوين ، فتقول : رابعٌ ثلاثَةٌ ، وكذلك إلى عَاشِرِ تِسْعَةٍ .

وتقول : هذا ثاني واحدٍ ، وثانٍ واحداً ؛ ومعنى ذلك كله أنه صيَّرَ الثلاثةَ أربَعَةً بنفسه ، وثْنِي واحداً بنفسه ، وثَلَثَ اثْنين .

وتقول في المؤنث : ثانيَّةٌ ثِنْتَيْنِ وأَثْنَتَيْنِ ، وكذلك إلى عَاشِرَةِ عَشْرٍ . فإن كان فيهنَّ مذكَّرٌ قلتَ : هيَ ثانيَّةٌ اثْنين ، ورابعةٌ ثلاثِيَّةٌ ، وعَاشِرَةُ عَشْرَةٍ ؛ تُغَلَّبُ المذكرُ على المؤنث .

وتقول : هذا ثالثُ ثلاثَةِ عَشْرٍ ، وكذلك إلى تَاسِعِ تِسْعَةِ عَشْرٍ ؛ تَرَفَعُ الأولُ لاغيرُ .

وتقول مع المؤنث : هذه ثالثَةُ ثلاثِ عَشْرَةٍ ، وتَاسِعَةُ تِسْعِ عَشْرَةٍ . فإن قلتَ : هذا ثالثُ عَشْرٍ ، فأسقطتَ الثلاثَةَ ، / جاز الرفعُ والنصبُ ؛ [ ٢٩/ب ] فالرفعُ على الأصل قبل الحذفِ ، ويبقى عَشْرٌ مبنياً تنبيهاً على المحذوفِ ، والنصبُ على أنه أجري مجرَى ثلاثة المحذوفة ، إعلاماً بأن هنا محذوفاً .

وتقول في المؤنث : هذه ثالثَةُ عَشْرَةٍ ؛ تثبت الهاءُ فيهما ، والرفعُ والنصبُ على ما تقدَّم في المذكر .

وتقول : هو الحاديُّ عَشْرَ ، والثانيُّ عَشْرَ .. إلى التاسعِ عَشْرَ ، بالنصبِ فيهما من غير هاءٍ . وفي المؤنث : الحاديَّةُ عَشْرَةٌ ، والثانيةُ عَشْرَةٌ ، وإلى التاسِعَةِ عَشْرَةٍ ؛ تثبتُ الهاءُ فيهما .

ث ن د : التَّنْدُوَّةُ ، بفتح الثاء وواوٍ بعد الدال . وحكى أبو عبيدة أنَّ رُوْبَةً كان يهْمُزُها ، ويهْمِزُ سِنَّةَ القوسِ ، والعرب لا تهْمِزُها . ووزنها فَعْلُوَّةٌ ، ويقال : فَعْلَلَّةٌ . ويقال : تُنْدُوَّةٌ ، بضمِّ الثاء وهمةٍ بعد الدال ، ووزنها فُعْلَلَّةٌ ، فتكون رباعيَّةً ، وهي اللَّحْمُ الذي حول الثَّدي .

### باب الثاء والواو

ث و ي : ثَايَةُ الغنمِ والإبل ، غير مهموزة ، من ثوى يثوي : مأواها عند البيوت ، ومأواها وهي عازِبةٌ . ومن العرب من يهْمُزُها .

ث و ب : الثَّيْبُ ، بغيرهائِ ، للذكر والأنثى ، وهو الرجل الذي دخل بالمرأة ، والبِكْرُ والمرأة التي دخل بها الزوج .

ث و خ : يقال : ثاَخْتُ رِجْلَهُ في الوَحْلِ تَثْوُخ وتَثِيخ .

ث و ر : الفراء : يقال في جمع ثَوْرٍ : ثَوْرَةٌ وَثِيْرَةٌ وَثِيْرَةٌ .

ث و ل : الثَّوْلُ : النَّحْلُ . قال ثعلب<sup>(١)</sup> : / وقد قيل : هو فَحْلُ

النَّحْلِ ، وقيل : موضع النَّحْلِ . والثَّوْلُ : كالجنون يُصِيبُ الشَّاةَ فتستديرُ في مرتعِها ولا تَتَّبِعُ الغنمَ ؛ يقال : شاةٌ ثَوْلَاءُ بَيْنَةَ الثَّوْلِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) أحمد بن يحيى : أبو العباس ، المعروف بثعلب ، إمام الكوفيين في النحو واللغة . توفي سنة ٢٩١ هـ ( نزهة الألباء ٢٩٣ وإنباه الرواة ١٣٨:١ وبغية الوعاة ١: ٣٩٦ ) .

(٢) اللسان والتاج ( ثول ، خرف ، رأس ) ونسبا إلى الكيت وهو يمدح محمد بن سليمان الهاشمي ، وليس في ديوانه . ورواية الثاني : « لا ذي تخاف ولا لذلك جراءة » ومثله في شرح الأبيات ٤٩/ب وجاء فيه :

« قال أبو محمد : أخبرت أنَّ الممدوح محمد بن سليمان الهاشمي ، وما أحقَّ ذلك . =

تَلْقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ      ثَوْلَاءُ مُخْرِفَةٍ وَذَنْبٌ أَطْلَسُ  
لَا ذِي تُرَاعُ وَلَيْسَ ذَاكَ بَضَائِرٍ      تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

المُخْرِفَةُ : التي لها خُرُوفٌ ، وهو ولدُها ، وقيل : الممدوح بهذا  
محمدُ بن سليمان الهاشمي . وقال الكميث<sup>(١)</sup> :

وَلَايَةُ سَلْغَدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ      مِنْ الرَّهَقِ الْخُلُوطِ بِالنُّوكِ أَثُولُ

=  
الثولاء : الشاة . المخرفة : التي لها خروف . لا ذي : أي لا هذي ، أشار إلى الشاة .  
ولا لذلك : يعني الذئب ، جرأة على أكلها مع شدة حرصه على ذلك . أي لعدله  
وإنصافه وإخافته الظالم ونصرته المظلوم قد اجتمع الذئب والشاة على ماء واحد ، لا  
تخاف منه ، ولا يجترئ عليها . تُهدى الرعية : أي إذا استقام الذي يدير أمر الناس  
في نفسه صلحت رعيته ؛ لاقتدائهم به . « .

(١) اللسان والصحاح والتاج . وقبله في شرح الأبيات ٤٨/ب :

ولو وُلِيَ الْهَوَجُ الثَّوَائِجُ بِالَّذِي      وَلِينَا بِهِ مَا دَعْدَعُ الْمُتَرَخِّلِ  
وفيه : « يذم سيرة بني أمية ويقول : لو فعل راعي الغنم بها مثل ما يفعل بنا من  
سوء السيرة لهلكت ؛ الهوج : الضأن فيها هوجٌ شديد تتعب راعيها إذا أراد جمعها .  
دعدع بالغنم ، إذا صاح بها . والمترخّل : الذي يطلب الرّخال .  
يقول : كانت الغنم ، تهلك فتذهب الرّخال . والثوائج : جمع ثائجة ..؛ والثّوایج :  
صوت الغنم . قال الشاعر :

وقد ثأجوا كثرؤاج الغنم

ولاية سلغد : أي ولايتهم لنا كولاية ذئب ، وهو السلغد . والألفُ : العيُّ الذي لا  
يتأتى لفعل الخير .. قال أبو محمد : السلغد : الأحمر ، الشديد الحرارة ؛ يريد به هاهنا  
العِلْجُ ، وهو الألفُ ، والألفُ : العي . جعل ولايتهم كولاية العلوج ، وأنها ليست  
كولاية العرب ، وأنهم يسوسون رعيّتهم سياسة جَوْرٍ ويعيثون فيهم كعيّانة الذئب في  
الغنم . « .

السَّلْغُدُ : الذُّبُّ . والأَلْفُ : العَيُّ . والرَّهَقُ : العَجَلَةُ . والنُّوكُ :  
الحُمُقُ ، ويعني به هاهنا عِلْجاً تَوَلَّى وَايَةً . وقال أبو صاعدٍ : الثَّوِيلَةُ من  
الناس : جَمَاعَةٌ من بيوتٍ وصبيانٍ ومالٍ .

### باب الشاء والهمزة

ث أ ب : تَشَاءُ بُتُ تَشَاءُ بًا ، وهي التَّوْبَاءُ ، بالهمز فيهنَّ لا غيرُ .  
ث أ د : ابنُ ثَادَاءَ ، بفتح الشاء والهمزة والمدِّ ، وهي الأَمَّةُ ، ويجوز  
تسكينُ الهمزة . وليس في الكلام فَعَلَاءَ مفتوح الفاء والعين غيره . قال  
الكميت <sup>(١)</sup> :

وما كُنَّا بَنِي ثَادَاءَ حَتَّى      شَفَيْنَا بِالْأُسْنَةِ كُلَّ وَثِرٍ <sup>(٢)</sup>



---

(١) ديوانه ١: ١٧٦ واللسان والصاحح والتاج ( ثَاد )  
وفي شرح الأبيات ١/١٥٠ : « أي لم تكن هجناً ، وأولاد الإماء يعيرون بأُمَّهاتهم . » .  
(٢) في الهامش ما نصه : « تم كتاب الشاء والحمد لله وحده . » .



## / كتاب الجيم

[ ٣٠/ب ]

### باب الجيم والحاء

ج ح د : الْجَحْدُ : مصدر جَحَدْتُهُ حَقَّهُ . وَالْجَحْدُ : مصدر جَحَدَ النَّبْتُ يَجْحَدُ ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطْلُ . وَيُقَالُ : نَكَدًا لَهُ وَجَحَدًا . وَيُقَالُ : الْجَحْدُ وَالْجَحْدُ ، فِي قَلَةِ الْخَيْرِ . وَرَجُلٌ جَحِدٌ وَمُجْحِدٌ ، لِلْقَلِيلِ الْخَيْرِ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْفَرَزْدَقِ <sup>(١)</sup> :

لبيضاء من أهل المدينة لم تذُقْ      بئيساً ولم تتبّع حمولة مجحدٍ

(١) اللسان ( جحد ) والديوان ١٨٠:١ وروايته فيه :

لبيضاء من أهل المدينة لم تَعِشْ      بيؤسٍ ولم تتبّع حمولة مجحد  
وقبله في شرح الأبيات ٨٥/أ :

إِذَا شَتَّ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ      عَلَى مِعْصَمِ رِيَّانٍ لَمْ يَتَخَدَّدْ  
وفيه : « يَذْكُرُ قِنَةَ كَانَ يَعْتَادُهَا بِالْمَدِينَةِ . وَقَوْلُهُ : مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ ، يَرِيدُ أَنْ  
سَوَارَهَا مِنْ عَاجٍ وَهِيَ تَحْرُكُ يَدَهَا عِنْدَ الْغَنَاءِ فَيَتَحَرَّكُ وَإِنَّمَا يَغْنِيهَا بِهَذَا .  
وقوله : عَلَى مِعْصَمِ رِيَّانٍ : أَيِ سَوَارَهَا عَلَى ذِرَاعِ سَمِينَةٍ . لَمْ يَتَخَدَّدْ : لَمْ يَتَقَبَّضْ  
جلده [ وَاللَّامُ فِي لَبِيضَاءَ صِلَةٌ ، يَرِيدُ عَلَى مِعْصَمٍ ] لَامْرَأَةٍ بَيضَاءَ . وَالْبَيْسُ : مِنَ  
الْبُؤْسِ ، أَيِ لَمْ تَلَقْ شِدَّةً فِي عَيْشِهَا ؛ وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مَجْحَدٍ : أَيِ لَمْ يَمْلِكْهَا رَجُلٌ بَخِيلٌ  
قَلِيلُ الْخَيْرِ . » .

وانظر تهذيب إصلاح المنطق ١٥٨:١

يصف امرأة لم يملكها رجلٌ يُضَيِّقُ العيشَ عليها . قال : وَحَكَى لَنَا  
أَنَّ الْمُجْحِدَ هُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الضَّيِّقُ مَسْكًَا .

ج ح ش : جَحِشَ<sup>(١)</sup> وَجْهَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَسَحَجَهُ ، وَبِهِ جَحْشٌ .  
ج ح ل : الْجَحْلُ : الضَّخْمُ مِنَ الْأَسْقِيَةِ وَالْأَوْطَابِ<sup>(٢)</sup> وَالزَّرْقَاقِ<sup>(٣)</sup> .

### باب الجيم والخاء

ج خ ف : فَلَانٌ جَخَّافٌ ، وَهُوَ صَاحِبُ جَخْفٍ ، أَيُّ صَاحِبٍ فَخْرٍ  
وَكِبَرٍ .

### باب الجيم والداد

ج د د : الْجَدُّ : الْقَطْعُ . وَالْجَدُّ : أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ . وَالْجَدُّ : الْعَظْمَةُ ،  
وَمِنْهُ : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾<sup>(٤)</sup> . وَالْجَدُّ : الْحِظُّ ، وَمِنْهُ : « لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ  
مِنْكَ الْجَدُّ »<sup>(٥)</sup> ، أَيُّ مَنْ كَانَ لَهُ حِظٌّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعْهُ فِي الْآخِرَةِ . وَرَجُلٌ  
مَجْدُودٌ وَجَدِيدٌ وَجَدُّ وَجَدِيٌّ ، أَيُّ صَاحِبٍ حِظٍّ . وَالْجَدُّ :

(١) الْجَحْشُ : سَحَجُ الْجِلْدِ وَقَشْرُهُ مِنْ شَيْءٍ يَصِيبُهُ .

(٢) الْوُطْبُ : سَقَاءُ اللَّبَنِ ، وَالْجَمْعُ أُوطُبٌ وَأَوْطَابٌ وَوِطَابٌ .

(٣) الزَّرْقُ : السَّقَاءُ ، وَجَمْعُ الْقَلَةِ أَرْقَاقٌ ، وَالْكَثْرَةُ زَرْقَاقٌ وَزَرْقَانٌ .

(٤) الْجِن : ٣ .

(٥) جُزْءٌ مِنْ دَعَاءٍ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي بَابِ الْأَذَانِ ١٥٥ وَالدَّعَوَاتِ ١٧ وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ

الصَّلَاةِ ١٩٤ وَ ٢٠٥ ، ٢٠٦

الانكماش في الأمر ، / يقال : أَجْدَدْتُ في الأمر ، وَجَدَدْتُ أَجْدُ وَأَجْدُ . [ ١/٣١ ]  
 والجِدُّ : ضِدُّ الهَزْلِ . وهو حَسَنٌ جِدًّا . ومِلْحَقَةٌ جَدِيدٌ ، بغير هاء ؛ لأنَّه  
 فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، أي حين جَدَّها الحائِكُ . وحكى الفراء : جِدادُ  
 النَّخْلِ ، بالكسر والفتح . ويقال : ثيابٌ جُدْدٌ ، بضمَّتَيْن . والجُدْدُ ، بضم  
 الأوَّل وفتح الثاني : جَمْعُ جُدَّةٍ ، وهو الطريقة من الجبل ، من قوله  
 تعالى : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ ﴾ <sup>(١)</sup> . وأَجَدَّ : صار إلى الجَدَدِ ، وهو المكان  
 الصُّلْبُ . والجَدُوْدُ : النَّعْجَةُ التي قلَّ لبنُها من غير عِلَّةٍ ولا بُؤْسٍ . والجَدَّاءُ :  
 التي ذَهَبَ لبنُها من عَيْبٍ . ولا يقال للْعَنَزِ جَدُوْدٌ ، بل يقال مَصُوْرٌ . ولا  
 أفَعَلُهُ ما اختلفَ الجَدِيدانِ والأَجْدَانِ ، أي اللَّيْلُ والنَّهَارُ .

ج د ر : قال أبو عبيدة : أصابه جُدَرِيٌّ ، بضمِّ الجيم وفتح الدال ،  
 وبفتحهما . وبالرَّجُلِ والبَعِيرِ جَدَرَةٌ ، وهي وَرَمَةٌ في الحَلْقِ . والجَدِيرَةُ :  
 صخرٌ يَتَّخِذُ حَوْلَ الإِبِلِ تَقِيها من الحرِّ والبرِّدِ .

ج د ع : جَدَعَ اللهُ أنْفَهُ وأُذُنَهُ جَدْعاً ، أي قَطَعَ . وَجَدَعَ الصَّبِيَّ  
 يَجْدَعُ جَدْعاً ، إذا كان سَيِّئَ الغِذاءِ ، وصَبِيٌّ جَدَعٌ . وأجْدَعْتُهُ : أسأتُ  
 غِذاءه .

ج د ل : جاريةٌ حَسَنَةُ الجَدَلِ ، وهي مَجْدولةٌ ، أي مَفْتولةُ الحَلْقِ .

ج د ي : أبو عمرو : يقال : الجَدَايَةُ ، بالفتح والكسر : الغزالُ

(١) فاطر : ٢٧ .

الشَّادِنُ . قال جِرَانُ الْعُودِ<sup>(١)</sup> :

لقد صَبَحْتُ حَمَلَ بْنِ كُوزٍ      عُلَّالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ  
تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ      إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ

[ ٣١/ ب ] / الأَبُوزُ التي تَأْبِزُ ، أي تَعْدُو عَدُوًّا شَدِيدًا . والنَّفُوزُ : القَفُوز .

وَحَمَلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، ويروى « جَمَلَ ابْنٍ » بالجيم والإضافة ؛ وذلك أَنَّ ابْنَ  
كُوزٍ تَحْدَى أَنْ يَسْبِقَ عَلَى جَمَلٍ ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ بِنَاقَةٍ فَسَبَقُوا جَمَلَهُ .  
وَالْعُلَّالَةُ : آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ . وَالوَكْرَى : السَّرِيعَةُ ، يَعْنِي النَاقَةَ . وَالْمُحْفُوزُ :  
الَّذِي قَدْ رَبَا مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ .

وَالجَدْيُ ، بِالْفَتْحِ ، وَجَمْعُهُ أَجْدٌ فِي الْقِلَّةِ ، وَفِي الْكَثَرَةِ جِدَاءٌ . وَيُقَالُ :  
جَدْيَةٌ<sup>(٢)</sup> الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ ، مُخَفَّفٌ ، وَالْجَمْعُ جَدَايَاتٌ .

ج د ب : جَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ ، إِذَا كَانَ مَحَلًّا وَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا  
الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ ، دَرِينَ الثَّمَامِ وَالْعِضَاهِ .

---

(١) ديوانه ٥٢ واللسان ( جدا ، أبز ، حفز ، نفر ) والمقاييس ٣٦:١

وفي شرح الأبيات ٩٧/ب : « .. وَحَمَلَ : اسم رجل ، بجاء غير معجمة ، كذا رواه  
يعقوب ، ووجدته في شعر جِرَانِ الْعُودِ بجاء معجمة ؛ وابن كوز نعت له . ومعناه :  
أنه أعدى فرسه للإغارة على حمل بن كوز .

ورواه أبو زياد بالجيم ، وذكر أن رجلاً يقال له : ابن كوزٍ تَحْدَى على جمل من يسابق ،  
فجاء قوم بناقةٍ فسابقوا بها جَمَلَ ابْنِ كُوزٍ فسبقت الناقة ، فقال في ذلك الشاعر :

لقد صَبَحْتُ جَمَلَ ابْنِ كُوزٍ

وأضاف جملاً إلى ابن كوز . ورواية أبي زياد أثبت في نفسي من الرواية الأولى . « .

(٢) الجدية : القطعة من الكساء المحشوة تحت دفتي السرج وظلفة الرَّحْلِ .

## باب الجيم والذال

ج ذ ذ : ما عليه جُذَّةٌ ، أي ما يستره من الثياب .

ج ذ ع : الجَذْعُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ . قال العَجَّاجُ<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ الْعَفْسِ      وَرَمَلَانَ الْخُمْسِ بَعْدَ الْخُمْسِ  
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

يصف جَمَلًا . وَالْعَفْسُ : الإِذْلَالُ . وَالْجَذْعُ : جَذْعُ النَّخْلَةِ .

ج ذ و : أَبُو عُبَيْدَةَ : جِدْوَةٌ وَجِدْوَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْفَتْحَ .

ج ذ ب : الْجَذْبُ : مَصْدَرُ جَذَبْتُ . وَالْجَذَبُ : الْجُمَّارُ<sup>(٢)</sup> ، وَاحِدَتُهُ  
جَذَبَةٌ .

## باب الجيم والراء

ج ر ر : جَرَرْتُ الشَّيْءَ أَجْرُهُ . وَجَرَّ عَلَيْهِمْ جَرِيرَةً : جَنَاهَا .

وَجَرَّتْ / النَّاقَةُ ، إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْتَجِ . [ ٣٢ / أ ]

(١) ديوانه ١٩٧:٢ واللسان ( جذع ، عفس ) والصاحح والمختص ١٨٦:٦ والمجهره ٧٢:٢

وتهذيب إصلاح المنطق ٤١:١ وشرح أبيات الإصحاح ٢٠/أ وفي هذا الأخير : الخميس :  
أن تشرب اليوم وتدعه ثلاثة أيام ثم تشرب اليوم الخامس . يصف جملاً ، يقول : قد  
ذهب لحمه من قلة ما يعلفه ويدله ويستعمله ويسير عليه ، فكأنه يُنْحَتُ بِفَأْسٍ .

(٢) الجَمَّارُ : شَحْمُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِي قَمْتِهَا .

وَأَجَرَّتُهُ الرُّمَحَ ، إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَتَرَكْتَهُ فِيهِ <sup>(١)</sup> . قَالَ الْحَوْيْدَرَةُ <sup>(٢)</sup> :  
وَتَقِي بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنَجِرُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي  
الْأَحْسَابُ : الْأَعْرَاضُ . وَنَدَّعِي : نَنْتَسِبُ فِي الْحَرْبِ .  
وَأَجَرَّتُهُ رَسَنَهُ ، إِذَا تَرَكْتَهُ وَصَنِيعَهُ . وَأَجَرَّتُ الْفَصِيلَ ، إِذَا شَقَقْتُ  
لِسَانَهُ لئَلَا يَرْضَعَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِي <sup>(٣)</sup> :  
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ  
أَيُّ لَوْ أَنَّهُمْ تَثَبَّتُوا وَقَاتَلُوا لَفَخَرْتُ بِهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّوْا فَأُسَكَّتُونِي .  
وَاجْتَرَّ الْبَعِيرُ مِنْ كَرِشِهِ ، إِذَا دَفَعَ بِجَرَّتِهِ .  
ج ر ز : يُقَالُ : الْجِرَزَةُ ، جَمْعُ جُرْزٍ ، وَهُوَ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ <sup>(٤)</sup> . وَلَا  
يُقَالُ أَجْرَزَةٌ .

ج ر س : حَكَى الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرَسُ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها : الصَّوْتُ .  
وَالْجَرَسُ : أَكْلُ النَّحْلِ الشَّجَرِ ، يُقَالُ : جَرَسَتْ تَجْرِسُ . وَأَتَانَا بَعْدَ جَرَسٍ  
مِنَ اللَّيْلِ ، أَيِ قِطْعَةٍ ؛ فِي نُسْخَةٍ . وَيُقَالُ : أَجْرَسَ الطَّائِرُ وَالْجَرَادُ ، إِذَا

(١) فِي الْأَصْلِ « مَعَهُ » وَالثَّبَتُ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٢ وَفِيهِ « بَأَمْنِ مَالِنَا » وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( جَرَر ) .

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٧١/ب : « يَقُولُ : تَقِيْ أَعْرَاضَنَا مِنَ الذَّمِّ بِأَنْ نَبْذُلَ أَمْوَالَنَا وَنَطْعَنَ فِي الْهَيْجَاءِ أَعْدَاءَنَا وَنَجْرَهُمُ الرِّمَاحَ . وَنَدَّعَى : مِنْ دَعَا الْحَرْبَ إِذَا اتَّسَبَا إِلَى آبَائِهِمْ ؛ فَيَقُولُ الْفَارِسُ مِنْهُمْ وَالشَّجَاعُ إِذَا بَارَزَ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ » .

(٣) دِيَوَانُهُ ٥٦ وَشَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٧١/أ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيسُ ٤١١/١ .

(٤) قَوْلُهُ : « وَهُوَ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .

سَمِعْتَ صَوْتَ مَرِّهِ ، وَأَجْرَسَ الْحَلْيُ ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهُ . وَأَجْرَسَنِي السَّبْعُ ،  
إِذَا سَمِعَ جَرْسِي . قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ<sup>(١)</sup> يَذْكُرُ جُرْأَةً امْرَأَتِهِ عَلَيْهِ :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُغْنِظِي<sup>(٢)</sup> بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ<sup>(٣)</sup>

يُقَالُ : غَنَظَى بِهِ وَخَنَذَى وَخَنَظَى ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .  
وَهُوَ رَجُلٌ خِنَظِيَّانٌ ، إِذَا كَانَ فَاخِشًا . أَيْ لِيَسْمَعَ مِنْ حَضَرَ مِنَ النَّاسِ  
صَخْبَهَا عَلَيْهِ مِنْ بُكْرَةٍ . / وَالْجَرَسُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ .

[ ٣٢ / ب ]

ج ر ش : أَتَانَا بَعْدَ جَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ بَعْدَ قِطْعٍ .

ج ر ع : الْجَرْعُ : مَصْدَرُ جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ ، لَا غَيْرَ ؛ حَكَاهُ  
الْأَصْمَعِيُّ . وَالْجَرَعُ : جَمْعُ جَرَعَةٍ ، وَهِيَ دِعْصٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .  
وَالْجَرَعُ : التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ تَكُونُ ظَاهِرَةً عَلَى سَائِرِ الْقُوَى .  
اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ جَرَعَةٌ وَجَرَعَةٌ مِنَ الْمَاءِ .

ج ر م : الْجَرْمُ : مَصْدَرُ جَرَمْتُ أَجْرِمُ ، أَيْ قَطَعْتُ . وَالْجَرْمُ وَالْجَرْمُ :  
الذَّنْبُ . وَالْجَرْمُ : الْجَسَدُ وَالصَّوْتُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي

---

(١) هُوَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ ، وَطَهِيَّةُ أُمِّهِ . شَاعِرٌ رَاجِزٌ إِسْلَامِي ، كَانَ يَهَاجِي  
الرَّاعِي . تَوَفَّى نَحْوَ ٩٠ هـ ( سَمَطُ اللَّيْلِ ٦٤٤ )

(٢) فِي الْإِصْلَاحِ « تَغْنِظِي » بِالْعَيْنِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

(٣) اللِّسَانُ ( جَرَسَ ، غَنَظَ ) مَعَ أَيْبَاتٍ أُخْرَى ، وَهِيَ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ .

وَهِيَ فِي شَرْحِ الْأَيْبَاتِ ٨٠/أ مَعَ أَيْبَاتٍ أُخْرَى ، وَجَاءَ فِيهِ : « ... وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : حَتَّى إِذَا  
أَجْرَى كُلَّ طَائِرٍ ابْتِدَاءَ النَّهَارِ وَانْتِشَارَ الضَّوِّ فِي الْجَوِّ ، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ تَسْرَحُ الطَّيْرُ  
لِطَلْبِ أَرْزَاقِهَا ؛ يَرِيدُ أَنَّهَا تَبَاكَرُهَا بِالْخُصُومَةِ . وَالْحَاضِرُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ  
الْحَاضِرُونَ ... » .

عُبَيْدَة ؛ وهو اللون أيضاً عن ابن الأعرابي وحده . وحكى لنا أبو عمرو :  
جِلَّةٌ جَرِيْمٌ ، عِظَامُ الْأَجْرَامِ ، أي الأجسام . الْجِلَّةُ : جمع جليل . وَجَرِيْمٌ  
جمع ، كصديقٍ ورفيقٍ . وقيل : واحدٌ في معنى الجمع . ويقال : جَرَامُ  
النخل ؛ بالفتح والكسر ، وهو صِرَامُهُ . والجُرَامُ : الصَّرَامُ . قال لبيد<sup>(١)</sup> :

جَرْدَاءَ يَحْصُرُ دُونَهَا جُرَامُهَا

والجَرِيْمُ والجَرَامُ<sup>(٢)</sup> : النَّوَى ، وهو التَّمَرُ اليابسُ أيضاً ، وهو المصرومُ  
أيضاً . وَأَجْرَمَ : أَكْتَسَبَ الْجُرْمَ . والجَرِيْمَةُ مصدرٌ . وَجَرَمَ النَّخْلَ يَجْرِمُهُ  
وَيَجْرُمُهُ<sup>(٣)</sup> : صَرَّمَهُ . وَجَرَمَ صُوفَ الشَّاةِ : جَزَّهُ ، وَجَرَمَ مِنْهُ : أَخَذَ .

ج ر ن : الجَرِينُ والجُرْنُ : موضع التَّمَرِ . وَجَرَنَ عَلَى الْأَمْرِ يَجْرُنُ  
جُرُوناً : اعتاده وَجَرَى عَلَيْهِ .

ج ر و : يقال : جَرَوْ ؛ بالكسر والفتح ، لَوْلَدِ الْكَلْبِ وَالسَّبْعِ ؛  
وَالضَّمُّ لُغِيَّةٌ . وَجَمْعُ الْقِلَّةِ أَجْرٍ ، وَالكَثْرَةُ جِرَاءٌ .

(١) عجز بيت صدره :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجَذَعٍ مَنِيفَةٍ

شرح الديوان ٣١٦ واللسان ( جرم ) .

(٢) ضبطت في الأصل بكسر الجيم ، والمثبت من الإصلاح . وجاء في اللسان : الجَرَامُ ،  
بالفتح ، والجريم : هما النوى ، وهما أيضاً التمر اليابس ؛ وأما الجَرَامُ بالكسر ، فهو  
جمع جريم مثل كريم وكرام .

(٣) قوله : « ويجرمه » بضم الميم ، لم ينص عليه يعقوب في الإصلاح ، كما لم يذكر في  
المعاجم الأخرى .



/ ج ري : يقال : جاريةٌ بيّنةُ الجِراء ، بالفتح والكسر . وأنشد [ ٣٣/أ ]  
للأعشى<sup>(١)</sup> :

والبييض قد عَنَسَتْ وطال جِراؤها ونَشَأْنَ في قِنٍّ وفي أذوادٍ

« البييض » مجرور عطفاً على مجرورٍ في بيتٍ قبله<sup>(٢)</sup> . وعَنَسَتْ :  
كَبَرَتْ من غير زوجٍ وطال مُكُثُّها جاريةً لم تتزَوَّج . وقنٌّ : نعمةٌ وغنى ،  
ويروى « فَنَنْ وَفَنٌ » أي نعمة . والجِرايةُ ، بالفتح والكسر : الرسالة .  
وجَرَّيْتُ جَرِيّاً : وكَلْتُ وكَيْلاً .

ج ر أ : جَرَّأْتُهُ على كذا فَاجْتَرَأَ جُرْأَةً ؛ مَهْمُوزٌ كُلُّهُ .

ج ر ب : الجَوْرَبُ ، بالفتح لا غير . والجِرَابُ ، بالكسر لا غير ، وهو  
ظرفٌ يُوعَى فيه الطعامُ وغيره . وجَرَبَتِ الإِبِلُ وغيرُها تَجَرَبُ جَرَباً .  
وأَجْرَبَ الرَّجُلُ : أَصَابَ الجَرَبُ إِبْلَهُ . وإذا كان الرَّجُلُ سَوْقَةً ثم وَلِيَ ،  
قِيلَ : هو مُجَرَّبٌ ، بفتح الراء وكسرِها ، أي قد وَلِيَ وَلِيَّ عليه . ويقال

(١) ديوانه ١٣١ واللسان ( جرا ) .

والأذواد : جمع ذُود ، وهو القطيع من الثلاثة إلى العشرة . وانظر مادة  
« ع ن س » .

(٢) وهو :

ولقد أَرْجَلَ جَمْعِي بَعْشِيَّةً لِلشُّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ المُرْتَادِ  
أي أَتَزَيَّنَ لِلشُّرْبِ وَلِلْبَيْضِ .

وفي شرح أبيات الإصلاح ٩٥/ب : المرتاد : الرائد ، وذلك أن الرائد يَغْدُو في طلب  
المرعى ثم يروح إلى الحي عشيّاً . والأذواد : جمع ذود ، والدُّود : القطعة من الإبل .

لبنی عَبْسٍ وَذُبْيَانٍ : الأَجْرَبَانِ ، وهما لقبان . قال عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ<sup>(١)</sup> :

أَبْلَغُ هَوَازِنَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا      عَنِّي رِسَالَةٌ نُصَحَ فِيهِ تَبْيَانُ  
أَنِّي أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَابِحَكُمْ      جَيْشًا لَهُ فِي فُضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ  
فِيهِمْ سَلِيمٌ أَخَوَكُمْ غَيْرُ وَادِعِكُمْ<sup>(٢)</sup>      وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَّانُ  
وَفِي عِصَادَتِهِ الْيَمْنَى بَنُو أَسَدٍ      وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذُبْيَانُ  
صَابِحَكُمْ : أَتَاكُمْ صَبَاحًا .

ج ر ح : امرأةٌ جَرِيحٌ ، بغير هاء ، فإذا لم تذكر المرأة قلت : جريحةً ، وكذلك جميع نعوت المؤنث .

[ ٣٣ / ب ] ج ر د : الجَرْدُ : الثوبُ الخَلْقُ . والجَرْدُ : أن يَشْرَى جِلْدُ الْإِنْسَانِ  
عن أكل الجَرَادِ ؛ يقال جَرِدَ . والجَرْدُ أيضاً : أرضٌ بيلاد تميم . قال  
حنظلةُ بْنُ مُصَبِّحٍ<sup>(٣)</sup> :

(١) ديوانه ١٠٧ والأبيات عدا البيت الأول في اللسان والتاج ( جرب ) .

ابن السيرافي ٢٤١/ب : « مخاطب هوازن ، وذلك أن قوماً من بني أبي بكر بن كلاب يقال لهم بنو سفيان ، أسلموا مع رسول الله ﷺ فاعتزل عنهم قومهم ، ثم إن بني أبي بكر أغاروا عليهم فقال عباس هذا الشعر يهدم بالنبي ﷺ . والصباح : الذي يأتي عند الصباح ، أي يأتيكم عند الصباح بجيش عظيم فيه القبائل التي ذكرها » .

(٢) رواية الديوان واللسان : « فيهم أخوكم سليم ليس تارككم » .

(٣) اللسان ( جرد ، قصم ، بين ) وبعده :

التارك الخفاض كالأروم      وفحلها أسود كالظلم

قال ابن منظور : « جمع بين النون والميم ، وهذا هو الإكفاء . قال الجوهري : وهو =

يَارِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ  
ويروى « القصين » . هذه أسماء مواضع . وما أدري أيُّ الجراد هو ،  
أي أيُّ الناس .

ج رج<sup>(١)</sup> : حكى ابن الأعرابي : جَرَجَ الخاتمُ في يدي من الهزال ، أي  
قَلِقَ .

### باب الجيم والزاي

ج ز ز : جَزَّازُ النَّخْلِ ، بالفتح والكسر : صِرَامُهُ ؛ حكاها الفراء .  
وحكى أيضاً : وقت الجَزَّازِ كذلك ، أي وقت جَزِّ الغنم . وأَجَزَّ النَّخْلُ :  
أَن له أَنْ يُجَزَّ ، أي يُصَرَّم . وحكى أبو عمرو : جَزَّ التمرُ يَجِزُ جُزُوزاً ؛ وفي  
نسخة : وأَجَزَّ أيضاً ، أي يَيْسَ . وتمرَّ فيه جُزُوزٌ وَجُزُوزَةٌ . وَجَزَزْتُ

= جائز للمطبوع على قبحه ... » .

وفي شرح الأبيات لابن السيرا في ٣٩/أ : « ويروى :

ألا لها اليوم على مبين

ياريها : يعني ياري الإبل في هذا الموضع . ومبين : اسم موضع عند موضع آخر  
يقال له جَرَدِ الْقَصِيمِ .

والقصيدة طويلة أنشدنيها أبي عن ابن دريد في أراجيز الأصمعي ، وليس فيها إكفاء  
إلا في هذا البيت » .

وانظر معجم البلدان ١٢٤/٢ و ٣٦٧/٤ وفيه : القصيم : موضع معروف يشقه طريق  
بطن فلج .

(١) من هنا إلى قوله « أي قلق » مستدرك في الهامش . وحقه في الترتيب أن يكون قبل  
« ج رج » .

الضَّانَ جَزَأً ، ولا يقال ذلك في المعز ، وإنما يقال : حَلَقْتُهُ . والجَزُوزَةُ : ما جُزِمَ من الغنم .

قال الباهليُّ : سئل ابنُ لسانِ الحُمْرَةِ<sup>(١)</sup> ، وكان من الفصحاء ، عن الضَّانِ فقال : مالٌ صِدْقٍ وقَرِيَّةٌ لا حُمَى بها إذا أَفَلَّتْ من جِزَّتَيْها ؛ بالفتح والكسر . كذا في الرواية بالجيم . وقيل : الصوابُ بالحاء . يُعْنَى بهما المَجْرُ والنَّشْرُ ، وقد فُسِّرَا<sup>(٢)</sup> ، والنَّشْرُ يُخافُ عليها فيه من السَّباع . وكان اسمُ هذا الرجل<sup>(٣)</sup> وِقَاءً ، وأبوه الأشعر ، وكان قد وُلِدَ في حربٍ بينهم ، فجاء الإسلامُ فتركوا الحربَ ، فقال أبوه : وقانا الله به ، فسمي وِقَاءً .

[ ٣٤ / أ ] ج ز ع : الجَزْعُ : الحَرْزُ اليامي . والجَزْعُ ، بالكسر : مُنْقَطِعُ الوادي ، قال الأصمعيُّ : هو مُنْحَناه ، وقال أبو عبيدة : هو أن تقطعه إلى الجانب الآخر . والجَزْعُ : مصدر جَزَعْتُ ، أي حَزَنْتُ .

ج ز ي : جَزَيْتُهُ بما صَنَعَ أَجْزِيه جَزَاءً .

ج ز أ : يقال : جُزِّئَ وجَزَّ . ويقال : أَجْزَأْتُ عَنْكَ مَجْزَأً فلانٌ ؛ بفتح الميم وضمِّها ، ومَجْزَأَتُهُ كذلك . وأبو جَزْءٍ : اسمُ رجلٍ ، مهموزٌ .

(١) ابن لسان الحُمْرَةِ : أحد خطباء العرب ، له ذكر ، واسمه عبد الله بن حُصَيْن أو ورقاء بن الأشعر . التاج والقاموس ( حمر ) .

(٢) انظر مادة « م ج ر » و « ن ش ر » .

(٣) أي لسان الحُمْرَةِ . وجاء في الاشتقاق لابن دريد ٣٥٤ : من رجال بني عكابة : وِقَاءٌ وشَرْمَح ، ابنا الأشعر ، وكانا سيديين . ومنهم : لسان الحُمْرَةِ ، أحد البلغاء في الجاهلية . ووقاء هذا هو لسان الحُمْرَةِ في قول أبي عبيدة .

وَجَزَّتُ الشَّيْءَ أَجَزَّوْهُ : جَزَّأْتَهُ . وحكى ابن الأعرابي : جَزَّتِ الْإِبِلُ  
بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، وَجَزَّتْ . وَجُزَّةٌ الْإِشْفَى <sup>(١)</sup> وَالْمِخْصَفِ : بِمَثَابَةِ نَصَابِ  
السَّكِينِ .

ج ز ر : جَزَرَ الْمَاءُ : حَسَرَ وَغَارَ . وَجَزَرَ النَّخْلَ : صَرَمَهَا .

وَجَزَرَ الْجَزُورَ ، إِذَا نَحَرَهَا وَجَلَّدَهَا ؛ وَالتَّجْلِيدُ فِي الْإِبِلِ كَالسَّلْخِ  
لِلشَّاةِ . وَأَجَزَرْتُ الْقَوْمَ : أَعْطَيْتُهُمْ جَزَرَ يَذَبَحُونَهَا ؛ وَهِيَ الشَّاةُ السَّمِينَةُ ،  
وَالْجَمْعُ جَزَرٌ ، وَلَا تَكُونُ الْجَزَرَةُ إِلَّا مِنَ الْغَنَمِ ، ضَائِناً كَانَتْ أَوْ مَعِزّاً ، ذَكَراً أَوْ  
أُنْثَى . وَلَا يُقَالُ : أَجَزَرْتُهُ نَاقَةً . وَمُجَزَّرٌ بِكسر الزاي ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ .

### باب الجيم والسين

ج س م : يُقَالُ : جَسِيمٌ وَجَسَامٌ . وَتَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ وَالرَّمْلَ وَالْجِبَالَ ،  
أَي رَكِبْتُ جَسِيئَهَا ، وَهُوَ أَعْظَمُهَا .

ج س د : الْفَرَاءُ : الْمَجْسَدُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَالضَّمُّ هُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّهُ  
مِنْ أَجْسَدَ ، أَيْ أُلْصِقَ بِالْجَسَدِ . / وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَجْسَدُ مَا أُشْبِعَ صِبْغُهُ حَتَّى [ ٣٤/ب ]  
قَامَ قِيَاماً مِنَ الصَّبْغِ ، يُقَالُ : أَجْسَدَ إِجْسَاداً . وَجَسَدَ الدَّمُ : يَبَسَ .  
وَالْجِسَادُ : الزَّعْفَرَانُ ، وَجَمْعُهُ مَجَاسِدٌ . وَالْمَجْسَدُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يَلِي الْجَسَدَ  
مِنَ الثِّيَابِ .

ج س ر : الْجِسْرُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(١) زاد في الإصلاح : الْإِشْفَى مَا كَانَ لِلْأَسَاقِي وَالْقِرْبِ وَالْمَزَادِ وَأَشْبَاهِهَا ، وَالْمِخْصَفِ  
لِلنَّعَالِ .

## باب الجيم والشين

ج ش ش : جَشَشْتُ البئرَ أَجَشُّهَا ، إِذَا كَسَحْتَ مَا فِيهَا مِنْ حَمَاءٍ  
وترابٍ وأخرجته .

ج ش م : تَجَشَّتُ الْأَمْرَ : تَكَلَّفْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ .

ج ش أ : تَجَشَّاتُ تَجَشُّوْا ، وَالْأَسْمُ الْجُشَاءُ . وَجَشَّاتُ نَفْسِي :  
ارْتَفَعْتُ .

## باب الجيم والصاد

ج ص ص : الْجِصُّ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، وَجَصَّصَ دَارَهُ ؛ مِنْهُ .

## باب الجيم والعين

ج ع م : جَعِمَتِ الْإِبِلُ تَجْعَمُ جَعْمًا ، وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الْقَرَمِ ، إِذَا لَمْ تَجِدْ  
حَمَضًا وَلَا عِضَاهَا فَتَقَرَّمْ إِلَيْهِ ، فَتَقْضُمُ الْعِظَامَ وَخُرَّ الْكِلاَبُ .

## باب الجيم والفاء

ج ف ف : جَفَّ الشَّيْءُ يَجِفُّ جُفُوفًا وَجَفَافًا . وَجَفَّفْتُ يَاهَذَا ،  
بِفَتْحِ الْفَاءِ .

وحكى أبو زيدٍ : جَفِفْتُ تَجَفُّ ، وَتَجَفَّجَفَ بِمَعْنَى تَجَفَّفَ . وَقَالَ فِي  
مَوْضِعٍ آخَرَ : تَجَفَّجَفَ الثَّوبُ ، إِذَا يَبَسَ فِيهِ نُدُوءٌ . قَالَ الْكِلاَبِيُّ :

/ فقام على قوائم لينات قبيل تجفجف<sup>(١)</sup> الوبر الرطيب<sup>(٢)</sup> [ ٣٥/أ ]  
والجفان : لقبان ؛ وهما بكر وتميم .

ج ف ل : الأصمعي : يقال : دعاهم الجفلى ، أي جماعتهم ، ولم  
يعرف الجفلى ، وحكاها غيره . قال طرفة<sup>(٣)</sup> :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينتقِر

أي يخص . وأنجفل القوم ، أي انقلعوا بأجمعهم . والجفل : السحاب  
الذي فرغ مائه وانجفل . ومما تقوله العرب عن السنة البهائم ، قالت  
الضائنة<sup>(٤)</sup> : « أولد رُخالاً ، وأجز جُفالاً ، وأحلب كُثباً ثقالاً ، ولم تر مثلي  
مالاً »<sup>(٥)</sup> . قولها جُفالاً ، أي أجز بمرّة واحدة ، وذلك أنه لا يسقط من

---

(١) في الأصل « تجفجف الوبر الرطيب » وأثبت ما في الإصلاح واللسان وشرح  
الآيات .

(٢) اللسان ( جفف ) مع بيتين آخرين .

ابن السرياني ٢٠٣/ب : « .. يصف فيما أرى حواراً ناقة وضعته فقام قبل أن تجف  
رطوبة وبره » . والحوار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل .

(٣) اللسان ( جفل ، أدب ، نقر ) وديوانه ٦٥ من قصيدة مطلعها :

أصحوت اليوم أم شاقتك هُر  
ومِن الحبّ جنونٌ مُستَعِر

وفي شرح الآيات ٢٢٩/أ : « يقول : نحن كرام مطاعم ، دعواتنا في الجذب وعند  
الضرّ عامّة ، لا نخص بذلك بعض الناس دون بعض . والمشتا : يريد بها الشتاء .  
والانتقار : أن يخص بدعوته » .

(٤) الضائنة : الشاة من الغنم خلاف المعز .

(٥) اللسان ( جفل ، كُثب ) . ورخال : جمع رخل ، الأنثى من أولاد الضأن .

صوفها شيء حتى يُجَزَّ جميعه . وباقي الألفاظ مفسَّر في أبوابه <sup>(١)</sup> .

ج ف ن : يقال : جَفَنُ السَّيْفِ وَجَفَنَ العَيْنَ ، بفتح الجيم لا غير ، وكذلك الجَفْنَةُ . وفي مَثَلٍ : « وَعند جُفَيْنَةَ الخَبْرُ اليَقِينُ » <sup>(٢)</sup> ، وهو اسمُ خَمَّارٍ ، ولا يقال جُهَيْنَةُ .

ج ف و : جَفَتِ المرأةُ تَجْفُو وَلَدَهَا ، وَجَفَوْتُهُ ؛ بِالواو لا غير . وهو مَجْفُوءٌ ، وَحكى الفراء : مَجْفِيٌّ ، وَأَنشد <sup>(٣)</sup> :

ما أنا بالجافي ولا المَجْفِيَّ

قال : وهو مبنيٌّ على جُفِيٍّ ؛ لأنَّ الواو قَلِبَتْ في الفعل <sup>(٤)</sup> فَقَلِبَتْ في المفعول <sup>(٥)</sup> .

ج ف أ : تقول : جَفَّاتِ القِدْرُ : أَلْقَتْ زَبَدَهَا عند الغَلِيانِ .

ج ف خ : فلانٌ جَفَّاحٌ ، وهو صاحبُ جَفَخٍ ، أي صاحبُ فَخْرٍ وكِبَرٍ .

ج ف ر : جَفَرَ فحلُّ الإِبِلِ : / تَرَكَ الضَّرَبَ ، ولا يقال جَفَرَ الكَبْشُ . وَفَرَسٌ مُجَفَّرُ الجُنْبَيْنِ ، أي مَنْتَفِخُ الجُنْبَيْنِ . [ ٣٥ ب ]

(١) انظر مادة « ر خ ل » و « ك ث ب » .

(٢) يضرب في معرفة الأخبار وصحتها . الأمثال لأبي عبيد ٢٠١ والفاخر ١٢٦

والميداني ٣/٢ واللسان ( جفن ، جهن ) .

(٣) الصحاح واللسان ( جفا ) بلا نسبة . وانظر مادة « ش و ب » .

(٤) أي قلبت إلى ياء في جُفِيٍّ .

(٥) وفي الإصحاح المطبوع باب « فَعَلَةٌ وَفُعْلَةٌ » ص ١١٥ « وهو جافٍ بَيْنَ الجِفْوَةِ والجُفْوَةِ » .



## باب الجيم واللام

ج ل ل : الجَلُّ : قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ . وَجُلُّ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ ، وَجُلُّ الدَّابَّةِ . وَالْجَلُّ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَمَصْدَرُ جَلَّ الْبَعْرُ وَغَيْرُهُ يَجْلُهُ ، إِذَا لَقَطَهُ . وَالْجَلَّةُ : الْبَعْرُ ، وَاجْتَلَّ الْجَلَّةُ : لَقَطَهَا ، وَالْجَلَّالَةُ : الدَّابَّةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ مِنْ هَذَا . وَتَجَلَّلَ الْفَرَسُ : وَثَبَ عَلَيْهِ فَرَكِبَهُ . وَجَلَّلَ الْفَرَسُ الْحِجْرَ : شَدَّ عَلَيْهَا . وَالْجَلِيلَةُ : النَّاqةُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي ، أَيُّ لَمْ يَعْطِنِي نَاقَةً وَلَا حَاشِيَةً ؛ وَهِيَ صَغَارُ الْإِبِلِ .

ج ل م : الْجَلْمُ : مَصْدَرُ جَلَمَ الْجَزُورَ يَجْلِمُهَا ، إِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ . وَأَخَذَ جَلْمَةَ الْجَزُورِ ، أَيُّ لَحْمَهَا أَجْمَعَ . وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ ؛ يَأْسِكُنَ اللَّامَ ، أَيُّ كُلَّهُ . وَالْجَلْمُ : أَخَذَ الصُّوفَ بِالْجَلْمِ ، وَالْجَلْمُ : الَّذِي يُجَزُّ بِهِ .

ج ل هـ : جَالَهُتُ الْحَصَى عَنْ الْمَكَانِ : نَحَيْتُهُ . وَالْجَلِيهَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَى عَنْهُ الْحَصَا .

ج ل و : جَلَوْتُ الصُّفْرَ وَغَيْرَهُ أَجْلَوهُ جَلَاءً . وَجَلَا عَنْ الْبَلَدِ يَجْلُو جَلَاءً .

ج ل ب : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَلَبُ الرَّحْلِ : أَحْنَاؤُهُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا . وَالْجَلَبُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا : سَحَابٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ ، وَأَنْشَدَ لَتَأْبُطَشَرًا<sup>(١)</sup> :

(١) الصحاح واللسان والتاج والمجهره ١ : ٢١٣ والمقاييس ١ : ٤٧٠

وفي شرح الأبيات ٢٩/١ : « يقول : لست برجل لامنفعة فيه ، وفيه مع ذلك أدى ، =

ولستُ بِجِلْبٍ جِلْبٍ رِيحٍ<sup>(١)</sup> وَقِرَّةٍ ولا بِصَفَا صَلْدٍ عن الخير مَعَزِلٍ

[ ٣٦ / أ ] / أي لستُ بِمَجَرٍ لا يُنْبِتُ شَيْئاً . وَغَيْمٌ جِلْبٌ : لأماء فيه . وَجَلَبَ

على فرسه يَجْلِبُ جَلْباً وَجَلَّبَ ، إذا صاح به من خَلْفِهِ لِيَسْبِقَ . وفي الحديث : « لا جَلَبَ ولا جَنَبَ »<sup>(٢)</sup> . وَأَجْلَبَ وَجَلَّبَ<sup>(٣)</sup> ، إذا صاح . وأنشد<sup>(٤)</sup> :

على نَفَثٍ راقٍ خَشِيَّةَ العَيْنِ مُجَلِبٍ

وَجَلَبَ الجَلَبَ يَجْلِبُهُ . وَأَجْلَبَ الجُرْحُ ، إذا غَلَتْه جِلْدَةٌ للبرءِ .  
وَأَجْلَبَ قَتْبُهُ يُجْلِبُهُ إِجْلَاباً فهو مُجْلَبٌ ، إذا جعل عليه جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيراً  
فَتَرَكَهَا حَتَّى تَيْبَسَ . قال الجَعْدِيُّ<sup>(٥)</sup> :

= كهذا السحاب الذي فيه رِيحٌ وَقَرٌّ ولا مطر فيه .. ولا أنا كحجر صُلْبٍ لا يُنْبِتُ  
شَيْئاً ولا يَنْتَفِعُ به . وإنما ينفي عن نفسه الأعمال المذمومة .. .

(١) في اللسان والتاج وشرح الأبيات « جلب لَيْلٍ » .

(٢) أخرجه النسائي في كتاب النكاح بلفظ : « لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ،

ومن انتهب نهبه فليس منا » . وأبو داود ٢ : ١٠٧ بلفظ « لا جلب ولا جنب ، ولا  
تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم »

(٣) لفظ « وجلب » مستدرِك في الهامش .

(٤) عجز بيت في اللسان ( جلب ) وقد نسبته إلى علقمة الفحل ، والبيت في ديوانه ٨٨ ،

وصدره :

بَعُوجٍ لَبَانُهُ يَتِمُّ بَرِيْمُهُ

العُوجُ : الواسع جلد الصدر ، وهو من خلقة الجياد ، يقال : فرس عَوْجٌ مَوْجٌ ، أي  
يموج جلد صدره لسعته . واللبان : الصدر . والبريم : الحيط الذي تنظم فيه التائم  
لتعوّذ به خشية العين .

(٥) ديوانه ٢٢ واللسان ( جلب ، نحا ) \*

أَمْرٌ وَنُحْيَ مِنْهُ صُلْبُهُ كَتْنَحْيَةِ الْقَتَبِ الْمُجَلَّبِ  
أَمْرٌ : أَحْكَمَ فَتْلَهُ ، وَنُحْيَ : حُرِّقَتْ عِظَامُهُ ؛ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ فِي  
الْفَرَسِ .

ج ل ح : جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ جَلْحًا : أَكَلَ أَعْلَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ  
يَخَاطَبُ إِبْلًا<sup>(١)</sup> :

أَلَا أَزْحَمِيهِ زَحْمَةً وَرُوحِي وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ  
وَكثَرَةُ الْأَصْوَاتِ وَالنُّبُوحِ

السَّحْمُ : شَجَرٌ ، وَالنُّبُوحُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَيَكُونُ أَيْضًا جَمَاعَةُ  
الْأَصْوَاتِ . وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْلَحَ ، وَلَقَدْ جَلَحَ يَجْلَحُ جَلْحًا ، إِذَا انْحَسَرَ  
شَعْرُهُ عَنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ .

ج ل د : الْجَلْدُ : مَصْدَرُ جَلَدَ يَجْلِدُ . وَالْجَلْدُ : مَصْدَرُ الْجَلِيدِ مِنْ  
الرِّجَالِ ؛ يَقَالُ : رَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ بَيْنَ الْجَلْدِ وَالْجَلْدَةِ وَالْجُلُودَةِ .  
وَالْجَلْدُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا ، وَلَا أَلْبَانَ بِهَا . وَالْجَلْدُ أَيْضًا أَنْ يُسْلَخَ  
جِلْدُ الْخَوَارِ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ يُحْشَى ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ تُعْطَفَ عَلَيْهِ أُمُّهُ لِتَرَأَمَهُ .

(١) اللسان ( ج ل ح )

وفي شرح الأبيات ١٣٦/أ : « يَخَاطَبُ الْإِبِلَ ، يَقُولُ : جَاوِزِي هَذَا الْمَكَانَ وَجَاهِدِي  
فِي سِيرِهِ كَأَنَّكَ مَزَاحِمَةٌ . وَذَا السَّحْمِ : نَعْتٌ قَدْ حُذِفَ مِنْعَوْتُهُ ، تَقْدِيرُهُ : جَاوِزِي  
الْمَوْضِعَ ذَا السَّحْمِ ... وَالنُّبُوحُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .. »

(٢) الْخَوَارِ : وَلَدُ النَّاqَةِ مِنْ حِينَ يَوْضَعُ إِلَى أَنْ يَفْطَمَ وَيُفْصَلَ .

قال العجاج<sup>(١)</sup> :

أَمَسَى الْغَوَانِي مَعْرِضَاتٍ صُدَّادَا      وَقَدْ أَرَانِي لِلْغَوَانِي مِصِيدَا  
/ مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا

[ ٣٦/ ب ]

مُلَاوَةٌ : حيناً ، أي يَرَأْمُنِي كما تَرَأْمُ النَّاقَةُ الْجَلْدَ .  
وَالْجَلْدُ : الغليظ من الأرض ، ومنه قول النَّابِغَةِ<sup>(٢)</sup> :  
بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ

وكان ابن الأعرابي يقول : الْجَلْدُ وَالْجِلْدُ وَاحِدٌ ، مثلُ شِبْهِ وشَبْهِ ؛  
وليس بمعروف . وَجَلَّوْدٌ ، بفتح الجيم لا غير : قرية من قرى إفريقية ،  
وإليها نُسبَ هذا القائدُ الْجَلُودِيُّ<sup>(٣)</sup> . وَجَلَّدَ الْجَزُورَ : أخذ عنها جِلْدَهَا ،  
ولا يقال : سلخها .

ج ل ز : جَلَزَ السَّيْرَ : أغلظَه . وَجَلَزَ السَّوْطَ : مَقْبَضَهُ ، ومنه أشتق  
مِجْلَزُ اسم رجلٍ ، وهو أَبُو مِجْلَزٍ ، بكسر الميم وفتح اللام لا غير .

(١) ديوانه ١ : ٥٣٥ مع اختلاف في الترتيب برواية :

ما للغواني معرضاتٍ صُدَّادَا      فقد أكون للغواني مِصِيدَا  
والمشطوران الثاني والثالث في اللسان ( جلد ) وجمهرة اللغة ٢ : ٦٨ ومقاييس اللغة  
١ : ٤٧١

(٢) جزء من بيت للنابغة الذبياني كما في ديوانه ٣٠ واللسان ( جلد ) ، وتماه :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَا يَأْ مَا أَيْبَتْهَا      وَالنُّؤْي كَالْحَوْض بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ  
(٣) في معجم البلدان ٢ : ١٥٦ : « .. وقال علي بن حمزة البصري : سألت أهل إفريقية  
عَنْ جَلُودِ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا يَعْقُوبُ فَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ شَيْوَحِهِمْ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا نَعْرِفُ  
كُدَيْةَ الْجَلُودِ ، وَهِيَ كُدَيْةٌ مِنْ كُدَى الْقَيْرَوَانِ . قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ جَلُودَ قَرْيَةٍ  
بِالشَّامِ مَعْرُوفَةٌ » .

ج ل س : جَلَسَ : أَتَى جَلَسًا ، وهي نَجْد . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
إذا أمَّ سِرْيَاحٌ غَدْتُ في ظِعَائِنِ جَوَالِسَ نَجْدًا فَاضَتْ العَيْنُ تَدْمَعُ  
أم<sup>(٢)</sup> سِرْيَاح : امرأة ، والسِّرْيَاح في الأصل : الطويل .

وقال مَرَوَانُ بْنُ الْحَكَمِ<sup>(٣)</sup> :  
قل للفرزدقِ والسِّفَاهَةُ كاشِهَا إِنَّ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ

(١) في اللسان والتاج : قاله بعض أمراء مكة ، وقيل : هو دَرَّاج بن زُرْعَة بن قطن بن الأعراف الضَّبَائِي ، أمير مكة . قال ابن بري : وذكر أبو عُمر الزاهد أنَّ أمَّ سِرْيَاح في غير هذا الموضع كنية الجرادة .

وفي شرح الأبيات ١٩٨/ب : « .. وقوله : في ظِعَائِنِ ، أراد مع ظِعَائِنِ قاصدات نجدًا فاضت العين بالدمع لفراقها ؛ وسِرْيَاح : اسم الجرادة » .  
(٢) عبارة : « أم سِرْيَاح .. الطويل » مستدركة في الهامش .

(٣) الصحاح واللسان والجمهرة ٩٤/٢ والمقاييس ٤٧٤/١ ومعجم البلدان ( جلس ) .  
ونسب في اللسان إلى عبد الله بن الزبير وصحح ابن بري نسبته إلى مروان بن الحكم .

وفي شرح الأبيات ١٩٨/ب : « كان مروان كتب إلى عامله بِضَرِيَّة أن يعاقب الفرزدق لشيء كان وجده عليه ، وأعطى الفرزدق الكتاب وقال له : إني قد كتبت بأن تعطى مائة دينار ، فلم يمضِ الفرزدق لحشيته من أن يكون في الصحيفة ما يكره .

والسفاهة كاسمها : يقول : فعلها قبيح مستشع كقبح ذكرها وشناعته . وعلم مروان أنه قد فطن لما في الصحيفة فقال : قل للفرزدق : إن لم يمضِ بكتابي فأنت نجدًا ولا يجاورني ؛ وكان مروان حينئذ في المدينة . ثم قال :

ودع المدينة إنها محروسةً واعمدْ لِأَيْلَةٍ أو لبيت المقدس »

ج ل ع : امرأة جَلَعَتْ تتكلم بالفحش ، ومصدره الجلاعة .

ج ل ف : الجلفُ : مصدر جَلَفْتُ الطينَ عن رأس الدَّنِّ أَجْلَفُهُ .

والجلفُ : الأعرايُّ الجافي ؛ أصله من أَجْلَافِ الشَّاةِ ، وهي المسلوخةُ بلا قوائم ولا رأسٍ ولا بطنٍ . وأصابَت القومَ جَلِيفَةً عَظِيمَةً ، إذا أَجْتَلَفَتْ أموالَهُمْ ، وهم قومٌ مُجْتَلَفُونَ ؛ إذا هَلَكَتْ أموالُهُمْ .

### / باب الجيم والميم

[ ٣٧ / أ ]

ج م م : الجَمُّ : الكثير ، ومنه عددُ جَمٍّ ، وقوله تعالى : ﴿ حَبًّا جَمًّا ﴾ <sup>(١)</sup> منه . ويقال : أَسْقِنِي مِنْ جَمِّ بَرِّكَ وَجَمَّتِيهَا . قال المُنَخَّلُ الهذلي <sup>(٢)</sup> :

شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرَ إِبَاطِي <sup>(٣)</sup>

(١) الفجر : ٢٠ .

(٢) هو مالك بن عويمر الهذلي : أبو أثيلة . شاعر محسن من نوابع شعراء هذيل . قال الأصمعي : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب .

المؤتلف والمختلف ٢٧٢ والشعر والشعراء ٦٥٩ والخزانة ١٣٥/٢ وفي هذين الأخيرين : « مالك بن عمرو » .

(٣) اللسان ( أبط ) وشرح أشعار الهذليين ١٢٧٣

وقبله في شرح الأبيات لابن السرياني ٥٨/أ :

وماءٍ قد وَرَدَتْ ، أُمَيْمٌ ، طامٍ عليه مَوْهِنًا زَجَلُ الغَطَاطِ وفيه : « أُمَيْمٌ : ترخيم أُمَيْة . طامٍ : مرتفع ، أي ترك حتى طما وارتفع . والموهن : بعد قطعة من الليل ؛ والزجل : الصوت ؛ والغَطَاط : ضرب من القطا . طامٍ : نعت مجرور . يعني أنه يرد ماءً لا يرده أحد ؛ لجراته وشجاعته ؛ إنما يرده =

الباء زائدة ، أي انصرفت عن هذا الماء ومعني سيف هذه صفته .  
 وإباطي منسوب ، وقد خفف الياء . والجَمَمُ : مصدرٌ ؛ كَبَشُ أَجَمٌ ، إذا لم  
 يكن له قرنان . وَجِمْتُ يَا كَبَشُ تَجَمُّ ، وكذلك كلُّ ما كان من أَفْعَلَ  
 وفَعْلَاءَ ، نحو أَصَمَّ وصَمَاءَ ، فالفعل منه صِمِيتَ تَصَمُّ . والأَجَمُ : الذي لا  
 رُمَحَ معه . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ <sup>(١)</sup> :

وَيْلُ أُمَّهُمُ مَعْشَرًا جَمًّا يُوْتُهُمْ      مِنْ الرِّمَاحِ فِي المَعْرُوفِ تَنْكِيرُ  
 وقال عنتره <sup>(٢)</sup> :

أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللهُ أَنِي      أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ

= الغطاط . وقوله : شربت بجمه : أي شربت جمه ، كما قال : ﴿ تَنْبِتُ بِالدَّهْنِ ﴾  
 أي تَنْبِتُ الدَّهْنَ . وكما قال الشاعر :

لَا تَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

أي لا تقرأَنَّ السُّورَ . وصدر عن الماء بعدما شرب وروى ومعه أبيض صارم ، يعني  
 السيف .. » .

(١) الديوان ٤٤ واللسان ( جم ) .

وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب : « يهجو بذلك برداً ، وهي حي من العرب من إياد ،  
 ويزعم أنهم جَمٌ لا رماح معهم . يريد أنهم ليسوا بأصحاب حربٍ وقتالٍ ولا اتخاذ  
 سلاح ، والمعروف عندهم منكرٌ عند الناس » .

وهم بُرد بن أَفْصَى بن دُعْمِيَّ بن إياد . جمهرة ابن حزم ٣٢٧ .

(٢) الديوان ٢٩١ واللسان ( جم ) .

وفي شرح الأبيات ٢١٢/ب : « يهجو الجَعْدَ ، وهو رجل من بني أبان بن دارم ، وكان  
 مع عنتره في الحرم فسار حتى قارباً الحِلَّ وليس مع الجَعْدِ سلاح ، فاستعار من عنتره  
 رمحه فأعاره ، فلما أتى الجَعْدُ قومه أمسك الرمح . ولحاك الله : أهلكك ، مأخوذ من  
 قولك : لحوت الشجرة ، إذا قشرتها » .

وحكى أبو عبيدة : جَمَامُ الْمَكُوكِ ، بالكسر والضم : ما ملأ أَصْبَارَهُ ،  
 أي نواحيه ، وَحُطَّ من رأسه . قال الفراء : عندي جِمَامُ الْقَدَحِ ماءٌ ،  
 بالكسر . فأما الضمُّ والكسرُ ففي الدَّقِيقِ ونحوه . وَجَمَامُ الْفَرَسِ ، بالفتح  
 لا غير . يقال : جَمَّ الْفَرَسُ يَجْمُ جَمًّا وَجَمَامًا ، إذا تُرِكَ من الرُّكُوبِ أَيَّامًا .  
 [ ٣٧ ب ] وَجَمَّ الْمَاءُ فِي الْبُئْرِ يَجْمُ وَيَجْمُ جُمُومًا ، إذا كَثُرَ بَعْدَمَا أَسْتَقِيَ مِنْهَا . /  
 وَأَجَمَّ الْأَمْرُ : دَنَا وَحَضَرَ . قال ابنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ <sup>(١)</sup> :

حَيَّا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَحْمَا      إِنْ يَكُنْ ذَاكُمُ الْفِرَاقُ أَجَمَّا

ج م د : جَمَدَ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ يَجْمُدُ جُمُودًا .

ج م ع : قال أبو عبيدة : يقال جاء بِجَجَرٍ وَقَبْضَةٍ جُمْعِ الْكَفِّ ،  
 وَمِلءٍ جُمْعِهِ ، أي كَفَّهُ حينَ يَقْبِضُهَا ، ووجأته بِجُمْعِ كَفِّي . وهلكتُ فُلَانَةً  
 بِجُمْعٍ ، أي وولدها في بطنها . قال : وقالت الدهناء <sup>(٢)</sup> ابنةُ مِسْحَلٍ امرأةُ  
 الْعَجَّاجِ لِلْوَالِي حينَ نَشَرَتْ عَلَيْهِ : « إِنِّي مِنْهُ بِجُمْعٍ » <sup>(٣)</sup> أي عَذْرَاءٌ لَمْ  
 يَقْتَضِنِي <sup>(٤)</sup> ؛ يجوزُ كسرُ الجيمِ في هذا كله وضُمَّها . وأخذَ بِجُمْعِ ثِيَابِهِ . وأمرُ

(١) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان ( جم ، حم ) بلا نسبة .

ابن السرياني ١٧٥ / ب : « الأحم : الأسود ، وإنما يريد أنه أسود اللَّتَّة .. » .

(٢) هي الدهناء بنت مسحل أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ( اللسان  
 والقاموس : دهن ) .

(٣) هناك حديث بهذا المعنى حين ذكر الرسول ﷺ الشهداء ، فقال : « ومنهم أن تموت  
 المرأة بجمع » . أخرجه أبو داود في الجنائز : ١١ والنسائي جنائز : ١٤ وأحمد في

مسنده ٣١٥/٥ ، ٤٤٦ . وانظر اللسان مادة ( جمع ) .

(٤) يقال : افتضَّ فلان جاريته واقتضَّها ، إذا افتزعها .



بني فلان يَجْمَعُ ، أي لم يعلم به غيرهم . ويقال : جاء القومُ بأجمعهم ، بفتح الميم وضمتها . وجمعتُ الشيءَ المتفرقَ أجمَعُهُ جَمْعاً . وجمعتِ الجاريةُ ثيابها ، إذا لبستُ درعاً وخياراً وملحفةً . وأجمعتُ الأمرَ فهو مُجمَعٌ : عزمت عليه . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

يأليت شِعْري والمُنَى لا تَنْفَعُ      هل أَغْدُونُ يوماً وأمري مُجمَعُ  
وتحتَ رِجلي زَفِيانٌ مِيلَعُ      كأنَّها نائِحَةٌ تَفَجَّعُ  
تبكي لميتٍ وسواها المَوْجَعُ

يريد : وأنا راكبٌ بعيداً زَفِياناً ، أي مُسرِعاً . ويروى « صَلَتاناً » أي شديداً . والمِيلَعُ : السَّريع .

ويقال : نَهَبُ<sup>(٢)</sup> مُجمَعٌ ، إذا حُزِقَ<sup>(٣)</sup> وضُمَّ من طوائِفِهِ . وأجمَعَ بناقَتِهِ ، إذا صرَّ أخلافها جُمَعَ .

ج م ل : يقال : رجلٌ جميلٌ وجَمالٌ . / وجَمَلْتُ الشَّحْمَ والألْيَةَ [ ٣٨/أ ]  
أَجْمَلُها جَمَلاً ، واجْتَمَلْتُها أيضاً : أذَبْتُها ، والجَمِيلُ : ما أُذِيبَ منه . قال الهذلي<sup>(٤)</sup> :

يُقَاتِلُ جوعَهُم بِمَكَلَّلَاتٍ      من الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجَمِيلُ

(١) الأول والثاني في الصحاح واللسان ( جمع ) والتهذيب ٣٩٦/١  
وفي شرح الأبيات ١٧٤/ب ذكر ابن السيرافي المشطور الثالث أيضاً .

(٢) النهب : إيل القوم التي أغار عليها للصوص .

(٣) الحزق : شدة جذب الرباط والوتر .

(٤) هو أبو خراش الهذلي يمدح دية السلمي . وانظر تحريجه في مادة « ر ع ب » .

وَأَجْمَلْتُ الْحَسَابَ . وَأَجْمَلَ الرَّجُلُ : فَعَلَ الْجَمِيلَ . وَاسْتَجْمَلَ الْبَعِيرُ :  
صَارَ جَمَلًا ، وَيُسَمَّى جَمَلًا إِذَا أُرْبِعَ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلذَّكَرِ خَاصَّةً .

## باب الجيم والنون

ج ن ن : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ بغيرِ أَلِفٍ ، إِذَا جِئْتَ بَعْلَى ، فَإِنْ حَذَفْتَهَا  
قُلْتَ : أَجْنَهُ اللَّيْلُ إِجْنَانًا ؛ وَجَنَّهُ يَجْنُهُ جُنُونًا ، لَغَةً . فَأَمَّا بَيْتُ  
دُرَيْدٍ <sup>(١)</sup> بْنِ الصَّمَّةِ :

فَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكُضُنَا

بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ <sup>(٢)</sup>

(١) من هوازن . شاعر فارس مشهور ، من المعمرين في الجاهلية . قتل على الشرك يوم  
حنين ٨ هـ .

أسماء المغتالين : نوادر المخطوطات ٢٢٣/٦ والمعمرون : ٢٧ والأغاني ٢/١٠  
والمؤتلف : ١٦٣ والخزانة ٤/٤٤٦

(٢) معجم البلدان ٦٨/٣ والأغاني ١٣/١٠ وفيه « سواد الليل » واللسان ( جنن ) ونسب  
فيه أيضاً إلى خفاف بن ندبة . والبيت في ديوان دريد بن الصمة : ٢٩ من قصيدة  
مطلعها :

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي أَبَا غَالِبٍ أَنْ قَدْ ثَارَنَا بِغَالِبٍ  
وقبله في شرح الأبيات لابن السرياني ١٧٩/ب :

قتلت بعبد الله خير لِدَاتِهِ ذُؤَابَ بَنٍ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ قَارِبٍ  
وجاء فيه « يقول : لَوْلَا أَنَّ اللَّيْلَ جَنَّنَا ، أَي سَتَرْنَا ، لِأَدْرَكْنَا عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ  
فَقَتَلْنَاهُ . وَالرَّمْثُ وَالْأَرْطَى : نَبْتَانِ مَعْرُوفَانِ ؛ وَقَوْلُهُ : بِذِي الرَّمْثِ ، أَي بِالْمَكَانِ  
الَّذِي فِيهِ الرَّمْثُ وَالْأَرْطَى . وَعَبْدُ اللَّهِ : أَخُوهُ ، وَكَانَ لِأَخِيهِ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ ؛ مَعْبَدُ  
وَعَبْدُ اللَّهِ وَخَالِدُ ؛ وَلَهُ ثَلَاثُ كَنَى : أَبُو أَوْفَى وَأَبُو ذِفَافَةَ وَأَبُو قُرْعَانَ » .

فيروى « جَنَانٌ وَجُنُونٌ » ، أي ماستَرَ من ظلمتِهِ . والرَّمْثُ والأَرطَى  
نَبْتَان . وافعلْ ذلك بِجِنِّ ذلك الأمر ، أي بِمِثْلَانِهِ . قال المَتَنَخِّلُ  
الهذلي<sup>(١)</sup> :

أَرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلْمَى وَلَا يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ

أي<sup>(٢)</sup> أَرَوَى هذا المطرُ في أوَّل نزوله . وسلمى : جبل .

والمِجَنُّ : التُّرسُ . وفي بعض النسخ المِجَنَّةُ أيضاً .

ج ن ي : جَنَيْتُ الثَّمَرَ أَجْنِيهَا . وَأَجْنَى الشَّجَرِ : أدرك ثمره وصار  
يُجْنَى .

ج ن أ : جَنَاتٌ على الشيء ، إذا انْحَنَيْتَ عليه .

ج ن ب : جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجْنُبُ جُنُوباً ، مِنْ الْجَنُوب . وَجُنُبْنَا :

أصابتنا الجنُوبُ . وأجنبنا : دخلنا فيها . وَجَنَبَ البَعِيرُ يَجْنُبُ جَنْباً :

قال الأصمعيُّ : هو / إذا التَّصَقَّتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ . وقال :

الأعراب يقولون : هو أن يَلْتَوِيَ مِنَ الْعَطَشِ . وَالْجَنْبِيَّةُ : البَعِيرُ يُوجِّهُ بِهِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٥٨ واللسان ( جنن ، ملق ) .

قال ابن السيرافي في شرح الأبيات ٢٤٣/ب : « .. بجن العهد : بمحدثان نزوله من  
السحاب وهو طري لم تسف عليه التراب ولم يتغير . ولا ينصبك : نهى نفسه أن  
ينصبه حبٌ من هو ملقٌ . والحول : الذي يتحول عن العهد لا يثبت » .

(٢) قوله : « أي أروى .. وسلمى جبل » مستدرك في الهامش .

وسلمى : أحد جبلي طيء ، وهما أجأ وسلمى ( ياقوت ) . وانظر المشوف  
« أ ج أ » .

الرجلُ مع القوم يمتارون ، فيُعطيهم درَاهمَ لِيَتَارُوا له معهم عليه . قال  
الحسنُ بنُ مُزَرِّدٍ<sup>(١)</sup> :

رِخْوُ الحِبَالِ مَائِلُ الحَقَائِبِ      رِكَابُهُ فِي القَوْمِ كَالْجَنَائِبِ  
وَالْمِجْنَبُ : التُّرسُ .

ج ن ح : يقال : أَتَيْتُهُ فِي جِنْحِ اللَّيْلِ وَجُنْحِهِ .

ج ن ز : الجَنَازَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

ج ن ف : جَنِفْتُ عَلَيْهِ تَجَنَّفُ جَنَفًا ، أَيِ مِلْتُ . قال تعالى :  
﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾<sup>(٢)</sup> . وَجُنْفَى<sup>(٣)</sup> ، مَقْصُورٌ :  
مَوْضِعٌ . وَحَكِي سَبْيُوِيهِ<sup>(٤)</sup> فِيهِ فَتَحَ الْجِيمَ وَالْمَدَّ .

---

(١) اللسان والتاج ( جنب ) مع أبيات أخر . وقبله في شرح الأبيات ٢١٥/ب :  
قالت له مائرة الذوائب      كيف أخي في العقبِ النَّوائبِ  
أخوك ذو شِقٍّ على الركائبِ      رِخْوُ الحِبَالِ مَائِلُ الحَقَائِبِ  
وجاء فيه : « زعم أنه ليس بمصلح لماله ، فكأنَّ ماله مالٌ قد غاب عنه ربُّه وسلَّمه إلى  
عابثٍ ومفسدٍ ، فركابه التي هو معها كأنها جنائب في الضرِّ وسوء الحال ؛ ورخو  
الحبال : يعني أنه رخو الشدِّ لِرِخْلِهِ ، فحقائبه التي وراء رجله قد مالت لِضَعْفِ  
شدِّه » .

(٢) البقرة : ١٨٢ .

(٣) جنفى : موضع في بلاد بني فزارة ( ياقوت ) .

(٤) الكتاب ٢٥٨/٤ بتحقيق عبد السلام هارون .

## باب الجيم والهاء

ج هـ د : الْجَهْدُ وَالْجُهُدُ : الطاقة . وقد قُرِئَ : ﴿إِلَّا جُهِدْهُمْ﴾<sup>(١)</sup> بهما . ويقال : هذا جُهْدِي ، أي طاقتي . وَأَجْهَدُ جَهْدَكَ ؛ عن الفراء ، أي أَبْلَغُ غَايَتِكَ ، ولا يقال : أَجْهَدُ جُهِدَكَ . وَجَهَدَ دَابَّتَهُ يَجْهَدُ ، بفتح الهاء فيها : حَمَلَ عليها في السَّيْرِ فوق طاقتها .

ج هـ ز : جَهَّازُ الْعُرُوسِ ، بالفتح والكسر ، والفتحُ أَجُودُ . وقال الأصمعيُّ : أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ : أَسْرَعْتُ قَتْلَهُ وَتَمَّمْتُ عَلَيْهِ . وِفْرَسٌ جَهِيْزٌ ، أي سريعُ الشَّدِّ .

وقولهم : « أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ »<sup>(٢)</sup> ؛ وهي أُمُّ شَبِيبٍ<sup>(٣)</sup> الْخَارِجِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَكَانَ أَبُو شَبِيبٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْكُوفَةِ ، فَغَزَا سَلْمَانَ<sup>(٤)</sup> بْنَ رَبِيعَةَ / الْبَاهِلِيَّ فِي سَنَةِ خَمْسٍ [ ٣٩/أ ]

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) اللسان ( جهاز ) ومجمع الأمثال ٢١٨/١ و ٤١٢/٢ والمستقصى للزحشري ٧٧/١

(٣) هو شبيب بن يزيد ، أبو الضحاك ، أحد كبار الثائرين على بني أمية من الخوارج ، وله معهم معارك كثيرة ، وإليه نسبة الفرقة الشيبية من فرق النواصب . مات غرقاً سنة ٧٧ هـ .

وفيات الأعيان ٢٢٣/١ والبيان والتبيين ٧٧/١ والمقريزي ٣٥٥/١ والبداية والنهاية ٢٠/٩ .

(٤) صحابي ، من القادة ، وهو أول من استقضى على الكوفة . شهد فتوح الشام ، ثم سكن العراق وولي غزو أرمينية في زمن عثمان واستشهد فيها .

( الإصابة ٦١/٢ وتهذيب ابن عساكر ٢١٠/٦ )

وعشرين ، فَأَتَوْا الشَّامَ ، فَأَغَارُوا عَلَى بِلَادٍ فَأَصَابُوا سَبِيًّا وَغَنِمُوا ، وَأَبُو شَبِيبٍ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ ، فَأَشْتَرَى جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ حَمْرَاءَ جَمِيلَةً طَوِيلَةً ، وَكَانَتْ حَمْقَاءَ ، فَقَالَ لَهَا : أَسْلِمِي ، فَأَبَتْ ، فَضَرَبَهَا فَلَمْ تُسَلِّمْ ، فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا ، فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُزُ . فَقِيلَ : « أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ » ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَوَلَدَتْ شَبِيْبًا سَنَةً سِتَّ وَعَشْرِينَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَتْ لِمَوْلَاهَا : إِنِّي رَأَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَلِدَ كَأَنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا فَخَرَجَ مِنِّي شِهَابٌ مِنْ نَارٍ ، فَسَطَعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ سَقَطَ فِي مَاءٍ فَخَبَا ، ثُمَّ وَلَدَتْهُ فِي يَوْمٍ هُرَيْقَتْ فِيهِ الدَّمَاءُ ، وَقَدْ زَجَرْتُ أَنَّ ابْنِي هَذَا يَعْلُو أَمْرَهُ وَيَكُونُ صَاحِبَ دِمَاءٍ يَهْرِيْقُهَا .

ج هـ م : الْفَرَاءُ : جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَهْمَةٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ أَوَّلُ مَا خِيرَ اللَّيْلِ . وَأَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ <sup>(١)</sup> :

قَدْ أَغْتَدِي بِفَتِيَّةٍ أَنْجَابٍ      وَجَهْمَةَ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابٍ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ <sup>(٢)</sup> :

وَقَهْوَةَ صَهْبَاءَ بَاكِرْتَهَا      بِجَهْمَةِ وَالْدِيِّكَ لَمْ يَنْعَبِ

(١) اللسان ( جهم ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٩٩/ب : « أنجَاب : جمع نجيب على غير قياس ، والقياس فيه نجباء ، وقد جاء مثله شهيد وأشهد . يريد أنه كان يغدو مع الفتيان إلى الغارات واللهو واللعب » .

(٢) اللسان والتاج والصاحح والديوان ٢٢ .

## باب الجيم والواو

ج و ي : رَجُلٌ جَوِي البَطْنِ ، وامرأةٌ جَوِيَّةٌ ، مخفَّف .

ج و ب : يقال : جَابَ يَجُوبُ : خَرَقَ . قال الله تعالى : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ / بالوادِ ﴾ <sup>(١)</sup> . قال أبو عبيدة : وَسُمِّيَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ [ ٣٩ ب ] جَوَاباً <sup>(٢)</sup> ؛ لَأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْفِرُ صَخْرَةً وَلَا بُرّاً إِلَّا أَمَاهُهَا . وَجُبْتُ الْقَمِيصَ : قَوَّرْتُ جَبِيئَهُ . وَأَجَابَ عَنِ الشَّيْءِ إِجَابَةً وَجَابَةً . وَفِي مَثَلٍ : « أَسَاءَ سَمْعاً فَأَسَاءَ جَابَةً » <sup>(٣)</sup> . وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّاعَةِ وَالطَّاقَةِ ؛ كَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ . وَالْجَوْبُ : التُّرْسُ . وَهَلْ جَاءَكَ جَائِبَةٌ خَبِرَ ؟ أَيِ خَبِرَ مِنْ بَلَدٍ غَيْرِ بَلَدِكَ .

ج و د : شَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ ، مِنْ أَشْيَاءِ جِيَادٍ . وَرَجُلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدِ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ قَوْمِ أَجَوَادٍ . وَفَرَسٌ جَوَادٌ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، بَيْنَ الْجَوْدَةِ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، مِنْ خَيْلِ جِيَادٍ . وَمَطَرٌ جَوْدٌ بَيْنَ الْجَوْدِ ، بِالْفَتْحِ . وَجِيدَتِ الْأَرْضُ : مَطَرَتْ <sup>(٤)</sup> . وَهَاجَتْ سَمَاءٌ جَوْدٌ . وَجَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَجُودُ جَوْوداً ، وَجَوْداً فِي أُخْرَى ، وَجِيدٌ مِنَ الْعَطَشِ

(١) الفجر : ٩ .

(٢) لقب مالك بن كعب الكلبي ( التاج : جوب ) .

(٣) يضرب في المحيب على غير فهم . الأمثال لأبي عبيد ٥٣ والفاخر ٧٢ ومجمع

الأمثال ٣٣٠/١ والزخشي ١٥٣/١ واللسان ( جوب ) .

(٤) لفظ « مطرت » مستدرِك في الهامش .

يَجَادُ جَوَاداً . والجَوَادُ : العطشُ . قال ذو الرِّمَّةُ<sup>(١)</sup> :

تَظَلُّ تُعَاطِيهِ إِذَا جِئِدَ جَوْدَةٌ      رُضَاباً كَطَعَمِ الزَّنَجِيلِ الْمَعْسَلِ  
جَوْدَةٌ : عَطْشَةٌ . وقال البَاهِلِيُّ<sup>(٢)</sup> :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ      كَأَنَّ بِكُمْ إِلَى خَاذِلِي جَوَادَا  
وَسِرْنَا عُقْبَةَ جَوَاداً ، أَي بَعِيدَةً ، وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَتَيْنِ ، وَعُقْباً جَيَّاداً .

ج و ر : هو في جِوَارِ اللَّهِ ، وَالضَّمُّ لَغَةٌ . وَعَيْثُ جَوْرٌ ، بِالْوَاوِ  
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : غَزِيرٌ ، وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ : عَيْثُ جَوْرٌ ، بِالْهَمْزِ  
[ ٤٠ / أ ] وَالتَّخْفِيفُ / ، كَنَغَرٍ ، أَي لَهُ صَوْتٌ . وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى<sup>(٣)</sup> يَدْعُو عَلَى  
رَجُلٍ بِالْجَذْبِ<sup>(٤)</sup> :

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُؤْمِنِينَ وَالسُّوْرَ      لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَرَافٍ جَوْرَ

---

(١) اللسان ( جود ، عطا ) والديوان ١٤٧٠/٣ وروايته فيها « تعاطيه أحياناً » عوضاً  
عن « تظل تعاطيه » . والبيت من قصيدة مطلعها :

قف العنس في أطلال مئة فاسأل      رُسوماً كأخلاق الرداء المُسَلَّ  
(٢) الصحاح واللسان والتاج . وفي شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٠٥/ب : « أنت تبطئ  
في نصرتي إذا استنصرتك ، كأنك في حب خذلي وبغض نصرتي ، كالعطشان الذي  
يشتهي الماء ... » .

(٣) جندل بن المثني الطهوي ، من تميم : شاعر راجز ، كان معاصراً للراعي ، وكان  
يهاجيه . توفي نحو ٩٠ هـ ( سمط اللآلي ٦٤٤ ) .

(٤) اللسان ( جأر ، عزف ، جور ) . ابن السيرافي ١٢٨/أ : « دعا على رجلٍ ألا تُمَطَّرَ  
أرضه فتكون مجدبة لانبت بها ولا شيء . والصيَّب : المطر الشديد . والعَرَّافُ :  
الذي له رعد ؛ مأخوذ من العَرَف ، وهو الصوت » .



العزَّافُ : الذي له رَعْدٌ ، ويروى « غَرَّافٍ » .

ج و ز : اللهمَّ تجاوزْ عَنِّي ، وتجاوزْ<sup>(١)</sup> .

ج و ش : أتانا بعد جَوْشٍ من الليل ، أي قِطْعٍ .

ج و ع : رجلٌ جَوَّعَانٌ وجائعٌ .

ج و ف : الأجوفان : البطنُ والفرجُ .

ج و ل : الجَوْلُ : مصدر جال يَجُولُ . والجَوْلُ والجالُ : جانب البئرِ والقَبْرِ . ويقال : ليس له جَوْلٌ ولا جالٌ ، أي عزيمةٌ تمنَّعه كجَوْلِ البئرِ ؛ لأنها إذا طُوِيَتْ كان أحكمَ لها . قال طرفة<sup>(٢)</sup> :

وكأئنُ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُحْظَرَبٍ      وليس له عِنْدَ العزائمِ جَوْلُ  
المُحْظَرَبِ : الشَّدِيدُ الْفَتْلِ . واليَلْمَعِيُّ<sup>(٣)</sup> : الحاذِقُ بالأمور الفطين .  
يقول : هو مُشَدَّدٌ ، حديدُ اللِّسان ، حديدُ النَّظَرِ ، فإذا نزلتُ به الأمور  
وجدتَ غيره ممَّن ليس له نَظَرُهُ أَقْوَمَ بها منه . ويقال : حَظَرَبَ قَوْسَهُ  
وحَصَرَمَهَا ، إذا شَدَّ تَوَتِيرَهَا ، ويقال للرجل الضَّيِّقِ الْبَخِيلِ : حَصِرِمٌ  
ومُحَصَّرَمٌ . وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ<sup>(٤)</sup> :

(١) في الإصلاح : ٣١٠ : « وقد أجزت على شيء ، إذا أسقطته وضربت عليه . ولا تقل : أجزت على الجريح » .

(٢) الديوان : ١٨٧ واللسان ( لمع ) وفي ( حظرب ) برواية « لودعي » بدلاً عن يلَمعي .

(٣) قوله : « واليلمعي ... الفطن » مستدرك في الهامش .

(٤) اللسان ( جول ، ختم ، صلل ) وديوانه ١٠٢ وقبله في شرح الأبيات ٨٧/ب :

فإن صخرتنا أعيت أباك ولا يألوها ما استطاع الدهر إخبالا =

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُثْمًا مُفَلَّلَةً وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَّالًا

الْخُثْمُ : جَمْعُ أَخْثَمَ ، وَهُوَ الْعَرِيضُ . أَي رَدَّتِ الصَّخْرَةُ الْمَعَاوِلَ عِرَاضًا ؛ لِأَنَّهَا أَذْهَبَتْ حَدَّهَا . وَالْأَخْضَرُ مِنَ الصَّخْرِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَخْضَرَ بِالطُّحْلَبِ مِنَ الْمَاءِ . وَالصَّلَالُ : الْمُصَوَّتُ .

ج و ن : لِأَفْعَلُهُ حَتَّى تَبْيُضَّ جَوْنَةُ الْقَارِ ، أَي سَوَادُهُ .

### / باب الجيم والياء

[ ٤٠/ب ]

ج ي د : رَجُلٌ أَجِيدٌ : طَوِيلُ الْجِيدِ .

### باب الجيم والمهمزة

ج أ ب : يُقَالُ : جَابَ الرَّجُلُ يَجَابُ جَابًا : كَسَبَ . قَالَ (١) :

= وجاء فيه : « يخاطب بهذا سواراً القشيري . والإخبال : الفساد ؛ ولا يألو : لا يستطيع . يريد : أنه لا يقدر على ضرنا ، وذكر الصخرة مثلاً . رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ : يعني الصخرة ؛ مُفَلَّلَةً : أَي قَدْ انكَسَرَ حَدُّهَا ؛ وَالْخُثْمُ : جَمْعُ أَخْثَمَ ، وَهُوَ الْعَرِيضُ ، يُقَالُ : أَنْفُ أَخْثَمَ ، إِذَا عَرُضَتْ أُرْنَبَتُهُ . يَرِيدُ : أَنَّهُ ذَهَبَ حَدُّ الْمَعَاوِلِ فَعَرُضَتْ فَصَارَتْ خُثْمًا . وَفِي صَادَفَتْ ضَمِيرُ يَعُودُ إِلَى الْمَعَاوِلِ ، يَعْنِي أَنَّهُ صَادَفَتْ الْمَعَاوِلَ جَبَلًا أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ ... يَرِيدُ : إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْمَعَاوِلُ سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ لَصَلَابَتِهِ ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ ؛ لِأَنَّ حَوْلَهُ مَاءً وَقَدْ علاه طُحْلَبُ ، وَإِذَا كَانَ حَوْلَهُ مَاءً كَانَ أَصْلَبَ » .

(١) اللسان ( جَاب ) ونسب إلى رؤية بن العجاج ، وهو في مستدركات شعره ص ١٦٩ وروايته فيه « والله راعٍ » . وقبله :

غَثِيثَةُ الْمَلْغِ بِقَوْلٍ خَبٍ

الْمَلْغُ : الْأَحْمَقُ ، وَكَلَامٌ مِلْغٌ : لِأَخِيرِ فِيهِ .

والله رائي عملي وجأبي

ج أ ر : جَارَ إِلَى اللَّهِ بالدُّعاء ، أي رَفَعَ صَوْتَهُ بِهِ . وَمِنْهُ : غَيْثٌ جَوْرٌ ؛ عَلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْوَاوِ <sup>(١)</sup> .  
ج أ ش : يُقَالُ : رَبَطْتُ لِلأَمْرِ جَأْشاً ، مَهْمُوز .

### باب الجيم والباء

ج ب ب : الْجَبَابُ : شَيْءٌ يَغْلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ كَالزُّبْدِ وَلَيْسَ لَهَا زُبْدٌ .  
وَالْجَبُوبُ : الْأَرْضُ الْغُلِيظَةُ . وَجَبَّ الْقَوْمُ : غَلِبَهُمْ . وَجَبَّتِ الْمَرْأَةُ النِّسَاءَ حُسْنًا : غَلَبَتْهُنَّ . قَالَ <sup>(٢)</sup> [ الرَّاجِزُ ] <sup>(٣)</sup> :

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ خُبْزاً بِسْمَنِ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبَّ  
رَوَّلَ : ثَرَدَ الْخُبْزَ وَصَبَّ عَلَيْهِ السَّمْنَ حَتَّى ابْتَلَّ .

ج ب ر : يُقَالُ : جَبَّيرٌ ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ، لِلكَثِيرِ التَّجَبُّرِ . وَكُلُّ  
مَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ كَذَلِكَ . وَسَتَرَى مَا جَاءَ مِنْهُ فِي مَوَاضِعِهِ <sup>(٤)</sup> .  
وَالْجَبَرُوتُ : التَّجَبُّرُ . وَأَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَجْبَرَ الْقَاضِي فَلَانًا عَلَى

(١) انظر مادة « ج و ر » .

(٢) اللسان ( جيب ) .

(٣) تكملة من إصلاح المنطق .

وفي شرح الأبيات ٢٤٩/أ : « يقول : مَنْ أَطْعَمَنَا الْيَوْمَ خُبْزاً بِسْمَنِ فَقَدْ غَلَبَ ؛ وَيَشْبَهُ  
أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي شِدَّةِ كَانُوا فِيهَا ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْهُمْ خُبْزاً وَسْمناً فَقَدْ غَلَبَ » .

(٤) انظر المشوف المود : ح ر ف ، خ ر م ، س ك ر ، ص ر ع ، ض ل ل ،  
ظ ل م ، ع ش ق ، غ ل م ، ف خ ر ، ف س ق .

النَّفَقَةِ وغيرها . وَجَبَرْتُ الْفَقِيرَ ، وَجَبَرَ اللَّهُ الشَّيْءَ فَجَبَرَ . قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(١)</sup> :

/ قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرُ

[ ٤١/أ ]

وَالْجَبِيرَةُ : عِيدَانٌ تُجَبَرُ بِهَا الْعِظَامُ ، وَالْجَمْعُ جَبَائِرُ .

ج ب ل : أَجْبَلَ : صَارَ إِلَى الْجَبَلِ فِي حَفَرِهِ . وَالْجَبَلَان : جَبَلَا طَيِّبٍ ، وَهَمَا سَلَمَى وَأَجَأُ<sup>(٢)</sup> ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ أَجَيُّونَ .

ج ب ن : أَبُو عبيدة : جُبْنٌ ، بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا مَعَ تَخْفِيفِ النُّونِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ النُّونَ . وَكَذَلِكَ جُبْنَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ .

ج ب هـ : الْجَبِيهَةُ فِي قَوْلِهِمْ : وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبِيهَةٌ ، أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ مِلْحًا ، أَوْ آجِنًا ، أَوْ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا فَلَا يَنْضَحُ الشُّرْبُ مِنْهُ مَالَهُمْ ، يَكُونُ سَقِيئُهُ شَدِيدًا أَمْرُهُ . وَرَجُلٌ أَجَبُهُ : عَظِيمُ الْجَبَهَةِ . وَجَبَّهْتُ : صَكَّكَتُ جَبَّهَتَهُ .

ج ب ي : الْفَرَاءُ : جَبَّيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَجَبَّوْتُهُ : قَرَيْتُهُ . وَجَبَّيْتُ الْخَرَجَ أَجْبِيهِ جَبَايَةً<sup>(٣)</sup> .

ج ب أ : تَقُولُ : جَبَّأْتُ عَنْهُ أَجْبَأُ جَبَأً وَجَبَّوْءًا ، إِذَا نَكَصَتْ عَنْهُ .

(١) ديوانه ٢/١ والصاحح واللسان وأساس البلاغة والخصائص ٢٦٠/٢ ، ٢٦٣ .

(٢) سلمى وأجأ : جبلان على طريق القاصد إلى مكة أو المنصرف عنها ، وقد سمي أجأ باسم رجل ، وسمي سلمى باسم امرأة ، وذكر ياقوت قصتهما في ( أجأ ) .

(٣) في الإصلاح : ١١٥ : « وَيُقَالُ : جَبَّيْتُ وَجَبَّيْتُ وَجَبَّيْتُ » .

## باب الجيم والثاء

ج ث ل : يقال : شَعَرَ جُثْلٌ ، والاسم الجُثُولَة والجَثَالَةُ : كثير الأصل ملتَفٌ .

ج ث م : رجلٌ جُثْمَةٌ وجَثَامَةٌ : كثيرُ النَّومِ .

ج ث و : أبو عمرو : الجِثْوَةُ والجُثْوَةُ : الحِجَارَةُ المجموعَةُ . وهي جُثَى<sup>(١)</sup> الحَرَمِ وجِثَاهُ ، مقصورٌ . وحكى الفراءُ : جُثْوَةٌ ، بالفتح أيضاً .



---

(١) جُثَى الحَرَمِ : ما اجتمع فيه من حجارة الجِبار .

## كتاب الحاء

### / باب الحاء والذال

[ ٤١/ب ]

ح د د : حَدَّثَهُ عَنْ كَذَا أَحَدُهُ : مَنْعُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَاجِبُ حَدَّاداً ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ . وَالْحَدَدُ : الْمَنْعُ . قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ <sup>(١)</sup> :  
لَقَدْ نَصَحْتُ لَأَقْوَامٍ وَقُلْتُ لَهُمْ أَنَا النَّذِيرُ فَلَا يَغُرُّكُمْ أَحَدٌ  
لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دَعَيْتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ  
وَحَدَدَتُ الدَّارَ : جَعَلْتُ لَهَا حَدوداً . وَحَدَّ الرَّجُلُ يَحِدُّ حِدَةً مِنْ  
الْغَضَبِ ، إِذَا احْتَدَّ . وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَأَحَدَّتْ ، فَهِيَ حَادٌّ  
وَمُحَدٌّ ، إِذَا امْتَنَعَتْ مِنَ الزَّيْنَةِ . وَأَحَدَدْتُ السَّكَّينَ إِحْدَاداً . وَاسْتَحَدَّ :  
حَلَقَ عَانَتَهُ . وَلَا أَجِدُ مُحْتَدّاً عَنْهُ ، أَيُّ بُدّاً .

---

(١) البيتان في شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ١٩٤/١ والثاني في الصحاح واللسان والتاج .

وزيد بن عمرو : قرشي وابن عم عمر بن الخطاب ، أحد الحكماء ومن نصروا المرأة في الجاهلية ؛ إذ كان عدواً لوأد البنات ، وكره عبادة الأوثان ، وراح يطلب الدين الصحيح . رآه النبي ﷺ قبل النبوة ، وسئل عنه بعدها فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » . توفي قبل البعثة بخمس سنين .

( المعارف : ٥٩ والأغاني ١٢٣/٣ والإصابة ٥٦٩/١ والخزانة ٩٩/٣ )

ح د ر : حَدَرْتُ السَّفِينَةَ ، بغير ألف . والحَدُورُ ضدُّ الصَّعُودِ .

ح د س : بَلَغْتُ بِهِ الحِدَاسَ ، أي الغاية التي يجري إليها . وفي نسخة الحِدَّاس ، بتشديد الدال ؛ ولا يقال الأدَّاس ، لا مُشَدَّدًا ولا مُخَفَّفًا .

ح د أ : الحِدَاةُ ، بكسر الحاء وفتح الدال والهمز ، لا يجوز غير ذلك ، والجمع حِدَا . وتقول « حِدَاً حِدَاً » ، وراءك بُنْدَقَةٌ <sup>(١)</sup> ، وهو ترخيمٌ حِدَاةٍ . وزعم ابن الكلبي عن الشرقي <sup>(٢)</sup> أَنَّ حِدَاةً وَبُنْدَقَةً قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ . قال النَّابِغَةُ <sup>(٣)</sup> :

فَأُورِدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْثًا      يَصْنُ الْمَشْيَ كَالْحِدَاةِ التَّوَامِ

/ يعني عمرو بن هندٍ ، والضمير للخيـل . وَيَصْنُ : من صَانَ الْفَرَسُ [ ٤٢/أ ]  
إِذَا تَوَجَّأَ مِنَ الْحَفَا . وبطن الأثم <sup>(٤)</sup> : موضعٌ .

وذكر في موضعٍ آخر من الكتاب عن [ ابن ] <sup>(٥)</sup> الكلبي عن الشرقي أَنَّ

---

(١) هو مثل تجده في أمثال الضبي : ١١٠ والميداني ١٣٥/١ والعسكري ٣٧٨/١ والفاخر : ٤٦ والاشتقاق : ٤٠٩ واللسان ( حدأ ) .

(٢) هو الشرقي بن القطامي : الوليد بن حصين ، أبو المثنى . عالم بالأدب والنسب ، من أهل الكوفة ، استقدمه منها أبو جعفر المنصور إلى بغداد ليعلم ولده المهدي الأدب . نزهة الألبا : ٤٢ والمعارف : ٥٣٩ واللباب ١٧/٢ .

(٣) ديوانه : ١١٤ واللسان ( حدأ ، أثم ، صون ) ومعجم البلدان ( الأثم ) .

والتوأم : الواحد توأم ، وهي التي تطير اثنين اثنين .

(٤) بطن الأثم : جبل حرّة بني سليم . وقيل : قاع لطفنان ، ثم اختصت به بنو سليم ( ياقوت ) .

(٥) تكملة من الإصلاح والأمثال للضبي .

حِدًّا هو ابنُ نَمِرَةَ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ ، وهم بالكوفة أغارت على بُندَقَةِ بنِ مَظَنَّةَ ، وهو سَفِيَّان بنِ سِلْهِم بنِ الحَكَم بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ ، وهم باليمن ، فنالت منها ، ثم أغارت بُندَقَةُ على حِدًّا فأبارتَهُمْ<sup>(١)</sup> . والحِدَّةُ ، بفتح الحاء والهمز : الفأسُ ، والجمع حَدًّا .

ح د ث : يقال : رَجُلٌ حَدِيثٌ وَحَدَّثَ ، إذا كان كثيرَ الحديثِ حَسَنَ السِّيَاقِ لَهُ . والأُحْدُوثةُ : التي يُذَكِّرُهَا الإنسانُ ، يقال : انتَشَرَتْ لَهُ فِي النَّاسِ أُحْدُوثةٌ حَسَنَةٌ . وَحَدِيثٌ : كثيرُ الحديثِ . وهو حَدِيثٌ مُلُوكٍ : صاحبُ حديثِهِمْ وسمَّيَهُم . وهو حَدَّثَ السَّنَّ وحديثُهُ ، وغِلْمَانُ حَدَثَانٍ . وَحَدَّثَ الشَّيْءُ . وأَخَذَهُ مَا قَدُمَ وَحَدَّثَ ، بضمِّ الدال إذا كانت مع قَدَمٍ . وافْعَلُ ذَلِكَ بِحَدَثَانِ ذَلِكَ الأَمْرُ وَمُحَدَّثَانِهِ .

ح د ج : الحَدَجُ : مصدرُ حَدَجْتُ البعيرَ أَحَدَجُهُ ، إذا شددتَ عليه أَدَاتَهُ . وَحَدَجَهُ بيبصره : رماه به . قال العجَّاج<sup>(٢)</sup> :

إذا اثْبَجَرًا من سوادٍ حَدَجَا

يصف حِمَارًا وَأَتَانَهُ . واثْبَجَرًا : خافا . والسَّوَادُ : الشَّخْصُ .

وَحَدَجَهُ بِسهمٍ : رماه به . وَحَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

(١) في الإصحاح واللسان « فأبادتهم » .

(٢) الديوان ٦٣/٢ واللسان ( حدج ، ثبجر ) والإصحاح ٣٠٥/١ و ٦٠٤/٢ وجمهرة اللغة ٤٠٢/٣ .

وفي شرح الأبيات لابن السيرا في ١٥/ب : « يقول : إذا رأيا شخصاً فزعا منه مخافة أن يكون صائداً ، ورميا بأبصارهما إلى الطريق ؛ هل يريان مكروهاً » .



والْحِدْجُ : مركَّبٌ من مراكب النساء ، وجمعه حُدُوج . ويقال : / حِدَاجَةٌ [ ٤٢/ب ]  
وَحِدَائِجٌ . وَحَدَجُ الحَنْظَلِ : صِغَارُهُ .

## باب الحاء والذال

ح ذ ر : يقال : رجل حَذَرٌ وحَذِرٌ .

ح ذ ف : الحَذْفُ : مصدر حَذَفَهُ بالعصا ، يقال : هُم بين حاذِفٍ  
وقاذِفٍ ؛ فالْحَذْفُ بالعصا ، والقَذْفُ بالحجر . والحَذْفُ : صغار الغنم . وما  
في رَحْلِهِ حُذَافَةٌ ، وأكلَ الطَّعَامَ فما تَرَكَ منه حُذَافَةٌ ، واحْتَمَلَ رَحْلُهُ فما  
تَرَكَ منه حُذَافَةٌ ، أي شيئاً . ويجوز حُذَاقَةٌ بالقاف ؛ وهو في بعض  
النسخ .

ح ذ ق : حَذَقَ يَحْذِقُ حَذَقاً ، بكسر الحاء وفتحها ، وحَذَاقَةٌ  
وحِذاقاً في القرآن والعَمَلِ . وحَذِقَ يَحْذِقُ ، لُغَةً . وحَذَقْتُ الحَبْلَ ، بالفتح  
لا غَيْرَ ، أَحْذِقُهُ : قطعته . وحَذَقَ الحُلَّ يَحْذِقُ حُذَوْقاً ، إذا كان حامضاً .

ح ذ و : يقال : داري حِذْوَةَ دَارِكَ وحُذُوتَهَا وحِذَّتْهَا . وحَذَوْتُه :  
جلست حِذَاءَهُ . وحَذَوْتُ النُّعْلَ بِالمِثَالِ : قابلتها به ، ومنه « حَذَوُ القُدَّةِ  
بِالقُدَّةِ » <sup>(١)</sup> . وأَحْذَيْتُهُ مِنَ الغَنِيَةِ أُحْذِيهِ إِحْذَاءً ، وهي الحِذْوَةُ والحِذْيَةُ

---

(١) هو مثل ، يضرب في التسوية بين الشيئين ( جمع الأمثال للميداني ١٩٥/١ ) . وهو  
أيضاً قطعة من حديث أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ١٢٥/٤ ولفظه فيه :  
« ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل جذو القذة بالقذة » .  
وانظر اللسان ( حذا ، قذذ ) . والقذة : ريش السهم .

والْحَذْيَا : العطية . واستَحْذَانِي فَأَحْذِثُهُ نَعْلًا : أعطيته . وفلانٌ حاذٍ :  
عليه حذاء .

ح ذ ي : حَذَتِ الشَّفْرَةُ يَدَهُ وَالنَّعْلَ تَحْذِيهَا : قَطَعَتْهَا . ونبِيذٌ  
يَحْذِي اللِّسَانَ : يَقْرُصُهُ .

### باب الحاء والراء

[ ٤٣/أ ] ح ر ر : الفراء : يقال حُرَّ بَيْنَ الْحَرُورِيَّةِ ، بفتح الحاء وضمِّها ،  
وَالْحَرُورُ ، بالفتح : رِيحٌ حَارَّةٌ ، قال أبو عُبَيْدَةَ : هو بالليل ، وقد  
يكون بالنهار . قال العجاج <sup>(١)</sup> :

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ

وحكى الكسائي : حَرِرتَ يا يَوْمٌ تَحَرَّ حَرًّا وحرارةً ، وحررتَ تَحَرُّ ،  
إذا اشتدَّ حرُّه . وحررتَ يا رَجُلٌ تَحَرَّ ، من الحرِّيَّةِ ، لا غير . وأحرَّ  
الرَّجُلُ : صارتْ إبله حِراراً ، أي عطاشاً . والحريرةُ : عَصيدةٌ بين الحساء  
والغليظة . وبعيرٌ حَرِّيٌّ : يَرعى في الحرَّةِ . والحُرانُ : الحرُّ وأبى ، وهما  
أخوان . قال المنخلُ اليشكري <sup>(٢)</sup> :

(١) ديوانه ٢٤٤/١ وبعده :

بَرْقَرَقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ سِبَائِباً كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

وانظر الصحاح واللسان والمخصص ١٥٠/١٦ و ٢٣/١٧ .

وفي شرح الأبيات : ٢٠٩/ب : « أي صار السراب كأنه ثوب ينسجه الحرور .  
والرقرقان : السراب يترقرق ؛ يذهب ويجيء . والمسجور : الموقد » .

(٢) اللسان والتاج ( حرر ، عكب ) .

وفي شرح الأبيات ٢٤٠/أ : « وزعموا أن المنخل أبي ، والذي ذكر يعقوب غير ذلك ؛ =

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ الْحَرِّينِ عَنِّي      مُغْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أُبَيَّا  
فَإِنْ لَمْ تَثَارَا لِي مِنْ عِكَبٍ      فَلَا أوردُهَا أَبَدًا صَدِيًّا<sup>(١)</sup>  
يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدٍّ      وَيَطْعُنُ بِالصُّمْلَةِ<sup>(٢)</sup> فِي قَفِيَّا

ح ر س : الحَرِيْسَةُ : الشَّاةُ تُسَرَّقُ لَيْلًا ، يُقالُ احْتَرَسَهَا ؛ سَرَقَهَا لَيْلًا ، والجمع حَرَائِسُ .

ح ر ص : حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ ، بفتح الراء في الماضي ، وكسرهما في المستقبل . وقال الأصمعيُّ : الحريصةُ سحابةٌ تقشِرُ وَجْهَ الأرضِ .

ح ر ف : شيءٌ حَرِيفٌ ، بالكسر والتشديد ، لا غير . وَحَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ : صرفته عنه ، عن أبي عبيدة . وَأَحْرَفْتُ النَّاقَةَ وَحَرَفْتُهَا : أَهْرَلْتُهَا ، ومنه قيل للناقةِ المهزولةِ : حَرَفٌ .

ح ر ق : الحَرْقُ : أَنْ يَصِيبَ الثَّوبَ احْتِرَاقٌ . ويُقالُ : حَرَقَ نَابُ البعيرِ [ ٤٣ / ب ] يَحْرِقُ وَيَحْرِقُ حَرْقًا ، إِذَا صَرَفَ . وَالْحَرْقُ فِي الثَّوبِ مِنَ الدَّقِّ . والحريقةُ : ماءٌ

= وكان من قصته أن المتجردة امرأة النعمان كانت تهواه وكان يأتيها إذا ركب النعمان ، فأتاها يوماً وقد ركب النعمان ، فلاعبت به بغيره جعلته في رجله ورجلها ، فها على حالها إذ دخل النعمان فوجدها على تلك الحال ، فأخذ المنخل ودفعه إلى عكبٍ اللخميِّ صاحب سجنه ، فقال المنخلُ هذا الشعر يستغيث بالحُرَّينِ .  
والصُّمْلَةُ : الحربة ؛ والصُّمْلُ : الشديد من الرجال ، والأنثى صُمَّلَةٌ . وصديٌّ : اسم ماء . ويروى :

فَلَا أَرْوَيْتُهَا أَبَدًا صَدِيًّا

(١) في الهامش : « وتروى : صَدَيَّا ، وهو اسم ماء » .

(٢) في الهامش : « والصُّمْلَةُ : العصا » .

يُغْلَى ، وَلَبَنٌ ، ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ، ثُمَّ يُلَعَقُ ، وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ وَمِنَ السَّخِينَةِ تُعَقَّدُ عَلَى الْمِسْوَطِ حَتَّى تَشْتَدَّ ؛ يَتَّخِذُهَا ذُو الْعِيَالِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ ؛ يُقَالُ : وَجَدْتُ بَنِي فَلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَائِقُ . وَالْحَرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ، ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ مِنَ الْأَلْقَابِ مُثْنًى .

**ح ر م :** الْحَرْمُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَرَامُ ، يُقَالُ : حَرَامٌ وَحَرْمٌ ، وَحَلَالٌ وَحِلٌّ . وَالْحَرْمُ : الْإِحْرَامُ . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا <sup>(١)</sup> : « كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيْ عِنْدَ إِحْرَامِهِ . وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّ لِي مَحْرَمَاتٍ فَلَا تَهْتَكُنَّهَا ، الْوَاحِدَةُ مَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ . وَحَرَمَةٌ حَرَمًا وَحَرْمًا وَحَرِيمَةً . قَالَ زَهِيرٌ <sup>(٢)</sup> :

وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألةٍ يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حرمٌ  
والحرمان : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ .

**ح ر و :** يُقَالُ : أَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَاوَةً ؛ مِنَ الْفُلْفُلِ وَأَشْبَاهِهِ ، وَلَا يُقَالُ حَرَارَةٌ .

**ح ر ي :** يُقَالُ : هُوَ حَرِيٌّ لَكَذَا وَحَرِيٌّ وَحَرِيٌّ ، أَيْ خَلِيقٌ لَهُ . قَالَ <sup>(٣)</sup> :

(١) فِي اللِّسَانِ ( ح ر م ) : « كُنْتُ أَطِيبُهُ ، ﷺ ، لِجِلِّهِ وَلِإِحْرَامِهِ » . وَقَدْ أَخْرَجَهُ

الْبُخَارِيُّ فِي بَابِ اللَّبَاسِ ٧٣ وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ ٣١ - ٣٣ ، ٣٨ .

(٢) الدِّيَوَانُ : ١٥٣ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ هَرَمِ بْنِ سَنَانٍ . الْخَلِيلُ مِنَ الْخُلَّةِ : الْفَقِيرُ .

وَيُرْوَى : « يَوْمَ مَسْغَبَةٍ » .

(٣) اللِّسَانُ ( ح ر ي ) تَقَرُّ .

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٩٤/ب : « .. يُقَالُ : مَا أُعْطِيَتْهُ تَقَرَّةٌ ، أَيْ مَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا ، وَلَا

يُقَالُ : أَخَذْتُ مِنْهُ تَقَرَّةً ؛ وَلَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النِّفْيِ » .

وَهُنَّ حَرَىٌّ أَلَّا يَثْبِتَنَّكَ تَقَرَّةٌ وَأَنْتَ حَرَىٌّ لِلنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

وفي بعض النسخ : للشار . يقول : هذه النسوة خلقاء ألا يطعنك  
تَقَرَّةٌ ، / أي شيئاً ، وأنت خليقٌ بالنار إن أثبتهن . وإذا قلتَ حَرَىٌّ ، [ ٤٤/أ ]  
بالفتح ، فهو في الواحد والاثنين والجمع والتأنيث بلفظ واحد . وإذا كسرت  
ثَبَّيتَ وجمعتَ وأثَّنتَ .

ح ر ب : الحَرْبُ من القتال ، وهي مؤنثة . وَحَرَّبْتُ الرَّجُلَ فَحَرَبَ  
يَحْرِبُ حَرْباً ، أي أغضبته فاشتدَّ غَضَبُهُ . والحَرْبُ : مَصْدَرُ حَرَبَ الرَّجُلُ  
مَالَهُ ، إِذَا أَخِذَ مِنْهُ . وَأَحْرَبْتُهُ : دَلَلْتَهُ عَلَى مَالٍ يَغْنَمُهُ .

ح ر ث : الحارِثان : الحارِثُ بْنُ ظالمِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ  
غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ ، والحارِثُ<sup>(١)</sup> بْنُ عوفِ بْنِ أَبِي حارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ  
غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ ، صاحبُ الحِمَالَةِ . والحارِثانِ فِي باهَلَةٍ : الحارِثُ بْنُ قُتَيْبَةَ ،  
والحارِثُ بْنُ سَهْمِ بْنِ عمرو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ .

ح ر ج : قال يونسُ : يقال ليس في هذا الأمر حَرْجٌ ولا حَرَجٌ ،  
ويقال صَدَّرَ حَرْجٌ وَحَرَجٌ ، وقد قرئ<sup>(٢)</sup> بهما . وَحَرَجْتُ مِنْهُ أَخْرَجْتُ حَرْجاً .

---

(١) من فرسان الجاهلية ، أدرك الإسلام وأسلم ، وله خبر بعد إسلامه ، قال فيه  
حسان بن ثابت شعراً . ( الاستيعاب في هامش الإصابة ٣٠٣/١ )

والحارِثُ بْنُ ظالمِ مَضَتْ تَرْجَمَتُهُ فِي مَادَّةِ « أَنْ ن »

(٢) أي في قوله تعالى : ﴿ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضِيقًا حَرَجًا ﴾ من سورة الأنعام الآية ١٢٥ ؛  
قرأ نافع وأبو بكر بكسر الراء ، جعلاه اسم فاعل ؛ وقرأ الباقون بفتح الراء ، جعلوه  
مصدراً .

انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٥٠/١

ح ر د : الحَرْدُ : القَصْدُ ، يقال حَرَدَ حَرْدَةً ، قال الله تعالى :  
﴿ وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾<sup>(١)</sup> . وقال حسان بن ثابت<sup>(٢)</sup> :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ      يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

المُغْلَةُ : التي أَخْرَجَتْ غَلَّتَهَا . وحكي عن السيرافي أنه قال :  
الصَّوَابُ : الحَيَّةُ ، والمُغْلَةُ : الداخِلَةُ فِي الغَلْلِ ، وهو الماءُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ،  
أي ينسابُ كَانْسِيَابِهَا . ولم أرَ أحداً وافقه على هذا القول ، ولم يذكره ابنه  
[ ٤٤/ب ] في / شرح الأبيات . وقال الجَمِيحُ<sup>(٣)</sup> :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ      ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ<sup>(٤)</sup>

(١) القلم : ٢٥

(٢) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان ( حرد ، غل ) وشرح الأبيات ٢٨/ب بلا  
نسبة . وجاء في الأخير : « المغلة : التي فيها الغلة . والجنة : البستان . وحذفت  
الألف التي قبل الهاء من اسم الله تعالى ؛ وإنما تحذف في الوقف . وقد قال الشاعر في  
الشعر المطلق :

أَوَّلُ مَا أَقُولُ بِاسْمِ اللَّهِ      وَالْحَمْدُ وَالْعِزَّةُ لِلَّهِ »

(٣) هو منقذ بن الطَّمَاح بن قيس الأسدي ، فارس شاعر جاهلي ، قتل يوم جيلة قبل  
الإسلام بـ ٤٥ سنة تقريباً . ( سمط الآلي ٨٩٥ ومعجم الشعراء ٤٠٣ ونهاية  
الأرب ٢٥٣/١٥ والخزانة ٢٩٦/٤ )

(٤) اللسان ( جرا ، ضبط ) والمفضليات : ٣٥ برواية « جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً » .  
ابن السيرافي ١/٣٩ : « يريد أنها شديدة جريئة في خصومته وأذاه . والمجرية : التي  
لها أجر ، فهو أشد لقتالها ومحاماتها .. والغيل : الأجمة ؛ غير مقروب : لا يقربه  
أحد » .

يعني امرأته . ومُجرية : لبؤة لها أولاد . والضبطاء : التي تقاتل بكلتا يديها ، والأضبط : التي يعمل يساره كما يعمل يمينه . والحرد : الغيظ ، قال ابن دريد : هو بإسكان الراء ، والتحريك خطأ ، وأجازها أبو العلاء . والحرد : أن يئبس عصب يد البعير من عقال أو خُلقة ، فيخبط بها إذا مشى . يقال : جمل أحرد وناق حرداء وإبل حرد ، وغرفة محرّدة فيها حراديّ القصب ، ولا يقال هرادي .

### باب الحاء والزاي

ح ز م : الحزم : حزم الإنسان في أمره . والحزم : كالفحص في الصدر ، يقال حزم يحزم ، قال : حكاه لنا الباهلي والكلابي . والحزيمان والزبينتان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة ، وهما حزيمة وزينة . قال أبو معاذ الباهلي<sup>(١)</sup>

جاء الحزائم والزبائن ذُلْلاً<sup>(٢)</sup> لا سابقين ولا مع القطان  
فعجبت من عوف وماذا كلّفت وتجيء عوف آخر الركبان<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان ( حزم ، دلل )

(٢) في اللسان نقلاً عن ابن السكيت « دللاً » بالبدال ، وكذلك في إصلاح المنطق المطبوع وشرح الأبيات لابن السيرافي .

(٣) في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢٤٠ ب : « القطان : جمع قاطن ، وهو المقيم .. وعوف : قبيلة منهم : والركبان : جمع راكب ، وهم أصحاب الإبل خاصة . وماذا كلّفت : بمعنى أي شيء الذي كلّفت ، فتكون ما استفهاماً وذا بمعنى الذي . ويجوز أن =

ذُلْلاً : يَتَذَلُّونَ<sup>(١)</sup> بين الناس ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[ ٤٥/أ ]

ح ز ن : الحَزْنُ : الغليظُ من الأرض ، وجمْعُهُ حَزُونٌ . وبعيرٌ / حَزْنِيٌّ : يرعى في الحزن . والحزنُ والحزنُ : ضدُّ الفرح .

ح ز و : يقال : حَزَا السَّرابُ الشَّخْصَ يحزوه حَزَوْاً : رفعه ، والهمزُ لُغَةٌ .

ح ز ي : حَزَيْتُ الطَّيْرَ وحَزَوْتُهَا : زجرتها . وحَزَى الشَّيْءَ يحزِيه حَزِياً : خرَّصه . ومنه : حَزِي النَّخْلُ : خرَّصها .

ح ز أ : حَزَا السَّرابُ الشَّخْصَ يحزؤه ، لغةٌ : رفعه .

ح ز ر : غلامٌ حَزَوْرٌ ، إذا كاد يُدْرِكُ ولماً يفعلُ ، أي قوياً وأشدَّ .

### باب الحاء والسین

ح س س : الحِسُّ : مصدر حَسَسْتُ الْقَوْمَ أَحْسَهُمْ ، إذا قتلتهم ، ومصدرٌ حَسَسْتُ الدَّابَّةَ . والحِسُّ : من أَحْسَسْتُ بالشيء . والحِسُّ : وَجَعٌ يأخذُ النَّفْسَاءَ بعدَ الْوِلَادَةِ . وحَسِسْتُ لَهُ أَحْسٌ ، إذا رَقَّقْتُ لَهُ ، وحَسَسْتُ لَهُ أَحْسٌ : قال القُطَّامِيُّ<sup>(٢)</sup> :

= : يكون ماذا كلفت اسماً واحداً ، أو يكون للاستفهام ويكون منصوباً بكَلَّفْتُ . ويجوز أن يكون ماذا اسماً واحداً في غير معنى الاستفهام ، ويكون مجروراً معطوفاً على عوف .

(١) يتذلل : يضطرب ، من ذلال الثوب وهي أسافله .

(٢) ديوانه : ٣٧ واللسان ( حَسَّ ، رفض ، حفظ ، كنف ) .

=



أخوك الذي لا تملك الحسَّ نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف

ترفض : تفرق . والمحفظات : المغضبات . والكتائف : واحدتها كتيفة ، وهي المؤجدة ، وهي أيضاً ضبة يشعب بها الإناء . والمعنى : أن قبيلة الرجل تعطف عليه ويجمع كما تجمع الضبة الإناء ، فإن كانوا من عشيرته تفرقوا عنه ، كما تتفرق الضبة عند الشدة . وقال الكيت<sup>(١)</sup> :

هل من بكى الدار راج أن تحس له أو يبكي الدار ماء العبرة الخضل

/ قال الفراء : قال أبو الجراح : ما رأيت عقلياً إلا حسست له . [ ٤٥/ب ]

قال الفراء : فعلت من ذوات التضعيف إذا كان غير واقع<sup>(٢)</sup> ، فيفعل منه ، مكسور العين ، نحو عفت أعف ، وخفت أخف ، وشحت أشح .

ح س ل : قال الطائي : الحسيلة حشف النخل الذي لم يحل بشره ، يجفف ثم يدق فيخرج نواه ويندونه<sup>(٣)</sup> باللبن ويمردون له تمرأ حتى يحليه فيؤكل لقيأ .

= ابن السيرافي ١٤٧/أ : « شبه القبائل التي تنصر الرجل من غير بني أبيه بالضباب التي يلام بها الإناء ؛ ونصرة هؤلاء إذا احتيج إليها ضعيفة ليست كنصرة العشيرة له وقبيلته ، فإذا وقع بالرجل ضيمٌ وذلٌ غضب له بنو أبيه وإن كان بينهم وبينه إحنة ، وتفرق عنه غيرهم .. » .

(١) ديوانه ١٢/٢ واللسان ( حس ) .

(٢) أهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعاً ؛ وفعل غير واقع : أي غير متعد إلى المفعول .

(٣) في إصلاح المنطق « ويندونه » من ودن بمعنى ابتل .

ح س ن : أبو عُبَيْدَةَ : يقال : حَسَنٌ وَحُسَّانٌ . قال الشَّماخ <sup>(١)</sup> :

دار<sup>(٢)</sup> الفتاة التي كنّا نقول لها يا ظبيّة عطُلاً حُسَّانة الجيد

ح س و : اللَّخَيَانِيُّ : حُسْوَةٌ وَحَسْوَةٌ . وقال يُونُسُ : حَسَوْتُ

حُسْوَةً واحدةً ، وفي الإناء حُسْوَةٌ . وحكى يعقوبُ عن بعض أصحابه :

حَسَوْتُ حَسَوًّا وَحَسَاءً . وقال أبو عُبَيْدَةَ : قال أبو ذُبْيَانُ بْنُ الرَّغْبِلِ :

« أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَيَّ الْحَسَوُ الْفَسَوُ الْأَمْلَحُ الْأَقْلَحُ » . فالحَسَوُ : الشَّرُّوبُ ،

والباقِي يُفَسَّرُ في مواضعه <sup>(٣)</sup> . وليس في الكلام فَعُولٌ مَّا لأمه واوٌ على هذا

الوزن إلا هذا وناقَةَ رَعَوُ ، وَعَدَوُ ، وَفَلَوُ ، ورجل لهُوٌ وَنَهَوُ ؛ وتذكر<sup>(٤)</sup> في

مواضعها .

ح س ي : احْتَسَيْتُ : اتَّخَذْتُ حِسِيًّا ، وهو بئرٌ مقدارُ قَعْدَةِ الرَّجُلِ

تُحْفَرُ في الرَّمْلِ تُفْضِي إلى صَلَابَةٍ .

(١) هو الشَّماخ بن ضرار الذبياني ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام توفي

نحو ٢٢ هـ .

والبيت في اللسان والتاج والصاح ( حسن ) والمخصص ٨٨/١٥ والديوان : ١١٠ من

قصيدة في هجاء الربيع بن علباء السَّلمي ، ومطلعها :

طال الثَّواءُ على رسمٍ يميؤدٍ أودى وكلُّ خليلٍ مرَّةً مُودِي

(٢) يجوز في « دار » الرفع والنصب والجر ؛ فمن رفع جعله خبر ابتداء محذوف ،

والتقدير : هو دار الفتاة . ومن نصب فيأضمار فعل ، كأنه قال : اذكر دار الفتاة .

ومن جر جعله بدلاً من « رسم » في البيت السابق وهو مطلع القصيدة . وانظر شرح

أبيات الإصلاح ٩٦ ب .

(٣) انظر المشوف المواد : ف س و ، ق ل ح ، م ل ح .

(٤) انظر المشوف المواد : ر غ و ، ع د و ، ف ل و ، ل ه و ، ن ه و .

ح س ب : حَسِبَ يَحْسَبُ وَيَحْسِبُ ، وَحَسَبْتُ الشَّيْءَ حِسَاباً / [ ٤٦/أ ]  
 وَحُسْبَاناً وَحِسَابَةً وَحِسْبَةً . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِ  
 وَالْحِسَابِ ﴾ <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ  
 مَنْظُورُ بْنُ مَرْثِدٍ الْأَسَدِيِّ ، أَنشَدَنِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٣)</sup> :

يَا جُمْلُ أَسْقَاكَ بِلَا حِسَابِهِ سَقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ <sup>(٤)</sup>  
 تَيَّمَّنِي بِالذَّلِّ وَالْخِلَابَةِ  
 وَقَالَ النَّابِغَةُ <sup>(٥)</sup> :

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ  
 وَأَحْسَبْتُ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ : أَكْثَرْتُ لَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ عَطَاءٌ  
 حِسَاباً ﴾ <sup>(٦)</sup> ، أَي كَثِيراً . وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ <sup>(٧)</sup> :

(١) يونس : ٥ .

(٢) الرحمن : ٥ .

(٣) اللسان والتاج والصاحح ( حسب ) .

وفي شرح الأبيات ١٥٦/ب : « الرِّبَابَةُ : القيام على الشيء وإصلاحه والتربية له ،  
 يقال : ربيت الصَّبِيَّ أَرْبَةً رَبًّا وَرِبَابَةً ؛ وَرَبَّيْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا سَسْتَهُمْ . وَرَبَّ الْمَلِكِ  
 رَعِيَتَهُ يَرْبِيهِمْ ، إِذَا أَصْلَحَ شَأْنَهُمْ وَنَظَرَ فِي أَمْرِهِمْ . قَالَ عُلُقَمَةُ :

وَأَنْتَ أَمْرٌ أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبَابَتِي وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضِيعَتْ رُبُوبُ  
 (٤) فِي الْهَامِشِ مَا نَصَهُ : « أَي حَسَنَ إِصْلَاحِ الشَّيْءِ بِالْقِيَامِ بِهِ » .

(٥) شَطْرُ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ الذِّيَّانِي ، وَتَمَامُهُ فِي دِيْوَانِهِ : ٣٥ وَاللسان ( حسب ) :

فَكَلَّتْ مَائَةً فِيهَا حَامَتُهَا وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

(٦) النَّبَأُ : ٣٦ .

(٧) اللسان والتاج والصاحح ( حسب ) وقد نسب إلى امرأة من بني قشير . =

وَنُقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعاً وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ  
نُقْفِي : نُوْثِرُ . أَي نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبُ .

وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ وَلَدَهُ ، إِذَا مَاتَ كَبِيراً ، فَإِنْ مَاتَ صَغِيراً قِيلَ : قَدْ  
افْتَرَطَ . وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسِيبٌ ، إِذَا كَانَ لَهُ حَسَبٌ بِنَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
لَأَبَائِهِ . وَافْعَلْ كَذَا وَكَذَا عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، بَفَتْحِ السِّينِ ، أَي عَلَى قَدَرِهِ .  
وَحَسْبِي مِنْ كَذَا وَكَذَا . وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ : كَفَانِي . وَلَا يُقَالُ : بَسِّي .

ح س ر : حَسَرَ الرَّجُلُ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، وَكُمَّهُ عَنْ ذِرَاعِهِ يَحْسِرُهَا  
حَسْراً . وَقَدْ حَسِرَ الرَّجُلُ يَحْسِرُ حَسْراً وَحَسْرَةً ، إِذَا تَلَهَّفَ عَلَى مَا فَاتَهُ .  
وَحَسَرَ فَحْلُ الْإِبِلِ : تَرَكَ الضَّرَابَ . وَالْحَاسِرُ : الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ .

### باب الحاء والشين

[ ٤٦/ب ] / ح ش ش : الْحَشُّ وَالْحُشُّ : الْبُسْتَانُ ، وَالْجَمْعُ حُشَانٌ وَحِشَشَةٌ ،  
وَجَمْعُ الْجَمْعِ حَشَائِشٌ . وَالْحَشِيشُ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَأِ ، وَلَا يُقَالُ لِلرُّطْبِ  
مِنْهُ حَشِيشٌ . وَأَحَشَّ النَّبْتُ : أَمْكَنَ أَنْ يُحْتَشَّ . وَالْحُشَّاشُ : الَّذِي  
يَحْتَشُّونَ . وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا حَشِيشاً ، أَي يَبْسُ فِي بَطْنِهَا .

= وفي شرح الأبيات ١٥٦/ب : « نُقْفِي : مِنَ الْقَفِيَّةِ ، وَهُوَ الْمَذْخَرُ فِي الْبَيْتِ مِنْ  
الْمَأْكُولِ ، وَيَذْخَرُ لِلصَّبِيَّانِ وَالضُّيْفَانِ وَمَنْ لَا يُمْكِنُ حَسْبُ طَعَامِهِ .. يَقُولُ : إِنْ  
جَاءَ صَبِيٌّ مِنْ صَبِيَّانِ الْحَيِّ جَائِعاً أَطْعَمْنَاهُ مِنَ الْقَفِيَّةِ ، وَإِنْ كَانَ شَبْعَانِ أُعْطِيْنَاهُ  
طَعَاماً كَثِيراً يَكُونُ لَهُ » .

ح ش ف : يقال : « أَحْشَفَا وَسُوءَ كَيْلَةٍ »<sup>(١)</sup> ، أي أَتَجَمَّعُ بَيْنَ الرَّدَاءِ  
وَالْبَخْسِ . وَالْكَيْلَةُ : الْحَالَةُ ، مِثْلُ الرُّكْبَةِ<sup>(٢)</sup> . وَتَمَرَّ حَشِفٌ : كَثِيرُ الْحَشْفِ ،  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَسِفٌ ، بِالسِّينِ ، أَيِ رَدِيءٌ .

ح ش م : الْحَشْمُ : مَصْدَرُ حَشَمْتُهُ أَحْشَمُهُ ، أَيِ أَغْضَبْتُهُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ  
لِمَرْارِ بْنِ مُنْقِذِ الْأَسَدِيِّ ، وَيُقَالُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ<sup>(٣)</sup> :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ      بطيءُ النَّضْجِ مُحْشُومُ الْأَكِيلِ  
أَبِي خُبَيْبٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ . أَيِ قُرْصِهِ مُتَأَخِّرٌ عَنْ أَضْيَافِهِ .  
وَالْأَكِيلُ : الْمَوَاكِلُ .

وَالْحَشْمُ : قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَعِيَالُهُ .

ح ش و : يُقَالُ : أَخْرِجْ حِشْوَةَ الشَّاةِ وَحِشَوَتَهَا ، أَيِ بَطْنَهَا . وَحِشَوْتُ  
الْوِسَادَةَ أَحْشَوْتُهَا . وَرَجُلٌ حَشٍ ، إِذَا أَصَابَهُ الْحَشَى ، وَهُوَ الرَّبُّو . قَالَ الشَّيْخُ<sup>(٤)</sup> :

---

(١) هُوَ مِثْلُ تَجَدُّهِ فِي الْأَمْثَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٦١ وَالْعُسْكَرِيِّ ١٠١/١ وَالْمِيدَانِيِّ ٢٠٧/١

وَالزَّمْخَرِيِّ ٦٨/١ وَاللِّسَانِ ( حَشَفٌ ، كَيْلٌ )

(٢) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : « الْكَيْلَةُ : مِثْلُ قَوْلِكَ الْقِعْدَةُ وَالرُّكْبَةُ ، أَيِ الْحَالِ الَّتِي يُقْعَدُ  
فِيهَا ، وَالْحَالِ الَّتِي يُرْكَبُ فِيهَا » .

(٣) اللَّسَانُ ( حَشْمٌ ، أَكْلٌ ) بِلَا نِسْبَةٍ ، وَفِي الْإِصْلَاحِ وَشَرْحِ الْأَبْيَاتِ بِغَيْرِ عَزْوٍ أَيْضاً .

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٢٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالصَّاحِحُ ( حَشَا )

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٣١/أ : « الْخَوْدُ : الشَّابَّةُ ؛ وَالْقَطِيعُ : النَّفْسُ الَّتِي يَتَقَطَّعُ مِنْ  
الْبَهْرِ ؛ وَقَطِيعٌ : نَعْتُ لِحْشَى عَلَى مَا ذَكَرَ يَعْقُوبٌ . وَقَدْ قِيلَ فِي الْحَشَى أَنَّهُ هَاهُنَا  
الْحَضَرُ ؛ وَالْقَطِيعُ : الضَّامِرُ . يَقُولُ : انْقَطَعَ خَضَرُهَا مِنْ عَجَزِهَا ؛ لِعَظَمِ الْعَجَزِ وَدِقَّةِ  
الْخَضَرِ . وَالْأَنْطَاطُ : الْبَسْطُ وَمَا أَشْبَهَهَا ، مِمَّا يَجْلِسُ عَلَيْهِ » .

تُلَاعِبُنِي إِذَا مَاشَيْتُ خَوْدٌ عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشْيٍ قَطِيعٍ

أي يأخذها الرُّبُو إِذَا مَشَتْ مِنْ ثِقَلٍ عَجِيزَتِهَا .

يقال منه : حَشْيٍ يَحْشَى . ويقال أَرْنَبٌ مُحْشِيَّةُ الْكِلَابِ ، أي تَعْدُو

[ ٤٧/أ ] الْكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَنْبَهَرَ / الْكِلَابُ . وَالْحَاشِيَّةُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَمَا

أَحْشَانِي ، أَي لَمْ يُعْطِنِيهَا . وَالْحَاشِيَتَانِ : ابْنُ الْحَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ <sup>(١)</sup> .

وَأَرْسَلَ رَائِدًا فَانْتَهَى إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا .

ح ش أ : حَشَأَ الْمَرْأَةُ يَحْشُوهَا حَشَأً : نَكَحَهَا . وَحَشَأَهُ بِسَهْمٍ : أَصَابَ

بِهِ جَوْفَهُ .

ح ش ب : فَرَسَ حَوْشَبٌ : مَتَفَيْحُ الْجَنْبَيْنِ .

ح ش د : أَرْضٌ حَشَادٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ <sup>(٢)</sup> .

ح ش ر : مَحْشَرٌ ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَكسرها .

### باب الحاء والصاد

ح ص ف : أَحْصَفَ فِي الْعَدُوِّ : أَسْرَعَ .

ح ص ن : امْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ ، أَي عَفِيفَةٌ . وَحَصْنَتْ تَحْصُنُ

حَصْنًا . قَالَتْ امْرَأَةٌ <sup>(٣)</sup> :

---

(١) أي صغار الإبل .

(٢) في إصلاح المنطق : يقال أرض نزلة تسيل من أدنى مطر ، وكذلك أرض حشاد .

(٣) اللسان ( حصن ، أيا ، حثا ) ومجمع الأمثال ٢١١/١

الحَصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّتِيهِ مِنْ حَثِيكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّاكِبِ  
وَمُحْصِنَةً ، بكسر الصاد : أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا ، وبالفَتْح : أَحْصَنَهَا  
زَوْجَهَا .

ح ص ي : الحصى : العدد الكثير ، يقال : كَثُرَ <sup>(١)</sup> حِصَاهُ .

ح ص ب : يقال : هي الحَصِيبَةُ والحَصْبَةُ .

ح ص د : يقال : حِصَادٌ وَحَصَادٌ .

ح ص ر : يقال للبخیل الذي لَا يَشْرَبُ مع القوم : حَصِيرٌ  
وَحَصُورٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ <sup>(٢)</sup> :

وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِالْكَاسِ نَادِمَنِي لَا بِالْحَصُورِ <sup>(٣)</sup> وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

الْحَصُورُ : الضَّيِّقُ الْخَلْقِ وَالَّذِي يَحْبِسُ الْكَاسَ . وَسَوَّارٌ : مَنْ سَارَ  
يَسُورَ ، إِذَا / وَثَبَ مِنْ عَرْبَدَتِهِ . وَيُرْوَى « سَارٌ » بِالْهَمْزِ ، أَيْ لَا يُفْضَلُ [ ٤٧/ب ]  
فِيهَا . وَيُقَالُ مِنْهُ : حَصِرَ يَحْصِرُ ، أَيْ ضَاقَ صَدْرُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

---

(١) اثبتت « كثير » وفوقها « كثر »

(٢) اللسان ( سار ، سور ، حصر ) والديوان ١٦٨/٢ من قصيدة في مدح يزيد بن معاوية ، ومطلعها :

تَغَيَّرَ الرَّسْمُ مِنْ سَلَمَى بِأَحْفَارٍ وَأَقْفَرَتْ مِنْ سُلَيْمَى دِمْنَةَ الدَّارِ  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١١٢/ب : يُخْبِرُ أَنَّهُ يَنَادِمُ الْكَرَامَ . وَالْمَرْبِجُ : الَّذِي يَرْبِجُ مِنْ  
يَبِيعِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَرِيمٌ . وَقَدْ عَادَ ابْنُ السَّرَافِيِّ إِلَى شَرْحِهِ أَيْضاً فِي الْوَرَقَةِ ١٥٢/أ

(٣) كتبت « بالحصير » وفوقها « بالحصور » على جواز الروايتين .

﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾<sup>(١)</sup> . وقال لبيدٌ يصف نَخْلَةً طويلةً<sup>(٢)</sup> :

جُرْدَاءَ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا

ومنه قيل للمَحْبِسِ حَصِيرٌ. قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾<sup>(٣)</sup> . وَحَصَرَهُمُ الْعَدُوُّ يَحْصِرُهُمْ : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ وَغَيْرِهِ . قال الله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَحْصَرْتُمُ ﴾<sup>(٤)</sup> . وقال الباهليُّ : الحَصِيرَةُ مَوْضِعُ التَّمْرِ ، وَأَهْلُ الْفَلَجِ<sup>(٥)</sup> يُسَمُّونَهَا الصُّوبَةَ .

### باب الحاء والضاد

ح ض ن : الْحَضْنُ : مصدر حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ يَحْضُنُهُ . وَحَضَنُ : جبلٌ بأعالي نجدٍ ؛ يقال « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا »<sup>(٦)</sup> . وَالْحَضْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الْعَاجُ .

(١) النساء : ٩٠ .

(٢) ذكر في مادة « ج ر م » .

(٣) الإسراء : ٨ .

(٤) البقرة : ١٩٦ .

(٥) فَلَجٌ : اسم بلد ، ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة إلى اليمامة : طريق بطن فلج ، أو هو واد بين البصرة وحمى ضريّة ، وقيل : هو واد بطريق البصرة إلى مكة . ( ياقوت ) .

(٦) هو مثل يضرب في الدلائل على الأشياء . وحضن : اسم جبل بنجد ؛ فمن رآه فليس يحتاج إلى أن يسأل عن نجد .

الأمثال لأبي عبيد : ٢١٠ والعسكري ٧٨/١ والميداني ٣٣٧/٢ والمستقصى ٣٨٤/١ ومعجم البلدان ( حضن ) واللسان ( نجد ، حضن ) .



ح ض ر : الحضارة ، بالفتح ، وأبو زيد : بالكسر . وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup> :

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيَّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا  
وفلان من أهل الحضارة والحضارة ، وفلان حَضَرِيٌّ . وعلى الماء  
حَاضِرٌ ، وقومٌ حُضَارٌ ، إذا حَضَرُوا المِياه . وحكى الفراء عن الكسائي :  
كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ، وبعضهم يَضُمُّ وَيَكْسِرُ ، وكلُّهم يقول بِحَضْرِهِ ، بفتح  
الحاء والضاد . وحَضَرَ القَاضِي يَحْضُرُهُ ، وحَضِرَهُ يَحْضُرُهُ ؛ لغةٌ حكاها بعضُ  
النحويين / عن ناسٍ من العرب . ومثله : فَضِلَ يَفْضُلُ ؛ ويذكر في [ ٤٨ / أ ]  
موضعه<sup>(٢)</sup> . وحكاها الفراء أيضاً ، قال : وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثُرَوَانَ<sup>(٣)</sup> لجرير بن  
الْخَطَفِيِّ<sup>(٤)</sup> :

مَا مَنُ جَفَانَا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضَرَتْ كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ  
وَفَرَسٌ مُحْضِرٌ ، أي سريعٌ . وَالْحَضِيرَةُ : الخمسة والأربعة يَغْزُونَ .

(١) قاله القطامي ، كما في ديوانه : ٥٨ واللسان والصحاح ( حضر ) والمقاييس ٧٦/٢ وشرح الأبيات ٩٨/أ .

وفي هذا الأخير : « يقول : من أعجبه زِيُّ أهل الحضرة وزينتهم فكيف ترانا من بين أهل البوادي . يريد أنهم أهل بادية في حسن أهل الحضرة ونظافتهم » .

(٢) المشوف مادة « ف ض ل »

(٣) هو أبو ثروان العكلي ، أعرابي ، بدوي فصيح . تعلم في البادية ، وله من الكتب « خلق الفرس » و « معاني الشعر » .

( انظر معجم الأدباء ١٤٨/٧ - ١٥٠ )

(٤) اللسان والصحاح ( حضر ) وديوانه ١٧٤/١ من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب .

قال أبو شهاب الهذلي<sup>(١)</sup> :

رجالٌ حروبٍ يَسْعُرُونَ وحَلَقَةً من الدَّار لا يأتي عليها الحضائرُ

وقالت سُلَيْمى الجَهَنِيَّة<sup>(٢)</sup> :

يَرِدُ المِياهَ حَصِيرَةً ونَفِيضَةً ورُدَّ القَطَاةُ إذا سَمَّالَ التَّبَعُ

النَّفِيضَةُ<sup>(٣)</sup> : الطليعة . واسمَالٌ : قَصَرَ . والتَّبَعُ : الظلُّ ؛ يعني نصف النهار .

### باب الحاء والطاء

ح ط ط : الحَطُوطُ : المُسْتَفِلُّ .

ح ط م : الحَطْمُ : مصدرٌ حَطَمْتُ أَحْطِمُ ، أي كسرت . والحَطْمُ : مصدرٌ حَطِمَتِ الدَّابَّةُ تَحْطِمُ . ورجُلٌ حُطِمَةٌ : كثيرُ الأكل .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٩٧ والصاحح واللسان ( حضر ) .

ونسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٢٧/ب إلى أبي ذؤيب الهذلي ، وجاء فيه : الحَلَقَةُ : الجماعة ؛ ولا تمضي عليها الحضائر : أي الحضائر لا تجور على هذه الحَلَقَةُ ؛ لخوفها منها .

(٢) في اللسان ( حضر ، نفض ، سمأل ، تبع ) نسبه إلى سلمى الجهنية ، ثم أورد تصويهاً لابن بري على أن القائلة « سعدى الجهنية » .

وفي شرح الأبيات ٢١٨/أ : قالت سلمى الجهنية تراثي أخاها أسعدَ وأنه يرد المياها مع نفر قليل ينظرون الطريق ويعرفون ما فيه ، وذلك وقت ورود القطاة ...

(٣) من هنا إلى قوله : « نصف النهار » مستدرِك في الهامش .

## باب الحاء والظاء

ح ظ ظ : الحَظُّ : البَختُ . ورجلٌ محْظُوظٌ وحَظِيظٌ وحَظٌّ وحَظِيٌّ ؛ صاحبُ حظٍّ .

ح ظ و : اللِّحْيَانِي : يقال حَظِيي فلانٌ حِظْوَةٌ<sup>(١)</sup> وحُظْوَةٌ وحِظَّةٌ .  
وأنشد لأم<sup>(٢)</sup> الحمّارس<sup>(٣)</sup> .

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ أَوْ صَلَفٌ أَوْ بَيْنَ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ

قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ

/ الصَّلَفُ : ضِدُّ الْحِظْوَةِ . وَالْحَوْقُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ إِطَارِ الْكَمَرَةِ . [ ٤٨/ب ]

ح ظ ر : احْتَظَرْتُ حَظِيرَةً ، أَي اتَّخَذْتُهَا ، وَهِيَ شَجَرٌ تَكْنَفُ بِهِ

(١) في الأصل بفتح الحاء ، والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٢) في الهامش ما نصه : « صحته ابنة الحمّارس » ومثل ذلك في شرح الأبيات والصاح . وفي القاموس والتاج : أم الحمّارس البكريّة ، معروفة . وأورد صاحب التاج قول الشاعر :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْباً عَلَى عَزْبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَّارِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ  
وفي مادة « ر ب ك » من المشوف : غنيّة الكلاية : أم الحمّارس .

(٣) الأبيات في اللسان ( حظي ) والأخير في ( حوق ) .

وفي شرح الأبيات ٩٩/ب : « تقول : ليس يخلو حالي مع الزوج من أحد هذه الوجوه المذكورة ؛ إمّا أن أحظى عنده ، وهو الذي أريده ؛ وإمّا أن يطلقني ، أو أصف عنه ؛ والصف : ألا تحظى المرأة عند زوجها . أو أكون معلقة بين المحبة والمُبغضة . وفي هذه الأحوال كلها المهر واجب عليه لها ؛ لأنه قد دخل بها وجامعها ، ولا خلاف بين الفقهاء أنه إذا جامعها استوجبت جميع المهر .. » .

الإبل من الحرّ والبرد . ويقال : جاءت سوابقُ الإبلِ فدخلت الحظيرةَ .  
والحِطَّارةُ<sup>(١)</sup> والحِطَّارُ ، بالكسر والفتح فيهما ، والحِطْرُ . ومن حواشي  
الكتاب الحِطَّارُ<sup>(٢)</sup> ، بالفتح : الذُّبابُ .

### باب الحاء والفاء

ح ف ف : الحَفُّ : مصدر حَفَفْتُ الشَّيْءَ أَحْفُهُ . والحَفَفُ : قِلَّةُ  
المأكول وكثرة الأكلية . قال ابنُ الأنباري : الحَفَفُ أن يكونَ المأكولُ  
لا يفضُلُ عن الأكل ولا يَقْصُرُ عنه . وما عليه حَفَفٌ ، أي أثرٌ عَوَزٍ . وقومٌ  
مُحَفِّفُونَ ، وحَفَّتْهُمُ الحَاجَةُ حَفًّا شَدِيدًا ، إذا كانوا محَاوِيجَ . وحَفِيفٌ  
الرَّحَى : صوتُها في الطَّحْنِ .

ح ف و : يقال : هو حَافٍ بَيْنَ الحِفْوَةِ والحُفْوَةِ . وتقول : هو  
حَفٍ ، إذا رَقَّتْ قدماهُ من المشي . وقد حَفِيَ يحْفِي حَفًى .

ح ف ر : بأَسْنَانِهِ حَفَرٌ ، بِأَسْكَانِ الفاءِ ، وبنو أَسَدٍ يفتحونها ؛ وهو  
سَلَاقٌ في أصولِ الأَسنانِ ، يقال : أصبحَ فَمُ فلانٍ مَحْفُورًا . وفي مَثَلٍ :  
« النَّقْدُ عِنْدَ الحَافِرَةِ »<sup>(٣)</sup> ، أي عند أولِ كَلِمَةٍ ، والتَّقَوُّوا فاقْتَتَلُوا عند

(١) لم ترد « الحِطَّارة » بالتاء في المعاجم ، وورد « الحِطَّار » بكسر الحاء وفتحها بمعنى :

الحائط ، وما يعمل للإبل من شجر ليقبها البرد . والحِطْرُ ، ككتف : الشجر المحتطَر به .

(٢) في المعاجم : الحِطَّار كحِطَّار : ذباب أخضر يلسع كذباب الآجام .

(٣) ويروى « الحافر » . يضرب هذا المثل للنقد الحاضر في البيع .

( انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٨٣ والعسكري ٣١٠/٢ والميداني ٣٣٧/٢ والزمخشري ٣٥٤/١ )

واللسان : حفر ) .

الحافرة ، أي عند أول ما التفتوا . قال الله تعالى : ﴿ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾<sup>(١)</sup> ، أي عند أول أمرنا . وأنشد ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup> :

أَحَافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَاهٍ وَعَارٍ

/ أي أَرْجِعْ إِلَى أَوَّلِ شَبَابِي بَعْدَ أَنْ صَلَعْتُ وَشَيْبْتُ . [ ٤٩ / أ ]

ح ف ض : الحَفْضُ : مصدرُ حَفَضْتُ الْعُودَ أَحْفِضُهُ ، إِذَا حَنَيْتَهُ . قال رؤبة<sup>(٣)</sup> :

إِمَّا تَرِيْ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا

ويروى بالخاء . والحَفْضُ : البعير الذي يَحْمِلُ خُرْثِيَّ الْبَيْتِ ، وجمعه أَحْفَاضٌ . قال رؤبة يمدح بلال بن [ أبي ]<sup>(٤)</sup> بُرْدَةَ<sup>(٥)</sup> :

(١) النازعات : ١٠

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( حفر )

(٣) اللسان والصحاح ( حفص ) وديوانه : ٨٠ وفيه : « أما ترى » من قصيدة يمدح بها تميماً وسعداً ويفتخر بنفسه .

وفي شرح الأبيات ٧٠/ب : « إمّا ترى أيتها المرأة الهرمَ ومَرَّ السنين علي قد حناني ، أي عطفني .. وحفصاً : منصوب على الحال ، كما تقول : جاء زيد مشياً ، وقتل صبراً ... »

(٤) تكملة من الديوان وشرح الأبيات ومادة « ع ق ر » من المشوف .

وبلال بن أبي بردة : هو عامر بن أبي موسى الأشعري ، أمير البصرة وقاضياها ، كان راوية فصيحاً أديباً . عزله يوسف بن عمر الثقفي وسجنه ، فمات سجيناً .

( تهذيب التهذيب ٥٠٠/١ والخزانة ٤٥٢/١ )

(٥) ديوانه : ٨٣ واللسان والصحاح ( حفص )

يا بَنَ قُرُومٍ<sup>(١)</sup> لَسْنَ بِالْأَحْفَاضِ

وَالْحَفْضُ أَيْضاً : مَتَاعُ الْبَيْتِ حِينَ يُحْمَلُ . وَيُرَوَّى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ  
كُثُومٍ<sup>(٢)</sup> :

وَنَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ عَنْ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا  
أَيُّ عَنِ الْإِبْلِ الَّتِي تَحْمِلُ مَتَاعَ الْبَيْتِ . وَيُرَوَّى « عَلَى الْأَحْفَاضِ » أَيُّ  
عَلَى الْمَتَاعِ .

ح ف ظ : أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِحْفَاضاً : أَغْضَبْتَهُ ، وَهِيَ الْحَفِيزَةُ  
وَالْحِفْظَةُ . وَحَفِظْتُ الْعِلْمَ وَغَيْرَهُ أَحْفَظُهُ حِفْظاً .

### باب الحاء والقاف

ح ق د : حَقَدْتُ عَلَيْهِ أَحْقِدَ حَقْدًا ، وَحَقَدْتُ أَحْقَدُ ، لُغَةٌ .

= وفي شرح الأبيات ٧١/أ : « يمدح بلال بن أبي بردة ، يريد : يا ابن الرؤساء  
العظام ؛ لأن القروم من الإبل أكرم الفحول ، تودع للفحلة ولا يحمل عليها ؛  
لكرمها ونجابتها ؛ والأحفاض : التي للحمل ، وهذا على التشبيه . يقول : آباؤك  
كرام في الناس كالقروم في الإبل » .

(١) في الهامش : « القروم : الكرام ، شبهوا بالقروم من الإبل » .

(٢) شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري : ٣٩٣ وشرح القصائد العشر  
للتبريزي : ٢٢٩ واللسان والصاحح ( حفص ) .

وفي شرح الأبيات ٧٣/أ : « يقول : إذا فرغ غيرنا وخاف فرحل عن موضعه ، منعنا  
نحن ما يلينا ولم تنتقل عن مواضعنا مخافة .. يريد : إذا وقع عماد البيت على  
المتاع ؛ يريد أن البيوت قلعت وقوّضت للرحيل فسقط العمد على المتاع الذي في  
البيت » .

## باب الحاء والكاف

ح ك ك : يقال : ما حَكَ في صدري منه شيء .

ح ك ي : أبو عُبَيْدَةَ : يقال حَكَيْتُ الكلامَ وحَكَوْتُهُ .

## باب الحاء واللام

ح ل ل : الحَلَّةُ : لا تكونُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ . والمُحِلَّتَانِ : القِدرُ

والرَّحَى . / والمُحِلَّاتُ : هاتانِ ، والفأسُ ، والدَّلْوُ ، والشَّفْرَةُ ، [ ٤٩/ب ]  
والقَدَّاحَةُ . وإنما سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنَّ مَنْ كانت معه حَلٌّ حيثُ شاء ، وإلا  
فلا بُدَّ له من مجاورة النَّاسِ ليستعيرَ بعضَ هذه . قال <sup>(١)</sup> :

لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ      نكباءُ صرَّ بأصحابِ المُحِلَّاتِ  
الأتَاوِيُونَ : الغَرْباءُ ، واحدُهُم أَتِيٌّ وأَتَاوِيٌّ . والنَّكَبَاءُ : ريحٌ بين  
ريحينِ . قال السَّيرافيُّ : تقديره : لا يَعْدِلَنَّ هؤلاءُ أحداً <sup>(٢)</sup> بأصحابِ هذه .

(١) اللسان ( حلل ، أتي )

وفي شرح الأبيات ٢٣٦/أ : « الذي رأيته في الكتاب : لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ ، وينبغي  
عندي أن يكون : لا يَعْدِلَنَّ ، أي لا ينبغي أن يُعْدَلَ رجل غريب فقير لا يستره  
شيء من البرد والريح برجل غني له بيت وأداة وآلة يستعملها في دفع مضرة البرد  
وغيره .. ؛ والصَّر : الباردة ، يقال : عَدَلْتُ فلاناً بفلانٍ ، إذا سَوَّيتَ بينها ، وإن  
كان قد استعمل عدل فلان بفلان ، إذا ساواه ؛ والرواية الأولى جيِّدة . وسألت أبي  
- رحمه الله - عن ذلك فقال : لا يَعْدِلَنَّ ، بكسر الدال وفتح الباء ، صوابٌ ، وقد  
حذف المفعول ، وتقدير الكلام : لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ أحداً بأربابِ المُحِلَّاتِ » .

(٢) في الأصل « أحد » والمثبت من اللسان وشرح الأبيات .

وقال ابنه : الصَّوَابُ : لَا يُعْدَلَنَّ ؛ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .

ح ل م : حَلَمَ فِي الْمَنَامِ يَحْلُمُ حُلْمًا . وَحَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حَلِمًا ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلْمَةُ ، وَهِيَ دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْجِلْدِ . قَالَ يَعْقُوبُ : أَنَشِدَنِي أَبُو عَمْرِو اللَّوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ<sup>(١)</sup> :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ  
ح ل و : تقول : حَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِهِ وَحَلَوْتُهُ أَحْلُوهُ حُلْوًا  
وَحُلُونًا ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ فَعَلَهُ بِكَ . قَالَ عَلْقَمَةُ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَبْدِ ،  
وَيُقَالُ ضَابِئُ<sup>(٣)</sup> الْبُرْجُمِيِّ :

(١) اللسان ( حلم ) مع أبيات آخر .

وفي شرح الأبيات ١/٤٠ أ : « هذا الوليد بن عقبة بن أبي معيط يحضّ معاوية على حرب عليّ ، ويهجنه في كتبه إلى عليّ ويقول : أنت في إصلاح شيء قديم قد تمّ فساد ك هذه المرأة التي تدبّع الأديم الحلم ، وهو الذي قد وقعت فيه الحلمة فتقبّته فأفسدته فلا ينتفع به ولا يصلح بالدبّع ، وهذا على طريق المثل » .

(٢) ويقال له : علقة الفحل . شاعر جاهلي ، من تميم ، كان معاصراً لأمير القيس وله معه مساجلات .

( الشعر والشعراء : ٢١٨ وطبقات ابن سلام : ١١٥ وسمط اللآلي : ٤٣٣ والخزانة ٥٦٥/١ )

(٣) ضابئ البرجمي : هو ضابئ بن الحارث بن أرطاة التيمي . شاعر مخضرم خبيث اللسان ، سجنه عثمان بن عفان لإفحاشه في هجاء قوم من الأنصار ، ومات في سجنه نحو ٣٠ هـ . ومن شعره الشاهد :

فَن يَكْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقِيَّارٌ بِهَا لَغْرِبٌ

( الشعر والشعراء ٣٥٠/١ ومعجم الشعراء : ٢٤٤ والخزانة ٨٠/٤ )



أَلَا رَجُلًا أَحْلَوْه رَحْلِي وَنَاقِي يُبْلَغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ<sup>(١)</sup>

يروى رَجُلًا بالنصب ، وبالجرّ على إرادة من ، كما قال الآخر<sup>(٢)</sup> :

أَلَا رَجُلًا<sup>(٣)</sup> جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبَيَّتْ

أَيُّ تَحَصَّلَ تُرَابَ الْمَعْدِنِ لَتَنُخَلَّهُ وَتَبَيَّتْ لِلْفَجُورِ . وقال أوسٌ يهجو

الحكم بن مروان<sup>(٤)</sup> :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَيْسُ بِلَالُهَا

/ ومنه : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حُلْوَانِ الْكَاهِنِ »<sup>(٥)</sup> . وَحَلَّاتُ [ ٥٠/أ ]

(١) ديوانه : ١٣١ واللسان ( حلا ) .

وفي شرح الأبيات ١١٩/أ : « يقول : أي رجل أعطيته رَحْلِي وَنَاقِي ليلبغ عني الشعر ويرويه ؛ لأنه ما بقي من يؤخذ عنه الشعر الجيد غيري . وقائله : يعني جماعة الشعراء القائلين الشعر » .

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادي ، كما في نوادر أبي زيد : ٥٦ وسيبويه : ٣٥٩ ومقاييس اللغة ٦٨/٢ والخزانة ٤٥٩/١ و ١١٢/٣ ، ١٥٦ و ٤٧٧/٤ واللسان ( حصل ) .

(٣) في اللسان قال ابن بري : رجل : فاعل بإضمار فعل يفسره يدل ، تقديره : هلاً يدلّ رجلٌ على محصّلة . وأنشده سيبويه « أَلَا رَجُلًا » بالنصب ، وقال : تقديره : أَلَا تُرُونِي رَجُلًا . وقيل : بمعنى هاتِ لي رجلاً . وقال الجوهري : ويروى « أَلَا رَجُلٍ » بمعنى : أما من رجلٍ .

(٤) اللسان ( حلا ، بلل ) والمقاييس ، وديوانه : ١٠٠ من أبيات قالها في الحكم بن زنباع العبسي ، وكان مدحه فلم يثبه . والبلال : ما يبل به الحلق من الماء واللبن .

ابن السيرافي ٢٥٠/ب : « يقول : كأني أعطيت مدحي صخرةً حين مدحت هذا الرجل : لأنني لم أتنفع بمدحي له ، كما لا أتنفع بمدحي صخرةً صماءً .. » .

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي ٢٣١/١٠ كتاب المساقاة والمزارعة .

السَّوِيقَ ، مهموزٌ ، وليس أصله الهمز ، وأصله الواو من الحلاوة . ووقعَ على حلاوة القفا وحلاوى القفا ، بضمّ الحاء ، وحليّ بعيني وصدري ، وفي عيني وصدري . وحلاً أيضاً يحلو حلاوةً .

**ح ل ي :** يقال : حَلَيْتُ المرأةَ أَحْلِيهَا : جَعَلْتُ لَهَا حَلِيًّا . وبعضهم : حَلَوْتُ ، بهذا المعنى <sup>(١)</sup> .

**ح ل أ :** تقول : حَلَّاتُ الإِبِلِ عن الماء ، إذا طردتها ومنعتها الورد . وحَلَّاتُ له حَلْوَاءٌ ، إذا حَكَّكَتَ حَجَرًا على حجرٍ وجعلتَ الحُكَّاكَ في كَفِّكَ أو صَدَّاتُ له المِرَاةَ وكَحَلَّتْهُ به .

**ح ل ب :** أبو عبيدة : حُلْبَةٌ ، بإسكان اللام وضمةُها . وَحَبُّ المَحْلَبِ ، بفتح الميم واللام . وهي المَحْلَبِيَّةُ . والمَحْلَبُ ، بكسر الميم : الإناء الذي يُحْتَلَبُ فيه . وَحَلَبَ الشَّاةَ يَحْلُبُهَا حَلْبًا . وَأَحْلَبَهُ الشَّاةُ : أعانته على الحلب . وَحَلَوْبَتُهُمْ : ما يَحْلُبُونَ . وسِقَاءٌ حُلْبِيٌّ : مَدْبُوعٌ بالحلب .

**ح ل ج :** قال أبو صاعدٍ الكلابيُّ : الحَلِيجَةُ : عَصَاةٌ نَحْيُ السَّمْنِ أو اللَّبَنِ أَنْتَقِعَ فِيهِ تَمَرٌ . وقال أبو مَهْدِيٍّ وَغَنِيَّةٌ : هي السَّمْنُ على المَخْضِ <sup>(٢)</sup> .

**ح ل ف :** الحَلْفُ : مصدر حَلَفْتُ . والحَلْفُ : العَهْدُ بين القوم . ويقال : الحَلْفُ ، بفتح الأوّل وكسر الثاني ، بمعنى الحَلْفِ . والحَلَفَةُ : واحدةُ الحلفاء ؛ عن الأصمعيِّ . وقال أبو زَيْدٍ : حَلَفَةٌ ، بكسر اللام .

(١) في الهامش : « والحليّ : يبيس النسيّ ، وهو نبت » .

(٢) في الأصل « المحض » بالحاء ، ويوافق ذلك إحدى نسخ القاموس . وأثبت ما في الإصحاح والمعجم الأخرى .

ح ل ق : الخلق : واحد الخلق ، وهو أيضاً مصدرٌ / حَلَقْتُ [ ٥٠/ب ] الشيء ، وبالكسر : المال الكثير وخاتم الملك . والحلقة ، بسكون اللام : حلقة الباب ، وحلقة القوم ، والجمع حَلَقٌ ، بفتحها ، وحِلاقٌ . وقال يعقوب : سمعتُ أبا عمرو الشيباني يقول : ليس في الكلام حلقةٌ ، بفتح اللام ، إلا جمع خالقٍ للذي يخلق الشعر . ويقال : حَلَقَ مَعَزَهُ ، وهي الحلاقة ، وجَزَّ ضَانَهُ .

### باب الحاء والميم

ح م م : الحمية : كرائم المال ، وجمعها حمائم ، يقال أَخَذَ الْمُصَدِّقُ حَمَائِمَ الْمَالِ ، أي كرائمها . والحمية : الماء يُسَخَّنُ ، يقال : أَحْمُوا لَنَا الْمَاءَ . وَاسْتَحْمَمْتُ : صَبَبْتُ عَلَى مَاءٍ حَارًّا . وَمَالُهُ حَمٌّ وَلَا رُمٌّ غَيْرُ كَذَا ، أي<sup>(١)</sup> ماله همٌّ يحتدُّ بسببه ، وَلَا رُمٌّ ، أي شيء يرمِّه غير كذا ؛ وَلَا لَنَا حَمٌّ مِنْ ذَلِكَ ، أي لا بُدَّ . وَالْحَمَامَةُ ، بالهاء ، للذكر والأنثى .

ح م و : في حَمِي المرأة أربع لغات :

إحداها : أَنْ تَكُونَ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ ، وَفِي النَّصْبِ بِالْأَلِفِ ، وَفِي الْجَرِّ بَالِيَاءٍ إِذَا أَضِيفَ ، فَإِنْ أُفْرِدَ قِيلَ : حَمٌّ .

والثانية : حَمَاهَا بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ ، مِثْلُ قَفَاهَا ، وَفِي الْإِفْرَادِ حَمًّا .

(١) من هنا إلى قوله : « غير كذا » مستدرك في الهامش .

قال حميد بن ثور<sup>(١)</sup> :

وَبَجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي وَحَمًّا يَخِرُّ كَمَنْبِذِ الْحِلْسِ<sup>(٢)</sup>

الحِلْسُ<sup>(٣)</sup> : الكساء . شوهاء : قبيحة . والمنبذ : الملقى ، بسكون اللام .

والثالثة والرابعة : حكاها الفراء ، وهما : حمؤها ، بسكون الميم وهمزة بعدها ، وحمها بإسقاط الواو والهمزة ، مثل دمها . قال<sup>(٤)</sup> :

(١) هو حميد بن ثور الهلالي ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ، وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام . توفي على الأرجح في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .  
( الشعر والشعراء ٣٩٠/١ والأغاني ٣٥٦/٤ والإصابة تر ١٨٣٤ وسمط اللآلي : ٣٧٦ ورغبة الأمل ٤٢/٢ ) .

(٢) اللسان ( حما ، شوه ، جلس ) والديوان : ٩٨ وقبله :

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً فَخَفِفْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْحَبْسِ  
حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ أَبْرَزَنِي نُبَذَ الرِّجَالُ بَزْوَلَةٍ جُلْسِ

وفي اللسان : « قال ابن بري : الشعر لحميد بن ثور ؛ قال : وليس للخنساء كما ذكر الجوهري ، وكان حميد خاطب امرأة فقالت له : ما طمع أحد فيّ قط ، وذكرت أسباب اليأس منها فقالت : أما حين كنت بكرةً فكنت محفوفةً بمن يرقبني ويحفظني محبوسةً في منزلي لأترك أخرج منه ، وأما حين تزوّجت وبرز وجهي فإنه نُبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأة زوّلةٍ فطنةٍ ، تعني نفسها . ثم قالت : ورمي الرجال أيضاً بامرأةٍ شوهاء ، أي حديدة البصر ترقبني وتحفظني . ولي حَمٌّ في البيت لا يبرح ، كالحِلْس الذي يكون للبعير تحت البرذعة ، أي هو ملازم للبيت كما يلزم الحِلْسُ برذعة البعير ... » .

وقد ورد أكثر هذا الشرح عند ابن السيرافي في شرح أبيات الإصلاح ٢١٣/أ

(٣) من هنا إلى قوله « بسكون اللام » مستدرك في الهامش .

(٤) اللسان ( حما ) مع أبيات آخر ؛ ونسبه ابن بري إلى فقيده ثقيف .

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَزْعُمُ أَنِّي لَهَا حَمُو

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

/ قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا إِذْنَهُ<sup>(٢)</sup> فَإِنِّي حَمُوُّهَا وَجَارُهَا [ أ/٥١ ]

ويروى « تَيْذَنُ » وإن شئت « حَمَهَا » .

وَأَمَّا حَمَاةُ الرَّجُلِ فَلَيْسَ فِيهَا لُغَةٌ إِلَّا هَذِهِ ، وَهِيَ أُمُّ زَوْجَتِهِ . وَكُلُّ قَرِيبٍ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ ، مِثْلُ أَخِيهِ وَأَبِيهِ وَعَمِّهِ ، فَهُمْ الْأَحْءَاءُ .

ح م ي : الكسائي : أَشَدَّ حَمِيٍّ الشَّمْسُ وَحَمُوُّهَا . وَسَمِعَ فِي تَشْبِيهِ الْحِمَى حِمَوَانٍ ، بِكسر الحاء<sup>(٣)</sup> ، وَالْوَجْهَ الْيَأُ . وَحَمَةُ الْعَقْرِ ، مُخَفَّفٌ : سَمُهَا ، لَا الَّذِي تَلْدَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ حُمَاتٌ . وَحَمِيَّتُ الْمَرِيضِ حِمِيَّةٌ . وَحَمِيَّتُ أَنْفًا أَنْ أَفْعَلَ ، إِذَا أَنْفَتَ مِنْهُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَّةً . وَفِي بَعْضِ النُّسخ : حَمِيَّتُ الْمَكَانِ وَأَحْمِيَّتُهُ : جَعَلْتُهُ حِمِيًّا . قَالَ<sup>(٤)</sup> :

حَمَى أَجْبَاتِهِ فَتَرَكْنَ قَفْرًا<sup>(٥)</sup> وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ  
وَأَحْمِيَّتُ الْمِسْمَارِ فَهُوَ مُحْمَى .

(١) اللسان ( ح م ) .

(٢) فِي الْإِصْلَاحِ وَشَرَحَ الْآيَاتِ ٢١٣ ب : « تَيْذَنُ » وَأَصْلُهُ لَيْتُذَنُ ، فَحُذِفَ اللَّامُ ، وَهُوَ جَائِزٌ فِي الشَّعْرِ .

(٣) قَوْلُهُ : « بِكسر الحاء » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٤) اللسان والتاج ( ح م ) بِلا نِسْبَةٍ .

(٥) فِي الْأَصْلِ « يَقْرَأُ » وَالثَّبْتُ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ .

ح م أ : حَمَاتُ الْبَيْرِ ، إِذَا نَزَعْتَ حَمَاتُهَا ، وَأَحْمَاتُهَا : أَلْقَيْتَ فِيهَا الْحَمَّةَ .

ح م ت : الْحَمِيْتُ : نَحْيُ السَّمْنِ إِذَا جُعِلَ فِيهِ الرَّبُّ يُمْتَنُّ بِهِ ، أَيْ يَقْوَى . وَهَذِهِ الثَّمَرَةُ أَحْمَتُ مِنْ هَذِهِ ، أَيْ أَشَدُّ حَلَاوَةً . قَالَ رُوْبَةُ<sup>(١)</sup> :

وَكُنْتُ مِجْذَاماً إِذَا عَصَيْتُ حَتَّى يَبْـُـوْخَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ  
أَي حَتَّى يَسْكُنَ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ .

ح م د : حَمِدْتُ الرَّجُلَ : أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ . وَأَحْمَدْتُهُ : صَادَفْتَهُ مُوَافِقاً . وَرَجُلٌ حُمْدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الْأَشْيَاءِ وَيَزْعُمُ فِيهَا أَكْثَرَ مِمَّا فِيهَا ، وَحُمْدَةٌ : يُحْمَدُ .

ح م ر : / الْحُمْرَةُ ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ : طَائِرٌ ، وَالْجَمْعُ حُمَرٌ وَحُمَرَاتٌ . [ ٥١ / ب ]  
قَالَ<sup>(٢)</sup> :

(١) البيت الثاني في اللسان ( حمت ، بوخ ) وهما في الديوان : ٢٦ وروايتها فيه :  
وَكُنْتُ مِجْذَاماً إِذَا عَصَيْتُ إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوَيْتُ  
وَلَا أُجِيبُ الرَّعْبَ إِنْ رُقِيتُ حَتَّى يَفِيقَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ  
وفي شرح الأبيات ٢٢٥/ب : « المجذام : المقطاع ، يقول : إِذَا عَصَانِي إِنْسَانٌ قَطَعْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ . وَقَوْلُهُ : إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ : أَيْ اضْطَرَبَ عَلَيَّ ؛ أَوْ لَوَيْتُ : أَيْ مُطِيتُ ؛ حَتَّى يَبْـُـوْخَ : أَيْ يَسْكُنُ ؛ وَأَرَادَ بِالْحَمِيَّتِ هَاهُنَا الشَّدِيدَ » .

(٢) اللسان ( حمر ) ونسبه إلى أبي المهوش الأسدي . وفي معجم البلدان ١٧/٥ : أَبُو  
المهوس ، بالسين ، مع أبيات آخر .

وفي شرح الأبيات ١٢٩/ب : « يَهْجُو بَنِي تَمِيمٍ ، وَيَقُولُ : قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ شَجْعَاناً فَإِذَا أَنْتُمْ جَبْنَاءُ ؛ جَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحُمَرِ . وَلِصَافٍ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ ؛ وَخَفِيَّةٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ الْأُسْدُ .. »

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ      فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ الْحُمَرِ

لَصَافٍ : موضع . وقال يعقوبُ : أنشدني الهلاليُّ والكِلابيُّ<sup>(١)</sup> :

عَلِقَ حَوْضِي نَغْرَ مُكِبٌ      إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْبُ

وَحَمَرَاتٌ شُرْبُهُنَّ غِبٌ

والتخفيف جائز . قال ابنُ أحمَرَ<sup>(٢)</sup> :

إِنْ لَا تَدَارِكُهُمْ<sup>(٣)</sup> تُصْبِحُ مَنَارِلُهُمْ      قَفَرًا تَبِيضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمَرُ

وَحَمَرَ شَاتِهِ يَحْمُرُهَا حَمَرًا ، ذَاتَتْفَهَا . وَحَمَرَ الْحَارِزُ سَيْرَهُ يَحْمُرُهُ ،  
إِذَا سَحَاهُ ثُمَّ دَهَنَهُ لَيْسَهُلَ الْحَرْزُ بِهِ . وَحَمَرَ الْبَرْذُونَ يَحْمُرُ حَمَرًا ، مِنْ أَكْلِ  
الشَّعِيرِ . وَاحْمَرَ الشَّيْءُ : صَارَ أَحْمَرَ . وَاحْمَرَ ، إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى  
حَالٍ . وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْأَلْوَانِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ

---

(١) اللسان ( حمر ، نغر ، غيب )

وفي شرح الأبيات ١٣٠/أ : « يريد أن الحُمَر والنُّغَرَات قد كثرت على حوضه تشرب منه . وعلق الحوض ، إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ . وَالْعَبُّ : الشُّرْبُ بِسُرْعَةٍ . وَالْغِبُّ : أَلَّا تَوَاصَلَ الشُّرْبُ ، تَشْرَبُ مَرَّةً وَتَدَعُ أُخْرَى » .

(٢) اللسان ( حمر ) والديوان ١٠٧ من قصيدة يشكو بها عمال الصدقة إلى يحيى بن الحكم بن أبي العاص والي المدينة لعبد الملك بن مروان . وقبله :

مَلُّوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقَتْهُمْ      ظَلَمَ السُّعَاةَ وَبَادَ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ

وفي شرح الأبيات ١٣٠/أ : « .. يقول : إن لم تداركهم وتغيثهم جَلَوْا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَأَصْبَحَتْ تَبِيضُ فِي نَوَاحِيهَا الْحُمَرُ » .

(٣) في الأصل « إِنَّ لَا تَدْرِكُهُمْ » والمثبت من الديوان واللسان وشرح الأبيات .

منهم وأحمر ، ولا يقال كُلُّ أبيضَ ؛ حكاها عن أبي عمرو بن العلاء .  
قال <sup>(١)</sup> :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمِئْتٍ تَوَافَتْ بِهِمْ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا  
ويروى « فَأَوْعَيْتُمْ » بالياء ، من أَوْعَيْتُ المتاعَ ، والباءُ أجودُ . وَعَبْدُ  
هنا : عبدُ بن أبي بكر بن كلاب .

والأحمران : اللحم والشراب ، فإن كان معها الخُلُقُ فهي الأحامِرَةُ .  
قال : ويقال هو عَمَرُ بن عبد العزيز رحمه الله ، قالها قبل نُسكِه <sup>(٢)</sup> :

[ ٥٢/أ ] / إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتُ مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَّ قِدْماً مُوَلَعاً  
الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ وَأَطْلِي بِالزَّغْفَرَانِ وَلَنْ أَزَالَ مُوَلَعاً  
ويروى « مُودَّعاً » .

ح م ص : انْحَمَصَتْ يَدُهُ ، إذا كان بها وَرَمٌ فَسَكَنَ .

ح م ض : حَمَصَتِ الْإِبِلُ فِيهَا حَامِضَةٌ : رَعَتِ الْخُلَّةَ ، وهو من  
النَّبْتِ مَا كَانَ حُلُوًّا ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ ، وَالْحَمِضُ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ  
مِلْحًا ؛ وَأَحْمَضْتُهَا فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ . فَإِنْ كَانَتْ مُقِيمَةً فِي الْحَمِضِ قِيلَ : إِبِلٌ  
حَمِضِيَّةٌ . وَأَحْمَصَتِ الْأَرْضُ فِيهَا مُحْمِضَةً : كَثُرَ حَمَضُهَا .

(١) اللسان ( حمر ) بلا نسبة .

(٢) اللسان ( حمر ) ، وهما منسوبان إلى الأعشى ، وليسا في ديوانه .

وفي شرح الأبيات ٢٣٤/ب : « زعموا أن هذين البيتين لعمر بن عبد العزيز رحمه  
الله ، وذكروا أنه قالها قبل نسكه حين كان والي المدينة ، وكان حينئذ مستهتراً  
بالغناء ، وله في تلك الحال أشعار جياذ » .



ح م ط : في بعض النسخ ، جَعَلَ ذلك في حَمَاطَةِ قلبه ، أي أقصاه .

ح م ق : الفراء : يقال : حَمَقَ وَحَمِقَ من الأحمق .

ح م ل : الحَمْلُ ، بالفتح : ما كان في بَطْنٍ أو على رأسِ شجرةٍ ، وجمعه أَحْمَالٌ ، وبالكسر : ما حُمِلَ على ظهرٍ أو رأسٍ . قال الفراء : يقال : امرأةٌ حَامِلٌ وحَامِلَةٌ ، إذا كانَ في بطنها ولدٌ . وأنشد الأصمعيُّ لعمرو بن حسان<sup>(١)</sup> :

تَمَخَّصَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٍ أَنَّى وَلَكُلَّ حَامِلَةٍ تِيَامُ  
الضمير راجعٌ إلى النعمان أبي قابُوسَ ، أو إلى كِسرى ؛ لأنهما مذكوران  
قبل هذا البيت<sup>(٢)</sup> . وغرضه بهذا الشعر أن يَكْفَى عاذِلَتَهُ عن لَوْمِها إِيَّاه في  
إنفاقِ مَالِه ، ويُعرِّفُها أَنَّ كثرةَ أموالِ الملوكِ لم تُطِيلْ أعمارَهُمْ . وأنَّى :

- (١) ويروى أيضاً لخالد بن حق ، كما في اللسان ( حمل ) . ومعنى البيت : أن المنيَّة  
تبيأت لأن تِلْدَ له الموت ، يعني النعمان بن المنذر أو كسرى .  
(٢) في اللسان ( مخض ) : « قال عمرو بن حسان أحد بني الحارث بن همام بن مرة  
يخاطب امرأته :

ألا يا أمَّ عمرو ، لا تلومي	وأبقي إنما ذا الناسُ هامٌ
أجدُّك هل رأيت أبا قبيسٍ	أطالَ حياتَه النِّعمُ الرُّكامُ
وكسرى إذ تقسَّمَه بنوه	بأسيافٍ ، كما اقتسمَ اللحامُ
تمخَّصتِ المنون له يوم	أنَّى ولكلَّ حَامِلَةٍ تِيَامُ

وجاء فيه : قال ابن برى : المشهور في الرواية « ألا يا أمَّ قيس » . وكذا في شرح  
الآبيات ٢/ب وانظر تهذيب الإصلاح ٢/١

[ ٥٢/ب ] قَرَّبَ ، ومصدره إِنْى وَأْنى وإِنى . فمن قال حَامِلٌ / قال : هذا نعتٌ لا يكونُ إِلَّا لِمَوْنَتٍ ، ومن قال حَامِلَةً بَنَاهُ عَلَى حَمَلَتُ ، فإذا حَمَلَتْ [ شيئاً ] <sup>(١)</sup> عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسٍ فَهِيَ حَامِلَةٌ لِأَغَيْرٍ <sup>(٢)</sup> ؛ لِأَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ لِلذِّكْرِ أَيْضاً . وَحَمَوْلَتُهُمْ : مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسٌ ﴾ <sup>(٣)</sup> ، فَالْحَمُولَةُ : الْكِبَارُ ، وَالْفَرَسُ : الصَّغَارُ . وَالْحَمُولُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمَحْمُولِ فَمَوْنَتُهُ بِالْهَاءِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَهُوَ مَا تَحْمِلُهُ مِنَ الثَّقَلِ ، كَالْحُلُوبِ وَالْحُلُوبَةِ ، وَهُوَ مَا تَحْلِبُهُ .

### باب الحاء والنون

ح ن ن : قَوْلُهُمْ حَنَانِيكَ ، أَيْ تَحْنُنًا بَعْدَ تَحْنُنٍ . وَالْحَانَّةُ : النَّاقَةُ . وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ فِي إِثْرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ ، أَيْ أَنَّ الضَّبَّ لَا يَشْرَبُ مَاءً أَبَدًا ، إِنَّمَا يَعِيشُ بِالثَّرَى .

ح ن و : حَنَا عَلَيْهِمْ يَحْنُو : عَطَفَ . وَحَنَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا تَحْنُو ، فَهِيَ حَانِيَةٌ ؛ إِذَا لَمْ تَتَزَوَّجْ مِنْ أَجْلِهِمْ .

ح ن ي : حَنَيْتُ الْعُودَ وَحَنَيْتُ ظَهْرِي ، وَحَنَوْتُ لُغَةً .

ح ن أ : حَنَأْتُ اللَّحِيَةَ بِالْحِنَاءِ .

ح ن ذ : الْحَنْذُ : مَصْدَرُ حَنَذْتُ الْجَدْيَ أَحْنِذُهُ ، إِذَا شَوِئْتَهُ وَجَعَلْتَهُ

(١) تكملة من الإصلاص واللسان .

(٢) لفظة « لا غير » مستدركة في الهامش .

(٣) الأنعام: ١٤٢

فوقه حجارةً مُحَمَّاةً لَتُنْضِجَهُ . ومنه قوله عز وجل : ﴿ أَنْ جَاءَ <sup>(١)</sup> بِعِجْلٍ حَنِيدٍ <sup>(٢)</sup> 》 . ويقال : حَنَذْتُ الفرسَ حَنْدًا ، إذا أَلْقَيْتَ عليه جَلالاً لِيَعْرِقَ . وَحَنَذَ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ . قال أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ <sup>(٣)</sup> :

[ ٥٣ / أ ] / تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ      تَأْبِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

(١) فِي الْأَصْلِ « فِجَاء » .

(٢) هود: ٦٩

(٣) اللسان ( حنذ ، فحل ، شول ، أبر )

وفي شرح الأبيات ٧٨/ب : « تَأْبِرِي : أَيِ اقْبَلِي التَّأْبِيرَ ، وَهُوَ إِصْلَاحُ النَّخْلِ ، يُقَالُ : أَتَبَرْتُ النَّخْلَ آتِرُهُ أَبْرًا ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ . وَتَأَبَّرَ ، إِذَا قَبْلَ التَّأْبِيرِ . شُولِي : أَيِ ارْتَفَعِي وَطُولِي .

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

أَيِ لَمْ يُعْطُوا طَلَعَ الْفُحُولِ ، وَهُوَ مَا يُلْقَحُ بِهِ . وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّخْلَةَ تَجْتَرِي بِمَا يَصِلُ إِلَيْهَا مِنْ رِيحِ الْفُحَالِ . أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسَاءٍ قَالَ : كَانَتْ لِأَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بَرٌّ بَيْنَ لَابِتِي الْمَدِينَةِ يَطْلُعُهَا كُلُّهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ لَهُ نَخْلَةٌ بِحَنْدٍ وَأَكْحَلْ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثٍ أَوْ خَمْسٍ ، فَيَأْتِيهَا فَيَلْقُحُهَا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

تَلْقُحِي يَا حُرَّةَ النَّخِيلِ

وانظر معجم البلدان ٣١٠/٢

وأحيحة هو : أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، ويكنى أبا عمرو . شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم . قال الميداني : كان سيد يثرب ، وكان له حصن فيها سماء المستظل ، وحصن في ظاهرها سماء الضحيان ؛ وله مزارع وبساتين ومال وفير .

انظر أخباره في الأغاني ٣٧/١٥ - ٥٥ وأمثال الميداني ١٣/١ والخزانة ٢٣/٢

تَأَبَّرَ النَّخْلُ : قَبِلَ الْإِبَارَ . فَشُولِي : أَمُرُّ مِنْ : شَالَ يَشُولُ ، أَيِ  
ارْتَفَعِي .

ح ن ق : حَنِقْتُ عَلَيْهِ أَحْنَقُ حَنْقاً ، مِنْ الْغَضَبِ . وَأَحْنَقَ الْبَعِيرُ :  
ضَمَرَ .

ح ن ك : الْحَنْكُ : مَصْدَرُ حَنْكَ الدَّابَّةِ يَحْنُكُهَا ، إِذَا شَدَّ فِي حَنْكِهَا  
الْأَسْفَلَ حَبْلاً ، وَيُقَالُ : احْتَنَكَهَا أَيضاً . وَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، إِذَا أَتَى  
عَلَى زَرْعِهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا اخْتَنِكَ زُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ <sup>(١)</sup> مِنْ أَحَدِ  
هَذَيْنِ . وَالْحَنْكُ : حَنْكَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : أَسْوَدَ مِثْلُ حَنْكَ  
الْغُرَابِ ، يَعْنِي مَنَقَارَهُ .

### باب الحاء والواو

ح و ب : حَوْبَةُ الرَّجُلِ : أُمُّهُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ . وَحِبَّةٌ أَيضاً ،  
بِالْيَاءِ ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ، قُلِبَتْ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَهِيَ أَيْضاً أُخْتُهُ  
وَابْنَتُهُ ، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْهَمِّ وَالْحَاجَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَخَاطَبُ  
تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ ، وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَ خَنْيساً إِلَى الْغَزْوِ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلْفَرَزْدَقِ :  
عُذْتُ بِقَبْرِ غَالِبٍ فِي أَنْ تَسْأَلَ الْأَمِيرَ فِي رَدِّ ابْنِي ، فَرَدَّهُ <sup>(٢)</sup> :

فَهَبْ لِي خَنْيساً وَاحْتَسِبْ فِيهِ مِنْةً لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوءُ شَرَابُهَا

(١) الإسراء: ٦٢

(٢) اللسان ( حوب ) والديوان ٩٥/١ برواية « واتخذ فيه » . وأول الأبيات :  
كُتِبَتْ وَعَجَلْتُ الْبَرَادَةَ إِنَّنِي إِذَا حَاجَةً طَالِبْتُ عَجَّتْ رِكَابُهَا

وقال أبو كبير<sup>(١)</sup> :

ثم انصرفت ولا أبثك<sup>(٢)</sup> حبيتي رَعِشَ الْعِظَامِ أَطِيشُ مَشْيَ الْأَصُورِ  
الأصُورُ : الذي يمشي في جانب .

ح و ث : يقال : من حيث لا يُعْلَمُ / ، وحوثُ . [ ٥٣ ب ]

ح و ج : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَوْجَاءَ وَلَا لَوْجَاءَ ، أي كلمةً حسنةً ولا  
قبيحةً .

ح و ر : يقال : حُورٌ عَيْنٌ وَحَيْرٌ عَيْنٌ ، وأنشد أبو مَهْدِيَّةَ ، قيل :  
هو لمنظور بن مرثد<sup>(٣)</sup> :

---

(١) اللسان ( حوب ، بث ، طيش ، رعش ) وشرح أشعار الهذليين : ١٠٨٢ . وقبله في  
شرح الأبيات ٩٩/ب :

ولرب من طأطأته في حفرة من كلِّ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ  
وجاء فيه : « ولا أبثك حبيتي : لا أشرح لك أمري ولا أطلعك على ما في قلبي .  
ومعنى أطيش : لا يثبت قدمي .. ، يعني أنه يكتم ما يلقى من الحزن والشدائد » .  
(٢) في الإصلاح واللسان « أبثك » بضم الباء .

(٣) اللسان ( حور ) بلا نسبة ، ومثله في شرح الأبيات ٢٩/ب وقبلهما :  
هل تعرف الدار بأعلى ذي القُور قد درستُ غير رمادٍ مكفور  
مكتئب اللون مروحٍ ممطور أزمان عينا ..  
قال ابن السرياني : « القور : جمع قارة وهو جبل صغير .. ، وقد ذهبت ودرست  
معالمها إلا رماداً مكفوراً ، وهو الذي قد سفت عليه الريح التراب فغطاه ، يقال :  
كفرت الشيء إذا غطيته . مكتئب اللون : يريد أنه يضرب إلى السواد ، كما يكون  
وجه الكئيب . مروح : أصابته الريح . ممطور : أصابته المطر . عينا : امرأة ،  
وأضاف أزمان إلى الجملة . يقول : هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت عينا تسرُّ =

أَزْمَانٌ عَيْنَاءُ سُرُورِ الْمَسْرُورِ      عَيْنَاءُ حَوْرَاءَ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ

قال الفراء : إنما قال الحير لما صحبت العين ، كما يقال : إنه ليأتينا بالغدايا والعشايا ، والغداة لا تجمع غدايا ، ولكن جاز<sup>(١)</sup> لما صحبت العشايا . والحور : النقصان ، يقال « حور في محارة »<sup>(٢)</sup> ، أي نقصان في نقصان . قال سيبع بن الخطيم التيمي<sup>(٣)</sup> :

= من رآها وأحبها . وعيناء : ابتداء ، وسرور خبره . وقوله : عيناء حوراء : أي عيناء حوراء العين . من العين : يريد من البقر ؛ شبهها ببقرة الوحش . والحير : جمع حوراء ، كسرت حاؤه وقلبت واوه ياء .

(١) أي جاز على الاتباع .

(٢) مثل يضرب للرجل يهون بعد العز .

الأمثال لأبي عبيد : ١١٨ والعسكري ٣٤٧/١ والميسداني ١٩٥/١ والزخشي ٦٨/٢ والبكري : ١٧٥ واللسان ( حور ) .

(٣) الصحاح واللسان والتاج ( حور ) يمدح زيد الفوارس الضبي . وعجزه في المقاييس ١١٧/٢

وسبيع : شاعر فارس جاهلي ، وسيد من سادات التيم ، عاصر بعض من أدركوا الإسلام . شرح اختيارات المفضل : ١٥٢١ والمؤتلف والمختلف : ١٥٩ ، ١٦٥ . وقبل هذا البيت عند ابن السيرافي في شرح أبيات الإصلاح ٩٩/ب :

لولا الإله ولولا مجد طالبتها      للهوجوها كما نالوا من العير  
وجاء فيه : « أغار بنو صبح على إبل سبيع فاستغاث بزيد الفوارس الضبي عليهم فانتزعها منهم ، فمدحه . يقول : لولا الإله ولولا كرم زيد لأخذ هؤلاء القوم إيلي . واللهوجة : ألا يبالغ في إنضاج اللحم . يريد : أكلوا لحمها غير نضيج وابتلعوه من غير مضغ جيد ، والازدرداد : الابتلاع . يريد والذم يبقى على الأيام والأكل يذهب » .

وَاسْتَعَجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَأَزْدَرَدُوا

وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ

وحكى لنا أبو عمرو : حَوَارِيُّ الرَّجُل : صديقُه . ومنه قوله عليه السلام<sup>(١)</sup> : « وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ » . وما يَعِيشُ بِأَحْوَرَ ، أي بِعَقْلٍ . ولا أَفْعَلُهُ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ ، بتشديد الياء وسكونها . وحَيْرِيٌّ دَهْرٌ ، ممالٌ ، أي ما حَارَ ، وقال ابن الأعرابي : ما تَحَيَّرَ ، وقال غيره : الغُدُّو والعِشِيُّ . ولا أَفْعَلُهُ محوَرٌ<sup>(٢)</sup> دَهْرٌ أَيْضاً . وحكى أبو عمرو وأبو عبيدة : حَوَارٌ<sup>(٣)</sup> النَّاقَةِ ، بالضم ، وحكاها غيرهما بالكسر . والحَوَارُ ، بالكسر : المَحَاوَرَةُ . والحَوْرُ : مصدرٌ حَارَ يَحْوَرُ ، إذا رَجَعَ . ويقال : « نَعُوذُ بِاللَّهِ<sup>(٤)</sup> » من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ أي الرجوع بعد الاستقامة . ويقال : حائرٌ وحورانٌ وحيرانٌ . ودقيق حَوَارَى / ، بالضم ، وهو من البياض . وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي [ ٥٤/أ ] حَوِيرِ كَلَامِهِ ، أي فِي مَعْنَاهُ .

ح و ز : يقال : مَالَكَ تَحَوَّزُ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ ، وَتَحَيَّرُ ، بالواو والياء فيها . ويقال : تَحَيَّرْتُ إِلَى حِصْنٍ وَفْتَةٍ ، أي انْحَزْتُ . وَتَحَوَّزْتُ : تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّثْتُ .

ح و ص : الحَوْصُ : الخِيطَةُ ، يقال حُصَّ عَيْنَ صَقْرِكَ ، أي

(١) قطعة من حديث في صحيح مسلم بشرح النووي ١٨٨/١٥ « فضائل الصحابة » .

(٢) لا وجود لهذا الاستعمال في المعاجم المعروفة .

(٣) حوار الناقة : ولدها من حين يوضع إلى حين يفظم ويفصل .

(٤) في الأصل « بك » والمثبت من الإصلاح واللسان . وهو قطعة من حديث أخرجه

مسلم في كتاب الحج ( صحيح مسلم بشرح النووي ١١١/٩ )

خِطْمَهَا . وقد حَاصَ شُقُوقاً بِرِجْلِهِ . قال أبو محمد الحَذَلِي<sup>(١)</sup> :

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فِي كَلْعٍ مِنْ بَارِيٍّ حِصٍّ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ  
يَصِفُ رَاعِياً . وَالْكَلْعُ : كَثْرَةُ الْوَسَخِ . وَيُرْوَى « مُنْزَلَعٌ » ، وَكِلَاهُمَا  
الْمُنْشَقُّ . وَالْحَوْصُ : ضِيقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَحْوَصٌ وَامْرَأَةٌ  
حَوْصَاءٌ ، بَيْنَةُ الْحَوْصِ . وَالْأَحْوَصَانِ : الْأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ،  
وَاسْمُهُ رِبِيعَةٌ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنِ ، وَعَمَرُو بْنُ الْأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأَسَ . قَالَ  
الْأَعَشَى<sup>(٢)</sup> :

أَتَانِي وَعِيدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو ، لَوْ تَهَيْتَ الْأَحْوَصَا  
يَعْنِي عَبْدَ عَمْرٍو بْنَ شَرِيحِ بْنِ الْأَحْوَصِ ، وَعَنَى بِالْأَحْوَصِ مَنْ وَلَدَهُ  
الْأَحْوَصُ ، مِنْهُمْ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ<sup>(٣)</sup> ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَحْوَصِ<sup>(٤)</sup> وَقَدْ رَأَسَ ،

---

(١) اللسان ( كلع ، سلع ) وقد نسبها إلى حكيم بن معية الرّبيعي . وفي شرح القاموس  
( كلع ) : عكاشة السعدي . وفي شرح الأبيات ٧٣/ب قالها أبو محمد الحذلي ، وكذا  
في إصلاح المنطق .

قال ابن السرياني : « يصف راعياً ؛ يقول : ترى برجلَي هذا الراعي شقوقاً في  
كلع ، أي في وسخ ، يقال : كلع الوسخ برجله ، إذا اشتد وكثر من بارئ قد برأ ،  
أي في رجله شق قد برأ وشق يخرج منه الدّم ، وهو الدّامي . والمنسلع : المنشق .  
يقال : سلعت رأسه ، إذا شققته . ويروى : ودَامٍ مُنْزَلَعٍ ، وهو في معنى مُنْسَلِعٍ » .

(٢) ديوانه : ١٤٩ والصحاح واللسان والتاج ( حوص ) والجمهرة ١٦٦/٢  
والاشتقاق : ٢٩٦ .

(٣) عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ، من زعماء قومه . شهد يوم جبله مع أبيه  
الأحوص ، وهو من شعراء المفضليات .

(٤) بعدها في الإصحاح واللسان : « وشريح بن الأحوص ، وقد رأس »



وهو الذي قَتَلَ لَقِيطَ بْنَ زُرَّارَةَ<sup>(١)</sup> يوم<sup>(٢)</sup> جَبَلَةَ ، وربيعةُ بْنُ الْأَحْوَصِ ،  
وكان عُلْقَمَةُ<sup>(٣)</sup> بْنُ عُلَاثَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْوَصِ نَافِرَ<sup>(٤)</sup> عَامِرِ بْنِ  
الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، فهجا الأعشى علقمةَ ومدَحَ عامِراً ، ومدَحَ  
الخطيئةَ علقمةَ .

ح و ض : أَنَا أَحْوَضُ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ ، أَي أَدْوَرُ . وفي بعض النسخ  
بِالصَّاد ، وهو خطأ .

/ ح و ط : أَحَوَّطُ مِثْلَ أَحْوَضُ فِي الْمَعْنَى . [ ٥٤/ب ]

ح و ل : الْحَوْلَاءُ ، بضمّ الحاء وكسرهما : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ  
فِيهَا أَغْرَاسٌ وَخُطُوطٌ حُمْرٌ وَخَضَرٌ . وَيُقَالُ : هُوَ أَحْوَلُ مِنْهُ وَأَحْيَلُ ، مِنْ

(١) لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسِ الدَّارِمِيِّ ، مِنْ تَمِيمٍ . فَارِسُ شَاعِرِ جَاهِلِيٍّ ، مِنْ أَشْرَافِ  
قَوْمِهِ ، وَرَأْسُ تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « بَنُ جَبَلَةَ » وَالمَثْبُتُ مِنَ الْإِصْلَاحِ . وَشَعْبُ جَبَلَةَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ  
فِيهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَتَمِيمٍ وَعَبْسٍ وَذِييَانَ وَفَزَارَةَ . وَجَبَلَةُ أَيْضاً اسْمُ  
لَعْدَةٍ مَوَاضِعَ . ( يَاقُوتُ ) .

(٣) عُلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ : صَحَابِيٌّ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَشْرَافِ  
قَوْمِهِ . ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَوَلَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
حُوزَانَ فَنَزَلَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ . وَهُوَ مِنْ مَدَحِهِمُ الْخَطِيئَةَ .  
( الْإِصَابَةُ ٥٠٣/٢ وَالْخَزَانَةُ ٨٨/١ )

(٤) خَبَرُ هَذِهِ الْمَنَافِرَةِ مَفْصُلٌ فِي الْأَغَانِي ٢٨٣/١٦  
وَعَامِرُ هَذَا : شَاعِرٌ ، سَيِّدٌ فِي قَوْمِهِ ، أَحَدُ فَتَاكِ الْعَرَبِ وَشِعْرَائِهِمْ وَسَادَاتِهِمْ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لَبِيدِ الشَّاعِرِ . أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ شَيْخاً وَلَمْ يَسْلَمْ .  
تَرْجَمَتْهُ فِي الشُّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ٣٣٤/١ وَالْمُؤْتَلَفُ : ٢٣٠ وَشَرَحَ اخْتِيَارَاتِ الْمَفْضَلِ : ١٤٨٦  
وَالْخَزَانَةُ ٤٧١/١

الحيلة ؛ حكاه الفراء . وقد تحوّل وهو حوّلٌ وحوْلَةٌ ، أي كثيرُ الاحتيال ، وهي الحيلةُ والحوْلُ . ويقال : هم حوْلُهُ وحوْلِيهِ وحوَالِيهِ ، بفتح اللام لا غير . وحال عن العهد يحوّل حوْلاً<sup>(١)</sup> : انقلبَ عنه . وحالتِ القوسُ عن عطفها الذي عطفَتْ عليه ، أي انقلبتْ . وحال الشيءُ : تحوّل . وحال في مَثْنٍ دابَّتِه يحوّل حوْلاً : وثبَ عليه<sup>(٢)</sup> فركبَه ، وأحال عليه بالسَّوْطِ يَضْرِبُه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وكنْتَ كَذِئْبِ السَّوِّءِ لَمَّا رَأَى دَمًا      بصاحِبِه يوماً أحوالَ على الدَّمِ  
أي أقبلَ عليه . وأحوال الرَّجُلُ : أتى عليه حوْلٌ . وأحوال الرَّجُلُ : صارت إبلُه حياًلاً فلم تحمِلْ . وأحوال الماء من الدَّلْوِ في الحَوْضِ : صبَّه . وأحوال على فلانٍ بدْيَينِه . وحال الحوْلُ وأحوال ؛ لغتان . والحائلُ من ولد الناقة : الأنثى حين تبينَ أذكرُهي أم أنثى .

## باب الحاء والياء

ح ي ص : قال أبو عمرو : يقال « وَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٌ »<sup>(٤)</sup> ، بكسر

(١) قوله : « حوْلاً : انقلبَ » مستدرِك في الهامش .

(٢) أي وثبَ على فرسه .

(٣) هو الفرزدق ، كما في اللسان ( حول ) وديوانه ٧٤٩/٢ وشرح الأبيات ١٨٦/أ

(٤) وفي هذا الأخير : « .. يقال : إِنَّ الذَّنْبَ إِذَا عَقَرَ أَحَدُهَا أَكَلَتْهُ الْبَاقِيَةُ ، فيقول : أنت في العقوق وسوء الرعاية للقرابة كالذئب » .

(٤) مجمع الأمثال ١٢٧/١ واللسان ( حوص )

الحاء وفتحها<sup>(١)</sup> ، ومنهم مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْفَتْح ، ومنهم مَنْ يُعْرِبُهُ ، وهو الأمر الشديد . وحكى عن بعضهم أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حَيْصاً بَيْصاً »<sup>(٢)</sup> . وأنشد لأُمَيَّةَ بْنَ أَبِي عَائِدٍ<sup>(٣)</sup> .

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيْرِفاً      لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ<sup>(٤)</sup>

/ لَمْ تَلْتَحِصْنِي : لَمْ أَنْشَبُ فِيهَا . وَلِحَاصٍ فَعَالٍ ، مِنْهُ<sup>(٥)</sup> . [ أ/٥٥ ]

**ح ي ك** : حَاكَ فِي مِشِيْتِهِ يَحِيكُ حَيْكاً وَحَيْكَاناً . وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ .

**ح ي ل** : يُقَالُ لِلْمَعَزِ الْكَبِيرَةِ وَحْدَهَا حَيْلَةً .

**ح ي ن** : الْحَيْنُ : الْهَلَاكُ . وَالْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ : فَلَانُ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ وَالْحَيْئَةَ ، وَالْفَتْحُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ ، أَيِ وَجْبَةٍ فِي الْيَوْمِ .

**ح ي و** : يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : « حَيَّاكَ اللَّهُ » أَيِ مَلَكَكَ ، وَالتَّحِيَّةُ :

(١) وكذا الباء من « بيص » .

(٢) هو مثل تجده في مجمع الأمثال للميداني ٥٣/١ واللسان ( حيص ) .

(٣) أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ : شَاعِرٌ إِسْلَامِي ، مِنْ مَدَاحِ بَنِي أُمَيَّةَ ، لَهُ قِصَائِدٌ فِي عِبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

( الشعر والشعراء : ٦٦٧ والأغاني ٥/٢٤ والخزانة ٤١٧/١ )

(٤) شرح أشعار الهذليين ٤٩١/٢ واللسان ( حيص ، لحص ) وفي شرح الأبيات ١/٢٤ : « ... يصف نفسه بالاحتيال والتصرّف » .

(٥) أي من « التخص » . وقد أخرج لِحَاصٌ مُخْرَجٌ قَطَامٍ وَخَذَامٍ .

الْمُلْكُ . وَالتَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، أَيِ الْمُلْكِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ <sup>(١)</sup> :  
 أَسِيرٌ بِهَا إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى      أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدِي  
 وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ <sup>(٢)</sup> :  
 وَلَكُلُّ مَانَالٍ الْفَتَى      قَدْ نِلْتَهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ  
 وَالْحَيَّةُ ، بِالْهَاءِ : لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَالْمَحِيَّةُ : الْوَجْهُ .

### باب الحاء والمهمزة

ح أ ب : كِلَابُ الْحَوَّابِ ، مَهْمُوزٌ لَا غَيْرُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِبَعْضِ  
 الْأَعْرَابِ <sup>(٣)</sup> :

مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْحَوَّابِ      فَصَعَّدي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَدِيَوَانُهُ : ٨٠ وَرَوَايَتُهُ فِيهِ :  
 أَوْمٌ بِهَا أَبَا قَابُوسَ حَتَّى      أَحِلَّ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدِي

(٢) اللِّسَانُ ( حَيَا ) وَالْمُؤْتَلَفُ : ١٩٠ وَالْمَعْمُورُونَ : ٣٣ وَرَوَايَتُهُ فِيهِ : « كُلُّ الَّذِي نَالَ  
 الْفَتَى » . وَفِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَالِ : ٢٩٨ وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى ٢٤٠/١ : « مِنْ كُلِّ  
 مَانَالٍ الْفَتَى » .

(٣) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( حَابُ ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( الْحَوَّابُ ) .  
 وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١١٤/أ : « الْحَوَّابُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ مَرَّتَ بِهِ  
 عَائِشَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا ، فَنَبَحَتْهَا كِلَابُهُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَيْتُكُنَّ صَاحِبَةَ  
 الْجَمَلِ الْأَزْبَّ تَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوَّابِ » .  
 خَاطَبَ هَذَا الشَّاعِرُ إِبْلَهَ فَقَالَ : مَالِكُ ، إِنَّهَا شَرْبَةٌ .. فَاعْمَلِي بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَرَدْتَ مِنْ  
 الْإِصْعَادِ وَالتَّصْوِيبِ ، وَالْإِبْلُ لَا تَعْقِلُ الْخَاطِبَةَ ، وَإِنَّمَا يَقْدَرُ ذَلِكَ تَقْدِيرًا » .

## باب الحاء والباء

ح ب ب : يقال : « ما هذا الحَبُّ الطَّارِقُ » <sup>(١)</sup> ، وهو مَثَلٌ قاله خالد بن نُضْلَةَ ، بالكسر ، والمشهور الضم . وجابر بن حَبَّة ، وهي أَسْمٌ للخبز / علمٌ لا ينصرف . وجَعَلَ ذلك في حَبَّةِ قلبه ، أي في أقصاه . [ ٥٥/ب ]

ح ب ج : الحَبِجُ : مصدرُ حَبَجَةٍ بالعَصَا يَحْبِجُهُ حَبْجاً وَحَبَجَاتٍ ، إذا ضربه بها ؛ ومصدرُ حَبِجٍ يَحْبِجُ ، إذا حَبَقَ ، ويقال أيضاً خَبِجَ بالحاء . والحَبِجُ : انتفاخٌ في بطون الإبل عن أكل العَرَفَجِ والعِضَاهِ يَتَعَقَّدُ وَيَنْبَسُ حتى تَمَرَّغَ مِنْ وَجَعِهِ وتَزَحَرَ . يقال حَبِجَتْ تُحْبِجُ ، وإبل حَبَا جَى .

ح ب ر : الحَبْرُ من العلماء ، بالفتح والكسر . وَحَبْرَةٌ يَحْبُرُهُ حَبْرًا : سرَّةٌ . والحَبْرَةُ والحَبْرُ : السرور . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup> . قال العَجَّاجُ <sup>(٣)</sup> :

الحمدُ لله الذي أعطى الحَبْرَ

وقد أَحْبَرَ بِمَجْلِدِهِ ، إذا تَرَكَ به حَبْرًا وَحَبَارًا ، أي أثراً من سَوَاطِرٍ أو جَرَّاحٍ . قال نَصِيحُ بن منظورٍ الأَسَدِيُّ <sup>(٤)</sup> :

(١) اللسان والتاج ( ح ب ب ) .

(٢) الروم : ١٥ .

(٣) اللسان ( ح ب ر ) وديوانه ٤/١ ، وفيه « فالحمد » . وفي تهذيب إصلاح المنطق ١٦٩/١ وأما لي القالي ١٢٤/١ وجمهرة اللغة ٢٥٨/١ « الشبر » .

(٤) الصحاح واللسان والتاج وشرح أبيات الإصحاح ١٦٩/أ بلا عزو .

ابن السيرافي : « يخاطب ما يحاً يملأ الدلو في البئر ، يقول : لا تملأها ، فإن الدالئ لها لا يطيقها ملأى ، فحَفَّفَ عنه » .

لَا تَمْلِكُ الدَّلْوُ وَغَرَّقُ فِيهَا      أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا  
غَرَّقُ : نَقَصَ . وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ<sup>(١)</sup> :

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ      وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ  
وَقَالَ الْآخَرُ<sup>(٢)</sup> :

لَقَدْ أَشْتَمْتُ بِي أَهْلَ فَيْدٍ<sup>(٤)</sup> وَغَادَرْتُ      بِجِسْمِي حَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا  
وَمَا فَعَلْتُ بِي ذَاكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا      تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا  
وَأَفْلَتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجَبَّتِي      جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جَبَّتِي وَحِمَارِيَا

[٥٦/أ] قَالَ : كَانَ قَدْ حَلَقَ رَأْسَهَا فَاسْتَعْدَّتْ عَلَيْهِ الْوَالِي ، فَجَلَدَهُ وَأَغْرَمَهُ . /  
وعارياً : أي من الشعر . وَجُمُعُ كَفَّهُ : قَبْضُهَا . وَجَمَعَ الْحَبَارِ حَبَارَاتٌ ،  
وَجَمَعَ الْحَبْرَ حُبُورٌ .

(١) مضى تخريجه في مادة « أرض » .

(٢) الأبيات وقصتها في اللسان والتاج ( حبر ) وقد نسبت إلى مصبح بن منظور  
الأسدي . وفي شرح الأبيات ١٦٩/أ « نصيح » بالنون .

ابن السيرافي : « ... وكان هذا قد تزوج امرأة من أهل فيد ، فوقع بينه وبينها شرٌّ ،  
فقدَّمته إلى أمير فيد ، وكان قد حلق رأسها ، فاستعدى عليه أهلها ، فأخذه  
وحبسه ، ولم يخرج من الحبس حتى رشا حماره وجبَّته ... ، وقوله : رأساً مثل  
جُمُعِي : يريد مثل راحتي ، يقول : تركت رأسها بالخلق مثل الراحة لاشيء من  
الشعر فيه ... » .

(٣) في الأصل « قد » وأثبت ما في الإصلاح واللسان .

(٤) فيد : منزل بطريق مكة ، قيل : هي بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة .  
( ياقوت ) .

ح ب س : الحَبْسُ : مصدرُ حَبَسْتُ . والحَبْسُ : حجارةٌ تُبْنَى في مجرى الماء لِتَحْبِسَهُ فيشربَ منه القومُ وَيَسْقُوا أموالَهُمْ . وأَحْبَسْتُ فَرَساً في سبيلِ الله فهو حَبِيسٌ ومُحْبَسٌ .

ح ب ض : مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، أي حَرَاكٌ .

ح ب ط : الحَبْطُ : مصدرُ حَبِطَ عَمَلُهُ يَحْبُطُ حَبْطاً وحَبُوطاً .  
والحَبْطُ : أن يَنْتَفِخَ بطنُ الشاةِ عن أكلِ الذَّرَقِ ، وهو الحَنْدَقُوقُ<sup>(١)</sup> .

ح ب ق : يقال هو الحَبِيقُ .

ح ب ل : الحَبْلُ : واحدُ الحِبالِ . والحَبْلُ : حَبْلُ العاتِقِ ، ورمْلٌ مستطيلٌ . والحَبْلُ : الوِصالُ . والحَبْلُ : العهدُ ، مثلُ الجِوارِ . والحَبْلُ ، بالكسر<sup>(٢)</sup> : الدَّاهِيَةُ ، وَجَمَعُهَا حُبُولٌ . قال كُثَيْبٌ<sup>(٣)</sup> :

فلا تَعْجَلِي يا عَزَّاءُ أَنْ تَتَفَهَّمِي      بَنُصْحَ أَتَى الواشُونَ أَمْ مَجْبُولِ  
ويروى « مَجْبُولٍ » ، أي بفسادٍ . وَضَبُّ حابِلٍ : يرعى الحَبْلَةَ : وهي شجر .

ح ب و : يقال حَبْوَةٌ وَحْيٌ وَحَبْوَةٌ وَحْيٌ ، ومنهم من يَضُمُّ في

(١) الحندقوق : بقلة أو حشيشة كالْفَثِ الرُّطْبِ .

(٢) لفظ « بالكسر » مستدرِك في الهامش .

(٣) اللسان ( حبل ) وديوانه ١١١ وفيه « يا ليل » من قصيدة أولها :

ألا حَيِّيا ليلي أَجَدَّ رَحيلي      وأَذَنَ أَصْحابِي غَداً بِقُفُولِ  
ابن السيرافي هـ : « وأراد : أبنصح أَتَى الواشُونَ أَمْ مَجْبُول ؟ فحذف أَلَفَ الاستفهام ، كما قال الآخر :

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا      بسببِ رَمينِ الجمرِ أَمْ بَثانِ »

الواحد وَيَكْسِرُ في الجمع . ومنهم من يَعْكِس ذلك ، حكاه أبو عبيدة .  
ويقال : حَبِيَّةٌ وَحَبِيٌّ وَحَبِيَّةٌ وَحَبِيٌّ بالياء .

### باب الحاء والتاء

[ ٥٦/ب ] ح ت ر : الحَتِيرَةُ والحُتْرَةُ : طعامٌ يَتَّخَذُ عند بناء الدار ، يقال /  
حَتَّرْنَا .

ح ت ن : قال الفراء : الحِثْنُ ، بكسر الحاء وفتحها : المِثْلُ . وقال  
الكسائيُّ : يقال للمتناضِلَيْنِ قد تحاتَّتا ، أي تساويا في الرَّمْيِ . وفلانٌ  
حِثْنُ فلانٍ ، أي هما سواءٌ في العقلِ والمروءةِ والضعفِ والشدةِ .

### باب الحاء والثاء

ح ث ث : ما جَعَلْتُ في عيني حَثَاثًا ، بالفتح والكسر .  
ح ث و : أبو عبيدة : حَثَوْتُ التُّرابَ وَحَثَيْتُهُ حَثْوًا وَحَثِيًّا . قال  
الأصمعيُّ : خرجتُ جاريةً من العربَ فرأها راكبٌ فحَثَّتْ في وجهه  
التُّرابَ ، فجاءت إلى أمِّها فقالت <sup>(١)</sup> :

يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ      يَسِيرُ فِي مُسْحَنَفٍ لَاحِبٍ  
ما زِلْتُ أَحْثُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ      عَمْدًا وَأَحْمِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ

(١) البيت الثاني في اللسان ( حوز ) والثالث في ( حثا ) بلا نسبة . وانظر شرح الأبيات  
لابن السرياني ١٠٩/أ



فقابلت أمها :

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّتِيهِ مِنْ حَثِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ  
المُسَخْفَرُ : الطريق المستوي . واللاحِبُ : الواضح .

### باب الحاء والجيم

ح ج ج : الحَجُّ ، بالفتح والكسر . وحكى أبو عمرو والفرّاء :  
حَجَّاجُ الْعَيْنِ ، بكسر الحاء وفتحها ، لِلْعَظْمِ الذي عليه الحاجبُ . وَحَجَّ  
بنو فلان فلاناً ، فهو مَحْجُوجٌ ، إذا أطالوا الاختلاف إليه . قال الخبَلُ  
السَّعْدِيُّ<sup>(١)</sup> :

/ أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنِّي تَخَطَّانِي رَيْبُ الزَّمَانِ لَأَكْبَرًا [ ٥٧/أ ]  
وَأَشْهَدُ<sup>(٢)</sup> مِنْ عَوْفٍ خُلُولاً كَثِيرَةً يَحْجُونَ سِبَّ الزَّبْرِقَانِ الْمَزْعُفَرَا  
السَّبُّ : مفسَّر في موضعه<sup>(٣)</sup> . والزَّبْرِقَانِ<sup>(٤)</sup> : اسمه حُصَيْنٌ ، سُمِّيَ  
بذلك لصفرةِ عمامتهِ ، وقيل لطولِ لحيته ، وقيل لحُسْنِهِ شَبَّةً بالقمر ،  
وزبُرُقْتُ الثوبَ : صفَّرتَه .

(١) اللسان ( سبب ، زبرق ، حجج ) . وفي شرح الأبيات ٢٢٤/أ « المعصفرا »

(٢) صوبه ابن بري في اللسان بنصب الدال .

(٣) المشوف مادة « س ب ب » .

(٤) هو الزبرقان بن بدر التميمي السعدي ، صحابي ، من رؤساء قومه . قيل : اسمه

الحصين ولقب بالزبرقان لحسن وجهه . توفي نحو ٤٥ هـ .

( الإصابة ٥٤٣/١ وجمهرة الأنساب : ٢٠٨ والخزانة ٥٣١/١ )

ح ج ر : الْحَجَرُ : مصدرٌ حَجَرْتُ عليه . وحَجَرُ الإنسان ، بالفتح والكسر . وحَجَرٌ : اسمُ قِصْبَةِ الْيَمَامَةِ <sup>(١)</sup> . والحِجْرُ : العقل . ومنه قوله تعالى : ﴿ قَسَمَ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> . والحِجْرُ : الحرام ، ومنه قوله : ﴿ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ <sup>(٣)</sup> ، أي حراماً مُحَرَّمًا . وقرئ « حَجْرًا » بالفتح . والحِجْرُ : منازل ثَمُودَ ، ومنه : ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ ﴾ <sup>(٤)</sup> . والحِجْرُ : حِجْرُ الكعبة . والحِجْرُ : الفرسُ الأُنثى . ومَحْجَرُ الْعَيْنِ ، بكسر الجيم . والمَحْجَرُ بفتحها : الحرام . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ <sup>(٥)</sup> :

فَهَمَّمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا وَلَمِثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجَرُ  
وَاحْتَجَرْتُ : اتَّخَذْتُ حُجْرَةً . وَإِذَا كَثُرَ مَالُ الرَّجُلِ أَوْ عَدَدَهُ قِيلَ :  
قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ . وَالْحَجَرَانِ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ .

ح ج ز : انْحَجَزَ وَاحْتَجَزَ : أَتَى الْحِجَازَ .

ح ج ف : الْحَجَفَةُ : التُّرْسُ مِنْ جُلُودٍ بَغِيرِ خَشَبٍ وَلَا عَقَبٍ .

ح ج ل : الْحَجَلُ : مصدرٌ حَجَلَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ يَحْجُلُ . وَالْحِجْلُ :

(١) معجم البلدان ١٢١/٢

(٢) الفجر : ٥

(٣) الفرقان : ٢٢

(٤) الحجر : ٨٠

(٥) اللسان ( حجر ) وديوانه ٨٤ وقبله :

ذَهَبْتُ بِعَقْلِكَ رَيْطَةً مَطْوِيَّةً وَهِيَ الَّتِي تُهْدَى بِهَا لَوْ تُشْعَرُ

وَالرَّيْطَةُ : الْمَلَاءَةُ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ ، شَبَّهَهَا بِهَا فِي لِينِهَا وَبَيَاضِهَا .

الْخُلَّالَ ، وَالْقَيْدُ أَيْضاً . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ<sup>(١)</sup> :  
/ أَعَاذِلْ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى      وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ [ ٥٧/ ب ]

وَأَحْجَلَ بَعِيرَهُ ، إِذَا أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يُسْرَاهُ وَجَعَلَهُ فِي يُمْنَاهُ .

ح ج م : حَجَمَ الْحَاجِمُ يَحْجِمُ . وَحَجَمَ ثَدْيُ الْمَرَأَةِ : نَتَأَ . وَمَا حَجَمَ  
الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ ، أَيْ مَا مَصَّهُ . وَحَجَمْتُ الْجَمَلَ أَحْجَمُهُ فَهُوَ مُحْجُومٌ ، إِذَا  
جَعَلْتَ عَلَى فِيهِ حِجَاماً لَثَلَا يَعْضُ . وَأَحْجَمَ عَنِ الشَّيْءِ : جَبَنَ عَنْهُ .

ح ج ن : يُقَالُ : سَرْنَا عُقْبَةَ حَجُونًا ، أَيْ بَعِيدَةً طَوِيلَةً .

ح ج ي : الْأُحْجِيَّةُ : الشَّيْءُ الَّذِي يَتَحَاجَوْنَ بِهِ .

ح ج أ : حَجِيَءٌ بِالشَّيْءِ حَجْأً ، وَهُوَ حَجِيءٌ بِهِ : بَخِلَ بِهِ . قَالَ<sup>(٢)</sup> :  
أُنْشِدْنِي الْفَرَّاءَ<sup>(٣)</sup> :

فَإِنِّي بِالْجَمُوحِ وَأُمِّ بَكْرٍ      وَدَوَّلَحَ فَأَعْلَمُوا حَجِيءٌ ضَنِينُ  
يَعْنِي فَرَسَهُ وَامْرَأَتَهُ وَنَاقَتَهُ .

ح ج ب : الْحِجَابُ : السُّتْرُ ، يُقَالُ : مَا دُونَ هَذَا الْأَمْرِ حِجَابٌ .



---

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان والأساس ( حجل ) .

(٢) هو ابن السكيت .

(٣) الصحاح واللسان ( حجا ) . وروايته في التاج « وأم عمرو » .

## كتاب الخاء

### باب الخاء والذال

خ د د : المِخْدَةُ ، بكسر الميم ، واشتقاقها من الخَدَّ ؛ لأنه يوضع عليها .

خ د ش : أصابه خَدَشٌ ، وجمعة خُدُوش .

خ د ع : خَدَعْتُهُ خِدْعاً ، بفتح الخاء وكسرهما . وحكى يونسُ : الحربُ خُدْعَةٌ وخَدَعَةٌ ، وقال الكسائيُّ وأبو زيدٍ : خُدْعَةٌ ، بفتح الدال وضمّ الخاء . وقال الفراء : المَخْدَعُ ، بالضمّ والكسر ، والضمُّ الأصلُ ، وهو البيت . [ ٥٨ / أ ] ورجل خُدْعَةٌ / : كثيرُ الخُدْعِ ، وخُدْعَةٌ : يُخْدَعُ .

خ د م : الخَدَمَةُ : الخُلُخَالُ .

خ د ن : خِذْنُ الرَّجُلِ : صديقه .

خ د ج : خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِ وَقْتِهِ . وفي الحديث : « كُلُّ صَلاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » <sup>(١)</sup> ، أي نُقْصَانٌ . وَأَخْدَجَتْ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَقَدْ تَمَّ حَمْلُهُ . وفي

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ١٠٥:٤ « باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة » .

الحديث<sup>(١)</sup> : « صِفَةُ ذِي الثَّدْيَةِ مُخْدَجُ الْيَدِ » ، أَي نَاقِصُ الْيَدِ .

## باب الخاء والذال

خ ذ ل : رَجُلٌ خُذِلَ : يَخْذُلُ غَيْرَهُ ، وَخُذِلَ : يُخْذَلُ .

خ ذ أ : اسْتَخْذَأْتُ لَهُ ، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ : خَذَأْتُ وَخَذِئْتُ لَهُ أَخْذَأَ خَذَأً وَخَذُوْءًا : لَيْئْتُ لَهُ<sup>(٢)</sup> .

## باب الخاء والراء

خ ر ر : خَرِيرُ الْمَاءِ : صَوْتُ شِدَّةِ جَرِيَّتِهِ . وَضَرَبَ يَدَهُ فَأَخْرَهَا ، أَي أَنْدَرَهَا . وَخَرَّتْ : نَدَرَتْ .

خ ر ز : الْمِخْرَزُ : الْأَلَّةُ الَّتِي يُخْرَزُ بِهَا .

خ ر س : الْخُرْسُ : الدَّنُّ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَعْمَلُهَا : خَرَّاسٌ .  
وَالْخُرْسُ : مُصَدَّرُ الْأَخْرَسِ . وَالْخُرْسُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلنَّفْسَاءِ . قَالَ<sup>(٣)</sup> :

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعُهُ الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ<sup>(٤)</sup> وَالنَّقِيعَةُ

(١) فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ : « وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي ذِي الثَّدْيَةِ » وَانْظُرْ صَحِيحَ مُسْلِمٍ  
بِشْرَحِ النَّوَوِيِّ ١٧٠:٧ « بَابُ التَّحْرِيزِ عَلَى قَتْلِ الْخَوَارِجِ » .

(٢) زَادَ فِي الْإِصْلَاحِ ص ١٤٩ : « وَخَذِئْتُ لُغَةً » .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( خُرْسٌ ، تَقَعٌ ، عَذْرٌ ) وَالْمَقَائِيسُ ٢٥٥:٤ وَمَادَّةُ « ع ذ ر » وَ  
« ن ق ع » .

(٤) الْإِعْذَارُ : طَعَامُ الْحَتَانِ . وَالنَّقِيعَةُ : الْجُزُورُ تَجْزُرُ لِلضِّيَافَةِ عِنْدَ الْحَتَانِ .

خ ر ص : خَرَصُ النَّخْلِ ، بفتح الخاء وكسرهما : حَزَرُ ثَمَرِهَا ، وَمِ  
خَرَصُ أَرْضِكَ . ويقال : ما يملك خَرِصاً ، بالضم والكسر ، وهو العودُ ،  
وجمعه أخراصٌ . / قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ<sup>(١)</sup> [ ٥٨/ب ]

مَعَهُ سِقَاءٌ مَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ صَفْنٌ<sup>(٢)</sup> وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنَ وَمِسَابٌ

صَفْنٌ بَدَلٌ مِنَ السِّقَاءِ ، وَهِيَ كَالسُّفْرَةِ يُسْتَقَى بِهِ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، وَيُقَالُ  
هُوَ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمَ . وَالْأَخْرَاصُ هُنَا : الْعِيدَانُ الَّتِي يُسْتَخْرَجُ بِهَا الْعَسَلُ .  
وَالْمِسَابُ : زِقٌّ ضَخْمٌ لِلْعَسَلِ .

وَالْخَرِصَانُ : الرِّمَاحُ . وَخَرَصُ الرَّمْحِ ، بضم الخاء وفتحها وكسرهما :  
مَا عَلَا الْجَبَّةَ مِنَ السِّنَانِ . وَالْخَرِصُ : الْحَلَقَةُ فِي أُذُنِ الْمَرْأَةِ . وَالْخَرِصُ جُوعٌ  
مَعَ بَرْدٍ ، يَقَالُ رَجُلٌ خَرِصٌ ، إِذَا كَانَ جَائِعاً مَقْرُوراً .

خ ر ط : الْخَرْطُ : مَصْدَرُ خَرَطَ الْوَرَقَ يَخْرُطُهُ . وَالْخَرْطُ : دَاءٌ  
يُصِيبُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ فِي ضُرُوعِهَا ؛ وَهُوَ أَنْ يَجْمَدَ اللَّبَنُ فَيَخْرُجَ مِثْلَ قِطْعِ  
الْأُوتَارِ ، يَقَالُ أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُخْرَطٌ .

خ ر ف : الْخَرْفُ : مَصْدَرُ خَرِفَتِ الْأَرْضُ تُخْرِفُ ، إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ  
الْخَرِيفُ ، وَهِيَ مَخْرُوفَةٌ . وَخَرِفْنَا : أَصَابَنَا مَطَرُهُ ، وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ والصاحح واللسان والتاج ( خرس ، صفن ، سَاب ) .

وفي شرح الأبيات ٢٩/ب « يصف رجلاً يشتر العسل ، يقول : معه سقاء لا يفَرِّطُ  
حملة ، أي لا يترك حملة ولا يفارقه .. » .

(٢) في شرح الأبيات « وصفن » .

عند صِرام النَّخْلِ . وَالْخَرْفُ : مصدرُ خَرَفْتُ النَّخْلَةَ أَخْرِفُهَا ، إِذَا جَنَيْتَ رُطَبَهَا . وَالْخَرْفُ : الهَرَمُ .

خ ر ق : الْخَرْقُ : الفَلَاةُ الواسِعَةُ ؛ لَا تُخِرِقُ الرِّيحُ فِيهَا . وَالْخَرْقُ : فِي الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ . وَالْخَرْقُ : الْكَرِيمُ يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ وَغَيْرِهِ . وَالْخَرْقُ : أَنْ يَخْرُقَ الْغَزَالُ مِنَ الْفَرْقِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ ، وَالطَّائِرُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ . وَخَرِقَ خَرْقًا ، إِذَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ . الْفَرَاءُ : / خَرِقَ وَخَرِقَ ، إِذَا [ ٥٩/أ ] صَارَ أَخْرَقَ .

خ ر م : الْحَرَمُ : مصدرُ خَرَمْتُ الْحُرْزَةَ أَخْرَمْتُهَا . وَذَهَبَ فَلَانٌ دَلِيلًا فَمَا خَرَمَ عَنِ الطَّرِيقِ . وَالْحَرَمُ : انْخِرَامُ أَحَدِ الْمُنْخَرِئِينَ ، يُقَالُ أَخْرَمَ بَيْنَ الْحَرَمِ . وَلَبَسْتُ مِنْهُ بِخَرْمَاءٍ<sup>(١)</sup> ، أَيِ هُوَ كَذَّابٌ .

خ ر أ : يُقَالُ مَخْرَأَةً وَمَخْرُوءَةً .

خ ر ي<sup>(٢)</sup> : الْخَرَاتَانِ : نَجْمَانِ ، وَاحِدَتُهُمَا<sup>(٣)</sup> خَرَاءٌ ، وَهِيَ دُبُرُ الْأَسَدِ<sup>(٤)</sup> ، وَيَكْنَى عَنِ الدُّبُرِ بِالْخَرَاءِ .

خ ر ب : الْخَرْبُوبُ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ ، بِفَتْحِ الْخَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْخَرْبُوبُ بِالنُّونِ ، مَعَ ضَمِّ الْخَاءِ لَا غَيْرَ . وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعُولٍ بِتَشْدِيدِ

---

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْإِصْلَاحُ ، وَقَدْ صَحَّحَهَا مُحَقِّقَا الْإِصْلَاحِ بِاخْتِيَارِ عِبَارَةِ اللِّسَانِ وَهِيَ : « مَا تَبَسَّتْ فِيهِ بِخَرْمَاءَ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ التَّاءِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ » .

(٣) أَعَادَ الْكَلَامَ هُنَا عَلَى اللَّفْظِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ « الْخَرَاتَانِ : نَجْمَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ » .

العين فهو مفتوح الأول إلا ثلاثة أحرفٍ وهي : سُبُوحٌ وَقُدُّوسٌ وَذُرُّوحٌ ،  
وتذكر<sup>(١)</sup> في مواضعها .

خ رج : الخَرْجُ<sup>(٢)</sup> : بلد باليَمَامَةِ . والخَرْجُ : الخَرَجُ . والخَرْجُ : سوادٌ  
في بياضٍ ، يقال ظِلِمَ أَخْرَجُ وَنَعَامَةٌ خَرَجَاءُ . وعامٌ فيه تخريجٌ ، أي  
خِصْبٌ وَجَدْبٌ ؛ يَتَلَوْنَ . قال العجاج<sup>(٣)</sup> :  
وَلَبِستُ للموتِ جُلًّا أَخْرَجَا

وَخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا ، بفتح الرَّاءِ في المصدر والمكان . وكذلك كلُّ ما  
كان على فَعْلٍ يَفْعُلُ إلا أَحْرَفًا قد ذكرت في مواضعها<sup>(٤)</sup> . وَرَجُلٌ خُرْجَةٌ :

(١) المشوف ( ذرح ، س ب ح ، قدس ) .

(٢) الخرج : واد فيه قرى من أرض اليمامة لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة من بكر بن  
وائل في طريق مكة من البصرة . وهو من خير واد باليمامة . ( ياقوت ) .

(٣) ديوانه ٦٥:٢ واللسان ( خرج ) والمخصص ٥٢:١٦

وفي شرح الأبيات ٧٦/ب : « في لبست ضمير يعود إلى الحروب ؛ لأن قبل هذا  
البيت :

إِنَّا إِذَا مُذِكِّي الحروبِ أَرْجَا

ومعنى قوله : لبست جلًّا أَخْرَجَ ، أي تشهرت وعُرفت ، لأنَّ الأبلق يشهر صاحبه  
ولا يخفى في الحرب ، والحرب لا تلبس وإنما هذا على طريق التشبيه . ومذكي  
الحروب : الذي يوقدها . والمؤرَّج : المشتعل . » .

(٤) في الإصلاح ص ٢١٩ : « .. إلا أَحْرَفًا جاءت نواذر بكسر العين ؛ وهي مفريق  
الرأس ، وكان القياس مفروق ؛ ومطيل ومشرق ومغرب ومسقط ومسكن ، وقد يقال  
مسكن ، ومنبت ومحشر ، وقد يقال محشر ، ومسجد ومنسك ومجزر ؛ فإنَّ هذه  
جاءت على غير القياس ، ومنها ما يقال بالفتح ومنها ما لا يفتح . »  
وقد ذكرت هذه الأحرف متفرقة في موادها من المشوف .



كثير الخُرُوج . وَلَعِبَ الصَّبِيَّانُ خَرَّاجٍ <sup>(١)</sup> ، بكسر الجيم ، مثل دَرَاكِ  
وَقَطَامٍ . والخُرُجُ : وعاءٌ يُجَعَلُ فِيهِ المتاع .  
خ ز د : الخريدةُ من النساء : الحَيَّةُ .

[ ٥٩/ب ]

## / باب الخاء والزاي

خ ز ز : رمى الصيدَ بسهمٍ فاخْتَرَهُ ، أي أثبتَه فيه .

خ ز ع : في بعض النسخ : قال أبو عيسى الكلابيُّ : يبلغ الرجلُ عن  
مملوكه بعضُ ما يكره فيقول : ماتزال خُرْعَةً تَخْرُغُهُ ، أي شيءٌ يُشَنِّجُهُ  
وَيُشَجِّنُهُ عن الطريق ، يقال شَجَنَهُ وَغَضَنَهُ ، أي حَبَسَهُ . ويقال : خَزَّعَنِي  
يَخْرُزُّعَنِي ظَلَعٌ في رجلي ، أي قطعني عن المشي .

خ ز ل : يقال : هو يمشي الخَيْزَلَى والخَوْزَلَى ، وهي مِشْيَةٌ فيها  
تَفَكُّكٌ . وفي بعض النسخ : قال عُرْوَةُ :

والنَاشِئَاتُ المَاشِياتُ الخَوْزَلَى <sup>(٢)</sup>

يعني النساء .

(١) في اللسان ( خرج ) : « قال الفراء : خراج : اسم لعبة لهم معروفة ، وهو أن يمسك  
أحدهم شيئاً بيده ويقول لسائرهم : أخرجوا ما في يدي » .

(٢) وكذلك « الخوزرى » وهما بمعنى . وبعده :

كعق الآرام أوفى أو صرى

والمشطوران في ديوان طرفة ١٥٧ نقلاً عن تهذيب إصلاح المنطق ٢٢٦:١ وهما في  
الصاح واللسان والتاج ( خزر ) منسوبان إلى عروة بن الورد ، وكذا في شرح  
الأبيات ١١٣/أ ولم أعثر عليها في ديوان عروة المطبوع .

خ ز م : الخَزْمُ : مصدرُ خَزَمْتُ البعيرَ أخْزَمُهُ . والخَزْمُ : شجرٌ يَتَّخِذُ  
من لِحائِهِ الحِبالَ . قال الأصمعيُّ : وبالمدينة سُوْقٌ يقال لها سُوْقُ الخَزَامِينَ .  
قال الجعديُّ<sup>(١)</sup> :

في مِرْقَئِهِ تقاربٌ وله بَرَكَةٌ زورٍ كَجَبْأَةِ الخَزَمِ  
الجَبْأَةُ : الخَشَبَةُ التي يَحْذُو عليها الحَذَاءُ ، وهي الفُرْزُومُ بالفاء ،  
والبصريُّون يجعلونه بالقاف .

خ ز و : خَزَاهُ يَخْزُوهُ : سَاسَهُ . قال ذو الإصبع العدواني<sup>(٢)</sup> :

لَا هِ ابْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

---

(١) ديوانه ١٥٦ يصف فرساً . وفي اللسان ( خزم ، جبأ ) بلا نسبة .  
وفي شرح الأبيات ٥٩/ب : « في مرقئه تقارب : أي ضيق الزور . والبركة :  
الصدر . وشبهها بالجبأة التي يعمل عليها الخزم لصلابتها وشدتها . »  
(٢) اللسان ( خزا )

وفي شرح الأبيات ٢٢٥/أ : « لاه : يريد الله ، فحذف لام الجر ولام التعريف .  
وقوله : لا أفضلت في حسب : أي لا تفضلني في حسب فتستطيل عليّ ، ولا أنت  
ملك وأنا من رعيتك ومن تسوسه فأدين لك وأتبع أمرك . »  
وذو الإصبع : هو حُرْثان بن الحارث بن محرث ، لقب بذو الإصبع لأنَّ حَيَّةً نهشت  
إصبع رجله فقطعها . ويقال : كانت له إصبع زائدة . وهو شاعر جاهلي قديم ،  
فارس ، له غارات كثيرة في العرب ، وأحد الحكماء المعمرين .  
ألقاب الشعراء - نوادر الخطوط ٣٠٧:٧ والمعمرون ١١٣ والشعر والشعراء ٧٠٨:٢  
والأغاني ٨٩:٣

أَي مَالِكِي فَتَسُوسَنِي . وَقَالَ لِبَيْدٍ<sup>(١)</sup> :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى وَأَخْزَهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلْ

خ ز ي : خَزِي الرَّجُلُ يَخْزِي خِزْيًا : وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ . وَخَزِي يَخْزِي

خَزَايَةً : / اسْتَحْيَا . [ ١/٦٠ ]

خ ز ر : الْخَيْزَرَى وَالْخَوْزَرَى : مِشِيَّةٌ فِيهَا تَفْكُكٌ . وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup> :

وَالنَّاشِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْخَوْزَرَى

وَالْخَزِيرَةُ : أَنْ يُطْبَخَ لَحْمٌ صِغَارٍ فِي مَاءٍ كَثِيرٍ ، فَإِذَا نَضِجَ ذَرَّ عَلَيْهِ

دَقِيقٌ .

وَالْخَزَرَةُ : وَجَعَ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ .

### باب الخاء والسين

خ س س : الْفَرَاءُ : خَسِسْتُ بَعْدِي تَخَسُّ خَسَاسَةً وَخِسَّةً ، وَخَسِسْتُ

بَعْدِي خِسَّةً ، إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيسًا . وَأَخْسِسْتُ إِخْسَاسًا : فَعَلْتُ فِعْلًا خَسِيسًا .

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتاج ( خزا ) والجمهرة ٢: ٢١٨ والشعر والشعراء ١٥٣ وقبله :

إِكْذِيبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلِ

وفي شرح الأبيات لابن السرياني ٢٢٥/أ : « .. وقوله :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى

لَا تَطْمَعُهَا فِي تَرْكِ التَّقَى فَتَكْذِبُهَا فِي تَرْكِهِ ، كَمَا أَطْمَعْتُهَا فِي الْحَيَاةِ ، وَنَسَسْتُ نَفْسَكَ

بِالتَّقْوَى وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَقَوْلُهُ : لِلَّهِ الْأَجَلُ ، أَيُّ لِلْأَعْظَمِ . » .

(٢) انظر مادة « خزل » .

خ س ف : يقال سامه الخُشْف ، والخُشْف ، أي الذُّل .

### باب الخاء والشين

خ ش ش : حكى الفراء : رَجُلٌ خِشَاشٌ ، بالفتح والكسر ، وهو السَّمْعَمَعُ ، اللطيفُ الرأسِ ، الضَّرْبُ ، الخفيفُ الجسمِ . وحكى أبو عمرو : الخِشَاشُ ، بالفتح والضمّ : الماضي من الرجال . والخِشَاءُ : العَظْمُ الناتئ وراء الأذن . والأصل في كل ما جاء على فُعْلَاءَ أن يكون مضموم الفاء مفتوح العين ممدوداً ، وقد استثنى من ذلك حرفان جاءا بتسكين العين مع المدّ : أحدهما هذا الحرفُ ، والآخر قُوبَاءُ . وقد سمع فيهما فتحُ العين فقالوا خُشَاءٌ وقُوبَاءُ على الأصل . وقد استثنى من ذلك شيءٌ جاء غير ممدودٍ ستره في مواضعه<sup>(١)</sup> . وخَشَشْتُ البعيرَ بغير ألفٍ ، إذا جعلتَ في أنفه الخِشَاشَ ، وهو عودٌ يُجعل في أنفه .

خ ش ب : الخَشَبُ : مصدرُ خَشَبْتُ الشَّعْرَ أَخَشَبُهُ ، إذا قُلْتَهُ كما يجيء / ولم تتأَنَّقْ فيه . وخَشَبْتُ النَّبْلَ ، إذا بَرَيْتَهُ البرِّيَّ الأوَّلَ . والخُشْبُ : الخَشَبُ .

### باب الخاء والصّاد

خ ص ص : يقال : فعلتُ ذلك بكَ خَصُوصِيَّةً ، بفتح الخاء .

(١) أي : شَعْبِي ، وَأَدَمِي ، وَجَنَفِي ، وَالْأَرَبِي . وانظرها في المشوف .

خ ص ف : الخَصْفُ : مصدرُ خَصَفْتُ النُّعْلَ أَخَصِفُهَا . والمِخَصَفُ :  
الذي تُخَصَفُ به النُّعَالُ خاصَّةً . والخَصَفُ : الجلالُ البحرائيَّةُ .

خ ص م : الخَضَمُ ، بالفتح ، ولفظه مفردٌ في التثنية والجمع ، قال الله  
تعالى : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ <sup>(١)</sup> . ومنهم من يثنيه  
ويجمعه ، قال الله تعالى : ﴿ هَذَانِ خَضَمَانِ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وخُصُومٌ . قال الشاعر :

يَا بْنَ هِشَامٍ عَصْرٌ <sup>(٣)</sup> الْمَظْلُومِ إِلَيْكَ أَشْكُو جَنَفَ الْخُصُومِ  
ويقال للخَضَمِ خَصِيمٌ وَخُصَاءٌ . والخَضَمُ : زاوية وعاء المتاع كالخُرْجِ  
ونحوه .

خ ص ي : يقال خُصِيَّةٌ وَخِصِيَّةٌ . قال أبو عبيدة : ولم أسمع الكسر  
وسمعتُ خُصِيَّاهُ ، ولم يقولوا خُصِيٍّ في الواحد . وحكى غيره : خُصِيَّاهُ  
وخصُصِيَّاهُ ، وكلُّها بالضم . قال الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup> :

(١) ص : ٢١ .

(٢) الحج : ١٩ .

(٣) العَصْرُ : الملجأ والمنجاة .

(٤) اللسان ( خصا ) مع أبيات آخر ، والأول في ( دلل ) . وهما لخطام الرياح المجاشعي أو  
لغيره . وانظر سيبويه ١٧٧/٢ ، ٢٠٢ وشرح أبياته لابن السيرا في ٣٦١/٢ وأمالى ابن  
الشجري ٢٠/١ والخزانة ٣١٤/٣ ، ٣٦٧ .

وفي شرح الأبيات ١٢٤/ب : « .. ظرف العجوز : جرابٌ تجعل فيه خبزها وما تحتاج  
إليه ، وظرف العجوز خَلَقَ متقبَّضٌ ، فيه تشنيج لقدمه ، شبه جلد الخصية به للغضون  
التي فيه ، وشبه الأنتيين في الصَّفْنِ بمنظلتين في جراب ، وكان يجب أن يقول : ظرف  
عجوز فيه حنظلتان ، ولكنه احتاج إلى تغييره من أجل الشعر ؛ ألا ترى أنك  
لا تقول : عندي ثنتا تمرٍ ولا ثنتا بُسْرٍ ، وإنما تقول : عندي تمرتان وبُسرتان . »

كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ مِنَ التَّدْلُلِ ظَرْفٌ<sup>(١)</sup> عَجُوزٍ فِيهِ تَنْتَا حَنْظَلٍ  
 التَّدْلُلُ : التحرك ، وشَبَّهَهَا بِظَرْفِ الْعَجُوزِ لِفَحْوَلِهِ<sup>(٢)</sup> . وَقَالَتْ  
 أَعْرَابِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً  
 [ ١/٦١ ] الْمُحْمِقَةُ : الَّتِي تَلْدُ الْحُمُقَى . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : الْخُصِيَّتَانِ : /  
 الْبَيْضَتَانِ ، وَالْخُصْيَانِ : جِلْدَتَاهُمَا .  
 خ ص ر : الْحَصِرُ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ .

### بَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

خ ض م : خَضِمْتُ الشَّيْءَ أَخَضَمُهُ خَضْمًا ، وَهُوَ الْأَكْلُ بِمَجْمِيعِ الْفَمِ . قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي طَرْفَةَ قَالَ : قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِمَكَّةَ  
 فَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ لَبِلَادٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِلَادَ مَخْضَمٍ »<sup>(٤)</sup> . وَالْقَضْمُ دُونَ

(١) فوقها « وجراب معا » .

(٢) القاحل : اليابس من الجلد .

(٣) اللسان ( خصا )

وفي شرح الأبيات ١/١٢٥ : « تمت هذه المرأة أن يكون لها ولد ذكر وإن كان  
 أحمق . أخبرت بشدة كراهيتها للبنات . والمحقة : التي تلد الحمقى . والمكيسة :  
 التي تلد الكيسين » .

(٤) أي قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق . وانظر الخبر في جمع الأمثال للميداني ٩٣/٢

الْحَضْمُ . ويقال « قد يُبْلَغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ »<sup>(١)</sup> . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
تَبْلَغُ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدَهَا      وبالقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْحَضْمَ بِالْقَضْمِ  
وقال أبو مَهْدِيٍّ : الْحَضِيَّةُ : طَعَامٌ يُنْقَى وَيُجْعَلُ فِي قَدْرِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ  
الماءُ وَيُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ .

خ ض ب : كَفَّ خَضِيبٌ فِي مَعْنَى مَخْضُوبَةٍ .  
خ ض ر : يقال : هذا خُضَارَةٌ<sup>(٣)</sup> طامياً ، اسمٌ للبحر علم لا ينصرف .

### باب الخاء والطاء

خ ط ف : الْخَطِيفَةُ : دَقِيقٌ يُذَرُّ عَلَى اللَّبَنِ وَيُطْبَخُ وَيُلْعَقُ .  
خ ط و : اللَّحْيَانِيُّ : خُطُوءٌ وَخُطُوءَةٌ . وقال الفراء : خَطُوتُ  
خُطُوءَةٍ . وَالْخُطُوءَةُ : مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ . وَتَخَطَّيْتُ الْقَوْمَ مِنْهُ .  
خ ط أ : تقول : تَخَطَّأْتُ لَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ مِنَ الْخَطَأِ .  
وكذلك إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطَّيْتُ ، أَيُّ قُلْ أَخْطَأْتُ . وحكى الفراء : خَطِئَ السَّهْمُ  
وَخَطَأً يَخْطَأُ<sup>(٤)</sup> . ويقال أَخْطَأَ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ يُصِبه . وَخَطِئَ فِي الدِّينِ خِطَاءً وَهُوَ

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢٣٦ والعسكري ٩٢/٢ والميبداني ٩٢/٢ والزمخشري ١٩٤/٢  
والبكري ٣٤٢ واللسان ( قضم ) .

(٢) اللسان ( قضم ) بلا نسبة .

(٣) سمي بذلك لحضرة مائه .

(٤) لفظة « يَخْطَأُ » مستدركة في الهامش .

[ ٦١/ب ] خاطئٌ . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً ﴾ <sup>(١)</sup> ، أي إثمًا .  
وقال : ﴿ إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾ <sup>(٢)</sup> أي آثمين . وقال أمية <sup>(٣)</sup> :  
عِبَادُكَ يَخْطَاُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بَكَفِّكَ الْمَنَايَا وَالْحُتُومُ

ويقال : لَأَنْ تُخْطِئَ فِي الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْطَأَ فِي الدِّينِ . وحكى أبو  
عبيدة : أَخْطَأَ وَخَطِئَ ، لغتان . وأنشد لامرئ القيس <sup>(٤)</sup> :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلًا      الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَاحِلَا

يريد <sup>(٥)</sup> الخيلَ ، والمعنى : على أصحاب الخيل . وكاهلاً : رجل .  
ويقال : « مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ » <sup>(٦)</sup> ، لمن يكثر منه الخطأ ويقل منه

---

(١) في الأصل « إنه كان » .

(٢) الإسراء : ٣١ .

(٣) يوسف : ٩٧ .

(٤) ديوان أمية بن أبي الصلت ٥٤ واللسان ( خطأ ) برواية :

كريم لا تليق بك الذموم

وفي ( حتم ) برواية :

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا      بَكَفِّهِ الْمَنَايَا وَالْحُتُومُ

(٥) ديوانه ١٣٤ ومختار الشعر الجاهلي ٧٦

وفي شرح الأبيات ١٧٨/ب : الحاحل : السيد الشريف ، ويعني أباه . وهند :  
زوجة حجر أبي امرئ القيس .

(٦) أي إذا خطئت الخيل كاهلاً - وهو حي من بني أسد - وأصاب غيرهم .

(٧) الأمثال لأبي عبيد ٥٠ ، ٣١٢ والعسكري ٢٦٩/٢ والميداني ٢٨٠/٢ والزحشري ٣٤٥/٢

واللسان ( خطأ ) .



الصَّوَابُ . وَخُطِّيَ عَنْكَ السُّوءُ : يُدْعَى لَهُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْهُ . وَخَطَّاتِ  
الْقَدْرُ : أَلْقَتْ زَبْدَهَا<sup>(١)</sup> .

خ ط ب : الْخَطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ<sup>(٢)</sup> . وَالْخِطْبُ : الَّذِي يَخْطُبُ  
الْمَرْأَةَ ، وَهِيَ خِطْبٌ وَخِطْبَةٌ . وَكَانَ يُقَالُ لَأُمِّ خَارِجَةَ<sup>(٣)</sup> ، وَاسْمُهَا عَمْرَةُ  
بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي أَنْبَارٍ : خِطْبٌ ، فَتَقُولُ نِكَحْ . وَخَطَبَ الْمَرْأَةَ  
خِطْبَةً ، وَخَطَبَ عَلَى الْمَنْبَرِ خُطْبَةً . وَأَخْطَبَكَ الصَّيِّدُ ، إِذَا أَمَكَّنَكَ وَدَنَا  
مِنْكَ . وَأَخْطَبَ الْحَنْظَلُ ، إِذَا صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ ، وَهُوَ عِنْدَ ذَلِكَ  
خُطْبَانٌ .

خ ط ر : الْخَطَرُ : مَصْدَرُ خَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنْبِهِ يَخْطِرُ خَطَرًا  
وَخَطَرَانًا . وَالْخِطْرُ : خِضَابُ الشَّيْبِ ، وَهُوَ أَيْضًا مَائَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .

## باب الخاء والفاء

خ ف ف : يُقَالُ : رَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ . وَخَفَفْتُ إِلَى الشَّيْءِ  
أَخِفُّ : أَسْرَعْتُ . وَأَسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ وَالْغَضَبُ : اشْتَدَّ عِنْدَهُ . وَقَوْلُهُمْ :  
« رَجَعَ بِخَفِّي / حَنِينٍ »<sup>(٤)</sup> ؛ قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : كَانَ حَنِينٌ رَجُلًا شَدِيدًا ، [ ٦٢/أ ]

(١) عبارة : « وَخَطَّاتِ الْقَدْرُ : أَلْقَتْ زَبْدَهَا » مثبتة في الهامش .

(٢) لفظة « الْعَظِيمُ » مستدركة في الهامش .

(٣) يضرب بها المثل في سرعة النكاح فيقال : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ » وانظر التاج  
( خطب ، خرج ) .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٢٤٥ والعسكري ٤٣٣/١ والميداني ٢٩٦/١ والزمخشري ١٠٠/٢  
واللسان ( حن ) .

فَادَّعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَأَتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ ،  
فَقَالَ : يَا عَمِّ ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، فَقَالَ : لَا وَثِيَابَ هَاشِمٍ ، مَا أَغْرِفُ  
شَمَائِلَ هَاشِمٍ فِيكَ <sup>(١)</sup> ، فَارْجِعْ ؛ فَقَالُوا : « رَجِعْ بِخُفِّي حُنَيْنٍ » ، يُضْرَبُ  
مَثَلًا لِمَنْ يُرَدُّ عَنْ حَاجَتِهِ .

خ ف ق : خَفَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ يَخْفِقُ خَفْقًا وَخَفَقَانًا ، وَخَفَقَ  
قَلْبُهُ . وَخَفَقَتِ الرَّايَةُ تَخْفِقُ وَتَخْفِقُ خَفْقًا وَخَفَقَانًا فِيهَا . وَخَفَقَ الْبَرْقُ  
يَخْفِقُ خَفْقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ؛ وَهُوَ حَفِيفُهَا . قَالَ <sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طِيَوَالٍ  
وَخَفَقَتُهُ بِالسَّيْفِ أَخْفَقُهُ وَأَخْفَقَهُ خَفْقًا ، إِذَا ضَرْبَتَهُ بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً .  
وَأَخْفَقَ النَّجْمُ : تَوَلَّى لِلْمَغِيبِ . وَأَخْفَقَ الْقَوْمُ ، إِذَا غَزَوْا فَلَمْ يَغْنَمُوا شَيْئًا .  
وَطَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ ، أَي لَمْ يَنْلُهَا . وَالْخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ؛ لِأَنَّ  
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ فِيهَا .

خ ف ي : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ خَفِيفَةً وَخَفِيفَةً . وَخَفِيتُ الشَّيْءَ :  
أَظْهَرْتُهُ . وَحَكِيَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخْفَيْتُهُ أَيْضًا ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ .  
وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ : كَتَمْتُهُ ، لَا غَيْرَ . وَيَقَالُ لِكُلِّ رَكِيَّةٍ <sup>(٣)</sup> حَفِرَتْ ثُمَّ تَرَكْتُ

(١) لفظة « فيك » مستدركة في الهامش .

(٢) اللسان ( خفق ) .

وفي شرح الأبيات ١٨٦/أ : « هويها : صوت مرها في عدوها . والخریق : الريح

الشديدة الهبوب . والأعلام : الجبال ، الواحد عَلَمٌ » .

(٣) الرَكِيَّة : البئر تحفر ، والجمع رَكَايَا وَرَكِيٌّ .

حتى أَدَفَنْتُمْ ثُمَّ نَثَلُوهَا فَاحْتَفَرُّوهَا وَشَأُوهَا<sup>(١)</sup> : خَفِيَّةٌ ، والجمع خَفَايا . وإذا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا ، أي صَوْتُهَا وَآثَرُ وَطْئِهَا ؛ لَأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمةً الصَّوْتُ دَلٌّ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً / الْخَطُّو وَتَمَكَّنَ [ ٦٢/ب ] آثَرُ وَطْئِهَا دَلٌّ عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَافًا وَأَوْرَاكًا .

خ ف ر : يقال : خَفَرْتُهُ خُفَارَةً ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

### باب الخاء واللام

خ ل ل : الْخَلُّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهُمْ آسَادُ خَلِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> أَصْبَحَتْ خَوَادِرَ تَحْمِي الْخَلِّ مِمَّنْ دَنَا لَهَا  
وَالْخَلُّ : مَا يُصْطَبَعُ بِهِ . وَالْخَلُّ : خُلِكَ الشَّيْءُ بِالْخِلَالِ . وَالْخَلُّ :  
الْمُخْتَلُّ الْجِسْمِ . وَالْخِلُّ ، بِالْكَسْرِ : الْخَلِيلُ ، وَيَجُوزُ ضَمُّهُ ؛ وَهِيَ لُغَةٌ ، وَخَلَّةٌ  
أَيْضًا . وَيُقَالُ : مَا أَحَبَّ إِلَيَّ خَلَّةُ فُلَانٍ وَخِلَالَتُهُ وَخُلُولَتُهُ وَخُلُولَتَهُ ، أَيْ  
مُودَّتَهُ وَمَوَاحَاةً ؛ عَنِ الْكَسَائِيِّ . وَيُقَالُ أَخْلَلْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا رَعَيْتَهَا فِي  
الْخَلَّةِ . وَجَاءَ بَعِيرٌ خُلِيٍّ وَإِبِلٌ خَلِيَّةٌ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَلَّةِ . وَأَخْلَتِ الْأَرْضُ ،  
فَهِىَ مُخَلَّةٌ ، نَبَتْهَا الْخَلَّةُ لَيْسَ بِهَا حَمْضٌ . وَاخْتَلَّ الصَّيْدُ بِسَهْمٍ : أَثْبَتَهُ فِيهِ .  
خ ل م : خِلْمُ الرَّجُلِ : صَدِيقُهُ .

خ ل و : خَلَوْتُ بِهِ أَخْلُو خَلْوَةً ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَأَخْلَيْتُ الْمَكَانَ :

(١) فِي الْإِصْلَاحِ : « شَأُوهَا : أَخْرَجُوا تَرَابَهَا » .

(٢) خَلِيَّةٌ : مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَيْنِ ( يَاقُوت ) .

أَصَبَتْهُ خَالِيًا . قَالَ عُتَيْ بْنُ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ<sup>(١)</sup> :

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُبْنِ وَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِي

أَي<sup>(٢)</sup> جِئْتُهَا مَعَ جَمَاعَةٍ فَلَمْ اسْتَطِعِ النُّطْقَ ، ثُمَّ جِئْتُهَا خَالِيًا .

وَتَقُولُ : « أَفَعَلَ ذَاكَ وَخَلَكَ ذَمًّا »<sup>(٣)</sup> وَلَا يُقَالُ ذَنْبٌ . وَالْمَعْنَى :

لَا تُذَمُّ ، أَيِ خَلَا مِنْكَ . وَتَقُولُ : « أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ »<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ عَلَمٌ ، أَيِ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ . وَالْخَلِيَّةُ : أَنْ تُعْطَفَ نَاقَتَانِ أَوْ

ثَلَاثٌ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ / فَيَذَرُرنَ [ عَلَيْهِ ]<sup>(٥)</sup> فَيَرْضَعُ مِنْ وَاحِدَةٍ وَيَتَخَلَّى

أَهْلُ الْبَيْتِ بَوَاحِدَةٍ أَوْ ثِنْتَيْنِ .

خ ل ي : خَلَيْتُ الدَّابَّةَ أَخْلَيْهَا ، إِذَا جَزَزْتَ لَهَا الْخَلَى ، وَهُوَ

(١) اللسان ( خلا ) . والبيت في ديوان مجنون ليلي ص ٤٣ مع اختلاف في الرواية .

وفي شرح الأبيات لابن السيرا في ١٥٦/أ : « أنشد يعقوب هذا البيت لعتي بن مالك ، وقد رأيته في شعر المجنون مع أبيات آخر . يقول : أتيت ليلي مع جماعة يحدثونها فلم أُبْنِ ، أَيِ فَلَمْ أُبَيِّنْ مَا فِي نَفْسِي لِأَجْلِهِمْ ، فَأَخْلَيْتُ . يقول : جِئْتُهَا وَهِيَ خَالِيَةٌ مَا عِنْدَهَا أَحَدٌ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خُلُوتِي بِهَا فَلَمْ أَنْطِقْ ؛ فَكَانَتْ حَالُهُ عِنْدَ الْخُلُوةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالِهِ فِي الْمَجْمَعِ » .

(٢) قوله « أَيِ جِئْتُهَا » إِلَى « خَالِيًا » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٣) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٢٩ وَالْمِيدَانِيُّ ٨٠/٢ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ٢٢٤/١ وَالْبَكْرِيُّ ٢٣١ وَاللسان ( خلا ) .

(٤) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٧٤ وَالْعُسْكُرِيُّ ١٠٢/٢ وَالْمِيدَانِيُّ ٤٦/١ وَاللسان ( فلج ، خلا ) . وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ فَالَجَ بْنَ خَلَاوَةَ الْأَشْجَعِي قِيلَ لَهُ يَوْمَ الرِّقْمِ لَمَّا قَتَلَ أَنْيسَ الْأَسْرَى : أَنْتَصِرْ أَنْيسًا ؟ فَقَالَ : أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ؛ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ كَانَ بِعِزْلٍ عَنْ أَمْرِ .

(٥) تَكْلَمَةٌ مِنْ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ .

الرُّطْبُ ، الواحدة خَلَاةٌ ، ومنه المِخْلَاةُ ؛ لأنَّ الخَلَى يُجْعَلُ فيها .  
والمِخْلَى ، مقصورٌ : ما يُجْتَرُّ به الخَلَى ، وهو المِنْجَلُ . والمُخْتَلُونَ  
والخَالُونَ : الذين يَخْتَلُونَ الخَلَى وَيَخْلُونَهُ .

خ ل ب : رَجُلٌ خَلَابٌ وَخَالِبٌ وَخَلْبُوتٌ ، أَي كَذَابٌ خَدَاعٌ .  
وَأَنشُدْ <sup>(١)</sup> :

وَشَرُّ الرِّجَالِ الخَالِبُ الخَلْبُوتُ

خ ل ج : الخَلِجُ : مصدرٌ خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ ، إِذَا جَذَبَهُ . قال  
العجَّاجُ <sup>(٢)</sup> :

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا

وَنَاقَةٌ خُلُوجٌ ، إِذَا خُلِجَ عَنْهَا وَلَدُهَا بِذَبْحٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ هَبَةٍ . ومنه :  
الخَلِيجُ ؛ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ مِنَ الْبَحْرِ . وَقَدْ خَلَجَهُ بَعِينُهُ يَخْلِجُهُ خَلَجًا ، إِذَا  
عَمَزَهُ . قال الرَّاكِزُ - قال ابنُ السِّيرافي : هُوَ حَبِينَةُ بَنِي طَرِيفٍ . وقال

---

(١) اللسان والتاج ( خلب ) والجمهرة ٢٣٩/١ وقامه :

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم وشَرُّ المُلُوكِ الغادرُ الخَلْبُوتُ

(٢) ديوانه ٣٩/٢ والصاح واللسان ( خلج ) . وبعده في شرح أبيات الإصلاح ٧٤/ب :

حالا ل حال تصرف الموشجا

وجاء فيه : « أَي بَدَلُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ ، وَتِلْكَ الْحَالُ الَّتِي بَدَلُهَا الزَّمَانُ تَصْرِفُ  
المُوشَّجَا ، وَهُوَ اشْتَبَاكَ الرَّحِمَ وَاخْتِلَاطُهَا ، يَقَالُ : بَيْنَهُم رَحِمٌ وَاشْجَةٌ ، أَي مُخْتَلِطَةٌ .  
وَإِنَّمَا يَرِيدُ هَاهُنَا هَوًى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَةٍ ذَكَرَهَا » .

الأمدي : هو حَبِيَّةُ بنُ طَرِيفٍ ، بضمّ الحاء مع النون <sup>(١)</sup> - :

جارية من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ      حَيَّاكَ تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ  
قد خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ      يا قوم خَلُّوا بينها وبينِي  
أشدَّ ما خَلِّيَ بين اثنين

ذو رُعَيْنِ : مَلِكٌ . والعُطْطَةُ : القلادة . والخَلَجُ : أن يَشْتَكِيَ الإنسانُ  
لحمه وعِظامه من عَمَلٍ أو مَشْيٍ .

خ ل د : خَلَدَ الرَّجُلُ يَخْلُدُ خُلُوداً : بقي . وأَخْلَدَ فهو مُخْلِدٌ ،  
[ ٦٣/ب ] وأَخْلِدَ فهو مُخْلِدٌ ، إذا أَسَنَّ ولم يَشِبْ . وأَخْلَدَ / بالمكان :  
أقام . والخَالِدَانِ : خَالِدُ بنُ نَضْلَةَ بنِ الْأَشْثَرِ بنِ جَحْوَانَ بنِ فُقْعَسَ ،  
وخَالِدُ بنِ قَيْسٍ [ بن ] <sup>(٢)</sup> الْمُضَلَّلُ بنِ مَالِكٍ [ بن ] <sup>(٣)</sup> الْأَصْغَرُ بنِ مُنْقِذِ بنِ  
طَرِيفِ بنِ عَمْرِو بنِ قَعَيْنِ . قال الْأَسْوَدُ <sup>(٤)</sup> :

(١) الصحاح واللسان والتاج ( خ ل ج ) ، قالها يتشعب بليلى الأخيلية . وذكر ابن السيرافي  
قصةً مطوّلة لهذا التشبيب تجدها في شرح الأبيات ٧٥/أ وجاء فيه : ذو رعين : من  
ملوك اليمن . والشعب : القبيلة . وانظر المؤلف ١٢٥ .

(٢) تكملة من الإصحاح وشرح الأبيات والقاموس .

(٣) تكملة من اللسان والتاج .

(٤) هو الأسود بن يَعْفَرٍ . انظر ديوانه ٥٧ والاشتقاق ٢٤٤ واللسان ( خ ل د ) ، ضلل ،  
جحا ( وقبله في شرح أبيات الإصحاح ٢٤١/أ :

فإن يك يومي قد دنا وإخاله      كواردة يوماً إلى ظِمْءٍ مَنَهْلٍ

وجاء فيه : « يقول : إن كان قد دنا موتي فلست أول الموتى ؛ قد مات الخالدان ،  
وهما سيدان . وإخال : أظن أنه قد قرب وبقي منه كما بقي من سير الإبل إلى الماء  
للشرب . والمناهل : المواضع التي يجتمع فيها الماء ، واحدها منهل . »

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

خ ل ص : خُلْصَانُ الرَّجُلِ : صَدِيقُهُ .

خ ل ف : الْخُلْفُ : الْإِسْتِقَاءُ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو . وَأَنْشَدَ لِلْحَطِيبَةِ <sup>(١)</sup> :

لِرُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خُلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ  
ذَكَرَ الضَّمِيرَ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ ، أَيِ حَوَاصِلُ مَا ذَكَرْتُ .

وَالْمُخْلِفُ : الْمُسْتَقْي . وَأَخْلَفَ وَاسْتَخْلَفَ : اسْتَعَذَبَ الْمَاءَ . وَمِنْ أَيْنَ  
خَلِفْتُمْ ؟ أَيِ مَنْ أَيْنَ تَسْتَقُونَ . وَالْخُلْفُ : الرَّدْيُ مِنَ الْقَوْلِ . وَيُقَالُ فِي  
مَثَلٍ <sup>(٢)</sup> : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خُلْفًا » ، لِمَنْ يُطِيلُ الصَّمْتَ ثُمَّ يَتَكَلَّمُ  
بِالْخَطَا . قَالَ <sup>(٣)</sup> : وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : كَانَ أَعْرَابِيٌّ جَالِسًا مَعَ قَوْمٍ ،  
فَحَبَقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ ، فَأُشَارَ بِإِهَامِهِ نَحْوَ أَسْتِهِ ، وَقَالَ : « إِنَّهَا خُلْفٌ نَطَقَتْ  
خُلْفًا » <sup>(٤)</sup> . وَيُقَالُ : هَذَا خُلْفٌ سَوَاءٌ وَهَؤُلَاءِ خُلْفٌ سَوَاءٌ ، لِإِنْسَانٍ لِاحِقِينَ

= وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُ إِشَادِهِ « فَقَبْلِي » بِالْفَاءِ لِأَنَّهَا جَوَابُ الشَّرْطِ فِي  
الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ : فَإِنْ يَكُ يَوْمِي ..

(١) اللِّسَانُ ( خَلْف ) وَشَرَحَ الْأَبْيَاتَ ١٠/ب وَذَكَرَ قَبْلَهُ :

وَإِنِّي لِأَرْجُوهُ وَإِنْ كَانَ نَائِيًا رَجَاءَ الرِّبْعِ أَنْبَتَ الْعُشْبَ وَابِلُهُ

(٢) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عَبِيدٍ ٥٥ وَالْفَاخِرُ ٢٦٩ وَالْمِيدَانِيُّ ٢٢٣/١ وَالْعُسْكَرِيُّ ٥٠٩/١  
وَالزَّمْخَشَرِيُّ ١١٩/٢ وَاللِّسَانُ ( خَلْف ) .

(٣) أَيِ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ .

(٤) الْفَاخِرُ ٢٦٩ وَالْمِيدَانِيُّ ٣٣٠/١ وَاللِّسَانُ ( خَلْف ) .

بناسٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ . قال الله تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ <sup>(١)</sup> . وقال  
ليبيد <sup>(٢)</sup> :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنافِهِمْ      وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ  
جلدُ المجلِ الأَجْرَبِ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

[ ١/٦٤ ]      ويقال : فأسَّ ذاتُ خَلْفَيْنِ ، إذا كان / لها رأسان . والخَلْفُ : موضعُ  
يَدِ الحالبِ من ضَرْعِ الشَّاةِ ونحوها ، وجمعه أَخْلَافٌ ، وأَصْلُ الضَّرْعِ :  
الضَّرَّةُ . وهذا خَلْفٌ سَوِيٌّ وخَلْفٌ صِدْقِيٌّ ، وهذا خَلْفٌ من ذا . وإذا ذَهَبَ  
أَبُو الْإِنْسَانِ أو أَخُوهُ ونحوهما مِمَّنْ لَا يُعْتَاضُ عَنْهُ قُلْتُ : « خَلَفَ اللَّهُ  
عَلَيْكَ » ، أي كان خَلِيفَةً عَلَيْكَ مِنْ مُصَابِكَ . وإن ذَهَبَ مِنْهُ مَالٌ أو نَحْوُهُ  
قِيلَ : « أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » . وخَلَفَ فلانٌ فلاناً : صار خَلِيفَتَهُ .  
وخَلَفْتُهُ : جئْتُ بَعْدَهُ . وخَلَفَ فُؤُهُ مِنَ الصِّيَامِ يَخْلُفُ خُلُوفاً : تَغَيَّرَ .  
وخَلَفَ فلانٌ : فَسَدَ . وفلانٌ خالِفٌ أَهْلِهِ وخالِفَتُهُمْ . وأَخْلَفَتِ النُّجُومُ  
إِخْلَافاً : أَمَحَلَتْ ولم يكن معها مَطَرٌ ، وأَخْلَفَ في مِيعَادِهِ . وأَلْحَحْتُ عَلَيْهِ  
في الْإِتِّبَاعِ حَتَّى أَخْلَفْتُهُ ، أي جعلتُهُ خَلْفِي .

خ ل ق : مِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، بغير هاءٍ .

(١) الأعراف : ١٦٩ .

(٢) اللسان ( خلف ) وشرح الشواهد ١١/أ وديوانه ١٥٧ وقبله :

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَارِزْيَةَ مِثْلُهَا      فَقْدَانُ كُلِّ أَخٍ كَضْوَى الْكُوكَبِ



## باب الخاء والميم

خ م م : خَمَمْتُ البئرَ ، إِذَا كَسَحَتْ مَا فِيهَا مِنْ حُمَاءٍ أَوْ تُرَابٍ  
وَأَخْرَجْتَهُ .

خ م ن : خَمَّانُ الْقَوْمِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْمَتَاعِ : رُدَّالَهُ . وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ قَالَ الشَّاعِرُ :

سَرَتْ تَحْتَ أَقْطَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ حَنْتِي      بِخَمَّانٍ بَيْتِي فَهِيَ لِأَشَكِّ نَاشِرُ  
حَنْتِهِ<sup>(١)</sup> : امْرَأَتُهُ . وَالْمَعْنَى : أَنَّهَا ذَهَبَتْ بِمَتَاعِ بَيْتِهِ حِينَ نَشَرَتْ عَلَيْهِ .

خ م د : خَمَدَتِ النَّارُ تَخْمُدُ خُمُوداً : ذَهَبَ لَهَبُهَا .

خ م ر : خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمِرُهُ خَمَراً ، إِذَا جَعَلْتِ فِيهِ الْحَمِيرَ . وَخَمَرَ  
شَهَادَتَهُ : كَتَمَهَا . وَخَمَرَ عَنِّي يَخْمُرُ خَمَراً ، إِذَا اسْتَرَى وَتَوَارَى . وَخَمَرَ  
الْوَادِي : مَاوَرَى الصَّيْدَ / مِنْ جُرْفٍ أَوْ حَبْلٍ مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ أَوْ شَجَرٍ أَوْ [ ٦٤ / ب ]  
شَيْءٍ . وَدَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ ، أَيِ فِيمَا يَسْتُرُهُ مِنْهُمْ . وَهُوَ يَمْشِي الْخَمَرَ ، إِذَا  
خَتَلَ صَاحِبَهُ . وَمَكَانٌ خَمِيرٌ : كَثِيرُ الْخَمَرِ . وَرَجُلٌ خَمِيرٌ : كَثِيرُ شُرْبِ  
الْخَمَرِ .

خ م س : الْخُمْسُ : مَصْدَرُ خَمَسْتُ الْقَوْمَ أَخْمُسُهُمْ ، إِذَا أَخَذْتَ  
خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ كُنْتَ لَهُمْ خَامِساً ، وَكَذَلِكَ السُّدُسُ إِلَى الْعِشْرِ . وَالْخُمْسُ  
مِنْ أَطْغَاءِ الْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ السُّدُسُ إِلَى الْعِشْرِ ، بِالْكَسْرِ . وَصُنَّا خُمْساً مِنْ

(١) مِنْ هُنَا إِلَى « نَشَرَتْ عَلَيْهِ » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .

الشهر ، بغير هاءٍ ، يُغَلَّبُ فيه المؤنَّثُ ؛ لأنَّ الليلةَ قَبْلَ كُلِّ يومٍ . فإن قلتَ  
خَمْسَةَ أيامٍ أثبتَّ الهاءَ . وأقمنا عنده خَمْساً بين يومٍ وليلةٍ ، بغير هاءٍ . قال  
الناطقة الجعدي<sup>(١)</sup> :

أقامتُ ثلاثاً بين يومٍ وليلةٍ      وكان النكيرُ أن تُضيفَ وتَجْأراً  
وله خَمْسٌ من الإبل ، وإن كانت ذُكُوراً ؛ لأنَّ لفظَ الإبل مؤنَّثٌ .  
وخَمْسٌ من الغنمِ ، وإن كانت ذُكُوراً ؛ لأنَّ لفظَ الغنمِ مؤنَّثٌ . وجاء  
فلان خامِساً وخامياً ، تَقَلَّبُ السَّيْنُ ياءً ، وكذلك في بقيَّةِ العَدَدِ ، كقولك  
جاء سابعاً وثامناً . قال<sup>(٢)</sup> :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حَلَّ بِهَا      وعامَ حُلَّتْ وهذا التابعُ الخاميُّ  
وحُكي عن الكسائيِّ في قولك خَمْسَةُ أَثْوَابٍ وما أشبهها من العدد إذا  
أدخلت الألفَ واللامَ فيه ، ثلاثة أوجهٍ :

أحدها أن تُدْخِلَ الألفَ واللامَ في المضافِ إليه فقط ، فتقول خَمْسَةَ  
الأثوابِ .

---

(١) اللسان ( خمس ) وديوانه ٦٤ وفيه « فباتت ثلاثاً » وفي سيبويه ١٧٤/٢ « يكون  
النكير » .

وفي شرح الأبيات ١٨٢/أ : « يريد : أقامت البقرة ثلاثة أيام تطلب جُودِها حين  
أخذها الذئب ، ولم يكن عندها من الإنكار إلا أن تضيف وتَجْأَر ؛ والإضافة :  
الشفقة ، يقال : أضاف يُضيف إضافة . والجوار : الصوت مع خضوع . أي ما كان  
عندها حين فقدته إلا الشفقة والصياح » .

(٢) هو الحادرة واسمه : قطبة بن أوس . اللسان ( خمس ) وديوانه ١٠٦ وقبله :

كم للمنازل من شهرٍ وأعوام      بالمحنى بين أنهارٍ وآجام

والثاني أن تُدْخِلَهَا فِيهَا وَتَجْعَلَ الثَّانِي / نَعْتاً لِلأَوَّلِ .

والثالث أن تُدْخِلَهَا فِيهَا وَتَخْفِضَ الثَّانِي بِالْإِضَافَةِ ، وَهَذَا لَا يُجِيزُهُ  
الْبَصْرِيُّونَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةَ <sup>(١)</sup> :

وَهَلْ يُرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى      ثَلَاثُ الْأَثَافِي وَالرُّسُومُ الْبَلَاغُ  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ <sup>(٢)</sup> :

مَازَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ      وَسَمَا فَأَذْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ  
وَتَقُولُ : عِنْدِي خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، فَتَبَيَّنُ التَّاءُ ، وَيَجُوزُ أَنْ تُدْغِمَهَا فِي  
الدَّالِ وَلَا تَخْفِضَ الدَّرَاهِمَ فَتَقُولَ خَمْسَ دَرَاهِمَ . وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ مَعَ  
الْأَلْفِ وَاللَّامِ ؛ لِأَنَّ اللَّامَ مُدْغَمَةٌ فِي الدَّالِ فَلَا يَصِحُّ أَنْ يُدْغِمَ فِيهَا حَرْفٌ  
آخَرَ .

خ م ص : رَجُلٌ خُمُصَانٌ وَامْرَأَةٌ خُمُصَانَةٌ ، وَخَمِصَةُ الْبَطْنِ . وَكُلُّ  
مَا كَانَ عَلَى فُعْلَانٍ بِالضَّمِّ فُؤُوتُهُ فُعْلَانَةً ، كَعُورِيَانٍ وَعُورِيَانَةٍ .

(١) الصَّاحِحُ وَاللِّسَانُ ( خَمْسُ ) وَالدِّيَوَانُ ١٢٧٤ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا :

أَمْنَزَلْتِي مِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ      هَلِ الْأَزْمَنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

(٢) اللِّسَانُ ( خَمْسُ ) بِلَا نِسْبَةٍ وَدِيَوَانُهُ ٣٧٨/١ بِرَوَايَةِ « فَدْنَا فَأَذْرَكَ » . وَبَعْدَهُ فِي شَرْحِ

أَبْيَاتِ الْإِصْلَاحِ ١/١٨٤ :

يَدْنِي خَوَافِقَ مِنْ خَوَافِقَ تَلْتَقِي      فِي ظِلِّ مُعْتَبَطِ الْغُبَارِ مُثَارِ  
وَفِيهِ : « يَمْدَحُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ ، يَقُولُ : هُوَ أَمِيرٌ مَذْكَانٌ صَغِيرٌ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ .  
وَالْخَوَافِقُ : الرِّيَاضَاتُ ؛ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ مَذْكَانٌ يَقُودُ الْجِيُوشَ إِلَى الْجِيُوشِ أَمِيرًا وَمَحْضَرُ  
الْحُرُوبِ . وَقَوْلُهُ : مُعْتَبَطُ الْغُبَارِ : يُرِيدُ مَكَانًا لَمْ يَقَاتِلْ فِيهِ قَبْلَهُ وَلَمْ يَثْرَ غُبَارُهُ حَتَّى  
أَثَارَهُ هُوَ » .

خ م ل : قال أبو صاعدٍ : الحَمِيلَة : الشَّجَرُ المَجْتَمِعُ لا يَرى ما يَقعُ في وسطه . وقال الأصمعيُّ : هي رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ .

### باب الخاء والنون

خ ن ي : كَلامٌ خَنٍ وكَلِمَةٌ خَنِيةٌ ، من الخنى . وقد أَخْنَى في منطقهِ ، أي أَتى فيه بالفُحْشِ .

### باب الخاء والواو

خ و ي : خَوَتِ الدَّارُ تَخوي خَوَاءً وَخَوِيًّا . وقد خَوَيْتِ المِراةُ تَخَوِي [ ٦٥/ب ] خَوَى ، وَخَوِي / الرَّجُلُ والبَعِيرُ ، إذا خلا جوفُهما من الطَّعامِ .

خ و ر : الحَوْرُ من الأرض : المنخَفِضُ بين نَشْرَين . والحَوْرُ : الإِبِلُ الغِزارُ . قال أبو يوسُفَ<sup>(١)</sup> : الحَوْرُ<sup>(٢)</sup> : صفةٌ للإِبِلِ ، وهي إِبِلٌ رقيقةُ الجلود ، لَيِّنَةُ الأوبار ، في وبرها شَعْرَةٌ تنفذ وبرها ، وهي أَطيبُ الإِبِلِ لِحماً وأغزرها لَبَنًا .

خ و ف : الخِيفُ : جمع خِيفَةٍ ، وهي الخَوْفُ ، وهي من الواو . قال صخرُ الغَيِّ الهَذَلِيُّ<sup>(٣)</sup> :

(١) من هنا إلى قوله : « وأغزرها لبناً » لم يرد في الإصحاح .

(٢) عبارة اللسان : « قال ابن السكيت : الحَوْرُ : الإِبِلُ الحمر إلى الغبرة رقيقات الجلود ، طِوال الأوبار ، لها شعر ينفذ ، ووبرها أطول من سائر الوبر » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٩/١ والصحاح واللسان والتاج ( زخخ ، خوف )  
وفي شرح الأبيات لابن السيرا في ١١/ب : « الرَّحَّةُ : الغيظ . والمعنى أَنَّهُ يَهْدِدُ رجلاً =

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخِيفاً

الزَّخَّةُ : الْحِقْدُ وَالْغَيْظُ . وَخَافَهُ يَخَافُهُ خَوْفاً ؛ وَمَا جَاءَ فِيهِ عَلَى مَفْعَلٍ  
فَهُوَ بِالْأَلْفِ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ ، نَحْوُ الْمَقَالِ وَالْمَعَادِ . وَبَلَدٌ مَخُوفٌ ، وَمَرَضٌ  
مُخِيفٌ ، أَيْ يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ . وَالتَّخَوُّفُ : التَّنَقُّصُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ  
يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ <sup>(١)</sup> .

خ و ل : خُلْتُ الْمَالَ أَخُوْلُهُ خَوْلاً : أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ . وَهُوَ خَالٌ  
مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ ، أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَخَوَّنَا بِالْمَوْعِظَةِ » <sup>(٢)</sup> ، أَيْ يُصَلِّحُنَا بِهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
يَتَخَوَّنُنَا بِهَا ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا . وَهُوَ فِي بَابِهِ مَعَ النُّونِ . وَهِيَ ابْنَا خَالَةٍ ، وَلَا  
يُقَالُ ابْنَا خَالٍ . وَجَمْعُ الْخَالِ مِنَ الْقَرَابَةِ أَخْوَالٌ .

خ و ن : أَبُو عُبَيْدَةَ : الْخَوَانُ : الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

= أَلَا يَتَعَرَّضُ بِمَا يَسُوؤُهُ ؛ يَقُولُ : لَا تَفْعَلَنَّ فِعْلاً إِنْ جَارَيْتَكَ عَلَيْهِ قَعَدْتَ مَغْتَاظاً وَفِي  
قَلْبِكَ وَجْداً وَخَوْفاً ، وَلَا يَكُنْكَ أَنْ تَنْتَصِفَ مِنِّي . وَقَبْلُ هَذَا الْبَيْتِ :  
فَإِنْ ابْنَ تَرْنَا إِذَا زَرْتَكُمْ      يَدَافِعُ عَنِّي قَوْلاً عَنِيفاً  
قَدْ أَفَنِي أَنْ أَمْلَأَهُ أَزْمَةً      فَأَمْسَى يَعْصُ عَلَيَّ الْوُظَيْفَا  
إِذَا لُمْتُ الرَّجُلَ قِيلَ لَهُ : ابْنَ تَرْنَا . وَيَدَافِعُ : يَتَكَلَّمُ . وَأَزْمُهُ : عَضُّهُ . وَالْوُظَيْفُ :  
الذَّرَاعُ .

(١) النحل : ٤٧

(٢) أخرجه البخاري في باب العلم : ١١ ، ١٢ ومسلم في صفات المناققين : ٨٢ ، ٨٣  
والترمذي في الأدب : ٧٢ .

ولفظه في مسلم : « إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ ، كَرَاهِيَةِ  
السَّامَةِ عَلَيْنَا » .

ويقال : الحُمَّى تَخَوُّنُهُ ، أي تَعَهَّدُهُ . ومنه الحديثُ : « يَتَخَوَّنُنَا بالموعظة » . قال ذو الرُّمَّة (١) :

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ      داعٍ يُناديه بِاسْمِ المَاءِ (٢) مَبْغُومٌ  
[ ٦٦ / أ ] / أي لا يرفعُ طَرْفَ الصَّيِّ إِذَا انقطعَ عن أُمِّه إِلَّا مَا يَتَعَهَّدُهُ ، وهو أُمُّه .

و ماء : حكايةُ صوتِ الطَّيِّبَةِ . والبُغَامُ : الصَّوتُ . والتَخَوُّنُ : التَّنْقِصُ أيضاً . قال لَبِيدٌ (٣) :

عُذَافِرَةٌ تَقْمَصُ بِالرُّدَافِي (٤)      تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي  
العُذَافِرَةُ : الشديدة . وتَقْمَصُ : تسرعُ . والرُّدَافِي : جمعُ رَدِيفٍ ، أي تنقصَ لحمها وشحمها ، وقال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ (٥) :

تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ      في غَارِزٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَحَالِيلُ  
تُمِرُّ ، أي تُحَرِّكُ . ومِثْلَ عَسِيبٍ ، يعني الذَّنْبَ ؛ والعَسِيبُ :

(١) الصحاح واللسان والتاج ( خون ، نعش ، بغم ) والمقاييس ٢٣١/٢ وديوانه ٣٩٠/١ من قصيدة مطلعها :

أَنَّ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً      ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ  
(٢) فوقها لفظة « ممال » .

(٣) اللسان والتاج ( عذفر ، ردف ، خون ) وديوانه : ٧٦

(٤) فوقها لفظة « ممال »

(٥) نسب في إصلاح المنطق إلى عبدة بن الطبيب ، وصحح نسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ١٨٧/أ إلى كعب بن زهير . والبيت في ديوان كعب : ١٣ واللسان ( خون ) .

السَّعْفَةُ . والغَارِزُ : الضَّرْعُ الذي قد انقطع لبنُه . ويروى « عن قانئ » وهو الضَّرْعُ أيضاً . والأَحَالِيلُ : جمع إِحْلِيلٍ ، وهو طَرَفُ الضَّرْعِ .

## باب الخاء والياء

خ ي ر : الحَيْرُ : ضِدُّ الشَّرِّ . والحَيْرُ : الكَرَمُ ، عن أبي عمرو .  
و« محمد صلى الله عليه خَيْرَةُ الله من خلقه »<sup>(١)</sup> وكذلك الحَيْرَةُ حيث كانت . وفلان خَيْرٌ منه ، ولا يقال أَخَيْرُ . وفي القرآن ﴿ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾<sup>(٢)</sup> .

خ ي س : قولهم : « خاسَ البَيْعُ والطَعَامُ » ، وأصله من خَاسَتِ الجِيفَةُ في أَوَّلِ مَاتُرُوحٍ ، فكأنَّه قال : كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ . وخَيَّسَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ ، إذا عدا عليه فغلبه وأذله .

خ ي ط : الحَيْطُ ، من الحَيَوطِ . والحَيْطُ : القِطْعَةُ من / النِّعَامِ . [ ٦٦ ب ]  
ويقال خَيْطٌ وخَيْطَى ، مُمَالٌ ، مثلُ سَكْرَى . وثوبٌ مَخِيْطٌ ومَخِيْوْطٌ .

خ ي ف : الحَيْفُ : ما ارتفع عن المَسِيلِ وانحدَرَ عن الجبل ، وبه

(١) معنى الحديث موجود في صحيح مسلم صفحة : ١٧٨٢ الحديث ( ٢٢٧٦ ) كتاب الفضائل : عن واثلة بن الأسقع ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ الله اصطفى كِنَانَةَ من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم » .

وفي حديث آخر عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع وأول مشفع » .

(٢) القدر : ٣

سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ <sup>(١)</sup> . وَأَخَافَ وَأَخِيفَ : أَتَى خَيْفَ مَنَى . وَالْخَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ ، يُقَالُ نَاقَةٌ خَيْفَاءُ : وَاسِعَةُ الضَّرْعِ ، وَبَعِيرٌ أَخِيفٌ : وَاسِعُ الثَّيْلِ ، وَهُوَ جِلْدُ الذَّكَرِ . وَأَنْشُدَ <sup>(٢)</sup> :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا      أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا  
صَوَّى الْفَحْلَ : أَرَاكَ مِنَ الْعَمَلِ وَوَقَّرَهُ عَلَى الْفَحْلَةِ . وَالْكِدْنَةُ : الْغِلْظُ . وَالْجُلْدِيُّ : الصُّلْبُ . وَالصَّفِيُّ : الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ . وَالْخَيْفُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . وَيُقَالُ : خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ أَخْيَافًا ، أَيِ مُخْتَلِفِينَ .

خ ي ل : خِلْتُ الشَّيْءَ أَخَالَهُ خَيْلًا وَمَخِيلَةً : ظَنَنْتُهُ . وَأَخَلْتُ فِيهِ الْخَيْرَ ، وَتَخَوَّلْتُ فِيهِ خَالًا : رَأَيْتُ مَخِيلَتَهُ فِيهِ . وَأَخَلْتُ السَّحَابَةَ وَأَخِيلَتُهَا : رَأَيْتُهَا مُخِيلَةً لِلْمَطَرِ . وَمَا أَحْسَنَ مَخِيلَتَهَا وَخَالَهَا ، أَيِ خَلَاقَتَهَا لِلْمَطَرِ . وَخِيلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ ، وَهِيَ مُخِيلَةٌ . وَافْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خِيلْتُ ، أَيِ شَبَّهْتُ . وَهُوَ مُخِيلٌ لِلْخَيْرِ ، أَيِ خَلِيقٌ لَهُ . وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخِيلَةً : بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا . وَرَجُلٌ خَالٌ : كَثِيرُ الْخَيْلِ . وَالْخَيْالَةُ :

(١) أَيِ مَسْجِدِ الْخَيْفِ مِنْ مَنَى .

(٢) قَالَهُ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ الرَّاعِي وَالْإِبِلَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( صَوَّى ، خَيْفَ ، جِلْدَ ) وَفِي سِمْتِ اللَّيَالِي : ٥٠١ : أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ .

وَجَاءَ فِي شَرْحِ الْأَيَّاتِ ٦٤/أ : « بَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ غَلِيظًا .. يَقُولُ : كَانَتْ أُمُّهُ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ فَقَوِيَ مِنْ كَثَرَةِ شَرْبِهِ اللَّبَنُ ؛ لَمْ يُسَأْ إِلَيْهِ صَغِيرًا . وَصَوَّى لَهَا : تَصْوِيَةُ الْفَحْلِ أَنْ يُجَمَّ مِنَ الْعَمَلِ وَيُودَعَ لِلْفَحْلَةِ فَيَكُونُ أَقْوَى لِتَنَاجِهِ وَخَيْرًا لَوْلَدِهِ » .



أَصْحَابُ الْحَيْلِ . وَالْحَالُ ، فِي الْجَسَدِ . وَرَجُلٌ أَخِيلٌ : بِهِ خَالٌ ، وَجَمْعُ هَذَا  
الْحَالِ خَيْلَانٌ وَأَخِيلَةٌ .

خ ي م : الْحَيْمُ : جَمْعُ خَيْمَةٍ ، وَهِيَ أَعْوَادٌ / تُنْصَبُ فِي الْقَيْظِ [ ٦٧/أ ]  
وَتُجْعَلُ لَهَا عَوَارِضُ وَتُظَلَّلُ بِالشَّجَرِ ؛ تَكُونُ أَبْرَدَ مِنَ الْأَخْيَةِ . وَخَيْمٌ :  
اسْمُ جَبَلٍ . وَخَامَ عَنْهُمْ خَيْمًا : جَبَنَ . وَالْحَيْمُ : الطَّبِيعَةُ ، يُقَالُ : كَرِيمُ الْحَيْمِ  
وَلَيْئُهُ .

### باب الخاء والباء

خ ب ب : الْخَبِيبَةُ : صُوفُ الثَّيِّ ، وَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ صُوفِ الْجَذَعِ  
وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ . وَالْخُبَيْبَانِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَخُوهُ مُصْعَبٌ ، وَكَانَ يُقَالُ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَبُو خُبَيْبٍ ؛ كُنِّيَ بِابْنِهِ خُبَيْبٍ . قَالَ الرَّاعِي <sup>(١)</sup> :

(١) هُوَ عَبِيدُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ النَّيِّرِيِّ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ ، وَالرَّاعِي لِقَبِ  
غُلِبَ عَلَيْهِ لِكَثْرَةِ وَصْفِهِ الْإِبِلِ .

( الْأَغَانِي ١٦٨/٢٠ وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ : ١٥٦ وَالْخَزَانَةُ ٥٠٤/١ ) .

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ : ١٣٥ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ مَطْلَعُهَا :

مَا بَالُ دَقِّكَ بِالْفَرَّاشِ مَذِيلًا أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا

وَفِيهِ « لِبَيْعَتِي » . وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ ( خَبَبٌ ) :

مَا إِنْ أَتَيْتَ أَبَا خَبِيبٍ وَافِدًا يَوْمًا أُرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلًا

وَقَبْلَهُ فِي شَرْحِ الْأَيَّاتِ ٢٣٩/ب .

إِنِّي حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ بَرَّةٍ لَا أَكْذِبُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةَ قِيلًا

وَفِيهِ : « يَعْنِي بِالْخَلِيفَةِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ؛ يَحْلِفُ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هَؤُلَاءِ وَلَا قَوْمَهُ

مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَلَا بَايَعُوهُ . وَغَيْرُ مَنْ قَيْسٌ ، وَكَانَتْ قَيْسُ زُبَيْرِيَّةً ؛ فَلِذَلِكَ

احْتَاجُ إِلَى الْإِعْتِذَارِ » .

ما زُرْتُ آلَ أَبِي خُبَيْبٍ وَافِداً      يوماً أريدُ بِيَعَتِي تَبْدِلاً  
وقال الراجز حُمَيْدُ الأَرَقَطِ<sup>(١)</sup> :

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الحُبَيْبَيْنِ قَدِي      ليس الإمامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ  
هذا التفسيرُ يقتضي الجمعَ وقد أدخله في باب التثنية .

خ ب ر : الحَبْرُ : المَزَادَةُ العَظِيمَةُ ، وجمعها حُبُورٌ . وناقَةُ حَبْرٌ :  
غزيرة اللَّبنِ ، سُبَّهَتْ بِالمَزَادَةِ . والحَبْرُ ، من الأخبارِ ، وهو الحَبْرُ أيضاً .  
والْحَبْرُ والحِبرَةُ : العلمُ بالشيءِ عن تَجَرُّبَةٍ . ويقال من أين خَبَرْتَ هذا ،  
أي عِلِمَتَهُ .

خ ب ز : الحَبْرُ : مصدرُ خَبَرْتُ . والحَبْرُ : الاسمُ . ورجُلٌ خابِرٌ ذو  
خُبْرٍ .

خ ب ط : الحَبْطُ : مصدرُ حَبَطَ الرَّجُلُ القومَ سِيفَهُ يَخْبِطُهُمْ .  
[ ٦٧/ب ] وَحَبَطَ البعيرُ يده في مَشْيِهِ يَخْبِطُ خَاصَةً . وَحَبَطَ الشجرةَ بالعَصَا /  
يَخْبِطُهَا ؛ لِيَسْقُطَ ورقُها . والحَبْطُ : ماسَقَطُ من ورقِ الشجرِ ، إذا  
خَبِطَتْ لِتَعْتَلِفَهُ الإبلُ . وما أدري أيُّ خابطِ اللَّيْلِ هو ، أي أيُّ الناسِ .

(١) اللسان ( خب ، قدد ) . ونسباً أيضاً إلى أبي نخيلة أو أبي بحدلة .

الكتاب ٣٨٧/١ والنوادر لأبي زيسد : ٢٠٥ وابن يعيش ١٢٤/٣ و ١٤٣/٧  
والإنصاف : ١٣١ والخزانة ٤٤٩/٢ و ٣٤/٣ وشرح شواهد المغني للسيوطي : ١٦٦  
ومعجم الأدباء ١٣/١١

وجاء في شرح الأبيات لابن السيرافي ٢١٤/ب : « الحُبَيْبَيْنِ : يريد عبد الله بن الزبير  
وأصحابه .. ويروى : الحُبَيْبَيْنِ على التثنية ؛ يريد عبد الله وأخاه مصعباً ... »

خ ب ل : الحَبْلُ : فسادُ الأعضاء ، يقال بنو فلانٍ يطالبون بني فلانٍ بفسادٍ<sup>(١)</sup> وحَبْلٌ ، أي بقطعِ أيدٍ وأرجلٍ . والحَبْلُ : الجنُّ ، يقال به حَبْلٌ ، أي شيءٌ من أهل الأرض .

خ ب و : تقول : حَبَتِ النَّارُ تَخْبُو خُبُوًّا ، إذا سَكَنَ لَهَبُهَا .

خ ب أ : الحَبِيءُ : ما خُبِيَ ، وكذلك الحَبَاءُ . واختَبَأْتُ منه ، بالهمز . وكذلك حَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَوُهُ ، والحَايِيَةُ منه ، جاءت غيرَ مهموزة . واختَبَيْتُ خِبَاءً : نصَبْتُهُ . واستَخْبَيْتُ خِبَاءً : نصَبْتُهُ ودخلتُ فيه . وامرأةٌ خُبَاءٌ : كثيرةُ الاختباء .

### باب الخاء والتاء

خ ت ن : الْأَخْتَانُ : كلُّ أَقَارِبِ الزَّوْجَةِ .

خ ت أ : اخْتَتَأْتُ مِنْ فُلَانٍ : استَحْيَيْتُ مِنْهُ .

### باب الخاء والشاء

خ ث ر : خَثَرَ الشَّيْءُ يَخْثُرُ خَثَارَةً . قال الفراء : وَخَثَرَ قَلِيلَةً ، وَحَكَى الْكَسَائِيَّ خَثَرَ . وَأَصْبَحَ فُلَانٌ خَاثِرًا ، أي خَبِثَ النَّفْسَ كَسْلَانًا .

(١) في الاصلاح واللسان « بدماء » .

## باب الخاء والجيم

[ ٦٨/أ ] خ ج ل : قولهم : « خَجَلَ فلانٌ » ، قال أبو التمام الأسديُّ ، / من رواة الأعراب : الحَجَلُ : سُوءُ احتمالِ الغِنَى . ومنه الحديثُ في النساءِ : « إذا شَبِعْتَنَّ خَجِلْتَنَّ » ، وإذا جُعْتَنَّ دَقِعْتَنَّ <sup>(١)</sup> . والدَّقَعُ : سُوءُ احتمالِ الفقرِ . قال الكُمَيْتُ <sup>(٢)</sup> :

ولم يَدَقِّعُوا عندَ مانائِهِمْ لَصَرَفِي زَمَانٍ ولم يَخْجَلُوا  
خ ج أ : بَعِيرٌ خُجَّاءٌ : كثيرُ الضَّرَبِ .



- 
- (١) الفائق في غريب الحديث ٤٠٤/١ وانظر اللسان (دفع) .  
والدقع : اللصوق بالدقعاء ، وهو التراب ، ذلاً . ودقعتن : خضعتن ولزقتن بالتراب .
- (٢) اللسان والتاج ومقاييس اللغة ( خجل ، دفع ) . وفي جمهرة اللغة ٦٢/٢ بلا نسبة .  
وفي ديوانه ٧/٢ برواية : « لوقع الحروب » .  
وفي شرح أبيات الإصلاح ٢٠٣/أ : « يمدحهم بقيامهم بحق الغنى وما يجب على الأغنياء وأنهم لم يَبْطَرُوا ولم يَأْشَرُوا عند الغنى ، ولم يَذْهَبُوا الفقر حين نزل بهم فخشعوا . وصرف الزمان : تقلبه » .

## كتاب الدال

### باب الدال والراء

د ر ر : استَدَرَّ الفَرَسَ ، إذا احتثه بعقبه أو بغيره ليزيد جرئاً . ولا أفعله ما اختلفت الدرّة والجِرّة ؛ فالدرّة تسفل والجِرّة تعلو ، وهما درّة اللّبن وجِرّة البعير .

د ر ع : الدّارعُ : الذي عليه دِرْعٌ . ودِرْعُ الحديد مؤنثةٌ ، وجمعها في القليل أدُرْعٌ وأذراعٌ ، والكثير دُرُوعٌ ، وهي اسمُ السّابِغَةِ من الدُّروعِ والقصيرةِ . ودِرْعُ المِراةِ : قيصُها ، مُذكّرٌ ، وجمعه أذراعٌ .

د ر ق : الدّرياقُ ، بالكسر ، وهو التّرياقُ . والدّرقة : التّرسُ من الجلود بغير خشبٍ ولا عَقَبٍ .

د ر ك : يقال الدّرْكُ والدّرْكُ ، وقرئ بهما : ﴿ في الدّرْكِ الأسفلِ ﴾ <sup>(١)</sup> .

د ر م : دَرَمَتِ الأرنبُ تَدْرِمُ دَرَمًا ودَرَمَانًا ، إذا قاربتُ الخطي . ودَرِمَ كَعْبُ المِراةِ يَدْرِمُ دَرَمًا : واره اللّحمُ فلم يَبِنْ حَجْمُهُ ، أي نُتَوَّه . [ ٦٨ ب ]

(١) النساء : ١٤٥

وَكَعْبٌ أَذْرَمَ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

قَامَتْ تُرَيْكُ خَشِيَّةً أَنْ تُضْرَمَا . ساقاً بَخْنَدَاءَ وَكَعْباً أَذْرَمَا  
ومرافقٌ دُرْمٌ منه . قال الأعشى<sup>(٢)</sup> :

هَرَكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرِاقُهَا . كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْلِ مُنْتَعِلٌ  
د ر ن : دَرِنَ الثَّوبُ يَدْرِنُ دَرْنًا : اتَّسَخَ .

د ر ي : تقول : دَرَيْتُ الرَّجُلَ أَذْرِيهِ دَرِيًّا : خَتَلْتُهُ . وَدَارَيْتُهُ :  
خَاتَلْتُهُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَإِنْ كُنْتُ لِأَذْرِي الطَّبَاءَ فَإِنِّي أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

---

(١) هو العجاج . ديوانه ٤٠١/١ والصاحح واللسان والتاج ( نجد ) والمقاييس ٢٧٠/٢  
وفي شرح الأبيات ١٤٠/ب : « الساق البخنداة : الغليظة الممتلئة ، ويقال بخنداة  
أيضاً » .

(٢) ديوانه : ٥٥ وفيه « بالشوك » . والشطر الأول في اللسان ( فنق ) . والبيت من  
مطولته :

وَدَعْ هَرِيرَةً إِنَّ الرِّكْبَ مَرْتَحِلٌ . وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ  
وَالْمَرْكُولَةُ : الحسنَةُ الجِسْمِ وَالْخَلْقِ وَالْمَشْيَةِ . امرأةُ فَنَقٍ : عظيمةُ حَسَنَاءَ .

(٣) اللسان ( دري ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١١٨/ب : « كُنِّي بالطَّبَّاءِ عَنِ النِّسَاءِ . وَالْخَتَلُ : أَنْ يَسْتَرِبْ شَيْءٌ  
فَلَا يَعْلَمُ بِهِ الْوَحْشُ ، فَإِذَا مَرَّتْ بِهِ رَمَاهَا عَنْ قَرَبٍ وَتَكُنَّ . يَقُولُ : إِنْ كُنْتُ  
لَأَصِيدَهَا بِالْخَتَلِ فَإِنِّي أَصِيدُهَا بِأَنْ أَدُسَّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ مَا يَقْطَعُ قَوَائِمَهَا إِذَا مَرَّ بِهِ ،  
وَالصِّيَادُونَ يَدْفِنُونَ لِلْوَحْشِ فِي طَرَفِهَا إِلَى الْمَاءِ حَدَائِدَ أَشْبَاهِ الْكَلَالِيْبِ ، فَإِذَا جَاوَزَتْ  
قَطَعَ قَوَائِمَهَا » .

وقال الأخطل<sup>(١)</sup> :

فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني      بسهمك فالرامي يصيد ولا يذري  
أي لا يختل . وقال الراجز<sup>(٢)</sup> :

كيف تراني أذري وأذري      غرات جمل وتدرى غري  
أذري : أفعل ، من ذريت . وكان يذري تراب المعدن ويختل هذه  
المرأة لينظر إليها إذا اغترت .

وأذريته : أعلمته . وما أدراه ، أي ما أعلمه . والدريّة : البعير يستتر  
به الصائد من الوحش يختلها به ، فإذا أمكنه رميها رماها ، وكان أبو زيد  
يهمزها<sup>(٣)</sup> ويقول : لأنها تدرأ نحو الصيد ، أي تدفع . والدريّة : حلقة  
يتعلم عليها الطعن . قال عمرو بن معد يكرب<sup>(٤)</sup> :

(١) اللسان ( دري ) وديوانه ١٧٩/١ من قصيدة يهجو بها قبائل قيس ، ومطلعها :  
ألا يا سلمي ، ياهند ، هند بني بذر      وإن كان حيانا عدى آخر الدهر  
وروايته في الديوان « قد أصميتني » . وأصاه : قتله في مكانه .  
(٢) اللسان ( دري ) وجاء فيه : « قال ابن بري : يقول أذري التراب وأنا قاعد أتشاغل  
بذلك لئلا ترتاب بي ، وأنا في ذلك أنظر إليها وأختلها ، وهي أيضاً تفعل ما أفعل ،  
أي أغترها بالنظر إذا غفلت فتراني وتغترني إذا غفلت فتختلني وأختلها » .  
وفي شرح الأبيات ١١٨/ب : « غرات جمل : منصوب بأذري ، على طريق المفعول .  
وتدرى : في معنى تدرى ؛ وغري : جمع غرة . يقول : كيف تراني أختل جملاً  
وهي تختلني » .

(٣) في الهامش لفظ « درأ » .

(٤) ديوانه : ٥٥ والصاحح واللسان والتاج ( درأ )

يقول : بقيت نهاري منتصباً في وجوه الأعداء والطعن يأتيني من جوانبي ، وكأني  
للمراح بمنزلة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن ، أذب عن جرم وقد هربت هي .

ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَّاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ

[ ٦٩/أ ]

/ وتقول : أَنْدَرَأْتُ عَلَى فَلَانٍ أَنْدِرَاءً ، مَهْمُوزٌ لَا غَيْرَ . وَدَرَأْتُهُ أَذْرَأُوهُ  
دَرُءًا وَدَارَأْتُهُ ، إِذَا دَفَعْتَهُ بِخُصُومَةٍ وَغَيْرِهَا . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَذْرَأْتُ  
لِلصَّيْدِ ، إِذَا اسْتَرْتَبَ بَعِيرٍ وَغَيْرِهِ لِيُمْكِنَكَ رَمْيُهُ . وَيُقَالُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَيْضًا  
مِنَ الْخَتْلِ . قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ <sup>(١)</sup> :

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي      وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ <sup>(٢)</sup>

د ر ب : دَرِبْتُ بِالشَّيْءِ أَذَرَبُ دَرَبًا ، وَالاسْمُ الدَّرْبَةُ .

د ر ج : هُوَ كَذَبٌ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ ، أَيِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ . وَيُقَالُ  
لِلْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا . قَالَ الْأَخْطَلُ <sup>(٣)</sup> :

---

(١) هُوَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ بَنُو عَمْرِو الرِّيَّاحِيِّ ، شَاعِرٌ مَخْضَرٌ ، عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٤٠ سَنَةً وَفِي  
الْإِسْلَامِ ٦٠ سَنَةً . كَانَ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مَعَ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ ، وَمُفَاخَرَةٌ مَعَ  
غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَالِدِ الْفَرَزْدَقِ .

تَرْجَمَتْهُ فِي الْأَشْتِقَاقِ ٢٢٤/١ وَالْإِصَابَةِ ١١٠/٢ وَالْخَزَانَةِ ١٢٦/١

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( دُرِّي ) وَالْأَصْمَعِيَّاتِ ص ١٩ مِنْ أَيْبَاتٍ لَهُ مَشْهُورَةٌ ، أَوْهَا :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا      مَتَى أَضْعُ الْعَامَّةَ تَعْرِفُونِي  
وَرَوَايَتُهُ فِيهَا « رَأْسُ الْأَرْبَعِينَ » . وَقَدْ كَسَرْنَا نَوْنَ الْجَمْعِ فِي « الْأَرْبَعِينَ » لِلْقَافِيَةِ .

(٣) رَوَايَةُ عَجْزِهِ فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ ( دُرَج ، عَفَا ) وَشَرَحَ الْآيَاتِ ٢٠١/ب  
وَالْدِيَوَانَ ٥٣٢/٢ :

إِنْ يَهْطُوا الْعَفْوَ لَا يَوْجِدُ لَهُمْ أَثَرَ

وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتٍ يَهْجُو بِهَا كَعَبُ بْنُ جَعِيلٍ التَّغْلِبِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

إِنَّ اللَّهَازِمَ لَنْ تَنْفِكَ نَابِعَةً      هُمْ الدُّنَابِيُّ وَشُرْبُ التَّابَعِ الْكَدَرُ =



قَبِيلَةٌ كِشْرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ    إِنَّ يَهْبِطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرًا  
 الْعَفْوَ : مَا لَيْسَ بِهِ أَثَرٌ . وَالدَّرَجَةُ : طَائِرٌ أَسْوَدُ بَاطِنِ الْجَنَاحَيْنِ ،  
 وَظَاهِرُهُمَا أَغْبَرُ عَلَى خِلْقَةِ الْقَطَاةِ إِلَّا أَنَّهُ الْطَفُ .

### باب الدّالّ والسّين

د س ع : دَسَعَ الْبَعِيرُ مَجْرَتَهُ : دَفَعَ .

### باب الدّالّ والعين

د ع و : يُقَالُ : دَعَوْتُ مَدْعَاً . قَالَ الْفَرَّاءُ : مَفْعَلٌ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ  
 وَالْيَاءِ ، مَفْتُوحُ الْعَيْنِ أَسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا ، نَحْوُ مَدْعَى وَمَقْضَى ، إِلَّا حَرْفَيْنِ  
 نَادِرَيْنِ : مَأْقِي الْعَيْنِ ، وَمَأْوِي الْإِبِلِ ، بِكسْرِ الْوَاوِ ؛ حُكِيَ لِي عَنْ بَعْضِ / [ ٦٩ ب ]  
 الْعَرَبِ ، وَالْجَيِّدُ فَتَحَهُمَا . وَالْأُدْعِيَّةُ : مَا يَتَدَاعَوْنَ بِهِ . وَمَا بِالْدارِ دَاعٍ وَلَا  
 مَجِيبٌ ، أَيْ أَحَدٌ ، وَلَا دُعْوِيٌّ . وَلَا أَفْعَلُهُ مَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ<sup>(١)</sup> .

---

= وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ ( عَفَا ) عَنْ ابْنِ بَرِي قَوْلُهُ : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ :  
 تَنَزَّو النَّعَاجُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ    تَحْكِي عَطَاءً سُوَيْدٍ مِنْ بَنِي غُبَرَا  
 قَبِيلَةٌ كِشْرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ    إِنَّ يَهْبِطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرًا  
 (١) وَزَادَ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : ٣٩٣ : « وَمَا حَجَّ اللَّهُ رَاكِبًا » .

## باب الدال والغين

د غ ي : الفراء : هو ذو دَغَيَاتٍ ، أي أخلاقٍ رديّةٍ . وأنشد  
لرؤبة<sup>(١)</sup> :

ذا دَغَيَاتٍ قُلَّبَ الأخلاقِ

الْقُلَّبُ : المتنقّلُ .

د غ ص : دَغِصَتِ الإبلُ تَدَغِصُ دَغْصًا ، إذا أكثرَت من أكل الصّليانِ  
من بين الكلاء حتّى كظّتها جرّرها .

## باب الدال والفاء

د ف ف : الدَّفُّ والدَّفُّ : الذي يُلَعَبُ به . فأما الجَنْبُ فهو دَفٌّ ،  
بالفتح لا غير .

د ف ن : رَكِيَّةٌ دَفِينٌ بغير هاءٍ ، وهي التي اندَفَنَ بعضها . وركايا  
دُفْنٌ .

---

(١) اللسان ( دغا ) وديوانه في الأبيات المنسوبة إليه : ١٨٠ وفيه « ذا دغوات » .  
وقبله :

ولو ترى إذ جَبَّتِي من طَاقٍ      وَلِمَّتِي مثلُ جناحِ غَاقٍ  
وفي شرح الأبيات ١١١/ب : « .. الْقُلَّبُ : التَّقَلُّبُ الذي لا يثبت على خُلُقٍ واحد ،  
ولرؤبة قصيدة على هذا الوزن أولها :

قد ساقني من نازح المساقِ

ولم أجد هذا البيت فيها » .

د ف أ : إِبْلٌ مُدْفَأَةٌ : كثيرة الأوبار والشحوم . قال الشَّماخ<sup>(١)</sup> :

وكيف يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

أَي كَيْفَ تَطِيبُ نَفْسُ صَاحِبِهَا أَنْ يُضِيعَهُنَّ .

وإِبْلٌ مُدْفَعَةٌ ، أَي كَثِيرَةٌ ؛ يَدْفَأُ مَنْ نَامَ وَسَطَهَا بِأَنْفَاسِهَا .

د ف ر : الدَّفَرُ : التَّنُّ : وَأُمُّ دَفَرٍ : الدُّنْيَا . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا شُتِمَتْ

يَادْفَارُ ، أَي مُنْتَنَةً . وَقَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ سَأَلَ بَعْضُ أَهْلِ

الْكِتَابِ عَنْ مَنْ يَلِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ ، فَسُمِّيَ لَهُ / غَيْرُ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى [ ٧٠/أ ]

صَفَةِ أَحَدِهِمْ قَالَ : وَادْفَرَاهُ ! أَي وَانْتَنَاهُ . وَيُقَالُ : دَفَرًا دَافِرًا ، لَمَّا يَجِيءُ بِهِ

فُلَانٌ ، إِذَا قَبِحَتْ أَمْرُهُ . وَدَفَرْتُهُ دَفَرًا ، أَي دَفَعْتُ فِي صَدْرِهِ .

## باب الدال والقاف

د ق ق : مُدَقُّ ، بضم الميم والدال لا غير . وماله دقيقة ولا جليلة ؛

فالدقيقة الشاةُ ، والجليلة الناقة .

د ق ع : الدَّقْعُ : سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ ، وَقَدْ بَيَّنَّ فِي « خ ج ل » .

---

(١) ديوانه : ٢٢٠ والصاحح واللسان ( دفا ، ثج ) وجمهرة اللغة ٤٩١/٣ وقبله :

أَعَائِشَ مَا لِأَهْلِكَ لِأَرَاهُمُ يُضِيعُونَ الْمِجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ  
والأَثْبَاج : جمع ثَج ، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر .

## باب الدال واللام

د ل ل : الفراء : يقال : دليلٌ بَيْنُ الدَّلالةِ . بالفتح والكسر .

د ل و : الدُّلُو مؤنثة ، وتصغيرُها دُلِّيَّة ، وقد تذكَّر<sup>(١)</sup> . قال

عديُّ بن زيد :

فهي<sup>(٢)</sup> كالـدُّلُو بكفِّ المُستقي خَذَلْتُ مِنْهُ الْعِرَاقِي فَأَنْجَذَمْ<sup>(٣)</sup>

وقد تذكَّر . قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

(١) قوله : « وقد تذكَّر » مستدرِك في الهامش .

(٢) في الديوان وشرح الأبيات « فهو » .

(٣) اللسان ( عرق ) والديوان : ٧٥ ، وقبله فيه :

فحملنا فارساً في كفِّه زاعبياً في رُدْيِيٍّ أَصَمَّ

وأمرناه به من بينها بعد ما انصاع مُصِراً أو كَصَمَّ

وقبله في شرح الأبيات ٢١٩ أ :

لاصغيرٌ ضَرَعٌ ذو سقطةٍ أو كبيرٌ كاربٌ سنُّ الهرمِ

قال ابن السيرافي : « يصف فرساً ، يقول : لاهو صغيرٌ ضَرَعٌ ؛ والضَّرَع : الضعيف

الجسم ؛ وذو سقطةٍ : يسقط في عثاره ؛ والكارب : المقارب .

يقول : ليس هو بصغير السنِّ ولا مقارب سنِّ الهرمِ ، هو بين ذلك ، ثم قال : فهو

كالـدلو بكفِّ المستقي ؛ شبهه في عدوه بدلوٍ انقطع من عراقيه وهو ملآن ، فهو أشدُّ

لهويِّه وأسرع لذهابه . وخذلت منه العراقي : أي باينته العراق ، فانجذم : أي

انقطع .

(٤) اللسان ( دلا ) وقد نسبته إلى رؤبة ، وفي ديوانه : ١١٦ برواية

رَحْبُ الْفُرُوعِ مُكْرَبُ الْعِرَاقِي

من قصيدة في مدح بلال بن أبي بردة .

ودلو مكربة : ذات كَرَب ، والكرب : الحبل يشد في وسط العراقي لِيَلِيَ الماء فلا

يعفن الحبل الكبير .

## يَمْشِي بِدَلْوٍ مُكْرَبٍ الْعِرَاقِي

**د ل ج :** الدَّلْجَةُ والدَّلْجَةُ بمعنى . وفرَّق بعضهم بينهما فقال : الفتحُ لِسِيرِ اللَّيْلِ كُلِّهِ ، يقال أَذْلَجَ إِدْلَاجاً ودَّلْجَةً . والضمُّ لِسِيرِ آخِرِ اللَّيْلِ ، يقال أَذْلَجَ بِالتَّشْدِيدِ ، إِدْلَاجاً ودَّلْجَةً . ودَلَجَ يَدْلُجُ فهو دَالِجٌ ، إِذَا تَنَاوَلَ الدَّلْوُ حِينَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْبُئْرِ ، فَشَى بِهَا حَتَّى يُفْرِغَهَا فِي الْحَوْضِ .

**د ل ع :** دَلَعَ لِسَانَهُ ، بِالرَّفْعِ ، ودَلَعَ فَلَانٌ لِسَانَهُ : أَخْرَجَهُ ؛ حَكَاهَا الْفَرَّاءُ .

**د ل ق :** سَيْفٌ دَلُوقٌ مُتَقَلِّقٌ فِي غِمْدِهِ ، إِذَا انْكَبَّ أَنْسَلَّ . ودَلَقُوا [ ٧٠/ب ] عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ . وَغَارَةٌ دَلُوقٌ ودَلُوقٌ . وَطَعَنَهُ فَأَنْدَلَقَتْ أَقْتَابٌ بَطْنِهِ ، أَيِ أَمْعَاؤِهِ . وَكَانَ يُقَالُ لِعِمَارَةَ<sup>(١)</sup> بَنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ أَخِي الرَّبِيعِ « دَالِقٌ » .

---

(١) هو عِمَارَةُ بَنِ زِيَادٍ بَنِ سَفِيَّانَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ نَاشِبِ الْعَبْسِيِّ ، كَانَ أَخَا الثَّلَاثَةِ : الرَّبِيعِ وَقَيْسٍ وَأَنْسَ ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ رَأَسَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَادَ جَيْشاً . وَكَانَ عِمَارَةُ يُلقبُ بِالْوَهَابِ ، وَالرَّبِيعُ بِالْكَامِلِ ، وَقَيْسٌ بِالْجَوَادِ ، وَأَنْسٌ بِأَنْسِ الْخِفَافِ . وَيُقَالُ لِعِمَارَةَ أَيْضاً « دَالِقٌ » بِمَعْنَى دَلِقَ الْغَارَةُ وَشَنَاهَا عَلَى الْعَدُوِّ . وَأُمُّ هَؤُلَاءِ هِيَ أُمُّ الْبَنِينَ ، إِحْدَى الْمُنْجَبَاتِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخُرْشُبِ الْأَنْغَارِيَّةِ ، وَكَانَ يُقَالُ لِبَنِيهَا : الْكَلَمَةُ .

( الْأَغَانِي ٣٦٣/١٥ وَالتَّبْرِيزِي ٢٤/٣ وَالمُحَبَّر : ٢٩٩ وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٦/١ وَرَغَبَةُ الْأَمَلِ ٤٣/٢ وَ ٤٣/٣ ، ٤٤ )

## باب الدال والميم

د م م : حكى الأحمر<sup>(١)</sup> : الدُّمَّةُ ، من جِحْرَةِ اليرْبُوعِ .

د م ي : الدَّمُ ، مُخَفَّفُ الميم ، وأصله الياء .

د م ع : دَمَعَتْ عَيْنُهُ ، بفتح الميم .

## باب الدال والنون

د ن و : دنا الرجل يدُنُو ، أي قَرَّبَ . ودَنَوْتُ منه : قَرَّبْتُ ، وما كُنْتُ دَنِيًّا ، ولقد دَنَوْتُ تدنو دَنَاوَةً . ومنهم من يهز فيقول دَنَاةً . وما يَزْدَادُ مِنَّا إِلَّا قُرْبًا ودَنَاوَةً . وهو ابنُ عَمِّي دَنِيًّا ودُنِيًّا .

د ن أ : يقال : ما كنتَ دَانِئًا ، ولقد دَنَأْتُ تَدْنَأُ ، مهموزٌ .

د ن ف : يقال : رجل دَنَفٌ ودَنِفٌ ، ومُدَنَفٌ ومُدَنِفٌ ، بكسر النون وفتحها فيهنَّ .

## باب الدال والهاء

د ه ي : يقال : دَاهِيَةٌ دَهِيَاءٌ ودَهْوَاءٌ .

---

(١) هو خلف بن حيان ، أبو مُحَرَّرْز ، المعروف بالأحمر . عالم بالأدب راوية شاعر ، من أهل البصرة توفي سنة ١٨٠ هـ .

( الشعر والشعراء ٧٨٩/٢ ومعجم الأدباء ١٧٩/٤ وسمط اللآلي : ٤١٢ وبغية الوعاة : ٢٤٢ ومراتب النحويين : ٤٦ )

د ه م : دَهَمَهُمُ الأَمْرُ والخِيلُ يَدْهَمُهُمْ . وحكى أبو عبيدٍ : دَهَمَهُمْ  
يَدْهَمُهُمْ .

د ه ن : الدَّهْنُ / : مصدرُ دَهَنَتْهُ . والاسمُ الدَّهْنُ . ويقال : دَهَنَهُ [ ٧١/أ ]  
بالعَصَا يَدْهِنُهُ ، إذا ضَرَبَهُ بِهَا . والمُدْهَنُ ، بضم الميم والهاء لا غير . وَلِحِيَّةٌ  
دَهِينٌ بغير هاءٍ ؛ لأنها في معنى مَدْهُونَةٍ .

### باب الدال والواو

د و و : ما بالدار دَوِيٌّ ، أي أحدٌ . وهو من دَوَى في السماء يُدَوِّي .  
د و ي : يقال : رَجُلٌ دَوٍ ودَوِيٌّ ، للفاسِدِ الجوفِ ، وامرأةٌ دَوِيَّةٌ .  
ورجلٌ دَاءٌ ، أي به داءٌ . وَدِئْتُ تَدَاءُ دَاءً . وحكى الفراء : هو الدَّوَاءُ ،  
وقال أبو الجراح : الدَّوَاءُ بالكسر . وأنشد<sup>(١)</sup> :

يقولون مَخْمُورٌ ودِوَاؤُهُ عليّ إذا مَشِيَّ إلى البيتِ واجبٌ  
هذا رَجُلٌ خُمِرَ فاستَرَادَ من الشُّرْبِ فُنِيعَ ، فقال : إِنَّ الشُّرْبَ يُذْهِبُ  
الْحَمَارَ ، وحَلَفَ<sup>(٢)</sup> عليه . قال أبو يوسفَ : وسمعتها من جماعةٍ من  
الكَلْبِيِّينَ . ويقال : « آخِرُ الدَّوَاءِ الكَيُّ »<sup>(٣)</sup> ، أي آخِرُ الطِّبِّ . ولا يقال  
آخِرُ الدَّاءِ الكَيُّ . وقال أبو عمروٍ : دِوَايَةُ اللَّبَنِ ، بالكسر ، وحكاها غيره

(١) اللسان ( دوا ) وشرح أبيات الإصلاح ١٩٥/أ

(٢) أي حلف أن يحج إلى البيت إن لم يكن الأمر كذلك .

(٣) هو مثل في المستقصى للزمخشري ٣/١ واللسان ( كوي ) .

بالضمّ ؛ وهي جَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو اللَّبْنَ الحَلِيبَ إِذَا بَرَدَ ؛ ويقال : لَبَنٌ مُدَوٌّ .  
وقد أَدَوِيْتُ ، إِذَا أَخَذْتَ الدَّوَايَةَ .

د و خ : قال أبو زيد : يقال دِيَّخُوا الرَّجُلَ تَدْيِيخًا : أَذْلَوْهُ <sup>(١)</sup> . وقد  
يقال : دَوَّخُوا تَدْوِيخًا .

د و ر : أَذَرْتُ الشَّيْءَ إِدَارَةً وَدَارَةً . وَيُدِيرُهُ عَنْ كَذَا : يَلْفِتُهُ .  
[ ٧١/ب ] وَدَوَّرْتُ حَوْلَ / الأَمْرِ بِالتَّشْدِيدِ ، أَيِ تَتَبَّعْتَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ . وَمَا بِالْدَّارِ  
دِيَّارٌ ، أَيِ أَحَدٌ ، وَلَا دُورِيٌّ .

د و ف : يقال : مِسْكٌ مَدَوْفٌ ، بَوَافٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَدَوُوفٌ بَوَاوِينَ .  
وَلَمْ يَأْتِ مَفْعُولٌ تَامًّا <sup>(٢)</sup> مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَّا هَذَا وَثُوبٌ مَصُوفٌ .

د و ك : الكَسَائِيُّ : يقال : بَنُو فُلَانٍ فِي دَوَكَةٍ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، أَيِ  
فِي شَرٍّ وَخُصُومَةٍ .

د و ل : قال يعقوب : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يُونُسَ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾ <sup>(٣)</sup> قَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : الدَّوْلَةُ  
فِي الْمَالِ ، وَالدَّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ . وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ : كِلَاهُمَا فِي الْمَالِ  
وَالْحَرْبِ سَوَاءٌ . قَالَ يُونُسُ : أَمَّا أَنَا فَلَا أُدْرِي مَا بَيْنَهُمَا . وَالدَّوْلَةُ :  
الدَّاهِيَةُ ، وَيُقَالُ : جَاءَ بِدَوْلَتِهِ .

(١) لفظة « أَذْلَوْهُ » مستدركة في الهامش .

(٢) لفظ « تَامًّا » مستدرَك في الهامش .

(٣) الحشر : ٧ .



د و م : دُمْتُ بالضم ، والكسر لغة ، تَدُومُ . ولا أفعَلُهُ مادام للزيتِ  
عاصِرٌ .

د و ن : الدَّيَّوان ، بالكسر .

### باب الدال والياء

د ي ث : دَيْتَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، والدَّابَّةُ الدَّابَّةُ ، إذا عدا عليه فغَلَبَهُ  
وأَذَلَّهُ .

د ي ك : جمعُ الدَّيْكِ دَيْكَةٌ .

د ي ن : دَيْتُهُ أَدِينُهُ : جازَيْتُهُ . ودَيْتُهُ : أطعته . ودان : كثر  
دَيْتُهُ . وأدنته إدانةً : بعثته بالدَّيْنِ .

### باب الدال والهمزة

د أ ب : يقال : دَابَّ يَدَابُّ دَابًّا ودَابًّا ودَوُّوبًا : دام على الشيء .

/ د أ ل : الدُّيْلُ ، بضم الدال وكسر الهمزة : دَوِيْبَةٌ صغيرة تشبه ابنَ  
عَرَسٍ . وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup> :

جاؤوا بجيشٍ لو قيسَ مُعْرَسُهُ      ما كانَ إلا كَمُعْرَسِ الدُّيْلِ

(١) اللسان ( دال ) ونسبه إلى كعب بن مالك ، وهو في ديوانه : ٢٥١ برواية :

جاؤوا بجيشٍ لو قيسَ مَبْرُكِهِ      ما كانَ إلا كَمُفْحَصِ الدُّيْلِ

والمفحص : المجثم .

وفي شرح الأبيات ١٢٤/أ : « وصف الجيش بالقلة والحقارة . والمعرس : الموضع الذي  
ينزلون فيه . يقول : لو قُدِّرَ مكانهم عند تعريسهم كان مكان الدُّول عند  
تعريسها .. » .

والدُّبْلُ أيضاً : حيٌّ من كِنَانَةٍ ، وينسب إليه الدُّوْلِيُّ بفتح الهمزة ،  
ومنه أبو الأسود الدُّوْلِيُّ . فأما الدُّوْيِيُّ ، بالواو ساكنةً ، فنسوبٌ إلى الدُّوْلِ  
في حَنِيفَةٍ . والدِّيْلِيُّ ، بالياء ساكنةً ، منسوبٌ إلى الدَّيْلِ في قَيْسٍ .

### باب الدال والباء

**د ب ب** : قال الفراء يقال : مَدَبٌ ، بفتح الدال في المصدر  
وبكسرهما في الاسم . وهكذا كلُّ ما كان من المضَعَّف على فَعَلَ يَفْعِلُ ، بكسر  
العين في المستقبل ، نحو فَرَّ يَفِرُّ مَفَرًّا في المصدر ومَفَرًّا في الاسم . ويقال :  
ما بالدار دُبِّيٌّ ، بضم الدال وكسرهما ، أي ما بها أَحَدٌ ، وهو من دَبٍّ .  
ويقال : هو أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ ، أي أَكْذَبُ الأحياء والأموات . وقد  
استوفي في « درج » . ومَرَّ الناسُ والدوابُّ يَدْبُونُ ، إذا مَشَوْا مَشْيًا ضَعِيفًا .  
**د ب ج** : الدِّيْبَاجُ بالكسر ، وأصله دِبَّاجٌ . وما بالدار دِيبِجٌ ، أي  
أَحَدٌ . ويقال بالحاء ، وليس بجيِّدٍ .

**د ب ر** : الدَّبْرُ : النَّحْلُ ، وجمعه دُبُورٌ . قال لبيد<sup>(١)</sup> :

[ ٧٢ ب ] / بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ وَأُرْيِ دُبُورِ شَارَةِ النَّحْلِ عَاسِلُ  
يصف خمرًا مُزَجَّتْ بماء المطر . والأشْهَبُ : الماء . والمُزْنُ : الغيمُ

(١) ديوانه ٢٥٨ والسان ( دبر ، عسل ، أري ) والمخصص ( دبر ) وفيه « بأبيض » وقبله :

إذا مسَّ أسَارَ الطيور صفتُ له مشعشةً مما تعتقُ بابلُ

عتيق سلافاتٍ سبتها سفينةٌ تكررُ عليها بالمِزْجِ النِياطِلُ

النِياطِلُ : جمع ناطل وهو كوز تكال به الخمر . وسبي الخمر : حملها من بلد إلى بلد .  
وأسَارَ : بقايا الصيد .

الأبيض . والأرْي : العسل . وشارَه : اجتناه ، والتقدير : من النحل ،  
 فلما حذَف « مِنْ » نصبه . والعاسِل : جاني العسل .  
 والدَّبْر ، بالكسر<sup>(١)</sup> : المال الكثير ، يقال مالٌ دَبْرٌ ، ومالان دَبْرٌ ،  
 وأموالٌ دَبْرٌ . ودَبْرَ البيت : مؤخَّرُه . ودَبَرَتِ الرِّيحُ ، من الدَّبور .

### باب الدال والثاء

د ث ر : مالٌ دَثْرٌ : كثيرٌ . وتَدَثَّرَ الفرس : وثبَ عليه فركبَه  
 وتَدَثَّرَ الفرسُ الحِجْرَ : شدَّ عليها .

### باب الدال والجيم

د ج ج : يقال : هو الدَّجَاجُ ، بالفتح والكسر ، وكذلك الواحدة ،  
 والكسر لغةٌ رديئةٌ . والمُدَجَّجُ ، بالفتح والكسر : الكاملُ الأداة من  
 السَّلاح . ومَرَّ جماعةٌ من الناس والدوابُّ يَدِجُّون ، أي يمشون مشياً  
 ضعيفاً ، ولا يقال ذلك للواحد ولا دون الجماعة . وهم الحاجُّ والدَّاجُّ ،  
 فالدَّاجُّ : الأعوانُ والمُكارُون .

### باب الدال والحاء

د ح ض : دَحَضَ الرَّجُلُ والدَّابَّةٌ بِرِجْلِهِ ، إذا ارتكض للموت من

(١) في اللسان : بالكسر والفتح .

جُرْحٍ أو غيره . ويقال بالصَّاد أيضاً ؛ وهو في بعض النُّسخ . ومَقَامٌ دَحْضٌ ، أي زَلِقٌ .

د ح و : أُذْهِبُ النَّعَامَ : موضعُ بِيضِهِ ، وهو أَفْعُولٌ ، من دَحَا [ ٧٣/أ ] يَدْحُو ؛ / لَأَنَّ النَّعَامَةَ تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ، أي تَرْفُسُهُ ثم تَبِيضُ فِيهِ .

د ح ي : دِحْيَةُ الْكَلْبِيِّ<sup>(١)</sup> ، بكسر الدال .

### باب الدال والخاء

د خ ل : يقال : دَخَلَ مَدْخَلًا . قال الفراء : ما كان من هذا من فَعَلَ يَفْعُلُ بضم العين ، فهو مفتوحُ العين في الاسم والمصدر ، نحو دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا ، وهذا مَدْخَلُهُ ، وَخَرَجَ مَخْرَجًا<sup>(٢)</sup> ، وهذا مَخْرَجُهُ ، إلا أَحْرَفًا من الأسماء أَلْزَمُوهَا كَسَرَ العين ، نحو مَسْجِدٍ ، وَمَطْلَعٍ ، وَمَغْرِبٍ ، وَمَشْرِقٍ ، وَمَسْقِطٍ ، وَمَجْزِرٍ ، وَمَرْفِقٍ من رَفَقَ يَرْفُقُ ، وَمَنْبِتٍ . وقد فُتِحَ بعضُ ذلك في الاسم ؛ قالوا : مَسْكَنٌ ، وَمَسْجَدٌ ، وَمَطْلَعٌ ، بالفتح لاغير . قال الفراء : والفتحُ في كلِّ ذلك جائزٌ وإن لم نَسْمَعْهُ . والدَّوْخَلَةُ

(١) هو دحية بن خليفة بن فروة الكلبي ، صحابي ، بعثه الرسول ﷺ برسالته إلى قيصر يدعوهُ إلى الإسلام . شهد الخندق وقيل أحد ، ولم يشهد بدرًا . كان يضرب به المثل في حسن الصورة وشهد اليرموك وكان على كردوس ، ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية .

ترجمته في الإصابة تر ٢٣٩٠ وطبقات ابن سعد ١٨٤/٤ وتهذيب ابن عساكر ٢٦٨/٥

(٢) قوله : « وخرج مخرجاً » مستدرك في الهامش .

بالتشديد ، والتخفيف لُغِيَّةٌ<sup>(١)</sup> .

د خ ن : الدُّخَانُ مُخَفَّفٌ . وَدَخَنْتِ النَّارُ تَدُخُنُ . وهذا أحدُ ما جاء على خلاف الأصلِ ممَّا عَيْنُهُ حَرْفٌ حَلْقِيٌّ ، فَإِنَّ بَابَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ ، فَمَا جَاءَ مِنْهُ مَفْتُوحَ الْمَاضِي مَضْمُومَ الْمُسْتَقْبَلِ فَشَاذٌ ، وَمِنْهُ دَخَلَ يَدْخُلُ . فَأَمَّا مَا لَمْ يَكُنْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفًا حَلْقِيًّا فَقَدْ ذَكَرْنَا أَصْلَهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ<sup>(٢)</sup> وَالْبَاءِ .



---

(١) في الهامش مانصه : « وَهِيَ قَوْصَرَةُ التَّمْرِ الصَّغِيرَةِ »

(٢) انظر مادة « أ ب ي »

## كتاب الذال

### باب الذال والراء

[ ٧٣/ب ] ذ ر ر : / الذرور ، بالفتح .

ذ ر ع : الذرعُ : مصدر ذرعتُ . والذرْعُ : ولد البقرة الوحشية .  
والذراعان : نجمان .

ذ ر ف : لأفعله ما ذرفت عيني الماء .

ذ ر و : يقال : ذرورة وذُرورة . ويقال بعير عظيم الذُرورة ، أي السنام . و« جاء ينفُضُ مِذْرَوِيهِ »<sup>(١)</sup> أي متوعداً ، وهما طرفا الألتين .  
قال عنتره<sup>(٢)</sup> :

أَحُولِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوِيَهَا      لَتَقْتُلَنِي فَهَذَا أَنَا ذَا عُمَارَا

---

(١) هو مثل يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة . مجمع الأمثال ١٧١/١ واللسان ( ذرا )

(٢) ديوانه ٢٣٤ واللسان ( ذرا )

و « عمارا » ترخيم عماره ، وهو عماره بن زياد العبسي .

وفي شرح الأبيات ٢٣٨/أ : « هجو عماره بن زياد العبسي ، وكان عماره يقول لقومه  
إذا مدحوا عنتره : أكثرتم في هذا العبد ، إن لقيته خالياً لأقتلنّه . وكان يحسده ،  
فبلغ ذلك عنتره ، فقال قصيدة هجوه فيها أولها هذا البيت » .

وَذَرَّتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَذَرُوهُ ذَرُوءاً وَذُرُوءاً ، إِذَا نَسَفَتْهُ . وَذَرَا يَذَرُو  
ذَرُوءاً : أَسْرَعَ فِي عَدُوهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرَ الْوَحْشِ وَفَرَارَهُ مِنْ  
الْكَلَابِ <sup>(١)</sup> :

ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا

وَالْعَزَازُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَأَحْصَفَ : أَسْرَعَ . وَالذَّرِّيَّةُ فِي بَعْضِ  
وُجُوهِهَا مِنَ الْوَاوِ ، وَعَلَى هَذَا لَا يَهْمَزُ . وَطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ عَنْ ظَهْرِ فَرْسِهِ ، أَيْ  
أَلْقَاهُ .

ذ ر أ : تقول : ذَرَأَ اللَّهُ تَعَالَى الْخُلُقَ يَذَرُوهُمْ ذَرَاءً ، أَيْ خَلَقَهُمْ ،  
وَمِنْهُ الذَّرِّيَّةُ فِي بَعْضِ وَجُوهِهَا ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ  
يُونُسَ : أَهْلُ مَكَّةَ يَهْمِزُونَهَا . وَمِلْحٌ ذَرَانِيٌّ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا ، وَهُوَ  
الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ ، وَلَا يُقَالُ أَنْذَرَانِيٌّ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الذُّرَّةِ . وَقَدْ ذَرِئَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا شَابَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ ، وَذَرَأَ : حَكَاهَا الْكَسَائِيُّ . وَبِهِ ذُرَّاءٌ مِنْ  
شَيْبٍ . قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ <sup>(٢)</sup> :

(١) ديوانه ٢٤٣/٢ وروايته في اللسان والصاح ( ذرا ) : « ذار إذا لاقى » وانظر شرح  
أبيات الإصلاح ١١٨/أ

(٢) ولقبه أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان ( ذراً ، جلا ) والسمط ٩٦٧ مع أبيات آخر .  
وفي شرح الأبيات ١٢٧/أ : « يعني نساءً رأين رجلاً قد شاخ وأبيض شعر  
رأسه ... ويقلّي : يبغض الغواني ؛ لأنه لا حاجة له فيهنّ ، وهنّ يبغضنه لأنهنّ يرذّن  
الشباب . وفي شعره غير هذه الرواية وهي :

قالت سلمي إنني لأبغيه أراه شيخاً عارياً تراقيه  
محرّةً من كبرٍ مآقيه يقلّي الغواني والغواني تقليه »

رَأَيْنَ شَيْخاً ذَرَّتْ مَجَالِيَهُ يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيَهُ

المجالي : ما يرى من جوانب الرأس ، وهو من الجلا ، وهو شيب هذه  
[ ٧٤/أ ] المواضع . / وقال أبو نُخَيْلَةَ<sup>(١)</sup> :

وقد عَلَّتْنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي<sup>(٢)</sup> وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي

وصار للفحل لساني ويدي

أَي نَزَعْتُ إِلَى أَبِي فِي الشَّبهِ . وَالرَّثِيَّةُ : ضَعْفُ الرُّكْبَتَيْنِ . وَيُرْوَى  
« وَرَثِيَّةٌ » ، أَي بَطْءٌ . وَشَاةٌ ذُرَّاءُ : فِي أُذُنَيْهَا بَيَاضٌ .

ذ ر ح : يُقَالُ : ذَرُّوحٌ ، بضمّ الذال ، لَوَاحِدِ الذَّرَارِيحِ .

### باب الذال والفاء

ذ ف ف : ذَفَفْتُ عَلَى الْجَرِيحِ ، إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَتَمَمْتَهُ . وَمِنْهُ قِيلَ  
خَفِيفٌ ذَفِيفٌ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ ذَفَافَةٌ ؛ اسْمُ رَجُلٍ .

ذ ف ر : الذَّفَرُ : الرِّيحُ الذَّكِيَّةُ طَيِّبَةً أَوْ خَبِيثَةً . وَمِثْلُ أَذْفَرٍ :  
طَيِّبُ الرِّيحِ . وَالذَّفَرُ : الصَّنَانُ . وَرَجُلٌ ذَفِرٌ : لَهُ صَنَانٌ وَخُبْتُ رِيحٌ .

---

(١) الصحاح واللسان والتاج ( ذراً )

وفي شرح الأبيات ١٢٧/ب : « يريد أنه ابتداءً بياض الشعر والشيب في مقدّم رأسه .  
بادي بدي : اسمان جعلاً اسماً واحداً ، كعد يكرّب ... وقوله : تنهض في تشددي :  
أي إذا نهضت للقيام اعترضت الرّثية عند قيامي ، وإذا قعدت سكنت » .

(٢) بادي بدي : أول كل شيء ، من بدأ ، فترك الهمز لكثرة الاستعمال وطلب التخفيف

( اللسان )



قال لبيدٌ يذكرُ كتيبةً وأنها سَهَكَتُ من الحديد والصدإ<sup>(١)</sup> :

فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدَمَانِيًّا وَتَرْكَاً كَالْبَصَلِ

وقال نافعُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِيُّ<sup>(٢)</sup> :

وَمَوْوَلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيْةَ رَأْسِهِ فَتَرَكْتُهُ ذَفِيراً كَرِيحِ الْجَوْرَبِ

وقال الرَّاعِي<sup>(٣)</sup> :

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ وَالْمِسْكَ فَاتِقُهُ

يصفُ إبلاً رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ، وَشَرِبَتِ الْمَاءَ فَنَدِيتُ جُلُودَهَا

ففاحتُ منها رِيحٌ طَيِّبَةٌ ، فتلِكُ الرِيحُ فَارَةً الْإِبِلِ . وقال ابنُ أَحْمَرَ<sup>(٤)</sup> :

---

(١) ديوان لبيد ١٩١ واللسان ( ذفر ، رتا ، قدم ، ترك )

وَتُرْتَى : تُشَدُّ . والقردماني : نوع من الدروع . والتَّرْك : الْبَيْضُ . شبهها بالبصل البري في استدارتها وبياضها . وقبله :

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاحٌ صَادِقٌ يُخْلِبوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

أي إذا ارتفع صوت الصريخ هبوا للنجدة بكتيبة هذه حالها .

(٢) اللسان ( ذفر ، ألق )

وفي شرح الأبيات ٢١١/ب : « يريد : وربٌّ مؤولق ، وهو الذي في رأسه جنون ، كويتُ رأسه وتركته منتناً . وريحُ الجورب يضرب به المثل في النتن ، وإنما يريد أن متعرضاً تعرّضَ له فكواه بالهجاء كما يكوى الذي به أولق ؛ وتهدّد بهذا ابن عمّه . يقول : لاتتعرّض لي فأجعلك كهذا الذي كويته » .

(٣) ديوانه ١٨٧ واللسان والتاج ( ذفر ، فتق ) برواية « بالمسك »

(٤) ديوانه ١٥٩ واللسان ( ذفر ، هجل ، قسا ، جرب ) ومعجم البلدان ٣٤٤/٤

وفي شرح الأبيات ٢١٢/أ : « يريد أن الشمال إذا هبّت في هذا المكان سمعت لها صوتاً كالحنين .. » .

/ بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفْرِ الْخَزَامِي تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا<sup>(١)</sup>

أي ذكي ريح الخزامي ، طيبها . وقال الأصمعي : قلت لأبي عمرو بن العلاء : الذفري من الذفر ؟ قال : نعم . قلت : والمعزى من المعز ؟ قال : نعم . والذفراء : عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها .

### باب الذال والقاف

ذ ق ن : الذَّقْنُ : مصدرُ ذَقَنْتُهُ بالعصا أَذَقُّهُ ، أي أصبت ذَقْنَهُ . ومصدرُ ذَقْنَهُ بالعصا يَذَقُّهُ ، إذا ضربَه بها . والذَّقْنُ : ذَقْنُ الإنسان .

### باب الذال والكاف

ذ ك و : هذه ذُكَاؤُ طَالِعَةٍ ، وهي الشمس ، معرفة لا تنصرف .  
ذ ك ر : أبو عبيدة يقال : ما زال مني على ذِكْرٍ وَذُكْرٍ . وأنكر الفراء الكسر وقال : الكسرُ مصدرُ ذَكَرْتُ . وأَذَكَرَتِ المرأةُ فهي مُذَكِّرٌ ، إذا وَلَدَتْ ذَكَرًا ، فإن كان عادةً فهي مُذْكَارٌ .

= وفي الخصائص ٢٥٤/١ والكمال للمبرد ٥٩/٣ برواية « بجو » .

وقسا : موضع بالعالية .

وكان المراد أن الجرياء تدعو الحنين ، والحنين يدعوها ؛ يصف طيب هذا الموضع ورقة هوائه .

(١) في الهامش ما نصه : « الهجل : المطمئن بين الجبال . قسا : موضع بعينه .

والجرياء : ريح بين الشمال والذبور .. والحنين .. » .

## باب الذال واللام

ذ ل ل : الذَّلُّ : ضِدُّ الصُّعُوبَةِ . ودَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنُ الذَّلِّ ، من دَوَابٍّ ذُلِّلَ ، الذَّكَرُ والأنثى فيه سواءٌ ، إذا لم يكن صَعْباً . والذَّلُّ : ضِدُّ العِزِّ . ورجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنُ الذَّلِّ والذَّلَّةِ والمَذَلَّةِ ، من قَوْمٍ أَذِلَاءٌ وأَذَلَّةٌ . وأمُورُ اللَّهِ تجري على أَذِلَالِهَا ، أي مجاريها . وأنشد أبو عمروٍ للخنساء ترثي أخاها<sup>(١)</sup> :

/ لِتَجْرِ الْمَيِّتَةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ مُغَادِرِ بِالْحَوِ أَذِلَالِهَا [ ٧٥/أ ]

## باب الذال والميم

ذ م م : قال يونس : يقال أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذَمَّةٌ ، بكسر الذال وفتحها . ويقال أَذْهَبُ عَنْكَ مَذَمَّتُهُمْ ، بكسر الذال وفتحها ، بشيءٍ ، أي أعطيهم شيئاً فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ ذِمَاماً<sup>(٢)</sup> . ويقال : الْفَتْحُ مِنَ الذِّمِّ والكسْرُ مِنَ الذِّمَامِ . وَذَمَّمْتُ الرَّجُلَ : شَكَوْتُهُ . وَأَذَمَّمْتُ الْمَكَانَ وَغَيْرَهُ : أَصَبْتُهُ مَذْمُوماً . وَأَذَمَّ الرَّجُلُ : جَاءَ بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ . وَأَذَمَّتِ الرِّكَابُ ، إذا تَأَخَّرَتْ عن جماعة الإبل فلم تَلْحَقْ بِهَا .

ذ م ر : الذَّمُّرُ : مصدرٌ ذَمَّرْتُ أَذَمَّرُ ، إذا حَضَضْتَ على القتال .

(١) الديوان ١٢٦ واللسان ( ذلل ) ومعجم البلدان ٦٦/٥

والحو : اسم موضع من ناحية ساية ، وقيل : هو واد لا ينبت شيئاً .

(٢) في الأصل « ذما » والمثبت من اللسان .

وعبارة إصلاح المنطق : « .. فان لهم عليك حقاً » .

والذَّمَرُ : الرَّجُلُ الشَّجَاعُ ، وَجَمْعُهُ أَذْمَارٌ . وَظَلَّ يَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ ، أَيِ يَتَنَكَّرُ لَهُ وَيُوعِدُهُ .

## باب الذال والنون

ذ ن ن : الذَّيْنِ وَالذُّنَانُ : الْمُخَاطُ يُسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ .

ذ ن ب : ذُنَابَى الطَّائِرِ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ ذَنْبِهِ . وَذَنْبُ الْفَرَسِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابَاهُ . وَقَدْ قَالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ<sup>(١)</sup> :

تَسْنُ الْأَرْضُ شَائِلَةَ الذُّنَابَى وَهَادِيَهَا كَأَنَّ جِذْعَ سَحُوقٍ<sup>(٢)</sup>

وَذُنَابَةُ الْوَادِي : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ مَسِيلُهُ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبِهِ .

---

(١) هو المفضل بن معشر بن أسحم النكري ، شاعر جاهلي ، وسمي مفضلاً لهذه القصيدة التي يقال لها المنصفة .

( طَبَقَاتُ ابْنِ سَلَامٍ ١٢١ وَالْمَعَارِفُ ٩٣ وَالِاشْتِقَاقُ ٣٣٠ وَجَهْرَةُ الْأَنْسَابِ ٢٩٩ )

(٢) اللسان ( هدي ) وفيه : « جُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ » وَعَجَزَهُ فِي ( سَحَق ) . وَالْبَيْتُ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ رَقْمٌ ( ٦٩ ) وَشَرَحَ الْأَبْيَاتُ ١٣٢/أ بِرَوَايَةِ « تَشَقُّ الْأَرْضُ » .

وَجَاءَ فِي هَذَا الْآخِرِ : « يَصِفُ فَرَساً بِشِدَّةِ الْحَفْرِ ؛ وَفِي تَشَقٍّ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَيْهَا . وَشَائِلَةُ الذُّنَابَى : مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ، كَقَوْلِكَ : مَرْتَفَعَةُ الذَّنْبِ . وَإِذَا وَصَفَ الْفَرَسَ بِشِدَّةِ الْعُدُوقِيلِ : مَرَّ يَشَقُّ الْأَرْضَ شَقّاً ، وَيَخْذُهَا خِذّاً ، كَمَا قَالَ عَقْبَةُ بْنُ سَابِقٍ الْعَنْبَرِيُّ :

يَخْذُ الْأَرْضَ خِذّاً بِضَمٍّ سِلْطٍ وَأَبٍ

وَالْهَادِي : الْعَنْقُ . وَالسَّحُوقُ : الطَّوِيلُ الْمُنْجَرِدُ . شَبَّهَ عُنُقَهَا فِي طَوْلِهِ وَانْجِرَادَهُ بِالْجِذْعِ السَّحُوقِ » .

والذَّنُوبُ : لَحْمٌ أَسْفَلَ الْمَتْنِ . وَالذَّنُوبُ<sup>(١)</sup> أَيْضاً : الدَّلُّو فِيهَا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمِلَّةِ ، وَيَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ . قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٢)</sup> :

/ عَلَى حِينٍ مَنْ تَلَبَّثُ عَلَيْهِ ذَنْوبُهُ      يَجِدُ فَقْدَهَا إِذْ فِي الْمَقَامِ تَدَاثُرُ [ ٧٥/ب ]  
وَيُرَوَّى « تَدَاثُرٌ » .

### باب الذال والهاء

ذ ه ب : يُقَالُ : ذَهَبَ ذَهَاباً وَذُهِباً . وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :  
تَقُولُ لِي أَبْنَةُ الْبَكْرِيِّ لَيْلَى      أَنَى مِنْكَ التَّرْحُلُ وَالذُّهُوبُ  
وَذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَباً ، إِذَا رَأَى الذَّهَبَ فِي الْمَعْدِنِ فَبَرَقَ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنِيهِ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

- 
- (١) قَوْلُهُ : « وَالذَّنُوبُ أَيْضاً » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .  
(٢) دِيَوَانُهُ ٢١٧ بِرَوَايَةٍ « وَفِي الذَّنَابِ تَدَاثُرٌ » . وَقَدْ أَشِيرَ فِي الشَّرْحِ إِلَى الرِّوَايَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ فِي الْمَشُوفِ . وَقَبْلَهُ :  
فَذُدْتُ مَعَدّاً وَالْعِبَادَ وَطِيئاً      وَكَلْباً كَمَا ذِيَدَ الْخِيَّاسُ الْبَوَاكِرُ  
وَالْتَدَاثِرُ : التَّرَاحُحُ وَالتَّكَاثُرُ . وَاللَّبْثُ : الْبَطْءُ . يَجِدُ فَقْدَهَا : يُوَلِّمُهُ فَقْدَهَا .  
وَجَاءَ فِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٢٢٠/ب : « .. الْإِبْلُ الْخِيَّاسُ : وَهِيَ الَّتِي تَرُدُّ الْمَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ يَوْمٍ وَرَدَهَا .. » .  
(٣) اللِّسَانُ ( ذَهَبٌ ، شَذَرٌ ، ثَرَمَلٌ ) .  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٣٩/ب : « ثَرَمَلَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ فَاعِلُ ذَهَبَ . وَقَوْلُهُ :  
رَأَيْتُ مَنْكَرَةً ، يَعْنِي أَنَّهُ رَأَى شَيْئاً كَثِيراً مِنَ الذَّهَبِ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّهُ رُئِيَ مِثْلُهُ قَطُّ .  
الشَّذَرُ : شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ يَعْمَلُ مِثْلَ الدَّرَّةِ .

=

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ      وقال ياقَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ  
شَذْرَةَ وادٍ و<sup>(١)</sup> رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

ويروى « تُرْمَرُهُ » هكذا أنشده ابن الأعرابي . وَتُرْمَلَةُ : اسمُ الرجلِ  
الذي رأى قطعةَ الذهبِ في معدِنِها . والشَّذْرَةُ كالِدَّرَةِ ، وقد تكون من  
الذهب أيضاً .

ذ ه ل : ذَهَلْتُ عن الشيء بفتح الهاء ، والكسرُ لَغَةً . والذُّهْلانِ :  
ذُهْلٌ<sup>(٢)</sup> بنُ ثَعْلَبَةَ ، وذُهْلٌ<sup>(٣)</sup> بنُ شَيْبَانَ ؛ حكاه الأصمعيُّ .

### باب الذال والواو

ذ و و : تقول : لا بذي تَسَلَّمْ ما كان كذا وكذا ، وفي التثنية : لا  
بذي تَسَلَّمَانِ ، وفي الجمع : لا بذي تَسَلَّمُونَ ، وفي المؤنث : لا بذي تَسَلِّمِينَ  
وتَسَلَّمْنَ . والمعنى : لا واللهُ يُسَلِّمُكَ ، أو لا وسَلَامَتِكَ .

= وأراد الشاعر أن الذهب الذي رآه كالحلي للوادي ، أو رأيت الزهرة ؛ أخرج كلامه  
على الشكِّ فيما يرى ؛ لتعظيمه . ويجوز أن يكون أراد بالشذرة القطعة من  
الذهب .

(١) في الإصلاح وشرح الأبيات « أو رأيت » .

(٢) هو ذهل بن ثعلبة بن عكابة . جدّ جاهلي ، بنوه بطون من بكر بن وائل ؛ منهم  
سماك بن حرب الذهلي البكري . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من مشاهيرهم .  
( جهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٧ - ٣٠٠ ونهاية الأرب ٢١٤ )

(٣) هو ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة . جدّ جاهلي ، بنوه بطن من بكر بن  
وائل ، ذكر ابن حزم بعضهم .

( جهرة الأنساب لابن حزم ٣٠٢ - ٣٠٨ واللباب ٤٤٧/١ ونهاية الأرب ٢١٤ )

ذوي : ذَوَى الْعُودُ يَذْوِي ذَوِيًّا ، إِذَا يَبَسَ فِيهِ بَعْضُ الرُّطُوبَةِ .  
قال الأصمعيُّ : لا يقال ذَوِي ، وقد حكاه أبو عبيدة عن يونس .

ذوب : ذَابَ جَسْمُهُ يَذُوبُ : نَحَلَ .

/ ذود : ذَادَ الْإِبِلَ يَذُودُهَا ذُودًا . وَقَدْ أَذَذْتُهُ أَذِيدُهُ : أَعْنَتُهُ عَلَى [ ٧٦/أ ]  
ذِيَادِ إِبِلِهِ . وَالذُّودُ<sup>(١)</sup> مُؤَنَّثَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ .

### باب الذال والياء

ذيل : ذَالَ يَذِيلُ : تَبَخَّرَ . وَأَذَالَ غُلَامَهُ وَفَرَسَهُ : اسْتَهَانَ بِهِمَا وَلَمْ  
يُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِمَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ  
إِذَالَةِ الْخَيْلِ »<sup>(٢)</sup> . وَأَذَالَ إِزَارَهُ : أَرْخَاهُ .

ذيم : الذَّامُ وَالذَّيْمُ : الْعَيْبُ . وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : ذَابَ وَذَيْبٌ  
فِيهِ ، وَذَانٌ وَذَيْنٌ أَيْضًا . وَأَنشَدَ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ<sup>(٣)</sup> :  
رَدَدْنَا الْكَتَيْبَةَ مَفْلُولَةً      بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَانُهَا  
وَهِيَ نُونِيَّةٌ أَوَّلُهَا :

---

(١) فِي الْإِصْلَاحِ : « وَالذُّودُ مِنَ الْإِبِلِ » .

(٢) فِي صَحِيحِ مُسْلِمَ « كِتَابُ الْخَيْلِ » ٢١٤:٦ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذَالَ النَّاسُ  
الْخَيْلَ وَوَضَعُوا السِّلَاحَ وَقَالُوا لِاجْتِهَادٍ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا . فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ بَوَّاحًا وَقَالَ : « كَذَبُوا الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ .. » الْحَدِيثُ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٧ وَاللِّسَانُ ( ذَيْن ) مِنْ قَصِيدَةٍ يَرَدُّ فِيهَا عَلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ .

### أَجَدَّ بَعْمَرَةَ غُنْيَانُهَا<sup>(١)</sup>

وقال كَنَّا زُ الجَرْمِيُّ مثلَ هذا البيتِ ، إلا أنَّ آخِرَهُ « وبِهَا ذَائِبُهَا » ،  
وبعده <sup>(٢)</sup> :

ولستُ إذا كنتُ في جانبٍ      أذمُّ العشيرةَ مُغْتَابِهَا  
ولكنُّ أطاوعُ ساداتِها      ولا أتعلمُ ألقابِهَا  
وهذا إقواءٌ بين الرفع والنصب ، وهو الإصراف<sup>(٣)</sup> .

(١) تمامه :

أَجَدَّ بَعْمَرَةَ غُنْيَانُهَا      فَتَهَجَّرُ أُمُّ شَأْنِهَا شَأْنُهَا  
وفي شرح الأبيات ٨٩/ب : « والأفن : الفساد . يريد أنهم ردّوا كتيبة أعدائهم  
مهمزومة . » وغنيانها : استغناؤها .  
وجاء في الأغاني ١١:٣ : « وهذا الشعر - فيما قيل - يقوله قيس في عمرة بنت  
رواحة ، وقيل : قاله في عمرة امرأة كانت لحسان بن ثابت ، وهي عمرة بنت  
صامت بن خالد . وكان حسان ذكر ليلي بنت الخطيم في شعره ، فكافأه قيس  
بذلك ، وكان هذا في حربهم التي يقال لها يوم الربيع . » .

(٢) اللسان ( ذين ) ومعجم الشعراء ٢٧٦ ، ٣٥٣

(٣) الإصراف : اختلاف حركة الروي بفتح وضم أو بفتح وكسر . والإقواء في رأي أبي  
عمرو بن العلاء : اختلاف الإعراب في القوافي ، وذلك أن تكون قافية مرفوعة  
وأخرى مخفوضة .

( كتاب القوافي لأبي يعلى التنوخي ٤٩ و ٥١ )

وفي اللسان ( صرف ) : « ابن الأعرابي : أصرف الشاعر شعره يُصرفه إصرافاً ، إذا  
أقوى فيه وخالف بين القافيتين . ابن بزرج : أكفأت الشعر ، إذا رفعت قافيةً  
وخفضت أخرى أو نصبتها ، وقال : أصرفت في الشعر مثل الإكفاء . » .



## باب الذال والهمزة

ذأب : تَذَأَبَتِ الرِّيحُ وتَذَاءَبَتْ ، إذا جاءت مرّةً من هاهنا ومرّةً من هاهنا . وهو من الذَّبِّ ؛ لأنه إذا حُذِرَ من وَجْهِه جاء من وَجْهِه آخَرَ .  
والذَّبُّ مهموزٌ ، والجمع أَذُوبٌ وَذِئَابٌ . وَذُؤْبَانُ الْعَرَبِ : خُبثاؤُهُم  
المتلصّصُونَ . وَذُؤَابَةٌ / الشَّعَرِ . وَغُلَامٌ مُذَّابٌ : له ذُؤَابَةٌ .

[ ٧٦ ب ]

ذأر : ذَيَّرَ بِالشَّيْءِ : ضَرِي بِهِ .  
ذأم : تَذَامَّ الْفَرَسُ الْحِجْرَ : شَدَّ عَلَيْهَا .  
ذأو : ذَأَى الْعُودُ يَذَأَى <sup>(١)</sup> ذَأُوًّا ، مِثْلُ « ذَوَى » .

## باب الذال والباء

ذب ب : الذُّبَابُ معروفٌ ، وَجْمَعُهُ الْقَلِيلُ أَذِبَّةٌ ، وَالكَثِيرُ ذِبَّانٌ ، وَلَا  
يُقَالُ ذِبَّانَةٌ . وَذَبَبَ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ . وَجَاءَنَا رَاكِبٌ مُذَبَّبٌ ، أَيَّ عَجَلٍ  
مَنْفَرِدٍ . وَظِمُّهُ مُذَبَّبٌ : طَوِيلُ الطَّرِيقِ يَعَجِّلُ بِالسَّيْرِ فِيهِ إِلَى الْمَاءِ .  
ذب ح : الذَّبْحُ : مَصْدَرُ ذَبَحْتُ أَذْبَحُ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ فِيهَا . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ الشَّقُّ . وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup> :

- 
- (١) فِي الْأَصْلِ : « ذَاءَ الْعُودُ يَذَاءُ » وَالمُثَبَّتِ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ .  
(٢) هُوَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْتَدٍ الْأَسَدِيِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ ( ذَبَحَ ) وَالْجُمُحُورَةُ ١: ٩٥  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٧/أ بِلا نِسْبَةٍ ، وَجَاءَ فِيهِ :  
« يَصِفُ امْرَأَةً بِطَيْبِ رِيحِ الْفَمِ ، يَرِيدُ كَأَنَّ رِيحَ الْمَسْكِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهَا . وَالتَّقْدِيرُ :  
كَأَنَّ بَيْنَ فَكِيهَا ، فَفَصَلَ بَيْنَهُمَا مِنْ أَجْلِ الشَّعْرِ .. » .

يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكَ كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكِّ  
فَارَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ

أَي شَقَّتْ . عَكَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ . وَالسُّكُّ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .  
وَالذُّبْحُ : مَا ذُبِحَ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ <sup>(١)</sup> .  
وَالذَّبِيحَةُ بِالْهَاءِ ، بِمَعْنَى الْمَذْبُوحَةِ . وَمَا بِهِ ذُبَّاحٌ ، وَهُوَ شَقُوقٌ يَكُونُ فِي  
بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجُلِ .

ذ ب ل : ذَبَلَ الشَّيْءُ يَذْبُلُ ذُبُولًا : ضَمَرَ . وَفَرَسَ ذَابِلٌ : ضَامِرٌ .  
ذ ب ي : يَقَالُ ذُبْيَانٌ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ .

### بَابُ الذَّالِ وَالْخَاءِ

ذ خ ر : الْإِذْخِرُ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ .



(١) الصافات : ١٠٧ .

## باب الرّاء والزاي

ر ز م : لا أفعله ما أَرْزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ<sup>(١)</sup> ، أي حنّْتُ في إثر ولديها ، وهي الرِّزْمَةُ ؛ لحنينها .

ر ز ن : يقال : الرُّوزَنَةُ<sup>(٢)</sup> ، بفتح الرّاء لا غير . وامرأة رَزِينَةٌ في بدنها ، ورَزَانٌ في مجلسها . قال حَسَّانُ بن ثابت يمدح عائشة رضي الله عنها<sup>(٣)</sup> :

حَصَّانُ رَزَانٌ لَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ      وَتُصْبِحُ غَرَثِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ  
ر ز أ : يقال : ما رَزَأْتُهُ ورَزَيْتُهُ ، بفتح الزاي وكسرهما ، أَرْزَوُهُ رُزْءاً ومَرَزَيْتُهُ ، مهموز لا غير ، أي لم أَصِبْ منه شيئاً .

(١) اللسان : « يقال لولد الناقة ساعة تلقيه من بطنها إذا كانت أنثى حائل ، وأمها أم حائل ؛ قال :

قتلك التي لا يبرح القلب حبها      ولا ذكرها ، ما أَرْزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ »  
(٢) الرُّوزَنَةُ : الكوّة .

(٣) ديوانه ٣٢٤ واللسان ( رزن ) . وقوله : غرثي من لحوم الغوافل : أي لا ترتع في أعراض الناس .

ر ز ب : يقال : إِرْزَبَةٌ ، بكسر الهمزة وتشديد الباء . ومنهم من يقول مِرْزَبَةٌ ، بالميم وتخفيف الباء . وأنشد الفراء لبعضهم <sup>(١)</sup> :  
ضَرْبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ <sup>(٢)</sup> الْعُودَ النَّخِرُ

ر ز ح : قال الكسائي يقال : رَزَحَتِ النَّاقَةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً وَرُزَاحاً ، إذا سقطت من <sup>(٣)</sup> الإعياء .

### باب الراء والسين

ر س غ : الرُّسْغُ بالسين : مَوْصِلُ الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ وَالْقَدَمِ فِي السَّاقِ .  
وَالرَّسَاغُ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ رُسْغُ الْبَعِيرِ شَدًّا شَدِيدًا يَمْنَعُهُ مِنَ الْإِنْبِعَاثِ .

ر س ل : يقال : بَعِيرٌ رَسْلٌ وَنَاقَةٌ رَسْلَةٌ ، إذا كانا سَهْلَيِ السَّيْرِ .  
وَشَعَرٌ رَسْلٌ : مُسْتَرْسِلٌ . وَالرَّسْلُ : اللَّبَنُ . وَيَقَالُ : أَفْعَلُ ذَاكَ عَلَى رِسْلِكَ ، أي اتَّئِدُ فِيهِ .

ر س م : الرُّوسْمُ بِالْفَتْحِ : خَشَبَةٌ يُخْتَمُ <sup>(٤)</sup> بِهَا الطَّعَامُ .

ر س ن : الرَّسْنُ : مَصْدَرُ رَسَنْتُ الْفَرَسَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، أَرْسُنُهُ ، / إذا [ ٧٧ ب ]

(١) الصحاح واللسان والتاج ( أرزب ) .

وفي شرح الأبيات ١٢٩/أ : « يصف أنه ضَرَبَ ضَرْبَةً شَدِيدَةً فَرَقَّتْ أَجْزَاءَ الْمَضْرُوبِ ، كما يضرب الْعُودَ النَّخِرُ بِالْمِرْزَبَةِ فَيَتَفَتَّتُ وَيَتَكَسَّرُ . » .

(٢) المِرْزَبَةُ : الْمَطْرَقَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَكُونُ لِلْحَدَادِ ، وَعَصِيَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ .

(٣) قوله : « من الإعياء » مستدرِك في الهامش .

(٤) قوله : « يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ » مستدرِك في الهامش .

شَدَّدْتَهُ بِالرَّسَنِ . وَالرَّسَنُ : الْحَبْلُ . وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَرْسِنِ ، أَيِ الْأَنْفِ ،  
وَأَصْلُهُ فِي الدَّابَّةِ ؛ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الرَّسَنُ .

### باب الرء والشين

ر ش م : الرَّشْمُ : مُصَدَّرُ رَشَمَ الطَّعَامَ يَرْشُمُهُ ، إِذَا كَرِهَهُ . وَالرَّشْمُ :  
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ النَّبْتِ . وَالرَّوْشَمُ : لُغَةٌ فِي الرَّوْسَمِ ؛ خَشَبَةٌ <sup>(١)</sup> فِيهَا كِتَابَةٌ  
يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ .

ر ش ن : يُقَالُ : الرَّوْشَنُ <sup>(٢)</sup> ، بِفَتْحِ الرَّاءِ لَا غَيْرَ .

ر ش و : الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ رِشْوَةٌ وَرُشْوَةٌ . أَبُو عُبَيْدَةَ مَثَلَهُ إِلَّا أَنَّهُ  
حَكَى فِي الْجَمْعِ الضَّمَّ وَالْكَسَرَ ؛ قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْسِرُ فِي  
الْجَمْعِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْكِسُهُ . وَرَشَوْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ مَا لَا عَلَى أَمْرِ فَعَلَهُ .

ر ش د : يُقَالُ : رُشِدٌ وَرَشَدٌ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : رَشِدَ يَرُشِدُ ،  
وَرَشَدَ يَرُشِدُ . وَحَكَى الْكَسَائِيُّ : رَشِدْتُ أَمْرَكَ ، أَيِ رَشِدَ أَمْرَكَ . وَهُوَ  
لِرِشْدَةٍ ، إِذَا وُلِدَ مِنْ نِكَاحٍ .

### باب الرّاء والصّاد

ر ص ص : الرَّصَاصُ ، بِالْفَتْحِ .

ر ص ف : الرَّصْفُ : مُصَدَّرُ رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرْصُفُهُ ، إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ

(١) قوله : « خَشَبَةٌ فِيهَا .. الطَّعَامُ » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٢) الْروشنُ : الْكُوَّةُ ، أَوِ الرَّفِّ .

الرَّصَافُ ، وهو عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى الرَّغْظِ <sup>(١)</sup> . والرَّصَفُ : حجارةٌ مَرُصُوفَةٌ  
بعضُها إلى بعضٍ . قال العَجَّاجُ <sup>(٢)</sup> :  
مِنْ رَصَفٍ نازِعٍ سَيْلاً رَصَفاً .

### باب الرء والضاد

ر ض ع : قال الكسائيُّ : الرِّضَاعُ بالفتح والكسر ، وكذلك  
[ ٧٨ / أ ] الرِّضَاعَةُ بالهاء . وحكى / الأصمعيُّ : رَضِعَ المولودُ أُمَّه يَرْضَعُهَا ، ورضَعَهَا  
يرضِعُهَا . قال : وأخبرني عيسى بنُ عَمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ العَرَبَ يُنْشِدُونَ هذا  
البيتَ لأبي هَمَّامٍ السَّلُولِيَّ <sup>(٣)</sup> - وقبل هذا البيت :

إِذَا أَنْصَتُوا لِلْقَوْلِ قَالُوا فَأَحْسُنُوا      ولكنَّ حُسْنَ الْقَوْلِ خَالٍ مِنَ الْفِعْلِ  
ويروى :

إِذَا رَكِبُوا الْأَعْوَادَ قَالُوا وَحَسَّنُوا

(١) المشوف مادة « ر ع ظ » .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٢٤ واللسان ( رصف ) وقبله :

فَشَنَّ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نَزْفَا

وفي شرح الأبيات ١٦٣ / أ : « .. وَشَنَّ : أَي صَبَّ مِنَ الْخَمْرِ نَزْفَا ، وَالنُّزْفَةُ : قَدْرُ مَا  
يَغْرِفُ مِنْ رَصَفٍ ، أَرَادَ : فَشَنَّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِنْ مَاءٍ رَصَفٍ ؛ وَمَاءُ الرِّصْفِ صَافٍ لَا  
طِينَ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَى الْحِجَارَةِ .. » .

(٣) اللسان ( رضع ، ثعل ، فوق )

وفي شرح الأبيات ١٤٦ / أ : « يَقُولُ : لَا يَتَرَكُونَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهَا لَبَنٌ فَيَدْرُهَا ثُعْلُ ،  
وَالثُّعْلُ يَدْرُ مِنْ لَبَنٍ قَلِيلٍ ؛ لِأَنَّهُ صَغِيرٌ لَيْسَ كَالضَّرْعِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَدْرُ إِلَّا حِينَ  
اجْتِمَاعِ لَبَنٍ كَثِيرٍ . يَرِيدُ بِذَلِكَ حَرْصَهُمْ عَلَى الْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا . » .

يمدح في هذه القصيدة معاوية ويهجو أمراء كانوا عليهم :  
وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَاوِيَقَ حَتَّى مَا يَدْرُهَا تُغْلُ<sup>(١)</sup>  
التُّغْلُ : خِلْفٌ صَغِيرٌ زَائِدٌ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ تُغْلٍ الْأَسْنَانِ ؛  
وهي أسنان زائدة يَرْكَبُ بعضها بعضاً .  
وَالْمُرْضِعُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا لَبَنٌ رَضَاعٍ . وَالْمُرْضِعَةُ : الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَهَا .  
ر ض م : رَضَمَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ وَاللَّبَنَ ، إِذَا سَدَّ بِهِ بَابَ الدَّارِ وَنَحَوَهُ بِلَا  
طِينٍ ، يَرْضِمُهُ رَضْماً .  
ر ض و : يُقَالُ : كَانَ مَرَضُوءاً وَمَرْضِياً . وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ فِي تَثْنِيَةِ  
الرِّضَا رِضْوَانٍ ، وَالْوَجْهَ الْيَأْسَ .

### بَابُ الرَّاءِ وَالطَّاءِ

ر ط ل : حَكَى الْكَسَائِيُّ : رَطُلٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها ، لِلْمِكْيَالِ .  
وَالرَّطُلُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي .  
ر ط ن : الرِّطَانَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الْمُرَاطَنَةُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَهِيَ كَلَامٌ  
الْأَعَاجِمِ .  
ر ط ب : أَرَطَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُرْطَبَةٌ : كَثُرَ بِهَا الرُّطْبُ ، وَهُوَ  
النَّبْتُ الرُّطْبُ . وَالرُّطْبُ جَمْعُ رُطْبَةٍ .

(١) فِي الْهَامِشِ مَا نَصَهُ : « فَعَلَى هَذَا يَكُونُ فِيهَا إِقْوَاءٌ بَيْنَ الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ » .

## / باب الرّاء والعين

رع ف : رَعَفْتُ بفتح العين ، والضمُّ لَغَفَةً ، أَرُعِفَ فِيهَا . وفلانٌ حَسَنَ الرَّاعِفِ ، أي الأنفِ .

رع م : الرُّعَامُ : المَخَاطُ .

رع ن : الرَّعْنُ : أنْفُ الجَبَلِ المتقدِّم . ويقال : جيشٌ أرْعَنُ ؛ شُبَّهَ بِرَعْنِ الجَبَلِ . والرَّعْنُ : الاسترخاءُ ، والحُمُقُ ؛ يقال امرأةٌ فيها رُعُونَةٌ ورَعْنٌ . قال خِطَامٌ<sup>(١)</sup> المجاشعيُّ - ويقال الأغلبُ العِجْلِيُّ<sup>(٢)</sup> :  
وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ<sup>(٣)</sup>

(١) هو خطام الرياح ، واسمه بشر بن نصر بن رياح المجاشعي الراجز .

ترجمته في المؤلف ١٦٠ والخزانة ١: ٣٦٩ .

(٢) هو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة ، شاعر راجز معمر ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وتوجّه مع سعد بن أبي وقاص غازياً فنزل الكوفة ، واستشهد في معركة نهاوند .

المؤلف ٢٣ والاشتقاق ٣٤٦ وسمط اللآلي ٨٠١ والخزانة ١: ٣٣٣

(٣) اللسان ( رعن ، منن ) . ونسبه ابن السيرافي في شرح الأبيات ٥٣/أ مع أبيات آخر

إلى خطام المجاشعي ، وهي :

حَتَّى إِذَا قَضَوْا بُبَانَاتِ الشَّجَنِ      وَكَلَّ حَاجٍ لِفُلَانٍ أَوْ لِهَنْ  
قَامُوا فَشَدُّوهَا لَمَّا يَشْفِي الْأَرْنَ      وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ  
حَتَّى أَخْنَاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ

قال ابن السيرافي : « اللبانة : الحاجة ، وجمعها لبانات . والشجن : الحاجة أيضاً . والحاج : جمع حاجة . وفلان وهَنْ : كنايةان . والأرن . النشاط . ورحلوهَا رحلة فيها رعن : أي استرخاء ؛ لأنَّ أداة الرَّحْلِ إذا كانت جديدة تضطرب في أوَّل ما تشدُّ إلى أن تطمئنَّ وتستوفي . »



وحكى الكسائي: رَعْنَ وَرَعِنَ ، إذا صار أُرْعَنَ .

ر ع ي : الرَّعْيُ : مصدر رَعَيْتُ . والرَّعْيُ : الكَلَأُ . وحكى الفراء :  
رجلٌ تِرْعِيَّةٌ ، بكسر التاء وضمها ، ويجوز تخفيف الياء وتشديدُها ، وهو  
الذي يُجيدُ رِعيَةَ الإبلِ والغنمِ . وأُرْعِيْتُ إبلي ، إذا جَعَلْتُ لها موضعاً  
ترعاه . وأرعى الله الماشيةَ ، إذا أَنْبَتَ لها المرعى . ورعاه الله : حَفِظَهُ .  
ورَعَيْتُ له حُرْمَتَهُ رِعايَةً . وأُرْعِيْتُ عليه : أَبْقَيْتُ .

ر ع ب : رَعَبْتُ الرَّجُلَ : أَفْرَعْتُهُ ، وَرَعَبْتُ الحَوْضَ : مَلَأْتُهُ ، بغير  
ألفٍ ، أُرْعَبُهَا . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

يُقَاتِلُ<sup>(٢)</sup> جُوعَهُمْ بِمَكَلَّلَاتٍ مِنْ الْفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

ويروى « يقابل » بالباء . أي يَمْلُؤُهَا إِهَالَةً . ويقال : جَمَلْتُ

---

(١) هو أبو خراش الهذلي يمدح دُبْيَةَ السلمي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٢١٤ واللسان  
(فرن ، جل ) . وقبله في شرح الأبيات لابن السيرافي ١٥٠/ب :

فَنِعْمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ تَذْحَى رَحَالَهُمْ شَامِيَةً بَلِيلُ  
وفيه : « يقول : نِعْمَ مُعَرَّسُ الْأَضْيَافِ دُبْيَةً ، يعني أن الأضياف إذا نزلوا به أكرمهم  
وأصابوا منه خيراً . وتَذْحَى : تضرب وتطرُدُ . الشامية : الريح الشمال . والبليل :  
التي تحيء بندى ونضج . والمكَلَّلَات : الجفان كللت باللحم ، جعل لها كهيئة  
الأكليل . »

وقد عاد ابن السيرافي إلى شرح البيت مرة ثانية في الورقة ١٨٩/أ . كما ذكر البيت  
أيضاً في مادة « ج م ل » من المشوف .

(٢) الإصلاح وشرح الأبيات واللسان « تقاتل » بالنون .

الشَّحْمَ واجْتَمَلْتُهُ ، أي أذْبته . وقال آخر <sup>(١)</sup> :  
 بَذِي هَيْدَبٍ أَيَا الرُّبَا تَحْتَ وَدْقِهِ فَتَرَوِي وَأَيُّمَا كُلُّ وَاِدٍ فَيَرَعِبُ  
 أَيُّمَا : في معنى أَمَا .

رع ج : ارتعَجَ مالُ الرَّجُلِ وعدَّه ، إذا كَثُرَا .

[ ٧٩/أ ] / رع د : رَعَدَتِ السَّمَاءُ ، ورَعَدَ في الوَعِيد ؛ وأرْعَدَ فِيهَا لَغَةً .  
 وحكى الأصمعيُّ : ما سَمِعْنَا لها رِعْدَةً ، أي صوتاً من الرِّعْدِ .

رع ص : ارتعَصَتِ الحَيَّةُ ، إذا تَلَوَّتْ عند قتلها . قال العجاج <sup>(٢)</sup> :  
 إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيٍّ ————— إِلَّا ارْتِعَاصاً كَارْتِعَاصِ الحَيَّةِ

رع ظ : الرُّعْظُ : مَدْخَلُ سِنِّ النَّضْلِ . وسَهْمٌ رَعِظٌ : مكسورُ  
 الرُّعْظِ .

(١) هو مُلَيْح بن الحكم الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٠٥٠ والصحاح واللسان  
 والتاج ( رعب ) .

وفي شرح الأبيات ١٥١/أ : « الهيدب : الغيم المتراكب في أطراف السحاب ، يشبهه  
 بالهدب من الثوب . والرُّبَا : جمع رُبُوءٍ وهي المكان المرتفع . يصف سحاباً بكثرة  
 المطر ، قد رويت الرُّبَا من مطره ؛ والرُّبَا لاترَوِي إلا من مطر كثير . يقول :  
 أروى هذا المطر الرُّبَى وملاً الأودية . وأيما : بمعنى أَمَا ، قلبت إحدى الميمين ياءً . »

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( رقص ) وديوانه ٢ : ١٦٨ وفيه « أُنِي » بفتح الهمزة .  
 وفي شرح الأبيات ٢٤٦/أ : « يقول : إذا دعيت إلى شيء جئت أضطرب من الكبر كما  
 تضطرب الحَيَّةُ في مشيها . »

## باب الراء والغين

ر غ م : يقال : رَغِمَ أَنْفِي لِلَّهِ رَغْمًا وَرُغْمًا وَرِغْمًا .

ر غ و : قال الفراء : يقال رُغَاوَةُ اللَّبَنِ ، بالكسر والضم ، ورُغَايَةٌ ؛ ولم أسمعها بالكسر . ويقال رَغْوَةٌ ، بالضم والفتح والكسر ؛ وهي ما يعلو ألبان الإبل والغنم إذا حَلَبَتْ . وارتَغَيْتُ : أخذت الرِّغْوَةَ بيدك وأهويت بها إلى فيك . وأمست إبلهم تُرغِي ، أي لها رُغْوَةٌ . وناقَةٌ رَغْوٌ ، بتشديد الواو ، وراغِيَّةٌ . وأتَيْتُهُ فما أُرغَى لي ، أي لم يعطني إبلًا . وما بها راغٍ ، أي أحدٌ .

ر غ ب : يقال : رَغِبَ وَرَغَبَ . وَرَغَبْتُ مِنَ الرِّغْبَةِ . وأَرْضُ رَغَابٌ : لا تسيلُ إلا من مَطَرٍ كثيرٍ . وفي بعض النسخ رَغَاثٌ بالثاء .

ر غ ث : الرُّغْثَاءُ ، بفتح الغين والمد : عَصَبَةٌ تكون تحت الثدي .

ر غ د : الرِّغِيدَةُ : اللبن الحليب يُغْلَى ثم يُذَرُّ عليه الدَّقِيقُ ثم يُسَاط حتى يَخْتَلِطَ ، وَيُلْعَقُ لَعْقًا .

## باب الراء والفاء

ر ف ق : يقال : رِفْقَةً ، وَرِفْقَةً ، لُغَةً قَيْسٍ وَتَمِيمٍ . وَالرِّفْقُ مِنْ [ ٧٩/ب ] الأمر الذي يُرْتَفَقُ به ، بالكسر ، وكذلك مِرْفَقُ اليَدِ .

ر ف ل : رَفَلَ إِزَارَهُ : أَرخَاهُ .

ر ف ه : رفاهية من العيش ، مُخَفَّفٌ . وبينهما<sup>(١)</sup> ليلة رافهة ، أي هيبنة السَّير .

ر ف و : تقول : رَفَوْتُ الرَّجُلَ أَرْفُوهُ رَفَوًّا ، إذا سَكَّنْتَهُ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

رَفَوْنِي وَقَالُوا : يَا خَوَيْلِدُ لَا تُرْعُ فَقُلْتُ ، وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ  
ر ف أ : رَفَأْتُ الثَّوبَ أَرْفُوهُ رَفَأً ، مهموزٌ . فأما قولهم : « بالرِّفَاءِ  
والبنين »<sup>(٣)</sup> ؛ فإن شئتَ أخذته من هذا ؛ أي بالالتئام والاجتماع ؛ وإن  
شئتَ كان من الواو ، أي بالسُّكُونِ والطَّمَأْنِينَةِ .

ر ف د : رَفَدْتُهُ بغير ألفٍ . والرَّافِدَانِ : دِجْلَةُ والفُرات . قال  
الفرزدق يهجو عمر بن هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ<sup>(٤)</sup> :

بَعَثْتَ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيهِ فَزَارِيًّا أَحْذِ يَدَ الْقَمِيصِ  
أي مقبوضَ اليدِ عن المعروف .

(١) أي بين أرض وأرض .

(٢) هو أبو خراش الهذلي ، كما في اللسان والتاج ( رفا ، رفأ ، روع ) والمقاييس

٢ : ٤٢٠ وشرح أشعار الهذليين ١٢١٧

وفي شرح الأبيات ١١٦/ب : « يريد : سَكَّنُونِي وَخَدَعُونِي وَقَالُوا : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ،  
وذلك أَنَّ قَوْمًا قَعَدُوا لَهُ عَلَى طَرِيقٍ لِيَقْتُلُوهُ ، وَكَانَ مَعَهُ امْرَأَةٌ أَبِيهِ ، فَأَرْسَلَهَا قَبْلَهُ  
وَعَدَا فَسَلَمَ مِنَ الْقَوْمِ ، وَأَنْكَرَ وَجُوهَهُمْ لِعِدَاوَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الشَّرِّ .  
وقوله : هم هم ، أي هم الذين كنت أعرف وأخاف . »

(٣) دعاء يقال في النكاح ، وهو مثل تجده في الامثال لأبي عبيد ٦٩ والعسكري ١ : ٢٠٦  
والميداني ١ : ١٠٠ واللسان ( رفأ ) .

(٤) ديوانه ٤٨٧ برواية « أَطْعَمْتَ الْعِرَاقَ » واللسان ( رقد ، حذذ ) والمقاييس ٢ : ٤٢١

ر ف ض : الرُّفْضُ : مصدرٌ رَفَضَ يَرْفُضُ ، إذا ترك . قال الأصمعيُّ : وبه سُمِّيَتِ الرَّافِضَةُ ؛ لأنهم تركوا زيدَ بنَ عليٍّ عليهما السلام . ويقال : في القِرْبَةِ والمَزَادَةِ رَفُضٌ من ماءٍ ، بسكون الفاء ، وأجاز البغدادِيُّونَ فتحها ، أي بقيَّةً . والرَّفْضُ : النِّعَمُ المُتَبَدِّدُ ، يقال إِبْلٌ رافِضَةٌ . قال الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

سَقِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ <sup>(٢)</sup> الْمُعَرَّضُ      وَحَيْثُ يَرْعَى وَرَعَى وَأَرْفُضُ

/ الْمُعَرَّضُ : نَعَمْ . وَشُمَّةٌ ، أي سِمَتُهُ ، العِرَاضُ ، وهو خَطٌّ في الفَخِذِ [ ٨٠/أ ] عَرَضًا . وَالْوَرَعُ : الضَّعِيفُ . وَأَرْفُضُ : أي أَدَعُ إِبْلِي تَبَدَّدَ في الْمَرْعَى ، وَالرَّاعِي يُبْصِرُهَا ، قَرِيبًا كَانَ مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا ، لَا تَتَعَبُهُ وَلَا يَجْمَعُهَا . وَرَاعٍ رُفْضَةٌ : لِلَّذِي يَجْمَعُ الْإِبِلَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى مَرْعَى تَهْوَاهُ رَفَضَهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى كَيْفَ شَاءَتْ وَتَذْهَبُ وَتَجِيءُ .

ر ف ع : يقال : رَفَاعُ الزَّرْعِ بالكسر والفتح ، إذا رُفِعَ . وقال الفراء : فِي صَوْتِهِ رُفَاعَةٌ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ .

ر ف غ : الرَّفْعُ وَالرُّفْعُ : أَصْلُ الْفَخِذِ ؛ الْفَتْحُ لَتِيمٍ ، وَالضَّمُّ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ .

(١) اللسان ( رفض ) والأول في ( عرض )

وفي شرح الأبيات ٧٠/ب : « يقول : سَقِيًّا لهذا المكان الذي تَهْمَلُ فِيهِ إِبْلِي ، أي تَسْرَحُ لِلرَّعَى ، يقال : قَدْ هَمَلْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا خَلَّيْتُ تَرَعَى . وَقَدْ فَسَّرَ يَعْقُوبُ الْبَيْتَيْنِ . »

(٢) ضبطت في الإصحاح واللسان « يَهْمَلُ » بالبناء للمجهول .

## باب الرء والقاف

ر ق ق : الرِّقُّ بالفتح : ما يُكْتَبُ فيه . وبالكسر من الملك ، يقال أَرِقَّ فهو مَرِقٌّ . وفي بعض النسخ مرقوق ، وليس بشيء .

ر ق ي : الفراء : مِرْقَاةٌ ، بالكسر والفتح . ومن كَسَرَ شَبَّهه بالآلة ، ومن فتح جعله موضعاً . وَرَقِيَّ في الدَّرَجَةِ يَرْقِي رُقِيّاً<sup>(١)</sup> . وقد رقا يَرْقِي من الرُّقِيَّةِ .

ر ق أ : تقول : رَقَأَ الدَّمَ والدَّمَعُ يَرْقَأُ رُقُوءاً ، إِذَا سَكَنَ . وأرقاته إِرْقَاءٌ . والرَّقُوءُ : الدَّوَاءُ الذي يَرْقِي الدَّمَ . وفي الحديث : « لا تَسْبُوا الإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ »<sup>(٢)</sup> ، يعني تُعْطَى في الدِّيَاتِ فَتُحَقَّنُ بِهَا الدَّمَاءُ .

ر ق ب : رجلٌ أَرَقَبُ : طويلُ الرَّقَبَةِ .

ر ق ص : الرَّقْصُ : مَصْدَرُ رَقَصَ يَرْقُصُ . والرَّقْصُ : ضربٌ من الحَبَبِ .

ر ق ع : / ما تَرْتَقِعُ مِنِّي بَرَقَاعٌ ، أي ما تطيعني فيما أنصحك به شيئاً . [ ٨٠ / ب ]

(١) في الإصحاح ص ١٤١ : « ورقوت يا طائر ورقيت »

(٢) ليس بحديث ، وإنما هو قول لأكثم بن صيفي أوقيس بن عاصم المنقري في وصية ولده . انظر التاج ( ر ق ) .

## باب الرّاء والكاف

ر ك ن : رَكِنْتُ إِلَيْهِ أَرْكُنُ رُكُونًا : مِلْتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ <sup>(١)</sup> . وَرَكَنْتُ أَرْكُنُ لُغَةً . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : رَكَنَ يَرْكُنُ ، بَفَتْحِ الْكَافِ . وَهُوَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ <sup>(٢)</sup> الْجَائِيَيْنِ عَلَى الشَّدَوِذِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ : مَنْ فَتَحَ الْكَافَ فِي الْمَاضِي ضَمَّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَلَمْ يُوَافِقْ أَبَا عَمْرٍو .

ر ك ب : الرَّكْبُ : جَمْعُ رَاكِبٍ الْبَعِيرِ خَاصَّةً ، وَهُمْ الْعَشِيرَةُ فَمَا فَوْقَهَا . وَالْأَرْكَوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ . وَالرَّكْبَةُ ، بَفَتْحِ <sup>(٣)</sup> الرَّاءِ وَالْكَافِ ، أَقْلُ مِنَ الرَّكْبِ . وَالرَّكَابُ : الْإِبِلُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَاحِدُهُ رَاحِلَةٌ . وَزَيْتُ رِكَابِيٍّ : يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ . وَيُقَالُ لِرَاكِبِ الْحِمَارِ وَالْبَعْلِ وَالْبِرْدَوْنِ : فَارَسٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى بَعْلٍ . وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ : لَا أَقُولُ ذَلِكَ ، بَلْ رَاكِبُ الْحِمَارِ : حَمَّارٌ وَبَعَّالٌ <sup>(٤)</sup> . وَالرَّكْبُ : مَنِبَتُ الْعَانَةِ . وَيُقَالُ رَكِبَ يَرْكَبُ مَرْكَبًا . قَالَ الْفَرَّاءُ : كُلُّ مَا كَانَ مِنْ فِعْلٍ يَفْعَلُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ فِي الْمَصْدَرِ وَالْاسْمِ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ ، وَرَبَّمَا كَسِرَتْ فِي الْاسْمِ ؛ وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ . وَرَكَبْتُهُ أَرْكَبُهُ : ضَرَبْتُهُ بَرُكْبَتِكَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) هُودُ : ١١٣ .

(٢) الْحَرْفُ الثَّانِي « أَتَى يَأْتِي » . وَانْظُرْ فِي ذَلِكَ الْمَشُوفِ « أ ب ي » .

(٣) قَوْلُهُ : « بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْكَافِ » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٤) أَيِ : وَيُقَالُ لِرَاكِبِ الْبَعْلِ : بَعَّالٌ .

﴿فَإِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾<sup>(١)</sup> أي ما يركَبُونَ . وكذلك رَكُوبَتُهُمْ مثل حُلُوبَتِهِمْ .

[ ١/٨٨ ] ر ك ض : رَكَضْتُ الْفَرَسَ بِرَجْلِي أَرَكُضُهُ رَكْضًا : اسْتَحْثَثْتُهُ . /

وَأَرَكُضْتُ الْفَرَسَ : عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَتَحَرَّكَ . وَرَكَضَ الْبَعِيرُ بِرِجْلِهِ خَاصَّةً ، وَتَرَكَّتْ الدَّابَّةُ وَالرَّجُلُ يَرْتَكِضُ بِرِجْلِهِ ، إِذَا أَصَابَهُ جُرْحٌ فَارْتَكَضَ لِمَوْتِ .

### باب الرّاء والميم

ر م م : رَمَّ الْعَظْمُ وَغَيْرُهُ يَرِمُّ : بَلِيَ . وَالرَّمَّةُ : الْعَظْمُ الْبَالِي ، وَجَعَهُ رِمَامًا . وَمَالَهُ رَمٌّ ، أَيْ مَرَمَةٌ الْبَيْتِ . وَمَا يَرِمُّ مِنَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ مَضْرِبٌ ، إِذَا كَانَتْ عَجَفَاءَ لَيْسَ بِهَا طَرِقٌ<sup>(٢)</sup> . وَالْمَضْرِبُ : عَظْمٌ يَكْسِرُ لِيَنْتَقَى ، أَيْ يُخْرِجُ نَقِيَّهُ ، وَهُوَ الْمَخُّ ، يَقَالُ مِنْهُ : أَرَمَّتْ عِظَامُ الشَّاةِ . وَرَمَّ شَأْنُهُ يَرُمُّهُ : أَصْلَحَهُ . وَرَمَّتِ الْغَنَمُ النَّبْتَ تَرُمُّهُ : أَكَلَتْهُ . وَأَرَمَّ الرَّجُلُ : سَكَتَ . قَالَ حَمِيدٌ<sup>(٣)</sup> الْأَرْقَطُ :

وَرَدْنَ وَاللَّيْلُ يُرِمُّ طَائِرُهُ مُرْخَى رَوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ  
وَرْدَ الْمَحَالِ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) يَس : ٧٢ .

(٢) الطَّرِقُ : الشَّحْمُ ، وَقِيلَ : الْقُوَّةُ .

(٣) قَوْلُهُ : « حَمِيدُ الْأَرْقَطُ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٤) الْأَبْيَاتُ فِي اللِّسَانِ ( مَحَلٌ ، أُمٌّ ، رَوْقٌ ) وَفِيهِ « يَرْدَنُ وَاللَّيْلُ مَرِمٌ .. » وَكَذَا فِي

الْإِصْلَاحِ وَشَرَحَ الْأَبْيَاتَ ١/١٥٩ فِي الْآخِرِ : « يَرْدَنُ : يَعْنِي حَمِيرًا وَرَدَتْ لَيْلًا الْمَاءُ .

وَمَرَمَ طَائِرُهُ : لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتُ طَيْرَانٍ وَلَا تَحَرُّكٍ . وَقَوْلُهُ : مُرْخَى رَوَاقَاهُ : يَرِيدُ =



وَرَدْنٌ<sup>(١)</sup> : أي حمير الوحش . والرَّوق هنا : الظُّلْمَةُ ، وأصله من رواق البيت ، وهو سِتْرٌ من شَعَرٍ . والهجود : النيام . وسامره : القوم يتحدثون . والمحال : جمع محالة . والمحاور : جمع مَحْوَر ، الذي تدور به البَكْرَةُ . وماله رَمٌّ غير كذا وكذا . إِرْمِينِيَّةٌ ، بكسر الهمزة .

ر م ي : رَمَيْتُهُ مَرْمًى وَرَمِيًّا . والرَّمِيَّةُ : المَرْمِيَّةُ . وأُرْمِيَّتُهُ عن ظهر دَائِيَّتِهِ : أَزَلَّتْهُ عنه . وَسَابَّهُ فَأُرْمَى عليه ، وأُرْبَى ، أي زاد . وأُرْمَى على السَّبْعِينَ : جَاوَزَهَا . وَرَمَى عن القوس ، وعليها ، ولا يقال بها . قال<sup>(٢)</sup> :

= أنه شديد الظلمة ؛ شبهه برواق البيت من الشعر ، وإذا أرخي رواقا البيت أظلم ، فجعل الليل أروقة على طريق التشبيه .. والمحال : جمع محالة ، وهي البَكْرَةُ . والمحور : العمود الذي تدور عليه البكرة ، وجمعه محاور ، وإنما يصفها بذلك لسرعتها ؛ شَبَّهَ شِدَّةَ عدوها بدوران البَكْرَةِ إذا كان محورُها قلقاً ؛ لأنه إذا كان المحور قلقاً كان أسرع لدورها .

(١) من هنا إلى قوله « تدور به البكرة » مستدرك في الهامش .

(٢) اللسان ( رمي ) .

وفي شرح الأبيات ٢٠٠/أ : « يقول : هذه القوس من فرع غصن مصنوعة ، وليست مصنوعة من عود فُلِقَ نصفين . ومعنى أنبضت : أي مددت وترها بإصبعين ثم أرسلته فصَوَّتَ ، فذلك الإنباض ، يقال : أنبض وأنضب ، إذا فعل ذلك . ومثله للشماخ : إذا أنبض الرامون عنها ترنمت ترنم تكللى أوجعها الجنائز وقوله : ترنم النحل : أي صوت وترها إذا صَوَّتت كصوت النحل إذا ترنم . وقوله : أبى لا يهجع : أي لا ينام . وترنم النحل : منصوب بإضمار فعل ؛ لأن الترنم ليس بمصدر لتسجع ، وهو في معنى مصدر تسجع ، فصار كقوله : تبسمت وميض البرق ؛ ومن نصب وميض البرق بتبسمت نصب ترنم النحل بتسجع ؛ والنحل يؤنث ويذكر . »

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ      وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ  
وَهِيَ إِذَا أَنْبَضَتْ فِيهَا تَسْجَعُ      تَرْنَمُ النَّحْلِ أَبَى لَا يَهْجَعُ

وخرَجْتُ أترَمَّى ، أي أرمي في الأغراض ؛ وأرتمي ، أي أرمي  
القنص .

ر م ح : رَمَحَ الحِمَارُ والفَرَسُ والبُغْلُ ، ولا يقال : رَمَحَ البعيرُ .  
والرَّامِحُ : الذي معه رُمَحٌ .

[ ٨١ ب ] / ر م د : الرَّمْدُ : الهلاكُ . وَرَمَدَتِ الغَنَمُ بفتح الميم ، إذا أصابها  
هَلَاكٌ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ . وَرَمَدْنَاهُمْ نَرْمُدُهُمْ رَمْدًا : أتينا عليهم . ومنه  
عامُ<sup>(١)</sup> الرَّمَادَةِ ، أي هَلَكَتِ الأشياءُ فيه من الجَدْبِ . قال أبو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ<sup>(٢)</sup> :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ      كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ  
وَالرَّمْدُ فِي الْعَيْنِ . وَرَمَدَتْ عَيْنُهُ تَرْمَدُ ، وَهُوَ رَمِدٌ وَأَرْمَدُ .

ر م ص : الرَّمْصُ : مصدرُ رَمَصَ اللَّهُ مَصِيبَتَهُ يَرْمُصُهَا ، إِذَا جَبَرَهَا .  
وَالرَّمْصُ فِي الْعَيْنِ .

(١) كان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( رمد ) والجمهرة ٢٥٦/٢ والمقاييس ٤٣٨/٢  
وفي شرح الأبيات ٤٠/ب : « يريد أنه صبَّ عليهم الهجاء فأهلكهم به كما هلكت  
عاد . والحاصب : الريح التي فيها حصى صغارٌ ، وجعل هجاء الحاصب .  
والأصرام : جمع صرم ، والصرم : بيوت مجتمعة جلَّلها الرَّمْدُ ، أي عمَّها الهلاك » .

**ر م ض :** الرَّمَضُ : مصدرُ رَمَضْتُ النَّصْلَ ، إذا جعلته بين حَجَرَيْنِ ودققته لِيَرِقَّ . وهو نَصْلٌ رَمِيضٌ وَشَفْرَةٌ رَمِيضٌ ، في معنى وقيع .  
**والرَّمَضُ :** مصدرُ رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمُضُ ، إذا احترقت قدماه من حرِّ الشَّمْسِ . ويقال : رَمِضَتِ الْعَنَمُ تَرْمُضُ رَمَضاً ، إذا رَعَتْ في شِدَّةِ الْحَرِّ فَتَحَبَّنَ رِئَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا ، يُصِيبُهَا فِيهَا قَرَحٌ . وَتَرْمِيضُ الطَّبَّاءُ : أن يَأْتِيَهَا فِي كُنُوسِهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَقَدْ تَجَوَّرَبَ جَوْرِيَيْنِ ، فيخرجها ، ومعه شُكِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيَتَبَعُهَا وَيَسُوقُهَا حَتَّى تَفْسَخَ قَوَائِمُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا . وَرَمَضَتُ الشَّاةُ أَرْمِضُهَا ، إذا شَقَقْتُهَا وَكَثَرَتْ ضُلُوعُهَا فِي جِلْدِهَا ثُمَّ وَضَعْتُهَا عَلَى رَضْفٍ قَدْ أُوقِدَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا الْمَلَّةَ ، فَإِذَا نَضِجَتْ قَشَرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا . يَقَالُ أَرْمِضُ لَنَا شَاتَنَا ، وهو لحمٌ مرموضٌ .  
**والمَرْمُضُ :** ذلك <sup>(١)</sup> الموضع .

**ر م ك :** الرَّامِكُ ، بفتح الميم وكسرهما عن الفراء : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .

**ر م ل :** / رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَمَلاً وَرَمَلَاناً . وَأَرْمَلَ سَرِيرَهُ [ ٨٢/أ ] وَحَصِيرَهُ وَرَمَلَهُ ، إِذَا نَسَجَ شَرِيطاً وَجَعَلَهُ ظَهْراً لَهُ . وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ : نَفِدَ زَادُهُمْ . وَالْأَرَامِلُ : الْمَسَاكِينُ مِنْ رِجَالٍ أَوْ نِسَاءٍ ، يَقَالُ لِلرِّجَالِ أَرَامِلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ . وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ مُحْتَاجِينَ . وَالرِّجَالُ الضُّعَفَاءُ لَا نِسَاءَ مَعَهُمْ : أَرْمَلَةٌ . وَعَامٌ أَرْمَلٌ ، وَسَنَةٌ رَمْلَاءُ : قَلِيلَةُ الْمَطَرِ .

(١) أي الموضع الذي ترمض فيه الشاة .

## باب الرّاء والواو

روي : رَوَيْتُ رَأْسِي بِالذُّهْنِ ، غير مهموزٍ . وأُروَيْتُهُ دُهْنًا .  
وَرَوَيْتُ الْقَوْمَ أروِيهم ، إذا استَقَيْتَ لهم الماء . والرّأويّة : الذي يَحْمِلُ  
المَزَادَةَ من بعيرٍ وغيره . قال أبو النّجْم<sup>(١)</sup> :

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحَفَلِ      مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ  
ومن أين رِيَّتْكُمْ ؟ بالكسر ، وفي بعض النسخ بالفتح ، أي من أين  
تَرْتَوُونَ الماء<sup>(٢)</sup> .

روأ : رَوَّأْتُ فِي الْأَمْرِ ، مهموزٌ . والرّويّة منه ، جاءت غير  
مهموزةً ، وأصلها الهمز .

روب : رُوبَةُ اللَّبَنِ : خَمِيرَتُهُ الَّتِي يُرَوَّبُ بِهَا ، غير مهموزٍ . ورَابِ  
اللَّبَنِ يُرَوَّبُ . وَرُوبَةُ الْفَحْلِ : جِمَامُ مَائِهِ ، غير مهموزٍ . وَمَضَتْ رُوبَةُ

(١) اللسان ( روي ) .

وفي شرح الأبيات ١/٢٠٦ : « يصف إبلاً أكثر من شرب الماء وأثقلها الرّي .  
والرّدة : تراءد الماء في أجوافها ، يقال : أردت فهي مُرَدٌّ ، إذا انتفخت من الماء أو  
انتفخ ضرعها من غير لبن . يقول : تمشي من كثرة شرب الماء مشي التي أثقلها كثرة  
ما في ضرعها . والحافل : التي في ضرعها اللبن ، والجمع حُفْل . وقوله : مشي  
الروايا ، وهي الإبل التي تحمل الماء ؛ وشبهها أيضاً بالإبل التي تحمل الماء لثقل  
مشيها » .

(٢) في الإصحاح ص ١٣٤ : « عن اللحياني : أرويّة وإرويّة » وفي ص ٣٨٦ : « يقال  
للضعيف : ما يَرْدُ الراوية » .

من الليل ، أي ساعةً منه ، غير مهموزٍ . وكذلك فلان لا يقومُ بِرُوبَةٍ  
أهله ، أي بإصلاح شأنهم .

روح : المِرْوَحَةُ بكسر الميم : التي يُتَرَوَّحُ بها . وبفتحةا : الموضعُ  
الذي تتخرَّقه الرِّيح . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

/ كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضْنٌ بِمِرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلٌ [ ٨٢/ب ]  
قيل : هو لعمر بن الخطاب رضي الله عنه . ومَرَّاحُ الغنم والإبل .  
وحكى أبو زيد : مالك في هذه راحة ولا رويحة .

روض : راض الدَّابَّةُ يروضُها رَوْضاً . وأراضَ الحَوْضُ ، إذا غطَّى  
الماءُ أسفله . وحكى أبو عمرو : في الحَوْضِ رَوْضَةٌ من ماء ، أي قليلٌ .  
وأنشد <sup>(٢)</sup> :

وَرَوْضَةٍ سَقِيَتْ مِنْهَا نَضُوتِي

يقال للجمال : نِضُو ، وللناقة : نِضُوةٌ ؛ وهو المهزول . وأراضَ المكانُ  
وأروضَ ، فهو مَرُوضٌ ومَرِيضٌ : كثرت رِياضُهُ . والرَّوْضَةُ من البقل  
والعُشْبِ .

(١) الصحاح واللسان والتاج ( روح ) والمقاييس ٤٥٦/٢

وفي شرح الأبيات ١٩٧/ب : « يقول : كأن راكب هذه الناقة بسرعتها ونجائها غصنُ  
شجرة ، والشجرة بمكان كثير الريح ، فالغصن لا يستقرُّ ، يذهب يمينا وشمالاً ، أو  
شاربٌ ثَمِلٌ . شبه راكبها بغصن أو رَجُلٍ سكران يتأيل من شدة السكر . وقوله :  
إذا تدلَّتْ به ، أي إذا هبطتْ به الناقة من نِشازٍ إلى مطمئن . وهذا بيت قديم تمثل  
به - فيما يقال - عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد ركب راحلته وأسرعتْ به » .

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٤٥٩/٢ بلا عزو . ونسب في التاج إلى هميان .

ر و ع : الرُّوعُ : الخَلْدُ ، يقال وَقَعَ ذَاكَ فِي رُوعِي . والرُّوعُ بالفتح : الفزعُ ، يقال رَاعَهُ يَرُوعُهُ رُوعًا .

ر و ق : الرُّوقُ : مُقَدَّمُ الْبَيْتِ . وَرُوقُ الشَّبَابِ وَرَيْقُهُ : أَوَّلُهُ .  
والرُّوقُ أَيضاً : الْقَرْنُ . والرُّوقُ : طُولُ الشَّيَا ، يقال رَجُلٌ أَرُوقٌ بَيْنَ  
الرُّوقِ . والرُّوِاقُ بالكسر . وَأَرَقْتُ الْمَاءَ وَالِدَّمَ أَرِيقُهَا إِرَاقَةً . وِرَاقُ  
الشَّرَابِ : صَفَا . وِرَاقُهُ الشَّيْءُ يَرُوقُهُ : أَعْجَبَهُ .

### باب الرّاء والهاء

ر ه ب : يقال : رُهِبَ وَرَهَبَ . وَرَهَبْتُ مِنَ الرَّهْبَةِ .

ر ه ط : حَكَى الْأَحْمَرُ : الرُّهْطَةُ مِنْ جِجَرَةِ الْيَرْبُوعِ .

ر ه ق : أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ هُمْ رُهَاقٌ <sup>(١)</sup> مَائَةٌ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .  
وطلبتُ الشَّيْءَ حَتَّى رَهِقْتُهُ أَرْهَقُهُ رَهْقًا ، أَي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرَبَّيَا أَخَذَهُ  
[ ٨٣ / أ ] وَرَبَّيَا لَمْ يَأْخُذْهُ . وَأَرْهَقَ / الصَّلَاةَ : أَخْرَجَهَا عَنْ وَقْتِهَا . وَأَرْهَقَهُ عُسْرًا :  
تَقَاضَاهُ عَلَى عُسْرَةٍ . وَلَا تُرْهَقْنِي أَرْهَقَكَ اللَّهُ ، أَي لَا تُعْصِرْنِي أَعْسَرَكَ اللَّهُ .  
وَأَرْهَقْنِي إِثْمًا إِرْهَاقًا حَتَّى رَهِقْتُهُ وَرَهَقْتُهُ لَهُ رَهْقًا ، أَي حَمَلْنِي إِثْمًا حَتَّى  
حَمَلْتُهُ .

ر ه ن : رَهَنْتُ الرَّهْنَ أَرْهَنُهُ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ . فَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
هَمَّامٍ السَّلُولِيِّ <sup>(٢)</sup> :

(١) رهاق : زهاء ومقدار .

(٢) اللسان ( رهن ) مع أبيات آخر ، وفي شرح أبيات الإصلاح ١٥٢ ب

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفَايِرَهُ<sup>(١)</sup> نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكا

أظافيره : يعني عُبيدَ اللهِ بن زيادٍ ، وخَشِيَهُ عبدُ اللهِ فَهَرَبَ منه إلى يزيدَ فآمنه ؛ وقال الأصمعيُّ : الصوابُ « وَأَرْهَنْتُهُمْ » ، كقولك : قتُ وأصكُ<sup>(٢)</sup> عينه ، وخطأ مَنْ رواه بألفٍ<sup>(٣)</sup> على الماضي . وقال غيره : أَرْهَنْتُهُمْ مالكا : تركته مقيماً في أيديهم . ورهنَ عندهم الطعامَ والشرابُ : أقام . وأرهنتُها لهم : أدمتُها ، وكذلك أَرْهَنْتُهُ . وهو طعامٌ رهنٌ وراه ، عن أبي عمرو . وأنشدَ للأعشى<sup>(٤)</sup> :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ    إِلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عَلُّوا وَإِنْ نَهَلُوا  
وَأَرْهَنْتُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا سَلَفَتْ فِيهِ . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

ظَلَّتْ تَجُولُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً    عَيْدِيَّةٌ أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

---

(١) في الإصحاح واللسان « أظافيرهم » .

(٢) عطف بفعل مستقبل على فعل ماضٍ ، على معنى : قت صاكاً عينه .

(٣) لفظ « بألف » مستدرِك في الهامش .

(٤) ديوانه ٥٩ واللسان ( رهن ، رها ) وشرح الأبيات ١٦٨/أ

(٥) اللسان ( رهن ) .

وفي شرح الأبيات ١٥٢/أ : « الناجية : الناقة التي ينجو عليها راكبها ؛ والعيدية : المنسوبة إلى العيد ، قبيلة من مهرة بن حيدان . وإنما أَرْهَنْتُ فيها الدنانير لكرمها ونجاتها . ويروى :

يطوي ابنُ سلمى بها عن راكبٍ بعداً    عَيْدِيَّةٌ أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

## باب الراء والياء

ري د : الرَّيْدُ : حَرْفٌ من حروف الجَبَل ، وجمعه رُيُودٌ . ويقال :  
ريحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ وَرَيْدَانَةٌ ، أي لَيِّنَةُ الهُبُوبِ . وأنشد الأصمعيُّ لِهَمِيَانَ بنِ  
قُحَافَةَ<sup>(١)</sup> ، ويقال هو لَعَلْقَمَةُ التَّيْمِيِّ<sup>(٢)</sup> :

[ ٨٣/ب ] / جَرَتْ عليها كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةٌ هَوَجَاءَ سَفَوَاءَ نَوُوجِ الْغُدُوَّةِ

يُرَوَى « جَرَتْ » بالتشديد ، أي عَفَتْ هذه الدَّارُ بِجَرِّ الترابِ عليها .  
ويُرَوَى بالتخفيف . والهوجاءُ : الشديدةُ الهُبُوبِ . والسَّفَوَاءُ : الخفيفةُ .  
والنَّوُوجُ : المَصَوِّتَةُ .

ري ر : يقال : مُخَّرِرٌ وَرَارَ ، أي رقيقٌ ؛ يَرِقُّ عندَ الهَزَالِ . وزعم  
الفراءُ أَنَّ لُغَةَ الْقَنَانِيِّ<sup>(٣)</sup> الْعَقِيلِيِّ رَيْرٌ ، بفتح الراء . وأنشد<sup>(٤)</sup> :

(١) هميان بن قحافة السعدي ، من بني عؤافة بن سعد ، من تميم . شاعر راجز . كان في  
العصر الأموي .

(المؤتلف ٣٠٤ وسمط اللآلي ٥٧٢ )

(٢) اللسان والتاج ( ريد ) وفيها « رَيْدَةٌ ، الْعَوْدَةُ » . وصح ابن بري في اللسان  
نسبتها إلى علقمة التيمي .

وفي شرح الأبيات ٨٩/ب نسبها إلى علقمة التيمي أيضاً وأورد قبلها :  
بالدار إذ جَرَّتْ بها ما جَرَّتْ

(٣) في معجم البلدان : « بئر قنان : موضع ينسب إليه القناني أستاذ الفراء »

(٤) الصحاح واللسان والتاج ( رير )



## وَالسَّاقُ مَنِيَّ بَارِدَاتُ الرِّيرِ

أَي لِكَبَرِهِ قَدْ ذَهَبَتْ حَرَارَتُهُ . وَيُرْوَى « بَادِيَات » أَي قَدْ بَانَ مُخُهُ  
لِهَزَالِهِ .

ر ي ش : الرِّيشُ : مَصْدَرُ رَاشِ السَّهْمِ يَرِيشُهُ : رَكَّبَ عَلَيْهِ  
الرِّيشَ . والرِّيشُ : جَمْعُ رِيشَةٍ

ر ي ط : رَيْطَةٌ ، بَغِيرُ أَلْفٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ . والرَّيْطَةُ : كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ  
تَكُنْ لِفَقَّيْنِ .

ر ي ع : الرَّيْعُ : الزِّيَادَةُ ، يُقَالُ طَعَامٌ كَثِيرُ الرَّيْعِ . والرَّيْعُ :  
الْمَرْتِفَعُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ عُمَارَةُ <sup>(١)</sup> : هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْفَرِدُ .

ر ي ف : أَرْيَفَ : صَارَ إِلَى الرَّيْفِ .

ر ي ق : أَتَيْتُهُ عَلَى رِيقِ نَفْسِي ، وَأَتَيْتُهُ رَيْقًا ، أَي لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا .

= وفي شرح الأبيات ٨٨/ب : « يعني أنه قد ضعفت حرارته وبردت مفاصله لكبره ،  
فبرد مخه . ويروى : باديات الرير ، وهذه الرواية أحب إلي وأصح في المعنى .  
يريد أنه دقَّ عظمه ورقَّ جلده فظهر مخه للرئين . وقوله : باردات ، والساق  
واحدة ، ضعيف في جهة النحو جداً ؛ كان يجب أن يقول : باردة الرير ؛ لأن  
الساق واحدة ، ولكنه أراد الساقين ؛ والتثنية يجوز أن يخبر عنها بما يخبر به عن  
الجمع ، لأنها جمع واحد إلى آخر . »

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي ، يكنى أبا عقيل :  
شاعر مقدّم فصيح من شعراء الدولة العباسية ، كان يسكن بادية البصرة ، وكان  
النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة . أخباره في الأغاني ٢٤ : ٢٤٥ - ٢٥٨

ري م : الرِّيمُ : الفضلُ ، ولهذا على هذا رَيمٌ . قال العجاج<sup>(١)</sup> :

مَجْرَسَاتٌ غِرَّةُ الْغَرِيرِ بِالرَّيْمِ وَالرَّيْمُ عَلَى الْمَرْجُورِ

مَجْرَسَاتٌ : صِفَاتٌ لِلدُّهُورِ ، وقيل للنساء وقد تقدّم ذكرهما في الأرجوزة ، وهو من قولك : جَرَسَ الْأُمُورَ : أَحْكَمَهَا وَجَرَّبَهَا . وأنشد ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان ( ريم ، جرس ) مع أبيات آخر ، وديوانه ١ : ٣٣٦ وفي الإصلاح واللسان

والصالح « بالزجر » بدلاً من « بالرَّيم » . وقبلها في شرح الأبيات ٢٠/ب :

إِذْ أُرْتُمَى مِنْ خَلَلِ الْحُدُورِ بِأَعْيُنِ مُحَوَّرَاتِ حُورِ

خَزِرَ بِأَلْبَابِ إِلَيَّ صُورِ إِذْ نَحْنُ فِي ضَبَابَةِ التَّسْكِيرِ

والعصرِ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ مَجْرَسَاتٌ .....

ابن السيرافي : « إِذْ أُرْتُمَى : يعني وقت شبابه الذي كانت النساء يحيينه فيه ويرمينه بأعينهن من خَلَلِ السُتُورِ . والمحَوَّرَاتِ من الأَعْيُنِ : النقيّات البيضاء الشديداً سواد الحدق . والخَزِرَ : اللاتي ينظرن في جانب ، والخَزَرَ : ضيق مؤخر العين . وصُورِ : مائلات ، واحدها صورة . وضبابة التسكير : يعني في ظلّ الشباب وغرته . والعصر قبل هذه العصور : يعني الدهر الماضي قبل عصر الكبر . والمَجْرَسَاتُ : المحكمات ، يقال : فلان قد جَرَسَهُ الْأُمُورَ والدهور ، أي أحكمته وشدّدته . ومعنى غِرَّةُ الْغَرِيرِ : يريد أنّ الدهر يذهب غرة الغرير ، وهو الذي لم يجرب الأمور . والرَّيمُ : الفضل . ويعني بالدهور أهلها . يقول : إن الدهور يتقي فيها الإنسان ما يكره ويرى فيها ما لم يكن عنده ولا يحتسبه ، فذلك هو الفضل وهو الريم ؛ ثم قال : والرَّيمُ على المزجور ، لأنّ ما يلقى من الحوادث يزجره ، فعليه الفصل من أجل أنه مزجور . وفي تفسير ذلك عندي وجه آخر وهو أنّ المَجْرَسَاتِ يريد بها المحَوَّرَاتِ ، أي قد جَرَّبُنَّ كيف يغتر الإنسان بالرَّيم ، أي بالفضل الذي معهنّ من محبة الرجال لهن . »

(٢) هو الخليل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر ، كما في شرح الأبيات ٢٢/أ أو اللسان ، وفي

هذا الأخير : قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت « وأقع » بالواو ؛ لأن قبله : =

/ فَأَقْعَى أَبوكَ عَلَى اسْتِهِ رَأَى أَنْ رِيأً فَوْقَهُ لَا يَعَادِلُهُ [ ١/٨٤ ]

وَالرَّيْمُ : عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا تُقَسَّمُ الْجُزُورُ : قَالَ أَوْسٌ <sup>(١)</sup> :

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ عَلَى أَيِّ أَذْنَى مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُوَضَعُ

قَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ <sup>(٢)</sup> : إِنَّمَا هُوَ « يُجْعَلُ » ، وَهُوَ مِنْ شَعْرِ الطَّرْمَاحِ

= فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ بِحَظِّكَ رَاضِيًا فَدَعُ عَنْكَ حَظِّي إِنِّي عَنْكَ شَاغِلَةٌ  
ابن السيراني : « يقول : إن كنت لم ترضَ بِحَظِّكَ وَمَا أُعْطِيتَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّكَ لَا تَنَالُ بِتَعَرُّضِكَ لِي مِنْ حَظِّي شَيْئًا ؛ لِأَنِّي أَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ : وَأَقْعَى كَأَقْعَى أَبوكَ ، يَقُولُ : اقْعُدْ وَلَا تَتَعَرَّضْ لَطَلْبِ الْمَكَارِمِ ؛ فَإِنَّ أَبَاكَ عَلِمَ أَنَّهُ مَفْضُولٌ وَأَنَّهُ لَا يَسْعَى مِثْلُهُ لَطَلْبِ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي ، فَلَمَّا عَرَفَ ذَلِكَ قَعَدَ ، فَافْعَلْ أَنْتَ مِثْلَ فَعَلِ أَبِيكَ » .

(١) ديوانه ٦٠ وفيه : « علي أي بدأي .. يوضع » واللسان ( ريم ) وفيه : « على أي بدأي .. يجعل » ومعنى البيت : يقول : لا أصل لكم ولا يدري من ينسبكم إلى من ينسبكم ، بمنزلة الجازر الذي يحار في أي موضع يجعل الرِّيمَ لاعتدال السهام .

(٢) شرح أبيات الإصلاح ٢١/١ وقد ضرب على رواية « أذنى » ووضع مكانها « بدأي » .  
وجاء فيه قوله : « أنتم من قومٍ تُنسبون إليهم » ، كما أن الرِّيمَ لا يختصُ بنصيبٍ من الأنصاء ، إنما هو فضلة . والبدءُ : النصيب . لم يدر الجازر أين يجعل الرِّيمَ ؛ لأنه قد فرغ من قسمة أعضاء الجزور على السويّة وبقي الرِّيمُ وحده ... « والبيت للطرمّاح الأجنّي وليس بالطرمّاح بن حكيم ، وهو باللام :

على أي بدأي مقسم اللحم يُجعل

كذا أنشده ابن الأعرابي وغيره ، ولم أره بالعين إلا في كتاب يعقوب . وذكر بعض الرواة أنه لأبي شمر بن حجر بن مرة بن حجر بن وائل بن ربيعة مع أبيات آخر ، أولها :

فَلَوْ شَهِدَ الصَّفَيْنِ بِالْعَيْنِ مَرْتَدًّا إِذَا لَرَأَانَا فِي الْوَعَى غَيْرَ عَزْلٍ =

الأجنيّ وليس بالطّرماح<sup>(١)</sup> بن حكيم . والأمر كما قال ، إلا أنّ الذي أنشده يعقوب « يوضّع » ، وهو من شعر أوسٍ في قصيدة له عينية . ويروى « بدأي » ، والبدء : النصيب .

قال ابن الأعرابي : الرّيم : القبر . وفي بعض النسخ : الرّيم : الدرّجة والقمر . ومارام من مكانه يريم ، أي برح .

### باب الرّاء والمهمزة

رأب : رباب : اسم رجل ، ورؤبة بن العجاج . والرؤبة : القطعة التي يسدّها ثلث الإناء . ورأبت الإناء : كل ذلك مهموز .

رأد : الرئد : التّرب ، وجمعه أرآد ، يقال هذه رئد هذه . وقد ترك همزه . قال كثير<sup>(٢)</sup> :

= وما أنت في صدري بغمر أجنه ولا بقذى في قلبي متجلجل  
أبـوك لئيم غير حرٍّ وأمّم بريدة إن ساءتكم لم تبدل  
وأنت كعظم الرّيم لم يدّر جازر على أي بدأي مقسم اللحم يجعل  
(١) شاعر إسلامي ، من الخوارج ، ولد ونشأ في الشام ، وكان معاصراً للكثير وصديقاً له ، لا يكادان يفترقان .

الشعر والشعراء ٢ : ١٦٠ والأغاني ١٢ : ٣٥ وسمط اللّالي ٣١٩ والخزانة ١ : ٤١٤  
(٢) اللسان ( رأد ، أصد ، ريد ) وديوانه ٢٠٠ وانظر تخريجه فيه . والبيت من قصيدة مطلعها :

لقد هجرت سعدى وطال صدودها وعاد عيني دمعها وسهودها

وقد دَرَعُوها وَهِيَ ذاتُ مُوصَدٍ مَجُوبٍ وَلَمَّا تَلَبَّسَ الدَّرْعَ رِيذُها  
يعني أَنَّهُم أَلَبَّسُوها القَمِيصَ وَهِيَ صَغِيرَةٌ يَلْبَسُ أَمْثالُها المَوْصَدُ ؛ وَهُوَ  
من الإِصْدَةِ ، وَهِيَ كالبَقِيرِ <sup>(١)</sup> لَا يَلْبَسُهُ الصَّغَارُ . وَمَجُوبٌ : مَخْرُوقٌ . وَالرَّأْدُ  
وَالرُّؤْدُ : أَصْلُ اللَّحْيِ ، وَالْجَمْعُ أُرَادَ . وَيُقَالُ : تَرَأَدَ الغُصْنُ ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا  
يَهْتَزُّ .

رَأْسٌ : الرَّأْسُ ، مَهْمُوزٌ . وَرَجُلٌ رَأْسٌ : يَبِيعُ الرُّؤُوسَ . / وَرَجُلٌ [ ٨٤/ب ]  
أَرَأْسٌ ، مِثْلُ <sup>(٢)</sup> أَرَعَسَ ، وَرَوَّاسِيٌّ : عَظِيمُ الرَّأْسِ . وَشَاةٌ رُئِيسٌ ، إِذَا أَصَبَتْ  
رَأْسَهَا ؛ مِنْ غَنَمٍ رَأَتْى ، مِثْلُ رَعَّاسَى . وَتَرَأَسْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَرَأْسُكَ  
عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ رُئِيسُهُمْ ، مِثْلُ رَعِيسٍ . وَهُوَ رَأِيسُ الْكَلَابِ ، مِثْلُ رَاعِيسٍ ،  
وَهُوَ كَرُئِيسِ النَّاسِ . وَفُلَانٌ عَلَى رَأْسِ أَمْرِهِ بِالْكَسْرِ ، وَلَا تَقُلْ عَلَى رَأْسِ  
أَمْرِهِ . وَخُذْهُ مِنْ رَأْسٍ ، وَلَا تَقُولْ مِنَ الرَّأْسِ . وَجِئْتُ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، بِغَيْرِ  
أَلْفٍ وَلَا مِ . وَرَأْسَتُهُ فَهُوَ مَرُؤُوسٌ : أَصَبْتُ رَأْسَهُ .

رَأُلُ : الرُّؤَالُ : البُزَاقُ .

رَأَمٌ : الرُّئْمُ : الطَّبِّيُّ الأَبْيَضُ الخَالِصُ البَيَاضُ .

رَأَوْ : يُقَالُ : عَلَى وَجْهِهِ رَأْوَةٌ الحُمَقِ ، إِذَا عَرَفْتَ الحُمَقَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ  
تَخْبُرَهُ .

رَأْيٌ : يُقَالُ : مِرْآةٌ بِالْهَمْزِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَالْجَمْعُ مَرَاةٌ لِأَغْيَرٍ . وَيُقَالُ

(١) البقير : ثوب يُشَقُّ فيلبس ، بلا كَمَّيْنِ .

(٢) قوله : « مِثْلُ أَرَعَسَ » مستدرك في الهامش .

في الماضي « رأى » و « رأيت » فيخرجُ على الأصل . فإذا صرّت إلى المستقبل قلت : يَرَى ، فحذفت الهمزة . وتقول : هو حَسَنٌ في مَرَاةِ العَيْنِ ، بفتح الميم ، في المنظر . ورأيتُهُ فهو مرئيٌّ : أصبتَ رِئْتَهُ .

### باب الرّاء والباء

ر ب ب : مما جاء على فُعَالٍ : غَنَمَ رُبَابٌ ، جمع شاةٍ رُبَى ، إذا كانت حَدِيثَةَ النَّتَاجِ ، وهي في رَبَابِهَا . وافْعَلْ ذلك بُرْبَانِ ذلك الأمرِ . قال ابنُ أَحْمَرَ<sup>(١)</sup> :

وإنما العِيشُ بُرْبَانِهِ وَأنتَ من أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرُهُ<sup>(٢)</sup>

رَبَّانُهُ<sup>(٣)</sup> : أوله . وأفْنَانُهُ : جمع فنن ، وهو في الأصل الفنن . ومقتفر : مُتَّبِعٌ . ويجوز أن تكون الأفنان جمع فنن ، كما قال الآخر<sup>(٤)</sup> :

(١) الصحاح واللسان والتاج ( رب ) وديوانه ٦١ ، وقبلة :  
قَد بَكَرْتُ عَاذِلَتِي بُكْرَةً تَزْعُمُ أَنِّي بِالصَّبَا مُشْتَهَرٌ  
ويروى « مُعْتَصِرٌ » . وقوله :

وأنت من أفنانه مقتفر

أي وأنت تأخذ منه بحظ وتدرك منه ما يأتي .

(٢) في الهامش : « أي متبع ، من اقتفر . أي تتبّعته »

(٣) من هنا إلى قوله : « وهو يفنن العيش » مستدرك في الهامش .

(٤) عجز بيت ، وصدرة :

هَلْ تَرْجِعِينَ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا

والبيت من شواهد المغني الشاهد ( ١٣٠ ) وشرح شواهد المغني للسيوطي ١ : ٢٤٧

وهمع الهوامع ١ : ٢٠٥ والدرر ١ : ١٧٣

## والعِشُّ مُنْقَلَبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانَا

أي أنواعاً . والمعنى أن عيش الإنسان في أول شبابه ، وهو يفنن العيش . قال الأصمعيُّ : قلت لأبي عمرو بن العلاء : قولهم : رَبَّنَا وَلَكَ الحمد ؟ فقال : يقولُ / الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : بِعْنِي هذا الثَّوبَ ، فيقول : وهو [ ٨٥/أ ] لك . وأظنه أراد هو لك .

ر ب ث : رَبُّتُهُ أَرْبُتُهُ رَبُّثًا : خدعته ومنعته . وكان ذلك منِّي رَيْبِيَّةً ، أي حبساً وخديعةً

ر ب ض : الرَّبْضُ : مصدرُ رَبَضَ الدَّابَّةَ تَرِبَضُ . والرَّبْضُ : ما أُوتِيَ إليه من امرأةٍ أو أختٍ أو قرابةٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

جاء الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبَضًا      يا وَيْحَ كَفِّي من حَفْرِ الْقَرَامِصِ  
الْقُرْمُوصُ : حَفْرَةٌ يَتَّخِذُهَا الْإِنْسَانُ يَسْتَتِرُ بِهَا مِنَ الْبَرْدِ . يقول : لو كان له امرأةٌ لكَفَّتُهُ ذلك .

وَرَبَضُ الْبَطْنِ : مَا تَحَوَّى مِنْ مَصَارِينِهِ . والرَّبْضُ : الْحَبْلُ ، والجمع أَرْبَاضٌ . قال ذو الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان والتاج ( ربض ، قرمص ) والجمهرة ١ : ٢٦٠ و ٣ : ٣٨٥ والمقاييس ٢ : ٤٧٨ وشرح الأبيات ٦٨/أ

(٢) اللسان ( غرق ، ربض ) والصحاح والتاج ( غرق ) وديوانه ٢ : ٧٠١ من قصيدة مطلعها :

ألا حيَّ ربع الدَّارِ قَفْرًا جُنُوبُهَا      بحيث انحنى عن قِنَعِ حَوْضِ كَثِيبُهَا  
ويروى « بتياء » وهي أرض بعيدة الماء .

إذا غَرَقَتْ أَرْبَاضُهَا ثِنْيَ بَكْرَةٍ بَتِيْهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رَوْوَمَا سَلَوْبُهَا  
 غَرَقَتْ الْقَابِلَةَ الْوَلَدَ : قَتَلَتْهُ فِي الْمَشِيَةِ . وَالتَّغْرِيقُ : مَوْتُهُ . وَمَوْتُ  
 وَلَدِ النَّاqَةِ فِي السَّلَى <sup>(١)</sup> ، أَي إِذَا شُدَّتِ الْحَبَالُ عَلَيْهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَعَلَتْ  
 ذَلِكَ . وَالسَّلَوْبُ : الَّتِي سَلَبَ عَنْهَا وَلَدُهَا .

وَفَلَانٌ مَا تَقْوُمُ رَابِضَتُهُ ، إِذَا كَانَ يَرْمِي فَيَقْتُلُ ، أَوْ يَعِينُ ، أَي يُصِيبُ  
 بَعِيْنِهِ . وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْعَيْنِ . وَرَبِضَ الْكَبْشُ عَنِ الْغَنَمِ : تَرَكَ  
 ضَرَابَهَا . وَمَرَابِضُ الْغَنَمِ : مَوَاضِعُهَا حِينَ تَرِبِضُ .

ر ب ط : الرِّبِيْطَةُ : مَا أُرْتَبِطَ مِنَ الدَّوَابِّ .

ر ب ع : الرَّبْعُ : الْمَنْزِلُ ؛ لِارْتِبَاعِهِمْ فِيهِ . وَالرَّيْعُ : مَصْدَرُ رَبَعْتُ  
 الْقَوْمَ ، إِذَا أَخَذْتُ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ كُنْتُ لَهُمْ رَابِعاً . وَرَبَعْتُ الْوَتَرَ  
 وَالْحَبْلَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ <sup>(٢)</sup> عَلَى أَرْبَعِ قُوَى . وَالرَّيْعُ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ : / أَنْ تَرِدَ

= وَفِي شَرْحِ الْأَيَّاتِ ٦٨/ب : « الْبَكْرَةُ : الْفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ مِنَ النَّوَقِ . وَثْنِيْهَا : وَلَدُهَا  
 الثَّانِي . وَغَرَقَتْ : قَتَلَتْ ، يُقَالُ غَرَقَتْ الْقَابِلَةُ الصَّبِيَّ ، إِذَا قَتَلَتْهُ ، وَالتَّغْرِيقُ : مَوْتُ  
 الصَّبِيِّ فِي الْمَشِيَةِ وَمَوْتُ الْخَوَارِ فِي السَّلَى . قَالَ الْأَعَشَى :

أَطَوْرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرَحْلَةٍ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَابِلُ  
 يَرِيدُ ذُو الرُّمَّةِ : أَنَّ الْحَبَالُ إِذَا شُدَّتْ عَلَى النَّاقَةِ الْحَامِلِ شَدًّا أَلْقَتْ وَلَدَهَا مَيْتًا ، وَلَمْ  
 تَعْطِفْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا ؛ لِمَا قَدْ لَحِقَهَا مِنَ التَّعَبِ وَالْإِعْيَاءِ . وَالتَّيْهَاءُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ  
 الَّتِي يَتَاهُ فِيهَا . وَالرَّوْومُ : الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَتَرَامُهُ ، أَي يَدْرُّ لَبْنُهَا عَلَيْهِ  
 فَيَشْرَبُ مِنْهُ . وَالسَّلَوْبُ : النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا . وَالْهَاءُ فِي أَرْبَاضِهَا تَعُودُ إِلَى إِبِلٍ  
 مَذْكُورَةٍ .

(١) السَّلَى : الْجِلْدَةُ الرَّقِيْقَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .

(٢) عِبَارَةُ اللَّسَانِ : « إِذَا جَعَلْتَهُ مَفْتُولًا عَلَى أَرْبَعِ قُوَى »



الإبل الماء يوماً وتدعاه يومين ، ثم ترد في اليوم الرابع . والرُّبع من الحمى ، يقال هو يحمُّ الرُّبع ، وقد رُبِعَ وأرْبِعَ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

من المُرْبَعِينَ ومن آزِلٍ إذا جَنَّهُ اللَّيْلُ كالنَّاحِطِ

من آزِلٍ : أي رجلٍ في ضيقٍ من الحمى . وَنَحَطَ يَنْحِطُ : زَقَرَ . وَرُبِعُ الشيء : نصفُ نصفه ، ومن الثُّلُثِ إلى العُشْرِ ، بالضم من الأجزاء<sup>(٢)</sup> ، وبالكسر من الأظماء . ويومُ الأربِعاء ، بفتح الهمزة وكسر الباء . وحكى الأصمعيُّ فَتَحَ الباء . والرَّبَاعِيَّةُ : بالتخفيف ، في السَّنِّ والفَرَسِ ، وفَرَسٌ رِبَاعٍ لا غير . وأرْبِعَ الرَّجُلُ إرباعاً : وَلِدَ له في فِتَاءِ سِنِّهِ . وَلَدَهُ رِبْعِيَّونَ . قال سعدُ بن مالكٍ بن ضُبَيْعَةَ<sup>(٣)</sup> :

---

(١) هو أسامة بن حبيب الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان ( ربع ، نخط ، همع )

وفي شرح الأبيات ١٧٣/ب : « دعا على قوم ذكرهم قبل هذا البيت ، فقال : إذا وردوا مضرهم عَجَلُوا من الموت بالهميغ الذاعط الهميغ : اسم من أسماء الموت . والذاعط : الذابح ، يقال : ذَعَطَهُ ، إذا ذبحه . وقوله : من المربعين ، أي من الذين تأخذهم حمى الرُّبع ؛ دعا عليهم في هذا البيت كما دعا في البيت الأول . والإزل : الرجل المضيق عليه . والأزل : الضيق ؛ يعني أنه في ضيق من العلة وما يجده .. »

(٢) أي جزء من أجزاء الشيء .

(٣) هو أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية . قتل في حرب البسوس .

المؤتلف ١٩٨ والأغاني ٤٦/٥ والخزانة ٢٢٣/١

إِنَّ بَنِي صَيْبَةَ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ<sup>(١)</sup>

ويروى « غِلْمَةٌ » . وَرَبَعَ الْحَجَرَ يَرْبَعُهُ : رَفَعَهُ . وَرَبَعْتُ الْحِمْلَ أَرْبَعُهُ ، إِذَا أَدْخَلْتَ تَحْتَهُ عُصِيَّةً فَأَخَذْتَ بِطَرَفِهَا وَصَاحَبُكَ بِطَرَفِهَا الْآخَرَ ، ثُمَّ رَفَعْتَهُ عَلَى الْبَعِيرِ . وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup> :

يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ<sup>(٣)</sup> كَانَتْ صَاحِبِي      مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ<sup>(٤)</sup> عَلَى الرِّكَائِبِ  
وَرَابَعْتُنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ      بِسَاعِدٍ فَعْمٍ وَكَفٍّ خَاضِبِ

مَنْ أَنْشَأَ : أَيِ ابْتَدَأَ الرُّكُوبَ مَعِيَ . وَاللَّيْلُ الضَّارِبُ : الْمَالِيُّ بِظِلْمَتِهِ الْأَقْطَارَ ، وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ . وَالْفَعْمُ : الْمَمْتَلِيُّ . وَالْخَاضِبُ : ذَاتُ الْخِضَابِ ، مِثْلُ هَمٍّ نَاصِبٍ . وَرَبَعَ يَرْبَعُ ، إِذَا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ<sup>(٥)</sup> . وَيُقَالُ : رَبَعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَمَسَ فِي الْإِسْلَامِ . / وَرُبِعْنَا : أَصَابَنَا مَطَرُ الرَّبِيعِ ، وَأَرْضٌ مُرْبُوعَةٌ . وَجَمْعُ رَبِيعِ الْكَلَاءِ أَرْبَعَةٌ . وَالرَّيْبُ : الْجَدُولُ ، وَجَمْعُهُ أَرْبَعَاءُ . وَالرُّبْعَةُ : الْأَثْنَى ، وَالذِّكْرُ الرُّبْعُ ، وَهُوَ مَا يُنْتَجَجُ فِي الرَّبِيعِ . وَفِي

(١) اللسان ( ربع ، صيف ) . وفي شرح الأبيات ١٧٣ ب : « .. يريد بذلك أنه قد أفلح من كان له أولاد كبار فيعينونه على أمره ويستنصر بهم » .

(٢) اللسان ( ربع ) . وفي شرح الأبيات ١٧٤ أ : « تمنى أن تكون أم الغمر مصاحبة له في سفره معينة له على رفع الأحمال على الجمال وشدها مكان صاحبه . الركائب : جمع ركاب ، والركاب : جمع ركب ، والركب : أصحاب الإبل .. » .

(٣) في الإصلاح وشرح الأبيات « أم الغمر » .

(٤) أراد « أنشأ » .

(٥) في الأصل « وحبس » وأثبت ما في الإصلاح والقاموس .

عَقِيلٍ رَبِيعَتَانِ : رَبِيعَةُ بْنُ عَقِيلٍ ، وهو أَبُو الحُلَعَاءِ ؛ وَرَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَقِيلٍ : أَبُو الْأَبْرَصِ ، وَحَفَافَةٌ وَعَرَعَرَةٌ وَقَرَّةٌ ، وهما ينسبان في الرَبِيعَتَيْنِ .

ر ب ق : الرَّبْقُ : مصدرُ رَبَقَ الْبَهْمَ يَرْبِقُهَا ، إذا جعل رؤوسَهَا في عَرَى حَبْلٍ . وَالرَّبْقُ : الحَبْلُ . وَالرَّبِيقَةُ : الْبَهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ .

ر ب ك : الرَّيِّكَةُ : تَمُرٌّ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٌ<sup>(١)</sup> ، فِيؤَكَلُ ، وَرَبًّا صَبًّا عَلَيْهِ مَاءٌ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكِلَابِيَّةِ أُمُّ الْحَمَارِيسِ : هِيَ أَقِطٌ وَتَمْرٌ وَسَمْنٌ يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ كَالْحَيْسِ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : هِيَ أَنْ يُنْذَرَ الْأَقِطُ أَوْ يُطَحَنَ وَيُلْبَكَ بِسَمْنٍ مُخْتَلِطٍ بِرُبٍّ . وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ سَفَرٍ فَبَشَّرَ بَوْلِدٍ ، فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : « غَرَثَانُ فَارُبُكُوا لَهُ »<sup>(٢)</sup> فَذَهَبَتْ مِثْلًا . فَلَمَّا أَكَلَ قَالَ : كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ ؟

ر ب و : يُقَالُ : رُبُوءٌ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَرَبُوتٌ مِنَ الرَّبْوِ .

ر ب أ : تَقُولُ : رَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبَوْهُمْ رَبًّا ، إِذَا كُنْتَ لَهُمْ رَبِئَةً .

### بَابُ الرَّاءِ وَالْتِاءِ

ر ت ج : رَتَجَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ : أُرْتِجَ عَلَيْهِ .

ر ت ل : يُقَالُ : ثَغُرَ رَتِلٌ وَرَتَلٌ ، أَيِ مُفْلَجٌ . وَكَلَامٌ رَتِلٌ وَرَتَلٌ ، أَيِ مُرَتَّلٌ .

(١) الْأَقِطُ : لَبَنٌ مَحْمُضٌ يَجْمَدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخُ ، أَوْ يُطْبَخُ بِهِ .

(٢) أَمْثَالُ الْمِيدَانِيِّ ٥٦/٢ وَالْمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ ١٧٦/٢ وَاللِّسَانُ ( رِبَكٌ ) .

[ ٨٦/ب ] ر ت م : الرَّتْمُ : مصدرٌ / رَتَمَ ، إذا دَقَّ . ورَتَمَ أنْفَهُ إذا كَسَرَهُ .  
قال أَوْسٌ يمدح فضالةَ بنَ كَلْدَةَ الأسديّ<sup>(١)</sup> :

على السيّدِ الصَّعبِ لوأنَّه يقومُ على ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ  
لأصبحَ رَتْمًا دَقَّاقَ الحصى مكانَ النّبِيِّ من الكاثِبِ

يقوم عليه : يَقِفُ . وقيل : معناه لو يُقاوم هذا الجَبَلَ لَدَقَّهُ من  
هيبتِه ، ومكان النّبِيِّ : أي لصار مثلَ هذا الرَّمْلِ ، ومكان ظرف ، والنّبِيِّ  
رمل بعينه . والرَّتْمُ : شجر .

---

(١) اللسان ( كُتِبَ ، نَبَا ) والصاحح ( نَبَا ) وديوانه ١٠ برواية « على الأروع السَّقْبِ »  
والثاني في معجم البلدان ٢٥٩/٥

وفي شرح الأبيات ٥٣/ب : « يعني بهذا فضالة بن كلدَةَ الأسديّ . والصاقب : جبل  
صغير في بلاد بني عامر . وذروته : أعلاه . يقول : لو علا فضالةُ هذا الجبل لأصبح  
مدقوقاً مكسوراً قد تدقّق حصاه . والنّبِيُّ : رمل معروف بعينه . يريد أن الصاقب  
كان يتدقّق فيصير مثل النّبِيِّ ، أي يصير رملاً . والكاثِبُ : مكان فيه النّبِيُّ . وإنما  
يعظّم بهذا أمرَ فضالة ، وهذا على طريق المثل .

وقيل : في يقوم قولان : أحدهما أنه يعلو الصاقبَ ، والآخر أنه بمعنى قاوم ذروة  
الصاقب ، فجعل يقوم موضع قاوم ؛ أي لو قاومَ فضالةُ الصاقبَ غلبه . وفي أصبح  
ضمير يعود إلى الصاقب ؛ ورتماً خبر أصبح ، ودقاق الحصى : منصوب خبر آخر  
لأصبح .

وقيل أيضاً : إن قوله : يقوم على ذروة الصاقب ، كما يقول : فلان يقوم بأمر  
فلان ؛ ومن قولهم : قام فلان بهذا الأمر ، إذا تولّاه فأحسن العمل فيه . ومكان :  
منصوب على الظرف . »

قال الراجز ، وهو شَيْطَانُ بن مُدْلَج<sup>(١)</sup> :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةَ التَّهْمِ إِلَى سَنَا نَارٍ وَقَوْذَهَا الرِّثْمُ  
شُبْتُ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

الرِّثْمُ بفتح التاء ، مِنْ التُّهْمَةِ . وقال أبو محمد الأعرابي عن أبي الندي :  
هو تهامة . وقد روي « التُّهْم » بضم التاء ، جمع تُهُمَةٍ . والسَّنا : الضوء .  
وإِضْمٌ<sup>(٢)</sup> : موضع . وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

هَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَاذُ الرِّثْمِ  
كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا عَقَدَ أَغْصَانَهُ هَذَا الشَّجَرِ بَعْضَهَا  
بِبَعْضٍ ، فَإِذَا قَدِمَ فَأَصَابَهُ بِجَالِهِ قَالَ : لَمْ تَخْنِي أَمْرًا ، وَإِنْ تَغَيَّرَ قَالَ : قَدْ  
خَانَتْنِي .

---

(١) اللسان ( رثم ، أضْم ، تهْم ) بلا نسبة . وفي معجم البلدان ٧٢/٤ « عاندين : قلّة في جبل أضْم » .

وجاء في شرح الأبيات ٥٤/ب : « شُبْتُ النار ، إذا أشعلت إشعالاً شديداً ؛ شُبُّهَا مَوْقِدُهَا يَشُبُّهَا شَبًّا . وإِضْمٌ : موضع معروف . وسنا النار : ضوءها ، مقصور . والوقود بالفتح : ما تُسْعَرُ بِهِ النار . وقوله : والعين مُبِينَةُ التَّهْمِ : أي تكشف التُّهْمَةَ ؛ لأنّ المشاهدة تحقّق وترتفع بها التهمة » .

(٢) إِضْمٌ : وادٍ بجبال تهامة ، وهو الوادي الذي فيه المدينة . وقيل : هو واد يشقُّ الحجاز حتى يفرغ في البحر . وقيل : واد لأشجع وَجْهَيْنَةً . ( ياقوت ) .

(٣) اللسان ( رثم ) وشرح أبيات الإصلاح ٤٤/ب بلا نسبة .

## باب الرّاء والثّاء

ر ث د : الرّثدُ : مصدرٌ رَثَدْتُ المَتَاعَ ارْثَدُّهُ ، إِذَا نَضَدْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَمَتَاعٌ مَرْتَوْدٌ وَرَثِيدٌ . وَيُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَاناً مُرْتَثِداً / مَا تَحْمَلُ بَعْدُ ، أَي نَاصِداً مَتَاعَهُ . قَالَ ثَعْلَبَةُ <sup>(١)</sup> بَنُ صُعَيْرِ الْمَازِنِيِّ ، وَذَكَرَ النِّعَامَةَ وَالظَّلِيمَ ، وَأَنَّهُمَا تَذَكَّرَا بِيَضِّهِمَا فَأَسْرَعَا إِلَيْهِ <sup>(٢)</sup> :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاءٌ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ  
ذُكَاءٌ : الشَّمْسُ ، مِنْ ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو ، أَي بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ .  
وَالكَافِرُ : اللَّيْلُ . وَالرَّثَدُ : الْمَتَاعُ الْمَرْتَوْدُ .

ر ث ي : يُقَالُ : رَثَيْتُ زَوْجِي وَرَثَوْتُهُ وَرَثَائُهُ ، وَالْهَمْزُ لَيْسَ بِأَصْلٍ . وَامْرَأَةٌ رَثَايَةٌ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا .  
ر ث أ : الرَّثِيئَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيُشْرَبُ ؛ يُقَالُ رَثَأْتُ لِلضَّيْفِ .

## باب الرّاء والجيم

ر ج ح : الأَرْجُوحَةُ ، بِالضَّمِّ .

- 
- (١) شاعر جاهلي قديم ، من شعراء الفضليات . قال الأصمعي : ثعلبة أكبر من جد لبيد . ( سمط اللآلي ٧٦٩ والإصابة ٢٠٠/١ )  
(٢) اللسان ( رثد ، ذكا ، كفر ) والصحاح والتاج والمقاييس ١٩١/٥ وشرح أبيات الإصحاح ٤١/ب . وفي الفضليات ١٣٠ برواية « فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا » .

رج ز : الرَّجْزُ ، بالكسر والضمّ : العَذَابُ .

رج س : الرَّجْسُ : صوت الرَّعْدِ وَتَمَخُّضُهُ . والرَّجْسُ : الشيء القَذْرُ .

رج ع : رَجَعْتُهُ إِلَى كَذَا أَرْجِعُهُ رَجْعاً وَرُجْعَاناً : أَعَدْتُهُ . قال الله تعالى : ﴿ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> . وكَلَّمْتُهُ فَا رَجَعَ إِلَيَّ جَوَاباً يَرْجِعُ رَجْعاً وَرُجْعَاناً . وَأَرْجَعُ إِرْجَاعاً ، إِذَا أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئاً . وَالرَّجِيعَةُ : بَعِيرٌ ارْتَجَعَتْهُ ، أَيِ اشْتَرَيْتَهُ مِنْ أَجْلَابِ النَّاسِ ، لَيْسَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ بِهِ ، وَهِيَ الرَّجَائِعُ . قال : وَأَنْشَدَنِي الْكِلَابِيُّ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ <sup>(٢)</sup> :

على حينَ ما بي من رياضٍ لَصَعْبَةٍ      وَبَرَّحَ بِي أَنْقَاضُهُنَّ الرَّجَائِعُ  
الْأَنْقَاضُ : الْمَهَازِيلُ . وَبَرَّحَ : غَلَبَ . يقول : إِذَا غَلَبَنِي الضَّعِيفُ  
فَكَيْفَ أَقْدِرُ / على رِيَاضَةِ الصَّعْبِ ، وَكُنْتُ بِذَلِكَ عَنِ النَّسَاءِ .

[ ٨٧ ب ]

رج ل : الرَّجْلُ : الرَّجَالَةُ . وَالرَّجْلُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالرَّجْلُ :  
الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ . ويقال : كَانَ ذَاكَ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ ، أَيِ فِي حَيَاتِهِ .  
وَالرَّجْلُ : مُصَدَّرُ رَجِلَ ، إِذَا صَارَ رَاجِلاً . وَشَعَرُ رَجِلٍ وَرَجَلٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ

(١) التوبة : ٨٣ .

(٢) اللسان ( رجع ) .

وفي شرح الأبيات ٢١٥ ب : « يعني على زمان ما بي فيه قوة على رياضة ناقة صعبة ؛ لضعفي وعجزتي عن ذلك ؛ وَبَرَّحَ بِي : أَيِ غَلَبَنِي .. ، يقول : لاقوة لي على المهازيل الأنقاض وقد غلبتني ، فكيف أطيق رياضة الصعبة !! » .

شديد الجُعُودَةِ ولا سَبْطًا . وَالرَّجُلُ : أن ترسلَ البَهْمَةَ مع أمِّها ترَضَعُها ،  
يقال بَهْمَةٌ رَجُلٌ ، وبَهْمٌ أَرْجَالٌ . وَرَجَلَتِ البَهْمَةُ أمُّها ترْجُلُها رَجْلًا ، إذا  
رَضِعَتْها . وَظَبِيٌّ مَرْجُولٌ : وَقَعَتْ رِجْلُهُ فِي الحِبَالَةِ .

ر ج م : الرَّجْمُ : مَصْدَرُ رَجَمَ . وَالرَّجْمُ مِنَ الظَّنِّ . وَالرَّجَمُ :  
القَبْرُ .

ر ج ن : قال الفراء : رَجِنَتِ الإِبِلُ وَرَجَنَتْ فِيهِ راجِنَةٌ .  
وَأُرْجِنْتُهَا وَرَجِنْتُهَا ، إِذَا حَبَسْتُهَا لِتَعْلِفِهَا وَلَمْ تُسَرِّحْهَا .

ر ج أ : يقال : أَرْجَأْتُ الأَمْرَ ، مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ مُرْجِيٌّ ، والنَّسْبَةُ إِلَيْهِ  
مُرْجِيٌّ ، وَهُوَ الْمُرْجِيَّةُ . قال الله تعالى : ﴿ وَأَخْرُونَ مُرْجَوُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> أي  
مُؤَخَّرُونَ . ويقال : أَرْجَيْتُ الأَمْرَ بالياء ، أي أَخَّرْتُهُ . وَهُوَ مُرْجٍ ،  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مُرْجِيٌّ ، وَهُوَ الْمُرْجِيَّةُ . قال الله تعالى : ﴿ أَرْجِيئْهُ وَأَخَاهُ ﴾ <sup>(٢)</sup>  
بهمزٍ وغير همزٍ .

### باب الرّاء والحاء

ر خ ض : الرُّحْضَاءُ : الحُمَّى بِعَرَقٍ ، مَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ مَمْدُودَةٌ ، وَهُوَ

---

(١) قرأ بهمزة مضمومة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر ، وقرأ الباكون  
بغير همز .

انظر النشر ٤٠٠/١ والإتحاف ٢٤٤ ومشكل إعراب القرآن بتحقيقنا ٣٧٠/١

(٢) التوبة : ١٠٦ .

(٣) الأعراف : ١١١ .



الأكثر في مثل هذا . وقد جاء منه شيء مقصور<sup>(١)</sup> ، وقد ذُكر في مواضعه .

رح ل : يقال : رَحَلَهُ وَرَحَلَهُ . وقال أبو عمرو وأبو زيد :  
الرَّحْلَةُ : الارتحالُ . / والرَّحْلَةُ : الوجه الذي تريده ، يقال أنتم رَحَلْتِي . [ ٨٨ / أ ]

رح م : رَجُلٌ رَحِيمٌ وامرأةٌ رَحِيمةٌ . وكلُّ فَعِيلٍ بمعنى فاعِلٍ فهو في  
المؤنث بالهاء ، مثلُ كريمٍ وكريمةٍ ، وشريفٍ وشريفةٍ .

رح ي : يقال في تشنية الرَّحَى رَحِيانٍ وَرَحَوَانٍ ، والواحدُ مفتوح  
الراء لا غيرُ .

رح ب : قولهم : مَرَحَبًا ، أي لَقِيتَ رُحْبًا وَسَعَةً ؛ تَأْنِيسًا لَهُ .

### باب الرّاء والخاء

رخ ص : يقال : في هذا الشيء رُخْصَةٌ وَرُخْصَةٌ .

رخ ل : ممّا جاء<sup>(٢)</sup> على فُعَالٍ : رُخَالٌ ، جمع رَخْلٍ .

رخ م : يقال : لا أدري أيُّ تَرْخَمٍ هو ، بضمّ التّاء وفتح الخاء .  
ومنهم من يضمُّها ، أي أيُّ الناسِ هو .

رخ و : يقال : شيءٌ رِخْوٌ ، بكسر الراء .

---

(١) مثل : أَدَمَى ، وَالْأَرْبَى ، وَجَنَفَى ، وَشُعَبَى . وانظرها في مواضعها من المشوف .

(٢) أي جاء في الجمع على فُعَالٍ .

## باب الرّاء والّدال

رد د : يقال للضعيف : ما يَرُدُّ الرَّاوِيَة .

رد ف : دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ ، بِالْأَلْفِ ، وَلَا يُقَالُ تُرْدِفُ : لَا تَحْمِلُ رديفاً . والرّدفان والرّديفان : الغداة والعشي .

رد ن : الأُرْدُنُّ ، بضمّ الهمزة والّدال وتشديد النون : موضعٌ لا غير . وهو أيضاً النعاسُ . قال أَباقُ الدُّيُّرِيُّ<sup>(١)</sup> :

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ وَمَوْهَبٌ مُبْزِيهَا مُصِنُّ

مَوْهَبٌ : اسم رجلٍ . والمُبْزِي : القويُّ على الأمر الضّابطُ له .  
والمُصِنُّ : الشّامخُ بأنْفِهِ . والرّؤن : الكُم . وقال الأصمعيُّ<sup>(٢)</sup> : هو أصلُ الكُمِّ .

[ ٨٨/ب ] ر د ي : أُرْدَيْتُهُ : / أَهْلَكْتُهُ . وقد رَدِي يَرْدِي رَدًى فَهُوَ رَدٍ ، وامرأة رَدِيَّةٌ ؛ مُخَفَّفٌ . وَرَدَى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدًى وَرَدَيَاناً . قال الأصمعيُّ : سَأَلْتُ الْمُنتَجِعَ بْنَ نُبْهَانَ<sup>(٣)</sup> عَنِ الرّدَيَانِ ، فَقَالَ : هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ أَرِيَّهِ

(١) اللسان ( ردن ، صنن ، وهب ) ومعجم البلدان ( أردن ) .

وفي شرح الأبيات ١٢٩/أ : « يقول : إِنَّ مَوْهَباً هَذَا قَوِيٌّ يَصْبِرُ عَنِ النَّوْمِ ، وَإِنْ كَانَ شَدِيدَ النَّعَاسِ ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى النَّعْسَةِ ، أَيْ إِذَا أَخَذَتْهُ نَعْسَةٌ أَخَذَتْنِي ، صَبَرَ عَلَيْهَا وَلَمْ يَنَمْ ؛ يَمْدَحُهُ بِذَلِكَ .. » .

(٢) في الإصلاَح : « وقال غير الأصمعي » .

(٣) هو المنتجع بن نبهان الأعرابي . أخذ عنه علماء زمانه ، كما روى عنه الأصمعي .

إنباه الرواة ٣/٣٢٣ والفهرست ١٥٨ وطبقات الزبيدي ١١٢ والبلغة ٢٦٤

وَمُتَمَعَكِهِ . وَرَدَّيْتُ الْحَجَرَ أَرْدِيهِ ، إِذَا كَسَّرْتَهُ بِحَجَرٍ أَوْ مِعْوَلٍ . وَيُقَالُ  
لِلْحَجَرِ الَّذِي يُكْسَرُ بِهِ : مُرْدَاةٌ .

ر د أ : شَيْءٌ رَدِيٌّ بَيْنَ الرَّدَاءَةِ ، بِالْهَمْزِ لَا غَيْرِ . وَأَرْدَأْتُه : أَعْنَتُهُ ،  
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَأَرْسِلْهُ <sup>(١)</sup> مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ <sup>(٢)</sup> .

### باب الرء والذال

ر ذ ل : أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ رَذُلَ الرَّجُلُ يَرْذُلُ رَذَالَةً وَرُذُولَةً . وَهُوَ  
رَجُلٌ رَذُلٌ مِنْ قَوْمٍ رُذَلَاءَ وَأَرْذَالٍ وَرُذُولٍ .  
ر ذ ي : الرَّذِيَّةُ : النَّاقَةُ تُرْذَى ، أَيْ تُخَلَّفُ .



---

(١) فِي الْأَصْلِ « أَرْسِلْهُ » بِدُونِ فَاءٍ .

(٢) الْقِصَصُ : ٣٤ .

## كتاب الزاي

### باب الزاي والعين

ز ع ل : زَعِلْتُ أَرْعَلُ زَعْلًا : نَشِطْتُ .

ز ع م : يقال : زَعِمَ ، بفتح الزاي وضَمِّها وكسرهما .

ز ع ر : في خُلِقَ فلانٍ زَعَارَةً ، بالتشديد لا غير . وشَعَرَ زَعِرَ : قليل رقيق .

### باب الزاي والغين

ز غ ل : أَرْغَلَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا قَطَّعَتْ بَوْلَهَا زُغْلَةً زُغْلَةً ، أَي دُفْعَةً دُفْعَةً . / وَأَرْغَلَتِ الطَّعْنَةُ بِالدَّمِ كَذَلِكَ . قال ابنُ أَحْمَرَ ، وَذَكَرَ الْقَطَاةَ وَفَرَّخَهَا وَأَنَّهَا سَقَّتُهُ مِمَّا شَرِبَتْ :

فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً لَمْ تُخْطِئِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ<sup>(١)</sup>  
أَي لَمْ تَفَرِّقْ .

---

(١) ديوانه ٦٩ واللسان ( زغل ، شفتير ) والجمهرة ١٠/٣ والمقاييس ١٣/٣

## باب الزاي والفاء

ز ف ف : زَفَّ أَهْلَهُ وَأَزْدَفَهَا .

## باب الزاي والقاف

ز ق و : الكسائيُّ : زَقَوْتُ<sup>(١)</sup> يَاطَائِرُ وَزَقَيْتَ .

## باب الزاي والكاف

ز ك ن : زَكَيْتُ الْأَمْرَ أَزَكَيْتُهُ : عَلَّمْتُهُ . وَأَزَكَيْتُهُ غَيْرِي : أَعَلَّمْتُهُ  
إِيَّاهُ . قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ<sup>(٢)</sup> :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا      زَكَيْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا  
ويروى « من أمرهم » و « من بغضهم » .

ز ك و : يقال : زَكَا الزَّرْعُ وَالْعَمَلُ يَرْكُو زَكَاءً .

ز ك أ : يقال : زَكَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ : عَجَّلَ تَقْدَهُ . وَمَلِيَ زُكَاةً :  
عَاجِلُ النَّقْدِ مُوسِرٌ .

---

(١) زقا الطائر والديك : صاح .

(٢) الصحاح واللسان ( زكن ) والاقتضاب ٢٩٢ يقوله في أناس من قومه كانوا يناصرونه  
العداوة ..

وفي شرح الأبيات ١٧٠/ب : « يقول : قد علمت من بغضهم لي مثل الذي علموا من  
بغضي لهم ، فقلبي لا يودهم أبداً لذلك .. » .  
وهو قعناب بن ضمرة الغطفاني ابن أم صاحب ، من شعراء الدولة الأموية .

## باب الزاي واللام

ز ل ل : زَلَّتْ يَا هَذَا فِي الطِّينِ وَالْمَنْطِقِ تَزِلُّ . وحكى الفراء :  
زَلَّتْ تَزَلُّ أَيْضاً . وَأَزَلَّتْ لَهُ زَلَّةٌ مِنَ الطَّعَامِ ، إِذَا أُعْطِيَ مِنْهُ شَيْئاً مِمَّا  
[ ٨٩/ب ] عَلَى الْمَائِدَةِ ، بِالْأَلْفِ لَا غَيْرٍ . / وَمَقَامٌ مَزَلَّةٌ وَمَزَلَّةٌ<sup>(١)</sup> ، أَيْ زَلَقٌ .

ز ل م : يقال : هُوَ الْعَبْدُ زُلْمَةً وَزَلْمَةً ، أَيْ قَدَّهُ قَدُّ الْعَبْدِ . وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ الْخَفَفِ الْهَيْئَةِ ، وَلِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ طَوِيلَةً : مُزَلَّمٌ وَمَزَلْمَةٌ . وَقِدْحُ  
مُزَلَّمٍ وَزَلِيمٍ ، إِذَا طُرِّ وَأُجِيدَ قَدُّهُ وَصُنْعَتُهُ . وَعَصَا مُزَلْمَةٌ . وَمَا أَحْسَنَ مَا  
زَلَّمُ سَهْمُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

تَفْضُ الْحَصَى عَنْ مُجَمَّرَاتٍ وَقِيعَةٍ كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمُنَاقِرُ  
رَقْدٌ<sup>(٣)</sup> : جَبَلٌ . وَيُرْوَى « كَأَرْجَاءِ قِدْرِ » .

(١) لفظة « وَمَزَلَّةٌ » بفتح الزاي ، مستدركة في الهامش .

(٢) اللسان ( زلم ، رقد ، نقر ) والديوان ١٠٣٦/٢ من قصيدة في مدح بلال بن أبي  
بردة ، ومطلعها :

لَمِيَّةٌ أَطْلَالٌ بِحُزْوَى دَوَائِرٍ عَقَّتْهَا السَّوَابِي بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ  
وروايته فيه : « قَلَمَتْهَا الْمُنَاقِرُ » أي أَخَذَتْ مِنْ حَافَاتِهَا ، وَهِيَ مِثْلُ « زَلَمَتْهَا » .  
وَالْمُنَاقِرُ : الْمَعَاوِلُ . وَالْفَضُّ : التَّفَرُّقُ . وَالْمُجَمَّرَاتُ : الْمَجْتَمَعَاتُ الشَّدِيدَاتُ . وَقِيعَةٌ :  
شَدِيدَةٌ صَلْبَةٌ .

وفي اللسان : « شَبَّهَ خَفَّ الْبَعِيرِ بِالرَّحَى ، أَيْ قَدْ أَخَذَتْ الْمُنَاقِرُ وَالْمَعَاوِلُ مِنْ  
حُرُوفِهَا وَسَوَّيَتْهَا » . وفي شرح الأبيات ٢٤٨/ب : « يَصِفُ الْإِبِلَ وَشِدَّةَ سِيرِهَا .. » .

(٣) اسم جبل أو واد في بلاد قيس . ( ياقوت ) .

ز ل خ : مَقَامٌ زَلْخٌ<sup>(١)</sup> : زَلِقٌ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

قام على مَنْزَعَةٍ زَلْخٍ<sup>(١)</sup> فَزَلَّ

ز ل ق : مَقَامٌ مَزْلَقَةٌ ، إذا كان يُزْلَقُ فيه .

## باب الزّاي والميم

ز م م : الزَّمُ : مصدرٌ زَمَمْتُ البعيرَ ، إذا عَلَّقْتَ عليه الزَّمَامَ . وزَمَّ أنْفَهَ ، إذا تَكَبَّرَ . قال ذو الرُّمَّةِ<sup>(٣)</sup> :

(١) في الإصلاح « زلج » بالجيم ، وهما بمعنى .

(٢) اللسان ( زلخ ، زلج ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٤٩/١ : « أي قام ينزع ، أي يستقي ويمدُّ الدَّلَوَّ على مكان مزْلَقَةٍ فوق . يقال : نَزَعَ ينزِعُ ، إذا دلا دلوه » .

(٣) اللسان والأساس ( زمم ) وديوانه ١٢٥٢

وفي شرح الأبيات ٥٩/١ : « يصف جلاً . خَدَبُ الشَّوْى : مجرور على قوله : قَطَعْتُ بنهَاضٍ . والخِدْبُ : العظيم . والشَّوْى : الأطراف ، أي أطرافه ضخمة . والآل : الشخص . والبازل : الناب إذا خرج ، يقال : قد بزل ناب البعير يبْزُلُ بَزُولاً ، وهو يكون أخضر في أوّل ما يطلع ، فإذا أَسْنَّ اصْفَرَّ نابُه . والمخلف من الإبل : الذي جاوز البزول بسنة ؛ لأنه بازلٌ في السنة الثامنة ، ومخلف في التاسعة . لم يَعُدْ : لم يتجاوز .

يقول : هو في شخصٍ مخلفٍ وإن كان بازلاً ، كما تقول : هو في شخصٍ الكبير وإن كان صغيراً .

التقدير : خَدَبُ الشَّوْى في آلٍ مخلفٍ لم يَعُدْ أن زَمَّ بالأنف بازلُهُ . وشبه ناب البعير عند خروجه بأنف التكبّر إذا زَمَّهُ » .

خِدَبُ الشَّوَى لم يَعْدُ في آلِ مُخْلِفٍ    أنِ أَخْضَرَ أوْ أنِ<sup>(١)</sup> زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ  
 الحِدَبُ : العظيم ، وهو مجرور على الصِّفَةِ لما قَبْلَهُ<sup>(٢)</sup> . والشَّوَى :  
 القوائم . وتقديره : خِدَبُ الشَّوَى في آلِ مُخْلِفٍ لم يَعْدُ أنِ أَخْضَرَ ؛ وأوّل ما  
 يطلع النَّابُ يكون أَخْضَرَ . وبَزَلَ نَابُ البعير : طَلَعَ . وزَمَّ : موضع . قال  
 الأعشى<sup>(٣)</sup> :

وَنَظْرَةَ عَيْنٍ عَلَى غِرَّةٍ    مكانَ الخَلِيْطِ بِصحراءِ زَمَّ  
 قال : وحكى ابنُ الأعرابي : « لا والذي وجهي زَمَمَ بَيْتِهِ » أي  
 قُبَالَتَهُ .

ز م ج : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِزَأْمَجِهِ ، بهَمْزٍ وبغیر هَمْزٍ ، أي كَلَّه .

ز م خ : فلانٌ / زامخٌ بَأَنَفِهِ ، أي ذو تِيهِ وَكِيْرٍ . [ ١٩٠ أ ]

(١) في الأصل « إن زَمَّ » بكسر الهمزة ، والمثبت من الديوان واللسان وشرح الأبيات .  
 (٢) وذلك في قوله :

قَطَعْتُ بَنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَاتِهِ    إِذَا شَمَّرْتُ عَنْ سَاقِ خِمْسٍ ذَلَاذِلُهُ

(٣) اللسان ( زم ) وديوانه ٣٥ وفيه « محل الخليط » . وقبلة :

وما كان ذلك إلا الصَّبَى    وإلا عِقَابَ امرئٍ قَدْ أَثِمَ

وفي شرح الأبيات ٥٨/ب : « أي ما كان هواه إلا تصايي وغزلاً وعقوبةً له لما سلف  
 من فعله ، ولأنه نظر إليها على غِرَّةٍ . وزَمَّ : ماء لبني سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ .  
 وروي : ونظرة عينٍ ، بالجر غير معطوفٍ على ما قبله . محل الخليط : أي الموضع  
 الذي اختلطوا فيه » .



## باب الزَّاي والنون

ز ن ي : تقول : زَنَى يَزْنِي من الزَّناء . وزَنَاهُ غَيْرُهُ تَزْنِيَةً . وهو لَزْنِيَّةٌ .

ز ن أ : تقول : زَنَأَ عَلَيْهِ ، بالتشديد والهمز : ضَيَّقَ . والزَّناء : الضَّيْقُ . وأنشَدَ للحارث بن العِيفِ يهجو الحارثَ بنَ جَبَلَةَ<sup>(١)</sup> :

لَا هُمْ<sup>(٢)</sup> إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ      زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ      وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ  
وَأَيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعْلَهُ

وأَرَادَ زَنَأَ ، فخَفَّفَ . ويريد بالشَّادِخَةِ الْفَعْلَةَ الْقَبِيحَةَ الْمَشْهُورَةَ ؛  
وهي قَتْلُ أَبِيهِ . و « لا » بمعنى لم .

---

(١) اللسان والتاج ( زفأ ) . وصحاح ابن بري نسبتها إلى العيف العبيدي ، يهجو بها الحارث بن أبي شمر الغساني .

وفي شرح الأبيات ١١٦/ب : « هذه الأبيات لابن العيف أخي بني سَلِيبَةَ يهجو بها الحارث بن جَبَلَةَ الغساني ؛ وحمله على هجوه المنذر بن ماء السماء ..  
يريد أنه ركب أمراً واضحاً في القبح . والمحجَّلة : المشهورة التي لا خفاء لها .  
وقوله :

وكان في جاراته لا عهد له

يريد أنه لا يحفظهنَّ ولا يَأْمَنُ عَلَى نفوسهنَّ منه » .

(٢) في الهامش : « أي اللهم » .

وَزَنَّا فِي الْجَبَلِ يَزْنًا زَنًّا ، أَي صَعِدَ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرْقِصُ بُنَيًّا لَهَا <sup>(١)</sup> :  
 أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلُ      وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلُ  
 يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ ائْجَدَلُ      وَارْقَ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنًّا فِي الْجَبَلِ  
 هَكَذَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ أَنَّهَا لَامْرَأَةٍ ، وَإِنَّا هِيَ لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيِّ  
 رَأَى امْرَأَتَهُ مَنْفُوسَةً بِنْتَ زَيْدِ الْفَوَارِسِ تُرْقِصُ بُنَيًّا لَهُ ، فَأَخَذَهُ مِنْهَا وَرَقَّصَهُ  
 بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ ، فَأَخَذَتْهُ مِنْهُ وَقَالَتْ :  
 أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنُ أَبَاكَ      أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ  
 تَقْصُرُ عَنْ <sup>(٢)</sup> تَنَالِهِ يَدَاكَ  
 وَقَوْلُهُ عَمَلُ <sup>(٣)</sup> ، أَي عَمَلِي ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ . وَالْهَلْوَفُ :  
 [ ٩٠/ب ] الثَّقِيلُ الْجَافِي . / وَالْوَكْلُ : الْمُتَكِلُ عَلَى غَيْرِهِ . وَائْجَدَلُ : امْتَدَّ عَلَى  
 الْجَدَالَةِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ .  
 ز ن ج : الزَّنجُ ، بَفَتْحِ الزَّايِ وَكسرها . وَكَذَلِكَ زَنْجِيٌّ .

(١) اللسان ( زناً ، عمل ، هلف ، وكل ) والجمهرة ٣ : ٢٨٢

قصة هذه الأبيات وردت عند ابن السيرافي ١١٧/أ بما يشبه رواية العكبري ، وجاء فيه : « وقوله : وارْقَ إلى الخيرات ، يقول : بادر إلى فعل الخير لترتفع بذلك وتذكر كما يزنا الصاعد في الجبل » .

(٢) في اللسان والتاج « أن » . ومجيء « عن » بمعنى « أن » لغة لبني تميم ، يقولون في أعجبنى أن تقوم : أعجبنى عن تقوم ؛ وهي عنعنة تميم .

(٣) في اللسان : « عمل » اسم رجل .

## باب الزاي والهاء

**ز ه و** : الزَّهْوُ والزُّهْوُ : البُسْرُ<sup>(١)</sup> إذا لَوَّنَ ، يقال قد أَزْهَى البُسْرُ .  
وحكى أبو زيد : هُمُ زِهَاءُ مَائَةٍ ، بالضم والكسر . وإِبِلٌ زَاهِيَةٌ لَا تَرْعَى  
الْحَمْضَ . وَأَزْدَهَاةُ الْفَرْحِ وَالْغَضَبِ ، إذا اشتدَّ عنده .

**ز ه د** : زَهَدَ وَزَهَدَ<sup>(٢)</sup> يَزْهَدُ فِيهَا زُهْدًا . وَأَزْدَهَدَ الْعَطَاءَ : عَدَّهُ  
زَهِيدًا ، أي قليلاً . وَأَرْضٌ زَهَادٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

**ز ه ر** : زَهَرَتِ النَّارُ تَزْهَرُ : أَضَاءَتْ . وَيُقَالُ زَهَرَتْ بِكَ نَارِي ،  
أَي قَوِيَتْ ، كما تقول : وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي . وَأَزْهَرَ النَّبْتُ : طَلَعَ زَهْرُهُ  
وَزَهَرْتُهُ ، بسكون الهاء وفتحها ، وهو نُورُهُ وَنَوَّارُهُ . وَالزُّهْرَةُ : الْبَيَاضُ ،  
وَرَجُلٌ أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهَرَةِ . وَالزُّهْرَةُ : غَضَارَةُ الدُّنْيَا وَحُسْنُهَا . وَالزُّهْرَةُ :  
النَّجْمُ . وَالْأَزْهَرَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

**ز ه ق** : زَهَقَ الْفَرَسُ ، وَزَهَقَتِ الرَّاحِلَةُ ، بفتح الهاء ، وكذلك كان  
الْحَامِضُ<sup>(٣)</sup> يَرُوهَا ، ورواها غيره بالكسر ، تَزْهَقُ زُهُوقًا ، فهي زَاهِقَةٌ ،

(١) البُسْرُ : التمر قبل إرطابه لغضاضته ، وذلك إذا لَوَّنَ ولم يَنْضَجْ ، وإذا نَضِجَ فقد  
أُرْطَبَ .

(٢) لفظ « وزهد » مستدرِك في الهامش .

(٣) الحامض : لقب أبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد : أحد أئمة النحاة الكوفيين ، ومن  
العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد . أخذ عن أبي العباس ثعلب وخلفه في مقامه  
وتصدَّر بعده . كان ضيق الصدر سيء الخلق ، فلقب بالحامض .

وفيات الأعيان ٢١٤:١ ونزهة الألبا ٣٠٦ وإنباه الرواة ٢١:٢ ومعجم الأدباء ٢٥٥:١١  
والتاج ( حمض ) .

إِذَا سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ . وَزَهَقَ الْمَخُّ يَزْهَقُ ، فَهُوَ زَاهِقٌ ، إِذَا اكْتَنَزَ . وَهُوَ زَاهِقُ الْمَخِّ . وَزَهَقَ الْبَاطِلُ يَزْهَقُ ، وَأَزْهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ : غَلَبَهُ . وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زَهْوَاقاً : خَرَجَتْ ، وَزَهَقَتْ أَيْضاً<sup>(١)</sup> .

[ ٩١/أ ] ز ه م : الزُّهْمَةُ : الرِّيحُ الْمُتَنَتِنَةُ . وَالزُّهْمُ : الشَّحْمُ . / قَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٢)</sup> :

لَاقَتْ تَمِيماً سَامِعاً لَمْوَحاً      صَاحِبَ أَقْنَاصٍ بِهَا مَشْبُوحاً  
يَذْكُرُ زُهُمَ الْكَفْلِ الْمَشْرُوحَا

وَالزُّهْمُ : السَّمِينُ . قَالَ زُهَيْرٌ<sup>(٣)</sup> :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوباً دَوَابِرَهَا      مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزُّهْمُ

(١) في الإصحاح ص ١٠٦ : « أبو زيد : يقال : القوم زهاق مائة وزهاق مائة » وانظر مادة « ز ه و » من المشوف .

(٢) البيت الأخير في اللسان ( ز ه م )

وفي شرح الأبيات ٢٢٧/ب : « لَاقَتْ : يعني الوحش ، رجلاً تَمِيماً ، فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه . سَامِعاً : يسمع حَسَّهَا . لَمْوَحاً : يلمحها حتى إذا أمكنته رماها . صَاحِبَ أَقْنَاصٍ : جمع قنص وهو الصائد . بِهَا مَشْبُوحاً : أي قد شُبِّحَ بِهَا أَمْلُهُ ، أي مُدٌّ . وَيُرَوَّى : مَشْقُوحاً ، أي مَقْبَحاً ، من قولهم : قبيح شقيح . يَذْكُرُ : أي يتذكر الكفل لحرصه على الأكل وشهوته له . وَالتَّمِيمُ : الطويل ، والتَّامُّ الْخَلْقُ .. » .

(٣) اللسان ( ز ه م ) وديوانه ١٥٣ من قصيدة في مدح هرم بن سنان .

وفي شرح الأبيات ٢٢٨/أ : « الشَّنُونُ : بين السمين والمهزول . وَالزَّاهِقُ : السَّمِينُ ، وَالزُّهْمُ أَسْمَنُ مِنْهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ الزَّاهِقَ الْيَابِسُ الْمَخُّ . وَدَوَابِرُ الْخَوَافِرِ : مَا خَيْرُهَا . »  
قوله : مَنكُوباً دَوَابِرَهَا : أي دَابَّتْ فِي السَّيْرِ وَبَاشَرَتْ قَوَائِمَهَا خَشُونَةَ الْأَرْضِ فَنَكَبَتْ الْحَجَارَةَ دَوَابِرَهَا .

## باب الزاي والواو

ز و ج : الزَّوْجُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ . فَأَمَّا الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ فَهِيَ زَوْجٌ ؛ هَذَا هُوَ الْأَفْصَحُ ، وَالْجَمْعُ أَزْوَاجٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لِأَزْوَاجِكِ ﴾ <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَوْجَةٌ ، لُغَةً . قَالَ الْفَرَزْدَقُ <sup>(٣)</sup> :

فَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أُسْدٍ الشَّرَى يَسْتَيْلُهَا  
وَقَالَ آخَرُ <sup>(٤)</sup> :

يَا صَاحِبِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عَرَى الذَّنْبِ  
وَقَالَ يُونُسُ : الْعَرَبُ تَقُولُ : زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ ، وَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، بَغِيرَ بَاءٍ . فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ <sup>(٥)</sup> فَمَعْنَاهُ : قَرَنَاهُمْ ، مِثْلُ قَوْلِهِ : ﴿ أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ <sup>(٦)</sup> ، أَيْ وَقَرَنَاهُمْ .

(١) الأحزاب : ٣٧ .

(٢) الأحزاب : ٢٨ و ٢٩ .

(٣) ديوانه ٦٠٥ برواية الشطر الأول :

فَإِنَّ امْرَأَةً يَسْعَى مَحَبَّبَ زَوْجَتِي

وَالصَّاحِبُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( زَوْجٌ ، بَوْلٌ ) .

(٤) اللسان ( زوج ) بلا نسبة . وذكر ابن السيرافي في شرح الأبيات ٢٠٧/أ أن أبا عمرو أنشد البيت موقوفاً ، بينما أنشده يعقوب مطلقاً بالكسر ، وذلك أن قبله بيتين لو أطلقا لكانا منصوبين .

(٥) الدخان : ٥٤ .

(٦) الصافات : ٢٢ .

وقال الفراء : الباء لُغَةٌ في أَزْدِ شَنْوَةَ . وتقول : عندي زَوْجًا نِعال  
وخِفَافٍ ، وزَوْجًا حَمَامٍ ، تعني الذَّكَرَ والأنثى . قال تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ  
زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ <sup>(١)</sup> . ويقال للنَّط : زَوْجٌ . قال لبيد <sup>(٢)</sup> :

[ ٩١/ب ] / مِنْ كُلِّ مُحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا

زود : المَزَادَةُ : التي يُسْتَقَى فيها الماءُ . قال : ولا تقُلْ رَاوِيَةً ، إِنَّا  
الرَّاوِيَةُ الذي يُحْمَلُ عليه الماءُ ، كالبعير والبغل والحمار . والمِزْوَدُ :  
الجِرَاب .

زور : قال الكسائيُّ : قال البكريُّ : الزُّوَارَةُ أي الزِّيَارَةُ .  
والزُّورُ : أعلى الصَّدرِ . والزُّورُ : الباطِلُ والكذبُ . قال أبو عبيدة : الزُّورُ  
والزُّونُ : كلُّ ما عُبِدَ من دون الله .

زوع : زاعَهُ يَزْوِعُهُ : عَطَفَهُ . قال ذو الرِّمَّةِ <sup>(٣)</sup> :

---

(١) هود : ٤٠ : والمؤمنين : ٢٧ .

(٢) ديوانه ١٦٦ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٩٦ وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري  
٥٣١ واللسان ( زوج )

المحفوف : المهودج أو المركب من مراكب النساء . عَصِيَّة : عصي المهودج . والهاء في  
« عليه » تعود إلى المهودج . والقِرام : الستر ، وهو المرسل على جانب المهودج .  
وفي شرح الأبيات ٢٠٧/ب : « .. يعني أن نساء الحي الذي ذكر أنه قد شاقه رحيلهم  
ذوات تنعمٍ ورفاهية ويسار ، فهوادجهنَّ مزيَّنةٌ وأحوالهنَّ حسنة . » .

(٣) ديوانه ٤٢٠:١ واللسان ( زوع ) .

وخافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قَلْتُ لَهُ زُعُ بِالزَّمَامِ وَجُونٌ<sup>(١)</sup> اللَّيْلِ مَرْكُومٌ  
 ز و ل : أزالَ اللهُ زَوَالَهُ ، وزالَ زَوَالُهُ ؛ دعاءٌ عليه بالبلاءِ والهلاكِ .  
 ز و ن : الأصمعيُّ : زَوَانُ الحِنْطَةِ ، بالضمِّ والكسر غير مهموز ،  
 وبالضمِّ مهموز .

### باب الزاي والياء

ز ي د : يقال : افعلْ ذلك وزيادةً ، ولا يقال زَادَةً .  
 ز ي ل : زال الشيء عن الشيء يَزِيلُهُ زَيْلاً ، إذا مازَه . وزَيْلُهُ فلم  
 يَنْزِلُ . وأزال الشيء من مكانه يَزِيلُهُ إِزَالَةً : نَحَاه .

### باب الزاي والهمزة

ز أ ر : زَارَ الأسدُ يَزُورُ زَاراً وزئيراً .  
 ز أ ن : يقال : كَلَبَ زَيْنِي ، بالهمز ، أي قصيرٌ ، ولا يقال صِينِي .  
 ويقال : أصله من زَوَانِ الحِنْطَةِ ، شُبَّهَ به لصِغَرِهِ .  
 ز أ م : ما عَصِيَّتُهُ زَأْمَةً ، أي كَلِمَةً .

(١) في اللسان والإصلاح والديوان « وجوز الليل » وهو وسطه . ومركوم : أي تراكت  
 ظلمه بعضها فوق بعض .

وفي الاقتضاب ٣٧٤ : « وصف نفسه بالجلد في السفر والصبر على مقاساة السهر وأنَّ  
 صاحبه ينام على الرحل ويخرج عن الطريق فيوقظه ويقول له : زع ناقتك بالزمام  
 فقد جارت عن القصد » .

## باب الزاي والباء

ز ب ج : / أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِزَأْبِجِهِ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، أَي كَلَّه . [ ١٩٢ / أ ]

ز ب د : زَبَدْتُ الرَّجُلَ أَزِيدُهُ زُبْدًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ هِبَةٌ . وَ « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ زُبْدِ الْمُشْرِكِينَ » <sup>(١)</sup> . وَزَبَدَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا تَزِيدُهُ : مَخَضَّتُهُ حَتَّى يَخْرُجَ زُبْدُهُ . وَزَبَدْتُهُمْ أَزِيدُهُمْ : أَطْعَمْتُهُمُ الزُّبْدَ . وَأَزْبَدَ الْمَاءُ إِزْبَادًا . وَالزُّبْدُ لِلْبَنِّ الْغَنَمِ خَاصَّةً دُونَ لَبَنِ الْإِبِلِ .

ز ب ر : يُقَالُ : زَأْبَرُ <sup>(٢)</sup> الثَّوْبُ وَهُوَ مُزَابِرٌ . وَزَيْبَرُ الثَّوْبِ ، بِالْهَمْزِ وَكَسْرِ الْبَاءِ ، وَلَا يُقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ . وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِزَوْبِرِهِ ، أَي كَلَّه .

ز ب ل : الْأَحْمَرُ : يُقَالُ : مَزُبَلَةٌ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا . وَمَا فِي الْوَعَاءِ وَالسَّقَاءِ وَالْبَيْرِ زُبَالَةٌ ، أَي شَيْءٌ . وَمَا أُغْنَى عَنْهُ زِبَالًا ، أَي شَيْئًا . وَفِي نَسْخَةٍ جِبَالًا ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

ز ب ن : زُبَانِي <sup>(٣)</sup> الْعَقْرَبِ ، مُخَفَّفٌ . وَزَبَنَتِ النَّاقَةُ بَثْفِنَاتِ رِجْلِهَا <sup>(٤)</sup> عِنْدَ الْحَلَبِ .

(١) مسند أبي داود ١٧٣:٣ وأحمد بن حنبل ١٦٢:٤

ولفظه في الأول : عن عياض بن حماد ، قال : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً ، فَقَالَ : « أَسْلَمْتُ ؟ » فَقُلْتُ : لَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ زُبْدِ الْمُشْرِكِينَ . » .

(٢) زَأْبَرُ الثَّوْبِ : صَارَ لَهُ زَيْبَرٌ . وَالزَّيْبَرُ : الزَّغَبُ وَالْوَبَرُ الَّذِي يَعْلُو الْمَسْجُوتَاتِ .

(٣) زُبَانِي الْعَقْرَبِ : قَرْنَاهَا .

(٤) فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ « رِجْلُهَا » .



## باب الزاي والجيم

ز ج ج : أبو عبيدة : يقال : زَجَجَته ، بالضمّ والفتح والكسر ، وكذلك الزُجاج في الجمع . فأما جمعُ زَجِّ الرُّمَحِ فزجاجٌ ، بالكسر لا غير .  
ويقال : زَجَجَته لا أَرْجَته . وأَرْجَجْتُ الرُّمَحَ فهو مُرَجٌّ ، إذا جعلتَ له زُجْجاً . وَزَجَجْتُه بالزُّجِّ أَرْجَته ، إذا رميته به رمياً ولم تطعنه .

ز ج ل : زَجَلَهُ بالرُّمَحِ : رماه به ولم يطعنه .

ز ج م : ما زَجَمَ بحرفٍ ، أي لم ينطِقْ . وما عصِيَتْهُ زُجْمَةٌ ، أي كلمةٌ .

[ ٩٢ / ب ]

## / باب الزاي والحاء

ز ح ر : يقال : زَحِيْرٌ وزَحَارٌ .

## باب الزاي والdal

ز د غ : المِزْدَغَةُ : المِصْدَغَةُ ، وهي كالمِخْدَةِ تكون تحت الصَّدْغِ .

## باب الزاي والراء

ز ر ع : يقال : مَزْرَعَةٌ ومَزْرُوعَةٌ . وماله زَرْعٌ ولا ضَرْعٌ . وقال ابنُ الكلبي : المَزْرُوعانِ من بني كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ بنِ زيدٍ مَناةٌ بنِ تميمٍ : لقبان ، وهما كَعْبٌ بنُ سَعْدٍ ومالكٌ بنُ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ .

ز ر ق : الزَّرَقُ : مصدرٌ زَرَقَهُ بِالرُّمَحِ يَزُرُقُهُ ، إذا رماه به رَمْيًّا ولم يَطْعَنُهُ . وَزَرَقَ الطَّائِرُ يَزُرُقُ ، إذا ذَرَقَ<sup>(١)</sup> . وَالزَّرَقُ : الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ . وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي مَاءٌ أَزْرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ، إذا كان شديد الصفاء . وَنَصَلَ أَزْرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ .

ز ر ي : زَرَيْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ : عَيْتَهُ . قَالَ كَعْبُ الْأَشْعَرِيِّ يَقُولُهُ لِخَارِجِيٍّ ، وَكَانَ عَابَ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ<sup>(٢)</sup> :  
يَا أَيُّهَا الزَّارِيُّ عَلَى عَمَرَ      قَدْ قَلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ  
وَأُزَرَيْتُ بِهِ : قَصَّرْتُ .

ز ر ب : زَرَبُ الْبَهْمِ ، بَفَتْحِ الزَّايِ وَكسرها . وَزَرِيْبَةُ الْأَسَدِ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكْتَنُّ فِيهِ .

ز ر د : زَرِدْتُ اللَّقْمَةَ أَزَرَدُهَا : بَلَعْتُهَا .

☆ ☆ ☆

---

(١) ذَرَقَ الطَّائِرُ : خَرُؤُهُ .

(٢) اللسان ( زري ) وشرح أبيات الإصلاح ١٥٥/ب .

## كتاب السّين

[ ٩٣ / أ ]

### / باب السّين والطاء

س ط و : سَطَا على الفرس وغيرها يَسْطُو ، إذا أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخْرَجَ ما في رَحِمِهَا وَأَتَقَاه .

س ط ر : يقال : سَطَّرَ ، وَجَعَ الْقَلَّةِ أُسْطَرَّ ، والكثرة سَطُورٌ .  
ويقال سَطَّرَ وَجَعَهُ أُسْطَارٌ . قال جرير<sup>(١)</sup> :

من شاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخِلَعَتَهُ      ما تَكْمُلُ التَّيْمُ في دِيَوَانِهِمْ سَطَرًا  
والصحيح : « ما تَكْمُلُ الْخُلُجُ » وكان قد مرَّ بهم وهم يُنْشِدُونَ هَجَاءَ  
الفرزدقِ فيه ، فهجَاهُمْ . لا يَكْمُلُونَ سَطَرًا ؛ لِقِلَّتِهِمْ عِنْدَ السُّلْطَانِ .

### باب السين والعين

س ع ف : السَّعْفَةُ ، بسكون العين : دَاءٌ يَأْخُذُ في الرَّأْسِ . وبفتح

---

(١) اللسان والتاج ( سطر ) وديوانه ٦٩٨:٢ وفيه : « ما تكمّل الخلج » .

والخلج : من ولد الحارث بن فهر بن مالك ، ويقال إنهم من بقايا العماليق .

( جهرة الأنساب ١٧٦ )

وفي شرح الأبيات لابن السيرا في ٩١/ب : « يريد أنهم أقلاء ، لا عُدَدَ لَهُمْ ولا منزلة عند السلطان » .

العين : سَعَفَةُ النَّخْلَةِ . وَالسَّعْفُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَفْوَاهِهَا كَالْجَرَبِ ،  
يقال بَعِيرٌ أَسْعَفٌ .

س ع ل : سَعَلَ ، بَفَتَحَ الْعَيْنَ . وَاسْتَسَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ سِعْلَاءً .

س ع ن : مَالَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةَ ، فَالسَّعْنَةُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

س ع و : أَتَانَا بَعْدَ سِعْوَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَاهْمَزَةُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا :  
السَّعْوُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

س ع ي : سَاعَى الْأَمَّةُ : زَنَى بِهَا ، مُسَاعَاةً ، وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي زَنَى  
الْأَحْرَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِمَاءٌ سَاعَيْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » <sup>(١)</sup> . وَ« أُتِيَ عَمْرٌ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ سَاعَى أَمَةً » .

س ع د : قَوْلُهُمْ : « سَعْدَيْكَ » أَيِ إِسْعَادًا لَكَ / بَعْدَ إِسْعَادٍ .

[ ٩٣/ب ]

س ع ر : السَّعْرُ : مَصْدَرُ سَعَرْتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ ، بَغِيرَ أَلْفٍ ،  
أَسْعَرْتُهَا ، إِذَا هَيَّجْتُهَا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمِيسَعَرٌ حَرْبٍ ، أَيِ تُحْمَى بِهِ . وَمِنْهُ  
« رَمِيَّ سَعْرٌ » . وَيُقَالُ : « ضَرْبٌ هَبْرٌ » ، أَيِ يُلْقَى قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ .  
و« طَعَنَ تَتْرٌ » ، أَيِ يَخْتَلِسُهُ . وَالسَّعْرُ مِنَ الْأَسْعَارِ .

س ع ط : مُسْعَطٌ ، بَضْمٌ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ لَا غَيْرَ . وَالسَّعُوطُ ، بِالْفَتْحِ .

(١) فِي الْفَائِقِ ٥٩٥/١ أَنْ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى فِي نِسَاءٍ أَوْ إِمَاءٍ سَاعَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمَرَ  
بَأُولَادِهِنَّ أَنْ يَقَوْمُوا عَلَى آبَائِهِمْ وَلَا يُسْتَرْقُوا .

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ فِي الطَّلَاقِ ٢٧٩/٢ قَوْلَ الرَّسُولِ ﷺ : « لَا مَسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ ، مِنْ  
سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ ، وَمَنْ ادَّعَى وَلِدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ فَلَا يَرِثُ وَلَا  
يُورَثُ » .

## باب السين والغين

س غ ب : رَجُلٌ سَعْبَانٌ ، أَي جَائِعٌ ، وامرأة سَعْبَى . وأكثر ما يأتي  
فَعْلَانُ فِي الْمَذَكَّرِ فَمَوْنَتْهُ فَعَلَى . وَلُغَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ سَعْبَانَةٌ وَمَا أَشَبَّهَا .

## باب السين والفاء

س ف ف : سَفِفْتُ الشَّيْءَ أَسْفَهُ : بَلَعْتُهُ . وَهُوَ السَّفُوفُ بِالْفَتْحِ .  
س ف ل : يُقَالُ : سَفِلَ الدَّارُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَفُلَانٌ مِنْ سَفِلَةِ  
النَّاسِ وَسَفِلَتِهِمْ . وَجَلَسَ فِي سَفَالَةِ الرِّيحِ ، بِالضَّمِّ .  
س ف ن : السَّفْنُ : مَصْدَرُ سَفَنَ يَسْفِنُ ، أَي قَشَرَ . قَالَ امْرَأُ  
الْقَيْسِ ، وَيُرْوَى لِبَعْضِ الطَّائِفِينَ <sup>(١)</sup> :  
فَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَا زِقًا كُلَّ مُلْزَقٍ  
يَعْنِي رِيئًا مَشَى عَلَى بَطْنِهِ يَنْظُرُ الصَّيْدَ . وَالسَّفْنُ : جِلْدٌ أَخْشَنُ

(١) ديوان امرئ القيس ١٧٢ واللسان ( سفن ) ومختار الشعر ٨٩ برواية « لاصقاً كلَّ  
مُلْصَقٍ » . والبيت من قصيدة مطلعها :  
أَلَا أَنْعِمُ صَبَاحاً أَيُّهَا الرُّبْعُ وَأَنْطِيقِ وَحَدَّثَ حَدِيثَ الرُّكْبِ إِنْ شِئْتَ وَاصْدُقِ  
وقبله :

بعثنا رِيئاً قبل ذلك مخلاً كَذُئِبِ الْغَضَى يَمِشِي الضَّرَاءَ وَيَتَّقِي  
فَظِلَّ كَثَلِ الْحِشْفِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَسَائِرُهُ مِثْلُ التَّرَابِ الْمَدْقُقِ  
والريء والرئية : الذي يربأ للقوم ، أي ينظر الصيد من مكان مرتفع . ومخلاً :  
يُخَمَلُ نَفْسُهُ ، أَي يَسْتَرُهَا وَيُخْفِيهَا . يَمِشِي الضَّرَاءُ : هِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ وَتَبَخُّرٌ .

يكون على قوائم السيوف . قال قيسُ بنُ مَعْدِيكَرِبٍ<sup>(١)</sup> :

[ ٩٤/أ ] / وفي كُلِّ عامٍ لَهُ غَزْوَةٌ يَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفَنِ

ويروى « حَتَّ<sup>(٢)</sup> السَّفَنِ » أي تقشّر . ويقال : السَّفَنُ جلدٌ سَمَكَةٌ ،  
ويقال هو المِبْرَدُ .

س<sup>(٣)</sup> ف هـ : يقال : سَفِهَ الرَّجُلُ وَسَفَهَ ، فإذا قالوا سَفِهَ رَأْيَهُ أو  
نَفَسَهُ كَسَرُوا الْفَاءَ لَا غَيْرَ ؛ لِأَنَّ فَعَلَ لَا يُعَدَّى .

س ف و : سَفَوَانٌ<sup>(٤)</sup> : اسمٌ بَلَدٍ ، بفتح الْفَاءِ لَا غَيْرَ .

س ف ي : يقال : سَفِيَّانٌ ، بضمّ السّين وكسرهما . وحكى يونس بن  
حبیب فتحها .

---

(١) اللسان ( سفن ) ونسبه إلى الأعشى ، وهو في ديوانه ٢٣ برواية « تحت .. حَتَّ  
السفن » .

والبيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معديكرب الكندي ومطلعها :  
لعمرك ما طول هذا الزَّمنُ على المرء إلا غناءً مُعَنَّ  
وفي شرح الأبيات ٥٠/ب : « ويروى :

تَحْتَ الدَّوَابِرَ حَتَّ السَّفَنِ

الحت : القشر . والدوابر : مآخير الخوافر ، أي في كل عام لهذا المدوح - وهو  
قيس بن معديكرب - غزوةٌ بعيدةٌ يحك دوابر الخيل كما يحك السَّفَنُ . وقيل : إنَّ  
السفن المبرّد ، وقيل : إنّه جلد السمك . وإنما يُبْعِدُ الْغَزَاةَ لُبْعَدِ هِمَّتِهِ » .

(٢) في الأصل « تحت » . ولعله أراد « تحت الدوابر ... » .

(٣) هذه الفقرة مستدركة في الهامش ، وهي غير واضحة فصحت من الإصلاح .

(٤) سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب المِرْبَد بالبصرة ، أو واد من ناحية بدر .

( ياقوت ) .

س ف د : سَفَدَ الطَّائِرُ الْأَثْنَى يَسْفِدُهَا سِفَاداً . وحكى أبو عبيدة  
سَفَدَهَا يَسْفِدُهَا . وَالسَّفُودُ ، بِالْفَتْحِ .

س ف ر : سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ تَقَابَهَا تَسْفِرُهُ : كَشَفَتْهُ . وَسَفَرْتُ الْبَيْتَ أَسْفِرُهُ :  
كَنَسْتُهُ . وَسَفَرَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ تَسْفِرُهُ سَفْراً : أَلْقَتْ وَرَقَهَا ، وَالسَّفِيرُ : ذَلِكَ  
الْوَرَقُ ؛ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَسَفَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : قَشَعَتْهُ . وَسَفَرْتُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ أَسْفِرُ سَفَارَةً : سَعَيْتُ بَيْنَهُمْ بِالصُّلْحِ . وَأَسْفَرْلُونُهُ : أَشْرَقَ . وَأَسْفَرَ  
الصُّبْحُ : أَضَاءَ . وَالسَّفَرُ وَالسَّفَارُ وَالسَّافِرَةُ : الْمَسَافِرُونَ .

### باب السين والقاف

س ق م : يَقَالُ : سَقَمَ وَسَقَمَ .

س ق ي : السَّقِيُّ : مَصْدَرُ سَقَيْتُ . وَالسَّقِيُّ : الْحِظُّ ، يَقَالُ كَمْ سَقِي  
أَرْضِكَ ؟ أَيِ كَمْ حِظُّهَا مِنَ الشُّرْبِ . وَالسَّقَايَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَهْمِزُهَا . وَيُقَالُ مِسْقَاةٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا . وَسَقَيْتُهُ أُسْقِيهِ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ  
مَاءً لِيَشْرَبَ . وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ . وَسَقَى بَطْنُهُ يَسْقِي ، إِذَا  
اسْتَسْقَى . وَأَسْقَيْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ شَرْباً / تُسْقَى مِنْهُ أَرْضُهُ . وحكى أبو [ ٩٤/ب ]  
عُبَيْدَةَ : أُسْقِنِي إِهَابَكَ ، أَيِ اجْعَلْهُ لِي سِقَاءً . وَالسَّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَيْنِ وَالْمَاءِ ،  
وَجَمْعُهُ الْقَلِيلُ أُسْقِيَّةٌ ، وَالكَثِيرُ أُسَاقٍ .

س ق ب : السَّقْبُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ حِينَ تَبَيَّنَ أَذْكَرُ هُوَ <sup>(١)</sup> أَمْ  
أُنْثَى .

(١) فِي الْهَامِشِ لَفْظُ « خَاصَّةٌ » .

س ق ط : يقال : سَقَطَ الرَّمْلُ ، بكسر السين وفتحها وضمها . وكذلك  
سَقَطَ النار والوَلَدِ . وَمَسَقَطُ الرَّأْسِ ، بكسر القاف وفتحها . وتكلم فمَسَقَطَ  
بحرفٍ ، وما أسقط حرفاً ، وهو مثلٌ : دخلتُ به وأدخلته .

س ق ف : السَّقْفُ : سَقْفُ الْبَيْتِ . والسَّقْفُ : طُولٌ فِي انْحِنَاءٍ ،  
ومنه رجلٌ أُسْقِفُ يَبْنِي السَّقْفَ . ومنه أُسْقِفُ النَّصَارَى ؛ لَأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ .

### باب السين والكاف

س ك ن : السَّكْنُ : أهل الدار . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ <sup>(١)</sup> :

ليس بأسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ يُعْطَى <sup>(٢)</sup> دَوَاءَ قَفِي السَّكْنِ مَرْبُوبٍ <sup>(٣)</sup>

(١) سلامة بن جندل : شاعر جاهلي ، كان من فرسان العرب المعدودين . في شعره حكمة  
وجوده ، وهو من وصاف الخيل .

( الشعر والشعراء ٢٧٢/١ وسط اللآلي : ٤٩ ، ٤٥٣ ، والخزانة ٨٥/٢ )

(٢) في اللسان « يسقى » .

(٣) ديوانه : ٨ والصحاح واللسان ( سكن ، سفا ، قنا ، سغل ، قفا ، ركب )  
والمفضلية : ٢٢ وقبله في شرح الأبيات ٥١/ب :

من كلِّ حَتٍّ إِذَا مَا بَتَلْ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أُسِيلُ الْخَدِّ يَعْبُوبِ  
وجاء فيه : « الحَتُّ : السريع . يقول : هو سريع عند العرق والتعب إذا ونت  
الخيول وأتعبها الجري . الأديم : الجلد ، أي لونه صافٍ أسيل الجلد طويله ، وهو  
محمود في الخيل . واليعبوب : الكثير الجري . وليس بأسفى : في ليس ضمير يعود إلى  
حَتٍّ ، وبأسفى خبره . والأسفى : الخفيف الناصية ، وهو مذموم في الخيل . ولا  
أقنى : معطوف على أسفى . والقنا : احديداب في الأنف ، وهو يكره في الخيل .  
مربوب : مجرور على ماتقدم في البيت الأول . وقد فسر يعقوب البيت  
واستقصاه . »



الأسْفَى : الخفيفُ الناصية ، وهو السَّفَا . والأَقْنَى : الحدوبُ  
 الأنْفِ ، وهو عيبٌ في الخيل . والسَّغِلُ : المضطربُ الأعضاء السيئُ  
 الخُلُقِ . والدَّوَاءُ : ما عُولج به الفَرَسُ من تَضْمِيرٍ أو حَنْدٍ ، والجاريةُ حتى  
 تَسْمَنَ . والقَفِيَّةُ : شيءٌ يُؤَثَّرُ به الضَّيفُ ، ويقالُ أَقْفِيْتُه بكذا ، أي  
 آثَرْتُه . وهو مُقْتَفَى ، أي مُكْرَمٌ . ومِرْبُوبٌ : مُرَبَّبٌ . والسَّكَنُ :  
 ما سكنتَ إليه . والسَّكَنُ النار . قال الراجز وذَكَرَ قناةً<sup>(١)</sup> .

أقامَهَا بِسَكَنٍ وَأَذْهَانُ

/ أي تَقَفَّهَا بالنار والدُّهْنِ . قال : وأنشدني الكِلَابِيُّ<sup>(٢)</sup> :

أَجَانِي اللَّيْلَ وَرِيحَ بَلَّةٍ إِلَى سَوَادِ إِبِلٍ وَثَلَّةٍ  
 وَسَكَنٍ تُوقَدُ فِي مِظْلَةٍ

البَلَّةُ : التي فيها بِلَلٌ . والمِظْلَةُ : البيتُ الكبيرُ من الشَّعَرِ .

والمَسْكَنُ مفتوحُ الكافِ في لغةِ أهلِ الحجازِ ، وقد كسرَها غيرُهم .  
 والسَّكِينَةُ بالفتحِ والتخفيفِ . والمِسْكِينُ : الذي لا شيءَ له ، وهو أشدُّ

(١) اللسان ( سكن ) وشرح الأبيات ٥٢/أ بلا نسبة .

(٢) اللسان ( سكن ، ظلل )

وفي شرح الأبيات ٥٢/أ : « هذا مسافرٌ جنَّ عليه الليل وهو يسير ، وهبت ريح فيها  
 بلل من المطر ، فلجأ إلى إبِلٍ رآها ؛ لأنه يكون معها قوم يضيفونه وينزلونه .  
 والثَلَّةُ : الغنم . وسواد الشيء : شخصه . ورأى ناراً توقد في مِظْلَةٍ ، وهي البيت  
 الكبير من الشعر ، فجاء إليها يستدفئ بها » .

حاجة من الفقير . والسَّكِينُ مذكَّرٌ . قال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup> :

يَرَى ناصِحاً فيما بدا فإذا خلا      فذلك سَكِينٌ على الخلقِ حاذِقٌ

وقال الكسائيُّ والفراءُ : قد يؤنَّثُ السَّكِينُ .

س ك ت : قال أبو زيدٍ : يقال سَكَتَ سَكْتاً وسُكُوتاً وسُكَاتاً .  
ورجلٌ سَكِيتٌ : كثيرُ السُّكُوتِ . وسَكَتَ فلانٌ وأُسَكَتَ .

س ك ر : يقال : سَكِرَ يَسْكُرُ سَكْراً وسَكْراً ؛ حكاه الكسائيُّ . قال  
غني<sup>(٢)</sup> بن مالك العقيليُّ<sup>(٣)</sup> :

- (١) اللسان ( سكن ) وشرح أشعار الهذليين ١٥٦/١
- وفي شرح الأبيات ٢١٩/أ : « يقول : هو يظهر النصح لي بين الناس .. ، فإذا خلا  
قطَّعني بأذاه ومكروهه ، وكان كالسكين على الخلق » .
- (٢) عبارة « غني بن مالك العقيلي » مستدركة في الهامش .
- (٣) البيت الثاني في اللسان والتاج ( سكر ) والثالث في ( وجع )
- وفي شرح الأبيات لابن السيرا في ٨٥/ب : « قالها يوم الفلج ، وهو يوم كان بينهم  
وبين بني حنيفة ، وأوَّل القصيدة :

ألا يَاهِنْدُ هِنْدَ بني صُبَّاحٍ      أبيني اليوم قد أفد الرواح

وفي القصيدة إقواء في مواضع . والأبيات التي أنشدها يعقوب :

وجاؤونا بهم سَكْرَ علينا      فأجلى اليوم والسَّكرانُ صاح

يريد أنهم شجعان لا يبرحون مكاناً ، إذا صبح بهم في الحرب ثبتوا .

أسودُ شرٌّ لفين أسودُ غابٍ      ببرزٍ ليس بينهما وَجَّاح

يروى هذا البيت : وجَّاح ، مبني على الكسر ؛ ويروى مرفوعاً ، على الإقواء .  
والوجَّاح : السُّرَّ ، يقال : ما بيني وبينه وجَّاح وإجَّاح وأجَّاح ووجَّاح . وقوله :

ببرزٍ : يريد بمكان بارزٍ منكشفٍ لا يستتر أحدُ الفريقين من صاحبه بشيء ، وشرى :

موضع بعينه . وغاب : جمع غابية ، وهي الأجمة ، وصف شدتهم وشدَّة بني حنيفة .

تصيحُ بنا حَنيفَةً حينَ جئنا      وأيَّ الأرضِ تَذْهَبُ للصَّيَّاحِ  
فجاءُونَا بهم سَكَرَ عَلَيْنَا      فَأَجَلَى اليَوْمِ والسَّكَرَانُ صَاحِ  
أَسُودُ شَرِّ لِقَيْنَ أَسُودَ غَابِ      بَيْرُزٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَّاحُ  
وكانوا إِخْوَةً وَبني أَيْنَا      فَيَا اللهَ لِلْقَدَرِ الْمُتَّاحِ  
فَلَمَّا أَن أَبَوْا إِلَّا عَلَيْنَا      عَلِقْنَاهُمْ بِكَاسِرَةِ الْجَنَاحِ  
لقد صَبَرْتُ حَنيفَةً صَبْرَ قَوْمٍ      كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي

/ نصب « أي » بتذهب . والنواحي هاهنا السيوف ، وقيل [ ٩٥/ب ]  
الرايات ، وأصلها نوائح فقلب ؛ لأنها تتقابل . ومنه : تناوح الجبلان  
والشجر ، والنساء النوائح منه . والبرز : الموضع المنكشف . والوجاج  
بالرفع أجود ؛ إقواء ، والكسر بناء .

وأهل الحجاز يقولون : سَكَرَى بالضم ، وتميم بالفتح . ورجلٌ سَكِيرٌ :  
كثيرُ السُّكْرِ . ورجلٌ سَكَرَانٌ ، وامرأةٌ سَكَرَى ؛ ومن بني أَسَدٍ من يقول

= وكانوا إِخْوَةً وَبني أَيْنَا      فَيَا اللهَ لِلْقَدَرِ الْمُتَّاحِ  
المتاح : الموفق السهل ، يقال : أتاح الله لك كذا وكذا ، أي قدره ووفقه . وقوله :  
إخوةٌ وبني أَيْنَا : يريد إخوة ربيعة ومضر ، وأبوهما نزار ، واللام في قوله : فَيَا اللهَ ،  
مفتوحة ، لام الاستغاثة .

فَلَمَّا أَن أَبَوْا إِلَّا عَلَيْنَا      عَلِقْنَاهُمْ بِكَاسِرَةِ الْجَنَاحِ  
وهي العقاب . يريد : اختطفناهم كاختطاف العقاب صيدها ، وهذا على طريق  
المثل .

لقد صَبَرْتُ حَنيفَةً صَبْرَ قَوْمٍ      كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي  
ويروى : الرماح . والأظلال : جمع ظل . أراد بالنواحي النوائح . فقلت : وقد  
فسره يعقوب .

سَكْرَانَةً . وَسَكَرْتُ النَّهْرَ أَسْكُرُهُ سَكْرًا : سَدَدْتُه . وَسَكَرَتْ الرِّيحُ تَسْكُرُ  
سُكُورًا : سَكَنْتُ .

س ك ع : لَا أَدْرِي أَيْنَ سَكَّعَ ، أَيِ ذَهَبَ . وَيَجُورُ نَشِيدُ الْكَافِ .

### باب السين واللام

س ل ل : الْمِسْلَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَسَلَّ الشَّيْءُ يَسْلُهُ سَلًّا . وَأَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ  
السَّلَّةِ ، أَيِ عِنْدَ اسْتِلَالِ السِّيُوفِ . قَالَ حِمَّاسُ بْنُ قَيْسٍ ، وَكَانَ بِمَكَّةَ يُعِدُّ  
الْأَسْلِحَةَ لِقِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ : <sup>(١)</sup>

إِذَا أَتَى الْقَوْمُ فَمَالِي عَلَيْهِ هَذَا سِلَاحٍ كَامِلٌ وَأَلَّهُ  
وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّةِ

الْأَلَّةُ : الْحَرْبَةُ . وَغِرَارُ السَّيْفِ : حَدُّهُ . وَسَرِيعُ السَّلَّةِ ، أَيِ لَا يُثْعَبُ

---

(١) اللسان ( سئل ) .

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٧٥/ب : « كَانَ حِمَّاسُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدٍ ، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ  
كَنَانَةَ يُعِدُّ سِلَاحًا وَيُصْلِحُهُ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَقَالَتْ  
لَهُ امْرَأَتُهُ : لِمَاذَا تَعْدُهُ ؟ قَالَ : لِمُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ . قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَرَى أَنَّهُ يَقُومُ لِمُحَمَّدٍ  
وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ ، قَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَخْدِمَكَ بَعْضُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ :  
إِنْ يَلْقَى الْقَوْمُ فَمَالِي عَلَيْهِ هَذَا سِلَاحٍ كَامِلٌ وَأَلَّهُ  
وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّةِ

فَشَهِدَ حِمَّاسُ الْخَنْدَمَةَ وَهُوَ مَوْضِعُ بِمَكَّةَ مَعَ قَرِيشَ ، فَلَمَّا لَقِيَهُمْ خَالِدٌ نَآوَشَهُمْ شَيْئًا مِنْ  
قِتَالٍ ، فَقَتَلَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ ، وَأَصِيبُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْاسًا ، ثُمَّ انْهَزَمُوا ، فَخَرَجَ  
حِمَّاسُ بْنُ قَيْسٍ مِنْهُمْ .. » .

سَالَهُ . وَأَسَلَّ : سَرَقَ . وَفِي بَنِي فَلَانٍ سَلَّةٌ ، أَيْ سَرِقَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ » <sup>(١)</sup> . وَسَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَنْفَشُ مِنْهُ ، ثُمَّ  
يُطَوَّى وَيُشَدُّ ، ثُمَّ تَسَلُّ الْمَرْأَةُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ تَغْزِلُهُ .

س ل م : السَّلْمُ : / الدَّلُولُهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ ، نَحْوُ دَلُولِ السَّقَائِنِ . [ ١٦ / أ ]  
وَالسَّلْمُ : الصُّلْحُ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا ، وَتُذَكَّرُ وَتَوْنَثُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ﴾ <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ <sup>(٣)</sup> :

السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَارَضِيَّتَ بِهِ      وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعُ  
وَالسَّلْمُ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ ، وَسِقَاءٌ مَسْلُومٌ : مَدْبُوعٌ بِهِ . وَالسَّلْمُ :  
الاسْتِسْلَامُ . وَالسَّلْمُ : السَّلَفُ ، يَقَالُ أَسْلَمَ فِي كَذَا . وَاسْتَلَمْتُ الْحَجَرَ ، وَقَدْ  
هَمَزَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فَقَالَ اسْتَلَمْتُ ، وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَهُوَ مِنَ السَّلَامِ  
وَهِيَ الْحَجَارَةُ . وَفِي بَنِي قُشَيْرٍ سَلَمَتَانِ : سَلَمَةُ الشَّرِّ ، وَأُمُّهُ لُبَيْنَى بِنْتُ  
كَعْبِ بْنِ كِلَابٍ ؛ وَسَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ <sup>(٤)</sup> : سَلَمَةُ الْخَيْرِ ، وَأُمُّهُ الْقَسْرِيَّةُ ؛ وَفِي  
نَسْخَةِ الْقَشِيرِيَّةِ .

(١) اللسان : وفي الحديث أنه ، ﷺ ، أُمِّي فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ أَنَّ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ ؛  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِغْلَالُ : الْخِيَانَةُ ، وَالْإِسْلَالُ : السَّرِقَةُ .

وَانْظُرِ الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٣١/٢

(٢) الْأَنْفَالُ : ٦١

(٣) ذَكَرَ الشَّاهِدُ فِي مَادَّةِ « ب ص ر » .

(٤) هُوَ سَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ بْنُ كَعْبِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، مِنْ عَدْنَانَ ، جَدُّ  
جَاهِلِيٍّ ، يَعْرِفُ بِسَلَمَةِ الْخَيْرِ .

( نَهَايَةُ الْأَرْبِ : ٢٤٢ وَاللسان : سلم ، قشم ، والتاج : قشم ) .

س ل و : الفراء : سَلَوْتُ وَسَلَيْتُ ، وحكاه الأصمعيُّ أيضاً بكسر اللام ، وأنشد لرؤبة<sup>(١)</sup> :

لو أَشْرَبُ السُّلْوَانَ ماسَلَيْتُ

والمصدر سَلَوْاً وسَلِيّاً . والسُّلْوَانُ : خَرَزَةٌ كانوا ينقَعُونَهَا في الماء ، ثم يشربونه يزعمون أنه يُسَلِّي العاشق .

س ل ب : رَجُلٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، أي ذاهبه .

س ل ج : سَلَجْتُ اللَّقْمَةَ أَسْلَجُهَا : بَلَعْتُهَا . وفي مثل : « الأَخْذُ سَلْجَانٌ والقضاء<sup>(٢)</sup> لِيَّانٌ » ، أي أن الرَّجُلَ يأخذُ الدِّينَ سَهْلاً ، فإذا طالبه صاحبه به لَوَاهُ .

س ل ح : السَّيْلِحُونَ<sup>(٣)</sup> بالفتح : موضعٌ ، والعامَّةُ تقولُ [ ٩٦/ب ] السَّالِحُونَ . والسَّالِحُ : الذي معه سِلَاحٌ . / والسَّلاحُ مؤنَّثَةٌ ، وقد تذكَّر .

---

(١) اللسان ( سلا ) وديوانه ٢٥ من قصيدة في مدح مسلمة بن عبد الملك .  
ابن السيرافي ١٤٦/أ وفيه :

مسلم لا أنسأك ماحييتُ      لو أَشْرَبُ السُّلْوَانَ ماسَلَيْتُ  
ما بي غفَى عنك وإن غَنِيْتُ

(٢) في الأصل « والعطاء » وأثبت ما في الإصلاح . يضرب هذا المثل في مَطْلِ الحقوق .  
أمثال أبي عبيد : ٢٦٥ والعسكري ١٧١/١ والميداني ٦٦/١ والزخشي ٢٩٨/١ واللسان  
( سَلَج ) .

(٣) السيلحون : موضع بين الكوفة والقادسية ، قرب الحيرة . وهناك سيلحون في اليمن .  
( ياقوت )

قال الطَّرْمَاحُ وَذَكَرَ ثَوْرًا يَهْزُقَرْنَهُ لِلْكَلابِ لِيَطْعَنَهَا بِهِ <sup>(١)</sup> :

يَهْزُقُ سِلَاحًا لَمْ يَرِثْهَا كِلَالَةً يَشْكُ <sup>(٢)</sup> بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِنِ

س ل خ : سَلَخَ الْغَنَمَ دُونَ غَيْرِهَا . وَسَلِيخَةُ الرَّمْثِ وَالْعَرْفَجِ :  
خَشَبٌ يَابِسٌ مِنْهَا ، لَيْسَ فِيهِ مَرَعَى .

س ل س : رَجُلٌ مَسْلُوسُ الْعَقْلِ ، أَيْ ذَاهِبُهُ . وَسَيْفٌ سَلِسٌ فِي  
غَمْدِهِ ، إِذَا <sup>(٣)</sup> لَمْ يَكُنْ غَاصًّا لَهُ .

س ل ط : السُّلْطَانُ مُؤَنَّثَةٌ ، يُقَالُ قَضَتْ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ، وَآمَتْهُ  
السُّلْطَانُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٤)</sup> :

إِنِّي أَرَاكَ هَارِبًا مِنْ جَوْرِي مِنْ هَذِهِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَيْرِ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

---

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ ( سَلَحَ ) وَالْأَسَاسُ ( كَلَلَ ) وَدِيوَانُ الطَّرْمَاحِ : ٥٠٩ وَرَوَايَتُهُ فِيهِ :

يَهْزُقُ سِلَاحًا لَمْ يَرِثْهَا كِلَالَةً يَشْكُ بِهِ مِنْهَا غَمُوضَ الْمَغَابِنِ  
وَفِي شَرْحِ الْأَيَّاتِ ٢١٩ ب : « قَوْلُهُ : لَمْ يَرِثْهَا كِلَالَةً : يَعْنِي أَنَّهُ وَرِثَهَا عَنْ أَبِيهِ ؛ لِأَنَّ  
أَبَاهُ ذُو قَرْنٍ ، فَهُوَ مِثْلُهُ . وَالْكِلَالَةُ : مَا عَدَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ ؛ يَشْكُ بِقَرْنَيْهِ مِنَ الْكِلَابِ  
أَصُولَ مَغَابِنِهَا ؛ وَالْمَغَابِنُ : الْآبَاطُ وَالْأَرْفَاعُ . وَيُرْوَى : غَمُوضَ الْمَغَابِنِ ، وَهُوَ  
مَا غَمِضَ مِنْهَا » .

(٢) كَتَبْتُ « يَشْدُ » وَفَوْقَهَا لَفْظَةُ « يَشْكُ » .

(٣) عِبَارَةُ الْإِصْلَاحِ : « إِذَا لَمْ يَكُنْ غَاصًّا فِي جَفْنِهِ » .

(٤) اللِّسَانُ ( جَيْرِ ) بِرَوَايَةٍ :

قَالَتْ أَرَاكَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ مِنْ هَذِهِ السُّلْطَانِ قُلْتُ : جَيْرِ  
وَجَيْرٍ : أَجَلٌ .

فلا تحسب السلطان عاراً عقابها علي ولا تقصاً إذا لم أمت حداً  
فما الحبس إلا ظل بيت سكنته وما السوط إلا جلدة صادفت جلدًا

س ل ع : السَّلْعُ : مصدرُ سَلَعَ رأسه يسْلَعُهُ ، إذا شَقَّه . والسَّلْعُ :  
شجرٌ مرٌّ . ويقال : بالرجل والبعر سَلْعَةٌ ، وهي وَرْمَةٌ في الحلق .

س ل ف : السَّلْفُ : الجِرابُ الضَّخْمُ . ومن حواشي الكتاب : قال  
الحكم بن عبدل<sup>(١)</sup> :

يا أبا طلحة الجواد أعني بسجال من سيبك المقسوم  
فتطوَّع لنا بسلفٍ دقيقٍ أجره قد علمت ذاك عظيم

والسَّلْفُ : ما سَلَفَتْ فيه من طعامٍ أو غيره ، يقال : أسْلَفَ وسَلَفَ .  
[ ٩٧/أ ] / والسَّلْفُ والسُّلَافُ : المتقدمون . وسَلِفُ الرَّجُلِ : زوج<sup>(٢)</sup> أخت امرأته ،  
والعامَّة تقول : سِلْفٌ .

س ل ق : السَّلْقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، ومنه : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِالْأَسِنَّةِ  
حِدَادٍ ﴾<sup>(٣)</sup> . والسَّلْقُ أيضاً : أن تُدْخِلَ إحدى عُروقي الجوالقِ في الأخرى .

---

(١) هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي ، شاعر مقدم هجاء ، من شعراء بني  
أمية . كان أعرج أحدب . مولده ونشأته في الكوفة . توفي نحو ١٠٠ هـ .

الأغاني ٤٠٤/٢ والمؤتلف : ٢٤٢ وفوات الوفيات ١٤٥/١ وتهذيب ابن عساكر ٣٩٦/٤

(٢) قوله : « زوج أخت امرأته » مستدرِك في الهامش .

(٣) الأحزاب : ١٩ .



قال جندلُ بنُ المثنى <sup>(١)</sup> :

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدْ اَمْلَقُ      يقول قَطْباً وَنِعْمًا إِنْ سَلَقُ  
الْحَوْقَلُ : الشيخُ العاجِزُ عن الجِماعِ . اَمْلَقَ : اَمْلَسَ . أي نِعَمَ الشَّيْءُ  
إِنْ فَعَلَ . وَالْقَطْبُ : أَنْ تُدْخِلَ الْعُرْوَةَ فِي الْعُرْوَةِ ، ثُمَّ تَتْنِيهَا مَرَّةً أُخْرَى .  
وَالسَّلَقُ : المَطْمَئُنُّ بَيْنَ الرَّبُوتَيْنِ يَتَّسِعُ . وَالسَّلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ ، يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّلِيقَةِ وَلِئِيْهَا .  
س ل ك : السَّلَكُ : الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْحَجَلِ ، وَالْأُنْثَى سُلَكَةٌ ، وَبِهِ  
سَمِّيَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ .

### باب السين والميم

س م م : يُقَالُ : مَا لَهُ سَمٌّ وَلَا حَمٌّ غَيْرُكَ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فِيهِمَا ، أَيِ  
هَمٌّ وَقَصْدٌ . وَسَمُّ الْخِيَاطِ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ السُّمُّ الْقَاتِلُ ، وَجَمْعُهُ

(١) اللسان ( قطب ، سلق ، حقل ، ملق ) .

وفي شرح أبيات الإصلاح ٣٧/أ بلا نسبة ، وروايته فيه وفي الإصلاح : « املق »  
بفك الإدغام .

قال ابن السيرافي : « الحوقل : الشيخ المسن ، ويقال : قد حوقل الرجل ، إذا عجز  
عن المرأة فهو يحوقل . وقوله : ساعده قد املق ، معناه : قد املس ، ومنه قيل  
للصخرة الملساء : مَلَقَةٌ ، والجمع ملقات . يريد أنه قد لان جلده . وقوله : قَطْباً ،  
يعني الشيخ ، يقول : أنا أَقْطِبُ ، أي أَشَدُّ شَدًّا وَثِيقًا . وَنِعْمًا إِنْ سَلَقُ : أَخَفُّ مِنْ  
الْقَطْبِ ، وَالسَّلَقُ لَا يُمْكِنُهُ فَكَيْفَ الْقَطْبُ ؟ » .

سَامٌ . وقرأ العدوي<sup>(١)</sup> النَّصْرِيُّ : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾<sup>(٢)</sup>  
وَسَمِّ الْخِيَاطِ . وسَامٌ<sup>(٣)</sup> أُبْرَصَ ، بتشديد الميم ، وهما سَامًا أُبْرَصَ ، وسَوَامٌ  
أُبْرَصَ ، وإن شئت قلت : هؤلاء السَّوَامُ ، وإن شئت قلت : البرَصَةُ .  
وهي السَّمُومُ ، بالفتح . قال أبو عبيدة : هي بالنهار ، وقد تكون بالليل .  
وفلان يَسُمُّ الأمر ، ينظر في غَوْرِهِ .

س م ن : السَّمانى ، مخفَّفٌ . وَسَمْنَا للقوم : جعلنا أَدَامَهُم السَّمْنَ .  
[ ٩٧ ب ] وَسَمْنَاهُمْ : زوَدْنَاهُم السَّمْنَ . واسْتَسَمَّنُوا : / استَوْهَبُوا السَّمْنَ .

س م و : يقال : إِسَمَّ ، بكسر الهمزة وضمِّها ، وِسِمَّ بكسر السين  
وَضَمَّها . قال : وأنشدني القناني<sup>(٤)</sup> :

اللهُ أَشْمَاكَ سُمًّا مَبَارَكًا      أَثَرَكَ اللهُ بِهِ إِثَارَكَا

أَي لِإِثَارِكَ عَلَى نَفْسِكَ . قال : وأنشدني الكلابي<sup>(٥)</sup> :

(١) لفظ « العدوي » مستدرِك في الهامش .

(٢) الأعراف : ٤٠ .

(٣) سَامٌ أُبْرَصَ : ضرب من الوَزَع ، وهو دُوبِيَّةٌ .

(٤) اللسان والتاج ( سما ) وشرح الأبيات ١٠٧/أ والإنصاف في مسائل الخلاف ١٠/١

(٥) في الإصلاَح وشرح الأبيات : « الكلبي » .

والأبيات في اللسان ( سما ، قرَض ، برك ، لحم ) والإنصاف في مسائل  
الخلاف ١٠/١ وجاء في شرح الأبيات ١٠٧/أ : « هذا عام جاء في أوله مطر فَسَّرَ  
الناس به ، ثم انقطع مطره ولم ينتفعوا بما جاء في أوله ، وأجدبوا بعد ذلك .  
وقوله : يُدعى أبا السَّح : يريد أن الناس اعتقدوا أنهم يخبون فيه فدَعَوْهُ بأبي  
السَّح فهلك أموالهم ... » .

وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مَقْدَمُهُ      يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سَمُهُ  
مُبْتَرَكًا لِكُلِّ عَظِيمٍ يَلْحَمُهُ

وقال العامريُّ : « يَلْحَمُهُ » . أي جاء المطرُ في أوَّلِهِ وانقطعَ في  
آخِرِهِ . والقِرْضَابُ : السِّيفُ القاطع . والمُبْتَرَكُ : المبارك . ويَلْحَمُهُ :  
يَقْشِرُهُ عنه اللحم .

والسَّمَاءُ : المَطَرُ ، وجمعه أَشْيَاءٌ وَسُمِّيَّ . وما زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى  
أَتَيْنَاكُمْ ، أي المَطَرَ . قال العَجَّاجُ<sup>(١)</sup> :

تَلَفُّهُ الرِّيحُ وَالسُّمِيُّ

س م ر : الفراءُ وأبو عمرو : سَمَرٌ وَسَمِرٌ ، إذا صارَ أَسْمَرَ . قال الفراءُ :  
قالت قُرَيْبَةُ الأَسَدِيَّةُ : اسْمَارُ الرَّجُلُ ، إذا صارَ أَسْمَرَ . و « لَا أَفْعَلُهُ مَا سَمَرَ  
أَبْنَا سَمِيرٍ »<sup>(٢)</sup> ، أي اللَّيْلُ والنَّهَارُ ، والسَّمِيرُ : ضوء القمرِ ؛ فهما أَبْنَاهُ . ولا  
أَفْعَلُهُ سَمِيرَ اللَّيَالِي . قال الشَّنْفَرِيُّ<sup>(٣)</sup> :

---

(١) ديوانه ٥١٢/١ ونص في اللسان على رواية ثانية منسوبة إلى ابنه رُوْبَة ، وهي :

تَلَفُّهُ الأرواحُ والسُّمِيُّ      في دِفءٍ أَرْطَاةٍ لَهَا حَنِيٌّ

وجاء في شرح أبيات الإصلاَح ٢٢٢/أ : « يصف ثوراً بات في كُناسِهِ . والريح تَلْفَهُ :  
تَأْتِيهِ من كل جانب . والأرطى : شجر معروف . والحَنِيٌّ : أغصانه . في دِفءٍ  
أَرْطَاةٍ : أي في جوف أَرْطَاةٍ قد دَفِئَ بَسْتَرُهَا إِيَّاهُ من المطر والريح » .

(٢) هو مثل تجده في الأمثال لأبي عبيد : ٣٨١ والعسكري ٢٨٢/٢ والزخشي ٢٤٩/٢  
واللسان ( سمر ) .

(٣) اللسان ( سمر ) وفي شرح الأبيات ٢٣٣/أ : « يقول : إذا قتلت لم أرج بعد قتلي حياة  
تسرّني أبداً .. » .

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ

ويروى : « سَجِيسَ » . والمُبْسَلُ : المُسَلَّمُ لِلذَّنْبِ .

س م ط : السَّمْطُ من اللؤلؤ يكون في يد المرأة .

س م ع : السَّمْعُ للإنسان وغيره . يقال : ذهبَ سَمْعُهُ ، إذا لم يَسْمَعْ .

والمُسْمَعَانِ : الأذنان . والسَّمْعُ : الذَّكْرُ ، يقال : ذهبَ سَمْعُهُ في الناس ، أي

صِيَتُهُ . [ ٩٨/أ ] والسَّمْعُ : ولدُ الذئب من الضَّبْعِ . / وقال الفراء والكسائي : إذا

سَمِعَ الرَّجُلُ بَخِيرًا لَا يُعْجِبُهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَمْعٌ لَا بُلْغَ ، بكسر الأول فيهما

وفتحه ، ويجوز الرفع والنصب فيهما على اللغتين . ومعناه : أَسْمَعُ به ولا

يَبْلُغُنِي .

س م ك : السَّمَكَان : الرَّامِحُ<sup>(١)</sup> ؛ لِأَنَّ قَدَامَهُ كوكبًا ، والأَعْزَلُ

لَا كوكبَ قَدَامَهُ .

س م ل : السَّمْلُ : مصدرُ سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا ، إذا فقأها . يقال :

سَمَلَ اللَّهُ عَيْنَهُ . قال الأضمعي : قال بعضُ العربِ : « لَطَمَ جَدُّنَا عَيْنَ رَجُلٍ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَفَقَأَهَا فَسَمَّيْنَا بَنِي سَمَالٍ » . والسَّمْلُ : مصدرُ سَمَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ

يَسْمُلُ ، إذا سَعَى بَيْنَهُم بِالصُّلْحِ . والسَّمْلُ : الثَّوبُ الخَلْقُ . وَأَسْمَلَ :

أَخْلَقَ . والسَّمْلُ : جمعُ سَمَلَةٍ ، وهي بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ .

(١) السَّمَكَ الرَّامِح : أحد السماكين ، سمي بذلك لأن قدامه كوكباً كأنه له رمح .

## باب السين والنون

س ن ن : السَّنُّ : مصدرُ سَنَّ الحديدَ يَسُنُّه ، ومصدرُ سَنَّ للقومِ سَنَّةً . ومصدرُ سَنَّ الدَّرْعَ يَسُنُّها ؛ إذا صَبَّها عليه ، ولا يقال بالشين ؛ حكاه الأصمعيُّ . ومصدرُ سَنَّ الإبلَ يَسُنُّها ، إذا أَحَسَّنَ رِعْيَتَهَا حتَّى كَانَهُ صَقَلَهَا . وَسَنَّ الماءَ على وجهِهِ يَسُنُّه سَنًّا : صَبَّه عليه صَبًّا سَهْلًا . وَسَنَّ الماءَ على شَرَابِهِ : هَرَّاقَهُ في نَوَاحِيهِ بِسَهُولَةٍ . وَالسَّنَنُ : اسْتِنَانُ الإِبِلِ وَالْخَيْلِ ، يقال جاء سَنَنٌ مِنَ الإِبِلِ مَا يَرُدُّ وَجْهَهُ . ويقال : تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَسُنْنِهِ وَسُنْنِهِ . والمسنون في قوله : ﴿ حَمًا مَسْنُونٍ ﴾ <sup>(١)</sup> : المتَغَيَّرُ . قال : وسألتُ أبا عمرو عن قوله : ﴿ لَمْ يَتَسَنَّه ﴾ <sup>(٢)</sup> فقال : هو من قوله : ﴿ مِنْ حَمًا / [ ٩٨ ب ] مَسْنُونٍ ﴾ <sup>(٣)</sup> فقلتُ له : ذاك <sup>(٤)</sup> مُضَاعَفٌ وهذا <sup>(٥)</sup> من ذوات الياء ؟ فقال : قلبوا النون <sup>(٥)</sup> ياءً ، كما قالوا في « تَظَنَّنْتُ » تَظَنَّيْتُ ، وذكر له شواهد ؛ وقد ذُكِرَتْ في مواضعها <sup>(٦)</sup> . وَالسَّنُونُ بِالْفَتْحِ : دَوَاءٌ <sup>(٧)</sup> يُسْتَاكُ بِهِ . وَالسَّنِينَةُ : رَمَالٌ مَرْتَفِعَةٌ تَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهَا سَنَائِنُ .

(١) الحجر : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ .

(٢) البقرة : ٢٥٩ .

(٣) أي « مسنون » .

(٤) أي « يتسنه » .

(٥) من « يتسنن » .

(٦) المشوف « س ر ر » و « ق ص ص » و « ق ض ض » و « ل ع ع » .

(٧) قوله : « دواء يستاك به » مستدرِك في الهامش .

س ن و : الفراء عن الكسائي : سَنَاهَا الْغَيْثُ ، أَي سَقَاهَا ،  
يَسْنُوهَا ، وَهِيَ مَسْنُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ .

س ن ت : السَّنُوتُ بفتح السين : الكَمْثُونَ . قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ  
الْقَعْقَاعِ يَدْحُ الْبَخْتَرِيِّ<sup>(١)</sup> :

هُمْ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقَرَّدَا  
أَي يُذَلَّلَ . وَيُرْوَى « يُطَرَّدَا » . وَقِيلَ : السَّنُوتُ الْعَسَلُ ، وَقِيلَ :  
الْتَمَرُ ، وَقِيلَ : الزُّبْدُ ، وَقِيلَ : الرُّبُّ ، وَقِيلَ : الرَّازِيَانَجُ ، وَقِيلَ :  
الشَّبْتُ . وَالْأَلْسُ : الْعَيْبُ . وَأَصْلُ التَّقْرِيدِ إِزَالَةُ الْقَرَادِ عَنِ الْبَعِيرِ .  
وَتَسَنَّتْ فُلَانٌ فُلَانَةً ، إِذَا تَزَوَّجَهَا ، وَهَوْلَيْمٌ وَهْيَ كَرِيمَةٌ ؛ لِكثَرَةِ  
مَالِهِ وَقَلَّةِ مَالِهَا فِي السَّنَةِ .

س ن ح : سَنَحَ يَسْنَحُ ، بفتح النون فيهما ، أَي<sup>(٢)</sup> عَرَضَ .

---

(١) اللسان ( سنت ، ألس ، قرد ) . وقبله في شرح الأبيات ١٤٧/ب :

جَزَى اللَّهُ عَنِي بَخْتَرِيًّا وَرَهْطَهُ بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو مَا عَفَّ وَأَمَجَّدَا  
وَجَاءَ فِيهِ : « يَقُولُ : هُم يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُسْتَضَامَ وَيُذَلَّ ، كَمَا يُذَلُّ الْبَعِيرُ الْمُقَرَّدُ .  
وَقَوْلُهُ : مَا عَفَّ وَأَمَجَّدَا ، أَي مَا عَفَّهَمُ وَأَمَجَّدَهُم ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ ضَمِيرَهُمْ ؛ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ  
مَقْدَرٌ وَإِنْ حُذِفَ » .

وَالْأَلْسُ : الْخِدَاعُ وَالْخِيَانَةُ وَالْغَشَّ وَالسَّرِقَةُ .

(٢) قَوْلُهُ : « أَي عَرَضَ » مَلْحَقٌ فِي نَهَايَةِ الْفَقْرَةِ .

## باب السين والهاء

س ه و : أبو<sup>(١)</sup> عمرو : عليه من المال ما لا يُشهى ولا يُنهى ، أي لا تُبلَغُ غايته .

س ه ر : رجلٌ سَهْرَةٌ : قليلُ النومِ .

س ه ك : السَّهْكَ والسَّهْجُ : السَّخَقُ ، يقال سَهَكَتِ المرأةُ طَيِّبَهَا وسَهَجَتْهُ . وريحٌ سَيْهوكٌ وسَيْهوجٌ . / والسَّهْكَ : سَهْكَ اللَّحْمِ . [ ٩٩/أ ]

س ه ل : أسْهَلَ : صار إلى السَّهْلِ . وبعيرٌ سُهْلِيٌّ ، بالضم - وفي بعض النسخ بالفتح - : يَرْعَى في السَّهْلِ ، والضمُّ أجودٌ . فإذا نَسَبْتَ إلى رجلٍ اسمه سَهْلٌ فتحتَ السين لا غير .

س ه م : سَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهُمُ سَهْوماً . وحكى الفراء : سَهَمَ أيضاً ، إذا<sup>(٢)</sup> تَغَيَّرَ .

## باب السين والواو

س و ي : السَّيُّ : المِثْلُ ، وهما سَيَّانٍ . والسَّيُّ<sup>(٣)</sup> : أرضٌ من أرضِ العرب . قال أبو عبيدة : يقال ما أَتَيْتُ أحداً سَواءَكَ ، بفتح السين

(١) قوله : « أبو عمرو » مستدرِك في الهامش .

(٢) قوله : « إذا تغير » ملحق في نهاية الفقرة .

(٣) السَّيُّ : علم لفلاة على جادة البصرة إلى مكة يأوي إليها اللصوص ، وقيل غير ذلك ( ياقوت ) .

ممدودة . وبكسرهما وضّمّها من غير مدّ . وفي القرآن : ﴿ مَكَانًا سَوِيًّا ﴾<sup>(١)</sup> .  
و ( سَوَى ) . وجلستُ مكاناً مُسْتَوِيّاً بالتخفيف لا غير . وَضَرَبَهُ عَلَى سَوَاءِ  
رَأْسِهِ . وأتانا في سَوَاءِ النَّهَارِ ، أي وَسَطِهِ . قال تعالى : ﴿ فِي سَوَاءِ  
الْجَحِيمِ ﴾<sup>(٢)</sup> . وَسَوَّيْتُ الشَّيْءَ تَسْوِيَةً . قال أبو عبيدة : كان رؤبّة يهيمز  
سِيَةَ الْقَوْسِ وحده ، وهو<sup>(٣)</sup> طَرَفُهَا الْمُنْحَنِي ، وليس بأصل .

س و أ : يقال : له عندي ماساءَ وَيَسْوءُ ، بالهمز . وسوّأتُ عليه  
فِعْلَهُ ، إذا قُلْتُ لَهُ أَسَأْتَ . وإنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَيْهِ ، مثلُ سَوَّعَ . وَسَوَّيْتُ  
سَوَائِيَّ وَمَسَائِيَّ ، مَخَفَفٌ . وَسَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا ، فإذا أَدَخِلْتَ الْأَلْفَ قُلْتَ أَسَأْتُ  
بِهِ الظَّنَّ ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . وقولهم : « مَا أَنْكَرَكَ مِنْ سُوءٍ » أي لم يكن  
إنْكَارِي لَكَ مِنْ سُوءٍ رَأَيْتَهُ بَكَ ، إنما هو لِقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ . ويقال : إِنَّ السُّوءَ  
الْبَرَصُ ، من قوله عز وجل : ﴿ تَخْرُجُ بَيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾<sup>(٤)</sup> .

س و ح<sup>(٥)</sup> : السَّاحَةُ : ما لا بِنَاءَ فِيهِ مِنْ وَسْطِ الدَّارِ .

س و د<sup>(٦)</sup> : / سَوَّيْدَاءُ الْقَلْبِ وَأَسْوَدُهُ : أَقْصَاهُ . وَالْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ  
والماء . وضاف قَوْمٌ مَزَبَدًا الْمَدَنِيَّ . فقال : « مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ » فقالوا :  
فِيهِمَا مَقْنَعٌ ؛ التَّمْرُ وَالْمَاءُ . فقال : مَا ذَلِكَ عَنَيْتُ ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ .

(١) طه : ٥٨ .

(٢) الصافات : ٥٥ .

(٣) قوله : « وهو طرفها المنحني » مستدرِك في الهامش .

(٤) النمل : ١٢ والقصص : ٢٢ .

(٥) مادة « س و ح » تأخرت عن « س و د » وكتب فوقها « تُقَدَّمُ عَلَى الدَّالِ » .

(٦) فوقها لفظة « يؤخر » .



س و ر : الكسائي : سِوَارُ الْمَرْأَةِ ، بالكسر والضم . وحكى أيضاً :  
إِسْوَارٌ وَأُسْوَارٌ لِرَامِي<sup>(١)</sup> الْفُرْسِ خَاصَّةً . وَسِوَرُ الْمَدِينَةِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

س و س : سَاسَ الرَّجُلُ وَسَيَّسَ عَلَيْهِ ، أَي وَلَّى وَلِيَّ عَلَيْهِ .  
وَفَلَانٌ كَرِيمٌ السُّوسِ وَلَثِيمُهُ ، أَي الطَّبِيعَةِ .

س و ط : يقال : أَمْوَالُهُمْ سَوِيطةٌ بَيْنَهُمْ ، أَي مَخْتَلِطةٌ . وَسُطَّتْهُ  
أَسْوَطُهُ : ضَرَبَتْهُ بِالسَّوْطِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَصَوَّبْتُهِ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَبِيَّةٍ

على الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيَّطَ أَحْضَرًا<sup>(٣)</sup>

الغَبِيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

س و غ : يقال : سَاغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ يَسْوِغُهُ وَيَسِيغُهُ . وَالْجَيِّدُ  
أَسَاغَةٌ .

س و ف : سَفَّتُ الشَّيْءَ أَسَوْفُهُ : شَمِئَتْهُ . ومنه اشتقاقُ المسافة بين

(١) فوقها لفظة « لوأحد » وفي الهامش « أمرا » .

وفي اللسان : الأسوار والإسوار : قائد الفرس . وقيل : هو الجيّد الرامي بالسهم .  
وقيل : هو الجيد الثبات على ظهر الفرس . وهو الواحد من أساورة فارس ، وهو  
الفارس من فرسانهم المقاتل .

(٢) هو امرؤ القيس ، كما في اللسان والتاج والصحاح ( صوب ) وفي ديوانه ٢٦٨ برواية :  
« إذا اشتد أحضرا » . ونسب أيضاً إلى الشماخ ، كما في اللسان والتاج ( سوط ) وهو  
في ملحق ديوانه ٤٢٨

والأمعز : الأرض ذات الحصى الصغار . والضاحي : البارز . وأحضر : عدا عدواً  
شديداً .

(٣) في الهامش مانصه : « الضمير للفرس ، شبه جريه بالصوب » .

المكانين ؛ لأنَّ الدَّلِيلَ كان إذا رَكِبَ فَلَاةً وأراد أن يَعْلَمَ هل هو على القَصْدِ أم لا ، أخذ من تُرابها فَيْشَمُّهُ ، ثم كَثُرَ استعمالهم لذلك حتَّى سَمَّوا البَعِيدَ<sup>(١)</sup> مسافةً . قال رؤبة<sup>(٢)</sup> :

### إذا الدَّلِيلُ اسْتَفَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ

وسافَ المالُ يَسُوفُ : هَلَكَ . وأسافَ الرَّجُلُ : هَلَكَ ماله . ورماه الله بالسَّوْفِ ، بفتح السين . هكذا قال / أبو عمرو الشَّيبانيُّ وعُمارة . قال : [ ١٠٠/أ ] وَسَمِعْتُ هِشَاماً النُّحَويَّ يَقُولُ لِأَبِي عَمْرٍو : إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : السَّوْفُ بِالضَّمِّ ، وَقَالَ : الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا بِالضَّمِّ ، نَحْوُ النَّحَازِ<sup>(٣)</sup> ، وَالذُّكَّاعِ<sup>(٤)</sup> ، وَالْقَلَابِ<sup>(٥)</sup> ، وَالصَّدَّاعِ ، وَالْحُمَالِ<sup>(٦)</sup> . قال أبو عمرو : لا ، إِنَّا هُوَ السَّوْفُ .

(١) في الإصلاح واللسان « البعد » .

(٢) اللسان ( سوف ) وديوانه ١٠٤ من قصيدته :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْخَتَرِ

وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٢٠٢/أ :

مائرة الضَّبعين مصلات العُنُقِ

وفيه : « ... الطرق : القديمة .. وأخلاق : جمع خلق وهي الطرق التي لا يسار فيها . واستاف : شَمَّ ؛ والدليل يفعل ذلك إذا تحيَّر وضلَّ على القصد لينظر أهو على الطرق أم لا . يقول : هذه الناقة تهتدي في الموضع الذي يضل فيه الدليل وتسرع » .

(٣) النُّحَاز : داء يصيب الدوابَّ والإبل في رئاتها فتسعل سعالاً شديداً .

(٤) الذُّكَّاع : سعال يصيب الخيل والإبل في صدورهما .

(٥) القَلَاب : داء يأخذ في القلب .

(٦) الحُمَال : داء يصيب مفاصل الإنسان وقوائم الحيوان يعرجُ منه .

س و ق : السَّوْقُ : مَصْدَرُ سَقَّتْ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا . وَأَسْقَتْهُ إِبِلًا :  
 أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا يَسْوَئُهَا . وَالسَّوْقُ : حُسْنُ السَّاقَيْنِ . وَرَجُلٌ أَسْوَاقٌ بَيْنَ  
 السَّوْقِ . وَوَلَدَتْ فَلَانَةً [ ثَلَاثَةٌ ] <sup>(١)</sup> بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ ، أَيْ لَا جَارِيَةَ  
 بَيْنَهُمْ . وَالسَّيْقُ : السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقَ مَاءَهُ . وَسَيِّقَةُ الْقَوْمِ : طَلِيعَتُهُمْ .  
 وَالسَّوْقُ مُؤَنَّثَةٌ ، وَقَدْ تَذَكَّرَ . قَالَ رَجُلٌ جَلَدَهُ السُّلْطَانُ وَحَلَقَهُ <sup>(٢)</sup> :  
 أَلَمْ يَعِظِ الْفَتَيَانِ مَا صَابَ <sup>(٣)</sup> لِمَتِّي بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ <sup>(٤)</sup>  
 وَفِي نَسْخَةِ رِجْهِ .

س و ك : السَّوَاكُ بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ الْمِسْوَاكُ .  
 س و م : سَامَهُ الْحَسْفَ ، إِذَا أَرَادَهُ عَلَيْهِ . وَأَسَامَ الْغَنَمَ يُسِيمُهَا  
 إِسَامَةً : أَخْرَجَهَا إِلَى الرَّغْيِ .

### باب السين والياء

س ي أ : السَّيْءُ : لَبَنٌ يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نَزُولِ  
 الدَّرَّةِ .

(١) تَكْلَمَةُ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ( سَوْقٌ ) .

(٣) فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ « مَا صَارَ » .

(٤) أَرَادَ أَعَاصِيرَهُ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلشَّعْرِ .

قال زهير<sup>(١)</sup> :

كما استغاثَ بَسِيءٍ فَرَزٌ غَيْطَلَةٌ      خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ  
الفَزُ : ولدُ البَقَرَةِ . والغَيْطَلَةُ : البَقَرَةُ ، وقيل الشجرة ، وأضافه  
إليها ، لأنَّها وَلَدَتْه عندها . والحَشَكُ : تَجْمَعُ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ ، وهو ساكنُ  
[ ١٠٠ / ب ] الشَّيْنِ ، / وحرَّكه ضرورةً .

س ي ب : السَّيْبُ : العطاءُ . والسَّيْبُ : مجرى الماء ، وجمعه  
سُيُوبٌ . ويقال سَابَ يَسِيبُ سَيْبًا ، إذا جَرَى .

س ي ر : سارَ يَسِيرُ سَيْرًا ، والمَسِيرُ الاسمُ ، والمَسَارُ المصدرُ . وهذا هو  
الأصلُ في كلِّ فعلٍ معتلٍّ العينِ إذا جاء منه مَفْعِلٌ ، ويجوز وضعُ أحدهما  
موضعَ الآخر .

س ي ف : السَّيْفُ معروفٌ . والسَّائِفُ والسَّيَّافُ : الذي معه  
سَيْفٌ . وسَافَهُ يَسِيفُهُ : ضربه بالسَّيْفِ . ورجُلٌ سَيْفَانٌ ، وأمرأةٌ سيفانَةٌ ؛  
وهو الطَّوِيلُ الضَّامِرُ البطنِ المشقوقُ . والسَّيْفُ : شاطئ البحر .  
س ي ل : سَيْلُ الماءِ : شِدَّةُ جَرِيهِ .

---

(١) ديوانه ١٧٧ وشرح أبيات الإصلاح ٢٢/ب واللسان والتاج والصحاح ( سبأ )  
والجمهرة ١٨٠/١

يصف الشاعر قطاة فرت من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض ، فطيرانها شديد  
من أجل فرعها منه . وقبل هذا البيت :  
حتَّى استغاثت بماءٍ لا رِشَاءَ له      من الأباطيح في حافاتِه البرَكُ  
مكَلَّلَ بأصولِ النجمِ تَسْجُجُه      ريحٌ خَرِيقٌ لضاحي مائه حُبْكُ

## باب السين والهمزة

س أ د : الْمِسَادُ : جِلْدُ الْفَطِيمِ يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ . وفي نسخة الْمِسَادُ ،  
وفي نسخة الْمِسَابُ بالباء .

س أ ر : سُورُ الطَّعَامِ مَهْمُوزٌ ، وَجَمْعُهُ أَسَارٌ . وَأَسَارَتْ فِي الْإِنَاءِ .

س أ ل : يقال : فلانٌ يسألُ ، أي أن يُتَصَدَّقَ عليه ، ولا يقال  
يَتَصَدَّقُ ؛ لأنَّ التَّصَدَّقَ إعطاءُ السَّائِلِ . قال تعالى : ﴿ وَتَصَدَّقْ  
عَلَيْنَا ﴾ <sup>(١)</sup> . وَرَجُلٌ سُوْلَةٌ : كثيرُ السُّؤَالِ .

## باب السين والباء

س ب ب : السَّبُّ : مَصْدَرٌ سَبَّيْتُ . وَالسَّبُّ : الْخِمَارُ . وَسِبُّكَ :  
الذي يُسَابُكَ . قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ ، وقيل عبد الرحمن ابنُه ، يهجو عبد  
الله / بن الزُّبَيْرِ ، وقيل مِسْكِيناً الدَّارِمِيَّ <sup>(٢)</sup> :

[ ١٨٠ / أ ]

لَا تَسُبَّنِي فَلَسْتُ بِسِبِّي      إِنَّ سِبِّي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

(١) يوسف : ٨٨

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( سبب ) ومقاييس اللغة ٦٣/٣ ونسب فيها إلى عبد  
الرحمن بن حسان يهجو مسكيناً الدارمي . وفي الجمهرة ٣١/١ نسب إلى حسان بن  
ثابت . وفي شرح الأبيات ١١/أ بلا نسبة .

ابن السيرافي : « لست بنظيري فلا تسبني فإني لأجيبك ، وإنا أسب من يسبني إذا  
كان نظيراً لي في الكرم ، كما قال الفرزدق :

وإن حراماً أن أسب مقاعساً      بآبائي الشم الكرام الخضارم  
ولكن نصفاً لو سببت وسبني      بنو عبد شمس من مناف وهاشم »

وقال الأخطل<sup>(١)</sup> :

بني أَسَدٍ لَسْتُمْ بِسَيِّ قَتَشْتُمُوا وَلَكِنَّا سَيِّ سَلِمُمْ وَعَامِرُ  
وَالْأُسْبُوبَةُ : الشيء يتسائبون به . وَالسَّيْبَةُ : الشُّقَّةُ من الثياب .  
وَالسَّيْبُ : شَعْرُ الْعُرْفِ وَالذَّنْبِ .

س ب ت : السَّبْتُ : الْحَلَقُ ، يقال سَبَتَ رَأْسَهُ يَسْبِتُهُ . وَالسَّبْتُ :  
السَّيْرُ السَّرِيعُ . قال حَمِيدُ بن ثورٍ يمدح عبد الله بن<sup>(٢)</sup> جعفرٍ ، وقيل عبد  
الملك بن مروان :

وَمَطُوبَةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَبْتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٤٦١/٢ برواية : « لستم بسَيِّ ، ولكننا سَيِّ » . ومعنى سَيِّ : مثلي .

(٢) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، صحابي ،  
ولد بالحبشة لما هاجر أبواه إليها . عرف بالجدود ، ومدحه الشعراء . كان أحد الأمراء  
في جيش عليٍّ يوم صفين . توفي بالمدينة سنة ٨٠ هـ  
( الإصابة ٢٨٩/٢ وحلية الأولياء ١٠٨/١ والخزانة ٥٣٧/٣ )

(٣) ديوان حميد بن ثور : ١١٦ والصحاح واللسان والتاج ( سبت )  
وقبله في شرح أبيات الإصلاح ٩/أ :

أَتَاكَ بِي اللَّهِ الَّذِي نَوَّرَ الْهَدَى وَنَوَّرَ وَإِسْلَامٌ عَلَيْكَ دَلِيلُ  
وَجَاءَ فِيهِ : « وَيُرَوَّى أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ ،  
فَقَالَ لَهُ : مَا أَتَى بِكَ ؟ فَقَالَ :

أَتَاكَ بِي اللَّهِ الَّذِي نَوَّرَ الْهَدَى

على البدئية .. يريد أنها - أي ناقته - تسير سبتاً في نهارها وذميراً في ليلها .. وأراد  
أنه يرفق بها في النهار ويرفعها بالليل ؛ لأنها تكون في برد الليل أقوى على المشي .  
ومطوبة : رفع عطف على المرفوع المتقدم ، والتقدير : أما سير نهارها فسبت ، وأما  
سير ليلها فذميل . وهذا على الاتساع .

« مَطْوِيَّةٌ » مرفوعٌ عطفاً على مرفوع قبله . والأقرب : الخواصر .  
والذميلُ : أشدُّ من السَّبْتِ . والسَّبْتُ : البرْهَةُ من الدهر . قال لبيدٌ <sup>(١)</sup> :

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ      لو كان للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ  
غَنَيْتُ : بَقَيْتُ . والسَّبْتُ : من الأيام ؛ سُمِّيَ بذلك لانقطاع الأيام  
عنده . والسَّبْتُ بالكسر : جُلُودُ البقر المدبَّوغة بالقرظِ .

س ب ح : أهل الحجاز : سُبُوحٌ قُدُّوسٌ بالضم ، ويجوز الفتح .  
وَسَبَحَ يَسْبَحُ ، بفتح الباء فيها .

س ب خ : قال أبو عمرو : يقال سَبِيخَةٌ من قُطْنٍ .

س ب د : يقال « ماله سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ » <sup>(٢)</sup> أي قليلٌ ولا كثير ؛ عن  
الأصمعيِّ . / وقال غير <sup>(٣)</sup> الأصمعي : السَّبَدُ : الشَّعْرُ ، واللَّبَدُ : الصوفُ . [ ١٠١/ب ]  
وَسَبَدَ الْفَرْخُ : ظَهَرَ رِيشُهُ ، وَسَبَدَ رَأْسُهُ : نَبَتَ شَعْرُهُ بعد الحَلْقِ .

س ب ر : السَّبَرُ : مصدرُ سَبَرْتُ الجُرْحَ أُسْبِرُهُ ، إذا قَدَّرْتَهُ بِمِيلٍ  
لتَعْلَمَ كم غورُهُ . والمِيلُ : الْمِسْبَارُ . وفلان يَسْبِرُ الأمرَ : ينظر ما غورُهُ .  
والسَّبَرُ : الهيئَةُ والسَّخْنَاءُ ، يقال هو حَسَنُ السَّبَرِ ، والجمع أُسْبَارٌ . وفي  
الحديث : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ »

(١) ديوانه : ٤٦ واللسان والتاج ( سبت ) . وقبله :

ولقد سبت من الحياة وطولها      وسؤال هذا الناس كيف لبيدٌ

(٢) الأمثال للضبي : ١٠٩ والفاخر : ٢١ والميداني ٢٧٠/٢ وجهرة العسكري ٢٦٧/٢  
والمستقصى ٢٣١/٢ واللسان ( سبد ، لبد ) .

(٣) في الأصل : « وقال الأصمعي » . وكتب فوقها « غيره » . والمثبت من الإصلاح .

وسِبْرُهُ «<sup>(١)</sup> أي هيئته . والسَّبْرَةُ : الغداة الباردة ، والجمع سَبَرَاتٌ .  
 س ب ط : يقال : شَعَرَ سَيْطٌ وَسَبَطَ . والسَّبَطُ : نَبْتُ . وأَرْضٌ  
 مُسْبِطَةٌ : كثيرة السَّبَطِ .

س ب ع : السَّيْعُ : مصدرُ سَبَعْتُ الرَّجُلَ أَسْبَعُهُ ، إذا وَقَعَتْ فِيهِ .  
 وفي هذا الباب كلمات أُخِرَ من السَّيْعِ في العدد قد مرَّ ذكرُها في الخاء<sup>(٢)</sup>  
 والميم . والثَّوْبُ سَبْعٌ في ثمانية ، أي سَبْعُ أَذْرُعٍ في ثمانية أَشْبَارٍ ؛ حذفتَ الهاء  
 من السَّيْعِ وأثبتتها في الثانية ؛ لأنَّ الذَّرَاعَ مَوْثَنَةٌ ، والشَّبْرَ مَذْكُرٌ . وسَبَعَتِ  
 الذَّنَابُ الغنمَ : فَرَسَتْهَا . وأَسَبَعَ الرَّاعِي : وَقَعَتِ السَّبَاعُ فِي غَنَمِهِ . وَأَسَبَعَ  
 فلانٌ عَبْدَهُ : أَهْمَلَهُ . قال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup> :

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ      عَبْدٌ لَّآلِ أَبِي رِبِيعَةَ مُسْبَعٌ  
 وقال رُوْبَةُ<sup>(٤)</sup> :

(١) الفائق ٢٢٩/١ واللسان ( سبر ، سبر ) .

(٢) انظر مادة « خ م س » .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢ واللسان ( سبع ، صخب ، شرب ) .

وفي شرح الأبيات ١٦٦/ب : « المسَّيْعُ : المهمل . صخب الشوارب : أي كثير صوت  
 الحلق . والشوارب : مجاري الماء في الحلق . يصف بذلك غير وحشٍ . وآل أبي  
 ربيعة : ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وإنما ذكرهم دون غيرهم ؛ لأنهم كثيروا  
 الأموال والعبيد . شبه نهاق الحمير بصياح عبيدٍ من عبيد آل أبي ربيعة » .

(٤) ديوانه : ٩٢ واللسان ( سبع ) .

وفي شرح الأبيات ١٦٦/ب : « قيل : إن المسَّيْعَ ها هنا : المُسَلَّمُ إلى الظَّوْرة  
 يرضعنه . يقول : لَمْ يُسَلَّمْ تَمِّمَ إِلَى الظَّوْرة لِيَكُونَ مَعَهُنَ مَضِيعاً ، بَلْ أَرْضَعْتُهُ أُمُّهُ  
 وَنَشَأَ فِي حِفْظِ وَصِيَانَةٍ . وقيل : إِنَّ المسَّيْعَ الرعي . ويروى : لَمْ يَرْضَعْ » .



إِنَّ تَمِيًّا لَمْ تُرَاضِعْ مُسْبَعًا

وبعده :

ولم تلده أمه مَقْنَعًا

أي لم يُدْفَعْ إلى الظُّوْرة . وأسْبَعْتُهُ : / أطعمته السَّبْعَ . ويقولون : [ ١٠٢/أ ]  
« أَخَذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ » <sup>(١)</sup> . وفيه قولان :

أحدهما أَنَّ أصله « سَبْعَةٌ » وهي اللَّبْوَةُ ، وهي أَنْزَقُ مِنَ الْأَسَدِ ،  
فمعناه : أَخَذَهُ بِشِدَّةٍ .

والقول الثاني : قاله ابنُ الكلبيِّ أَنَّهُ سَبْعَةٌ بِنُ عَوْفٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ  
سَلَامَانَ بِنِ ثَعْلٍ بِنِ عَمْرِو بِنِ الْعَوْثِ بِنِ طَيِّئٍ بِنِ أَدَدٍ ، وكان شديدًا .

س ب غ : فلانٌ سَابِغُ الْفَضْلِ ، أي كثيره . وأسْبَغَ قِنَاعَهُ : أَرخَاهُ  
على وجهه .

س ب ق : السَّبْقُ : مصدرٌ سَبَقْتُ . والسَّبْقُ : الْخَطَرُ .

س ب ل : يقال : في سبيل الله أنت ، ولا يقال في سبيل الله  
عليك . والسَّبِيلُ : الطَّرِيقُ ، تَذَكَّرْ وَتَوَنَّنْتَ . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا  
سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ <sup>(٢)</sup> . وقال : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
وَأُسْبِلَ إِزَارَهُ : أَرخَاهُ .

(١) هو مثل . انظره في الفاخر : ٣٣ والميداني ١٧/١ واللسان ( سبع ) .

(٢) الأعراف : ١٤٦

(٣) يوسف : ١٠٨

س ب ي : تقول : سَبَيْتُ الْعَدُوَّ أَسْبِيهِ سَبِيًّا .

س ب أ : تقول : سَبَّأْتُ الْخَمْرَ أَسْبُوهَا سَبًّا وَمَسْبَأَةً<sup>(١)</sup> ، إذا اشتريتها لتَشْرَبَهَا . والسَّبَاءُ الاسمُ . قال ابنُ هُرْمَةَ<sup>(٢)</sup> :

خَوْدٌ تُعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا      إذا تَلَاقَى الْعُيُونُ مَهْدَوْهَا  
كَأْسًا بِفِيهَا صَهْبَاءٌ مُعْرِقَةٌ      يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ مَسْبُوهَا  
مُعْرِقَةٌ<sup>(٣)</sup> : صِرْفٌ .

### باب السين والتاء

س ت ر : يقال : مَادُونُ هَذَا الْأَمْرِ سِتْرٌ . وَالسَّتْرُ : الْحِجَابُ .

س ت ق : يقال : دِرْهَمٌ سَتُوقٌ ، أي زَائِفٌ ، بفتح السين وضمها .

[ ١٠٢ / ب ] / س ت هـ : يقال : أَسْتُ ، وَأَصْلُهَا سَتْهَةٌ . وَرَجُلٌ سَتَاهِيٌّ وَأَسْتُهُ  
وَسْتُهُمْ : عَظِيمُ الْأَسْتِ ، وَلَا يُقَالُ أُعْجَزُ . وَامْرَأَةٌ سَتْهَاءٌ وَسْتُهُمْ أَيْضًا .  
وَسَتْهَتُهُ : أَصْبَتْ أَسْتَهُ .

(١) في الإصلاَح واللسان « مَسْبَأٌ » .

(٢) اللسان والتاج ( سبأ ) وديوانه : ٥٧ وفيه « مُعْرِقَةٌ » . أي لم تَمُزْجْ إِلَّا بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ .

ابن السيرافي ١١٦/أ : « ... يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ : أي هذه الْخَمْرَةُ جَيِّدَةٌ يُغَالَى فِيهَا » .

(٣) قوله : « مُعْرِقَةٌ صِرْفٌ » مستدرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

## باب السين والجيم

س ج د : مَسْجِدٌ بكسر الجيم ، وفتحها جائزٌ . وسَجَدَ : جَعَلَ  
جبهته على الأرض . وأسَجَدَ البعيرُ والرجُلُ : طأطأ رأسه وحناهُ . قال  
حميدُ بن ثورٍ الهلاليُّ<sup>(١)</sup> :

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصِمٍ      وَكَفَّ خَضِيبٍ وَإِسْوَارَهَا  
فُضُولَ أَرْمَتِهَا أُسْجَدَتْ      سُجُودَ النَّصَارَى لِأَخْبَارِهَا

والذي رواه ابنُ السَّكَيْتِ « لأربابها » ، وهو سهوٌ . والمسجدان :  
مسجدُ مَكَّةَ ومسجدُ المدينة . قال الكُمَيْتُ يمدحُ بني أُمَيَّةَ<sup>(٢)</sup> :

لَكُمْ مَسْجِدَا اللَّهِ الْمَرْوَرَانِ وَالْحَصَى      لَكُمْ قَبْضَةٌ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا

الْقَبْضُ : الْعَدَدُ الكثير . وتقديره : من بَيْنِ مَنْ أَثَرِي ، فحذف  
« مَنْ » وهي نكرة موصوفة وأبقى الصِّفَةَ ، وليست بمعنى الذي ؛ لأن  
حذفَ الموصولِ دونَ صَلَتهِ غيرُ جائزٍ .

---

(١) ديوانه : ٩٦ واللسان ( سجد ) وشرح الأبيات ١٦٧/أ

يصف الشاعر في هذين البيتين نساءً على سفر ، يقول : لما ارتحلن ولوين فضول  
أزمة جماهن على معاصهن ، سجدت الجمال لهن وطأطأت رؤوسها ليركبنها .

(٢) اللسان والتاج ( سجد ، ثرا ، قبص ) والصحاح ( قتر ، قبص ، ثرا ) والأساس  
( قتر )

ابن السيرافي ٢٣٥/ب : « أي لكم العدد الكبير من بين جميع الناس المثري منهم  
والمقل .. » .

والإِسْجَادُ أَيضاً : فَتَوَرَّطَ الطَّرْفُ . قَالَ كُنَيْسٌ<sup>(١)</sup> :

أَغْرَكَ مِنَّا أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا      وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيْوَدَيْنِ رَابِحُ  
س ج ر : سَجِيرٌ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ : صَدِيقُهُ .

س ج س : لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ عَجِيسَ ، أَيِ آخِرِ الدَّهْرِ . وَسَجِيسَ  
الْأَوْجَسِ وَالْأَوْجَسِ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ فِي نَوَادِرِهِ : سَجِيسَ اللَّيَالِي ، مِنْ هَذَا  
الْبَابِ . وَلَيْسَ هَذَا فِي الْكِتَابِ .

[ ١٠٣ / أ ]      س ج ف : / السَّجْفُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : السَّتْرُ .

س ج ل : قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ : ذَلُّو سَجِيلَةً ، أَيِ ضَخْمَةً . وَأَنْشَدَ<sup>(٣)</sup> :  
خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ      إِنَّ لَمْ يَكُنْ عَمُّكَ ذَا حَلِيلَةٍ  
وَالسَّجَلُ : الذَّلُّ الْمَلَأَى مَاءً . وَلَا تَكُونُ وَهِيَ فَارِغَةٌ سَجَلًا وَلَا ذَنْوَبًا ،  
وَتَذَكَّرْ وَتَوَنَّثْ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup> :

(١) اللسان والتاج ( سجد ) وديوانه ١٨٤ من قصيدة مطلعها :

لِعِزَّةِ هَاجِ الشُّوقِ فَالْدَمْعُ سَافِحٌ      مَغَانٍ وَرُسْمٌ قَدْ تَقَادَمَ مَا بَصَحَ  
وَالصِّيودُ : الشَّدِيدَةُ الصَّيْدِ وَالْإِصَابَةُ .

(٢) لا وجود لهذه المادة في إصلاح المنطق المطبوع ، وإنما هناك في الصفحة ٣٣٣ لفظ  
« السَّجُور » على وزن « فَعُول » . وَالسَّجُور : اسم الخطب .

(٣) اللسان ( سجل ) وشرح الأبيات ٢١٧/أ بلا نسبة .

(٤) اللسان ( سجل ، ركا ) . وَالْمَرْكُؤُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ .

ابن السيرافي ٢٢١/أ : « يَقُولُ : اسْتَبَقَ تَارَةً سَجَلًا وَتَارَةً ذَنْوَبًا نَظْفَةً ، وَهِيَ الْيَسِيرُ  
مِنَ الْمَاءِ ، حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ ، وَيَثُوبُ : يَرْجِعُ مَلَانٌ كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَبَ  
مَافِيهِ » .

السَّجْلُ والنُّطْفَةُ والذَّنُوبُ حَتَّى تَرَى مَرْكُوهَا يَتُوبُ

### باب السين والحاء

س ح ر : السَّحْرُ والسُّحْرُ والسَّحَرُ : الرِّثَّةُ . ومنه يقال للجبان :  
اتَّفَحَ سَحْرَكَ . والسَّحَرُ : الذي يُسَحَّرُ به . والسَّحُورُ بالفتح .

س ح ف : السَّحْفَةُ : الشَّحْمَةُ التي ما بين الكتفين إلى الوركين .  
وسَحَفَ الشَّاةَ يَسْحَفُهَا ، إذا قَشَرَ شَحْمَهَا لكثرتِه . وشاةٌ سَحُوفٌ وناقَةٌ  
سَحُوفٌ ، إذا بَلَغَ منها السَّمَنُ . وَسَحِيفُ الرَّحَى : صوتُها في الطحن .

س ح ق : سَحَقْتُ الطَّيِّبَ والدَّوَاءَ وغيرَهما سَحَقًا . وأَسْحَقَ الثَّوبُ :  
أَخْلَقَ ، وهو ثوبٌ سَحَقٌ . وأَسْحَقَ خُفُّ البعير : مَرَنَ .

س ح ل : السَّحِيلُ والسُّحَالُ : النَّهْيَقُ . ومنه قيلَ لَعِيرِ الفلاةِ  
مِسْحَلٌ . وسَحَلَ الدراهمُ : صَبَّهَا . وسَحَلَهُ مَالًا : عَجَّلَ له نَقْدَهُ . وساحَلَ :  
أَخَذَ على السَّاحِلِ . والسَّحْلَةُ : الأرنَبُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عن الحَرِيقِ<sup>(١)</sup>  
وفارقتُ أُمَّهَا .

س ح ن : تَسَحَّنْتُ المَالَ فرَأَيْتُ سَخْنَاءَهُ حَسَنَةً .

س ح و : سَحَوْتُ السَّحَاءَةَ . / وَسَحَيْتُهَا . وَسَحَوْتُ الطَّيْنَ عن [ ١٠٣/ب ]  
الأَرْضِ وَسَحَيْتُهُ : قَشَرْتُهُ . وَضَبُّ سَاحٍ يَرْعَى السَّحَاءَ ، وهو شَجَرٌ ،  
واحدته سِحَاءَةٌ .

(١) الحريق : الفقى من الأرناب ، أو ولده .

س ح ج : يقال : سَحَجَ وَجْهَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَهُ ، وَبِهِ سَحِجٌ .

### باب السين والخاء

س خ ر : سَخِرْتُ مِنْهُ أَسْخَرُ ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> وَقَالَ : ﴿ إِنَّ تَسْخَرُوا مِنَّا ﴾ <sup>(٢)</sup> وَلَا يُقَالُ بِهِ . وَرَجُلٌ سَخَرَةٌ يَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ ، وَسُخْرَةٌ يُسْخَرُ مِنْهُ .

س خ ط : يقال : سَخُطُ وَسَخَطٌ .

س خ ل : السَّخَالُ جَمْعُ سَخْلَةٍ ، وَهِيَ أَوْلَادُ الْمَعَزِ ؛ ذَكَورُهَا وَإِنَاثُهَا .

س خ م : ثَوْبٌ سَخَامُ الْمَسِّ ، أَيْ لَيِّنٌ ، مِثْلُ الْخَزِّ . وَرِيشٌ سَخَامٌ الْمَسِّ ، أَيْ لَيِّنٌ رَقِيقٌ . وَقُطْنٌ سَخَامٌ ، وَلَيْسَ مِنَ السَّوَادِ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ يَزِيدَ الطَّهَوِيُّ <sup>(٣)</sup> :

(١) التوبة : ٧٩

(٢) هود : ٣٨

(٣) هو جندل بن المشي الطهوي ، كما في اللسان ( سخم ، غزل ) . وقبلهما في شرح الأبيات ٢٢٩/ب

والآل في كلِّ مَرَادٍ هُوَ جَلٍ

وفيه : « المراد : المكان الذي يُذهَبُ فِيهِ وَبُجَاء ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ : رَادٍ يَرُودُ ، وَالْآلُ : السَّرَابُ ، وَالْهُوَجَلُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ ؛ كَأَنَّهُ : الْهَاءُ تَعُودُ إِلَى الْآلِ ؛ وَالصَّحْحَانُ : الْفُضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ، مِثْلُ الصَّحْصَحِ ، وَالْأَنْجَلُ : الْوَاسِعُ ؛ وَقُطْنُ : خَبِرَ كَأَنَّ ؛ شَبَهَ الْآلَ بِالْقُطْنِ لِبَيَاضِهِ » .

كَأَنَّهُ فِي الصَّحْصَحَانِ الْأَنْجَلِ قُطْنٌ سَخَامٌ بِأَيَادِي غُزْلٍ  
س خ ن : السَّخِينَةُ : التي ارتفعتُ عن الحَسَاءِ وَثَقُلَتْ عَنْ أَنْ  
تُحْسَى ، وَهِيَ دُونَ الْعَصِيدَةِ . وَإِنَّمَا تُتَّخَذُ السَّخِينَةُ وَالْحَرِيقَةُ وَالنَّفِيتَةُ عِنْدَ  
غَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ .

س خ و : يُقَالُ : سَخَوْتُ بِكَذَا . وَسَخَتْ نَفْسُهُ تَسْخُو ، وَسَخِيتُ  
وَسَخِيتَ تَسْخَى ، مِثْلَ خَشِيَ يَخْشَى . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ <sup>(١)</sup> :

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَسَخَوُ <sup>(٢)</sup> يَسْخُو ، لُغَةً . أَبُو عَمْرٍو : سَخَوْتُ النَّارَ أَسْخُوها سَخُوءًا ،  
وَسَخِيتُهَا أَسْخِيبُهَا سَخِيًا ، إِذَا أَوْقَدْتَهَا فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ / فَفَرَّجَتْهُ ، يُقَالُ [ ١٠٤/أ ]  
إِسْخِ نَارَكَ . وَأَنْشَدَ لِلْمُرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ ، وَفِي نَسْخَةٍ ابْنِ مَعْبُدٍ <sup>(٣)</sup> :  
وَيُرْزَمُ أَنْ رَأَى <sup>(٤)</sup> الْمَعْجُونَ يُلْقَى بِسَخِي النَّارِ إِرْزَامَ الْفَصِيلِ

(١) من معلقته ، وصدره :

مشعشةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

(٢) لفظ « وَسَخَوُ » مستدرِك في الهامش .

(٣) اللسان ( سخا ) بلا نسبة .

ابن السيرافي ١٠٩/ب : « .. المعجون : مَا يُعْجَنُ مِنَ الدَّقِيقِ . وَسَأَلْتُ ، أَيُّ عَنْ  
مَعْنَاهُ ، فَقَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَهْجُو رَجُلًا ، يَذْكُرُ أَنَّ فِيهِ نَهًا وَحِرْصًا عَلَى الطَّعَامِ ، فَإِذَا  
رَأَى الْعَجِينَ يُلْقَى فِي النَّارِ لِيَنْضَجَ ، صَاحَ كَصِيَاحِ الْفَصِيلِ إِذَا رَأَى الْعَلْفَ . وَسَخِيُ  
النَّارِ : مَوْضِعُ إِيقَادِهَا » .

(٤) فِي الْإِصْلَاحِ وَشَرْحِ الْأَيَّاتِ « أَنْ يَرَى » .

يُرْزَمُ : يُصَوَّتُ ، أَي لِسْحَهُ بالطعام ، يعني عبد الله بن الزبير .

س خ ت : إِسْخَاتَتْ يَدُهُ ، إِذَا كَانَ فِيهَا وَرَمٌ فَسَكَنَ .

### باب السين والدال

س د د : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ سَدٌّ وَسُدٌّ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَسِدَادٌ . وَسَدَدْتُ الشَّيْءَ أَسَدُهُ سَدًّا . وَأَسَدٌ : قَالَ السَّدَادُ .

س د س : السَّدُوسُ بِالْفَتْحِ : الطَّيْلَسَانُ ، وَبِالضَّمِّ اسْمُ الرَّجُلِ ؛ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ سَادِسًا وَسَادِيًا ، بِقَلْبِ السَّيْنِ يَاءً . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةً فَسَالَ فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي  
وَجَاءَ سَاتًا ، مِنْ لَفْظِ السَّتَةِ . وَالْأَصْلُ فِي سِتَّةٍ سِدْسَةٌ ، فَأَبْدِلْتَ السَّيْنَ  
تَاءً وَأَدْغِمْتَ فِيهَا الدَّالَ . وَقَدْ أَبَدَلُوا بَعْضَ الْحُرُوفِ إِذَا تَكَرَّرَتْ ، كَقَوْلِهِ :  
﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وَقَصَّيْتُ أَظْفَارِي ، وَتَسَرَّيْتُ . وَقَالُوا فِي « أَمَّا »  
أَيْمًا ، وَسَتَرَى ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ <sup>(٣)</sup> . وَعِنْدِي سِتَّةُ رِجَالٍ وَنِسْوَةٌ ، فَتَجَرُّ  
الْمَعْطُوفَ إِذَا أَرَدْتَ ثَلَاثَةً مِنْ هَؤُلَاءِ وَثَلَاثَةً مِنْ هَؤُلَاءِ . وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ

(١) اللسان ( سدا ، ست ، فسل )

وفي شرح الأبيات ١٨٣/أ : « الْفَسْلُ : الرَّذْلُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ  
زَوْجَهَا وَحَمَاهَا فَسْلَانِ فِي أَنْفُسِهِمَا ، سَوَاءٌ كَانَا مَعَ غَيْرِهِمَا أَوْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ . »

(٢) البقرة ٢٥٩

(٣) راجع المشوف المواد : س ن ن ، س ر ر ، ق ص ص .



السِّتَةُ كُلُّهَا رَجَالٌ وَعِنْدَكَ مَعَهُمْ نِسْوَةٌ رَفَعْتَ الْمَعْطُوفَ . وكذلك كُلُّ عَدَدٍ  
اِحْتَمَلَ هَذَا ، فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلْهُ لَمْ يَجْزُ إِلَّا الرِّفْعُ ، كَقَوْلِكَ : عِنْدِي / أَرْبَعَةٌ [ ١٠٤ ب ]  
رَجَالٍ وَنِسْوَةٌ ، وكذلك الثَّلَاثَةُ وَالْخَمْسَةُ .

س د ف : السُّدْفَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، مِنَ اللَّيْلِ . وَبِالشِّينِ أَيْضاً .

س د م : مَالُهُ سَدَمٌ إِلَّا ذَاكَ ، أَيُّ هَمٍّ .

س د و : يُقَالُ : هُوَ سُدِّي بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِهَا ، أَيُّ مُهْمَلٍ . وَأَرْضٌ  
سَدِيَّةٌ وَمَكَانٌ سَدٍ مُحَقَّقٌ ، أَيُّ (١) نَدٍ .

س د ج : رَجُلٌ سَدَّاجٌ : كَذَّابٌ .

### باب السِّينِ وَالرَّاءِ

س ر ر : السَّرُّ : مَصْدَرُ سَرَّ الزَّئِنَّدَ يَسُرُّهُ ، إِذَا كَانَ أَجُوفَ فَجَعَلَ فِيهِ  
عُوداً لِيَقْتَدِحَ بِهِ ، يُقَالُ « سَرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسَرُّ » (٢) . قَالَ : وَحَكِي لَنَا أَبُو  
عَمْرٍو : قَنَاءٌ سَرَّاءٌ ، أَيُّ جَوْفَاءٌ . وَالسَّرُّ : النِّكَاحُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ (٣) ، وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ (٤) :

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

(١) قَوْلُهُ « أَيُّ نَدٍ » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٢) بَعْدَهَا فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ « أَيُّ أَجُوفٍ » وَانْظُرِ اللَّسَانَ ( سِرَر )

(٣) الْبَقَرَةُ : ٢٣٥

(٤) اللَّسَانُ ( سِرَر ، عَسَق ) وَدِيَوَانُهُ ١٠٤ مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي وَصْفِ الْمَفَازَةِ :

وَقَائِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ

أي الملازمة . قال الأصمعي : أصلُ تَسَرَّيْتُ تَسَرَّرْتُ ، من السَّرِّ ، وهو النِّكَاحُ ، فأُبدِلتِ الرَّاءُ ياءً . ويقال : فلانٌ في سِرِّ قَوْمِهِ ، أي أَفْضَلِهِمْ . وسِرُّ الوادي : أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، وهو السَّرَارَةُ أَيضاً ، وسِرَّتُهُ وسِرَرُهُ . والسَّرُّ : الذي يُكْتَمُ ، يقالُ أُسَرَرْتُ الشَّيْءَ : كَتَمْتُهُ وَأَعْلَنْتُهُ ، وهو من الأضداد ؛ عن أبي عُبَيْدَةَ . وَقُطِعَ سِرَرُ الصَّبِيِّ وَسِرُّهُ ، يقالُ منه : سَرَرْتُ الصَّبِيَّ ، أي قَطَعْتُ ذَلِكَ مِنْهُ . والسَّرَّةُ : التي تَبْقَى بَعْدَ الْقَطْعِ ، وَجْمَعُهُ أَسَرَّةٌ . ويقالُ « كانَ ذاكَ قَبْلَ أَنْ يُقْطَعَ سُرُّكَ » ، وَسُرَّتُكَ خَطَأً . وسِرَارُ الشَّهْرِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَالْفَتْحُ أَجُودُ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَسْتَسِرُّ فِيهَا [ ١٠٥ / أ ] الْهَلَالُ . وَالسَّرَارِيُّ / بِالْتَشْدِيدِ : جَمْعُ سُرِّيَّةٍ .

س ر ط : سَرَطْتُ اللَّقْمَةَ أَسَرَطُهَا : بَلَغْتُهَا . وَفِي مَثَلٍ : « الْأَخْذُ سَرِّيْطِي وَالْعَطَاءُ <sup>(١)</sup> ضَرِّيْطِي » <sup>(٢)</sup> أَي يَأْخُذُ الدَّيْنُ بِسَهُولَةٍ فَإِذَا طَلَبَهُ صَاحِبُهُ أَضَرَّطَ بِهِ . وَيَقَالُ : « الْأَخْذُ سَرِّيْطٌ وَالْعَطَاءُ <sup>(١)</sup> ضَرِّيْطٌ » <sup>(٢)</sup> .

س ر ع : يَقَالُ : الْيُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ : دَوْدٌ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ ثُمَّ يَنْسَلِخُ فَيَصِيرُ فَرَاشَةً . وَيَقَالُ : عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ [ الْأَمْرُ ] <sup>(٣)</sup> وَسِرْعِهِ وَسَرْعِهِ . وَسَرْعَانِ ذَا خُرُوجاً ، أَي سَرَعَ . وَفَتْحَةُ النُّونِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ فِعْلِ مَاضٍ .

س ر ف : السَّرْفُ : مَصْدَرُ سَرَفَتِ السَّرْفَةُ الشَّجَرَةَ تَسْرُفُهَا ، إِذَا

(١) فِي الْإِصْلَاحِ « وَالْقَضَاءُ » وَانْظُرْ مَادَّةَ « س ل ج » .

(٢) الْأَمْثَالُ لِلْمِيدَانِيِّ ٤١/١ وَاللِّسَانُ ( سَرَطٌ ، ضَرَطٌ ) .

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ الْإِصْلَاحِ .

وَقَعَتْ فِيهَا وَأَكَلَتْ وَرَقَهَا ، وَهُوَ دَوْبَةٌ سَوْدَاءُ الرَّاسِ <sup>(١)</sup> وَسَائِرُهَا أَحْمَرٌ ،  
 وَقِيلَ أَخْضَرُ ، تَعْمَلُ بَيْتاً مِنْ دَقَاقِ الْعِيدَانِ ، وَتَضُمُّهُ بِلُعَابِهَا ، ثُمَّ تَدْخُلُ  
 فِيهِ . يُقَالُ : « هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ » <sup>(٢)</sup> . وَالسَّرْفُ : ضِدُّ الْقَصْدِ .  
 وَالسَّرْفُ : الْإِغْفَالُ . وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَاعَدَ أَصْحَابَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ  
 مَكَانًا فَأَخْلَفَهُمْ ، فَقَالَ : مَرَرْتُ بِكُمْ فَسَرِفْتُكُمْ ، أَيِ أَخْطَأْتُكُمْ . قَالَ جَرِيرٌ  
 يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ <sup>(٣)</sup> :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثَمَانِيَّةٌ      مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفٌ  
 أَيِ إِغْفَالٌ . هُنَيْدَةُ : مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَهْنَدُ : مَائَتَانِ . وَقَالَ  
 طَرَفَةُ <sup>(٤)</sup> :

إِنَّ أَمْرًا سَرِفَ الْفَوَادِ يَرَى      عَسَلًا بَاءَ غَمَامَةٍ شَتْمِي

- (١) لَفْظُ « الرَّاسِ » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْمَاهِشِ .  
 (٢) مِثْلٌ ، وَيُرْوَى « هُوَ أَغْزَلُ » . الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٦٣ وَالْعُسْكَرِيُّ ٥٨٣/١  
 وَالْمِيدَانِيُّ ٦٥/٢ وَالزَّمْخَشَرِيُّ ٢١٢/١ وَاللِّسَانُ ( سَرَف )  
 (٣) دِيوَانُ جَرِيرٍ ١٧٤/١ وَاللِّسَانُ ( سَرَف )  
 وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٦٢/أ : « يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ وَهَبَ لَهُ مَائَةٌ مِنَ  
 الْإِبِلِ ، وَهْنَيْدَةُ اسْمٌ لِلْمَائَةِ ، مَعْرُوفَةٌ ، وَكَانَ مَعَهَا ثَمَانِيَّةٌ مِنَ الرِّعَاءِ ؛ أَعْطَاهُ الْإِبِلَ مَعَ  
 رِعَائِهَا . يَقُولُ : لَا يَمْنُ إِذَا أُعْطِيَ وَلَا يَغْفَلُ عَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَهُ » .  
 (٤) دِيوَانُهُ ٩٥ بِرَوَايَةِ « بَاءَ سَحَابَةٍ » ، وَالصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( سَرَف )  
 وَالتَّقَايِيسُ ١٥٣/٣  
 وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٦٢/ب : « يَقُولُ : إِنَّ مَنْ اسْتَعَذَّبَ شَتْمِي جَاهِلٌ لَا عَقْلَ لَهُ .  
 وَالْعَسَلُ مَعَ الْمَاءِ مُسْتَعَذَّبٌ طَيِّبٌ ، فَمَنْ رَأَى شَتْمِي مِثْلَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ . وَامْرَأُ : اسْمٌ إِنَّ ؛  
 وَسَرَفُ الْفَوَادِ : نَعْتُهُ ؛ وَيَرَى عَسَلًا : خَبَرَ إِنَّ . يَعَاتِبُ هَذَا ابْنَ عَمٍّ لَهُ وَيَخْوَفُهُ » .

أَيُّ مُخْطِئِ الْفَوَادِ غَافِلَةٌ . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ<sup>(١)</sup> :

[ ١٠٥/ب ] / حَلَفَ امْرِئٌ بَرٌّ سَرِفَتْ يَمِينُهُ وَلِكُلِّ مَا قَالَ الرِّجَالُ مُجَرَّبٌ

وَيُرَوَّى « مُجَرَّبٌ » بَفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيُّ تَجَرُّبَةٍ .

س ر ق : يقال : هو السَّرِقُ والسَّرَقُ .

س ر و : أبو عمرو : يقال سِرْوَةٌ وَسُرْوَةٌ لِلنِّصَالِ الْقِصَارِ . ويقال :

سَرَوْتُ عَنِّي الثَّوْبَ وَالذَّرْعَ أَشْرَوْهُمَا : أَلْقَيْتُهُمَا . وَسَرِيَ الرَّجُلُ يَسْرَى ،

وَسَرَا يَسْرُونَ ، وَسَرَوْا يَسْرُونَ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

إِنَّ السَّرِيَّ هُوَ السَّرِيُّ بِنَفْسِهِ وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهَا

يُرَوَّى « ابْنُ » بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْكَرِيمَ مَنْ كَرَّمَ

بِنَفْسِهِ .

وَاسْتَرَيْتُ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا : اخْتَرْتُهَا . وَاسْتَرَى الْمَوْتُ بَنِي فُلَانٍ : أَخَذَ

---

(١) اللسان ( سرف ) وشرح أشعار الهذليين ١١٠٢ وروايته فيه :

ولكل ماتبدي النفوس مجرب

وفي شرح الأبيات ٦٢/ب برواية :

ولكل ماتخفي النفوس مجرب

وجاء فيه : « .. حَلَفَ امْرِئٌ : مَنْصُوبٌ بِإِضَارٍ : أَحْلَفُ حَلَفَ امْرِئٌ بَرٌّ ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ

بَارٌّ فِي يَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ هِيَ لَمْ تَصْدُقْهُ .. »

(٢) اللسان ( سرا ) بلا نسبة . ورواية الشطر الأول فيه :

تَلَقَّى السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ

وَأَسْرَاهَا : أَشْرَفَهَا .

سَرَاتَهُمْ . قال الأعشى <sup>(١)</sup> :

فَقَدْ أُخْرِجَ <sup>(٢)</sup> الكاعِبَ المُسْتَرَاةَ مِنْ خِدْرِهَا وَأُشِيعَ الْقِمَارَا

س ر ي : يقال : سَرَيْتُ مِنَ اللَّيْلِ سَرْيَةً وَسُرَيْةً . وَأَسْرَيْتُ  
أَيْضاً .

س ر ب : السَّرْبُ بالفتح : المال الرّاعي ، وأُغِيرَ عَلَى سَرْبِ الْقَوْمِ .  
ويقال للمرأة عند الطلاق <sup>(٣)</sup> : « اذهبي فلا أُنْذَهُ سَرْبِكَ » أي لا أَرُدُّ إِبْلِكَ .  
والسَّرْبُ : الوجه والطريق . والسَّرْبُ بالكسر : القطيعُ من بقرٍ أو ظِبَاءٍ أو  
قطاً أو نساءً . ويقال فلانٌ آمِنٌ في سَرْبِهِ ، أي في نفسه . والسَّرْبُ : الماء  
يُصَبُّ في القَرْبَةِ الجديد حتى يَنْتَفِخَ السَّيْرُ وتَسْتَدَّ مواضعَ الحَرْزِ . وقد  
سَرَبَ الماءُ يَسْرِبُ سَرْباً ، إذا سال . وهو سَرِبٌ ، أي سَارِبٌ . وسَرَبَ الفَحْلُ  
يَسْرِبُ : توجّه إلى المرعى . وأنشد الأصمعي <sup>(٤)</sup> :

---

(١) اللسان ( سرا ) وديوانه ٤٥ ، وقبله :

فإِذَا تَرَيْتَنِي عَلَى آلَةٍ قَلَيْتُ الصَّبِي وَهَجَرْتُ التَّجَارَا

(٢) في شرح الأبيات ٢٢٣/ب : يريد : فقد كنت أخرج قبل هذا الوقت ...

(٣) يقال ذلك في الجاهلية . والنّذه : الزجر .

انظر مجمع الأمثال ٢٧٧/١ واللسان ( سرب )

(٤) البيت للأخنس بن شهاب التغلبي من المفضلية (٤١) ، وهو في الإصلاح واللسان

( سرب ) وشرح الأبيات ١٤١/أ برواية : « وكلُّ أناسٍ قاربوا » .

قال ابن السيرافي : « يعني بالفحل هاهنا السيّد ، يقول : كلُّ أناسٍ غيرنا لم يتركوا  
رئيسهم وسيدهم أن يفارقهم ويبعد عنهم ، خشيةً عليه من القتل ، ونحن لِعِزَّنَا  
لا يجترئ أحد على سيدنا وإن كان وحده بعيداً عنّا .

=

[ ١٠٦ / أ ] / أرى كُلَّ قومٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ ونحنَ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فهو سَارِبٌ

والسَّرِيبَةُ من الغنم : التي تُصْدِرُهَا إِذَا رَوَيْتُ فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ . وهي  
فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة .

س ر ح : مَالُهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ . فَالسَّارِحَةُ : المتوجِّهَةُ إِلَى  
المرعى . والرَّائِحَةُ : التي تَرْجِعُ بِالْعَشِيِّ إِلَى مُرَاحِهَا .



---

= ويحتل وجهاً آخر وهو : أن يريد أنْ بُعِدَ رُئِيسُهُمْ عَنْهُمْ لَا يَفْلُ حُدُّهُمْ وَلَا يَقْطَعُ  
نِظَامَهُمْ وَلَا يُطْمَعُ أَحَدٌ فِيهِمْ ؛ لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا كَانُوا بِغَيْرِ رُئِيسٍ انْتَشَرَ أَمْرُهُمْ .  
وقيل فيه أيضاً : إنه يريد أنْ كُلُّ قَوْمٍ قَيَّدُوا فَحْلَ إِبِلِهِمْ لئَلَّا يَسْرِبَ فَتَتَّبِعَهُ النُّوقُ  
فَيَغَارَ عَلَيْهِ وَيُؤْخَذَ ، وَنَحْنُ لَا يَغَارُ عَلَى مَالِنَا وَلَا تَقْيِدُ فَحُولِنَا » .

## كتاب الشين

### باب الشين والطاء

ش ط ط : حكي الفراء : جارية شاطئة بينة الشطاطِ والشطاطية  
والشطاطِ ، أي حسنة القوام .

ش ط ن : الشطنُ : مصدرُ شطنَه يشطنُه ، إذا خالفه عن نيته  
ووجهه . والشطنُ : الحبلُ الذي تُشطنُ به الدُّلُ .

ش ط ب : شطبُ السيفِ وشطبُهُ : الطرائقُ التي فيه .

ش ط ر : يقال : « حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَه » <sup>(١)</sup> أي ضروبَه من خيره  
وشرّه . وللناقةِ شَطْرانِ قَادِمَانِ وآخِرَانِ ، وكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . وشَطْرٌ  
ناقتَه : تَرَكَ خِلْفَيْنِ وَصَرَ خِلْفَيْنِ . وشَطَرْتُ نَاقَتِي وشَاقِي : حَلَبْتُ شَطْرًا  
وتركْتُ شَطْرًا . وشَاطَرْتُ طَلِيئِي ، إذا حَلَبْتُ شَطْرًا أو صَرَرْتَه <sup>(٢)</sup> وتركْتُ  
الآخرَ .

---

(١) الأمثال لأبي عبيد : ١٠٥ والعسكري ٣٤٦/١ والميداني ١٩٥/١ والزخشي ٦٤/٢  
واللسان ( شطر ) .

(٢) قوله : « أو صررته » مستدرِك في الهامش .

## باب الشين والعين

ش ع ل : يقال : جاء<sup>(١)</sup> كالجواد المُشْعِلِ والجراد المُشْعِلِ ، بكسر العين ، أي يجري في كل وجه . وكتيبة مُشْعِلَةٌ ، إذا انتشرت . وجراد مُشْعِلٌ . [ ١٠٦/ب ] / وأشعلت الطعنة فهي مُشْعِلَةٌ : خرج دمها متفرقاً . وجاء<sup>(١)</sup> كالخريق المُشْعِلِ ، بفتح العين . والشَّعِيلَةُ : الفتيلة فيها نارٌ .

ش ع ب : الشَّعْبُ : القبيلة العظيمة . وهو أيضاً مصدرُ شَعَبْتُ الإناء أشعبه ، إذا جمعت بينه وإذا فرَّقته ، ومنه سُمِّيتِ المنيَّةُ شُعُوبَ ، حكاه الأصمعيُّ وقال : هي معرفة لا يدخلها الألف واللام . قال أبو الأسود<sup>(٢)</sup> :

فقام إليها بها ذابحٌ ومن شاع يوماً شعوبٌ يجيها  
وسُمِّيتُ بذلك لأنها تفرَّقُ . ويقال ظبيُّ أشعَبُ ، إذا كان بعيد ما بين  
القرنين . والشَّعْبُ : الطريق في الجبل . وشُعْبَى : موضع . قال

(١) في الإصلاح « جاؤوا » . وجاء في اللسان : « جاء جيشٌ كالجراد المُشْعِلِ ، وهو الذي يخرج في كل وجه » .

(٢) ديوانه : ١٤٣ وقبله في شرح الأبيات ٢١٠/أ :

فلا تكُ مثل التي استخرجتُ بأظلافها مديَّةً أو بفيها  
وجاء فيه : « هجو حصين بن الحرِّ العنبريِّ ، وكان بلغه عنه شيء . يقول : فلا تكُ مثل التي استخرجت بأظلافها مديَّةً ، ولم يك لصاحبها شيء يذبحها به ، فأثارت هي من الأرض شفرة فذبحها بها . وإنما يريد : لاتعرض بالكلام فتثير مني بليَّة فتكون كالشاة التي أثارت حنقها ؛ ومن تدَّعه المنيَّةُ يجيئها ، لا يبطئ عنها » .



جَرِيرٌ<sup>(١)</sup> :

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا . أَلُؤْمًا لَا أَبَالَكَ وَاغْتَرَابًا  
وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ أَوْفَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ مِنْهُ .

ش ع ر : يقال : شَعَّرَ وَشَعَّرَ . وَرَجُلٌ أَشْعَرُ : كَثِيرُ الشَّعْرِ . وَرَأَى  
الشَّعْرَةَ ، أَيْ الشَّيْبَ . وَالشُّعَارُ بِالْكَسْرِ : الثَّوبُ الَّذِي يَلِي الْبَدَنَ . وَيَقُولُ  
الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ : شَاعِرِيْنِي ، أَيْ نَامِي مَعِي فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ . وَشَاعَرَهَا ، إِذَا  
فَعَلَ ذَلِكَ . وَشِعَارُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ : مَا يَتَدَاوُونَ بِهِ . وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الشُّعَارِ  
بِالْفَتْحِ ، أَيْ الشَّجَرِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بِالْمَوْصِلِ جَبَلٌ يُسَمَّى شَعْرَانَ لِكَثْرَةِ  
شَجَرِهِ . وَالشُّعْرَيَانِ<sup>(٢)</sup> : الْعَبُورُ وَالْغَمِيصَاءُ .

### باب الشين والغين

ش غ ل : قَالَ الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ هُمْ فِي شُغْلٍ وَشُغْلٍ وَشُغْلٍ / [ ١٠٧ / أ ]  
وَشَغَلٍ . وَشَغَلْتَهُ بَغَيْرِ أَلْفٍ ، أَشْغَلَهُ .

(١) اللسان ( شعبي ) والديوان ٦٥٠/٢ وقبله في شرح الأبيات ١٤٩/ب :

ستطلع من دُرَى شعبي قوافٍ على الكنديِّ تلتهب التهابا

وجاء فيه : « شعبي : من منازل فزارة . يقول : أنت من أهل شعبي ولست  
بكندي ، ينفيه عن كِنْدَةَ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ دَغِيٌّ فِيهِمْ وَأَنَّ أُمَّهُ حَمَلَتْهُ بِهِ فِي شُعْبَى لَا أَبَ لَهُ  
مَعْرُوف . وَعَبْدًا : مَنْصُوبٌ بِإِضَارِافِ فَعْلٍ ، وَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ ، تَقْدِيرُهُ : أَتَثَبْتُ عَبْدًا  
أَوْ أَتَقِيمُ عَبْدًا .. » .

(٢) الشُّعْرَى : كَوْكَبٌ نِيرٌ يَطْلُعُ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّهُ هُوَ رَبُّ  
الشُّعْرَى ﴾ . وَالشُّعْرَى الْعَبُورُ : كَوْكَبٌ يَكُونُ فِي الْجُوزَاءِ ، وَالْأُخْرَى الشُّعْرَى  
الْغَمِيصَاءُ .

ش غ ب : شَغِبْتُ وَشَغِبْتُ<sup>(١)</sup> .

ش غ ر : يقال : « ذَهَبَتْ غَنَمُهُ شَعَرَ بَعَرٍ »<sup>(٢)</sup> أي مُتَفَرِّقَةً ، بالفتح والكسر فيهما .

### باب الشين والفاء

ش ف ف : الشَّفُّ : السُّرُّ الرقيقُ بالفتح والكسر . وهو بالفتح أيضاً : مصدرُ شَفَّنِي الأمرُ يَشْفُنِي ، أي حَزَنَنِي . والشَّفُّ : الرِّيحُ والفضلُ ، والنُّقْصَانُ أيضاً . وفلانٌ يَجِدُ في أسنانه شَفِيفاً ، أي بَرْدًا . وغداةٌ ذاتُ شَفَّانٍ ، أي بَرْد .

ش ف هـ : يقال : الشَّفَّةُ مفتوحةٌ مُخَفَّفَةٌ ، وغير ذلك خطأ . ورجُلٌ شُفَاهِيٌّ بالضمّ : عَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ . وفلانٌ خَفِيفُ الشَّفَّةِ - وفي نسخةٍ عَفِيفٌ - ، أي قليلُ السُّؤالِ للناسِ . وله فيهم شَفَّةٌ حَسَنَةٌ ، أي ثناءٌ حَسَنٌ . وما كَلَّمْتُهُ بِنِتِ شَفَّةٍ ، أي بكلمةٍ . ونحن نَشْفُهْ عليك المَرْتَعَ والماءَ ، أي نَشْغَلُهْ عليك ، وهو<sup>(٣)</sup> قَدَرْنَا لافْضَلٍ فيه . وفي نسخةٍ : ماءٌ مَشْفُوءٌ : كثيرُ الشَّارِبَةِ . وقَدِمَ رُؤْبَةٌ على أبي مُسْلِمٍ بخراسانَ فأجازَه بمالٍ ، فقال له : المالُ مَشْفُوءٌ بالجُنْدِ ، أي مشغولٌ ليس فيه فَضْلٌ . ورجُلٌ مَشْفُوءٌ : كَثُرَتْ عليه الحقوقُ ونَفِدَ ما عنده وكَثُرَ سؤالُه .

(١) في الهامش « وهو تهيج الشر » .

(٢) هو مثل تجده في أمثال الميداني ٢٧٩/١ واللسان ( شغر ) .

(٣) في الأصل « وهو قَدَرٌ مالا فضل فيه » وأثبتت عبارة الإصلاح واللسان .

ش ف و : يقال : لم يبقَ من الميِّت والشمس والقمر إلا شَفَاً ، أي قليلٌ . قال العجاج<sup>(١)</sup> :

ومرَّباً عالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا      أَشَرَفْتَهُ بلا شَفَاً أو بِشَفَا

ش ف ي : شَفَاهُ مِمَّا بِهِ يَشْفِيهِ شِفَاءً . وحكى أبو عبيدة : أَشْفِنِي / [ ١٠٧ ب ]  
عَسَلًا ، أي اجعلْهُ لي شِفَاءً . والإشْفَى : ماتَخَرَّزَ بِهِ الْأَسَاقِي وَالْقِرْبُ  
وَالْمَزَادُ .

ش ف ر : يقال : ما بالدارِ شَفُرٌ ، أي أحدٌ . وشَفُرُ العين والرحم ،  
بالضم .

### باب الشين والقاف

ش ق ق : الشَّقُّ بالفتح : الصَّدْعُ في العودِ ونحوهِ . وبالكسر :  
النَّصْفُ ، والمشَقَّةُ أيضاً . قال تعالى : ﴿ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ﴾<sup>(٢)</sup> . والشَّقَّةُ  
بالضم والكسر : السَّفَرُ البعيدُ . وقد شَقَّ بَصَرَ الْمَيِّتِ ، ولا يقال شَقَّ الْمَيِّتُ  
بَصَرَهُ . والشَّقَاقُ : داءٌ ، وهو صُدُوعٌ تكون في حوافِرِ الدوابِّ والرُّسُغِ .  
وأما الذي بيد الإنسان ورجلِهِ فشُقُوقٌ لا غيرُ .

(١) اللسان ( شفي ) وديوانه ٢٢٦/٢

والمربأ : الذي يُعَلَى ، وهو موضع الرِّيئة ، وهي الطليعة . وتشَرَّفَ : أشرف .  
وفي شرح الأبيات ٢٤٥/أ : « ... وإنما يريد وصف نفسه بكثرة السير والتصرّف في  
البلاد » .

(٢) النحل : ٧

ش ق ب : الشَّقْبُ بالكسر والفتح : مكانٌ مُطْمَئِنٌّ ، إذا أشرفتَ عليه ذهبَ في الأرضِ ، والجمعُ شِقَابٌ ، وهي اللُّهُوبُ .  
ش ق ذ : « ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ » <sup>(١)</sup> أي حَرَاكٌ .

### باب الشين والكاف

ش ك ك : رجلٌ شاكٌ في السِّلَاحِ ، إذا كان كاملَ السِّلَاحِ .  
ش ك ل : شَكَلْتُ الكِتَابَ والطَّائِرَ أَشَكَلُهَا شَكْلًا . وَأَشْكَلَ عَلَيَّ الأمرُ : خَفِيَ .  
ش ك م : الشَّكْمُ : مصدرٌ شَكَمْتُهُ ، إذا جازَيْتَهُ . والشَّكْمُ : الجزاءُ . وهو شديدُ الشَّكْمَةِ ، إذا كان شديدَ النَّفْسِ أنفًا .  
ش ك و : شَكَوْتُهُ أَشْكُوهُ شِكَايَةً وشَكَاةً ، إذا أَخْبَرْتَ عنه بسوءِ فعلِهِ . وَأَشْكَيْتُهُ : نَزَعْتُ عنه شِكَايَتَهُ . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

---

(١) هو مثل تجده في مجمع الأمثال ٢٠٣/٢ ( بولاق ) واللسان ( شَقَذ ) .

(٢) اللسان ( شكا ) .

وفي شرح الأبيات ١/١٥٨ أ : « يصف إبلاً قد أتعبها السير وجهدها ، فهي تمدُّ أعناقها ؛ والإبل إذا أعيت في السَّيْرِ ذَلَّتْ ومدَّت أعناقها أو لَوَتْها ؛ وإنما ترفع أعناقها وتقيها إذا كانت نشيطة . وقوله : وتشتكي ، يقول : قد ظَهَرَ بهذه الإبل من الجُهد والكلال والضُّر ما لو كانت ناطقةً لشكته وذكرته ، وظهور مثل ذلك بها يقوم مقام الشكوى باللسان ، كما قال :

يشكو إليّ جلي طول السرى

/ تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّ نَشْكِيهَا [ ١٠٨/أ ]  
مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نَجْفِيهَا

أي نرفعها عنها . وأشكيتها : أَلجأته إلى الشكوى . والشكوة : جلدُ  
الرضيع يُجعل فيه اللبنُ .

ش ك د : الشكْدُ : مصدرُ . شكْدْتُهُ ، أي أعطَيْتُهُ . والشكْدُ :  
العتاء .

ش ك ر : الشكْرُ : فرَجُ المرأةِ . قال ابنُ شهابٍ <sup>(١)</sup> :

صَنَعَ بِإِشْفَاهَا حَصَانَ بِشَكْرِهَا جَوَادَ بِقَوْتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرُ  
الْعِرْقُ : النَّسَبُ ؛ وَالزَّاخِرُ : الْمَرْتَفِعُ . وَالشُّكْرُ : مَصْدَرُ شَكَرْتُ لَهُ  
وَشَكَرْتُهُ ، لَغْتَانِ وَالْأُولَى أَفْصَحُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي  
وَلِوَالِدَيْكَ ﴾ <sup>(٢)</sup> . وَشَكَرَتِ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ تَشْكُرُ شَكْرًا ، إِذَا تَخَفَلَتْ ضُرُوعُهَا  
عَنْ أَكْلِ الرَّبِيعِ ، وَهَذَا زَمَنُ الشُّكْرِ ، وَإِبِلٌ وَغَنَمٌ شَكَارَى . وَضَرَّةٌ شَكَرَى :  
مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ ، وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ . وَرَجُلٌ شَكُورٌ وَامْرَأَةٌ شَكُورٌ . وَكُلُّ  
فَعُولٍ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ فَمَوْنَتُهُ كَمَذْكُورِهِ بغير هاءٍ ، مِثْلُ صَبُورٍ وَعَقُورٍ وَغَدُورٍ

(١) اللسان والصاح والتاج ، وفي شرح أشعار الهذليين : ٦٩٥ من قصيدة لأبي شهاب  
المازني . وفي شرح الأبيات واللسان : ابن شهاب الهذلي .

قال ابن السيرافي ١٠٦/أ : « الصناع : الحاذقة بالعمل ؛ يريد أنها جيدة الخرز .  
والحصان : العفيفة ؛ ومع ذلك تجود بقوتها ، وهي سخيّة . والعرق زاهر : أي  
نسبها كريم ، والزاهر : المرتفع ، زخر الماء إذا ارتفع » .

(٢) لقمان : ١٤ .

وَكَفُورٍ ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا نَادِرًا وَهُوَ قَوْلُهُمْ : هِيَ عَدْوَةُ اللَّهِ .

ش ك س<sup>(١)</sup> : فلان شَكِسَ ، أي عَسِرَ .

## باب الشين واللام

ش ل ل : يقال : شَلَّه شَلًّا وشَلَلًا ، إذا طَرَدَهُ . وشَلَلْتُ القومَ إذا طَرَدْتَهُمْ<sup>(٢)</sup> ؛ إذا هَزَمْتَهُمْ وضَرَبْتَ أَدْبَارَهُمْ . وشَلَلْتُ الثوبَ : خَطَّيْتَهُ خِياطَةً ضَعِيفَةً<sup>(٣)</sup> . وشَلَلْتُ تَشَلُّ شَلًّا : صِرْتُ أَشَلَّ . وشَلَّتْ يَمِينُهُ ، بالفتح . ولا شَلَّ عَشْرُكَ ، أي أَصَابِعُكَ ، / ولا تَشَلُّ ! وفي الدُّعَاءِ لِمُجِيدِ الطُّغْنِ والرَّمْيِ : « لا شَلًّا ولا عَمَى » ! والشَّلِيلُ : الدَّرْعُ القَصِيرَةُ مِنَ الحَدِيدِ .

ش ل ي : أَشَلَيْتُ العَنْزَ والنَّاقَةَ ، إذا دَعَوْتَهُمَا إِلَى الحَلَبِ بِأَسْمَائِهِمَا . قال الرَّاعِي<sup>(٤)</sup> :

(١) مادة « ش ك س » مستدركة في الهامش .

(٢) قوله : « إذا طَرَدْتَهُمْ » مستدرك في الهامش .

(٣) في الإصْلَاحِ واللِّسان « خَفِيفَةٌ » .

(٤) اللِّسان ( شلا ، برك ، عَجَس ، عَفَس ) والمقاييس ٢٣٤/٤ والديوان : ١٨٦ وقبله :

إذا سُرِّحَتْ مِنْ مَنْزِلٍ نَامَ خَلْفَهَا      بِمِثْأَلِ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا  
قال الرَّاعِي البَيْتَيْنِ يَصِفُ إِبْلًا وَحَادِيهَا .

وفي شرح الأبيات ١٢٣/أ : « يقول : إن بركت من هذه الإبل عجاساء ، وهي القطعة العظيمة . والجلَّة : الكبار المَسَانُ . بمحنية ، والمُخْنِيَّة : منعطف الوادي ، أَشْلَى الرَّاعِي العَفَاسَ وبروعَ : دعاها ليحلبها . يقول : إن تأخرت الإبل عن الرَّاعِي دعاها تَيْنَ فاحتلبها » .

وإن بَرَكْتَ منها عَجَاساً جَلَّةً بِمَخْنِيَةٍ<sup>(١)</sup> أَشْلَى العِفَاسِ وَبُرُوعاً<sup>(٢)</sup>

عَجَاساً : قِطْعَةٌ من الإبل ضَخْمَةٌ . والعِفَاسُ وَبُرُوعٌ : اسما ناقتين .  
وقال أبو نُخَيْلَةَ<sup>(٣)</sup> :

إني إذا ما جاعَ جَارُ الجَنْبِ أَشْلَيْتُ عَنْزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي  
ثم تَهَيَّأتُ لِشُرْبِ قَابٍ

قَيْبَ وَقَابٍ<sup>(٤)</sup> قَاباً : شَرِبَ شُرْباً كَثِيراً . قال أبو زيدٍ : ذَهَبَتْ ماشِيَةٌ  
فَلاَنٍ وَبَقِيَتْ لَهُ منها شَلِيَّةٌ ، وَجَعُهَا شَلَايَا . ولا يقالُ ذلكُ إلا في المال .

### باب الشين والميم

ش م م : الشَّمُّ : مصدرُ شَمِمْتُ أَشَمُّ شَمّاً وَشَمِياً . وحكى أبو عبيدة :  
شَمِمْتُ أَشَمُّ . والشَّمَمُ : طولُ الأنفِ ، وورودٌ من الأرنبةِ . وَأَشَمَّ الرَّجُلُ ،  
إذا مَرَّ رافعاً رأسه ؛ عن أبي عمرو . وحكى عن بعضهم : عَرَضْتُ عليه كذا  
فإذا هو مُشَمٌّ لا يريدُه . ويقال : بينا هُمُ في وجهٍ إِذْ أَشَمُّوا ، أي عَدَلُوا .

(١) في الأصل « محنية » باللام ، والمثبت من الإصلاح واللسان والديوان .

(٢) في اللسان : بروع : اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين النُميري الشاعر . ومنه كان  
جرير يدعو جندل بن الراعي بُرُوعاً .

(٣) اللسان ( شلا ، قَاب ) .

وفي شرح الأبيات ١٢٣/ب : « يعني دعا عنزه ليحتلبها ، وَمَسَحَ قَعْبَهُ ليحتلب فيه ،  
ثم تَهَيَّأَ لِشُرْبِ » .

(٤) في الهامش « وقيب » .

وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : أَشْمُوا : جَارُوا<sup>(١)</sup> عَنْ وَجْهِهِمْ يَمِيناً أَوْ شِمَالاً .  
ش م ج : شَمَجَ ثَوْبَهُ يَشْمُجُهُ شَمْجاً ، إِذَا أَسْرَعَ خِيَاطَتَهُ . وَمَا ذَاقَ  
شَمَاجاً ، أَيِ مَا يُؤْكَلُ .

ش م خ : فَلَانَ شَامَخَ بِأَنْفِهِ ، أَيِ ذَوَيْهِ وَكَبِيرِ .

ش م ذ : / شَمَذَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا : رَفَعَتْهُ . [ ١٠٩ / أ ]

ش م ر : شَرَّ شَيْئاً ، أَيِ شَدِيداً ، بِكسر الشَّينِ وَالْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ،  
وغيره خطأ .

ش م س : دَابَّةٌ شَمُوسٌ بَيِّنَةُ الشَّمْسِ بِالسَّيْنِ<sup>(٢)</sup> ، أَيِ بِهَا تَقْمُصُّ عِنْدَ  
الإِسْرَاجِ وَالْمَسِّ . وَشَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمِسُ ، كَضَرَبَ يَضْرِبُ . وَشَمَسَ يَشْمَسُ ،  
كَعَلِمَ يَعْلَمُ .

ش م ع : قَالَ الْفَرَاءُ : كَلَامُ الْعَرَبِ الشَّمْعُ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَسَكَنِهَا  
الْمَوْلَدُونَ .

ش م ل : الشَّمْلُ : الْاجْتِمَاعُ ، يَقَالُ : جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ : وَالشَّمْلُ :  
مَصْدَرُ شَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمُلُهَا ، إِذَا عَلَّقْتَ عَلَيْهَا شِمَالاً ، وَهُوَ كَالْكَيْسِ يُجْعَلُ  
فِيهِ ضَرْعُ الشَّاةِ . وَالشَّمْلُ : شَيْءٌ قَلِيلٌ يَبْقَى عَلَى النَّجْلَةِ مِنْ حَمْلِهَا ،  
يَقَالُ : مَا عَلَيْهَا إِلَّا شَمْلٌ ، وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا شَمَالِيلُ . وَيَقَالُ : أَصَابْنَا شَمْلًا مِنْ  
مَطَرٍ وَأَخْطَأْنَا صَوْبَهُ وَوَابِلَهُ ، أَيِ أَصَابْنَا مِنْهُ قَلِيلٌ . وَيَقَالُ : رَأَيْتُ شَمْلًا

(١) فِي الْأَصْلِ : « صَارُوا » وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

(٢) لَفْظُ « بِالسَّيْنِ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .



من الناس والإبل ، أي قليلاً . ويقال : شَمِلْتُ نَاقَتَنَا من فَحْلٍ فلانٍ لِقاحاً  
تَشْمَلُ شَمَلاً ، أي لَحَحْتُ . وَشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمَلُ شُمُولاً . وَالشَّمَالُ الاسمُ . وقد  
شَمِلْنَا : أَصَابْنَا الشَّمَالَ . وَأَشْمَلْنَا : دَخَلْنَا فِيهَا . وَشَمِلَهُمُ الأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ :  
عَمَّهُمْ . وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ ، لُغَةً ؛ ولم يَعْرِفْهَا الأَصْمَعِيُّ . وَأَنشَدَ لابن قيس  
الرُّقِيَّاتِ <sup>(١)</sup> :

كَيْفَ نَوُمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا      تَشْمَلِ الشَّامُ غَارَةً شَعْوَاءُ  
وَاشْتَرَيْتُ شَمْلَةً تَشْمَلُنِي .

### باب الشين والنون

/ ش ن ن : شَنَّ الغَارَةَ : فَرَّقَهَا . وَشَنَّ المَاءَ عَلَى شَرَابِهِ : فَرَّقَهُ فِيهِ . [ ١٠٩ / ب ]  
وقولهم : « وَافَقَ شَنَّ طَبَقَهُ » <sup>(٢)</sup> ، هُوَ شَنَّ بَنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ  
أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ <sup>(٣)</sup> جَدِيدِلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ . وَطَبَّقَ : حَيٌّ  
مِنْ إِيَادٍ ، وَكَانَتْ شَنَّ لَا يُقَامُ لَهَا ، فَوَاقَعَتْهَا طَبَقٌ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا ، فَقِيلَ :

(١) ديوانه ٩٥ واللسان ( شمل ) .

وفي شرح الأبيات ١٤٥/أ : « يَحْرُضُ عَلَى بَنِي أُمَيَّةِ الزَّبِيرِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَيَمْدَحُ  
بِالْقَصِيدَةِ الَّتِي فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ بَنِي الزَّبِيرِ . الشَّعْوَاءُ : الْمَتَفَرِّقَةُ . يَقُولُ : كَيْفَ أَنَامُ وَلَمْ  
تَقْعَ بِأَهْلِ الشَّامِ غَارَةٌ تَهْلِكُهُمْ » .

(٢) الأمثال لأبي عبيد : ١٧٧ والفاخر : ٢٤٧ والعسكري ٣٣٦/٢ والميداني ٢٥٩/٢  
والزحخري ٣٧١/٢ واللسان ( طبق ، شنن ) .

(٣) قوله : « بَنُ جَدِيدِلَةَ » مستدرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَهُ      وَأَفَقَهُ فَاغْتَنَقَهُ  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَقِيتُ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنَا      طَبَقًا وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَهُ  
ش ن أ : يقال : شَنِتُّهُ شَنًْا ، بفتح الشين وضمها وكسرهما . وأزْدُ  
شَنْوَةً ، على فَعُولَةٍ مَهْمُوزٌ ، وشَنْوَةٌ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، والنَّسْبَةُ إِلَيْهِ شَنْئِيٌّ  
وشَنْوِيٌّ . وفيه شَنْوَةٌ ، أي تَقَرُّزٌ ، ولا يقال شَنْوَةٌ . والشَّنَانُ : الْبُغْضُ .  
وَالْمَشْنُوَةُ : الْمُبْغِضُ وَإِنْ كَانَ حَسَنَ الْمَنْظَرِ . وَرَجُلٌ مَشْنَأٌ ، إِذَا كَانَ قَبِيحَ  
الْمَنْظَرِ وَإِنْ كَانَ مُحَبَّبًا . وَكَذَلِكَ رَجُلَانِ مَشْنَأٌ وَقَوْمٌ مَشْنَأٌ . وتقول : لَا أَبَا  
لِشَائِكَ ، وَلَا أَبَ لَشَانِيكَ ، أي لِمُبْغِضِكَ ، وهو كناية « لَا أَبَا لَكَ » .

ش ن ح : يقال : بَكَرَ شَنَاحٍ : طَوِيلٌ ، وَبَكَرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ ، مُخَفَّفٌ .

ش ن ف : الشَّنْفُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الْأُذُنِ ، بِالْفَتْحِ . وَالشَّنْفُ :  
مَصْدَرُ شَنَفْتُهُ أَشْنَفُهُ ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ .

ش ن ق : شَنَقْتُ رَاحِلَتِي وَأَشْنَقْتُهَا : رَفَعْتُ رَأْسَهَا بِالزَّمَامِ . وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup>  
طَلْحَةَ قَصِيدَةً ، فَمَا زَالَ شَانِقًا رَاحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ .

---

(١) اللسان ( شنن ، طبق ) بلا نسبة .

(٢) في اللسان : « وَأَنْشَدَ طَلْحَةَ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا رَاحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ ، وَهُوَ التَّمِيمِي  
لَيْسَ الْحَزَاعِي » .

ش ه د : يقال : شَهِدَ وشَهِدَ . وشَهِدَ : حَضَرَ . وبنو فلانٍ يَشْهَدُونَ  
أحياناً وَيَتَعَايُونَ أحياناً . وشَهِدَ بالشَّهادة . وحكى أبو عمرو : أَشْهَدَ  
إِشْهَاداً : أَمْدَى .

ش ه ر : شَهَرْتُ السَّيْفَ أَشْهَرَهُ شَهْراً . وشَهَرْتُ الأَمْرَ أَشْهَرَهُ شَهْراً  
وشَهْرَةً . وأشْهَرْنَا بَمكان كذا : أَقْنَا بِهِ شَهْراً .

### باب الشين والواو

ش و ي : اشْتَوَيْتُ اللَّحْمَ فِي مَعْنَى شَوَيْتُهُ . وهذا مُشْتَوَى القوم .  
ش و ب : أَبُو عُبَيْدَةَ : لَبِنٌ مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْمُخَبَّلِ <sup>(١)</sup> :  
سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ  
قال الفراء : بَنَاهُ عَلَى شَيْبَ ، كما قال الراجز <sup>(٢)</sup> :  
فَلَسْتَ بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيٍّ

(١) اللسان والتاج ( شوب ) منسوباً إلى السليك بن السلكة السعدي ، وكذا في شرح  
الأيام لابن السيرافي ١١٢/ب . وفي الإصحاح : الخَبَلُ السعدي .

(٢) اللسان ( جفا ) . وبناء هنا على جَفِيَ .  
ابن السيرافي ١١٢/ب : « هو من جفا يجفو ، يعني أنه حسن الخلق كريم يحبُّه الناس  
ويحبُّهم » .

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهُ غُضْنٌ مَرِيحٍ مَمْطُورٌ

أَي أَصَابَتْهُ الرِّيحُ .

ش و ر : الشَّوَارُ بِالْفَتْح : مَتَاعُ الْبَيْتِ وَالرَّحْلِ ، وَفَرَجُ الْإِنْسَانِ .  
يقال منه : أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ . وَشَوَّرَ بِهِ : أَبْدَى عَوْرَتَهُ أَوْ فَعَلَ بِهِ فِعْلاً  
يَسْتَحْيِي مِنْهُ . وَرَجُلٌ صَيَّرَ شَيْئاً ، أَي حَسَنَ الصُّورَةَ وَالشَّارَةَ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ  
بِيَدِهِ ، وَشَوَّرَ أَيْضاً .

ش و ظ : حَكِي أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ : شِوَاظٌ مِنْ نَارٍ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُمْ بِالضَّمِّ .

ش و ف : شَافَ الشَّيْءَ / يَشُوفُهُ شَوْفاً : جَلَاةً . وَأَشَافَ عَلَى كَذَا  
إِشَافَةً ، مِثْلُ أَشْفَى ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ . [ ١١٠ ب ]

ش و ك : رَجُلٌ شَايِكٌ فِي السَّلَاحِ . وَشَاكٌ فِي السَّلَاحِ ، مَقْلُوبٌ  
مِنْهُ . وَشَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَأَرْضٌ شَاكَةٌ : كَثِيرَةُ الشُّوكِ . وَأَرْضٌ مُشَوَّكَةٌ : فِيهَا  
السَّحَاءُ ، يُمَدُّ مَعَ الْكَسْرِ وَيُقْصَرُ مَعَ الْفَتْحِ ، وَالْقَتَادُ وَالْهَرَّاسُ . وَشِيكَ

(١) اللسان ( روح ) ونسبه إلى منظور بن مرثد الأسدي . وأراد بمريح : مَروح .  
وفي شرح الأبيات ١١٢ ب : « شبه الدمع وتساقطه من الجفن بتساقط ماء المطر من  
الغصن إذا أصابته الريح . قال حميد :

كَأَن دَمْعِي وَالْفِرَاقَ مَخْذُورٌ      وَقَدْ جَرَى طَائِرٌ بَيْنَ مَرْجُورِ

غُضْنٌ مِنَ الطَّرَفَاءِ رَاحٍ مَمْطُورِ

وَأُظِنَ الْبَيْتَ لِحْمِيدٍ ، إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْكِتَابِ مَغْيِراً « .  
وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِي مَادَّةِ « ح و ر » وَ « ك ف ر » .

الرَّجُلُ يُشَاكُ وَشَاكَ يُشَاكُ شَوْكًا فِيهَا ، إِذَا دَخَلَتْ فِي يَدِهِ شَوْكَةٌ . وما به شَوْكَةٌ ، ولم يُفَسِّرْهُ ، قال ابنُ دَرِيدٍ : هي نحوُ الطَّاعُونِ .

ش و ل : شَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا تَشُولُ : رَفَعَتْهُ . وقولهم : « شَوْلَةٌ النَّاصِحَةُ »<sup>(١)</sup> كانت شَوْلَةٌ أُمَّةً لِعَدْوَانِ رَغْنَاءَ ، تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَيَعُودُ نَصْحُهَا وبِالْأَعْلَى عَلَيْهِمْ لِحُمُقِهَا ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ يَنْصَحُ قَوْمًا .

ش و هـ : يقال : هذه <sup>(٢)</sup> شَاةٌ ذَكَرٌ ، إِذَا عَنَيْتَ الْكَبْشَ ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْأُنْثَى قُلْتَ : هذه شَاةٌ . وكذلك كُلُّ مَا مُذَكَّرُهُ وَمُؤَنَّثُهُ بِالْهَاءِ . ورجلٌ شَاوِيٌّ : صَاحِبُ شَاٍ .

### باب الشين والياء

ش ي د : شَبَادٌ يَشِيدُ شَيْدًا ، إِذَا جَصَّصَ بِالشَّيْدِ ، وَهُوَ الْجِصُّ . وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ : رَفَعَهُ . قال أبو عمرو : قال العَبَّاسِيُّ : أَشَدْتُ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتُهُ .

ش ي ط : يقال : شَيْطَةٌ وَشَوَّطَةٌ .

ش ي ع : يقال : شَيَّعَ نَارَهُ ، إِذَا جَعَلَ تَحْتَ الْحَطَبِ الْجُزْلَ مِنْ دِقِّ الْعِيدَانِ وَالْحَطَامِ / تُسْرِعُ فِيهِ النَّارُ ، وَذَلِكَ الدَّقُّ شِيَاعٌ .

[ ١١٨ / أ ]

(١) الأمثال للميداني ٢ : ٣٥٦ واللسان والقاموس ( شول ) .

(٢) في الإصحاح « هذا »

ش ي م : الشَّيْمُ : مصدرُ شِمْتُ الْبَرْقَ أَشَيْمَةً ، إذا نظرتَ إليه . قال  
الأعشى<sup>(١)</sup> :

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَى وَقَدْ ثَمِلُوا شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ  
وَشِمْتُ السَّيْفَ شَيْمًا ، إذا أَعْمَدْتَهُ وَإِذَا سَلَّيْتَهُ ، وهو من الأضداد .  
والشَّيْمُ : جمعُ أَشِيَمٍ وَشِيَاءَ ، وهو الذي به شَامَةٌ .

### باب الشين والهمزة

ش أ ف<sup>(٢)</sup> : يقال : اسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُ ، بالهمز وتخفيف الفاء .  
وَالشَّافَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ ، يقال منه : شَافَتْ رِجْلُهُ . تقول :  
أَذْهَبَهُ اللَّهُ كَمَا يَذْهَبُ هَذِهِ الْقَرْحَةُ .

ش أ م<sup>(٣)</sup> : مَا أَشَامَ فَلَانًا . وَشَامَ فَلَانٌ قَوْمَهُ ، إذا كَانَ مَشُؤُمًا<sup>(٤)</sup>  
عليهم . وَشَيْمَ عَلَيْهِمْ ، وَهُمْ مَشَائِمٌ ، وَهُوَ مَشُؤُومٌ ، وَلَا يُقَالُ مَيْشُومٌ  
وَمِيَاشِيمٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ لِلأَحْوَصِ الْيَرْبُوعِيَّ<sup>(٥)</sup> :

(١) ديوانه ٥٧ واللسان ( ثمل )

ودرنى : باب من أبواب فارس دون الحيرة ، أو موضع باليامة . ( ياقوت ) .

(٢) فوقها « يقدم إلى الأول » وقد تأخر ترتيبها .

(٣) فوقها « يؤخر بعد ش أ ف » .

(٤) في الأصل « مَشُومًا » والمثبت من الإصلاح .

(٥) اللسان ( شَام ) والمؤتلف ٦٠ وروايته فيه « وَلَا نَاعِبًا إِلَّا بَيْنِي » ، وذكر أنه

الأحوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح .

وفي شرح الأبيات ١١٥/ب : « يهجو قومًا ذكر أنهم مشائم لا يصلح بهم شيء ولا

يصلح عليهم .. » .

مشائِمُ ليسوا مُصلِحِينَ عَشِيرَةً ولا نَاعِبٍ<sup>(١)</sup> إِلَّا بِشُؤْمٍ غَرَابِهَا  
 وَرَجُلٌ شَامٌ وامرأة شَامِيَّةٌ ، مُخَفَّفٌ . وَجَلَسَ شَامَةً . وشائِمُ هُم ، أي  
 خذُ هُم شَامَةً ، ولا يقال تَيَاسَرُ هُم . وَأَشَامَ : أَتَى الشَّامَ .

ش أ ن : الشَّانَان : عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ  
 الْعَيْنَيْنِ .

ش أ و : شَاوَتُ الرَّجُلَ وشَأَيْتُهُ شَاوًا وشَأْيًا<sup>(٢)</sup> : سَبَقْتُهُ .

[ ١١١ / ب ]

## / باب الشين والباء

ش ب ب : شَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خِيَارًا أَسْوَدَ ، إِذَا لَبِسَتْهُ فَحَسَنَهَا وَزَادَ فِي  
 بَيَاضِهَا . وَشَبَّ الْغُلَامُ يَشْبُ شَبَابًا ، بِالْفَتْحِ . وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ شَبَابًا  
 وَشَبِيبًا . يُقَالُ : أَكْبَرُ إِلَيْكَ مِنَ الشَّبَابِ وَالشَّبِيبِ . وَشَبَبْتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ  
 أَشْبَهَا شَبًّا ، وَشَبَّتْ هِيَ شُبُوبًا . وَالشُّبُوبُ بِالْفَتْحِ : مَا تَشَبَّ بِهِ النَّارُ .  
 وَأَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ . وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بَيْنَيْنِ ، إِذَا شَبَّ لَهُ بَنُونَ فَهُوَ مُشَبٌّ .  
 وَشُبُوبٌ لَكَذَا ، أَيِ يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّيهِ .

ش ب ح : الشَّبْحُ وَالشَّبَحُ : الشَّخْصُ . وَمَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ :  
 عَرِيضُهَا .

(١) ردّ « ناعب » على موضع « مصلحين » وموضعه خفض بالباء ، أي ليسوا بمصلحين ؛  
 لأن قولك : ليسوا بمصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد .

(٢) قوله : « وشأيا » مثبت في الهامش .

ش ب ر : يقال : شَبَّرْتُهُ شَبْرًا بسكون الباء ، إذا أعطيته مالا أو سيفاً . وقد حَرَّكها العَجَّاجُ ، قال <sup>(١)</sup> :

الحمدُ لله الذي أعطى الشَّبْرَ

والشَّبْرُ : العَطِيَّةُ . قال عَدِي <sup>(٢)</sup> :

إذ أتاني نبأً من مُنْعِمٍ لم أخُنه والذي أعطى الشَّبْرَ <sup>(٣)</sup>

ويقال : أَشْبَرْتُهُ بالالف . قال أوسُ بن حَجَرٍ <sup>(٤)</sup> :

وَأَشْبَرْنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سُلْسُلُ

يروى « أَشْبَرْنِيهَا » <sup>(٥)</sup> . قيل : هو السَّيْفُ ، وقيل : ذَكَرَ الدَّرْعَ .

وَأَشْبَرْنِيهَا : يعني الدَّرْعَ . والْهَالِكِيُّ : الحِدَادُ . وقيل : أَشْبَرْنِي ، أي جعلها على مقدار طولي ، مُقَدَّرَةً بالشَّبْرِ .

---

(١) اللسان ( شبر ) وجهرة اللغة ٢٥٨:١ وفي الديوان ٤:١ : « الذي أعطى الخبر » .

وفي شرح الأبيات ٩٢/أ : « كما تقول : الذي أعطى العطاء . ويروى : الحَبْرُ ، وهو التَّعْنُمُ والسَّعة في الرزق . »

وانظر المشوف مادة « ح ب ر » .

(٢) ديوانه ٦٠ واللسان ( شبر )

وفي شرح الأبيات ٩٢/أ : « يعني بالمنعم النعمان ، وكان قد بلغه عن النعمان وعيدٌ وتهذُّدٌ ، وحسه من أجل شيء بلغه عنه ، فقال هذا يعتذر إليه . وقيل في الشبر هاهنا : القُرْبَان . والنَّبَأُ : الخبر . »

(٣) بعده في الهامش : « يعني الثمن » .

(٤) ديوانه ٩٦ والصاح واللسان والتاج ( شبر ) .

(٥) المثبت « أَشْبَرْنِيهِ » وصح من اللسان والتاج .



ش ب ع : يقال : شَبَّعَ وشَبَّعَ ، وهو مصدرُ شَبَّعْتُ . والشَّبَّعُ : ما أَشْبَعَكَ . وهذا بلدٌ شَبَّعَتْ غَنَمُهُ ، / يُوصَفُ بكثرةِ النَّبْتِ . وشَبَّعْتُ<sup>(١)</sup> ، [ ١١٢/أ ] وفي نسخة شَبَّعْتُ ، إذا قَارَبْتُ أَنْ تَشْبَعَ . وثوبٌ مُشْبَعٌ بالصَّبْغِ .  
ش ب م : الشَّبَبُ : البَارِدُ . والشَّبَمُ : البَرْدُ .

ش ب هـ : قال الفراء : يقال كُوزٌ شَبَّهِ وشَبَّهِ . قال المَرَارُ<sup>(٢)</sup>  
تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ من الشَّبَّهِ سَوَاهَا بِرْفِقٍ طَبِيبُهَا  
تَدِينُ هَذِهِ النَّاقَةَ لِمَزْرُورٍ ، أَي زَمَامٍ مَضْفُورٍ . وَيُرْوَى « لِمَزُورٍ » .  
وطَبِيبُهَا : الْحَاقِقُ بِعَمَلِهَا .

(١) في الأصل بالبناء للمجهول ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان ( شبه ، زرر ، طبب ) ونسبه إلى المزار بن سعيد الفقعسي .  
قال ابن بري : هذا البيت لمزار بن سعيد الفقعسي ، وليس هو لمزار بن منقذ  
الحنظلي ، ولا لمزار بن سلامة العجلي ، ولا لمزار بن بشير الذهلي .  
وفي شرح الأبيات ٩٣/أ : « تدين : تطيع . والدَّيْنُ : الطاعة . يريد أنَّ الناقة  
تطيع المزور ، وهو الزمام . والحلقة : هي البَرَّةُ تجعل في أنفها ، وإنما جعله مزوراً  
لأنَّه يُزَرُّ ، أَي يُضْفَرُ وَيُسَدُّ . ويروى : تدين لمزور ، معناه أنه يزور عن الناقة ؛  
لأن في الزمام انحرافاً .. » .

## باب الشين والتاء

ش ت ت : شَتَّانَ ماهُما وشَتَّانَ مازيْدٌ وأخوه . قال الأعشى<sup>(١)</sup> :

وقد أسلّي الهَمَّ حينَ أُعْتَرَى      بجَسْرَةٍ دَوْسَرَةٍ عــــــــــــــــا قِرِ  
شَتَّانَ ما يَوْمِي على كُورِها      ويَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جابِرِ

اعْتَرَى : اعْتَرَضَ . والجَسْرَةُ : الناقة الشديدة . والدَّوْسَرَةُ : الدَّفْوَعَةُ  
في سيرها . والعاقِرُ : التي لا تحمِلُ ، وهو أصْلَبُ لها . والكُورُ : الرَّحْلُ .  
وحَيَّانُ : نديمٌ كان للأعشى . ولا يقال شَتَّانَ ما بينهما . قال الأصمعيُّ :  
فأما قولُ ربيعة<sup>(٢)</sup> بن ثابتٍ الأَسَدِيِّ الرَّقِّيِّ<sup>(٣)</sup> :

---

(١) اللسان ( شتت ) وديوانه ١٤٧

وفي شرح الأبيات ١٩١/ب : « يقول : إنَّ يومِي في الرحيل والركوب على كور  
الناقة ليس مثل يومِي مع حَيَّانَ وشربنا ونعيمنا ، أي هذا مفترق . وحَيَّانَ كان  
جليلاً ولم يكن جابر مثله ، فغضب لما ضمه الأعشى إليه ولم ينادمه ، فاعتذر إليه  
بالقافية . » .

(٢) شاعر غزل مقدم ، كان ضريباً ، ولقب بالغاوي . عاصر المهديَّ العباسيَّ ومدحه بعدة  
قصائد ، وكان الرشيد يأنس به ، وله معه ملح كثيرة . مولده ونشأته في الرقة  
- على الفرات - وإليها نسبته .  
( طبقات الشعراء لابن المعتز ١٥٧ والأغاني ٣٧:١٥ ومعجم الأدباء ٢٠٧:٤ والخزانة  
٥٥:٣ )

(٣) البيتان في اللسان والتاج ( شتت ) وطبقات ابن المعتز ١٥٩ والكمال للمبرد ١٧٠:٢  
والأغاني ٣٨:١٤  
وجاء في شرح الأبيات ١٩١/أ : « الزيدان : يزيد بن حاتم المهلبِيّ وهو المدوح =»

لَشْتَانِ مَائِنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى      يَزِيدِ سَلِيمٍ وَالْأَغْرَابِ حَاتِمِ  
فَهُمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ إِتْلَافُ مَالِهِ      وَهُمْ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

يَرِيدُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، وَيَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ ، وَكَانَا أَمِيرَيْنِ عَلَى

كُتَيْبَتَيْنِ <sup>(١)</sup> - مُؤَلَّدٌ / لَيْسَ بِحُجَّةٍ ، وَالْحُجَّةُ قَوْلُ الْأَعَشَى . [ ١١٢ / ب ]

قال : وَشْتَانُ مَصْرُوفَةٍ عَنْ شَتَّ ، وَفَتْحَةُ نُونِهِ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ  
فِي شَتَّ ، وَفَتْحَةُ النُّونِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ فِعْلِ مَاضٍ . وَمِثْلُهُ  
وَشُكَّانَ وَسُرْعَانَ ، وَقَدْ ذُكِرَ <sup>(٢)</sup> . وَجَاءُوا أَشْتَاتًا ، أَيِ مُتَفَرِّقِينَ ، وَاحِدُهُ  
شَتٌّ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا مِنْ شَتٍّ .

ش ت و : الشَّوَّةُ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ .

## باب الشين والجيم

ش ج ر : شَاخَرَ الْمَالَ : رَعَى الشَّجَرَ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبَقْلِ  
شَيْءٌ . قَالَ دُكَيْنٌ <sup>(٣)</sup> بَنِ رَجَاءٍ :

= وَيَزِيدُ بْنُ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ ، وَكَانَ الْمَنْصُورُ قَدْ عَقِدَ لِيَزِيدَ بْنِ أَسِيدٍ عَلَى دِيَارِ مَضَرَ ،  
وَعَقَدَ لِيَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ عَلَى إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَسَارَا مَعًا ؛ وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ يَمُونُ الْكُتَيْبَتَيْنِ  
جَمِيعًا ، أَصْحَابُهُ وَأَصْحَابُ يَزِيدَ بْنِ أَسِيدٍ .. » .

(١) بَعْدَهُ فِي الْهَامِشِ عِبَارَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ ، وَقَدْ ظَهَرَ مِنْهَا : « وَكَانَ ابْنُ الْمُهَلَّبِ .. » .

(٢) الْمَشُوفُ مَادَّةُ « سَرَعَ » وَ « وَشَكَ » .

(٣) هُوَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفَقِيمِيِّ ، رَاجَزٌ مَشْهُورٌ مِنَ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٥ هـ

( الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦١٠ وَسَمَطُ اللَّالِي ٢١٤ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١١ : ١١٣ )

تعْرِفُ فِي أَوْجْهِهَا الْبَشَائِرِ    آسَانَ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرٍ<sup>(١)</sup>  
 الآسَانُ : جَمْعُ أُسْنٍ ، وَهُوَ الشَّيْبَةُ ، يُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ  
 وَأَسَالٍ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِ الْآسَالِ .  
 وَأَرْضٌ شَجِيرَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، وَوَاحِدَةُ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ .

ش ج ع : اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ شِجَاعٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ  
 شِجْعَانٌ . وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْمٌ شِجْعَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، أَيْ شِجْعَاءٌ .  
 ش ج ن : ابْنُ شِجْنَةَ<sup>(٢)</sup> بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ .

ش ج و : شَجَاهٌ يَشْجُوهُ شَجْوًا : حَزَنَهُ . وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ ، إِذَا  
 أَغَصَّهُ . وَشَجِييَ يَشْجِي شَجِيًّا ، مِنْهَا .

ش ج ي : رَجُلٌ شَجٍ ، إِذَا غَضَّ بِاللُّقْمَةِ ، وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ ، مَخْفَفٌ .

ش ج ب : شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَبًا : حَزَنَ . وَشَجَبَهُ يَشْجِبُهُ شَجْبًا ،  
 إِذَا أَحْزَنَهُ . وَشَجَبَهُ يَشْجِبُهُ : شَغَلَهُ . وَيُقَالُ : مَا لَهُ شَجَبَةُ اللَّهِ ! أَيْ

(١) اللسان ( شجر ، بشر ، أسن ، أفق ) .

وفي شرح الأبيات ١٩٩/ب : « يُقَالُ : نَاقَةٌ بِشِيرَةٍ ، أَيْ صَبِيحَةٍ ، وَجَمْعُهَا بِشَائِرٌ .  
 وَالْآسَانُ : الْعِلَامَاتُ ؛ يَرِيدُ عِلَامَاتِ الْكُرْمِ . وَالْأَفْقُ : الْبَارِعُ التَّامُّ ، وَالْأَثْنَى  
 أَفْقَةٌ . » .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( شَجَنَ ) : وَشِجْنَةٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ شِجْنَةُ بْنُ عَطَارِدِ بْنِ  
 عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدْعُ    مِنْ دَارِهِ أَحَدًا ، وَلَا مِنْ نَهْشَلٍ

أَهْلَكَه . وَشَجَبَ هُوَ / يَشْجَبُ شَجَبًا ، وَشَجَبَ يَشْجُبُ فِيهَا : هَلَكَ أَوْ [ ١١٣/أ ]  
كَسَبَ كَسْبًا يَأْتُمُ فِيهِ .

### باب الشين والحاء

ش ح ح : الشُّحُّ بضم الشين وكسر ها . وَرَجُلٌ شَحِيحٌ وَشَحَاحٌ ؛ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ . وَشَحِحتَ تَشُحُّ وَشَحِحتَ تَشِحُّ وَتَشُحُّ . وَأَرْضٌ شَحَاحٌ لَا تَسِيلُ  
إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ . وَفِي بَعْضِ النِّسَخِ : شَخَاحٌ ، بِالسَّيْنِ وَالْحَاءِ .

ش ح ر : أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ : شَحِرُ<sup>(١)</sup> عُمَانَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،  
وَهُوَ مَوْضِعٌ .

ش ح م : الْفَرَاءُ : شَحَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ شَاحِمٌ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ شَحْمٌ .  
وَأَشْحَمَ فَهُوَ مُشْحَمٌ ، إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ . وَشَحِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ شَحِيمٌ ، إِذَا  
كَانَ يُحِبُّ الشَّحْمَ وَيَقْرُمُ إِلَيْهِ . وَرَجُلٌ شَحَامٌ : يَبِيعُ الشَّحْمَ . وَرَجُلٌ  
شَحِيمٌ : كَثِيرُ الشَّحْمِ فِي بَدَنِهِ .

ش ح ن : أَبُو قِلَابَةَ : يَقَالُ شَحَنَهُمْ يَشْحَنُهُمْ : طَرَدَهُمْ وَضَرَبَ  
أَذْبَارَهُمْ . وَشَحِنْتُ السَّفِينَةَ أَشْحَنُهَا : مَلَأْتُهَا . وَأَشْحَنَ الصَّبِيُّ لِلْبَكَاءِ : تَهَيَّأَ  
لَهُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(٢)</sup> :

---

(١) الشَّحْرُ : صَقَعَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ بَيْنَ عَدَنَ  
وَعُمَانَ . ( يَأْقُوت ) .

(٢) هُوَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧١٢ وَاللِّسَانِ ( لَفَّ ، شَحَنَ )  
ابْنُ السَّرَافِيِّ : ١٥٣/أ : « .. يَرِيدُ أَنَّهُمْ اخْتَلَطُوا فِي الْحَرْبِ .. ، يَقُولُ : سَلَوْا السِّیُوفَ  
بَعْدَ انْغِمَادِهَا .. » .

إِذْ عَارَتْ النَّبْلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ سَلُّوا السِّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانِ  
 عَارَتْ : جاءت من كُلِّ جهةٍ . وَاللَّفُوفُ : جمعُ لفٍّ وهم الجماعةُ .  
 والإِشْحَانُ : إغْمَادُ السِّلَاحِ وَسَلُّهُ ، وهو من الأَضْدَادِ . وهو في الكتاب <sup>(١)</sup> على  
 غير هذا الإنشاد .

ش ح ب : شَحَبَ لَوْنُهُ ، وَشَحَبَ لُغَةً حَكَاهَا الْفَرَاءُ <sup>(٢)</sup> ، يَشْحُبُ ؛  
 فيها .

ش ح ج : الأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ شَحِيحُ الْبَغْلِ وَالْغَرَابِ ، وَشُحَاجٌ بِالضَّمِّ .

### باب الشين والخاء

ش خ س : / تَشَاخَسَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : فَسَدَ . [ ١١٣ ب ]

ش خ ص : شَخَصَ بَصْرَهُ يَشْخَصُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يُطْرِفْ . وَشَخَصَ  
 لِسْفَرِهِ يَشْخَصُ شُخُوصًا . قَالَ الْأَعَشَى <sup>(٣)</sup> :

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى شُخُوصًا

وَأَشْخَصَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَأَشْخَسَ : اغْتَابَهُ . وَأَشْخَصَ الرَّامِي ، إِذَا  
 جَاوَزَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ .

(١) أي في كتاب إصلاح المنطق ، وفيه : « وقد هَمَّتْ ياشحان » .

(٢) قوله : « حكاها الفراء » مستدرِك في الهامش .

(٣) روايته في الديوان ٤٥ واللسان ( زمع ) :

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوًى أَنْ تُزَارَا

## باب الشين والذال

ش د د : شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ . قال الفراء : ما كان من ذَوَاتِ  
التضعيفِ على فَعَلْتُ غير واقع<sup>(١)</sup> فُسْتُقْبَلَهُ على يَفْعَلُ بالكسر ، نحو عَفَفْتُ<sup>(٢)</sup>  
أَعِفُّ ، وما كان واقعاً ، مثل مَدَدْتُ وَرَدَدْتُ فَإِنَّ يَفْعَلُ منه مضموم العين ،  
إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ ؛ أَحَدُهَا شَدَّ ، وَثَانِيهَا عَلَّهَ يَعْلُوهُ ، وَثَالِثُهَا نَمَّ الْحَدِيثَ  
يَنْمُوهُ ، فَإِنَّ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ فِيهَا جَائِزَانِ . وَشَدَّ عَلَيْهِ : عَدَا عَلَيْهِ .

ش د ف : الشُّدْفَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : السُّدْفَةُ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ<sup>(٣)</sup> .

ش د هـ : يُقَالُ : شَدَّهُ وَشُدَّهُ ، مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ مُشْدُوهُ ، أَيْ  
مُتَحَيِّرٌ .

ش د خ : شَدَخَ رَأْسَهُ يَشْدُخُهُ ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا .

## باب الشين والذال

ش ذ ر : يُقَالُ : « ذَهَبَتْ غَنَمُهُ شِذَرَ مِذَرَ »<sup>(٤)</sup> بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِهِ ، وَبِذَرَ  
مِثْلُهُ ، أَيْ مَتَفَرِّقَةً .

(١) قوله : « غير واقع » مستدرِك في الهامش . وأراد بغير واقع : غير متعد إلى مفعول .

(٢) قوله : « عَفَفْتُ أَعِفُّ .. مضموم العين » مستدرِك في الهامش .

(٣) المشوف مادة « سد ف » .

(٤) جمع الأمثال للميداني ٢٧٩:١ واللسان ( شذر ) .

## باب الشين والراء

ش ر ر : الشَّرُّ : ضِدُّ الخَيْرِ ، وفلانٌ شَرٌّ من فلانٍ ، ولا يقال أَشَرُّ .  
 قال تعالى : ﴿ هُوَ شَرُّ مَكَانًا ﴾ <sup>(١)</sup> . والشَّرُّ : العَيْبُ ، يقال ما فعلتُ ذاكَ  
 لَشُرِّكَ . وَشَرَرْتُ الْأَقِطَ وَالْمَلْحَ أَشَرُّهَا ، إِذَا بَسَطْتَهُمَا عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ نَحْوِهَا  
 لِيَجِفَّا . وَأَشَرَرْتُ / الشَّيْءَ : أَظْهَرْتُهُ . قال كعبُ بنُ جُعَيْلٍ <sup>(٢)</sup> - وقيل  
 النجاشي <sup>(٣)</sup> - يَمْدَحُ أَهْلَ الشَّامِ ، وقيل أصحابَ عليٍّ عليه السَّلَامُ ، وقال  
 ابنُ الأَعرابيِّ : هُوَ مَدْحٌ لأَصْحَابِ عليٍّ ؛ لأنَّ كعباً كان من ربيعةَ وكانوا مع  
 عليٍّ ، وفي القصيدةِ ما يدلُّ عليه <sup>(٤)</sup> :

فما برحوا حتَّى رأى الله صَبْرَهُمْ      وَحَتَّى أَشَرَّتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ

(١) مريم : ٧٥ .

(٢) هو كعب بن جعيل بن قُمَيْرِ بن عَجْرَةَ التغلبي ، شاعر إسلامي ، كان في زمن معاوية وشهد معه وقعة « صفين » .

( الشعر والشعراء ٦٤٩ والمؤتلف ١١٤ وسمط اللآلي ٨٥٤ والإصابة تر ٧٤٩٠ والخزانة ٤٥٨:١ )

(٣) هو قيس بن عمرو بن مالك ، من بني الحارث بن كعب ، شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية والإسلام وكان فاسقاً ، ضربه عليٌّ على السكر في رمضان ، والتحق بمعاوية .

( الشعر والشعراء ٣٢٩ وسمط اللآلي ٨٩٠ والإصابة نر ٨٨٥٣ والخزانة ٣٦٨:٤ )

(٤) اللسان ( شرر ) وذكر أنه لكعب بن جعيل أو للحصين بن الحَمَامِ الْمُرِّي .  
 وفي شرح الأبيات ١٧١/أ : « كان كعب بن جُعَيْلٍ في جملة معاوية ، وقال في قصيدة ذكر فيها ماجرى يوم صفين ، يقول : ما برحوا - يعني أهل الشام - وصبروا حتى رأى الله صبرهم ، وحتى أظهروا المصاحف ودعوا إلى التحكم ؛ والقصة مشهورة » .



ش ر س : الشَّرْسُ : عِضَاهُ الْجَبَلِ . وَقَوْمٌ مُشْرِسُونَ : تَرَعَى إِبِلَهُمُ الشَّرْسَ . وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّرْسِ .

ش ر ط : الشَّرْطُ : مَصْدَرُ شَرَطَ لَهُ فِي ضَيْعَتِهِ ، وَشَرَطَ لِلْأَجِيرِ يَشْرِطُ ، فِيهَا . وَشَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ . وَالشَّرْطُ : رُذَالُ الْمَالِ وَالنَّاسِ وَالْخِيلِ ، يَقَالُ الْغَنَمُ أَشْرَاطُ الْمَالِ . قَالَ الْكُمَيْتُ<sup>(١)</sup> :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ أَتْنِي نِزَارٍ      وَلَمْ أَذْمُمُهُمْ شَرَطًا وَدُونًا  
وَأَشْرَطَ مِنْ إِبِلِهِ ، إِذَا أَعَدَّ مِنْهَا شَيْئًا لِلْبَيْعِ . وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ لَكَذَا ، أَيْ  
أَعْلَمَهَا لَهُ وَأَعَدَّهَا . وَمِنْهُ سُمِّيَ الشَّرْطُ شَرَطًا ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ عِلَامَةً  
يُعْرِفُونَ بِهَا ؛ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُمُّوا بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ  
أَعَدُّوا لَذَلِكَ . وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عِلَامَاتُهَا .

ش ر ع : الشَّرْعُ : مَصْدَرُ شَرَعْتُ الْإِهَابَ ، إِذَا شَقَقْتَ مَا بَيْنَ  
الرَّجُلَيْنِ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ أُمِّ الْحَمَارِيسِ الْبَكْرِيَّةِ . وَيُقَالُ : هُمْ فِي هَذَا  
الْأَمْرِ شَرَعٌ ، أَيْ سَوَاءٌ . وَالشَّرْعُ : الْأَوْتَارُ ، وَاحِدُهَا شِرْعَةٌ . وَشَرَعَكَ  
كَذَا ، أَيْ حَسْبُكَ . وَفِي شَعَرِ زَهِيرٍ<sup>(٢)</sup> :

شَرَعَكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ

وَشَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً ، وَشَرَعْتُ فِي الْأَمْرِ شُرُوعًا . وَشَرَعَتْ

(١) ديوانه ٢ : ١١١ واللسان والصاح والتأذيب

(٢) ليس في ديوانه ، وهو مثل معناه : حسيك من الزاد ما يبلغك مقصدك .

جمع الأمثال للميداني ١ : ٣٦٢ والزحخري ٢ : ١٣٢ والبكري ٢٤٩ واللسان ( شرع )

[ ١١٤/ب ] الدَّوَابُّ / في الماء شُرُوعاً . وَأَشْرَعْتُ باباً إلى الطَّرِيقِ ، وَأَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ .

ش ر ف : الشَّرَفُ : لا يكون إلا بالآباء . يقال رجلٌ شَرِيفٌ ، أي له آباءٌ متقدِّمون في الشَّرَفِ . وبعيرٌ عَظِيمُ الشَّرَفِ ، أي السَّنَامِ .

ش ر ق : الشَّرْقُ : المَشْرِيقُ . والشَّرْقُ : أن يَشْرُقَ الإنسانُ بالشَّرَابِ . والمَشْرِقَةُ ، بفتح الراء وضَمِّها . وحكى الكسائيُّ والفرَّاءُ كسَرَهَا أيضاً . ومَشْرِقٌ بكسر الراء وفتحها . وأَيَّامُ التَّشْرِيقِ : ثلاثة أيام بعد يوم النحر ؛ وفي تسميتها بذلك قولان :

أحدهما : أن من شَرَقَتْ اللحمَ ، إذا شَرَرَتْه في الشمسِ .  
والثاني : أنهم كانوا في الجاهليَّة يقولون : « أَشْرُقُ ثَبِيرٌ ، كَمَا نَغِيرُ »<sup>(١)</sup> أي نَدْفَعُ للنَّحْرِ . والإغارةُ : الدَّفْعُ .

ش ر ك : شَرِكْتُهُ في الأمرِ أَشْرَكُهُ شِرْكَاً .

ش ر ي : الفَرَّاءُ : الشَّرِيَانُ بالكسر والفتح ، وهو شَجَرٌ تَعْمَلُ منه القِسيُّ . وَرَجُلٌ شَرٌّ مُخَفَّفٌ ، أي به شَرٌّ . يقال شَرِيٌّ جِلْدُهُ وشَرِيٌّ زِمَامُ النَّاقَةِ يَشْرَى شَرِيٌّ ، إذا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ . وشَرِيٌّ البَرْقُ : كَثُرَ لمعَانُهُ . وَأَنْشَدَ

---

(١) هو مثل يضرب في الإسراع والعجلة . وثبير : جبل بمكة . أي ادخل ياثبير في الشروق كي نسرع للنحر . قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إن المشركين كانوا يقولون : « أَشْرُقُ ثَبِيرٌ كَمَا نَغِيرُ » وكانوا لا يُفَيضُونَ حتى تطلع الشمس .

جمع الأمثال ١ : ٣٦٢ ومعجم البلدان ( ثبير ) واللسان ( ثبر )

الأصمعي<sup>(١)</sup> :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ يَمُوتُ فُوقَاً وَيَشْرِي فُوقَاً

يَغْتَمِضُ : يَنْقَطِعُ وَيَمُوتُ ، أَي يَسْكُنُ حِيناً وَيَنْتَشِرُ حِيناً . وَشَرِي غَضَباً : اسْتَطَارَ مِنْهُ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : شَرِي الْبَعِيرُ شَرِيٌّ ، إِذَا أُسْرِعَ فِي مَشْيِهِ . وَشَرَيْتُ الشَّيْءَ أَشْرِيَهُ شَرِيٌّ وَشِرَاءٌ : اشْتَرَيْتُهُ وَبِعْتُهُ . / قَالَ اللَّهُ [ ١١٥ / أ ] تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ﴾<sup>(٢)</sup> أَي يَبِيعُهَا . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾<sup>(٣)</sup> أَي بَاعُوهُ . وَأَشْرَيْتُ الْجَفْنَةَ : مَلَأْتُهَا ، وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

ش ر ب : الشَّرْبُ : مَصْدَرُ شَرَبْتُ شَرْباً وَشَرِباً وَشَرِباً ، وَقُرئ ﴿ شَرِبَ الْهَيْمِرُ ﴾<sup>(٤)</sup> بِهَنْ<sup>(٥)</sup> . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الضَّمُّ وَالْكَسْرُ اسْمَانِ ، وَالْفَتْحُ لِلْمَصْدَرِ . وَمَاءٌ شَرِيبٌ وَشَرُوبٌ ، وَهُوَ الْمَاءُ بَيْنَ الْمِلْحِ وَالْعَذْبِ . وَرَجُلٌ

(١) اللسان ( شري ) .

وفي شرح الأبيات ١٤٠/أ : « أَصَاحَ : يَرِيدُ يَا صَاحِي .. ، وَالْفُوقَا : أَنْ تُحَلَبَ النَّاقَةُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي أَخْلَافِهَا شَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ ، ثُمَّ تُحَلَبُ ، فَلَا يَزَالُ ذَاكَ دَأْبَهَا . يَرِيدُ أَنَّ الْبَرْقَ يَشْتَدُّ ضَوْؤُهُ وَلِمَعَانِهِ سَاعَةٌ وَيَخْفَى أُخْرَى .. ، وَيُقَالُ : فُوقَاً ، بَفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا » .

(٢) البقرة ٢٠٧

(٣) يوسف ٢٠

(٤) الواقعة : ٥٥ .

(٥) قرأ نافع وأبو جعفر وعاصم وحمزة بضم الشين من « شرب » والباقون بفتحها .

( النشر ٣٦٦/٢ والتيسير ٢٠٧ والكشف ٣٠٥/٢ ) .

شَرْبَةً : كَثِيرُ الشُّرْبِ . وَالشَّرْبُ : الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ ، وَاحِدُهُمْ شَارِبٌ .  
وَالشَّرْبُ : النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ . وَالشَّرْبُ : جَمْعُ شَرْبَةٍ ، وَهِيَ كَالْحَوْيْضِ  
يُجْعَلُ حَوْلَ النَّخْلَةِ تُمْلَأُ مَاءً تَكُونُ رِيَّ النَّخْلَةِ .

ش ر ج : الشَّرَجُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْبَيْضَتَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرَى ،  
يَقَالُ دَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَجِ . وَالشَّرَجُ لِلْعَيْبَةِ <sup>(١)</sup> وَالْخُرْجِ . وَالشَّرَجُ : انْشِقَاقٌ  
فِي الْقَوْسِ ، وَيَقَالُ انْشَرَجَتِ الْقَوْسُ . وَيَقَالُ هُمَا شَرْجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ ضَرْبٌ .  
وَشَرْجٌ <sup>(٢)</sup> : مَاءٌ لَبَنِي عَبْسٍ . وَالشَّرَجُ أَيْضاً : مَسِيلُ مَاءٍ فِي الْحَرَّةِ <sup>(٣)</sup> ، وَجَمْعُهُ  
شَرَاجٌ . وَفِي مَثَلٍ : « أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » <sup>(٤)</sup> يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِلشَّيْئَيْنِ يَشْتَبِهَانِ وَيَفْتَرِقَانِ فِي شَيْءٍ . وَأُسَيْمِرٌ : تَصْغِيرُ أُسْمَرَ ، وَهُوَ جَمْعُ  
سَمَرٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ .

---

(١) الْعَيْبَةُ : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَنَحْوِهِ يَكُونُ فِيهِ الْمَتَاعُ . أَوْ وَعَاءٌ مِنْ خَوْصٍ وَنَحْوِهِ يَنْقَلُ فِيهِ  
الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ إِلَى الْجَرِينِ .

(٢) وَالشَّرَجُ أَيْضاً : مَاءٌ أَوْ وَادٍ لِفَزَارَةٍ ، وَمَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أُسْدٍ ( يَاقُوت ) .

(٣) الْحَرَّةُ : أَرْضُ ذَاتِ حِجَارَةٍ سَوْدِ نَخْرَاتٍ ، كَأَنَّهَا أَحْرَقَتْ بِالنَّارِ .

(٤) وَيُرْوَى : « لَوْ أَنَّ فِي شَرْجٍ أُسَيْمِرًا » . قَالَ الْمَفْضَلُ : صَاحِبُ هَذَا الْمَثَلِ لَقِيمٌ بِنِ

لِقَمَانٍ ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ قَدْ نَزَلَا مَنْزِلًا يُقَالُ لَهُ شَرْجٌ ، فَذَهَبَ لَقِيمٌ يَعِشِي إِبْلَهُ ، وَقَدْ

كَانَ لِقَمَانٌ حَسَدَ ابْنِهِ لَقِيماً وَأَرَادَ هَلَاكَهُ ، فَحَفَرَ لَهُ خَنْدَقاً ، وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَالِكَ مِنْ

السَّمَرِ ، ثُمَّ مَلَأَ بِهِ الْخَنْدَقَ وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فِيهِ لَقِيمٌ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ الْمَكَانَ وَأَنْكَرَ

ذَهَابَ السَّمَرِ ، فَعَنْدَهَا قَالَ : أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لَوْ أَنَّ فِي شَرْجٍ أُسَيْمِرًا . فَذَهَبَتْ مَثَلًا .

انْظُرِ الْمَثَلَ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٤٨ وَالضُّبِّيِّ ٧١ وَالْعُسْكَرِيِّ ٦٢/١

وَالْمِيدَانِيِّ ٣٦٢/٢ وَالزَّمْخَشَرِيِّ ١٨٨/١ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣٣٤/٣ وَاللِّسَانِ ( شَرْجٌ ، سَمَرٌ ) .

## باب الشين والزاي

ش ز ن : ما أبالي على أيُّ شُزْنِيهِ وشُزْنِيهِ وَقَعَ ، أي على أيِّ  
ناحِيَّتَيْهِ . والشُّزْنُ : النَّاحِيَّةُ مِنَ الرَّجْلِ وَالْأَرْضِ .  
ش ز ب : فَرَسٌ شَارِبٌ : ضَامِرٌ .

[ ١١٥ / ب ]

## / باب الشين والسين

ش س ف : فَرَسٌ شَاسِفٌ : يَابِسٌ مِنَ الضُّمْرِ .  
ش س ب : فَرَسٌ شَاسِبٌ ، أي شَاسِفٌ .

☆ ☆ ☆

## كتاب الصّاد

### باب الصّاد والعين

ص ع ب : الْمُصْعَبَان : مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وابنه عيسى . وقيل :  
هما مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وأخوه عَبْدُ اللَّهِ .

ص ع د : هو يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءَ . وَأُصْعِدَ فِي الْأَرْضِ إِصْعَاداً ، وَصَعَّدَ  
فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ ، بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَا يَعْرِفُونَ صَعِدَ .  
وهو الصَّعُودُ لِلْمَكَانِ فِيهِ ارْتِفَاعٌ .

### باب الصّاد والغين

ص غ و : صِغْوَةٌ مَعَكَ ، بِكسْرِ الصّادِ وفتحها ، وَصَفَاءٌ ، أَي مَيْلُهُ .  
وَصَغَوْتُ أَصْغُو وَصَغَيْتُ أَصْغَى ، فِيهِمَا ، أَي مِلْتُ .

ص غ ر : الْفَرَاءُ : قَالَ : يُقَالُ فِي كَلَامِهِ صَغَارٌ <sup>(١)</sup> ، وَالتَّشْدِيدُ خَطَأً ،  
أَي صَغِيرٌ . وَيُقَالُ أَصْغَرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُصْغَرَةٌ ، إِذَا صَغُرَ نَبْتُهَا وَلَمْ يَطُلْ .  
و« إِنَّا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ » <sup>(٢)</sup> ، وَهُمَا قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ .

(١) عبارة الإصلاح : « وحكى الفراء عن بعضهم قال في كلامه : رَجُلٌ صَغَارٌ » .

(٢) هو مثل تجده في الأمثال لأبي عبيد ٩٨ والميداني ٢٩٤/٢ والزخشي ٣٤٥/١ واللسان

( صغر ) .

## باب الصّاد والفاء

ص ف ق : صَفَقَهُمْ عن الشيء يَصْفِقُهُمْ صَفْقاً : صَرَفَهُمْ . وَصَفَقَ عَيْنَهُ يَصْفِقُهَا . وَأَصْفَقُوا على الأمر : اجتمعوا عليه .

ص ف و : أَبُو عُبَيْدَةَ : / صِفْوَةُ المال بالكسر والفتح والضمّ مع [ ١١٦/أ ] الهاء ، فَإِذَا حَذَفُوهَا قَالُوا صَفَوْ بِالْفَتْح لَا غَيْرُ . وَمَا كَانَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفِيّاً ، أَيْ غَزِيرَةً ، وَقَدْ صَفَتْ تَصْفُو صُفُوّاً .

ص ف ح : يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ وَبِصَفْحِهِ ، أَيْ بِجَانِبِهِ . وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ بِصَفْحِ السَّيْفِ وَصَفْحِهِ ، أَيْ بَعْرُضِهِ . وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحاً . وَالصَّفْحُ : مُصَدَّرُ صَفَحَ عَنْ ذَنْبِهِ يَصْفَحُ . وَأَتَيْتُهُ فِي حَاجَتِي فَأَصْفَحَنِي وَصَفَحَنِي عَنْهَا ، أَيْ رَدَّنِي .

ص ف د : صَفَدْتُهُ وَصَفَّدْتُهُ : أَوْثَقْتُهُ . وَأَصْفَدْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ مَا لَّا أَوْعَدْتُ .

ص ف ر : الصَّفْرُ بالكسر : الخالي ، وَمِنْهُ بَيَّتْ صِفْرٌ . وَصَفَرَ الْإِنَاءُ يَصْفُرُّ صَفْراً ، أَيْ خَلَا . وَمَا بِالذَّارِ صَافِرٌ ، أَيْ أَحَدٌ . وَالْأَصْفَرَانُ : الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ ، وَقِيلَ الْوَرُسُ وَالزَّعْفَرَانُ . وَالصَّفْرُ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ : الَّذِي تَتَّخِذُ مِنْهُ الْإِنْيَةُ . وَصَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفِرُ صَفِيراً .

## باب الصّاد والقاف

ص ق ع : لَا أُدْرِي أَيْنَ صَقَعَ ، أَيْ ذَهَبَ .

## باب الصّاد والكاف

ص ك ك : يقال : جَمَلٌ مِصَكٌّ ، وكذلك غلامٌ ، وجارٌ ، كُلُّهُ بكسر الميم ، وهو القويُّ الشَّدِيدُ . وَصَكَّكَ الدَّابَّةُ صَكَّكًا ، إذا التقى عُرْقوباهما . وهو أحدُ الأحرفِ النَّادِرَةِ <sup>(١)</sup> .

## / باب الصّاد واللام

[ ١١٦ ب ]

ص ل ي : صَلَايَةٌ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ ، ومن العرب من يَهْمِزُهَا : حَجْرٌ <sup>(٢)</sup> يُسْحَقُ به الطَّيِّبُ ونحوه .

ص ل ب : الصَّلْبُ : مُصَدَّرُ صَلَبٍ ، وأصله من الصَّلِيبِ ، وهو الْوَدَكُ . قال أبو خِرَاشٍ <sup>(٣)</sup> الْهَذَلِيُّ وَذَكَرَ عُقَابًا <sup>(٤)</sup> :

- (١) أي الأحرف التي جاءت في إظهار التضعيف ، وهي : لَجَحَ ، وَمَشَشَ ، وَضَبَبَ ، وَأَلَّلَ ، وَقَطِطَ . انظر إصلاح المنطق ص ٢١٦ .  
(٢) قوله : « حجر .. ونحوه » مستدرِك في الهامش .  
(٣) هو خويلد بن مرة ، من بني هذيل . فارس فاتك مشهور ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أسلم وهو شيخ كبير ، وعاش إلى زمن عمر وله معه أخبار . نهشته أفعى فقتلته .

الشعر والشعراء ٦٦٣ والأغاني ٣٨/٢١ والإصابة تر ٢٣٤٥ والخزانة ٢١٣/١

(٤) الصحاح واللسان والتاج ( صلب ) وشرح أشعار الهذليين ١٢٠٥

وفي شرح الأبيات ٣١/ب ذكر قبله :

كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ ضَمَنْتُ بَزْيَ مَنْ الْعُقْبَانِ خَايِنَةً طَلُوبَا

وجاء فيه : « بَزَّه : سلاحه . يقول : كأني إذا عدوا إلى الغارة ضَمَنْتُ بَزْيَ ، أي =



جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا  
أَيَّ وَدَكًا . وَيَقَالُ : أَصْطَلَبَ ، إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ وَطَبَخَهَا لِيُخْرِجَ  
وَدَكَهَا . قَالَ الْكُمَيْتُ <sup>(١)</sup> :

وَاحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ  
وَالصَّلَبُ : الصُّلْبُ . قَالَ الْعَجَّاجُ <sup>(٢)</sup> :

فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ  
أَيُّ الَّذِي أَظْهَرَتْ أَدَمَتُهُ ، وَهِيَ بَاطِنُ الْجِلْدِ ، وَذَلِكَ أَلَيْنُ لَهُ . يَصِفُ  
امْرَأَةً .

---

= رَكِبْتُ فَرَسًا كَالْعُقَابِ . وَالْحَايِنَةُ : الْعُقَابُ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ شِدَّةَ عَدُوِّ فَرَسِهِ . جَرِيْمَةٌ  
نَاهِضٌ : النَّاهِضُ : فَرَخُهَا ؛ وَالْجَرِيْمَةُ : الْكَاسِبَةُ ، أَيُّ تَكْسِبُ لِفَرَخِهَا . وَالنَيْقُ :  
أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ ، وَثُمَّ وَكُرَّ الْعُقَابُ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ مِنْ صَيْدِهَا عِنْدَ وَكْرِهَا  
صَلِيْبًا .

- (١) دِيَوَانُهُ ٨٢/١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّاجُ ( صَلَبٌ ، بَرْكٌ ، حُلٌّ ) .  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٨٣/أ : « يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَتِهِ . وَاحْتَلَّ وَحَلَّ وَاحِدٌ .  
وَالْبَرْكُ : الصَّدْرُ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ مَعْظَمَ الشِّتَاءِ . وَعَبَّرَ بِصَدْرِهِ عَنْ مَعْظَمِهِ ، وَإِذَا اشْتَدَّ  
الْبَرْدُ أَجْدَبَتْ الْبَادِيَةَ وَقَلَّ الطَّعَامُ فِيهِ وَاحْتَاجَ صَاحِبُ الْعِيَالِ إِلَى الْإِحْتِيَالِ » .  
(٢) دِيَوَانُهُ ٤٥٠/١ وَاللِّسَانُ ( صَلَبٌ ، أَدَمٌ ) وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ٣٢٥/٣ وَالْمَقَائِيسُ ٣٠١/٣ .  
وَقَبْلَهُ فِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٨٣/أ :

رَبَّيَا الْعِظَامِ فَخْمَةُ الْمُخَدَّمِ  
وَفِيهِ : « فَخْمَةُ الْمُخَدَّمِ : أَيُّ ضَخْمَةُ مَوْضِعِ الْخِلْخَالِ ، وَالْخِلْخَالُ يُقَالُ لَهُ الْخَدَمُ .  
وَرَبَّيَا : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ ، تَلِينُ عِظَامَهَا مِثْلَ الْعِنَانِ نَعْمَةً وَاسْتَوَاءً . وَالْعِنَانُ الْمُؤَدَمُ :  
الَّذِي لَمْ تَقْشُرْ أَدَمَتُهُ فَهُوَ أَلَيْنُ لَهُ . وَقَوْلُهُ : فِي صَلَبٍ : أَيُّ مَعَ صَلَبٍ » .

ص ل ت : يقال : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صُلْتًا وَصُلْتًا ، إِذَا جَرَّدَهُ مِنْ غِمْدِهِ .

ص ل ج : الصُّوْلُجَانُ ، بِالْفَتْحِ .

ص ل ح : يقال : صَلَحَ الشَّيْءُ صَلاَحًا وَصُلُوحًا ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالكَسَائِيِّ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ<sup>(١)</sup> :

فَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَّمْتَنِي      وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحُ  
أَطْرَافِهِ : أَبَوَاهُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ مُحْرَمٌ . وَيُقَالُ صَلَحَ أَيْضًا ؛  
حَكَاهُ الْفَرَّاءُ عَنْ أَصْحَابِهِ . فَأَمَّا الْمُسْتَقْبَلُ فَيَجُوزُ فِيهِ ضَمُّ اللَّامِ وَفَتْحُهَا .  
قَالَ : وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ لِجِرَانَ الْعَوْدِ<sup>(٢)</sup> :

[ ١١٧/أ ] / خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَإِنِّي      رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ  
عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالتَّحِيْتُ جِرَانَهُ      وَلِلْكَائِسِ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

(١) اللسان والتاج ( طرف ، صلح ) وشرح الآيات ٩٧/ب وقد نسب إلى عوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود . والشاهد في الجمهرة ١٦٤/٢ و ٤٢٦/٣ والمقاييس ٣٠٢/٣ ، ٤٤٨ .

قال ابن السيرافي : « .. يقول : كيف أغفر لك شتمك أبوي ، ولا صلح بعد شتم الوالدين » .

(٢) ديوانه ٨ ، ٩ ، والخزانة ١٩٧/٤ والأول في اللسان ( جرن ) والشعر والشعراء ٧١٨ وجاء في شرح الآيات ١٣٤/أ : « .. يريد أنه عمل سوطاً من جلد عُتُقَ بغير ، ليضرب به امرأته ، يقول : احذرا مني فقد صلح السوط الذي علمته للضرب ، يريد أنه جَفَّ » .

ويروى : « يا جَارَتِي » و « يا حَتَّتِي » . والحنة : الزوجة .

الْعَوْدُ : الْمَسِينُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْجِرَانُ : بَاطِنُ صَفْحَةِ الْعُنُقِ . وَالتَّحِيْتُ :  
انْتَزَعْتُ . يَعْنِي أَنَّهُ اتَّخَذَ مِنْهُ <sup>(١)</sup> سَوْطاً يُؤَدِّبُ بِهِ نِسَاءَهُ .

ص ل ع : هِيَ الصَّلْعَةُ .

### باب الصَّادِ وَالْمِيمِ

ص م م : الصَّمُ : مَصْدَرُ صَمَمْتُ الْقَارُورَةَ أَصْمُهَا ، إِذَا سَدَدْتَهَا ؛  
وَمَصْدَرُ صَمَّهَ بِالْعَصَا يَصْمُهَا ، إِذَا <sup>(٢)</sup> ضَرَبَهُ بِهَا . وَقَدْ صَمَّهَ [ بِحَجَرٍ ] <sup>(٣)</sup> . وَالصَّمُ  
فِي الْأُذُنِ ، يُقَالُ صَمِمْتُ تَصَمُّ .

ص م ت : يُقَالُ : صَمَتَ صَمْتًا وَصُمُوتًا وَصَمَاتًا . وَأَلْفٌ مُصَمَّتٌ ، أَيِ  
كَامِلٌ . وَمَالُهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ ؛ فَالصَّامِتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ؛ وَالنَّاطِقُ :  
مُفَسَّرٌ فِي مَوْضِعِهِ <sup>(٤)</sup> .

ص م خ : الصَّمَاخُ ، بِالصَّادِ لَا غَيْرِ .

ص م د : الصَّمْدُ : الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ صِمَادٌ .  
وَالصَّمْدُ : السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ . قَالَ سُبْرَةُ بْنُ عَامِرٍ <sup>(٥)</sup> الْأَسَدِيُّ

(١) أَيِ اتَّخَذَ مِنْ جِرَانِ الْعَوْدِ .

(٢) قَوْلُهُ : « إِذَا ضَرَبَهُ » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ .

(٤) الْمَشُوفُ مَادَّةُ « ن ط ق » .

(٥) فِي اللِّسَانِ « سُبْرَةُ بْنُ خَيْرٍ » وَفِي شَرْحِ الْأَيَّاتِ « سُبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ » .

يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة ، وكان قتلها كسرى <sup>(١)</sup> :  
 ألا بَكَرَ النَّاعِي بخير بني أسد بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد  
 ورؤي « بخيري » ، والإفراد أجود ؛ لأنَّ أفعل لا يثنى ولا يجمع .  
 ص م ع : الأصمعي <sup>(٢)</sup> : القلبُ الذكيُّ والرأي الحازمُ . وفي نسخ  
 « العازم » .

ص م ك : لَبَنٌ صَمَكِيكٌ <sup>(٣)</sup> وَصَمَكُوكٌ : لَزَجٌ .  
 ص م ل : / رَجُلٌ صَمْلٌ ، أي مُسِنَّةٌ لم يَنْقُصْ . [ ١١٧ ب ]

## باب الصَّاد والنون

ص ن ج : صَنْجَةُ المِيزَان ، بالصَّاد ، وهي أعجميةٌ مُعَرَّبةٌ .  
 ص ن ر : تقول : هي الصَّنَّارَةُ بكسر الصَّادِ .

(١) اللسان ( صمد ، خير ) .

ابن السيرا في ٤٢ ب : « يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة ، وقتلها كسرى .  
 وعنى بالسيد خالد بن نضلة . الرواية الجيدة : بخير بني أسد ، بغير تثنية .  
 ويروى : بخيري ، بالتثنية ؛ وترك التثنية الوجه ، لأنَّ باب أفعل لا يثنى ولا  
 يجمع . يقول : زيد أفضل بني تميم ، والزيدان أفضل بني تميم ، والزيدون أفضل بني  
 تميم » .

(٢) في الإصلاح : « الأصمعان » .

(٣) في الأصل « صميك » والمثبت من الإصلاح واللسان .

ص ن ف : يقال : صِنْفٌ من المتاعِ ، بالكسر والفتح <sup>(١)</sup> .

### باب الصّاد والهاء

ص هـ : صَهْ بمعنى اسْكَبْتُ ، تُسَكَّنُ هاءُؤه في الوقف ، وتُنَوَّنُ في الوصل فيقال : صَهٍ صَهْ .

ص هـ ر : الصَّهْرُ يَجْمَعُ قَرَابَاتِ الزَّوْجِ وقَرَابَاتِ الزَّوْجَةِ . وصَاهَرَهُ فلانٌ إلى بني فلانٍ ، وأَصْهَرَ إليهم : تَزَوَّجَ فيهم . وما بالبعير صُهَّارَةً ، أي طَرِيقًا <sup>(٢)</sup> .

### باب الصاد والواو

ص و ب : يقال : أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ ، والجمعُ مصائبٌ ومصابٍبُ . وتقول : إِنْ أَصَبْتُ فِصْوَيْنِي ، أي قل لي أَصَبْتَ . والصُّوبَةُ : موضعُ التَّمْرِ

(١) بعدها ما نصه : « ص ن م : رجل صَنَمٌ ، بفتح النون ، ويجوز التسكين : وهو في الكتاب : مسنٌ لم ينقص » . وقد ضرب على لفظ « ص ن م » وكتبت فوقها عبارة غير واضحة . ولا وجود لمثل هذه المادة في إصلاح المنطق واللسان ، وجاء في الإصلاح ص ٤٢٥ ما يلي : « ويقال للرجل المسن الذي لم ينقص : فلان والله نَشَرَّ من الرِّجال ، وفلان والله صَتَمٌ من الرجال ، وفلان والله صُمْلٌ من الرجال » . وجاء في اللسان ( صَم ) : « ابن السكيت : .. وفلان صَتَمٌ من الرجال ، وفلان صُمْلٌ من الرجال قد بلغ أقصى الكهولة » .

(٢) الطَّرِيقُ : الشَّحْمُ . ويقال : هذا بعير ما به طَرِيقٌ ، أي سَبَنٌ وشَحْمٌ . ( اللسان : طَرِيق ) .

في لغة أهل الفلج : قاله الباهلي<sup>(١)</sup> . ويقال : في عقل فلان صابة ، أي كأنه مجنون .

ص و ت : الصَّوْتُ : صوت الإنسان وغيره . والصَّيْتُ : الذَّكْرُ ، وهو من الواو . ويقال : ذهبَ صَيْتُهُ . ورجُلٌ صَاتٌ : شديدُ الصَّوْتِ ، [ ١١٨ / أ ] أي صَيَّتٌ . ويقال فيه صَاتٍ ، على أنه مقلوبٌ من صَائِتٍ . قال النظَّارُ / الفقَّعِيُّ الأَسَدِيُّ<sup>(٢)</sup> :

كأنني فَوُقْ أَقْبَ سَهْوُقٍ جَابٍ إِذَا عَشَرَ صَاتِي الْإِرْنَانِ<sup>(٣)</sup>  
وما بالدارِ صَوَاتٌ ، أي أحدٌ ؛ عن أبي صاعِدٍ .

ص و ح : أبو عمرو : يقال صَوَّحَ الْبَقْلُ وَصَيَّحَ وَتَصَوَّحَ وَتَصَيَّحَ ، إذا هاجَ . وقال العنبريُّ : تَصَيَّعَ فِي مَعْنَاهُ ، ويكونُ تَصَوَّعَ أَيْضاً ، والأصلُ الواو فقلبوا ، كما قالوا الأَقَائِمُ فِي الْأَقَاوِمِ . قال أبو صخرٍ الهذليُّ<sup>(٤)</sup> :

---

(١) عبارة إصلاح المنطق ٣٤٦ : « قال الباهلي : الحضية : موضع التمر . قال : وأهل الفلج يسمونها الصَّوْبَةُ » .

(٢) اللسان ( صوت ، سهق ) والصحاح ( صوت ) .

(٣) في الهامش ما نصه : « الأَقْبَ : الضامر البطن . والسَّهْوُق : الطويل . والجَاب : الغليظ . وعَشَرَ : نهق . والإرْنَان : صوتٌ فيه غَنَّةٌ و ... الوحش » .

وجاء في شرح الأبيات لابن السيرا في ٢٢٨/ب : « يقول : كأنني راكب حماراً أقبً .. » وفيه أيضاً : « شبه ناقته في سرعتها ببيعر الوحش في سرعته » .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٢ واللسان ( قوم ) .

وفي شرح الأبيات ١٠٨/ب : « يقول : إن غَدَرَ قَلْبُكَ فَوَادَكَ فِي تَصَائِيكَ لَمْ يَعْذِرْكَ النَّاسُ ؛ لأنهم لا يقفون من حال فَوَادِهِ عَلَى مَا يَقِفُ هُوَ عَلَيْهِ ، فلا يعذرونه ، وهو =

فَإِنْ يَغْذِرِ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ فِي الصَّبَا      فَوَإِذَاكَ لَا يَعْذِرُكَ فِيهِ الْأَقَائِمُ

ص و ر : حكى أبو عمرو : صَوَارٌّ مِنْ بَقَرٍ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَصِيَارٌ أَيْضاً .  
وَالصَّوْرُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ الصَّغَارِ . وَالصَّوْر : مَصْدَرُ صَارَهُ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ ،  
إِذَا أَمَالَهُ . وَقَدْ صَوَّرَ يَصُورُ . وَالصَّوْرُ<sup>(١)</sup> : جَمْعُ صُورَةٍ . وَكَذَلِكَ الصَّيُورُ بضم  
الصَّادِ وَكسرِهَا ؛ حَكَاهُ الْفَرَّاءُ . وَأَنْشَدَ عَنْ أَبِي ثَرْوَانَ لِلْمُرَّارِ<sup>(٢)</sup> :

أَشْبَهُنَّ مِنْ بَقَرٍ الْخُلَاءِ أَعْيَنَهَا      وَهَنَّ أَحْسَنَ مِنْ صِيرَانِهَا صَوْرًا

وَيُرْوَى « صِيرَانَهُ » . وَرَجُلٌ صَيَّرَ : حَسَنَ الصُّورَةَ .

ص و ع : الصَّاعُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ .

ص و غ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلصَّوَاغِ الصِّيَاغِ .

ص و ف : كَبَشٌ صَافٌ : كَثِيرُ الصُّوفِ . وَأَخَذَ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ

وَصَافٍ رَقَبَتِهِ .

ص و م : يَقَالُ : قَوْمٌ صَوْمٌ وَصِيْمٌ ، جَمْعُ صَائِمٍ .

---

= يحس من نفسه بذلك . فيه : يعني في الصَّبَا .

وَأَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ السَّهْمِيُّ ، مِنْ بَنِي هَذِيلَ : شَاعِرٌ مِنْ

الْفُصَحَاءِ ، كَانَ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ مُوَالِيًا لِبَنِي مُرْوَانَ .

( الْأَغَانِي ١٨٥/٥ وَسَمَطُ اللَّالِي ٣٩٩ وَالْخَزَانَةُ ٥٥٥/١ )

(١) فِي الْهَامِشِ « الصَّوْر » بِكسرِ الصَّادِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّاجُ ، بِلا نِسْبَةٍ .

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ١٠٦/ب : « الْخُلَاءِ : مَوْضِعُ بَعِينِهِ . وَالصِّيرَانُ : جَمَاعَةُ صَوَارٍ ،

وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ . يُرِيدُ أَنَّ عَيُونَ هَؤُلَاءِ النِّسْوَةِ أَشْبَهَتْ عَيُونَ بَقَرِ

هَذَا الْمَكَانِ ؛ وَهَنَّ : يَعْنِي النِّسْوَةُ أَحْسَنَ صَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ ، وَإِنَّمَا وَقَعَ الشَّبْهُ بَيْنَهُنَّ فِي

الْعَيُونَ » .

[ ١١٨ ب ] **ص و ن** : صَوَانُ الثُّوبِ : وعاءه ، بالكسر والضم ؛ / عن أبي عبيدة . وصُنْتُ الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانًا . وثوبٌ مَصُونٌ وَمَصُونٌ . ولا نظير له من ذوات الواو إِلَّا مِسْكٌ مَذْوُوفٌ ، وقد ذُكِرَ<sup>(١)</sup> ، ولا يقال مُصَانٌ .

### باب الصّاد والياء

**ص ي ب** : الفراء : يقال فلانٌ في صِيَابَةِ قَوْمِهِ وصَوَابَتِهِمْ ، أي في صميمهم .

**ص ي ح** : يقال : صِيَا حٌ وَصِيَا حٌ . وَغَضِبَ وَفَرَّ من غير صِيْحٍ ولا نَفَرٍ ، أي من غير قليلٍ ولا كثيرٍ . قال : وأتشدني أبو صاعدٍ<sup>(٢)</sup> :

كَذُوبٌ مَحُولٌ<sup>(٣)</sup> يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةً لَأَيِّمَانِهِ من غير صِيْحٍ ولا نَفَرٍ

**ص ي ر** : الصَّيْرُ : مصدرٌ صَارَ يَصِيرُ صَيْرًا وَمَصِيرًا وصَيْرُورَةً . ويقال : أنا على صَيْرٍ أَمْرٍ ، أي على إشرافٍ<sup>(٤)</sup> من قضائه . قال زهير<sup>(٥)</sup> :

(١) انظر المشوف مادة « د و ف » .

(٢) اللسان والصحاح والتاج والأساس .

(٣) في الهامش « المحول : الواشي » .

(٤) في الأصل « على إشراف » والمثبت من الإصلاح والصحاح . وفي اللسان والديوان « على شرف » .

(٥) الصحاح واللسان ( صير ) والديوان ٩٦ من قصيدة في مدح هرم بن سنان ، وقبل هذا البيت ، وهو مطلع القصيدة :

صحا القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يَسْلُو وَأَقْفَرَ من سَلْمَى التَّعَانِيْقُ وَالثَّقْلُ  
وفي شرح الأبيات ٢٠ ب : « يقول : كنت في هذه السنين بين يأس وطمع ، لم أياس منها فَيَمِرُّ عِشْيِي ولم تصلني فيحلو » .



وقد كُنْتُ من سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيَاً عَلَى صِرْأَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحْلُو  
وَصَيَّرَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، إِذَا سَدَّ بَابَ الْغَارِ أَوِ الدَّارِ بِحَجَارَةٍ أَوْ لَبَنِ بِلَا  
طِينٍ .

**ص ي ف :** الصَّيْفَةُ بِالْفَتْحِ . وَصَافَ يَصِيفُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ  
صَيْفَتَهُ . وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْغَرَضِ يَصِيفُ ، وَضَافَ أَيضاً : عَدَلَ . وَأَصَافَ  
الرَّجُلُ إِصَافَةً : وُلِدَ لَهُ بَعْدَ مَا أَسَنَّ ، وَوَلَدُهُ صَيْفِيُّونَ . وَفِي مَثَلٍ :  
« الصَّيْفُ ضَيَعَتِ اللَّبَنَ » <sup>(١)</sup> بِكسر التاء وَإِنْ خُوِطِبَ بِهِ مُذَكَّرٌ ؛ لِأَنَّهُ فِي  
أَوَّلِ التَّكَلُّمِ بِهِ كَانَ خِطَاباً لِامْرَأَةٍ فَأَقَرَّ عَلَى ذَلِكَ . وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ لَهَا  
زَوْجٌ مُسْنٍ مُوسِرٌ ، فَطَلَّقَتْهُ ، وَتَزَوَّجَتْ شَاباً مُمْلِقاً ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى  
زَوْجِهَا / الْأَوَّلِ تَسْتَمِيحُهُ ، فَقَالَ لَهَا : « الصَّيْفُ ضَيَعَتِ اللَّبَنَ » فَقَالَتْ : [ ١١٩ / أ ]  
هَذَا وَمَذْقَةٌ <sup>(٢)</sup> خَيْرٌ . وَصِفْنَا : أَصَابَنَا مَطَرُ الصَّيْفِ . وَأَرْضٌ مَصِيفَةٌ  
وَمَصْيُوفَةٌ : مُطِرَتْ فِي الصَّيْفِ . وَأَصَابَتْنَا صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ مِنْ هَذَا .

### باب الصَّادِ وَالْهَمْزَةِ

**ص أ ب :** يُقَالُ : فِي رَأْسِهِ صَوَابٌ ، وَالْجَمْعُ صِبَّانٌ . وَصَبَّ رَأْسُهُ .  
مَهْمُوزٌ كُلُّهُ لَا غَيْرَ .

**ص أ ي :** صَائِي الْفَرْخُ يَصِيئُ صَيَّيًّا <sup>(٣)</sup> .

(١) يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي التَّفْرِيطِ بِالشَّيْءِ . الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٤٧ والعسكري ٢ : ٤٨

والميداني ٢ : ٥ والزحشري ٢ : ١٥٧ واللسان ( صيف ) .

(٢) الْمَذْقَةُ : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْذُوقِ ، أَيْ الْخُلُوطُ بِالْمَاءِ .

(٣) بَعْدَهَا فِي الْهَامِشِ « صَوَّت » .

## باب الصَّادِ والبَاءِ

ص ب ح : يقال : أَتَانَا لِيَصْبُحَ خَامِسَةً ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ . وَأَصْبَحْنَا مُصْبِحًا ، أَيِ إِصْبَاحًا . وَالصَّبْحُ : مَصْدَرُ صَبَحْتُهُ أَصْبَحَهُ ، إِذَا سَقَيْتَهُ الصَّبُوحَ ، وَهُوَ شَرْبُ الْغَدَاةِ . وَالصَّبْحُ : حُمْرَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَهِيَ الصُّبْحَةُ . وَيُقَالُ : أَصْبَحَ بَيْنَ الصَّبَحِ . وَرَجُلٌ صَبَاحٌ ، أَيِ صَبِيحٌ ؛ عَنْ الْكَسَائِيِّ . وَهُوَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصَّبْحَةَ . وَرَجُلٌ صَبْحَانٌ وَامْرَأَةٌ صَبْحَى ، وَصَبْحَانَةٌ لُغِيَّةٌ .

ص ب ر : قَالَ الْفَرَّاءُ : وَاحِدُ الْأَصْبَارِ صُبْرٌ وَصَبْرٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْأَصْبَارُ : نَوَاحِي السَّحَابِ . وَفِي بَعْضِهَا : هِيَ سَحَابٌ بَيَضٌ . وَيُقَالُ : صَبِيرٌ أَيْضًا . وَالصَّبْرُ ضِدُّ الْجَزَعِ . وَالصَّبْرُ : الْمُرُّ .

ص ب ع : يُقَالُ : الْإِصْبَعُ بِكَسْرِ الهمزة وَفَتْحِ الْبَاءِ ؛ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ الهمزة وَيَفْتَحُ [ ١١٩ ب ] الْبَاءَ ، وَحِكِي فَتَحُهَا . وَأَصْبُوعٌ أَيْضًا . / وَإِصْبَعٌ بِكَسْرِ الهمزة وَضَمِّ الْبَاءِ ، وَهِيَ أَرْدُوهُمَا .

ص ب غ : صَبَغَ الشَّيْءَ يَصْبِغُهُ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ فِيهَا .

ص ب و : يُقَالُ : صَبِيَّةٌ . وَصَبَا يَصْبُو مِنَ الصَّبَا . وَأَصْبَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يُصْبِيهَا . وَصَبَتِ الرِّيحُ تَصْبُو صُبُوءًا مِنَ الصَّبَا .

ص ب أ : يُقَالُ : صَبَأٌ يَصْبَأُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ ، وَهُوَ صَابِئٌ . وَصَبَأٌ نَابُ الْبَعِيرِ ، إِذَا طَلِعَ . وَأَصْبَأَ النِّجْمُ : طَلَعَ . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ

حَنَشَ بنُ أُثَيْلَةَ الْعَبْدِيِّ<sup>(١)</sup> :

وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَبْرَاءَ كَاسِفَةٍ      كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَاقِ  
النجم : الثريا . أي طلع في سنة مجدبة يرتفع غبارها فيكسفه ، كأنه  
فقيرٌ لابسٌ أخلاقاً . وجاب : قطع .

### باب الصاد والتاء

ص ت م : يقال : أَلَفَ صَتْمٌ وَمُصَتَّمٌ ، أي تَامَ . وحكى الفراء : مَالٌ  
صَتْمٌ وأموالٌ صَتْمٌ . ويقال عبدٌ صَتَمَ ، أي غليظ شديد ، وجمل صَتَمَ وناقاة  
صَتَمَةٌ .

### باب الصاد والحاء

ص ح ح : يقال : أَدِيمَ صَحَاحٌ وَصَحِيحٌ . وَصَحَّ الشَّيْءُ يُصَحُّ صِحَّةً :  
سَلِمَ . وَأَصَحَّ الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَتْ أَمْوَالُهُمْ عَاهَةٌ ثَمَّ زَالَتْ عَنْهَا ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ  
سَلِيَةٌ .

ص ح ر : الصَّحِيرَةُ : لَبَنٌ يُغْلَى وَيُشْرَبُ . وقال أبو عمرو : هو  
حليب يُغْلَى وَيُصَبُّ عَلَيْهِ سَمْنٌ ، وقال الكلبي : يُسَخَّنُ ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ  
وَيُحَسَى . [ ١٢٠/أ ] وقالت غنّية : هو أن يُصْحَرَ ، بأن يُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ أَوْ

---

(١) الصّاح واللسان ( صبا ) بلا نسبة . وفي التاج : هو أثيلة العبدى يصف قحطاً ،  
وفي تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ١٢ : « هو سلمة حنش ، وقيل أثيل العبدى » .

يُجْعَلُ فِي قَدْرِ فَيْغُلَى بِهِ فَوْرًا وَاحِدًا ، حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَالاحْتِرَاقُ قَبْلَ  
الْغُلَى . يُقَالُ أَصْحَرُوا لَنَا ، بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ وَوَصْلِهَا .

ص ح ف : الْفَرَاءُ : الْمُصْحَفُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَالضَّمُّ هُوَ الْأَصْلُ ؛  
لأنَّه مِنْ أَصْحَفَ ، أَي جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحَفُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَسْرُ لُغَةٌ  
تَمِيمٌ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ قَيْسٍ .

ص ح و : صَحَا السَّكَرَانُ يَصْحُو صُحُوءًا فَهُوَ صَاحٍ . وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ  
فَهِى مُصْحِيَّةٌ .

ص ح ب : صَحْبَتُهُ أَصْحَبُهُ صُحْبَةً . وَأَصْحَبَ الْبَعِيرُ : انْقَادَ بَعْدَ  
صُعُوبَةٍ . وَأَصْحَبْتُ الْإِهَابَ ، إِذَا تَرَكْتَ عَلَيْهِ صُوفَهُ وَشَعْرَهُ وَلَمْ تَعْطِنَهُ <sup>(١)</sup> ؛  
وإِهَابٌ مُصْحَبٌ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : أَصْحَبَ الْمَاءُ ، إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ .

### باب الصاد والخاء

ص خ ر : يُقَالُ : صَخَّرُ وَصَخَّرَ . وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي زَيْادٍ <sup>(٢)</sup> :  
صَخْرَةٌ .

---

(١) عَطِنَ الْجِلْدَ ، يَعْطِنُ عَطْنًا ، فَهُوَ عَطِنٌ ، وَانْعَطِنَ : وَضَعَ فِي الدِّبَاغِ وَتَرَكَ حَتَّى فَسَدَ  
وَأَتَنَ .

(٢) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ بْنِ هَمَامٍ الْكَلَابِيِّ . عَالِمٌ بِالْأَدَبِ ، وَلَهُ شَعْرٌ جَيِّدٌ . كَانَ  
مِنْ سُكَّانِ بَادِيَةِ الْعِرَاقِ فَدَخَلَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ فِيهَا حَتَّى مَاتَ نَحْوَ ٢٠٠ هـ  
( فَهْرَسْتُ ابْنَ النَّدِيمِ ٤٤ وَالْخَزَائِنَةُ ٣ : ١١٨ )

## باب الصاد والذال

ص د د : قال أبو عمرو : يقال لكلَّ جَبَلٍ صَدٌّ وُصْدٌ . وأنشدَ لِلْيَلَى  
الأخيلية<sup>(١)</sup> :

أنا بَغَ لم تَنْبُغْ ولم تَكُ أَوَّلَا      وكنتَ صُنِيًّا بينَ صُدَيْنِ مَجْهَلَا  
ويروى « شدين » تعني النابغة الجعدي . والصُّنَيَّ : تصغيرُ صُنُوٍ ،  
وهو الحِشْيُ ، وقيل صِنَاء ، وهو الرماد ، وقيل هو حجر لا يلتفت إليه ،  
وقيل / شَقٌّ في الجبل .

[ ١٢٠/ب ]

ص د ر : رَجُلٌ مُصَدَّرٌ : شديد الصدر . ومصدر : يشتكي صدره .  
والتصدير : حزام الرَّحْلِ . وجاء يضربُ أَصْدَرِيه وأَزْدَرِيه ، أي فارغاً .  
قال الكسائي : عَطْفِيه ، وقال الأصمعي : أَسْدَرِيه أيضاً .

ص د ع : الصَّدْعُ : الشَّقُّ في الزجاجة ونحوها . والصَّدْعُ لا غير :  
الْوَعْلُ بين الوَعْلَيْنِ ليس بالعظيم ولا بالشَّخْتُ ؛ وكذلك هو من الأطباء .  
قال منظور بن مرثد<sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان والصاح ( صدد ، نبغ ، صنا ) .

وفي شرح الأبيات ٨١/ب : « تهجو النابغة الجعدي ، وذلك أنه هجا سَوَّار بن سبرة  
فاعترضت ليلي ، فهجاها النابغة فأجابته .

تقول : لم تنبغ ، أي لم تغل ولم تذكر . والصُّنَيَّ : الحِشْيُ الصغير . تريد أنه بمنزلة  
ماءٍ بين جبلين لا يريده أحدٌ ولا يؤبَّه له ، تعني أنه خاملٌ غير معروف ، كهذا الماء  
الذي بين الجبلين ، وهو تصغيرُ صُنُوٍ ، مثلُ قَنُوٍ وقُنَيٍّ . ومجھلاً : نعتُ لَصْنِي » .

(٢) اللسان ( أبز ، صدع ) والخصائص ٢ : ٣٥٠ بلا نسبة .

يَارُبُّ أَبَّازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ      تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ  
لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَا لَهُ وَلَا شَبَعَ      مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ  
الْأَبَّازُ : الْقَفَّازُ . وَالْحَقْفُ : الْمَعُوجُّ مِنَ الرَّمْلِ . وَيُقَالُ صَدَعٌ وَصَدَعٌ ،  
لِلضَّرْبِ الْخَفِيفِ اللَّحْمِ .

ص د غ : مَا صَدَعَ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ ، أَي لَمْ يَثْنِهَا ، إِذَا انْدَفَعَ فِي  
طَلِبِهَا فَلَمْ يَرُدَّهَا .

ص د ف : الصَّدْفُ : مَصْدَرُ صَدَفَ عَنْهُ ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ . وَالصَّدْفُ :  
مِيلٌ فِي الْخَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ . وَالصَّدْفُ : جَمْعُ صَدْفَةٍ . وَالصَّدْفُ :  
جَانِبُ الْجَبَلِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ <sup>(١)</sup> .

ص د ق : الصَّدْقُ : الصُّلْبُ ، وَرِمَحٌ صَدَقٌ ، وَهُوَ صَدَقُ النَّظَرِ .  
وَمِنْهُ : صَدَقُوهُمْ <sup>(٢)</sup> الْقِتَالُ . وَالصَّدْقُ : ضِدُّ الْكُذْبِ . وَصِدَاقُ الْمَرْأَةِ ،  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَصَدَقْتُهَا ، بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّ الدَّالِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَأَتَوْا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ ﴾ <sup>(٣)</sup> . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : / سَمِعْتُ

=      فِي شَرْحِ الْأَيَّاتِ ٩١/أ : « يَصِفُ ظَبِيًّا . وَالْأَبَّازُ : الَّذِي يَقْفُزُ . وَالْعُفْرُ مِنَ الطُّبَاءِ :  
الَّتِي تَعْلُو أَلْوَانَهَا حُمْرَةً . تَقَبَّضَ : يَعْنِي أَنَّهُ جَمَعَ قَوَائِمَهُ لِيَشَبَّ عَلَى الظُّبِيِّ . لَمَّا رَأَى أَنَّ  
دَعَا : يَعْنِي الذَّنْبُ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَشْبَعُ مِنَ الظُّبِيِّ وَلَا يَدْرِكُهُ وَأَنَّهُ قَدْ تَعَبَ فِي  
طَلِبِهِ ، مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ فَاضْطَجَعَ عِنْدَهَا . وَالْأَرْطَى : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ ،  
وَاحِدَتُهُ أَرْطَاةٌ » .

(١) الْكَهْفُ : ٩٦

(٢) أَي أَقْدَمُوا عَلَيْهِمْ .

(٣) النِّسَاءُ : ٤

ابن جَرِيح<sup>(١)</sup> يقول : قَضَى ابن عَبَّاسٍ لها بالصَّدَقَةِ . والصُّنْدُوق ، بضم الصاد لا غير . وفلان صديق فلان وصُدِّيقُهُ .

ص د م : الصَّدَمَتَان : جانباً الجبهة . وفي الكتاب : جانباً الجبين .

ص د ي : صَدِي : عَطِشَ ، فهو صَدٍ ، وصَدِيَّةٌ مخفف ، وصَادٍ ، وصَدْيَان .

### باب الصاد والراء

ص ر ر : الصَّرُّ : مصدرُ صَرَّ النَّاقَةَ ، والصُّرَّةُ ، إذا جمعها . والصَّرُّ : الريح الباردة . ومنه قوله : ﴿ كمثل ريحٍ فيها صِرٌّ ﴾<sup>(٢)</sup> . و« رِيحٌ صَرُّرٌ »<sup>(٣)</sup> فيها قولان : أحدهما أصلها صَرَّرَ ، فأبدلت إحدى الراءات صاداً ، كما قالوا : كَبَّكَ في كَبَب . والآخر أنه أصلٌ غير مبدل ، وهو الأجود عند النحويين ؛ ولم يذكره يعقوب . ويقال : درهمٌ صِرِّيٌّ وصِرِّيٌّ ، أي إذا تَقَرَّرَتْ صَوَّت . ويقال : الأمرُ مِنِّي أَصِرِّي ، بفتح الهمزة مع كسر الصاد والراء ، وكسرهما ؛ وصِرِّي بكسر الصاد وفتحها مع كسر الراء ؛ ولفظ ذلك كله لفظُ الأمر .

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : فقيه الحرم المكي . كان إمام أهل الحجاز في عصره . وهو أول من صَنَّفَ التصانيف في العلم بمكة . رومي الأصل ، من موالي قریش توفي سنة ١٥٠ هـ

( تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفوة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٠٠ )

(٢) آل عمران : ١١٧

(٣) من الآية ٦ سورة الحاقة ، وقامها : « وأما عاد فأهلكوا بريحٍ صرصرٍ عاتية » .

وَأَصْرِي وَصِرِّي مقصوران ممالان ، واشتقاقه من أَصَرَ على الشيء ، إذا أقام عليه . وضلّت عن أبي سَمَالٍ <sup>(١)</sup> ناقةً فقال : « أَيُمْنُكَ لئن لم تردّها عليّ لا أعبدك ! » فأصابها وقد تعلّق زمامها بشجرة ، فأخذها وقال : عَلِمَ رَبِّي أَنَّهَا صِرِّي . وَرَجُلٌ صُرُورَةٌ وَصَارُورَةٌ وَصُرُورِيٌّ وَصَارُورِيٌّ ، وهو الذي لم يحجّ . قال الفراء عن بعض العرب : رأيت قوماً صَرَارِي ، واحدهم / صَرَارَةٌ . والصَّرُورَةُ في شعر النَّابِغَةِ <sup>(٢)</sup> : الذي لم يأتِ النساء ، كأنه أَصَرَ [ ١٢١ ] على تركهنّ . وَصَرَّ نَابِيه ، كذا في الأصل ، والصواب : ناباه . والصَّرَارُ : الخيط الذي يشدُّ فوق الخلف . وَالصَّرَّةُ : الصَّيْحَةُ . قال الله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ﴾ <sup>(٣)</sup> . قال امرؤ القيس <sup>(٤)</sup> :

(١) هو أبو السَّمَالِ الأَسَدِيّ ، واسمه سمعان بن هُبَيْرَة بن مساحق ، كان شريفاً شاعراً . قال يرثي ابنه سَمَالاً :

كَأَنِّي وَسَمَالاً مَنْ الدَّهْرُ لَمْ نَعِشْ      جَمِيعاً وَرَيْبُ الدَّهْرِ لِلرَّءِ كَارِبُ  
يَعِيرُنِي الْأَقْوَامُ بِالصَّبْرِ بَعْدَهُ      وَلَيْسَ لَصَدْعٍ فِي فَوَادِي شَاغِبُ

( الشعر والشعراء ١ : ٣٢٩ والمعمرون ٦٢ والمؤتلف ٢٠٢ والإصابة تر ٣٧٠١ والقاموس : سمل . وله ذكر في نسب قریش لمصعب بن الزبير ٩ )

(٢) وذلك في قوله :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لَأَثْبَطَ رَاهِبٍ      عَبَدَ الْإِلَآةَ صُرُورَةً مُتَعَبِّدٍ

وأنظر ديوانه ٤١

(٣) الذاريات : ٢٩

(٤) عجز بيت ، صدره :

فألحقنا بالمهاديات ودونته

والبيت من معلقه امرئ القيس .

وفي شرح الأبيات ١٠٣/ب برواية « فألحقه » . وجاء فيه : « أي ألحق الفرس الغلام »



## جواحرها في صرّة لم تزيّل

وصرّ المحمل صريراً . وصرّ الفرس أذنيه ؛ فإذا لم يعدوا الفعل قالوا :  
أَصَرَ .

ص ر ع : صرّته صرعاً ، بالكسر لغة قيس ، وبالفصح لغة تميم .  
ورجلٌ صريعٌ : كثير الصرع . وفي مثَل<sup>(١)</sup> : « سوء الاستسك خيراً من  
حسن الصرعة » أي لأن تستسك مع قبض ذلك خيراً من أن تصرع صرعة  
حسنة . ورجلٌ صرعة : شديد الصراع . وانصرف عنه وما أدري على أي  
صرعى أمره هو ، بكسر الصاد وفتحها ، أي لم يبين أمره . قال : وأنشدني  
الكلابي<sup>(٢)</sup> :

فرحْتُ وما ودَّعْتُ لَيْلَى وما دَرْتُ      على أي صرعى أمرها أتروحُ  
والصرعان : الغداة والعشي . قال ذو الرمة<sup>(٣)</sup> :

=      الراكب بالهاديات . والهاديات : الوحش المتقدمات .. ودونه : أي ودون الفرس  
جواحرها ، وهي اللاتي تخلقن ، قد سبقهنّ الفرس . وقوله : في صرّة : في اجتماع .  
لم تزيّل : لم تفرّق . يقول : ألحق الغلام بالأوائل ، والأواخر مجتمعة في شدة لم  
تفرّق .

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٥٧ والعسكري ١ : ٥٢٥ والميداني ١ : ٣٤٢ والزحشري ٢ : ١٢٢  
واللسان ( صرع )

(٢) في الإصلاح : أبو الغمر الكلابي . والبيت في اللسان ( صرع ) .  
ابن السيرا في ٢٣٢/ب « يقول : رُحْتُ وما تدري ليلى أواصلاً تروّحْتُ من عندها أم  
قاطعاً ، ولم أودّعها حين تروّحْتُ فتقف على ما عندي » .

(٣) اللسان والتاج ( صرع ) وديوانه ١٣٦٩ من قصيدة مطلعها :

يادار مية لم يترك لها علماً      تقاذم العهد والهوج المراويد

كَأَنِّي<sup>(١)</sup> نَازِعٌ يَثْنِيهِ عَنِ وَطَنِ صِرْعَانٍ رَائِحَةً عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ

يروى « صرعاه » على الإضافة . ورائحة : بالرفع والنصب . ويروى « صرعان » وارتفاعه بـ « ثني » . ورائحة : منصوب على الظرف . وعقلٌ : بدل من الصرعين . والتقدير : غداة تقييد ، فحذفها لدلالة الرائحة عليها . ومَنْ رفع « رائحة » فعلى البدل . ومعناه : كأني جمل نازع إلى وطنه يمنعه هذان الشيئان .

[ ١٢٢ / أ ] / ص ر ف : صرفت الصبيان وغيرهم ، بغير ألف . وقال يونس : في قولهم « لا يقبل الله منه صَرْفًا وَلَا عَدْلًا »<sup>(٢)</sup> ؛ الصَّرْفُ : الحيلة ، ومنه : فلان يتصرّف في الأمور . والعَدْلُ : الفداء ، وَيُسْتَقْصَى في موضعه<sup>(٣)</sup> .

ص ر م : الصَّرْمُ : مصدرٌ صَرَمْتُ الشيءَ أَصْرِمُهُ ، إذا قطعته . وَصَرَمْتُ الرَّجُلَ : قطعت كلامه . والاسم الصَّرْمُ ، والصَّرْمُ : أبياتٌ من الناس مجتمعة ، وجمعه أصرام . والصَّرْمَةُ : القطعة من الإبل . وحكى الفراء : صِرَامُ النَّخْلِ وَصَرَامُهُ . والصَّرِيمة : جماعة من غَضَى أَوْ سَلَمَ . والصَّرِيمة : العزيمة . والأَصْرَمَان : الذئب والغراب ؛ لأنَّهما انصرما عن الناس . قال المرَّار<sup>(٤)</sup> :

(١) في الأصل « كأنه » والمثبت من الإصلاح واللسان والديوان ، وماسيرد من شرح للبيت بعد قليل .

(٢) هو مثل سيرد تحريجه في « ع د ل » .

(٣) انظر المشوف « ع د ل » .

(٤) اللسان ( صرم ، ملل )

وفي شرح الأبيات ٢٣٥ / أ : « الملل : الذي أحرقتة الشمس ؛ لأنه لم يكن له شيء يستظلُّ به ، وهو مأخوذ من الملة » .

على صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا وَخَرَّيْتُ الْفَلَاةَ بِهَا مَلِيل  
الصَّرْمَاءُ : الأرض التي ليس بها إلا الأصرمان . والخريت : الدليل  
الماهر . والمليل : الذي أحرقتة الشمس .

ص ر ي : ماء صَرَى وَصَرَى ، للذي يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ<sup>(١)</sup> . وَصَرَى  
الْحَاكِمُ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ يَصْرِى صَرِيًّا : قَطَعَ الْخَصُومَةَ وَفَصَلَهَا .

ص ر ب : الصَّرْبُ : اللبن الحامض ، يقال صَرَبَ اللَّبَنُ فِي الْوُطْبِ  
يَصْرُبُهُ ، إِذَا حَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَرَكَهُ يَحْمَضُ ، يقال : جَاءَ بِصَرْبَةٍ  
تَزْوِي الْوَجْهَ . وَالْمِصْرَبُ : الْوُطْبُ تَجْمَعُ فِيهِ فَضَلَاتُ اللَّبَنِ فَيَحْمَضُ فِيهِ .  
قال سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ السَّعْدِيُّ<sup>(٢)</sup> :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ وَمَاءٌ قَدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشُوبٌ

/ يَخَاطِبُ صَاحِباً لَهُ فِي الْغَزْوِ . وَالْمُعَرَّضُ : الَّذِي لَمْ يَتَكَامَلَ نَضْجُهُ . [ ١٢٢/ب ]  
وَيُرْوَى بِالصَّادِ ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ فِي التَّغْيِيرِ . وَيُرْوَى « مُعَرَّضٌ » وَهُوَ

---

(١) فِي الْإِصْلَاحِ ص ٤٠٦ : « وَيُقَالُ : حَصَرَ فُلَانٌ بَوْلَهُ ، وَحَقَنَ بَوْلَهُ ، وَصَرَى وَصَرَبَ بَوْلَهُ » .

(٢) وَيُرْوَى أَيْضاً لِلْمَخْبِلِ السَّعْدِيِّ ، وَقَدْ صَحَّ ابْنُ بَرِي نَسَبَهُ إِلَى السُّلَيْكِ . وَالْبَيْتُ فِي  
اللسان ( صرب ، عرض ، غرض ، شوب ) . وَرَوَى « مَشِيبٌ » عَوْضاً عَنْ  
« مَشُوبٌ » .

ابن السيرافي ٣١/أ : « يَخَاطِبُ صَاحِباً لَهُ كَانَ اسْمُهُ صُرْدًا ، وَكَانَ مَعَهُ فِي غَزْوَةٍ ،  
يَقُولُ : سَيَكْفِيكَ اللَّبَنَ الْحَامِضَ الَّذِي كُنْتَ تَشْرِبُهُ اللَّحْمَ الْمُعَرَّضَ ، بِالضَّادِ مَعْجَمَةً ،  
وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ نَضْجُهُ ، مِثْلُ الْمَصْهَبِ وَالْمَلْهُوجِ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَنْضَجُوا لِأَنَّهُمْ غَزَاةٌ فَلَا  
يَتَكُونُونَ مِنْ إِنْضَاجِ الْقَدَرِ لِعَجَلَتِهِمْ . وَقِيلَ فِي الْمُعَرَّضِ : إِنَّهُ الْكَثِيرُ .... » .

الطري . والصَّرَبُ : صَغُ الطلح أحمر . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ      فَلْأَطْيَابِ بِهَا الطَّرْثُوثُ وَالصَّرَبُ  
ص ر ح : الصَّرْحُ : الْقَصْرُ . وَالصَّرْحُ : الْخَالصُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(٢)</sup> :  
تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِينَا جَاجَهُمْ      كَمَا يُفْلَقُ مَرُوءُ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ  
وَصَرْحَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا .

ص ر د : الصَّرْدُ : الْخَالصُ ، وَمِنْهُ حُبُّ صَرْدٌ . وَالصَّرْدُ : الْبَرْدُ .  
وَصَرِدَ مِنَ الْبَرْدِ يَصْرُدُ صَرْدًا . وَالصَّرْدُ : خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقَالُ :  
صَرِدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ . وَأَصْرَدَتْهُ ، إِذَا أَنْفَذَتْهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ . وَالصَّرْدَانِ . عِرْقَانِ

---

(١) الصحاح واللسان والتاج ( صرب ) وعجزه في اللسان ( طرث ) والمقاييس ٣ : ٣٤٧  
وفي شرح الأبيات ٣١/ب : « الطرثوث ، والجمع طراثيث : ضرب من النبت يؤكل ،  
وهو يكثر بالمدينة وماقاربها ، وهو ضربان : أحمر وأبيض ؛ فالأحمر حلو ، والأبيض  
مر ... وإنما يصف جدوبة هذه الأرض ؛ لأنه إذا كان أطيّب طعامها هذا فلا خير  
فيها » .

(٢) هو المتنخل الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح ( صرح ) .  
وفي شرح الأبيات ٧٨/أ « بأيديهم » وذكر بعده :  
لَا يُسْلِمُونَ قَرِيبًا حَلًّا بَيْنَهُمْ      يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مِنْ قَرْحُوا  
وفيه : « تعلو السيوف بأيدي قوم ذكّرهم ، جاجم أعدائهم . والضمير المتصل بالجاجم  
غير الضمير المتصل بالأيدي . والمرو : حجارة صلاب بيض . والأمعز : المكان الذي  
فيه حصى ، والأثنى معزاء . والقريح : الجريح . يمدحهم بأنهم لا يسلمون من جرح  
منهم ، أي أعداءهم . ولا يشون : أي لا يخطئون إذا رموا أعداءهم ؛ والإشواء : ألا  
يصيب الرامي المقتل . يقول : هم يصيبون مقاتل أعدائهم » .

يكتنفان اللسان . قال يزيد بن عمرو بن الصَّعِق يهجو النابغة الذبياني<sup>(١)</sup> :  
 وأيُّ النَّاسِ أغْدُرُ من شَامٍ      له صُرْدَانٍ مُنْطَلِقَ اللِّسَانِ  
 إنما جعله شامياً ؛ لأنَّ بني ذبيان كانوا ينزلون ناحية الشام . ويروى  
 « منطلق » بفتح اللام ، أي موضع الطلاقة . ويروى بكسرهما ، أي يقول  
 ماشاء .




---

(١) اللسان ( صرد ) وفي ديوان النابغة ١٢١ أحد خمسة أبيات يردّ فيها هجاء النابغة  
 الذي كان قد هجاه بأبيات أولها :  
 لعمرك ، ماخشيتُ على يزيدٍ      من الفخر المزلَّلِ ماأتاني  
 ابن السيرافي ٢٣٦/ب : « .. يريد أن له لساناً وكلاماً بغير وفاء » .

## كتاب الضاد

### باب الضاد والعين

[ ١٢٣ / أ ] ض ع ف : يقال : ضَعْفٌ وَضَعْفٌ . وضاعَفْتُ الشيءَ وضَعَفْتُهُ ، بمعنى . وقومٌ ضَعَفَةٌ ، بالفتح .

### باب الضاد والغين

ض غ غ : قال أبو صاعد : ضَغِيغَةٌ من بَقْلِ وَعُشْبٍ . وفي نسخة : ضَغِيغَةٌ<sup>(١)</sup> ، وهي روضة خضراء نضرة متحلية .

ض غ ن : يقال : هو الضُّغْنُ والضَّغْنُ ، وهما مصدرُ ضَغِنَ يَضْغُنُ .  
ض غ ب : الضَّغِيبُ والضُّغَابُ : صوت الأرنب .

### باب الضاد والفاء

ض ف ف : الضَّفُّ : الحَلَبُ بالكفِّ كُلِّها . والضَّفَفُ : كثرة العيال .

---

(١) في اللسان : « الضغيفة : الروضة الناضرة من بقل وعشب ؛ عن كراع . وقال بفاء بعد غين . قال ابن سيده : والمعروف عن يعقوب ضغيفة » .

قال عمرو بن جميل - وقال ابن الأعرابي : هو بُشَيْرُ بن النُّكث - يصف حاجاً<sup>(١)</sup> :

لا ضَفَفَ يَشْغَلُهُ ولا ثَقُلُ

قال ابن الأنباري : الضَّفَف : أن يقصر المأكول عن الأكل . وما عليه ضَفَفٌ ولا خَفَفٌ ، أي أشرَّ عَوَز . وفلان مَضْفوف : كثرت عليه الحُقُوق ونَفِدَ ما عنده . وتضافوا على الماء : كثُروا .

ض ف و : فلان ضافي الفضل على قومه . وقد ضَفَا يَضْفُو ضُفُوًّا . وفرس ضافي السَّيِّب ، أي كثير شعر الذَّنْب والعُرْفِ .

ض ف ر : ضَفَرَتِ المرأةُ شعرَها ، ولها ضَفْرانِ وضَفِيرَتانِ وضَفِيرانِ ، ولا يقال بالظاء .

### باب الضاد واللام

ض ل ل : الفراء : أرضٌ مَضِلَّةٌ ومَضَلَّةٌ . وضَلَلْتَ يا هذا ، بفتح / [ ١٢٣ ب ]

(١) اللسان ( ضفف ) وقد نسبته إلى بُشير بن النكث ، وورد في ( ثقل ، عمل ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١/٦٣ بلا عزو أيضاً ، وقبله :

قد احتَدَى من الدماء وأنتعلُ      وذكرَ اللهَ وسمَّى ونَزَلَ

بمنزِلٍ ينزِلُهُ بنو عَمَلُ      لا ضَفَفَ يشغله ولا ثَقُلُ

ابن السيرافي : « يذكر رجلاً حاجاً قد نحرَ هَدْيَهُ وتلطَّخَ بدمها . وبنو عمل : من يمر على الطريق لاشيء معه ، يقال له : ابن عمل . يقول : لا يَشْغَلُهُ عن نسكه وحجّه عيالٌ ولا متاع » .

اللام ، فأنت تَضِلُّ بالكسر ضلالاً . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي ﴾ <sup>(١)</sup> ، هذه لغة نجد ، وهي الفصيحة . وكسر الماضي وفتح المستقبل لغة لأهل العالية . وضَلَّيلٌ : كثير الضلال . وضَلَّلتُ الشيء أضلُّه ، إذا كان مقيماً ولم تعرفه . وأضَلَّلتُ بعيري وفرسي : ذهب عنك .

ض ل ع : الضَّلَعُ : المِئْلُ . ومنه ضَلَعُكَ معه ، وضَلَعْتَ عليَّ . وفي مثل <sup>(٢)</sup> : « لَا تَنْقُشِ الشَّوْكََةَ بِالشَّوْكََةِ فَإِنَّ ضَلَعَهَا معها » يُضْرَبُ مثلاً للرجل يخاصم آخر ، يقول : لَا تجعل بيننا من يهوى هوى أحدنا . وفلان مُضْطَلَعٌ بِجَمَلِهِ ، أي مطبق له وقوي عليه ؛ ولا يقال مُطْلَعٌ ، وهو مُفْتَعِلٌ من الضَّلَاعَةِ . وفرس ضَلِيعٌ ، أي تام الخلق الجفَر ، الغليظ الألواح ، الكثير العصب . والضَّلَعُ : الاعوجاج ، يقال رُمَحٌ ضَلَعٌ ، وسيف ذو ضَلَعٍ . قال <sup>(٣)</sup> :

قد يحملُ السِّيفَ المحرَّبَ ربُّه      على ضَلَعٍ في مَتْنِهِ وهو قاطِعُ

(١) سبأ : ٥ .

(٢) جمهرة الأمثال للعسكري ٣٩٤/٢ والميداني ٢٣٠/٢ والزحشري ٢٦٠/٢ واللسان ( ضلع ) .

(٣) اللسان ( ضلع ) ونسبه إلى محمد بن عبد الله الأزدي ، وفي شرح الأبيات ٣٦/ب بلا نسبة ، وروايته فيه « وقد يحمل » .

ابن السيرافي : « يقول : قد يكون في الإنسان عيبٌ وهو مع ذلك قويٌّ حازم يدرك بغيته ، ولا ينبغي أن يُطرح من أجل العيب ، كما أنَّ السيف الضَّلَعُ ، وهو المعوجُّ يمضي في الضريبة فلا يضره ذلك . والهاء من ربه تعود إلى السيف » .



وأنشد الأصمعيُّ لحكيم بن زمعة التيمي يصف إبلاً وردت الحوض<sup>(١)</sup> :

فوردت قبل العمود المنصدعُ      يَنْشَنُه نَوْشاً بأمثال السَّطْعِ  
بكلِّ شَعْشَاعٍ كَجِدْعِ المَزْدَرَعِ      فَلْيَقُهْ أَجْرَدُ كالرُّمَحِ الضَّلْعِ

ينشئه : يتناولنه . والسَّطْعُ : جمع سِطَاع ، وهو عمود البيت .  
والشعشاع : الطويل ، ويريد العنق . وفليقه : ما اطمأن من العنق عند  
مجرى الحلقوم .

ويقال في واحد الأضلاع ضِلْعٌ وضِلْعٌ . ويقال : هم على ضِلْعِ جائرة .

[ ١/٢٤ ]

### / باب الضاد والميم

ض م ن : يقال : ما كانت ضُمْنَتُه وضمانته إلا أربعة [ أشهر ]<sup>(٢)</sup> ، أي  
مرضه .

ض م د : الضَّمْدُ : رَطْبُ الشجر ويابسُهُ وقديمُهُ وحديثُهُ . يقال :  
شَبَعَتِ الغنَمُ من ضَمْدِ الأرض . ويقال : أعطيك من ضَمْدِ هذه الغنم ، يعني  
صغيرتها وكبيرتها وصالحتها وطالحتها . والضَّمْدُ أيضاً : مصدرٌ ضَمَدْتُ

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان ( ضلع ، قلق ، سطع ) . والمشطوران  
الأخيران في شرح الأبيات ١/١٣٨ بلا عزو ، وجاء فيه : « يصف إبلاً وردت حوضاً  
فتناولت ماءه بكل شعشاع ، وهو العنق الطويل ، يقال : عنق شعشاع ورجل  
شعشاع ، إذا كان طويلاً . والمزدرع : مكان الزرع . وجذعه : جذعٌ يترك على  
البرء ليُسْتَقَى منها ، وهو جذع طويل أجرد . وفليقة : يعني ما اطمأن من العنق ،  
وإذا كان أجرد كان أكرم له ، وجَعَلَه كالرَّيح الضَّلْع لاعوجاجه وانغلاسه » .

(٢) تكملة من الإصلاح .

الْجُرْحَ أَضْمَدَهُ . وَالضَّمْدُ : الْحِقْدُ ، يُقَالُ ضَمِدَ يَضْمُدُ . قَالَ النَّابِغَةُ <sup>(١)</sup> :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةً      تَنْهَى الظَّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ

وَالضَّمْدُ : الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ ؛ حَكَاهُ عَنْ الْمُنتَجِعِ الْكِلَابِيِّ وَأَبِي مَهْدِيٍّ .

وَيُقَالُ : لَنَا عِنْدَهُ ضَمْدٌ ، أَيُّ حَقٍّ بَاقٍ مِنْ مَعْقَلَةٍ <sup>(٢)</sup> أَوْ دَيْنٍ . وَأَضْمَدَ

الْعَرْفَجُ : صَارَتْ الْخُوصَةُ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ تَبْدُرْ مِنْهُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :

الضَّمْدُ : أَنْ تَجْمَعَ الْمَرْأَةَ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ <sup>(٣)</sup> :

تُرِيدِينَ كَمَا تَضْمِدُنِي وَخَالِدًا      وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدٍ

---

(١) ديوان النابغة الذبياني ٣٣ واللسان ( ضمد ) وشرح الأبيات ٤٣/ب

الظَّلُومَ : الْكَثِيرُ الظُّلْمِ .

(٢) يُقَالُ : دَمَهُ مَعْقَلَةً عَلَى قَوْمِهِ : عَزَمَ عَلَيْهِمْ . وَالْمَعْقَلَةُ : الدِّيةُ نَفْسُهَا ( الْقَامُوسُ :

عَقْل ) .

(٣) الصَّاحِبُ وَاللسان والتاج ( ضمد ) والمقاييس ٣٧٠/٣ وشرح أشعار الهذليين ٢١٩ وفيه :

« كَمَا تَجْمَعِينِي » .

وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٤٣/أ : « خَالِدُ بْنُ زُهَيْرِ الْهَذَلِيِّ ابْنُ أُخْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ ، وَكَانَ أَبُو

ذُوَيْبٍ يُرْسِلُهُ إِلَى امْرَأَةٍ يَهْوَاهَا يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَمْرُو ؛ وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ قَدْ أَسَنَّ وَخَالِدُ بْنُ

زُهَيْرٍ شَابًّا ، فَضَى خَالِدٌ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي كَانَ يَمْضِي فِيهَا إِلَى أُمِّ عَمْرُو بِرِسَالَةٍ

أَبِي ذُوَيْبٍ ، فَدَعَتْهُ أُمُّ عَمْرُو إِلَى نَفْسِهَا ، فَخَافَ خَالِدٌ أَنْ يَقِفَ أَبُو ذُوَيْبٍ عَلَى

ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ عَمْرُو : مَا يِرَاكَ إِلَّا الْكَوَاكِبُ ، فَأَجَابَهَا إِلَى مَا دَعَتْهُ ، فَقَالَ :

مَا أَنَا إِلَّا أَنَا وَالْكَوَاكِبُ      وَأُمُّ عَمْرُو فَلَنِعْمَ الصَّاحِبُ

ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ : إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ أُمِّ عَمْرُو مِنْكَ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ

وَهَجَاءٌ . وَهَذَا خُطَابٌ مِنْ أَبِي ذُوَيْبٍ لَهَا مَعَ أَبْيَاتٍ سِوَاهُ . وَهَلْ يَجْمَعُ السِّيفَانِ :

يَقُولُ : لَا يَجُوزُ أَنْ نَجْتَمِعَ جَمِيعًا فِي مُخَالَاتِكَ ، كَمَا لَا يَجْتَمِعُ السِّيفَانُ فِي غَمْدٍ وَاحِدٍ » .

والضمد : الغيظ مما لا يقدر عليه .

## باب الضاد والنون

ض ن ن : قال الفراء : يقال عُلِقَ مَضْنَةٌ ، بكسر الضاد وفتحها .  
وَضَنْتُ بالشَّيءِ أَضَنْتُ بِهِ ضَنْاً وَضِناً وَضَنَانَةً : بَخَلْتُ . وحكى الفراء :  
ضَنْتُ أَضِنُّ .

ض ن ي : يقال : رَجُلٌ ضَنٍ وَضْنَى . وتركته ضَنْىً وَضِياً .

## / باب الضاد والواو [ ١٢٤ ب ]

ض و ي : ضَوَيْتُ إِلَيْهِ أَضَوِي ضُويّاً ، إِذَا أُوتِيَ إِلَيْهِ . وَضَوِيَّ  
يَضُوى فَهُوَ ضَاوِيٌّ ، وفيه ضَاوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ خِفَافاً قَلِيلَ الْجِسْمِ . وفي  
الحديث : « اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا » <sup>(١)</sup> أَي لَا تَتَزَوَّجُوا الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ لِئَلَّا يَجِيءَ  
الْوَلَدُ ضَاوِيّاً .

ض و أ : يقال : ضَوَّءَ وَضُوءٌ : عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَبِالرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ  
ضَوَاةٌ ، وَهِيَ وَرْمَةٌ تَكُونُ فِي حَلْقِهِ . قَالَ مُزَرَّدٌ <sup>(٢)</sup> :

(١) النهاية في غريب الحديث ٣ : ١٠٦

(٢) هو يزيد بن زرار الغطفاني ، شاعر مخضرم فارس ، لقب بالمرزد ببیت قاله .  
أدرك الإسلام فأسلم ، وله صحبة . وهو أخ لشاعرين هما : الشماخ وجزء بن زرار .  
( معجم الشعراء ٤٩٦ والإصابة تر. ٧٩١٩ )

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ<sup>(١)</sup>  
الضَّرْزِمُ : النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ .

ض و ط : الْكَلَابِيُّ : الضَّوَيْطَةُ : الْحَمَاءَةُ وَالطَّيْنُ فِي أَصْلِ الْحَوْضِ .  
ض و ع : يُقَالُ : يَتَضَوَّعُ رِيحُهُ وَيَتَضَيَّعُ . وَتَضَوَّعَ الطَّيْبُ : تَحَرَّكَ  
وَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعِيرٍ الثَّقَفِيُّ<sup>(٢)</sup> :  
تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ  
و « خَفِرَات » . وَزَيْنَبُ : أُخْتُ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ . وَيُقَالُ :  
ضَاعَهُ ذَلِكَ يَضُوعُهُ ، أَيْ حَرَّكَهُ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ<sup>(٣)</sup> :  
وَصَاحَبَهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فَوَادَهَا مِنْهُ بُغَامُ

---

(١) ديوانه ٣١ واللسان ( ضرزم ، ضوا ) . وجاء في اللسان أن الشاعر هجا  
كعب بن زهير فزجره قومه فقال : كيف أردّ الهجاء وقد صارت القصيدة من المهجو  
بمنزلة الضوأة التي في لهازم ناب ضرزم .

وقريب من هذا ماجاء في شرح الأبيات لابن السرياني ٢٤٢/ب  
(٢) هو عبد الله بن نعيم الثقفى ، كما في اللسان ( ضوع ، نعم ) وشرح الأبيات ١٧٢/ب  
ابن السرياني : « .. ونعمان : موضع بالحجاز قريب من مكة . وزينب : أخت  
الحجاج بن يوسف ، وكان عبد الله بن نعيم يشبب بها ، وله مع الحجاج حديث » .

(٣) ديوانه ٢٠٣ واللسان ( ضوع ) وشرح الأبيات ١٧٢/أ  
وصاحبها : أي ولدها . غضيض الطرف : فاطر العين .  
وبشر بن عمرو بن عوف الأسدي : شاعر جاهلي فحل ، من الشجعان . قتل في  
غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية .

( الشعر والشعراء ٢٧٠ وأمالى المرتضى ٢ : ١١٤ والخزانة ٢ : ٢٦١ )

البُعَامُ : صوت الظبية . وقال الهذلي<sup>(١)</sup> :

فَرِيْخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَّمَا أَحَسَّا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ  
يَذْكُرُ عُقَابًا تَرَكْتَ فَرِيْخَهَا . وَالنَّاعِبُ : الْغُرَابُ . وَيُرْوَى « فَرِيْخَيْنِ  
يَنْضَاعَانِ » .

[ ١٢٥ / أ ]

### / باب الضاد والياء

ض ي ر : الْفَرَاءُ : يُقَالُ ضَارَهُ يَضِرُّهُ . وَحَكَى الْكَسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ  
أَهْلِ الْعَالِيَةِ : لَا يَنْفَعُنِي هَذَا وَلَا يَضُورُنِي .

ض ي ع : أَضَاعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُضِيعٌ : كَثُرَتْ ضِيعَتُهُ . وَضَاعَ الشَّيْءُ  
يَضِيعُ ضِيعَةً وَضِيعًا .

ض ي ف : ضَيْفَا النِّهْرِ وَالْوَادِي وَضَفَّتَاهُ . وَالضَّيْفُ : وَاحِدُ  
الْأَضْيَافِ . وَضِفْتُ الرَّجُلَ أَضِيفُهُ : نَزَلْتُ عَلَيْهِ وَكُنْتُ ضَيْفًا لَهُ .  
وَأَضَفْتُهُ : أَنْزَلْتُهُ عَلَيَّ حَتَّى صَارَ بِلِي ضَيْفًا . وَأَضَفْتُهُ<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ كَذَا : أَلْجَأْتُهُ  
إِلَيْهِ . وَأَضَفْتُ مِنَ الشَّيْءِ : أَشْفَقْتُ مِنْهُ . وَالْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ .  
وَصَافَ السَّهْمُ يَضِيفُ ، وَصَافَ يَصِيفُ : عَدَلَ عَنِ الْمَدْفِ .

ض ي ق : يُقَالُ : فِي صَدْرِهِ ضَيْقٌ ، بَفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِهَا . وَمَكَانٌ

(١) هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ . شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ٢٥٢ وَاللِّسَانَ ( ضَوْع ) .

ابن السِّيرَافِي ١٧٢ / أ : « .. يَقُولُ : إِنَّ الْفَرِيخَيْنِ يَفْزَعَانِ مِنْ دَوِيِّ الرِّيحِ وَمِنْ صَوْتِ  
الْغُرَابِ » .

(٢) فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ « أَضَفْتُهُ إِلَى كَذَا » .

ضَيِّقٌ . وضَاقَ الشيء ضَيْقاً ، بالكسر لا غير . وهو الضَّيْقَى والضُّوقَى . وفي بعض النسخ بالفاء .

### باب الضاد والباء

ض ب ب : ضَبَّ البَلَدُ : كَثُرَ ضِبَائِهِ . وضَبَّهَا يَضُبُّهَا ، مثل ضَفَّهَا ، إذا حلبها بالكفِّ كُلِّهِ . وأَضَبَ القَوْمُ : تَكَلَّمُوا جَمِيعاً . وحكى أبو عمرو : الضَّبِيَّةُ : سَمْنٌ وَرَبٌّ يُجْعَلُ فِي العُكَّةِ يُطْعَمُهُ الصَّبِيُّ . ولا أفعله حتَّى يَرِدَ الضَّبُّ الماءَ ، وهو لا يَرِدُ أبداً . ومما يضعُونه على ألسنة البهائم : قالت السَّمَكَةُ للضَّبِّ : رد<sup>(١)</sup> ، فقال<sup>(٢)</sup> :

أَضْبَحَ قَلْبِي صَرِداً لا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا  
إِلَّا عَرَاداً عَرِداً / وَصَلِيَانَا بَرِداً  
وَعَنْكَتَا مُلْتَبِداً

[ ١٢٥/ب ]

الصَّرِدُ : البارد . والعَرَادُ : نَبْتُ . وَعَرِدَ : لَيِّنٌ طَوِيلٌ ، وقيل مُلْتَفٌّ . والعَنْكَثُ : نبت ملتبد بعضه على بعض .

ض ب ر : الإضْبَارَةُ من الكتب : الجماعةُ منها ، وهي الإضامَةُ أيضاً . ولا يقال ضِبَارَةٌ . والجمع أَضَابِيرٌ وَأَضَامِيمٌ . وفلان ذو ضَبَارَةٍ ، أي مُشَدَّدُ الخُلُقِ مجْتَمَعُهُ . ومنه ابن ضَبَارَةٍ اسم رجل . وضَبَرَ الفَرَسُ : جَمَعَ

(١) في الإصلاَح واللسان : « وَرُداً يَاضَبٌ » .

(٢) اللسان ( ضب ، صرد ، عرد ، عنكث ) .

ابن السريافي ٢٣٣/أ : « وهو شعر من منهوك الرجز .. » .

قوائمه ووثب . والضَّبْرُ : الجماعة يَغْزُونَ . قال ساعدة بن جؤيَّة الهذلي<sup>(١)</sup> :  
 بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِبُوسِهِمْ<sup>(٢)</sup> الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ  
 ذَكَرَ قَوْمًا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي غَرَةٍ مِنْ عَيْشِهِمْ . والقَتِيرُ :  
 الدروع هنا .

ض ب ع : الضَّبْعُ والضَّبْعَةُ : أن تشتهي النَّاقَةُ الضَّرَابَ ، يقال :  
 نَاقَةٌ ضَبِيعَةٌ وَنَوْقٌ ضِبَاعٌ وَضِبَاعَى . ويقال : كُنَا فِي ضُبُعِ فُلَانٍ ، أي فِي  
 كَنَفِهِ . والضَّبْعُ : الْعَضْدُ . وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ تَضْبَعُ ضُبْعًا : مَدَّتْ  
 أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا . ومنه قول الفقعسي<sup>(٣)</sup> :

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ نَرَفَعَ عَقْلَهَا وَلَا صَلُحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا

أَي يَدُ كُلِّ مَنَا إِلَى صَاحِبِهِ ضَبْعُهُ بِالسَّيْفِ . وقول رؤبة<sup>(٤)</sup> :

وَمَا تَنِي أَيْدٍ إِلَيْهَا تَضْبَعُ بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان ( ضبر ، قتر ، ألب )

ابن السيرافي ١٩٥/أ : « ذكر قبل هذا البيت قوماً ، ثم قال : بينا هؤلاء القوم على الحال التي ذكرتها راعهم ضبر ؛ يريد أفزعتهم جماعة جاءت قاصدة لغزوهم .. » .

(٢) في الإصلاح واللسان « لباسهم » وفي شرح أشعار الهذليين « لباسهم الحديد » .

(٣) اللسان ( ضبع ) ونسبه إلى عمرو بن شأس ، وروايته فيه :

نَذُودُ الْمُلُوكَ عَنْكُمْ وَتَذُودُنَا وَلَا صَلُحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا

(٤) اللسان ( ضبع ) وديوانه ١٧٧ وروايته فيه « ولا تني أيدي علينا » .

ابن السيرافي ١٣٧/ب : « .. يقول : ماتفترا الأيدي بالدعاء لنا وعلينا ، يريد أنهم أصحاب نكايَةٍ وبأسٍ وخيرٍ ومعروفٍ ، ولكل قومٍ نصيبٌ منهم ، إمَّا خيرٌ وإمَّا سوءٌ ، فالناس بين حامدٍ لهم وذامٍ » .

أَي تَمْدُّ أَضْبَاعَهَا إِلَيْنَا بِالِدُّعَاءِ عَلَيْنَا . وَضَبَعُوا الطَّرِيقَ بَيْنَنَا يَضْبَعُونَ  
ضَبْعًا ، أَي جَعَلُوا لَنَا مِنْهَا قِسْمًا .

### باب الضاد والجيم

[ ١٢٦ / أ ]

ض ج ج : ضَجَّ الْقَوْمُ ضَجِيجًا ، إِذَا جَزِعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلِبُوا .  
وَأَضْجُوا إِضْجَاجًا ، إِذَا جَلَبُوا وَصَاحُوا .  
ض ج ع : رَجُلٌ ضُجَعَةٌ : عَاجِزٌ يَلْزِمُ بَيْتَهُ ، وَضُجَعَةٌ : كَثِيرُ  
الاضْطِجَاعِ .

### باب الضاد والحاء

ض ح ح : يُقَالُ : جَاءُوا بِالضَّحِّ ، بِغَيْرِ يَاءٍ . وَالضَّحُّ : الشَّمْسُ ، أَي  
جَاءُوا بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهَبَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ لكَثْرَتِهِ . قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ <sup>(١)</sup> :  
غَدَا أَشْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ      مِنْ الضَّحِّ وَاسْتَقْبَالَهِ الشَّمْسُ أَخْضَرُ  
ض ح ك : يُقَالُ : هُوَ الضَّحِكُ . وَرَجُلٌ ضَحَكَةٌ : كَثِيرُ الضَّحِكِ .  
وَضُحْكَةٌ : يُضْحَكُ مِنْهُ .

---

(١) الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( صَح ) وَدِيَوَانُهُ ٢ : ٦٢٣ بِرَوَايَةِ « غَدَا أَكْهَبَ » .  
وَالْكُتُبَةُ : غَبْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ . وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ الْحَرْبَاءِ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَفْتَخِرُ فِيهَا ،  
مَطْلَعُهَا :

خَلِيلِي لَارِسْمَ بـــــــــــــــــ وَهَبِينَ مَخْبِرُ      وَلَا ذُو حِجَابٍ يَسْتَنْطِيقُ الدَّارَ يُعْذَرُ



ض ح و : أبو زيد : أَضْحِيَّةٌ ، بضم الهمزة وكسرها . وقال الأصمعيُّ مثله ، وجمَّعها على هاتين أضحايٍّ . وزاد ضَحِيَّةٌ ، وجمَّعها ضَحَايَا . وأضحاة وجمَّعها أضحى ، كأرطاة وأرطى ، وبه سُمِّيَ يوم الأضحى . قال الفراء : الأضحى مؤنَّثَةٌ ؛ لأنَّها الشاة التي يُضَحَّى بها ، وتُذَكَّرُ على معنى اليوم . وأنشد لأبي الغول الطهوي<sup>(١)</sup> :

رَأَيْتَكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
تَوَلَّيْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقُلْتُمْ لَعَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ

### باب الضاد والخاء

ض خ م : / أبو زيد : رَجُلٌ ضَخَامٌ . ويقال امرأةٌ ضخمة [ ١٢٦/ب ] العجيزة ، ولا يقال للرجل ضخم العجيزة ، ويقال لهما جميعاً عَجَزٌ .

### باب الضاد والدال

ض د د : قال : حكى لنا أبو عمرو : الضَّدُّ : المَلءُ . والضَّدُّ : خلافُ الشيء .

(١) اللسان ( ضحا ، خدا ، لحم

والخذواء : الأتان المسترخية الأذن . وفي شرح الأبيات ١٢٦/ب : « واللحام : جمع لحمٍ . وصلَّتْ : أنتنت . يقول لهم : لما كثرت اللحوم وشبعتم واستغنيتم ، توليتم بودكم عني . ومعنى قوله : لَعَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ : يريد أنهم أنكروه حين شبعوا وأظهروا أنهم لا يعرفونه ، فسألوه عن نسبه فقالوا : أنت من جُذَامٍ أَوْعَكَ ، وهما قبيلتان من قبائل البين ؛ وإنما أنكروه لئلا يقوموا بحقه » .

وقد عاد ابن السيرافي إلى شرح البيتين في الورقة ١٨٢/أ

## باب الضاد والراء

ض ر ر : الضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ ، يقال ضَرَّه يَضُرُّه . والضَّرُّ : تزوُّجُ المرأة على صَرَّةٍ ، يقال : نَكَحَتْ فُلَانَةً على ضِرٍّ . وحكى أبو عبد الله الطُّوالُ<sup>(١)</sup> فيه الضَّمُّ .

والضُّرُّ : سوء الحال والهزال . ولا يَضُرُّكَ على هذا رَجُلٌ ولا جَمَلٌ ، أي لا يجد رَجُلًا ولا جَمَلًا يَزِيدُكَ على هذا الرَّجُلِ ولا على هذا الجَمَلِ .

ض ر س : الضَّرْسُ : طَيُّ البئر بالحجارة ، يقال ضَرَسَهَا يَضْرُسُهَا . والضَّرْسُ : أن يُعْلِمَ الرَّجُلُ قِدْحَهُ بأنَّ يَعْضَهُ بأسنانه فيؤثر فيه . وأنشد الأصمعيُّ لدريد بن الصِّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

(١) هو محمد بن عبد الله بن قادم من نخاة الكوفة ، وأحد أصحاب الكسائي والفاء ، حدث عن الأصمعي وقدم بغداد ، وكان حاذقاً بإلقاء المسائل العربية . مات سنة ٢٤٣ هـ

الفهرست ٦٨ وإنباه الرواة ٢ : ٩٢ وبغية الوعاة ٢٠ ومعجم الأدباء ١٨ : ٢٠٧ والبلغة ٢٢٧ ، ٢٤٤

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( ضرس ، نبع ، عقب ) والديوان ٨٣ برواية « النبع صُلِبَ » وبعده في شرح الأبيات ٧٩/ب :

دفعتُ إلى الفَيْض وقد تحاثُوا على الرُّكبات مَطْلَعُ كُلِّ شَمْسٍ

وجاء فيه : « يصف نفسه بالجود وأنه يضربُ بالقِداح في الشتاء وذلك من فعل الأجوادِ يتقامرون على الجُزور ثم يُطعمونها . والأصفر : يعني القِدْح . والنَّبع : شَجَرٌ معروفٌ تعملُ منه القِداح وتعملُ منه السهام . وقوله : فَرْعٌ ، أي هو من فَرْعِ الشجر . وقوله : به عَلَمَان ، أي به غلامتان ؛ فيه عَضٌّ وفيه عَقَبٌ . دفعتُ إلى =

وأَصْفَرَ من قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٌ — به عَلَمَانِ من عَقَبٍ وَضَرَسِ  
النَّبْعُ : شجر يتخذ منه القسي والقِدَاح . والعَقَب : أن يُجْعَلَ العقب  
على السهم . والضَّرَس : أن يَضْرَسَ الإنسان من أكل الحامض .  
ض ر ط : يقال : هو الضَّرْطُ .

ض ر ع : الضَّرْعُ : ضَرْعُ الشَّاةِ وغيرها . والضَّرْعُ : الصغير الضَّعِيف .  
ض ر م : ضَرِمَتِ النَّارُ تَضْرِمُ ضَرَمًا وتَضَرَّمَتْ .

ض ر و : ضَرِي يَضْرِي ضَرَاوَةً : لَزِمَ الشَّيْءَ . قال الأصمعي : قال عمر  
رضي الله عنه : / « إِيَّاكُمْ وهذه المجازر ، فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْحُمْرِ » <sup>(١)</sup> . [ ١٢٧/أ ]  
وتَوَارَى الصَّيْدُ بَضَاءِ الوادي ، وهو ما يستر من شجره . وفلانٌ يَدِبُ  
الضَّرَاءَ ، إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ . قال بشر بن أبي خازم <sup>(٢)</sup> :

= المَفِيزُ ، وهو الذي يُجِيلُ القِدَاحَ ويضرب بها . قال امرؤ القيس :  
أَكْفٌ تَلْقَى الفَوْزَ عند المَفِيزِ

وإنما شَدَّوا القِدَاحَ بالعَقَبِ ؛ لفوزه عندهم ، وجعلوا علامته بالعضِّ لِيُعْرَفَ ولا  
يَخْفَى . تَجَاثَوْا على الرُّكَبَاتِ : اسْتَقَلُّوا على الرُّكَبِ للقمار وَضَرَبَ القِدَاحَ . مطلع  
الشمس : أي عند طلوعها .

(١) اللسان ( ضرو ) .

(٢) ديوانه ١٥ والمفضليات ص ٣٣١ واللسان ( ضرا ، ضرس ) .

في شرح الأبيات ٢٤٤/ب : « يذكر حرباً كانت بين بني أسد وبني عامر ، فانهزمت  
بنو عامر في ذلك اليوم . الملا : الصحراء . والضَّرُوس : العضوض ، والضَّرُوس من  
النوق : التي يسوء خُلُقُها بعد النتاج . يقول : عطفنا عليهم كما تعطف الضروس  
للعضِّ عطفاً مكروهاً . بشباء : أي بكتيبة شهباء ، حذف الكتيبة وأقام صفتها  
مقامها : والشهباء : التي يلمع بياض الحديد فيها . وقوله : لا يمشي الضراء رقيبها :  
أي رقيب الشهباء ، لا يمشي الضراء ولا يختل : لأنه لا يفزع لعزها وكثرتها » .

عَطَفْنَا لَهُمْ عَظْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا      بَشَهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا  
وَضَرَا الْعِرْقُ يَضُرُّو ضُرُوءًا : نَزَا مِنْهُ الدَّمُ نَزُوءًا .

ض ر ب : الضَّرْبُ : الصَّنْفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ  
اللَّحْمِ أَيْضًا ، وَالْمَطَرُ الْخَفِيفُ ، وَمَصْدَرُ ضَرَبْتُهُ ، وَضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ أَبْتَغِي  
فِيهَا الْخَيْرَ . وَأَعْطَيْتُهُ مَا لَا مَضَارِبَةَ ، وَهُوَ الْمَضَارِبُ . وَيُقَالُ مَضْرَبُ  
السَّيْفِ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا ، وَكَذَلِكَ مَضْرِبَتُهُ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ  
يَفْعِلُ ، نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ، فَالْمَكَانُ مِنْهُ مَضْرِبُ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَالْمَصْدَرُ  
بِفَتْحِهَا . وَضَرَبَ الْعِرْقُ ضَرْبَانًا . وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ضَرْبًا ، وَأَضْرَبَ  
الرَّجُلُ الْفَحْلَ النَّاقَةَ إِضْرَابًا ، وَأَضْرَبَ عَنِ الشَّيْءِ : أَعْرَضَ عَنْهُ . وَحَكَى أَبُو  
زَيْدٍ : أَضْرَبَ فِي بَيْتِهِ : أَقَامَ ؛ قَالَ يَعْقُوبٌ : سَمِعْتُهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ .  
وَالضَّرْبِيَّةُ : صَوْفٌ أَوْ شَعْرٌ يُنْفَشُ ثُمَّ يُدْرَجُ لِيُغْزَلَ ، وَالْجَمْعُ ضَرَائِبُ .  
وَالضَّرْبِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ ، يُقَالُ كَرِيمُ الضَّرْبِيَّةِ وَلَيْئِيهَا . وَمَالُهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ ،  
أَيُّ نَسَبٍ . وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، يَعْنِي أَعْرَاقَهُ . وَلَا أَدْرِي أَيُّ مِنْ  
ضَرْبِ الْغَيْرِ هُوَ ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ . وَالضَّرْبُ : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ ، يُقَالُ  
[ ١٢٧/ب ] اسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ ، وَيَذْكُرُ وَيُوْنْتُ ، / يُقَالُ ضَرَبَ أَبْيَضُ ، وَضَرَبَ  
بِيضًا . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> :

(١) هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٢ وَاللِّسَانِ ( ضَرْبٌ ، طَنْفٌ )  
ابْنُ السِّيرَافِيِّ ٢٢٠/أ : « مَلِيكُهَا : يَعْسُوبُهَا ؛ وَيَعْسُوبُ النَّحْلِ : فَحْلُهَا ، وَهُوَ  
رَأْسُهَا .. : يَعْنِي أَنَّ هَذَا الضَّرْبَ بِمَكَانٍ مِنَ الْجِبَلِ يَصْعَبُ عَلَى الرَّائِي أَنْ يَرِقَى إِلَيْهِ  
وَعَلَى النَّازِلِ النَّزُولَ مِنْهُ . ثُمَّ وَصَفَ الضَّرْبَ وَمُشَارَهَا بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَتَى بِخَبَرٍ =

وما ضَرَبَ يَبْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا      إِلَى طُنْفٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ  
الطُّنْفُ : حَيْدٌ<sup>(١)</sup> خَارِجٌ مِنَ الْجَبَلِ .



---

= ما بعد الأبيات ، فقال :  
بَاطِيْبٌ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقاً      وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ «  
(١) الْحَيْدُ : حَرْفٌ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ .

## كتاب الطاء

### باب الطاء والعين

ط ع م : يقال : جَزَرْتُ طَعُومًا وَطَعِيمٌ ، إذا كانت بين الغَثة والسَّمينَة .

### باب الطاء والغين

ط غ و : الكسائيُّ : طَغَوْتُ وَطَغَيْتَ . الفراء : يَطْغَى وَيَطْغُو ، وَطَغِيَّ يَطْغَى لغة .

### باب الطاء والفاء

ط ف ف : حكى أبو عبيدة : طِفَافُ المَكُوكِ بالكسر والفتح ، وهو جِامُهُ .

ط ف ل : الطَّفْلُ : البنان الرَّخْصُ ، وجارية طِفْلَةٍ رَخْصَةٍ .  
والطَّفْلُ والطَّفْلَةُ : الصَّغِيرَانِ . والطَّفِيلِيُّ : منسوب إلى طَفِيلِ بن عبدِ  
الله بن غَطَفَانَ ، وهو من أهل الكوفة ؛ كان يأتي الولائم من غير أن يُدْعَى

إليها ، وكان يُسمَّى طُفَيْلَ الأعراسِ أو العرائس ، وكان يقول : وَدِدْتُ أَنْ  
الكوفةَ بِرُكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ لئلا يخفى عليَّ منها شيءٌ . فكلُّ مَنْ يَأْتِي وَلِيمةً ولا  
يُدعى إليها يقال له طُفَيْليٌّ .

ط ف أ : أَطْفَأْتُ المصباح ، وطفئى هو يطفأ طُفُوءاً .

\* [ ١٢٨ / أ ]

### / باب الطاء واللام

ط ل ل : الطَّلُّ : النَّدى . وحكى أبو عمرو : ما بالنَّاقَةِ طُلٌّ ، أي  
لَبَنٌ . وَطَلَّلْتُ دَمَ الرَّجُلِ أَطْلُهُ طَلًّا ، فهو مطلول : أَهْدَرْتُهُ . وَأَطَلَّلْتُ عَلَى  
الشيءِ إِطْلالًا : أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

ط ل و : أبو عبيدة عن يونسَ : يقال عليه طُلاوَةٌ ، بالضمِّ والفتح .  
الفرَّاءُ : قد طَلَوْتُ الطَّلَى وَطَلَيْتُهُ ، إذا ربطتَه في رجله . وَطَلَيْ الفَمُ يَطْلَى  
طَلًى ، إذا يبس من العطش . وَالطَّلَوَانُ : ما يَبْسُ عَلَى الأَسنان من الرِّيق .

ط ل ي : طَلَيْتُ الإِبِلَ أَطْلِيها طَلِيًّا من الجَرْبِ ، والاسم الطَّلَاءُ .  
وفلانٌ يُطَلِّي فلاناً : يَمْرِضُهُ . وَأَطْلَى الرَّجُلُ : مالت عنقه لموتٍ أو غيره .  
قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

(١) اللسان ( طلي ) . وفي شرح الأبيات ١٦٨ ب : « هذه المرأة سألت هذا الشاعر عن  
أبيها ، وكان قد غزا معه ، فقتل ، فسألته حين رجع من الغزو عنه فقال لها :  
وقعت على الخير ، أي أنا خير بقصته ، رأيتَه قد قتل ووقعت النسر عليه تأكل  
لحمه .. » .

وسائلةٌ تُسائل عن أبيها      فقلت لها وقفت على الخير  
تركتُ أباك قد أطلَى ومالت      عليه القشعَان من النُورِ

القشعم : المسنُّ من النُور . والطلِّيُّ : الصَّغِيرُ من أولادِ الغنم ، سُمِّيَ  
بذلك لأنَّه يُطلَى ، أي تُشدُّ رِجلُهُ بخيْطٍ إلى وتِدٍ أيَّاماً ، وذلك الخيْطُ  
طِلاء ، وجمعُ طَلِيٍّ طُلَيَّانٌ . وطلَّيْتُهُ أَطْلَيْتُهُ ؛ وحكى الفراء : طَلَوْتُهُ .  
ط ل ب : طَلَبْتُ الشَّيْءَ طَلَباً . وأَطْلَبَ الماءَ ، إذا كان بعيداً عن  
الكلأ .

ط ل ح : الطَّلَحُ : شجرٌ عَظَامٌ له شوْكٌ ، وهو من العِصَاهِ .  
والطَّلَحُ : المُعْي . قال الحطيئة <sup>(١)</sup> :

[ ١٢٨ ب ] / إذا نام طَلَحٌ أَشَعْتُ الرَّأْسَ خَلْفَهَا      هداةٌ لها أنفاسُها وزفيرُها

يصف إبلاً وراعيها ، أي هي تَرْفِرُ فيسمع زفيرها فيجيء إليها .  
والطَّلَحُ : القُرَاد . والطَّلَحُ : مصدرُ طَلَحَ البعيرُ يَطْلَحُ ، إذا كَلَّ .  
والطَّلَحُ : النِّعْمَةُ ؛ عن أبي عمرو . قال الأعشى <sup>(٢)</sup> :

(١) ديوانه ٣٦٨ والصحاح واللسان والتاج ( طلح ) والمقاييس ٤١٨/٣ وشرح  
الشواهد ١٥/أ

(٢) اللسان ( طلح ) ومعجم البلدان ٣٨/٤ وديوانه ٢٣٧ برواية « ورأينا المرء » ،  
وقبله :

إنما نحن كشيء فاسدٍ      فإذا أصلحَ الله صلَحُ  
ابن السيرافي : « قيل : إن الطَّلَحَ النِّعْمَةُ ، وقيل : طَلَحَ موضع من بلاد يَرْبُوع .  
يقول : إن سلم إياس من قبضة الممدوح هذه القصيدة فذاك المطلوب ، وإن هلك  
فقد هلك الناس قبله وهلك عمرو بطَلَحَ ؛ يتعزَّى بذلك » .



كم رأينا من أناسٍ هلكوا      ورأينا الملُكَ عَمراً بَطَلَحَ  
ويقال طَلَحَ : موضعٌ . وإبلٌ طُلَاحِيَّةٌ ، بالضم والكسر ، للتي تأكل  
الطَلَحَ . قال الراجز أبو محمد الفقعسي<sup>(١)</sup> :

كيف ترى وقعَ طُلَاحِيَّاتِها      بالغضويَّاتِ على عِلَّاتِها  
والغضويَّاتِ : الحَمْضِيَّاتِ . والطُّلُيْحَتَانِ : طُلَيْحَةٌ<sup>(٢)</sup> وحِبالُ ابنا  
خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ .

ط ل س : الطيلسان ، بالفتح لا غير .

---

(١) اللسان ( ط ل ح ، غ ض ا ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٧/أ : برواية « والغضويَّات » ، وفيه : « وفي القصيدة :  
والحَمْضِيَّاتِ على عِلَّاتِها ، عطف الحَمْضِيَّاتِ على الطُلَاحِيَّاتِ ، يصف إبلاً تسير سيراً  
شديداً ، يقول : كيف ترى وقع مناسم الطُلَاحِيَّاتِ من هذه الإبل على الأرض  
والحَمْضِيَّاتِ . ومعنى على عِلَّاتِها : على اختلاف أحوالها ؛ من كلال أو سلامة أو جوع  
أو عطش ، يريد أنها تُسرِعَ السَيْرَ على كل حال لا تتغيَّر . والحَمْضِيَّاتِ : التي ترعى  
الحَمْضَ ، وهو ما كانت فيه مُلَوَّحة . والغضويَّاتِ : التي ترعى الغَضَى ، وهو ضرب  
من الشجر .. » .

(٢) هو طليحة بن خويلد الأسدي ، من أسد خزيمية : متنبئ شجاع من الفصحاء ،  
يقال له : طليحة الكذاب . قدم إلى المدينة في وفد بني أسد وأسلم سنة ٩ هـ ، ثم  
ارتدَّ وادَّعى النبوة . سبَّ له أبو بكر خالد بن الوليد فانهزم طليحة وفرَّ إلى الشام ،  
ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة . ووفد على عمر فبايعه في المدينة ، وخرج  
إلى العراق فحسن بلاؤه في الفتوح ، واستشهد بنهاوند .

ابن الأثير حوادث سنة ١١ ومعجم البلدان « بزخة » والإصابة تر ٤٢٨٣ وتهذيب ابن  
عساكر ٩٠٧ (

ط ل ع : مَطَّلَعُ الشمس ، بكسر اللام وفتحها ، كذلك في المصدر  
 والمكان . وَطَلَعْتُ على القوم أَطْلَعُ : أَتَيْتُهُمْ . وَطَلَعْتُ عَنْهُمْ : غَبْتُ عَنْهُمْ .  
 وَأَطْلَعْتُ على الجبل وَأَطْلَعْتُ . وَأَطْلَعْتُ النَّخْلَةَ ، إِذَا طَالَتْ غَيْرَهَا مِنْ  
 النَّخْلِ ، فَهِيَ مُطْلِعَةٌ . وَأَطْلَعُ النَّخْلُ : خَرَجَ طَلْعُهُ . وَامْرَأَةٌ طُلَعَةٌ : تَكْثُرُ  
 التَّطَلُّعُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرٍ : « أَبْغَضُ كِنَائِي إِلَى  
 الطَّلْعَةِ الْحَبَاءَةُ » <sup>(١)</sup> .

ط ل ق : الطَّلَقُ : وَجَعُ الْوَلَادَةِ ، يُقَالُ طَلَقَتْ تُطَلِّقُ . وَلَيْلَةُ طَلْقٍ  
 وَطَلَقَةٌ : سَاكِنَةٌ طَبِيبَةٌ ، لَيْسَ فِيهَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ . وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ  
 وَطَلِيقُهُ . وَالطَّلُوقُ : الْحَلَالُ ، يُقَالُ هُوَ لَكَ طَلُوقًا .

### باب الطاء والميم

[ ١٢٩ / أ ] ط م و : أَبُو عبيدة : طَمَأَ الْمَاءُ يَطْمُو طُمُوءًا ، وَطَمِي يَطْمِي  
 طُمِيًّا ، إِذَا ارْتَفَعَ . وَمِنْهُ : طَمَتِ الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا ، أَيِ ارْتَفَعَتْ بِهِ .  
 ط م ث : طَمَّتِ الْمَرْأَةُ تَطْمُثُ ، وَطَمِثَتْ تَطْمِثُ طَمِثًا : حَاضَتْ .  
 وَطَمِثْتُهَا بِفَتْحِ الْمِيمِ لَا غَيْرَ ، أَطْمِثُهَا وَأَطْمِثُهَا طَمِثًا ، إِذَا نَكَحْتُهَا .  
 ط م ش : مَا أَدْرِي أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ ، أَيِ أَيِّ النَّاسِ .  
 ط م ع : يُقَالُ : رَجُلٌ طِمَعٌ وَطَمْعٌ . وَالطَّمَاعِيَّةُ ، مُحْفَفَةٌ . قَالَ :

(١) زاد في اللسان ( طلع ) : « أَيِ الَّتِي تَطْلُعُ كَثِيرًا ثُمَّ تَخْتَبِئُ » .

أنشدني الهلالي<sup>(١)</sup> :

أما والذي مسحَ أركانَ بيته طماعةً أن يغفرَ الذنبَ غافره  
لو أصبحَ في يُمْنِي يَدَيَّ زمامها وفي كَفِّي الأخرى ويلاً تحاذره  
لجاءتُ على مَشْيِي التي قد تُنْضِيتُ وذلتُ وأعطتُ حبْلها لا تعاسره  
تُنْضِيتُ : جُعِلَتْ نِضْواً . والْوَيْلُ : العصا .

### باب الطاء والنون

ط ن ن : ضرب يده فأطنَّها : أُنْذَرَهَا . وطنَّت : ندرت .  
ط ن ي : يقال : هذه حَيَّةٌ لا تُطْنِي صاحبها ، أي تقتله من ساعته .

### باب الطاء والهاء

ط ه و : طَهَوْتُ اللَّحْمَ وطهيته : طبخته . وما على السماء طهَاءةٌ ،  
أي شيء من غيم رقيق . وقال الفراء : الطَّهَاءُ ممدودٌ : السحابُ .  
ط ه ر : طَهَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ ، وطَهَرَتْ لَغَةً ، تطهرَ فيها . وامرأةٌ

(١) اللسان ( وبل ، نضا ) بلا نسبة .

ابن السرياني ١٣٠/ب : « يقول : مسحت أركان البيت طمعاً أن يغفر الله ذنبي ،  
والغافر هو الله جلَّ وعزَّ ؛ والضمير يعود إلى الذنب .. يقول : لو اشتدَّتْ عليها  
وأعددتُ لها ماتكره ، لجاءت كأنها ناقة قد تُنْضِيتُ ؛ ومعنى تُنْضِيتُ : أُتعبت بالسير  
ورَكِبْتُ حتى هزلت وصارت نِضْوةً ؛ والنِضْوَ : البعير الذي ذهب لحمه . وأعطت  
حبْلها : يعني انقادت لمن يسوقها ولم تتعبه لِنِذْلِها . والذي عندي أنه جعل ذلك  
كناية عن امرأة ، وجعل اللفظ لِنِاقَةٍ » .

[ ١٢٩/ب ] طَاهِرٌ مِنَ الْحَيْضِ / وَطَاهِرَةٌ مِنَ الْعَيُّوبِ . وَمِطْهَرَةٌ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ الْمِيمَ . وَالطَّهَّورُ : الْمَاءُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ ، بِالْفَتْحِ .

### باب الطاء والواو

ط و ي : طَيِّئٌ ، بِالْهَمْزِ لَا غَيْرَ : الْقَبِيلَةُ . وَرَجُلٌ طَوِيٌّ الْبَطْنِ ،  
مُخَفَّفٌ ، أَيْ ضَامِرٌهَا .

ط و أ : مَا بِالْدَّارِ طَوِيٍّ ، كَطَوِيٍّ ، وَطَوُويٍّ كَطُعُويٍّ . وَمِنْهُمْ  
مَنْ لَا يَهْمِزُ أَيْ أَحَدٌ .

ط و ر : مَا بِالْدَّارِ طَوْرِيٍّ ، أَيْ أَحَدٌ .

ط و ط : الطُّوطُ : الْقَطْنُ الَّذِي يَغْزَلُ .

ط و ع : أَطْعَمَهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً ، إِذَا أَمَرَكَ فَأَطْعَمْتَهُ . وَالطَّوَاعِيَّةُ ،  
مُخَفَّفَةٌ . وَطَاعَ لَهُ : انْقَادَ . وَأَطَاعَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمَرُهُ وَأَمَكْنَ  
أَنْ يُجْتَنَى . وَأَطَاعَ لَهُ الْمُرْتَعُ وَطَاعَ ، إِذَا اتَّسَعَ وَأَمَكْنَ مِنَ الرَّعْيِ .

ط و ف : طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ طَوْفًا : دَارَ حَوْلَهُ . وَطَافَ  
يَطُوفُ ، وَاطَّافَ يَطَّافُ اطِّافًا ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَّازِ لِيَتَغَوَّطَ .

ط و ل : الطَّوْلُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُطَوَّلُ فِيهِ لِلدَّابَّةِ لَتَرعى ، يُقَالُ :  
أَرْخَ لِلدَّابَّةِ مِنْ طَوْلِهِ ؛ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْوَاوُ . قَالَ طَرَفَةُ<sup>(١)</sup> :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَقِيَّ      لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثِيَاءَهُ بِالْيَدِ

(١) ديوانه ٣٧ والصاحح واللسان والتاج ( طول ، ثني ) والمقاييس ٤٣٤/٣ ، ٢٧٩/٥ .

أي هو في إرخائه كالطَّوْل . وقد شدَّده الراجز للضرورة . قال  
منظور بن مرثد الأسدي<sup>(١)</sup> :

تعرَّضْتُ لي بمكانٍ حــــلٍّ تعرَّضاً لم تألُ عن قتلٍ<sup>(٢)</sup> لي  
تعرَّضَ المَهْرَةُ في الطَّوْل

/ وهذا يكثر في الشعر ، يزداد في الكلمة من بعض حروفها . قال [ ١٣٠/أ ]  
الراجز<sup>(٣)</sup> :

قُطْنَةٌ من أجود القُطْنِ

ورجلٌ طويلٌ وطوَالٌ ، فإذا أفرط في الطَّوْل فهو طُوَالٌ . والطَّوْلُ :  
الفضل ، يقال : هو ذو طوْلٍ عليهم . والطَّوْلُ : خلاف العَرْضِ . ويقال  
طال طَيْلُكَ ، بكسر الأول وفتح الثاني ، وطُوْلُكَ ، بضم الأول وكسره مع

(١) اللسان ( طول ) وشرح الأبيات ١٢٦/أ برواية :

تعرَّضْتُ لم تألُ عن قتلٍ لي

وجاء فيه : « لم تألُ : لم تقصِّر في اعتمادها قتلي ؛ تعرَّضت له كما تتعرَّض المهرة في  
طوْلها ، تفعل ذلك لنشاطها » .

(٢) ويروى « عن قتلاً لي » على الحكاية ، أي عن قولها قتلاً لي .

(٣) اللسان ( طول ، قطن ) . وجاء أيضاً برواية أخرى منسوباً إلى قارب بن سالم المرِّي

أو إلى دهلُب بن قُرَيْع . وفي شرح الأبيات ١٢٦/ب نسب إلى دهلُب بن سالم أحد  
بني مرَّة بن ربيعة بن قُرَيْع . وذكر قبله :

جاريةٌ ليست من الوَخْشَنِ كأنَّ مجرى دمعها المِسْتَنَ

وفيه : « شبه بياض خدها ببياض القطن . والوخشن : أراد به الوخْشَ السَّقَاطَ ،  
وزاد فيه النون مشدَّدةً . والمستنُّ : الجاري » .

الواو . قال القطامي<sup>(١)</sup> :

إِنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُّ      وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّوْلُ  
ويروى « الطَّيْلُ » . ويقال طَيْلَكَ مثل قَيْلِكَ ، وطَوَّالِكَ ، بفتح  
أَوَّله وألف بعد الواو .

### باب الطاء والياء

ط ي ب : يقال : طيبٌ وطابٌ . قال الراجز ، يقال هو كثير بن  
كثير بن نوفل يمدح عمر بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> :

مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ      بَيْنَ أَبِي الْعَاصِي وَآلِ الْخَطَّابِ

---

(١) اللسان ( طول ) والديوان ص ١ مطلع قصيدة له في مدح عبد الواحد بن  
الحارث بن الحكم . ابن السرياني ٨٠٨/أ : « يريد : إنا محيوك على كل حال من بلى  
وغيره . وقوله : وإن طالت بك الطيل ، أي وإن مرّت عليك دهور وأزمان » .  
(٢) اللسان ( طيب ) مع أبيات آخر .

وفي شرح الأبيات ٨٨/أ : « يمدح عمر بن عبد العزيز . وقوله : مقابل الأعراق :  
يريد أنه شريف من قبل أبيه وأمه ، قد تقابلا في الكرم والجلالة . وأبو العاصي :  
جده من قبل أبيه وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن  
أمية ؛ وجده من قبل أمه عمر بن الخطاب رحمة الله عليه . أمه أم عاصم بنت  
عاصم بن عمر بن الخطاب . وأظن أن هذين البيتين لكثير بن كثير النوفلي في  
قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز ، أولها :

يَا عَمْرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ      إِنَّ وَقُوفاً بَفَنَاءِ الْأَبْوَابِ  
يُدْفَعُنِي الْحَاجِبُ بَعْدَ الْبَوَّابِ      يَعْدِلُ عِنْدَ الْحَرِّ قَلْعَ الْأَيْبَابِ » .

وَسَبِيَّ طَيْبَةً . ويقال : أَطْعَمَنَا مِنْ أَطْيَابِ الْجَزُورِ ، ولا يقال  
مَطَايِبَهَا ، هكذا قال ؛ وغيره يقول مطايب هنا أجود . وطُوبَى لَكَ ، ولا  
يُقال طوباك . ويقال : ما به من الطَّيِّبِ ، بغير هاء . والأطْيَابان : الأكل  
والنَّكاح ، وقيل النَّوْمُ والنَّكاح .

ط ي ر : يقال : هي الطَّيْرَةُ . وطائر الله لا طائرك<sup>(١)</sup> ، بالآلف ،  
والطَّيْرُ هنا خطأ ؛ لأنَّه جمع طائر .

ط ي ف : / طاف الخيالُ يَطِيفُ طَيْفًا . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> : [ ١٣٠ / ب ]

أَتَى أَلَمَ بَكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ  
الإِلمام : الزيارة الخفيفة . والذِّكْرَةُ : التذكُّر . والشُّعُوف : من شَعَفَه  
الحُبُّ ، إذا أحرقه . ويجوز أن يكون مصدراً وأن يكون جمع شَعَفٍ .  
وأطاف به يطيف : أَلَمَ به .

ط ي ن : يومٌ طَانٌ : كثيرُ الطَّيْنِ .

### باب الطاء والباء

ط ب ب : الطَّبُّ : العالِمُ بالشيء . ومنه : فَحَلَّ طَبُّ ، أي حاذقٌ  
بالضَّرَابِ . والطَّبُّ : السَّحَرُ ، يقال فلان مَطْبُوبٌ ، ويقال : ما كان ذاك  
بَطِيبِي ، أي بدَّهري ووقتي . ويقال : إن كنتَ ذا طِبٍّ فَطَبِّ لِعَيْنَيْكَ ،

(١) أي فعل الله وحكمه لافعلك وما تتخوِّفه .

(٢) هو كعب بن زهير ، كما في اللسان ( طيف ، شغف ، ذكر ) والديوان ١١٣

ويجوز ذا طَبٍّ ، بفتح الطاء وكسرها ؛ الفتح حكاة مُنْقِذٌ ، والكسر حكاة الغَنَوِيُّ . ويقال : « اَعْمَلْ فِي هَذَا عَمَلَ مَنْ حَبَّ لِمَنْ طَبَّ » <sup>(١)</sup> . يقال حَبَبْتُهُ وَأَحْبَبْتُهُ . وَاسْتَطَبَّ لِمَرْضِهِ : اسْتَوْصَفَ لِدَائِهِ .

ط ب خ : أَنْطَبَخَ اللَّحْمُ ، وَأَطْبَخَ الْقَوْمُ ، وَيَكُونُ الْأَطْبَاخُ اشْتِوَاءً وَاقْتِدَاراً . وَخُبْرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْنِ ، وَكَذَلِكَ أَجْرَةٌ . وَالطَّبْنُ : جَمْعُ طَابِنْ . قَالَ الْعَجَّاجُ <sup>(٢)</sup> :

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْشَّ الطَّبْنُ بِي الْجَحِيمِ حَيْثُ <sup>(٣)</sup> لَا مُسْتَضْرَخُ

وَاطْبَخُوا لَنَا قُرْصاً . وَهَذَا مُطَبَّنُ الْقَوْمِ ؛ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

ط ب ع : الطَّبْعُ : مَصْدَرُ طَبَعْتُ الدَّرْهَمَ . وَطَبِعُ الرَّجُلِ : سَجِيَّتُهُ .

[ ١٣١/أ ] قَالَ الْفَرَّاءُ : / طِبَاعُ الرَّجُلِ وَاحِدٌ يَذْكُرُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ جَمْعُ . وَالطَّبْعُ بِكَسْرِ الطاء : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُهُ أَطْبَاعٌ . قَالَ لَبِيدٌ <sup>(٤)</sup> :

---

(١) هو مثل تجده في كتاب الأمثال لأبي عبيد ٢٣٨ والميداني ٣٩٧/١ والزحشري ١٤٤/٢ واللسان ( طَب )

(٢) ديوانه ١٧٣/٢ واللسان ( طَبَخَ ، حَشَشَ ) .  
وَأَرَادَ بِالطَّبْنِ الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلِينَ بِالْعَذَابِ . وَالْحَش : إِيقَادُ النَّارِ ، يُقَالُ : هُوَ يَحْشُ النَّارَ ، إِذَا كَانَ يُوقِدُهَا وَيُسْعِرُهَا .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ وَالْإِصْلَاحِ « حِينَ » .

(٤) ديوانه ١٤٨ واللسان ( طَبِعَ ، رَوَى ، وَحَلَ ) .  
ابن السرياني ١/٧ : « يَعْنِي أَنَّ قَوْمًا خَاصَمُوهُ فَغَلِبَهُمْ فَتَوَلَّوْا مَغْلُوبِينَ قَدْ فُتِرَ مَشِيهِمْ ؛ لَمَّا نَالَهُمْ مِنَ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ .. وَشَبَّهُهُمْ فِي اضْطِرَابِ مَشِيهِمْ بِالرَّوَايَا تَمَشِي ثِقَلَةً فِي الْوَحْلِ ، فَهِيَ تَضْطَرِبُ .. »



فَبُولُوا فَاتِرًا مَشِيَهُمْ      كَرَوَا الطَّبْعَ هَمَّتْ بِالْوَحْلُ  
 الروايا هنا : الجمال . والطَّبْعُ : الصداً يكثر على السَّيف . وأنشد  
 الأصمعيُّ لأبي محمد الفقعسيُّ<sup>(١)</sup> :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزْعِ      وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جَرَعِ  
 نَفَحَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبْعِ      مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعُ  
 مثل قُدَامَى النَّسْرِ مَامَسَ قَطْعُهُ<sup>(٢)</sup>

منها : أي من الإبل لقلة ألبانها . وَيَفَحَلُهَا : يجعلها مكان الفحول ،  
 أي يعرقبها بالسيوف . والعَرَّاصُ : الذي يَنْفَضُ إِذَا هُزَّ . واهْتَزَّعُ :

(١) اللسان ( طبع ، هزع ، طخر ، فحل ، عرس ) . ينسب الرجز إلى حكيم بن مَعِيَّةَ  
 الرَّبْعِيِّ وإلى عَكَاشَةَ بن أَبِي مَسْعُودَةَ السَّعْدِيِّ .

وفي شرح الأبيات ٣٤/ب نسب أيضاً إلى أبي محمد الفقعسيِّ ، وجاء فيه : « ويروى :  
 وَهْنٌ قَلَّتْ ، يعني الإبل . والطخارير : السحائب القليلة الماء الرقاق ، يقال : في  
 السماء طخورٌ ، أي شيء من سحاب . والقزع : المتفرق من السحاب ، الواحدة  
 قزعة . وفي الحديث : فيجتمعون كقزع الخريف . وَصَدَرَ الشارب منها : يعني من  
 الإبل ، عن جرع ، لم يرو من لبنها لقلته ، وذلك في شدة الجذب وقلة المرعى ؛  
 وإذا كان الزمان كذلك قَلَّتْ ألبان الإبل وذهب غُزرها ، والسُّمحاء ، عند ذلك  
 ينحرون لأضيافهم الإبل ولا ييخلون بها . نفحلها : الضير يعود إلى الإبل ، أي  
 يجعل السيف لها كالفحل إذا حمل الناس الفحول على إبلهم طلباً النعاج ؛ البيض :  
 السيوف ؛ والعراص : الذي إِذَا هُزَّ اهْتَزَّ . واهْتَزَّعُ : انتفض . وشبهه بقدامى النَّسْرِ  
 في استوائه ، وقدامى النسْرِ : الريش الذي في مقدّم جناحه . ويروى : بَضَعُ ؛  
 وبضع وقطع في معنى واحد » .

(٢) في اللسان والإصلاح « بَضَعُ » .

انتفض . والطَّبَعُ : تدنُّسُ العِرْضِ . قال : وأنشدني ابن الأعرابي لثابت  
قُطْنَةَ<sup>(١)</sup> :

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْثِي إلى طَبَعٍ      وَغُفَّةً من قِوَامِ العِيشِ تَكْفِينِي  
قُطْنَةَ : لقب به ثابت ؛ لأنَّه أصيبت عينه في بعض الحروب ،  
فحشاها قُطْنَةً . والغُفَّةُ : البُلْغَةُ .

ط ب ق : طَبَقٌ : حيٌّ من إِيَادٍ . وطَابَقَ على الشيء : مَرَنَ عليه .  
ط ب ل : ما أدري أيُّ الطَّبَلِ هو ، أي أيُّ الناس .  
ط ب ن : أبو عمرو : طَبِنْتُ له أَطْبَنُ طَبْنًا ، وطَبِنْتُ أَطْبَنُ طَبَانَةً  
وطبَانِيَّةً وطَبُونًا . وقال الغَنَوِيُّ : طَبِنْتُ لهذا الأمر . وقال مُنْقِذٌ :  
طَبِنْتُ . وما أدري أيُّ الطَّبْنِ هو ، أي أيُّ الناس .

[ ١٣١ ب ] / ط ب ي : قال أبو عبيدة : واحدُ الأطْبَاءِ طُبِيٌّ . ومنه « بَلَغَ

(١) اللسان ( طبع ، عفف )

ابن السرياني ١/٣٥ : « قُطْنَةُ : لقب ثابت ، والأسماء المعارف تضاف إلى ألقابها ،  
وتكون الألقاب معارف وتتعرف بها الأسماء ، كما قيل : قيسُ قَفَّةً ، وزيدُ بَطَّةً ،  
وسعيدُ كُرْزٍ . يقول : تكفيني بلغةً من العيش ، فلا خير في طمع يدنُّسني . وقوام  
العيش : مالا بد منه من المطعم . يقال : قد اغتَفَّ فلان ، إذا أكل شيئاً يسيراً من  
الطعام . قال الشاعر :

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الحَيْلُ غُفَّةً      تَجَرَّةً طُلَّابُ التُّرَاتِ مُطَلَّبُ »

وثابت قُطْنَةُ : هو ثابت بن كعب بن جابر العتكي : من شجعان العرب وأشرفهم  
في العصر المرواني ، يكنى أبا العلاء ، له شعر جيد ، شهد الوقائع في خراسان سنة  
١٠٢ هـ وأصيبت عينه فجعل عليها قُطْنَةُ ، فعرف بها

( الكامل لابن الأثير حوادث سنة ١٠٢ والخزانة ٤ : ١٨٥ )

الْحِزَامُ الطَّبِيبَيْنِ «<sup>(١)</sup> والضم فيها أجود . الفراء : طباه الشيء يَطْبِيه  
ويَطْبُوهُ ، أي دعاه .

### باب الطاء والحاء

ط ح ر : ماعليه طَحْرَةٌ ، إذا كان عارياً . وما بقيت على الإبل  
طَحْرَةٌ ، إذا سقطت أوبارها . وما على السماء طَحْرَةٌ ، أي شيء من غيم .  
ط ح ل : طَحَلْتُهُ فهو مَطْحُول : أصبت طِحَالَهُ .  
ط ح ن : الطَّحْنُ : مصدر طحنت . والطَّحْنُ : الدقيق نفسه .

### باب الطاء والخاء

ط خ ي : ماعلى السماء طَخَاءَةٌ ، أي شيء من غيم رقيق .  
ولا طَخَاءٌ .

### باب الطاء والراء

ط ر ر : طَرَّ الإبل يَطْرُها طَرّاً ، إذا مشى من أحد جانبيها ثم من  
الجانب الآخر ليقومها . قال الراجز :  
يُطْرُها فتزوي لطره

---

(١) مثل يضرب عند بلوغ الشدة منتهاها . أمثال الميداني ١ : ١٦٦ والمستقصى ٢ : ١٣  
واللسان ( طبي )

وَأَطَرَّ إِطْرَارًا ، إِذَا أَدَلَّ فِي غَضَبِهِ . وَغَضَبٌ مُطِرٌّ ، أَي فِيهِ إِدْلَالٌ ،  
وَقِيلَ شَدِيدٌ . قَالَ الْحَظِيئَةُ <sup>(١)</sup> :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ بَنِي عَامِرٍ ، هَا إِنَّ ذَا غَضَبٍ مُطِرٍّ

وَقَالَ خَالِدٌ : [ جَلَبٌ ] <sup>(٢)</sup> مُطِرٌّ : جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ . وَفِي

مَثَلٍ <sup>(٣)</sup> : « أَطِرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ » . يُخَاطَبُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُوَثَّثُ وَالْإِثْنَانُ

وَالْجَمَاعَةُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَمَعْنَاهُ : خَذِي فِي أَطْرَارِ الْوَادِي . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

أَطِرِّي : أَدِلِّي ، وَقَدْ مَضَى شَاهِدُهُ . وَأَطَرَّ / يَدَهُ : قَطَعَهَا ، وَطَرَّتْ هِيَ :

[ ١٣٢/أ ]

نَدَرَتْ .

ط ر ف : الطَّرْفُ : أَنْ يَطْرِفَ الْإِنْسَانُ بَعَيْنَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَطْبُقَ جَفْنًا

عَلَى جَفْنٍ . وَالطَّرْفُ : الْفَرَسُ الْكَرِيمُ . وَالطَّرْفُ : النَّاحِيَةُ . وَقَالَ

الْفَرَّاءُ : يُقَالُ مُطِرْفٌ <sup>(٤)</sup> بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَالضَّمُّ الْأَصْلُ : لِأَنَّهُ مِنْ أَطْرِفَ ،

أَي جَعَلَ فِي طَرَفِيهِ عَلَمَانِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَسْرُ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ

قَيْسٍ . وَالطَّرْفَةُ : وَاحِدَةُ الطَّرَفَاءِ . وَطَرَفَهُ يَطْرِفُهُ ، إِذَا صَرَفَهُ إِلَيْهِ . قَالَ

الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup> :

(١) الْدِيَوَانُ ١٠١ وَفِيهِ « بَنِي مَالِكٍ » وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّجَاجُ ( طَرَر )

وَالْمَقَائِيسُ ٣ : ٤٠٩

(٢) تَكْلَمَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) يُقَالُ هَذَا الْمَثَلُ فِي جَلَادَةِ الرَّجُلِ ، أَيِ ارْكَبِ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .

(٤) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١١٥ وَالْعُسْكَرِيُّ ١ : ٥٠ وَالْمِيدَانِيُّ ١ : ٤٣٠ وَالزَّخْمَشَرِيُّ ١ : ٢٢١

وَاللِّسَانُ : طَرَر )

(٥) الْمَطْرَفُ : وَاحِدُ الْمَطَارِفِ ، وَهِيَ أَرْضِيَّةٌ مِنْ خَزٍّ مَرْبُوعَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ .

(٥) اللِّسَانُ ( مِلَلٌ ، طَرَفٌ ) وَانْظُرْ مَادَّةَ « مِلَلٌ » .

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَىٰ عَنِ الْأَبْعَدِ

المَلَّةُ : الملل . أي يصرفك حبُّ مَنْ بحضرتك عن حُبِّ مَنْ بَعْدَ  
عَنكَ . وَأَطْرَفَ الْبَلَدُ : كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ ، وهي النَّصِيُّ إِذَا ابْيَضَّ ، فَإِذَا  
يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ . يُقَالُ : أَطْرَفَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُطْرِفَةً ، وَضَخَامُهَا مِنْهَا  
الْحَلِيُّ . وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الطَّرِيفَةُ مِنَ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ ، إِذَا اعْتَمَا  
وَتَمَّا <sup>(١)</sup> .

طَرَقَ : الطَّرَقُ : ضَرَابُ الْفَحْلِ ، يُقَالُ أَطْرَقَنِي فَحْلُكَ ، أَيْ  
أَعْرَضَنِي لِلضَّرَابِ . وَأَطْرَقْتُهُ إِيَّاهُ : أَعْرَضْتُهُ .

وَالطَّرَقُ : ضَرْبُ الصُّوفِ بِالْقَضِيبِ ، وَهُوَ الْمِطْرَقُ . وَالطَّرَقُ : الْمَاءُ  
الَّذِي قَدْ خَاضَتْ فِيهِ الدَّوَابُّ وَبَالَتُ وَبَعَرَتْ . وَالطَّرَقُ : الضَّرْبُ  
بِالْحَصَى ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهُنِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى وَلَا زَا جَرَاتُ الطَّيْرِ مَا لِلَّهِ صَانِعُ  
وَالطَّرَقُ : الشَّحْمُ . وَفُلَانٌ وَقَيْذٌ مَا بِهِ طَرَقٌ ، أَيْ قُوَّةٌ . وَالطَّرَقُ :

ضَعْفٌ فِي / الرُّكْبَتَيْنِ . وَالطَّرَقُ : جَمْعُ طَرَقَةٍ ، وَهِيَ أَثَارُ الْإِبْلِ بَعْضُهَا فِي [ ١٣٢/ب ]  
إِثْرَ بَعْضٍ ، وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا جَاءَتْ كَذَلِكَ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup> .

---

(١) زيادة في الإصحاح ص ٣٩٦ : « قال الأصمعي : وقولهم ما يدري أي طرفيه أطول ،  
يعني نسبه من قبل أبيه ، ونسبه من قبل أمه . وقال أبو عبيدة : لا يملك طرفيه ،  
يعني استه وقته إذا شرب الدواء ، أو سكر ، أو سلح » .

(٢) هو لبيد كما في اللسان ( طرق ) وديوانه : ٩٠ برواية « الضوارب بالخصى » .

(٣) هو رؤبة كما في اللسان ( طرق ، شتت ، سخت ) وديوانه ١٧١ في الأبيات المنسوبة =

جاءتُ معاً واطَّرَقْتُ شَتِيَّتَا وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيَّتَا  
السَّخْتِيَّتُ : الشَّدِيدُ الْحَرُّ ، وقيل الكثير ؛ وأصله فارسي . وطرَّقَ  
الرجُلُ أهْلَهُ يَطْرُقُهُمْ طُرُقاً : أتاهم ليلاً ، وهو طُرُقَةٌ : يُكثِرُ ذَلِكَ .  
وَأَطْرَقَ ، إِذَا سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ . وطارَقْتُ النَّعْلَ ، بِالْأَلْفِ لَاغِيْرُ .  
وَالطَّرِيقُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ ، يقال طريقٌ أَعْظَمُ وَعُظْمَى . وقال الفراء :  
طريقةُ القَوْمِ : أَمَاثِلُهُمْ . والطَّرِيقَةُ أَيْضاً ، وَجْعُهَا طَرَائِقُ : نَسِجَةٌ تُنْسَجُ  
من صُوفٍ أَوْ شَعْرِ ، عَرْضُهَا عَظْمُ الذَّرَاعِ أَوْ أَقْلُ ، يكون طولُها أَرْبَعَ أَذْرُعَ  
أَوْ ثَمَانِي أَذْرُعَ ، على قَدَرِ عَظْمِ الْبَيْتِ وَصِغَرِهِ ، فَتُخَيِّطُ في عَرْضِ الشَّقَاقِ من  
الكِشْرِ إلى الكِشْرِ ، وتكون فيها رُؤُوسُ الْعُمَدِ ، وبينها وبين الطرائق  
أَلْبَادٌ<sup>(١)</sup> تجعل فيها الأعمدة لئلا تخرق الطرائق . والطَّرِيقَةُ في لغة أهل  
الْيَمَامَةِ : أَطْوَلُ النَّخْلِ ، وَجْعُهَا طَرِيقٌ وَطَرَائِقُ . قال الأعشى<sup>(٢)</sup> :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولِهِ عَلَيْهِ أَبَايِلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

= إليه . وبعده في شرح الأبيات ١٥٨ ب :

وَقِطْعاً مِنْ وَبَرِ عَمِيَّتَا

وفيه : « يصف إبلاً ، يقول : جاءت مجتمعةً ، فلما صدرتُ تفرقتُ مُتَشَتَّةً .  
والسَّخْتِيَّتُ : الشديد ، وعنى به هاهنا الغبار الذي يثيره . والعميت : قطع  
الْوَبَرِ » .

(١) لفظ « ألباد » مستدرِك في الهامش .

(٢) ديوانه : ٢٠١ واللسان ( طرُق ، روي ، جبر ) .

ابن السيرا في ٢١٨ ب : « وصف الظُّعْنَ ثم شبهها بالنخل ، ثم وصف النخل .  
والجَبَّار : مافات اليد من النخل .. : عليه أباييل من الطير : أي جماعات ... :  
وتنعب : تصوت » .

ط ر ي : الإطرية بكسر الألف ، ولم يذكر يعقوب تفسيرها . قال الأزهري<sup>(١)</sup> : قال شمر<sup>(٢)</sup> : هو شيء يعمل مثل النشاستج المتلبقة<sup>(٣)</sup> . قال : وقال الليث : هي طعام يتخذها أهل الشام ، لا واحد لها . والطريان ، بتشديد الراء ، فأما الياء فمخففة في نسخة ومشددة في أخرى ، وهو الطبق الذي يؤكل عليه . / ولحم طري بين الطراوة ، بالواو لا غير .

[ ١٣٣ / أ ]

ط ر أ : طرات على القوم مهموز ، أي طلعت .

ط ر ح : الطرح : مصدر طرحت الشيء . والطرح : البعيد . قال الأعشى<sup>(٤)</sup> :

(١) هو أبو منصور : محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، صاحب تهذيب اللغة .  
(٢) شمر بن حمدويه الهروي : أبو عمرو ، لغوي أديب ، له كتاب كبير في اللغة ، ابتدأه بحرف الجيم ؛ رأى منه الأزهري المتوفى سنة ٣٧ هـ تفاريق أجزاء غير كاملة .  
ترجم في بغية الوعاة ٢٦٦ ونزهة الألبا : ٢٥٩ وإنباه الرواة ٧٧/٢ ومعجم الأدباء ٢٧٤/١١

(٣) في الأصل غير واضحة وأثبت ما في اللسان . ولحق الثريد وغيره : خلطه ولينه .  
(٤) اللسان ( طرح ) ورواية الشطر الأول فيه « تبنتي الحمد وتسمو للعلی » ورواية الديوان : ٢٣٩ :

تشتري الحمد بأعلى بيعه      واشترأ الحمد أدنى للربح  
تبنتي الحمد وتجتاز النهي      وترى نارك من ناء طرح  
وفي شرح الأبيات ٧٧/أ :

يبنتي الحمد ويسمو للعلی      وترى نارك من ناء طرح  
يمدح إياس بن قبيصة الطائي ، أي ترى الأضياف نارك من المكان البعيد ؛ لعظمها وعلوها . ويروى : وترى ناره من ، على لفظ الغائب ، وقد حذفت صلة الضمير .  
ومن روى : نارك ، خرج من لفظ الغائب إلى المخاطب .

تَشْتَرِي الْحَمْدَ بِأَعْلَى يَبْعِهِ وَتَرَى نَارَكَ مِنْ نَاءٍ طَرَحُ

وفي نسخة :

« تَبْنِي الْمَجْدَ وَتَسْمُو لِلْعَلَى وَتَرَى ..... »

ويروى « نَارُهُ » بالهاء مختلصة . ومن رواه بالكاف فإنه خُروجٌ من الغيبةِ إلى الخطابِ .

ط ر د : يقال : طَرَدَهُمْ طَرْدًا وَطَرَدًا ، أي نفاهم عنه . وأطْرَدَهُ : صَيَّرَهُ طَرِيدًا . وَطَرَدَهُمْ : ضَرَبَ أَدْبَارَهُمْ وَهَزَمَهُمْ .

### باب الطاء والسين

ط س س : أبو عمرو : هي الطَّسَّةُ بالكسر والفتح . وهي الطَّسْتُ ، معروفٌ في كلامهم .





## كتاب الظاء

### باب الظاء والعين

ظ ع ن : يقال في المصدر ظَعْنٌ وَظَعَنَ . وهذا بعيرٌ تَظَعِنُهُ<sup>(١)</sup> المرأةُ ،  
بتشديد الظاء ، وفي بعض النسخ بتشديد العين وتخفيف الظاء .

### باب الظاء والفاء

ظ ف ر : يقال : عَوْدَ ظَفَارِيٍّ وَجَزْعَ ظَفَارِيٍّ ، بفتح الظاء لا غير ،  
وهو منسوبٌ إلى ظَفَارٍ ، مدينة باليمن . قال الأصمعيُّ : دخل رجلٌ من  
العَرَبِ على مَلِكٍ من ملوك حِمِيرَ ، / وكان على سَطْحٍ ، فقال له الملكُ : [ ١٣٣ ب ]  
ثَبُ - وَثَبُ بالحِمِيرِيَّةِ اقْعُدْ - فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ ، فقال الحِمِيرِيُّ :  
ليس عندنا عَرَبِيَّتُ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرَ . قال الأصمعيُّ : حَمَرَ : تَكَلَّمَ  
بكلام حِمِيرَ . وَرَجُلٌ أَظْفَرُ : طَوِيلُ الْأُظْفَارِ .

### باب الظاء واللام

ظ ل ل : الظَّلُّ : من الغَدَاةِ إِلَى الزَّوَالِ ، ثُمَّ تَنْسَخُهُ الشَّمْسُ . وَأَمَّا

---

(١) أي تركبه .

الفِيءُ فيذكرُ في بابهِ <sup>(١)</sup> . قال حميد <sup>(٢)</sup> :

فلا الظِّلُّ من بردِ الضُّحَى تستطيعُهُ ولا الفَيءُ من بردِ العَشِيِّ تذوقُ

ظ ل م : الظَّلْمُ : ماءُ الأَسنانِ ، تراها من شِدَّةِ الصَّفَاءِ كأنَّ الماءَ يجري فيها . ويقال : لقيتُهُ أدنى ظَلَمٍ ، أي أَوَّلَ كُلِّ شيءٍ . وحكى أبو عبيدة : ظَلَمَةٌ يَسْكُنُ اللامَ وضمُّها . ويقال : ظَلَمَةٌ ظَلَمًا بالفتح ، والظَّلْمُ الاسمُ . وظَلِيمٌ : كثيرُ الظَّلْمِ . وظَلَمَ وطَبَهُ ، إذا سَقَى منه لَبَنًا قبل أن يَرُوبَ ويخرجَ زُبْدُهُ . وسقانا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً ، أي هذا اللَّبَنَ .

ظ ل ف : الظَّلْفُ : مصدرُ ظَلَفَ نَفْسَهُ عن الشيءِ يَظْلِفُها ، إذا مَنَعَهَا من أن تأتيه أو تَفْعَلَهُ . والظَّلْفُ : المكانُ الغليظُ الذي لا يؤدِّي أثرًا . قال عَوْفُ بنُ الأَحْوصِ <sup>(٣)</sup> :

ألم أَظْلِفُ عن الشعراءِ نفسي <sup>(٤)</sup> كما ظْلِفَ الوَسِيقَةُ بالكِرَاعِ  
أي ألم أَمْنَعُهُمْ أن يؤثِّروا فيه . والوَسِيقَةُ : الطَّرِيدَةُ . وظْلِفَ : أَخَذَ  
بها في ظْلَفٍ من الأرض ؛ لئلاَّ يُقْتَسَ أثرُها . والكِرَاعُ : العُنُقُ في الحرَّةِ

(١) المشوف « في أ » .

(٢) هو حميد بن ثور يصف سَرْحَةً وكفى بها عن امرأة . اللسان ( فيأ ، ظلل )  
والديوان : ٤٠ وروايته فيه :

فلا الظِّلُّ منها بالضُّحَى تستطيعُهُ ولا الفَيءُ منها بالعَشِيِّ تذوقُ  
اللسان ( ظلف ، سق ، كرع ) .

وفي شرح الأبيات ٦٢/أ : « يريد أن الشعراء لا يدركون غايته ولا يتبعه منهم  
أحد » .

(٤) في الهامش « عرضي » .

يَمْتَدُّ . وَظَلَفْتُ / الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ : رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ ظِلْفَهُ ، وَهُوَ مَظْلُوفٌ . [ ١٣٤ / أ ]

### باب الظاء والنون

ظ ن ن : يقال : تَظَنَّنْتُ ، وَأَصْلُهُ تَظَنَّنْتُ ، فَأُبْدِلَتِ النونُ ياءً ؛  
لكثرة النونات ؛ وله نظائر<sup>(١)</sup> .

### باب الظاء والهاء

ظ ه ر : رَجُلٌ مَظْهَرٌ : شَدِيدُ الظَّهِرِ . وَظَهَرَ : يَشْتَكِي ظَهْرَهُ .  
ويقال : هُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ وَظَهْرَانِيهِم بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، عَلَى لَفْظِ التَّثْنِيَةِ .  
وَوَظَّهَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ : أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ . وَأَظْهَرْنَا : سَرَّنا وَقْتَ الظَّهِيرَةِ .

### باب الظاء والواو

ظ و ف : حَكَى الْفَرَّاءُ : أَخَذَ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ وَظَافِ رَقَبَتِهِ .

### باب الظاء والهمزة

ظ أ ر : مِمَّا جَاءَ عَلَى فُعَالٍ ظُؤَارٌ ، جَمْعُ ظِئْرٍ .

---

(١) من ذلك قولك : قَصَّيْتُ أَطْفَارِي ، وَالْأَصْلُ قَصَّصْتُ .

## باب الظاء والباء

ظ ب ي : ابنُ ظَبْيَانٍ ، بالفتح .

## باب الظاء والراء

ظ ر ف : رَجُلٌ ظُرَّافٌ بالضم<sup>(١)</sup> ، أي ظَرِيفٌ ؛ عن الفراء .

☆ ☆ ☆

---

(١) لفظ « بالضم » مثبت في الهامش .

## كتاب العين

### باب العين والفاء

[ ١٣٤ / ب ] ع ف ف : عَفَفْتُ أَعِفُّ .

ع ف و : العَفْوُ : مصدرُ عَفَوْتُ عن ذَنْبِهِ . وَعَفَوْتُه : أَيْتُهُ .  
وَالْعِفْوُ : وَلَدُ الْحِمَارِ ، وفيه خمسُ لُغَاتٍ : كَسْرُ الْعَيْنِ وَفَتْحُهَا وَضَمُّهَا مع  
الْوَاوِ ، وَالْعَفَا بِالْأَلْفِ مَقْصُوراً مع فَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا . وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ  
لِحَنْظَلَةَ بْنِ شَرِيقٍ وَهُوَ أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ<sup>(١)</sup> :

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكِنَاتِهِ      وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمٌّ بِالنَّهْقِ  
وَأَنشَدَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . بِعَيْنِ سَكِنَاتِهِ : أَيِ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ . وَهُوَ عَفْوٌ

(١) اللسان ( عفا ، سكن ، شق ) .

وقبله في شرح الأبيات ٨٤ / أ :

ما انفكَّ حتى لم يدع بين هامةٍ      وبين سلامي فرسين مَخَّةً تُنْقِي  
وجاء فيه : « يريد أن فتح الطعنة ومقدار سعتها كفتح فم الجحش إذا شق ، وفه  
يتسع عند الشهيق ، وشهيقه قبل نهيقه . ومعنى عن سكيناته : أي عن مستقره الذي  
يجب أن يكون فيه . يريد أن الضرب يزِيلُ الرؤوس عن مواضعها . والتشهاق  
مصدرُ شَقٍ يشقُّ شهيقاً وتشهاقاً . يمدح عمرو بن عمرو بن عُدس في وقعة أوقعها  
ببني ملقط الطائيين » .

عن الذَّنْبِ . وفلان تَعْتَفِيهِ الأضيافُ ، وَتَغْفُوهُ ، أي تَغْشَاهُ كثيراً ، واحدهم عافٍ ، والجمع مُعْتَفُونَ وعافِيَةٌ ، وَعَفَاةٌ ، وَعَفَى مُمَالٌ .

ع ف ج : يقال : هو العَفِجُّ واحدُ الأعفاجِ ، وهي الأمعاءُ .

ع ف ر : العِفْرُ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ الجَلْدُ . والعِفْرُ من الطُّبَاءِ : طِبَاءٌ يعلو بياضها حُمْرَةً . وثوبٌ مَعَاْفِرِيٌّ ، منسوب إلى مَعَاْفِرٍ ، حيٌّ من اليمين ، بفتح الميم لا غير .

ع ف ط : « مَالَةٌ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ » <sup>(١)</sup> . قال الأصمعيُّ : العَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ . وقال غيره من الأعراب : العَافِطَةُ : المَاعِزَةُ إذا عَطَسَتْ . والنَّافِطَةُ : المَاعِزَةُ .

### باب العين والقاف

ع ق ق : عَقَّ عن وَلَدِهِ ، إذا ذَبَحَ عنه في يوم سابعه ، يَعْقُ عَقًّا . وعَقَّ أباه يَعْقُهُ عَقُوقًا . وأعَقَّ الفَرَسُ فهو عَقُوقٌ ، ولا يقال مُعِقٌّ ، إذا انفتق بطنها واتَّسَعَ للوليد . وكلُّ انشِقَاقٍ انْعِقَاقٌ . وكلُّ خَرْقٍ / أو شَقٍّ فهو عَقٌّ . [ ١٣٥ / أ ] ويقال للبرقة إذا انشقت : عَقِيقَةٌ . والعَقِيقَةُ : صُوفُ الجَدَعِ .

ع ق ل : العَقْلُ : ضِدُّ الحُمُقِ . والعَقْلُ : ضَرْبٌ من الوَشْيِ . والعَقْلُ : الدِّيَّةُ . والعَقْلُ : اسْتِمْسَاكُ البَطْنِ ، يقال عَقَلَ بَطْنُهُ .

---

(١) الأمثال للضيبي : ١١٣ والميداني ١٤٧/٢ والعسكري ٢٦٧/٢ والمستقصى ٣٣٢/٢ واللسان ( عفت ، نقت ) .

وَالْعُقُولُ : الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَسِّكُهَا . وَالْعَقْلُ : أَنْ تَشَدَّ وَظَيْفَ الْبَعِيرِ إِلَى ذِرَاعِهِ . وَالْعَقْلُ : إِفْرَاطُ الرُّوحِ <sup>(١)</sup> بِالرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِكَ الْعُرْقُوبَانِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ <sup>(٢)</sup> :

مَطْوِيَّةِ الزَّوْرِ طَيَّ الْبُئْرِ دَوْسَرَةً      مفروشةِ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا  
الزَّوْرُ : الصَّدْرُ . وَالدَّوْسَرَةُ : الشَّدِيدَةُ . وَالْفَرَشُ فِي الرَّجُلِ مَحْمُودٌ فِي النُّوقِ ، وَهُوَ أَنْ تَنْعَطِفَ وَلَا تَنْتَصِبَ .

وَعَقَلْتُ عَنْ الْقَتِيلِ ، إِذَا أَدَّيْتُ عَنْهُ الدِّيَّةَ . وَعَقَلْتُهُ أَغْلَلْتُهُ : أُعْطِيَتْهُ

(١) الرُّوحُ : اتساع ما بين الفخذين ؛ والأرواح : الذي تتباعد صدور قدميه وتتدأني عَقْبَاهُ .

(٢) ديوان النابغة الجعدي : ١٩٥ والصاحح واللسان والتاج ( عقل ، فرش ) .  
وقبله في شرح الأبيات ٤٨/أ :

وَحَاجَةً مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٍ      سَلَّيْتُهَا بِأُمُورٍ دُمَّرَتْ جَمَلًا  
وَجَاءَ فِيهِ : « أَي رَبِّ حَاجَةٍ قَدْ أَهْمَتْنِي وَأَصَابَنِي مِنْ اهْتَامِي بِهَا كَحَرِّ النَّارِ . سَلَّيْتُهَا : أَي سَلَّيْتُ قَلْبِي بِقَضَائِهَا . بِأُمُورٍ : وَهِيَ النَّاqةُ الْمُوثَقَةُ الْخَلْقِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : دُمَّرَتْ جَمَلًا : الْمُدْمَرُّ : الَّذِي يَدْخُلُ يَدُهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أُنْثَى ، وَإِنَّمَا يَتَبَيَّنُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا مَسَّ الْأُذْنَيْنِ . وَالْمُدْمَرُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ الْمُدْمَرِّ ، فَإِنْ كَانَ الْجَنِينَ ذَكَرًا كَانَ مُدْمَرَّهُ أَغْلَظَ مِنْ مُدْمَرِّ الْأُنْثَى . يَقُولُ : فَهَذِهِ النَّاقَةُ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ ، خَلَقَهَا كَخَلْقِ الْجَمَلِ . وَإِذَا وَصَفْتَ النَّاقَةَ بِالشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ فَهِيَ جُمَالِيَّةٌ ، أَي هِيَ عَلَى خَلْقِ الْجَمَلِ . يَقُولُ : حِينَ أَدْخَلَ يَدَهُ الْمُدْمَرِّ ظَنًّا أَنَّهَا جَمَلٌ لِعَظَمِ خَلْقِهَا . وَالزَّوْرُ : الصَّدْرُ ، أَي صَدْرُهَا مَطْوِيٌّ كَطَيِّ الْبُئْرِ . وَالدَّوْسَرَةُ : الشَّدِيدَةُ . مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ : أَي مَعْطُوفَةٌ لَيْسَتْ بِمَنْتَصِبَةٍ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بَعِيْبٌ : ذَلِكَ أَحْمَدُ لَهَا ، وَلَمْ يَبْلُغِ الْفَرَشُ أَنْ يَكُونَ عَقْلًا » .

الدِّية . قال الأصمعيُّ : وأصلُ ذلك أنَّ الدِّيةَ كانت إبلاً تُعَقَّلُ بأفنيةِ البُيوتِ ، ثم كثر فصار كُلُّ دِيَةٍ عَقْلاً ، وإن كانت دراهمَ أو دنانير . ويقال فيها كُلُّها : عَقَلْتُه .

ع ق م : الكسائيُّ : يقال رَحِمَ مَعْقُومَةً ، ومصدره العُقْمُ . ويقال عَقِيمٌ وَعَقَامٌ . والعُقْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الوشي .

ع ق ي : عَقَى الصَّبِيَّ يَعْقِي عَقِيًّا ، إِذَا أَحْدَثَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بطنِ أمِّه ، وبعد ذلك مادام صغيراً ؛ وَحَدَّثَهُ : عَقِيٌّ . ويقال : « هو أَخْرَصُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَقِيٍّ صَبِيٍّ » <sup>(١)</sup> . وَأَعْقَى الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ . وفي مثل <sup>(٢)</sup> : « لَا تَكُنْ مُرّاً فَتُعْقَى وَلَا حُلُوءاً فَتُزْدَرَدَ » .

ع ق ب : يقال : فَرَسَ ذُو عَقَبٍ ، إِذَا كَانَ / يَجِيءُ مِنْهُ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيهِ الْأَوَّلِ . وَالْعَقَبُ : عَقَبُ الدَّابَّةِ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ . وَجَاءَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ ، أَي بَعْدَ خُرُوجِهِ ، وَفِي عَقَبِهِ ، إِذَا جِئْتَ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ . وَجَاءَ فَلَانٌ مُعَقَّباً ، أَي فِي آخِرِ النَّهَارِ . وَسَقِيتُ عَلَى عَقَبِ آلِ

(١) هو مثل ، يزعمون أن الهرم من الكلاب إذا أكل العقي ، وهو أول ما يخرج من بطن المولود ، عاد شاباً ، فلهذا يشتد حرصه عليه . انظر المستقصى للزمخشري ١ : ٦٤ واللسان ( عقا ) .

(٢) روايته في كتب الأمثال : « لَا تَكُنْ حُلُوءاً فَتَسْتَرَطَ ، وَلَا مُرّاً فَتُعْقَى » أي تلفظ من المرارة . والاستراط : الابتلاع .

انظر الأمثال لأبي عبيد ٢١٩ والعسكري ٢ : ٣٧٧ والميداني ٢ : ٢٣٢ والزمخشري ٢ : ٢٥٨ واللسان ( سرت ) .



فلان ، أي بعدهم . وَذَهَبَ فلانٌ وَعَقَبَهُ فلانٌ ، وَاعْتَقَبَهُ . وَالْعَقَابُ مُؤَنَّثَةٌ ،  
وجمعها القليل أَعْقَبٌ ، والكثير عَقَبَانٌ .

ع ق د : الْعَقْدُ : مصدرٌ عَقَدْتُ الْحَيْطَ وَالْعَهْدَ وَالنِّكَاحَ ، وَعَقْدًا لَهُ  
عَقْدًا . وَالْعَقْدُ : التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ مِثْلَ الْعُقْدَةِ ، يُقَالُ شَاةٌ أَعْقَدُ بَيْنَ  
الْعَقْدِ . وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ وَالذَّوَاءَ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ .

ع ق ر : الْأَصْمَعِيُّ : عَقَرُ الدَّارِ وَعَقَرُهَا : أَصْلَهَا . وَعَقَرُ الْحَوْضِ :  
مَقَامُ الشَّارِبَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مُؤَخَّرُهُ . وَالْعَقْرُ : مصدرٌ امرأة  
عاقِر . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يمدح بلالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ الْأَشْعَرِيِّ<sup>(١)</sup> :

فَشَدَّ عَمُودَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرُحٍ وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عَقْرِ  
وَيُرْوَى « إِصَارَ » وَهُوَ الطُّنْبُ . وَأَذْرُحٌ<sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ . وَيُقَالُ :  
« مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسُطَّ قَوْمٌ »<sup>(٣)</sup> لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ يُقْتَلُ . وَالْعَقْرُ :

---

(١) ديوانه ٢ : ٩٧٤ واللسان ( عقر ) ومعجم البلدان ١ : ١٣٠ والبيت من قصيدة  
مطلعها :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَاً بُوْهَيْنَ فَالْحَضِرِ لَمِي كَأَنِّيَارِ الْمَفُوفَةِ الْحَضِرِ  
وفي شرح الأبيات ١٠٥/أ : « يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ،  
ويذكر ماصنع جده أبو موسى .. وأنه قطع الحروب التي كانت بصفين بين عليٍّ كَرَّمَ  
الله وجهه وبين معاوية ، وذكر أن أبا موسى شَدَّ إِصَارَ الدِّينِ بِمَا فَعَلَ مِنْ خَلَعٍ عَلَى  
عليه السلام . وليس الأمر كما ذكر » .

(٢) أذرح : اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة ، ثم من نواحي البلقاء  
( ياقوت ) .

(٣) هو مثل تجده في اللسان والتاج ( عقر ) .

مصدرُ عَقَرْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَعْقَرَهُ . وَالْعَقْرُ : الْقَصْرُ . وَيُقَالُ مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ بِالْفَتْحِ لَاغِيرٌ ، وَهُوَ النَّخْلُ . وَيُقَالُ بَيَّتْ كَثِيرُ الْعَقَارِ أَيْضاً ، أَيْ الْمَتَاعِ . وَكَلَبَ عَقُورٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي رُوحٍ يَعْقِرُ . فَأَمَّا السَّرْجُ وَالرَّحْلُ / فيقال فيه : عَقَّرَ وَعُقِرَ وَمِعْقَرٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ<sup>(١)</sup> :

أَلَدْتُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ أَلَحَّ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ قَتَبَ عَقْرُ  
أَيُّ أَنَا أَلَدْتُ ، أَيُّ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . وَالْخُطَّةُ : الْأَمْرُ الصَّعْبُ . وَسَرْجٌ  
عُقْرَةٌ أَيْضاً . وَخَرَزَةٌ ، يُقَالُ لَهَا خَرَزَةُ الْعُقْرَةِ ؛ تَشْدُّهَا الْمَرْأَةُ فِي حَقْوِيهَا لئَلَّا  
تَحْمِلَ .

ع ق ص : الْعَقِيصَتَانِ : الضَّفِيرَتَانِ مِنَ الشَّعْرِ .

### باب العين والكاف

ع ك ك : الْعُكَّةُ : جِلْدُ الرِّضِيعِ يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ .  
ع ك م : الْعَكْمُ : مَصْدَرُ عَكَمْتُ الْمَتَاعَ ، إِذَا شَدَدْتَهُ . وَالْعِكْمُ : نَمَطُ  
الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ وَعَاءٌ تَجْعَلُ فِيهِ ذَخِيرَتَهَا .  
ع ك د : الْعَكْدَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ .

(١) اللسان والتاج ( عقر ) والمقاييس ٤ : ٩٣ و ٥ : ٢٠٢  
والبيهقي : هو خِدَاشُ بْنُ بَشَرَ بْنِ خَالِدٍ ، خَطِيبٌ شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَتْ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ جَرِيرٍ مَهَاجَةٌ . تَوَفَّى نَحْوَ ١٣٤ هـ  
البيان والتبيين ١ : ١٩٩ والشعر والشعراء ٤٩٧ والمؤتلف ٧١ ومعجم البلدان ٤ : ١٧٣

ع ك ر : العَكْرُ : مصدرٌ عَكَرَ عَلَيْهِ يَعْكِرُ ، أي عَطَفَ . وإِنَّه لَعَكَارٌ كَرَّارٌ فِي الْحُرُوبِ . وَالْعَكَرُ : عَكَرَ الْمَاءُ وَالزَّيْتُ وَالنَّبِيدُ ، وَهُوَ آخِرُهُ ، وَهُوَ خَائِرُهُ ، يُقَالُ عَكَرَ النَّبِيدُ يَعْكِرُ . وَالْعَكَرُ : جَمْعُ عَكَرَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ مِنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السَّبْعِينَ . وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ : عِنْدَهُ عَكَرَةٌ . وَالْعَكَرَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ .

### باب العين واللام

ع ل ل : عَلَّه يَعْله وَيَعْلُهُ عَلَّاءً ، وَهُوَ الشُّرْبُ الثَّانِي .

/ ع ل م : الْعَلَمُ : مصدرٌ عَلِمْتُ شَفَّتَهُ أَعْلِمُهَا ، إِذَا شَقَّقْتَهَا . وَهُوَ [ ١٣٦/ب ] الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا . وَالْعَلَمُ : الْجَبَلُ ، وَعَلِمُ الثَّوْبُ ، وَأَعْلَمْتُ الثَّوْبَ : جَعَلْتُ لَهُ عَلَمًا ، وَهُوَ مُعَلَّمٌ . وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ وَتَعَلَّمْتُهُ بِعَنْي . أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ<sup>(١)</sup> :

(١) اللسان ( علم ، طير ، نوح ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ٢٢٧/أ نسبت إلى زَبَّانِ بن سيار ، وجاء فيه : « ذكروا أن النابغة الذبياني خرج مع زَبَّانِ بن سيار للغزو ، فرأى جرادة فقال : جرادة تجرد وذات ألوان ، فانصرف متطيراً . فمضى زَبَّانُ ، فغَمَّ وسلم . فلما قفل قال شعراً فيه هذه الأبيات . يعني أن الطَّيْرَةَ نَحَسَّ عَلَى مَنْ اعْتَقَدَ صَحَّتْهَا ورَأَى أَنَّهَا حَقٌّ . والثبور : الهلاك . ويقول : إِنَّمَا الْإِصَابَةُ اتَّفَاقٌ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ ، وَبَاطِلٌ ذَلِكَ كَثِيرٌ . وَمَنْ يَنْزَحُ بِهِ : أَي مَنْ يَبْعُدُ عَنْ دِيَارِهِ وَأَهْلِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً ، لَا بَدَّ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُ بِمَا يَسْرَهُمْ مِنْ سَلَامَتِهِ أَوْ بِمَا يَسُوؤُهُمْ مِنْ مَوْتِهِ وَهَلَاكِهِ » .

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُنْطَيرٍ وَهِيَ الثُّبُورُ  
 بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَايِنًا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ  
 وَمَنْ يُنْزَحْ بِهِ لِأَبَدٍ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ  
 وَإِذَا قِيلَ اعْلَمْ وَتَعْلَمُ ، قُلْتُ : قَدْ عَلِمْتُ ، وَلَا تَقُلْ تَعْلَمْتُ .

ع ل ن : عَلَنَ يَعْلَنُ وَعَلِنَ يَعْلَنُ : بَاحَ بَسْرَهُ . وَرَجُلٌ عُلْنَةٌ ، مِنْهُ .

ع ل و : يُقَالُ : عَلُو الدَّارِ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ . الْفَرَاءُ : عَلَوْتُ  
 وَعَلَيْتُ . وَحَكِي غَيْرُهُ : عَلَيْتُ غَلَاءً . وَيُقَالُ : عَلَيْتُ أَنْسَاعِي وَعَلَوْتُهَا .  
 قَالَ الْفَقْعَسِيُّ<sup>(١)</sup> :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ كُورِي عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورٍ  
 الْأَنْسَاعُ : جَمْعُ نَسْعٍ ، وَهُوَ حَبْلٌ يُضْفَرُ مِنَ الْأَدِيمِ . وَقَالَ الْمُتَمَسِّسُ<sup>(٢)</sup> :  
 فَإِلَّا تَجَلَّلَهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا وَكَيْفَ تُوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

(١) اللسان ( علا ، نسع جلب ) بلا نسبة . وقد نسب في التاج إلى العجاج ، والرجز في ديوانه ٢٨

وفي شرح الأبيات ١١٣/ب : « في معنى - أي عاليت - عليت . والكور : الرَّحْلُ .  
 وَجَلَبُهُ : أَحْنَأُوهُ ... والرائح : يعني به الثور الوحشي . المعنى : على سَرَاةٍ ثَوْرٍ رَائِحٍ  
 مَمْطُورٍ ، وَهُوَ إِذَا مُطِرَ اشْتَدَّ عَدُوُّهُ ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ :

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةً تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ

شَيْءٌ بَعِيرُهُ فِي سُرْعَةِ عَدُوِّهِ بِالثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ الْمَمْطُورِ إِذَا عَدَا .

(٢) اللسان ( علا ) بلا نسبة .

وفي شرح الأبيات ١١٣/ب : « .. يقول : لَا يَمَكْنُكَ أَنْ تُدْفِعَ عَنْ نَفْسِكَ مَا لَا بَدَّ أَنْ  
 يَنْزِلَ بِكَ » .

يُرِيدُ بِذَلِكَ طَرَفَةً ، وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَهْرَبَ مِنْ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ فَلَمْ يَقْبَلْ ، فَقَتَلَهُ . وَتَجَلَّلَهَا : أَيِ تَرَكْتَ هَذِهِ الْحَالَ وَهِيَ الْهَرَبُ ، أَيِ يُعْلَوُكَ فَوْقَهَا .

وَعَلَوَانُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ . وَعُلَوَانُ الْكِتَابِ لُغَةٌ فِي عُنْوَانٍ . وَفُلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ ، أَيِ مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، وَاحِدُهُمْ عَلِيٌّ ، كَصَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ . وَضَرَبَ / عَلَاوَتَهُ بِالْكَسْرِ ، أَيِ رَأْسَهُ . وَالْعِلَاوَةُ أَيْضاً : مَا يُعَلَّقُ عَلَى الْبَعِيرِ [ ١٣٧ / أ ] كَالْإِدَاوَةِ وَالسُّفْرَةِ ، وَالْجَمْعُ عَلَاوَى . وَجَلَسَ فِي عَلَاوَةِ الرِّيحِ بِالضَّمِّ ، وَعِلَالِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ ، وَاحِدَتُهَا عَلِيَّةٌ . وَعَلِيٌّ فِي الْمَكَارِمِ يَعْلَى عَلَاءً . وَأَعْلَيْتُ عَنْ الْوِسَادَةِ : ارْتَفَعْتُ عَنْهَا . وَاعِلٍ عَنْهَا ، وَعَلَوْتُهَا . وَعَالِيٌّ : أَتَى الْعَالِيَةَ <sup>(١)</sup> .

ع ل ب : عَلَبْتُ الشَّيْءَ أَغْلَبُهُ عَلَبًا ، إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ بِسُوطٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَالْعَلْبُ أَيْضاً : أَثَّرَ ذَلِكَ ، وَجَمْعُهُ عُلُوبٌ .

ع ل ث : الْعَلْتُ : أَنْ تَخْلِطَ الْحِنْطَةَ بِالشَّعِيرِ . وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ أَيْضاً . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ عَلَاثَةٍ .

ع ل ج : الْعَلَجَانُ : نَبْتُ ، وَإِبِلٌ عَوَالِجُ : تَرْعَاهُ .

ع ل س : أَبُو صَاعِدٍ : مَا ذَاقَ عُلُوساً <sup>(٢)</sup> ، وَمَا عَلَّسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا عَلَّسْنَا عُلُوساً .

- 
- (١) الْعَالِيَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ جِهَةِ نَجْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَعَالِيَةُ الْحِجَازِ : أَعْلَاهَا بَلَدًا وَأَشْرَفُهَا مَوْضِعًا ، وَهِيَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ ، وَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهَا قَالُوا : عُلُوِيٌّ . ( يَاقُوت )
- (٢) الْعَلْسُ : مَا يُؤْكَلُ وَيَشْرَبُ . وَمَا ذَاقَ عُلُوساً : أَيِ شَيْئًا .

ع ل ف : عَلَفْتُ الدَّابَّةَ بغير ألفٍ ، أَعْلَفُهَا . وَأَعْلَفَ الطَّلْحُ : خَرَجَ فيه العَلْفُ ، وهو مثلُ الباقِلَاءِ الغَضِّ ، إذا خَرَجَ رَعْتُهُ الإِبِلُ ، واحْدَتْهُ عُلْفَةً . والعُلُوفَةُ : ما يَعْلِفُونَ به . والعَلِيفَةُ : الناقةُ والشاةُ تُعْلَفُ ولا تُرْسَلُ لِلرَّعْيِ .

ع ل ق : العَلَقُ : الجَذْبَةُ تكون في الثَّوبِ ونحوه . والعِلْقُ : الشيءُ النفيسُ . والعَلَقُ : البَكْرَةُ وأداتها ، يقال أَعْرَنِي عَلَقَ بَرَكٍ . والعَلَقُ : الدَّمُ . والعَلَقُ : شيءٌ <sup>(١)</sup> يُشْبِهُ الدودَ أَسودُ يكون في الماء . والعَلَقُ : أن يَتَعَلَّقَ الدودُ بِحَنَكِ الدَّابَّةِ ، يقال عَلِقَ يَعْلُقُ . والعَلَقُ : الحُبُّ ، يقال : « نَظَرْتُ مِنْ ذِي عَلَقٍ » <sup>(٢)</sup> ، أي من ذي هَوًى قد عَلِقَ به ، وهي العَلَاقةُ بالفتح أيضاً . قال المَرَارُ <sup>(٣)</sup> :

[ ١٣٧ ب ] / أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ

(١) لفظ « شيء » مستدرك في الهامش .

(٢) هو مثل تجده في المستقصى للزمخشري ٣٦٨:٢ واللسان ( علق ) .

(٣) هو المَرَارُ الأَسَدِي كما في اللسان ( علق ، فنن ، ثغم ) ، والفقعي كما في شرح الأبيات ٣٧/ب وجاء فيه : « الأفنان جمع فنن وهو الغُصن ، وأرادها هنا ذوائبَ رأسه ، جعلها كالأفنان . والثغام : ضرب من النبات إذا يبس ايضاً ، ولذلك يشبّه الشيب به . والمخلص من النبات : الذي في أصله بعد يبسه رَطْبٌ فيختلِط . ويقال : المخلص : رأس الرجل إذا صار فيه شيب ... أَعْلَاقَةٌ : منصوب بفعل مضر . وأُمُّ الوليد : مفعول علاقة . المعنى : أتهوى أُمُّ الوليد بعدما شاب رأسك وكبرت ، وهذا على طريق التوبيخ .. »

وَعَلِقَ الظَّبْيُ وَالْمِيسَارُ يَعْلُقُ عَلَقًا . وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاءَ تَعْلُقُهَا  
 عَلَقًا ، إِذَا تَسَنَّمَتْهَا وَتَنَاوَلَتْ مِنْهَا . وَهِيَ إِبِلٌ عَوَالِقٌ . وَجَاءَ فِي  
 الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ  
 الْجَنَّةِ » . وَبَعِيرٌ عَالِقٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعْلَقُ بِالْعِضَاءِ يَنْتِفُ مِنْهَا  
 لَطَوْلَهَا . وَالْعَالِقُ أَيْضًا : الَّذِي يَرْعَى الْعَلَقَى . وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَقٌ ، أَيْ  
 مَرْتَعٌ . وَالْمَعْلُوقُ : وَاحِدُ الْمَعَالِيقِ [ شَبَّهَ بِفُعْلُول ] <sup>(٢)</sup> ، وَلَمْ يَأْتِ مَفْعُولٌ  
 بِضَمِّ الْمِيمِ إِلَّا هَذَا وَمُغْفُورٌ وَمُعْرُودٌ ؛ وَتَذَكَّرَ فِي مَوَاضِعِهَا <sup>(٣)</sup> . وَأَعْلَقَ الْحَابِلُ  
 إِعْلَاقًا ، إِذَا عَلِقَ الصَّيْدُ فِي حِبَالَتِهِ . وَالْعُلُوقُ <sup>(٤)</sup> : مَا يَعْلُقُ بِالْإِنْسَانِ ،  
 وَالْمَنِيَّةُ عُلُوقٌ . وَقَالَ الْمَفْضَلُ النُّكْرِيُّ <sup>(٥)</sup> :

وَسَائِلُهُ بَشْعَلْبَةً بِنِ سِيرٍ      وَقَدْ عَلَقَتْ بِشَعْلَبَةِ الْعُلُوقِ

ابن سيرٍ : يَرِيدُ ابْنَ سَيَّارٍ . وَفِي نَسْخَةٍ : ابْنُ يُسْرِ . وَالْعَلِيقَةُ : الْبَعِيرُ  
 يَبْعَثُ بِهِ الرَّجُلُ مَعَ الْقَوْمِ يَمْتَارُونَ وَيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لِيَتَارَوْا لَهُ مَعَهُمْ عَلَيْهِ ،

(١) مسند أحمد ١٨٦:٦ والترمذي ١٦٤١ من حديث كعب بن مالك .

(٢) تكملة من الإصلاح .

(٣) انظر المشوف « غفر » و « غرد » . ومنها أيضاً : مُعْثُورٌ وَمُغْبُورٌ وَمُزْبُورٌ .

(٤) في الأصل « والعيلوق » والمثبت من الإصلاح واللسان .

(٥) اللسان ( علق ، سير )

وفي شرح الأبيات ٢٠٩/أ : المفضل النكري ، بالنون ، منسوبٌ إلى نُكْرَةَ ، حي من  
 عبد القيس .

يقال عَلَّقْتُ مع فلانٍ عَلِيقَهُ ، وهي فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة . قال الراجز <sup>(١)</sup> :

أرسلها عَلِيقَةً وقد عَلِمُ      أنَّ العليقاتِ يُلاقِينَ الرَّقِمُ  
الرَّقِمُ : الدَّاهِيَةُ . وقال الآخر <sup>(٢)</sup> :

وقائلةٍ لا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً      ومن لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ العَلَائِقِ

### باب العين والميم

[ ١٣٨ / أ ]      ع م م : / العَمُّ : أخو الأب . ويقال هما ابنا عَمٍّ ، ولا تَقُلْ ابنا عَمَّةٍ . والعَمُّ : الجماعة . قال مَرْقَشُ الأكبرُ عمرو بن سعيدٍ ، ويقال الأصغر <sup>(٣)</sup> :

(١) اللسان ( علق ، رقم ) .

وفي شرح الأبيات ٢١٥/أ : « يقول : أرسل ناقته عليقةً مع قومٍ ، وقد علم المرسل أن العليقة تلقى أذى ؛ لأنَّ الذي ترسلُ معه يحمل عليها من رحله ويخفف من بعيه إشفاقاً عليه ويثقل عليها ؛ لأنها ليست له ، فيحمل عليها مالا تطيق . والرَّقِمُ : الداهية . يقال : أتى فلان بالرَّقِمِ الرُّقَاء ، أي بالداهية الشديدة » .

(٢) اللسان ( علق )

وفي شرح الأبيات ٢١٥/ب : « يريد أن قائلة نهته عن ركوب العلائق تخرجاً ؛ لأنها ليست له ، وهو يستلذُّ ذلك ، لأجل أنه يخفف عن بعيه ويرفقه بذلك ... » .

(٣) اللسان ( عم ، أود )

وفي شرح الأبيات ٥٧/أ : « التَلَبُّبُ : لبس السلاح . والخميس : الجيش . نعم : أي إذا قال الجيش هذا نَعَمْ ، هذا مبتدأ ، ونَعَمْ خبره ، وحذف الابتداء اكتفاء بعلم المخاطب ، كما يقول الذي ينظر إلى الهلال : الهلال ، أي هذا الهلال ؛ والعَدْوُ : =



لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ  
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ  
التَّلَبُّبُ : التَّحْزُمُ بِالسَّلَاحِ . وَقَالَ عَنَتْرَةُ <sup>(١)</sup> :

إِنِّي لِأَخْشَى أَنْ تَقُولَ ظَعِينَتِي هَذَا غِبَارٌ سَاطِعٌ فَتَلَبَّبَ  
وَقَالَ الْمَتَنَخِّلُ الْيَشْكُرِيُّ <sup>(٢)</sup> :  
وَاسْتَلَامُوا وَتَلَبَّبُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ

= معطوف على قوله التَّلَبُّبُ ، أي لا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ مِنْ مَجَالِسِ الْحَيِّ ؛ وَكَانُوا يَجْلِسُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ بِالْعَشَايَا وَيَذْكُرُونَ مَآثِرَهُمْ وَمَفَاخِرَهُمْ . وَآدَ الْعَشِيُّ : قُرْبَ الْمَاءِ . وَتَنَادَى الْعَمُّ : تَجَالَسُوا فِي النَّادِي ، وَهُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمَتَحَدَّثَهُمْ .

(١) ديوانه ٢٧٤ واللسان ( لب ، عتق ، نعم ) ونسب فيه أيضاً إلى خُزَرِ بْنِ لَوْذَانَ السُدُوسِي ، وقبله :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ      إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غُبُوقاً فَادْهَبِي  
لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ      فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ  
وفي شرح الأبيات ٥٧/ب : « يقول : أنا أسقي اللبن فرسي وأوتره على عيالي ، لأنني أحتاج إليه إذا أغير على الحيّ فقالت امرأتي : هذا غبار ساطع ، أي إذا ثار الغبار علمت أن الخيل قد أقبلت فنبهتني لألْس سلاحي وأركب فرسي » .  
(٢) في اللسان والتاج ( لب ) قاله المتنخل . وهو المتنخلُ اليشكري كما في حَمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ ١٤٥:١ وإصلاح المنطق ص ٦٠ وشرح أبيات الإصلاح ٥٧/ب وقبله :

شَدُّوا دَوَابِرَ بِيضِهِمْ      فِي كُلِّ مُحْكَمَةٍ الْقَتِيرِ  
قال ابن السيرافي : « يعني أنهم شَدُّوا البِيضَ بالدروع من ورائهم . ودوابِرُ البِيضَةِ : ما كان أسفل الرأس . والقَتِيرُ : مسامير الدروع . واستلأموا : لبسوا اللأمة ، وهي الدَّرْعُ ، وجمعها لَوْمٌ . والمغِيرُ : الذي يغير على القوم . يقول : إنما يتلَبَّبُ الذي يريد الغارة » .

وقوله « نَعَمْ » أي هذا نَعَمْ فَأَغَيَرُوا عَلَيْهِ . وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ : أَيِ  
يَسْتَبْقُونَ . وَآد : مَالٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

أَقَمْتُ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ  
وَتَنَادَى : تَجَالَسَ فِي النَّادِي . وَالنَّادِي وَالْمُنْتَدَى : مَجْلِسُ  
الْقَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ .

وَالْعَمَمُ : الْجِسْمُ التَّامُّ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَعَمَمُ الْجِسْمِ ، وَإِنَّ جِسْمَهُ لَعَمَمٌ .  
وَنَخْلَةٌ عَمِيَّةٌ ، وَنَخِيلٌ عَمٌّ ، أَيِ طَوَالٌ .

ع م ن : أَعْمَنَ : أَتَى عُمَانَ .

ع م ي : عَمِيَ يَعْمَى فَهُوَ عَمٌّ . وَامْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ الْقَلْبِ ، مُخَفَّفٌ .  
وَالْعَمَاءُ : غَيْمٌ رَقِيقٌ أَيْضٌ . وَالْأَعْيَانُ : السَّيْلُ وَالْجَمْلُ الْمَائِجُ يُتَعَوَّذُ مِنْهَا ،  
وَعِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ .

ع م ت : أَبُو عَمْرٍو : عَمِيَّةٌ مِنْ وَبَرٍ .

---

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( أود ) وَشَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٣٣٥:١ وَشَرَحَ

أَبْيَاتَ الْإِصْلَاحِ ٥٨/أ بِرَوَايَةِ « أَقَمْتُ بِهِ » .

وَالشَّاعِرُ هُنَا يَهْجُو حَصِينًا الضَّمْدِيَّ . وَبَعْدَهُ :

غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَنَجَوْتُ شَدًّا وَثَوْبُكَ مِنْ عِبَاقِيَةِ هَرِيدُ

قَالَ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ : « وَذَلِكَ أَنَّ حَصِينًا فَرَّ مِنْ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ . يَقُولُ : اخْتَبَأَتْ  
بِهَذَا الْمَكَانِ وَتَرَكْتَ أَصْحَابَكَ حَتَّى قَتَلُوا . آدُ الظِّلِّ ، إِذَا رَجَعَ ؛ وَآدُ النَّهَارِ ، إِذَا  
رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ . شَوَاحِطٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَالْعِبَاقِيَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ  
شَوْكٌ . وَالْهَرِيدُ : الْمَشْقُوقُ . يَقُولُ : غَدَوْتُ مِنَ الْفَرْعِ حَتَّى تَعَلَّقْتُ ثَوْبُكَ فِي شَجَرَةٍ  
وَتَحَرَّقَ ، وَأَنْتَ لَا تَلْتَفَتُ » .

/ ع م د : العَمْدُ : مصدرُ عَمَدْتُ للشَّيءِ أَعَمِدُ ، أي قَصَدْتُ له . [ ١٣٨ ب ]  
وَعَمَدْتُ الحائِطَ أَعَمِدُهُ : دَعَمْتُهُ . والعَمْدُ : انشِدَاخُ السَّنامِ ، إذا رُكِبَ  
وعليه شَحْمٌ كثيرٌ ، وذلك أن يَنْفُضِحَ داخلَه وظاهرَه صحيحٌ . ويقال بعيرٌ  
عَمِدٌ . قال لبيد<sup>(١)</sup> :

فباتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جانِبَيْهِ مِنْ البَقَّارِ<sup>(٢)</sup> كالْعَمِدِ الثَّفالِ  
الثَّفالُ : البطيءُ . والبَقَّارُ : موضع . شَبَّهَ السَّيْلُ لكثرتِه بالبعيرِ  
البطيءِ . ومنه رجلٌ عَمِيدٌ من الحبِّ ومَعْمُودٌ . والعَمْدُ : مصدرُ عَمِدَ الثَّرى  
يَعْمَدُ ، إذا قبضتَ منه على شيءٍ فتَعَقَّدَ واجتَمَعَ من نُدَوْتِهِ . قال الراعي<sup>(٣)</sup> :

(١) ديوانه ١١٠ واللسان ( عمد ، بقر ، ثقل ) ومعجم البلدان ٤٧٠/١

وقبله في شرح الأبيات ٤٠/ب :

فأورد وَذُقُّهُ المِلْحَيْنِ وَبُلاً سريعا صَوْبُهُ سَرِبَ العزالي  
وفيه : « وصف سحاباً عظيماً . والودق : المطر الشديد . والمِلْحان : موضع . والوبل  
أيضاً : مطرٌ شديدٌ . والصَّوبُ : ما صاب منه ، أي جرى . والسَّرب : السائل .  
والعزالي : أفواه المِزاد ؛ ضربه مثلاً للسحاب ، أي قطره يجمي كأفواه القرب ؛ فبات  
السيْلُ يركبُ جانبي هذا المكان . والضمير يعود إلى الملحَيْن ، ولم يقل جانبيهما ،  
لأنهما اسم لِمكان واحد . ويجوز أن يكون الضمير يعود إلى السيل ، أي بات السيل  
يركب جانبي نفسه لكثرتِه ، كما تقول : قد ركب الماءُ جانبي دجلة . والبَقَّارُ : مكان  
بعينه . أي جاء السيل من البَقَّارِ إلى هذا المكان ، وشبهه بالبعيرِ العمد لبطء مشيه .  
والثَّفال : البطيء المشي من الجمال ؛ وإنما شبه السيل به في جريه ؛ لأنه إذا كان  
كثيراً ملأ الوهادَ والأماكن المنخفضة ، فلم يجد موضعاً لينحدر إليه فيشتد جريه » .

(٢) البَقَّارُ : قيل : هو واد ، وقيل رملة معروفة ( ياقوت ) .

(٣) ليس في ديوانه ، وهو في اللسان والتاج والصاح والجمهرة ٢٨٢/٢

حَتَّى غَدَتْ فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحُ الْمِبَاءَةِ تَخْدِي<sup>(١)</sup> وَالتَّرَى عَمِدُ  
 غَدَتْ ، يعني البقرة الوحشية . ومبأئها : المكان الذي ترجع إليه .  
 ع م ر : يقال : عَمَّرَ وَعُمِّرَ وَعُمِّرَ . وَعَمَّرْتُ الْمَنْزِلَ أَعْمَرُهُ عِمَارَةً .  
 وَأَعْمَرَ الرَّجُلُ دَاراً وَأَرْضاً وَإِبلاً ، إِذَا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَكَانَتْ لِلْبَاقِي مِنْهَا .  
 وَالْعَمْرَانِ : عمرو بن جابر بن هلال بن عَقِيل بن سَمِيٍّ بن مَازِن بن  
 فَزَارَةَ ، وَبَدْرُ بن عمرو بن جُوَيَّةَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيِّ بن فَزَارَةَ ،  
 وَهُمَا رَوْقَا فَزَارَةَ ، وَهَذَا مِمَّا يُغْلَبُ فِيهِ أَحَدُ الْأَسْمِينَ عَلَى صَاحِبِهِ لَشَهْرَتِهِ أَوْ  
 لِحَفَّتِهِ . قَالَ قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ الصَّارِدِيُّ مِنْ بَنِي الصَّارِدِ بْنِ مَرَّةَ<sup>(٢)</sup> :

إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانِ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ وَبَدْرُ بْنُ عَمْرِو خَلَتْ ذُبْيَانُ تَبْعَا  
 وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهَا<sup>(٣)</sup> جَمِيعاً قِبَاءً كَارِهِينَ وَطُوعاً

(١) الخدي : ضرب من السير . ونصب « رِيح » لما تَوَّن « طَيِّبَةً » وكان حقها الإضافة ،  
 فضارع قولهم : هو ضارب زيداً .

وفي شرح الأبيات ٤١/أ : « يقول : حتى غدت البقرة الوحشية في بياض الصبح  
 طَيِّبَةً رِيحُ الْمِبَاءَةِ . مبأئها : الموضع الذي ترجع إليه ، يريد كُنَاسَهَا . وَطَيِّبَةً : حال  
 منها . رِيحُ الْمِبَاءَةِ : منصوب بطَيِّبَةٍ ، وكان الأصل : طَيِّبَةً رِيحُ مِبَاءَتِهَا ، فنقل  
 الضمير وجعل مرفوعاً مقدراً في طَيِّبَةٍ ، وهذا كما تقول : مررت برجل حَسَنٍ وَجْه  
 الْأَخْ ؛ ولو كان في غير الشعر لجازت الإضافة ، فكنت تقول : طَيِّبَةً رِيحُ الْمِبَاءَةِ .  
 وليس هذا موضع استقصاء هذا المعنى . وإنما يريد أن رِيحَ بَعْرِ هَذِهِ الْبَقَرَةِ طَيِّبٌ .  
 والخدي من السير ، خَدَتْ تُخْدِي خَدِيّاً ، يعني البقرة » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( عمر )

وفي شرح الأبيات ٢٣٩/أ : « ... والقَاء : جمع قمي ، وهو المقهور المغلوب » .

(٣) في الإصحاح وشرح الأبيات « إليهم » .

/ والعُمَران : أبو بكرٍ وعُمَرُ ، فَغُلِبَ عُمَرُ ؛ لِأَنَّهُ أَخَفُّ الاسمين . [ ١٣٩ / أ ]

وقيل لعثمان يوم الدار : تَسْلُكُ سِيَرَةَ الْعُمَرَيْنِ . قال الفرزدق يمدح هشامَ بن عبد الملك<sup>(١)</sup> :

فَحَلَّ بِسِيَرَةِ الْعُمَرَيْنِ فِينَا شِفَاءً لِلنُّفُوسِ<sup>(٢)</sup> مِنَ السَّقَامِ  
وقال الفراء : أَخْبَرَنِي مُعَاذُ الْهَرَاءِ<sup>(٣)</sup> قَالَ : لَقَدْ قِيلَ سِيَرَةُ الْعُمَرَيْنِ  
قَبْلَ<sup>(٤)</sup> عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَإِنْ قِيلَ : كَيْفَ بُدِئَ بِعُمَرَ  
قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ قَبْلَهُ وَأَفْضَلُ مِنْهُ ؟ فَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا ،  
يَبْدَوْنَ بِالْأَخْفِ<sup>(٥)</sup> فَيَقُولُونَ : رِبِيعَةٌ وَمُضَرٌّ ، وَسُلَيْمٌ وَعَامِرٌ ، وَلَمْ يَتْرَكْ

(١) ديوان الفرزدق ٨٣٩ وروايته فيه :

فجاء بسنة العُمَرَيْنِ فيها شفاء للصدور من السقام

وفي شرح الأبيات ٢٤٠/أ : « يجوز نصب شفاء ورفعهُ ؛ فالرفع على أنه قد أضر  
ابتداءً ، وشفاء خبره ، تقديره : سنته شفاءً . والنصب على المصدر ، وتقدير الكلام  
أنَّهُ لما قال : فحلَّ بسنة العُمَرَيْنِ ، دلَّ على أَنَّهُ شَفَى الْقُلُوبَ شِفَاءً . »

(٢) في الإصلاَح وشرح الأبيات « للقلوب » .

(٣) هو معاذ بن مسلم الهراء ، أبو مسلم : أديب معمر ، له شعر . من أهل الكوفة .

عرف بالهراء لبيعهِ الثياب الهروية الواردة من مدينة هراة . توفي سنة ١٨٧ هـ

ترجمته في وفيات الأعيان ١٨/٥ وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥ والقاموس ( هري ) .

(٤) في اللسان : « قبل خلافة عمر » .

(٥) في الإصلاَح واللسان « بالأخس » . ونقل صاحب اللسان ذلك عن الأزهري ، وجاء

فيه : « قال محمد بن المكرم : هذا الكلام من الأزهري فيه افتتات على عمر ، رضي  
الله عنه ، وهو قوله : إن العرب يبدؤون بالأخس ، ولقد كان له غنية عن إطلاق  
هذا اللفظ .. وكان قوله : غلب لأنه أخفُّ الاسمين ، يكفيه ولا يتعرَّض إلى هُجْنَةٍ  
هذه العبارة .. » .

قليلاً ولا كثيراً ، فيبدؤون بالقليل . وزعم الأصمعيُّ عن أبي هلال الرّاسبيّ عن قتادة ، أنّه سُئِلَ عن عِتْقِ أمّهاتِ الأولاد ، قال : أُعْتُقَ العُمَرَانُ فَمَنْ بينهما من الخلفاء أمّهاتِ الأولاد . ففي قولِ قتادة أنّه عَمَرُ بن الخطّاب وعَمَرُ بن عبد العزيز ؛ لأنّه لم يكن بين أبي بكرٍ وعَمَرِ رضي الله عنهما خليفة . والعامران : عامر<sup>(١)</sup> بن مالك بن جَعْفَرٍ مُلَاعِبُ الأُسْنَةِ ، وهو أبو بَرَاءٍ ؛ وعامر بن الطُّفَيْلِ بن مالك بن جَعْفَرٍ .

ع م س<sup>(٢)</sup> : يقال : تعامَسَ عليّ فلانٌ ، أي تَعَامَى فتركني في شُبْهَةٍ من أمرِهِ . وأمرٌ عَمَاس ، أي مُظْلِمٌ لا يُدْرَى كيف يؤتَى له . وجاء بأُمُورٍ مُعَمَّساتٍ ، أي مُظْلِمَةٍ مُلَوِيَّةٍ عن جهتها .

ع م ق : يقال : عَمَقُ البئر وعُمُقُها . والعَمَقُ بضم العين وفتح الميم : منزل من منازل طريق مكة ؛ وغيره<sup>(٣)</sup> خطأ . والعِمَقَى : شجر بالحجاز وتهامة ، وبعيرٌ عامِقٌ ، يرهاها .

(١) هو خال عامر بن الطفيل ، وأحد أبطال العرب في الجاهلية ، أدرك الإسلام ، وقدم على رسول الله ﷺ بتبوك ، ولم يثبت إسلامه . سمي ملاعب الأُسنة بقول أوس بن حجر :

ملاعب أطراف الأُسنة عامر فراح له حظ الكتيبة أجمع

( انظر مجمع الأمثال ٢٦/٢ وجمهرة الأنساب ١٩٣ والإصابة تر ٤٤١٧ والخزانة ٣٣٨/١ )

(٢) من هنا وإلى نهاية مادة « ع م ق » مستدرك في الهامش .

(٣) أي بضم العين والميم من « عمق » . وانظر معجم البلدان ١٥٦/٤

## باب العين والنون

ع ن ن : « شِرْكَةُ الْعَيْنَان » مأخوذٌ من عَنَّ يَعِنُّ ، أي عَرَضَ ، وهي أن يَشْتَرِكَ في شيءٍ خاصٍّ ، فأَيُّهُمَا عَنَّْ له شيءٌ ، أي عَرَضَ ، فاشترياه واشتركا فيه ، وبان كلُّ واحدٍ منهما عن صاحبه بسائر ماله . والعَنَّةُ : حظيرةٌ من شَجَرٍ تجعلُ حولَ الإبل تقيها / من الحرِّ والبردِ . ولا أفَعَلَهُ ما [ ١٣٩/ب ]  
عَنَّ في السماء نجمٌ ، أي عَرَضَ .

ع ن و : الكسائيُّ : لم تَعْنُ بلادُنَا بشيءٍ ، ولم تَعْنِ ، أي لم تُنَبِّئْ شيئاً . ويقال : عَنَتِ الأرضُ بالنباتِ تَعْنُو عُنُوًّا : ظهر نبتُها . قال عديُّ بن زيد<sup>(١)</sup> :

ويأْكُلْنَ ما أَعْنَى الوَلِيُّ فلم يُلِثُ      كأنَّ بحافاتِ النَّهَاءِ المَزَارِعَا  
النَّهَاءُ : جمع نهْيٍ ، وهو الغديرُ . والوَلِيُّ : المطرُ الذي بعد الوَسْيِ .  
ولم يُلِثُ : لم يَبْطِئْ . ويروى « يُلْهَدُنْ » : يأْكُلْنَ . يصف حميرَ الوحشِ .  
وقال ذو الرُّمَّة<sup>(٢)</sup> :

---

(١) ديوانه ١٤٦ واللسان ( عنا ، لوث ، نهى ) وشرح الأبيات ١٣٣/أ  
(٢) اللسان ( عنا ، يبس ، هجر ) وديوان ذي الرُّمَّة ٢٢٧/١ من قصيدة مطلعها :  
تصايَّتُ في أطلال مَيَّة بعد ما      نبا نبوةً بالعين عنها دُثُورها  
والخلصاء : بلد بالدَهْناء معروف . ( ياقوت ) .  
وفي شرح الأبيات ١٤٤/أ : « .. يريد : لم يبق مما أنبتته شيء إلا اليبس . والهجير :  
ما تهجره الرّاعية فلا تأكله » .

فلم يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتُ بِهِ      من الرُّطْبِ إِلَّا يُسْهُا وَهَجِيرُهَا<sup>(١)</sup>

وَعَنُوتُ لَهُ أَغْنُو : خَضَعْتُ . وَعَنُوتُ فِي بَنِي فَلَانٍ : صِرْتُ فِيهِمْ  
عَانِيًا ، أَيْ أَسِيرًا . وَعَنِي يَعْنِي عَنَاءٌ : تَعَبَ وَنَصَبَ . وَعُنُوتُ الْكِتَابِ ،  
اللُّغَةُ الْفَصْحَى ، يَقَالُ مِنْهُ : عَنُوتُ الْكِتَابِ أَغْنُونُهُ عَنُونَةً ، وَعَنُوتُهُ  
أَغْنُوهُ ، وَعُنْيَانُهُ . وَيَقَالُ مِنْهُ عَنِيَّتُهُ . وَعُلُونَانُهُ ، يَقَالُ مِنْهُ عَلُونَتُهُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> يَرِثِي عَثَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنُوتِ السُّجُودِ بِهِ      يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا  
وَقَالَ آخِرُ<sup>(٣)</sup> :

وَقُلْتُ قَوْلًا لَّا حَ فِي عُنُونِهِ

وَعُنْيَانِهِ . وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْكَلَابِيِّ<sup>(٤)</sup> :

لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنُوتِ الْكِتَابِ      بِيْطُنٍ<sup>(٥)</sup> أَوَاقُ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ

(١) أثبت بعدها مادة « ع ن ي » وأشار في الهامش إلى وجوب تأخيرها .

(٢) هو حسان بن ثابت من قصيدة له في رثاء عثمان بن عفان مطلعها في ديوانه ٤٠٩ :

من سَرَّه الموتُ صِرْفًا لَا مَزَاجَ لَهُ      فليأتْ مَأْسَدَةً فِي دَارِ عَثَانَا

وفي شرح الأبيات ١٩٥/ب نسب إلى كثير بن الغريزة يرثي عثمان بن عفان ، وجاء  
فيه : « يقول : جعلوا ذبحه مكان ذبح الأضاحي » .

(٣) في شرح الأبيات ١٩٦/أ : « يريد أنه قول مشهور معروف كشهرة العنوان » .

(٤) في معجم البلدان ( قرن ) : أبو دواد الكلبي . وفي اللسان ( لوق ، ذهب ) : أبو  
دواد ، وروايته فيه : « بيطن لَوَاقُ أَوْ بطن الذهب » .

(٥) بطن أواق : موضع كان فيه يوم من أيام العرب ، وهو يوم يؤيؤ . ( ياقوت )



ع ن ي <sup>(٢)</sup> : عَنَيْتُهُ بكلامي ، بالياء لا غير . وَعَرَفْتُ ذلك في معنى كلامه وَمَعْنَاتِهِ وَمَعْنِيَّ كلامه .

ع ن د : يقال : عِنْدَ ، بكسر العين وفتحها وضمها . وجاءوك من عند آخرهم ، أي كلهم .

ع ن س : العانسُ : البكر المدركة تبقى بعد إدراكها حيناً لا تتزوج ، يقال عَنَسَتْ تَعْنُسُ وتَعْنُسُ عِنَاساً وَعُنُوساً . ورجلٌ عانسٌ أيضاً . قال الأعشى <sup>(٣)</sup> :

والبيض قد عَنَسَتْ وطَالَ جِرَاؤُهَا      وَنَشَأُنَ فِي فَنَنِ فِي أَذْوَادِ  
وقال أبو قيس بن رِفَاعَةَ <sup>(٤)</sup> :

مِنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ      وَالْعَانِسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

(١) في الهامش ما نصه : « بعده ع ن ي » .

(٢) في الهامش : « هذا الفصل يؤخر ويلحق بعد هجيرها » .

(٣) ديوانه ١٣١ والصاح واللسان والتاج ( عنس )

وفي شرح الأبيات ٢١٣/ب : البيت للأعشى وليس للأسود ؛ والبيض : مجرور معطوف على قوله : للشرب في بيت سابق ، وهو :

ولقد أَرَجَّلَ جَبَّتِي بَعِشِيَّةً      لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُرَادِ

« والجراء : مصدر الجارية ، يقال : جارية يَبْنِي الجراء ، إذا طال مكثها جارية لم يمسه رجل ، يقال للجارية : قد طال جِراؤُك ، أي لم تزوجي . ويروى : في فَنَنِ ، أي في نعمة . ومن روى : في قِنٍّ ، أراد أنهم مستغنيات بأبائهن » .

(٤) الصاح واللسان والتاج ( عنس ) والمقاييس ٤٠٩/٣ و ١٥٦/٤

قال : وسمعتُ أعرابياً يقول : جَعَلَ الْفَحْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا  
وَعُنْسِهَا .

ع ن ق : الْعُنُقُ ، تُذَكَّرُ وَتُنْثَى . وَرَجُلٌ أَعْنَقُ : طَوِيلُ الْعُنُقِ ،  
وَهِيَ الرَّقَبَةُ .

ع ن ك : أَتَانَا بَعْدَ عُنْكَ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيِ قِطْعَةٍ .

### باب العين والهاء

ع ه د<sup>(١)</sup> : تَعَهَّدَ الشَّيْءَ وَتَعَاهَدَهُ .

ع ه ر : عَهَرَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : زَنَى ؛ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أُمَةً .

### باب العين والواو

ع و ي : عَوَيْتُ عُنُقَ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ : ثَنَيْتُهُ بِاللِّجَامِ وَالزِّمَامِ ،  
أَغْوَيْهِ عِيًّا . وَمَالُهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ .

ع و ج : الْعَوَجُ بَفَتْحٍ<sup>(٢)</sup> الْعَيْنِ : فِي كُلِّ مَالِهِ شَخْصٌ مُتَنَصِّبٌ ،  
كَالْحَائِطِ وَالرُّمْحِ ، يُقَالُ فِيهِ عَوَجٌ . وَأَمَّا الْأَرْضُ وَالذِّينُ فَيُقَالُ فِيهِمَا عَوَجٌ ،  
بِكَسْرِ الْعَيْنِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾<sup>(٣)</sup> وَقَالَ :  
[ ١٤٠ / ب ] ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا ﴾<sup>(٤)</sup> / وَيُقَالُ عَصًا مُعَوَّجَةً لَا غَيْرُ .

(١) مادة « ع ه د » مستدركة في الهامش .

(٢) قوله : « بفتح العين » مستدرك في الهامش .

(٣) الكهف : ١

(٤) طه : ١٠٧

ع و د : العَوْدُ : الهرمُ من الإبل ، ومصدرُ عادَ يعودُ . ويقال هؤلاء عَوْدُ فلانٍ ، أي عَوَّادُه . والعَوْدُ من العيدان . وتعَوَّدَ عادَةً سَوْءٍ . وما أدري أيُّ عادٍ هو ، [ أي <sup>(١)</sup> أيُّ الناس .

ع و ذ : يقال : عَوَّدَ بالله منك ، أي أعوذ . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :  
قالت وفيها حَيْدَةٌ وَذُعْرُ عَوْدُ بَرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ  
يقولون عند الأمر ينكرونه : حُجْرًا له ، أي دَفْعًا ، وهي استِعَاذَةٌ .  
ويقال : أَفَلَتَ فلانٌ من فلانٍ عَوْدًا ، إذا خَوَّفَهُ ولم يَضْرِبْهُ ، أو ضَرَبَهُ وهو  
يريد قَتْلَهُ فلم يَقْتُلْهُ . والعَوْدُ من الإبل والخيول : الحديثاتُ النَّتَاجِ . وهم  
بنو عَيْدٍ الله ، لا عائذٍ الله .

ع و ر : حكى أبو زيد : بالثوبِ عَوَّارٌ ، بالضم والفتح . والعارِيَّةُ  
فَعْلِيَّةٌ بالتشديد ، وجمعها عَوَارِيٌّ . يقال : تَعَاوَرْنَا وَتَعَوَّرْنَا بَيْنَنَا  
العَوَارِيَّ ، وَأَعَرْتُهُ الشَّيْءَ إِعَارَةً وَعَارَةً . قال ابنُ مُقْبِلٍ <sup>(٣)</sup> :

فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ إِنَّا الْمَالُ عَارَةٌ      وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ  
وَعَرْتُ عَيْنَهُ أَعَوَّرُهَا . ولا أدري أيُّ الجرادِ عَارُهُ ، أي أيُّ الناسِ ذَهَبَ

به .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( عود )

وفي شرح الأبيات ٧٨/ب : « الْحَيْدَةُ : فَعْلَةٌ ، من حَادَ عن الشيء ، أي تنَحَّى .  
والذُّعْرُ : الفزع . يريد أنها حادت عنهم وفزعَتْ واستعاذت بالله . والعود : مصدر  
عاد بالله عَوْدًا أو عِيادًا »

(٣) ديوانه ٢٤٣ واللسان ( عور ، خلف ) والجمهرة ٣: ٤٢٧

ع و ف : العُوفَانِ فِي سَعْدٍ : عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَوْفُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ .

ع و ن : يقال : ما عندك مَعُونَةٌ وَمَعَانَةٌ وَعَوْنٌ . وليس في الكلام مَفْعَلٌ بضم العين من غير هاءٍ إلا حرفان حكاها الكسائي : مَعُونٌ وَمَكْرُمٌ . وقال الفراء : واحدها مَعُونَةٌ وَمَكْرُمَةٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

[ ١٤١ / أ ] / بُنِينَ الزَّمِي لَا ، إِنَّ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ عَلَى كَثَرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

وَأَعْنَتُهُ عَلَى كَذَا ، مِنْهُ . وَاسْتَعَانَ : حَلَقَ عَاتَتَهُ . وقال بِشَرُّ بْنُ عَمْرٍو بن مَرْثَدٍ حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ : « وَأَجِرْ لِي سِرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أُسْتَعِنَ » .

### باب العين والياء

ع ي ي : عَيَّيْتُ بِالْمَنْطِقِ أَغْيَاءً ، وَأَنَا عَيْيٌّ وَعَيْيٌّ <sup>(٢)</sup> ، وَأَعْيَيْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَعْيِي إِغْيَاءً ، وَأَنَا مُعْيٍ ، وَلَا يُقَالُ عَيَّانٌ .

ع ي ب : الْعَابُ ، لُغَةٌ فِي الْعَيْبِ . وَعَابَهُ يَعِيبُهُ بغير ألفٍ ، عَيْبًا وَعَابًا وَمَعِيبًا وَمَعَابًا . وَهُوَ مَعِيبٌ ، وَلَا يُقَالُ مُعَابٌ .

ع ي ج : حَكَى الْفَرَاءُ : مَا أَعْيَجُ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ ، أَيُّ مَا أَعْبَأُ بِهِ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : مَا أَعُوجُ بِكَلَامِهِ ، أَيُّ مَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ؛ أَخَذُوهُ مِنْ عَجَّتِ النَّاقَةُ .

(١) هو جميل بثينة كما في اللسان ( عون ، كرم ) وديوانه ص ٦٩

(٢) في الهامش : « إذا لم تتجه له » .

ع ي د : عَيَّدُوا : شَهِدُوا الْعِيدَ .

ع ي ر : الْعَيْرُ : الْحَمَارُ . وَالْعَيْرُ : الْخَطُّ النَّاقِيُّ فِي وَسْطِ النَّصْلِ  
وَالْكَتِفِ وَالْوَرَقَةِ ، وَالنَّاقِيُّ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ . وَالْعَيْرُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ  
الْمِيرَةَ . وَيُقَالُ : « مَا أَدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَةٌ » <sup>(١)</sup> أَيُّ أَيِّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ . وَلَا  
يَكَادُونَ يَسْتَعْمَلُونَ مِنْهُ يَفْعَلُ . وَقَالَ أَبُو شَنْبَلٍ <sup>(٢)</sup> : يَعُورُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
يَعِيرُهُ . وَعَايَرْتُ الْمِيزَانَ وَالْمَكْيَالَ وَعَايَرَهُ ، وَلَا يُقَالُ عَيَّرْتُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .  
وَعَيَّرْتُهُ ذَنْبَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ .

ع ي س : الْعَيْسُ : مَاءُ الْفَحْلِ ، وَقَدْ عَاسَهَا يَعِيسُهَا عَيْسًا ، إِذَا  
طَرَقَهَا . وَالْعَيْسُ : جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخْلُطُ بِيَاضِهَا  
شُقْرَةٌ .

/ ع ي ش : عَاشَ يَعِيشُ عَيْشًا ، وَالْأَسْمُ مَعِيشٌ ، وَالْمَصْدَرُ مَعَاشٌ ؛ [ ١٤١ / ب ]  
وَتَجُوزُ اللَّغَتَانِ فِيهَا . وَعَايَشَهُ ، بِالْأَلْفِ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَإِسْقَاطُهَا خَطَأً .

ع ي ط : يُقَالُ : عَائِطٌ عَيْطٍ ، وَعَائِطٌ عُوطٍ ، إِذَا اعْتَنَاطَتِ النَّاقَةُ  
أَعْوَامًا فَلَمْ تَحْمِلْ .

ع ي ف : عَافَ الطَّيْرُ يَعِيفُهَا عِافَةً : زَجَرَهَا . وَعَافَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ  
تَعَافَهُ عِافًا . وَأَعَافَ الْقَوْمُ إِعَافَةً : عَافَتْ إِبِلُهُمُ الْمَاءَ .

(١) مثل تجده في الأمثال للميداني ٢ : ٢٢٦ واللسان ( غير ) .

(٢) وكذا في الحكم . وفي اللسان والتاج : أبو شبل ، وجاء فيهما : « قال يعقوب : وقال

بعضهم : يَعُورُهُ ، وقال أبو شبل : يَعِيرُهُ .. »

وفي القاموس : « أبو شنبَل : حَمَلُ بْنُ خَزْرَجٍ ، شَاعِرٌ » .

ع ي م : يقال : عامٌ إلى اللَّبَنِ يَعامُ عَيْمَةً : اشتدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ .  
 ورجلٌ عَيْانٌ وامرأةٌ عَيْمَى . ويُدْعَى على الرَّجُلِ فيقال : ماله عامٌ وآمٌ ؛  
 فمعنى عامٌ : هلكَتْ ماشيتهُ ، فيَعامُ إلى اللَّبَنِ . وآمٌ قد فُسِّرَ<sup>(١)</sup> . ولَمَّا أنشدَ  
 جريرٌ عبد الملك<sup>(٢)</sup> :

تَشَكَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ      رَأَيْتُ الْمُورِدِينَ ذَوِي لِقَاحِ  
 تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا      بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْرِ الْقَرَّاحِ

قال عبد الملك : لاسَقَى الله عَيْمَتَهَا .

ع ي ن : الْعَيْنُ : التي يُبَصِّرُ بِهَا . وَرَجُلٌ أَعَيْنٌ : عَظِيمُ الْعَيْنَيْنِ .  
 وَالْعَيْنُ : التي يُصَابُ بِهَا الْإِنْسَانُ . وَرَجُلٌ عَيُونٌ : شَدِيدُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ  
 عِنْتُهُ فَهُوَ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ . وَالْعَيْنُ : الذي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ . وَعَيْنُ الْمَالِ :  
 خِيَارُهُ . وَعَيْنُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ ، يُقَالُ لَا أَخْذُ إِلَّا دِرْهَمِي بَعِينِهِ . وَتَقُولُ هُوَ  
 هُوَ عَيْنًا ، وَبَعِينِهِ . وَالْعَيْنُ : الدَّنَانِيرُ . وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ ، وَعَيْنُ الْمَاءِ .  
 وَالْعَيْنُ : مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ . وَالْعَيْنُ : مَا عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ قِبْلَةَ الْعِرَاقِ ،  
 يُقَالُ نَشَأَتِ السَّحَابُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ . وَعَيْنُ الْمِيزَانِ : أَنْ تُرْجِحَ / إِحْدَى  
 كَفَّتِيهِ عَلَى<sup>(٣)</sup> الْأُخْرَى . وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمْسِ . وَالْعَيْنُ بَفَتْحِ الْيَاءِ : أَهْلُ

(١) أنظر المشوف مادة « أ ي م » .

(٢) ديوان جرير ١ : ٨٨ برواية « تَعَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ » . وَالسَّاغِبَةُ : الْجَائِعَةُ . وَالنَّفْسُ مِنَ الْمَاءِ : مَا كَانَ مَرْوِيًّا كَافِيًّا . وَالشَّمُّ : الْبَارِدُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ « عَنْ » وَالثَّبْتُ مِنَ الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ .

الدَّار . قال أبو النِّجْم<sup>(١)</sup> :

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ      تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ  
الرَّاشِنُ : الطُّفِيلِيُّ . وَرَشَنَ الْكَلْبُ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ :  
مَا بِهَا عَيْنٌ ، أَيْ أَحَدٌ . وَالْعَيْنُ : مُصَدَّرٌ ، رَجُلٌ أَعْيَنَ بَيْنَ الْعَيْنِ .  
ع ي هـ : أَرْضٌ مَعْيُوهَةٌ : كَثِيرَةُ الْعَاهَةِ .

### باب العين والباء

ع ب ب : الْعَيْبَةُ : غُسَالَةُ اللَّثَى ، ضَرْبٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ النَّبْتِ .  
ع ب ث : الْعَبْتُ : مُصَدَّرٌ عَبَثَ الْأَقِطِ يَعْبِثُهُ ، إِذَا خَلَطَ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ ، رَطْبُهُ يَبَاسُهُ ، وَهِيَ الْعَيْبَةُ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : هِيَ<sup>(٣)</sup> أَنْ  
يُفَرِّغَ مَطْبُوحُ الْأَقِطِ عَلَى يَابِسِهِ وَيُخْلَطَ ، يُقَالُ عَبَثْتُ أَقِطَهَا ، إِذَا فَرَّغْتَهُ  
عَلَى الْمَشْرِ<sup>(٤)</sup> ، عَلَى الْيَابَسِ ، لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ . وَالْعَيْبَةُ أَيْضاً : الْغَنَمُ  
يَخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : فَلَانٌ عَيْبَةٌ ، أَيْ مُؤْتَشَبٌ .

(١) اللسان ( عين ، رسن )

وفي شرح الأبيات ٥٢/ب : « الوطب : زِقُّ اللبن . أي تشرب هذه المرأة اللبن الذي  
في وطبها قبل أن يشرب أهل دارها ؛ لبخلها وشحها . رَشَنَ الْكَلْبُ ، إِذَا أَدْخَلَ  
رَأْسَهُ فِي إِنَاءٍ يَشْرَبُ مِنْهُ . وَالرَّاشِنُ : الطُّفِيلِيُّ . يَقُولُ : إِذَا أَدْخَلَ الْكَلْبُ رَأْسَهُ فِي  
إِنَاءٍ لِيَشْرَبَ مِنْهُ عَارِضَتُهُ وَمَنْعَتُهُ وَشَرِبَتْ هِيَ مِنْ ذَلِكَ الْإِنَاءِ » .

(٢) قوله : « ضرب من النبات » مستدرِك في الهامش .

(٣) أي العبيثة .

(٤) بعده في الإصلاَح : « إِذَا جَعَلْتَ الرُّطْبَ عَلَى الْيَابَسِ » .

ويقال<sup>(١)</sup> : جاء بَعِيْثَةٌ في وعائِهِ ، أي بُرٌّ وشعيرٌ مختلِطَيْنِ . والعَبَثُ : مصدرٌ عَبَثَ بالشيء .

ع ب د : العَبْدُ : من العبيد . والعَبْدُ والعَبْدَةُ : مصدرٌ عَبَدَ من الشيء يَعْبُدُ ، إذا أَنْفَ منه . وَعَبَدَ اللَّهُ يَعْبُدُهُ : أطاعَهُ . وفي بني قُشَيْرِ العَبْدَانِ : عبدُ اللَّهِ بنُ قُشَيْرِ الأَعَوْرُ ، وهو ابنُ لُبَيْنَى ؛ وعبدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَةَ بنِ قُشَيْرٍ ، وهو سَلَمَةُ الخَيْرِ . والعَبِيدَتَانِ : عبيدَةُ بنُ معاويةَ بنِ قُشَيْرٍ ، وعبيدَةُ / بن عمرو بن معاوية . [ ١٤٢/ب ]

ع ب ر : العَبْرُ : شاطئُ النهرِ . ويقال : أراهُ عَبْرَ عَيْنَيْهِ ، أي سُخْنَةَ عَيْنَيْهِ . ولأُمُّهُ العَبْرُ ، أي العَبْرُ . وَعَبَرَ يَعْبُرُ ، إذا اسْتَعْبَرَ ، عَبْرًا وَعَبْرَةً . وَعَبَرْتُ النهرَ عَبْرَهُ عَبْرًا وَعَبُورًا . وَعَبَرْتُ الرُّوْيا عَبْرَهَا عِبَارَةً . وَأَعْبَرْتُ الكَبْشَ ، إذا تركتَ صُوفَهُ عليه فلم تَجَزَّهُ .

ع ب س : العَبْسُ والعَبُوسُ : مصدرٌ عَبَسَ يَعْبِسُ ، إذا قَطَّبَ . والعَبْسُ : شَجَرٌ . وَعَبْسٌ<sup>(٢)</sup> : قبيلةٌ . والعَبَسُ : ما يتعلَّقُ بأذنانِ الإِبِلِ من أبعادِها وأبوالها ، وقد أَعْبَسَتْ . قال أبو النجم<sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ      مِنْ عَبَسِ الصِّيفِ قُرُونِ الْإِيْلِ

(١) في الإِصلاح : ٣٤٨ : « كما يقال » . وفي اللسان : رجلٌ مُؤْتَشَبٌ : مخلوطٌ غير صريح في نسبه .

(٢) لفظ « وعبس » مستدرِكٌ في الهامش .

(٣) اللسان والتاج ( عبس ، أول ، شول ) .

وفي شرح الأبيات ٨٠/ب : « .. وشبه العَبَسَ بقرونِ الأيْلِ ؛ لصلابته وشِدَّتِهِ . وقرونُ الأيْلِ : اسمُ كان ، والخبر : في أذنانِهِنَّ » . والأيْلُ : الذكر من الأوعال .



الشُّوْلُ : جمع شائلٍ ، وهي التي تَشُولُ بذنبِها ، وهو بدل من الضمير .  
وقال مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو مُصَدِّقاً<sup>(١)</sup> :

لَأَجْعَلَنَّ لَابْنَةَ عَثْمٍ فَنَّا      من أَيْنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا  
حَتَّى يَعُودَ مَهْرُهَا دُهِدْنَا      يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا  
فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا      بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مِينَا  
أَلِيلِي تَأْكُلُهَا مُصِنَّا      خَافِضَ سِنَّ وَمُشِيلًا سِنَا

اِكْبَانٌ : تَقَبُّضٌ . وَخَافِضَ سِنَّ ، أَي يَأْخُذُ بِنْتَ اللَّبُونِ فَيَقُولُ : هِيَ  
بِنْتُ مَخَاضٍ . وَمُشِيلًا سِنَا ، أَي يَكُونُ لَهُ ابْنَةٌ مَخَاضٍ ، فَيَقُولُ : لِي بِنْتُ  
لَبُونٍ ؛ وَبِنْتُ لَبُونٍ فَيَقُولُ : لِي حِقَّةٌ ، فَقَدْ رَفَعَ السِّنَّ الَّتِي هِيَ لَهُ إِلَى سِنَّ  
أَعْلَى مِنْهَا . وَقِيلَ : خَافِضُ سِنَّ فِي الْأَكْلِ . وَشَنَّ : فَرَّقَ سَلَحَهُ . وَمُبْنٌ :

(١) اللسان ( دهن ، كبن ، شنن ، بنن ، صنن ) .

وفي شرح أبيات الإصحاح ٨٠/ب : « ذكر يعقوب أنها قيلت في مُصَدِّقٍ ، وقصة  
الآبيات أن مطروقة بنت عثم بن قَوَادٍ بنِ سُبَيْعِ بنِ حَسَّاسٍ زُوِّجَتْ سَلَاكُ بنِ  
بَغْتَرِ بنِ لَقِيْطِ بنِ خَالِدٍ ، وهو أحد ابني قُطَيْبَةَ أُمِّ وَلَدٍ لِبَغْتَرِ بنِ لَقِيْطِ ، وكان مُدْرِكُ  
أَرَادَ أَنْ يَرُدَّهَا وَيُطِيلَ نِكَاحَهَا . وكان عامل بَقِيدٍ يَكْنَى أبا عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ أَيْلَةِ ضَرْبِ  
مُدْرِكَا فِي شَأْنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ ، وَلَهُ مَعَهَا حَدِيثٌ . وَقَوْلُهُ : فَنَّا : أَي أَمْرًا عَجَبًا . مِنْ  
أَيْنَ عَشْرُونَ : يَعْنِي مِنْ أَيْنَ لَهَا عَشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْدَّهْدَنُ : الْبَاطِلُ ، وَكَذَلِكَ  
الدُّهْدُرُ ، وَقَدْ يَضْرِبُ لِلْكَذَّابِ مِثْلَ فَيَقَالُ : دُهِدْرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ . وَقَوْلُهُ :

يَا كَرَوَانَا : شَبَّهَهَا بِكَرَوَانَ صَكَّهَ بِأَزِ فَاكْبَانٍ ، أَي تَقَبُّضَ وَاجْتَمَعَ وَسَلَحَ مِنْ فَرْقِهِ ...  
وَالْمُبْنُ : الَّذِي قَدْ لَصِقَ بِالذَّنَابِي مِنْهُ وَيَبْسُ عَلَيْهَا ... عَلَى أَنَّ الْآبِيَاتِ قِيلَتْ فِي شَأْنِ  
مُصَدِّقٍ عَلَى الْوَجْهِ ، وَالَّذِي ذَكَرْتَهُ أَنَا يَكُونُ تَفْسِيرُهُ أَنَّهُ يَرْفَعُ أَسْنَانَهُ عِنْدَ الْمَضْغِ  
وَيُخَفِّضُهَا . وَالْمُشِيلُ : الرَّافِعُ ، يُقَالُ : أَشَالَ يُشِيلُ إِشَالَةً ، إِذَا رَفَعَ ، فَهُوَ مُشِيلٌ . »

[ ١٤٣/أ ] لاصِقٌ بِالذَّنْبِ . وَالْمِصْنُ : / الْمُتَكَبَّرُ وَالْغَضَبَانُ . وَعَشْرُونَ ، أَي مِنْ  
الْإِبِلِ . وَالْدُّهُدُنُّ : الْبَاطِلُ .

ع ب ق : يقال : مَا فِي النَّحْيِ عَبَقَةٌ ، أَي شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ .

ع ب ك : مَا أَغْنَى عَنْهُ عَبَكَةٌ ، أَي شَيْئاً .

ع ب ل : الْعَبْلُ : الْغَلِيظُ ، وَمِنْهُ فَرسٌ عَبْلٌ الشَّوَى ، أَي الْقَوَائِمُ .  
وَالْعَبْلُ : هَدَبُ الْأَرْطَى ، إِذَا غَلِظَ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ وَصَلَحَ أَنْ يُدْبَغَ بِهِ ،  
يَقَالُ قَدْ أَعْبِلَ الْأَرْطَى . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ <sup>(١)</sup> :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا      بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ  
ذَابَتِ الشَّمْسُ : سَالَ لُعَابُهَا مِنَ الْحَرِّ . وَالصَّقْرَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، يَقَالُ  
صَقَرَتْهُ الشَّمْسُ وَصَهَرَتْهُ وَصَخَدَتْهُ . وَيَوْمَ صَهْدَانِ وَصَخْدَانِ . قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ <sup>(٢)</sup> :

---

(١) اللسان ( عبل ، صقر ) وديوان ذي الرمة ١٤٥٨ من قصيدة مطلعها :

قِفِ الْعَنَسَ فِي أَطْلَالِ مِئَةٍ فَسَأَلِ      رُسُوماً كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسْلَسِلِ  
وفي شرح الأبيات ٤٧/ب : « ذابت الشمس : اشتد حرُّها ، ويقال : ذاب لعاب  
الشمس ، وذلك في أشد ما يكون الحرُّ ، يكون في الشمس مثل اللعاب . وقال :  
وذاب للشمس لعاباً فَنَزَلَ »

.. والصريمة : جماعة الشجر ، تقديره : اتَّقَى بِأَفْنَانِ شَجَرِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ ؛  
والمربوع : الذي قد أصابه مطر الربيع . يصف الثور الوحشيَّ ، يقول : إِذَا اشْتَدَّ  
الحرُّ عَلَيْهِ اتَّقَى مِنْهُ بِأَفْنَانِ الشَّجَرِ وَاسْتَظَلَّ بِهِ لِيَقِيَهُ الشَّمْسُ » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج ( صهر ، روي ، لقي ) وديوانه ٦٨

وفي شرح الأبيات ٤٧/ب : « يصف القطاة وفرخها . ومنهم من يقول : تَرُوي ، =

تَرْوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ  
يعني قطاة أَلْقَتْ فَرْخَهَا . وَالْمَرْبُوعُ : الذي أصابه مطرُ الربيع ، أي  
يَتَّقِي هذا الثورُ حَرَّ الشَّمْسِ بظِلِّ هذا الشجر . والصريمة <sup>(١)</sup> : شجرٌ مجتمِعٌ .

ع ب ي : عَبَايَةٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، ومن العرب من يَهْمِزُهُ .  
ع ب أ : عَبَّأْتُ الطَّيْبَ أَغْبُوهُ ، بالتخفيفِ والهمز . وَعَبَّأْتُهُ  
بالتشديد والهمز تعبئةً ، إِذَا هَيَّأْتُهُ وَصَنَعْتُهُ .

### باب العين والتاء

ع ت د : يقال : فَرَسٌ عَتَدَ وَعَتِدَ : الشَّدِيدُ التَّامُ الْخَلْقِ الْمَعْدُ  
لِلجري .

ع ت ر : الْعَتْرُ : مصدرُ عَتَرَ الرُّمْحُ يَعْتِرُ ، إِذَا اضْطَرَبَ وَإِذَا اشْتَدَّ .  
وَعَتَرَ الْعَتِيرَةَ : ذَبَحَهَا ، والعَتِيرَةُ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ لِلْأَصْنَامِ . وَالْعِتْرُ : [ ١٤٣ / ب ]  
الْمَذْبُوحُ . وَالْعِتْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

= بفتح التاء ، على معنى : تصيرُ رَاوِيَةً لِفَرْخِهَا ، من رَوَى يَرْوِي . وبعضهم يقول :  
تُرْوِي ، بضم التاء ، أي تسقي فَرْخَهَا ، كما قال :  
أَرَوِي بَجْنُ الْعَهْدِ سَلَى وَلَا يُنْصِيكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ  
أي سقاها . وَاللَّقَى : هو فَرْخُهَا ، وكلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فَهُوَ لَقَى . والصفص : المكان  
المستوي . تصهره الشمس : أي تحرقه فلا يموت . والضمير يعود إلى اللقى ، وهو  
الفرخ . «

(١) في ديوان ذي الرِّمَّة : « الصريمة : قطعة من الرمل تنقطع فتنفرد » .

ع ت ق : أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ فَعَتَقَ ، يَعْتِقُ عِتْقاً وَعَتَاقاً ، وَهُوَ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ ، وَالْأَمَةُ عَتِيقَةٌ . وَكَذَلِكَ الْعَتِيقُ وَالْعَتِيقَةُ مِنَ الْجَمَالِ . وَعَتَقَ الْفَرَسُ ، إِذَا سَبَقَ . وَعَلَيْهِ يَمِينٌ عَتَقْتُ ، أَيِ تَقَدَّمْتُ وَوَجَبْتُ . قَالَ أَوْسُ <sup>(١)</sup> :

عَلِيَّ إِلِيَّةٌ عَتَقْتُ قَدِيماً      فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلَبْتُ مَرَامٌ  
وَالْعَاتِقُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ . قَالَ أَنَسُ <sup>(٢)</sup> بْنُ عَبَّاسٍ <sup>(٣)</sup> :

لَا صَلَحَ بَيْنِي فَاغْلُمُوهُ وَلَا      بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي  
سِيفِي ، وَمَا كُنَّا بَنَجْدٍ وَمَا      قَرَقَرُ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

(١) ديوان أوس بن حجر ١١٥ واللسان ( عتق )

وفي شرح الأبيات ١٥٥/ب : « يقول : لا يمكن أحداً إبطالها ، ولا أن يحنثني ولا يروم ذلك ، لتعذره . والأليَّة : اليمين ، ويقال فيها أيضاً أُلُوَّة » .

(٢) في الأصل « أنوس » وأثبت ما في اللسان . وهو أنس بن عباس بن عامر السلمي ، وكان قد قدم على رسول الله ﷺ مع وفد بني سليم عام الفتح ، وفيهم أيضاً عباس بن مرداس .

(٣) اللسان ( عتق ، قر ) وقد نسبها ابن بري إلى أبي عامر جدَّ العباس بن مرداس ، وقبلها :

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً      اتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّاتِقِ  
وقال : « ومن روى البيت الأول : اتسع الحرق على الراتق ، فهو لأنس بن العباس بن مرداس » .

وفي شرح الأبيات ٢٢١/أ نسبها ابن السيراقي إلى أبي الرئيس وقال : « معناه : لا صلح بيننا أبداً ... وقوله : ما حملت عاتقي سيفي : أي مادمت حياً .. وحذف الباء من الوادي واكتفى بالكسرة في الدال ، ومثل هذا يجيء كثيراً في الشعر .. » .

ع ت ل : العَتِيلُ في لُغَةِ جَدِيلَةَ طَيِّبٍ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عَتَلَاءُ .

ع ت م : قِرَى عَاتِمٌ : بَطِيءٌ . وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمَ ، بِالْمِيمِ لَا بِالْبَاءِ ،  
أَيُّ مَا احْتَبَسَ . وَعَتَمَ قِرَاهُ : أَبْطَأَ . وَأَعْتَمَ بِهِ : أَبْطَأَ بِهِ . وَعَتَمَةُ اللَّيْلِ :  
ظِلَامُهُ ، يُقَالُ عَتَمَ يَعْتَمُ ، وَقَدْ أَعْتَمَ النَّاسُ . وَيُقَالُ : مَا قَمَرَاءُ أَرْبَعٍ ؟  
فَيُقَالُ : عَتَمَةُ رُبْعٍ <sup>(١)</sup> ، أَيُّ قَدَرُ مَا يَحْتَبِسُ الرُّبْعُ <sup>(٢)</sup> فِي عَشَائِهِ .

ع ت و : عَتَا يَعْتُو بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ .

ع ت ب : يُقَالُ : مَعْتَبَةٌ بِكسر التاء وفتحها ، وَهُوَ مَنْ عَتَبْتُ  
أَعْتَبُ .

### باب العين والشاء

ع ث ر : عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ عِثَاراً ، وَعَثَرَ عَلَيْهِ يَعْثُرُ عَثْرًا وَعُثُورًا :  
اطْلَعَ . وَأَعْثَرْتُهُ عَلَيْهِ : أَطْلَعْتُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَغْثَرْنَا  
عَلَيْهِمْ ﴾ <sup>(٣)</sup> . وَمَا رَأَيْتُ لَهُ / أَثْرًا وَلَا عِثْرًا ، وَهُوَ الْغُبَارُ . وَيُقَالُ عِثْرًا ، [ ١٤٤ / أ ]  
وَهُوَ عَيْنُ الشَّيْءِ .

ع ث ن : الْعُثَانُ مُخَفَّفٌ : الدُّخَانُ .

---

(١) إِذَا كَانَ الْقَمَرُ ابْنَ أَرْبَعِ لَيَالٍ قِيلَ : عَتَمَةُ رُبْعٍ غَيْرُ جَائِعٍ وَلَا مُرْضَعٍ ، أَرَادُوا أَنْ قَدَرَ  
احْتِبَاسَ الْقَمَرِ طَالِعًا ثُمَّ غُرُوبَهُ قَدَرَ فَوَاقَ هَذَا الرُّبْعِ أَوْ فَوَاقَ أُمِّهِ . وَالرُّبْعُ : الْفَصِيلُ  
الَّذِي يُنْتِجُ فِي الرَّبِيعِ .

(٢) لَفْظُ « الرُّبْعِ » مُسْتَدْرِكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٣) الْكَهْفُ: ٢١

## باب العين والجيم

ع ج ر : يقال : وَظِيفَ عَجْرٌ وَعَجِرَ ، للغليظ . وَعَجَرَ الرَّجُلُ  
يَعْجِرُ عَجْرًا : غَلِظَ وَسِينَ . وَعَجَرَ عُنْقَهُ يَعْجِرُهَا عَجْرًا : ثَنَاهَا . وَعَجَرَ  
يَعْجِرُ عَجْرًا : أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ .

ع ج ز : الْعَجْزُ وَالْعُجْزُ وَالْعَجْزُ وَالْعُجْزُ ؛ كُلُّهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
وَالْعَجْزُ أَيْضًا . وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ . وَيُقَالُ مَعْجِزَةٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا .  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا تُلْثُوا بَدَارِ مَعْجِزَةٍ » <sup>(١)</sup> . وَفِي نَسْخَةٍ « تَلَمُّوا » .  
وَعَجَزْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَعْجِزُ بِفَتْحِ الْجِيمِ فِي الْمَاضِي ، وَكُسْرِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ .  
وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِزُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : عَظُمَتْ  
عَجِيزَتُهَا ، وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ . وَعَجَزَتْ تَعْجِيزًا : صَارَتْ عَجُوزًا ، وَلَا  
يُقَالُ عَجُوزَةٌ . وَتَعَجَّرَ الْبَعِيرُ : رَكِبَ عَجْرَهُ .

ع ج س : فِي نَسْخَةٍ : أَبُو زَيْدٍ : لَا أَفْعَلُهُ عَجِيسَ اللَّيَالِي ، أَيِ آخِرِ  
الدَّهْرِ .

ع ج ف : الْعَجْفُ : مَصْدَرُ عَجَفْتُ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ أَعْجِفُهَا .  
وَالْعَجْفُ : الْهَزَالُ . وَعَجِفَ وَعَجِفَ ، إِذَا صَارَ أَعْجَفَ ؛ عَنِ الْفَرَاءِ .

ع ج ل : رَجُلٌ عَجِلٌ وَعَجَلٌ .

ع ج م : الْعَجْمُ : صِفَارُ الْإِبِلِ . وَالْعَجْمُ : مَصْدَرُ عَجِمْتُ الْعُودَ

(١) أَيِ لَا تَقِيمُوا بِلَدَةٍ تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعِيشِ . ( اللسان ، عجز )

أَعْجَمُهُ ، إِذَا عَضِضْتَهُ لِنَظَرٍ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ خَوَّارٌ . وَعَجَمْتُ الرَّجُلَ : رُزْتَهُ  
لِتَجَبُّرِهِ . وَنَاقَةُ ذَاتِ مَعْجَمٍ ، أَيُ صَبْرٍ عَلَى الْعَمَلِ وَالرُّكُوبِ . وَأَعْجَمْتُ  
الْكِتَابَ ، وَمِنْهُ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ . وَالْعَجَمُ : النَّوَى ، وَاحْدَتُهُ عَجَمَةٌ .  
وَالْعَجَمُ وَالْعُجْمُ : الْأَعَاجِمُ<sup>(١)</sup> . وَفِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ / وَعَجَمَةٌ . وَحَكَى [ ١٤٤ ب ]  
الْأَصْمَعِيُّ : عَجَمَ وَعَجِمَ ، إِذَا صَارَ أُعْجَمَ .

ع ج ن : الْعَجَنُ : مَصْدَرُ عَجَنْتُ الْعَجِينَ . وَالْعَجَنُ : دَاءٌ يُصِيبُ  
النَّاقَةَ فِي حَيَاتِهَا ، كَالْعَقْلِ ، يُقَالُ نَاقَةٌ عَجْنَاءُ .

ع ج ي : يُقَالُ : عَجَايَةٌ وَعَجَايَةٌ وَعُجَاوَةٌ ، لِلْعَصَبِ الَّذِي فِي أَوْظِفَةِ  
الْبَعِيرِ .

ع ج ب : الْعَجَبُ : أَصْلُ الذَّنْبِ . وَالْعَجَبُ : مَصْدَرُ عَجِبْتُ .  
الْفَرَاءُ : وَشْيٌ عَجِيبٌ وَعُجَابٌ وَعُجَابٌ . وَالْأَعْجُوبَةُ : مَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ .

## باب العين والداال

ع د د : الْعَدُّ : مَصْدَرُ عَدَدْتُ . وَالْعِدُّ : الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ ، وَيُقَالُ  
كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَّانِ فُلَانٍ وَعِدَّانِهِ ، أَيُ عَهْدِهِ . وَمَثَلٌ : « تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي  
لَأَنْ تَرَاهُ »<sup>(٢)</sup> . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ النَّسْبَةُ إِلَى مَعَدٍّ ، إِلَّا أَنَّ إِحْدَى الدَّالَّتَيْنِ

(١) لَفْظُ « الْأَعَاجِمِ » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٢) وَيُرْوَى « أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ » وَانْظُرِ الْأَمْثَالَ لِأَيِّ عُبِيدٍ ٩٧ وَالضِّي  
٤٩ وَالْفَاخِرَ ٦٥ وَالْعَسْكَرِيَّ ٢٦٦/١ وَالْمِيدَانِيَّ ١٢٩/١ وَالزَّمْخَشَرِيَّ ٣٧٠/١ وَاللِّسَانَ

حُذِفَتْ كَرَاهِيَّةُ التَّشْدِيدِ بَيْنَ يَاءِ التَّصْغِيرِ وَيَاءِ النَّسَبِ ، هَكَذَا قَالَ .  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ لَهُ صِيَتٌ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ اذْدَرَيْتَ مَرَاتَهُ . وَمَعْنَاهُ : اسْتَعِ بِهِ  
وَلَا تَرَهُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ <sup>(١)</sup> :

ضَلَّتْ حُلُمُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ      سَنُ الْمَعِيدِي فِي رَعْيِي وَتَغْزِيْبِ  
أُنْبِيتُ حِصْنًا وَحِيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ      نَامُوا وَقَالُوا حِمَانًا غَيْرَ مَقْرُوبِ  
وَالْمَعْنَى : أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ غَفَلُوا عَنْ عَدُوِّهِمْ بِكَثْرَةِ الْحِصْبِ عِنْدَهُمْ . وَسَنَ  
الْإِبْلِ : أَحْسَنَ رِعْيَتِهَا . وَالْمَعِيدِيُّ هُنَا : لَيْسَ بِرَجُلٍ مَعْرُوفٍ ، بَلْ ضُرِبَ  
مَثَلًا بِالرَّجُلِ الضَّعِيفِ ؛ لِأَنَّ الْمَعِيدِيَّ مُصَغَّرٌ .

ع د ف : الْعَدْفُ : الْأَكْلُ ، يُقَالُ مَا ذَاقَ عَدْفًا وَلَا عَدُوفًا . وَيُقَالُ  
بِالذَّلِ أَيْضًا ؛ لِغَتَانِ صَحِيحَتَانِ . وَالْعَدْفُ : الْقَذَى .

ع د ل : الْمَعْدَلَةُ بِفَتْحِ الدَّالِ : الْعَدْلُ . وَعَدَلُ فَحُلُ الْإِبْلِ : تَرَكَ [ ١٤٥ / أ ]

(١) الأول في اللسان ( معد ) بلا نسبة ، وهما في ديوان النابغة الذبياني ١٤ مع تقدم  
الثاني على الأول ، وفيه « بَأْنُ حِصْنًا » و « قَامُوا فَقَالُوا » . وقبلهما :  
إِنِّي كَأَنِّي لـلنَّعْمَانِ خَبْرُهُ      بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبِ  
والتعزيب : إيفاد الإبل في المرعى . وحصن : هو حصن بن حذيفة الفزاري . وقد  
ذكر ابن السرياني في شرحه للبيتين ١٩٣/ب قصتها وأن النابغة يخاطب بذلك  
الحارث بن أبي شمر الغساني ، وقد قدم البيت الثاني على الأول أيضاً ، وبرواية  
« نَبِيتُ حِصْنًا » و « قَامُوا فَقَالُوا » . وعلى هذا جعل المعنى مختلفاً عما شرحه  
المصنف ؛ فقال : « يريد بذلك أن الرجل الضعيف الذي لا غناء عنده من معدِّ  
يسرح إبله ويأمن عليها في موضع المخافة ، ويقول : فهذا الذي أنتم فيه من الأمن  
بالمملك تَمَّ ، فلا تَغْتَرُّوا فتخالفوه » .



الضَّرَابَ . وَالْعَدْلُ فِي قَوْلِهِمْ « صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » <sup>(١)</sup> : الْفِدَاءُ ؛ فِي قَوْلِ  
يُونُسَ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾ <sup>(٢)</sup>  
أَيِ تَفْدٍ كُلِّ فِدَاءٍ . وَمِنْهُ أَيْضًا : ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا ﴾ <sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ لِكُلِّ  
مَأْيُوسٍ مِنْهُ : « هُوَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ » <sup>(٤)</sup> . وَأَصْلُهُ فِيمَا قَالَ [ ابْنُ ] <sup>(٥)</sup> الْكَلْبِيِّ أَنَّ  
الْعَدْلَ <sup>(٦)</sup> بَنَ جَزْءٍ بَنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَلِيَّ شَرْطٍ تَبِعَ ، فَكَانَ تَبِعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ  
رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَأْيُوسٍ مِنْهُ .

ع د م : يُقَالُ : عُدْمٌ وَعَدَمٌ .

ع د ن : الْعَدْنُ : مُصَدَّرُ عَدَنَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ؛ وَمِنْهُ  
﴿ جَنَاتُ عَدْنٍ ﴾ <sup>(٧)</sup> أَيِ إِقَامَةٍ ؛ وَمِنْهُ الْمُعْدِنُ ، لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ بِهِ صِيْفًا  
وَشِتَاءً . وَعَدَنَ : اسْمُ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ .

ع د و : تَعَادَى مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : فَسَدَ ، يُقَالُ قَوْمٌ عِدَى ، أَيِ أَعْدَاءُ ؛  
وَقَوْمٌ عِدَى ، أَيِ غُرَبَاءُ . وَلَمْ يَأْتِ فِي النُّعُوتِ فِعْلٌ <sup>(٨)</sup> إِلَّا هَذَا وَسِوَى .

(١) هُوَ مِثْلُ ، يُقَالُ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » . انْظُرِ الْفَاخِرَ ٤٤ وَأَمْثَالَ  
الضَّبِّي ٨٠ وَاللِّسَانَ ( صَرْفٌ ) .

(٢) الْأَنْعَامُ: ٧٠

(٣) الْمَائِدَةُ: ٩٥

(٤) هُوَ مِثْلُ تَجَدُّهُ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِلضَّبِّي ١١٠ وَالْفَاخِرَ ١٠٥ وَالْمِيدَانِي ٣٠٦/١ وَاللِّسَانَ ( عَدْلٌ ) .

(٥) تَكْمَلَةُ مِنْ أَمْثَالِ الضَّبِّي وَالْفَاخِرَ .

(٦) انْظُرِ ثَمَارَ الْقُلُوبِ ١٠٨ وَالتَّاجَ ١٠/٨

(٧) الرَّعْدُ: ٢٣ وَغَيْرَهَا .

(٨) فِي اللَّسَانِ : « وَلَمْ يَأْتِ فِعْلٌ صِفَةً إِلَّا : قَوْمٌ عِدَى ، وَمَكَانٌ سِوَى ، وَمَاءٌ رِوَى ، وَمَاءٌ

صِرَى ، وَمَلَامَةٌ ثِنْيٌ ، وَوَادٍ طِوَى » .

ويقال عدى بالضم . قال دودان بن سعد<sup>(١)</sup> :

إذا كنت في قومٍ عدىٍ لست منهم  
فكل ما علفت من خبيثٍ وطيبٍ  
وقال الأخطل<sup>(٢)</sup> :

ألا يا أسلمي يا هندُ هندَ بني بدرٍ وإن كان حيّانا عدىٍ آخر الدّهرِ

وحكى أبو عمرو : العِدْوَةُ والعُدْوَةُ : المكان المرتفع . وقال غيره :

عِدْوَةُ الوادي وعُدْوَتُهُ : جانبُهُ . وعدَّوٌ : واحدُ الأعداء . ومؤنثُهُ عُدْوَةٌ ،

ولم يأت مثله . / وأَعْدَيْتُهُ : أَعَنْتُهُ . وأَعْدَاهُ من خُلِقِهِ وَعِلَّتِهِ ، أي تعدّى [ ١٤٥ ب ]

(١) اللسان ( عدا ) وفيه : ودودان : قبيلة من بني أسد ، وهو دودان بن أسد بن

خزيمة . قال ابن بري : « هذا البيت يُروى لزرارة بن سبيع الأسدي ، وقيل : هو

لنضلة بن خالد الأسدي ، وقال ابن السيرافي : هو لدودان بن سعد الأسدي .. » .

وفي شرح الأبيات ٩٣/ب : هو دودان بن سعد من بني أسد ، وقبله :

تبدلتُ من دودان قسراً وأرضها فما ظفرت كفي ولا طابَ مشربي

قال ابن السيرافي : « كان دودان بن سعد فارق قومه وتحول إلى قسري ، فلم يحمّد

جوارهم وظلموه ، فقال : إذا كنت في قوم عدى ، أي غرباء لست منهم ، فاصبر على

ما ينزل بك منهم ، فإنك إن حاولت أن تنتصف منهم لم تجد معيناً ولم تعطفهم

عليك رحمٌ ولا قرابة . وقبل هذين البيتين :

لعمري لقوم المرء خير بقيّةً عليه وإن غالوا به كلّ مرّكبٍ

يريد أنهم إن ظلموه فظلمهم دون ظلم غيرهم » .

(٢) ديوانه ١ / ١٧٩ واللسان ( عدا )

وفي شرح الأبيات ١٠٦ / ب : « معناه يا هذه اسلمي . وقوله : وإن كان حيّانا :

يريد قيساً وتغلب ، وهند من بني تغلب الفزاريين . يريد أنه يحبها على ما بين

قومه وقومها من العداوة ، وإن بقيت العداوة بينهم أبداً » .

إليه . وإبلٌ عاديةٌ : لا ترعى الحمض . وذكر في موضعٍ آخر : هي المقيمة في العِضَاءِ . قال كثيرٌ <sup>(١)</sup> :

وإنَّ الذي يَنوي من المالِ أهلها      أَوَارِكُ لِمَا تَأْتِلُفُ وَعَوَادِي  
يصفُ امرأةً طَلَبَ أهلها في مَهْرِها ما لا يمكن ، كما لا تأتلفُ الأوارِكُ  
والعوادي .

### باب العين والذال

ع ذ ر : عَذْرَةُ الدَّارِ : فِناؤها ، وعَذْرَةٌ <sup>(٢)</sup> ، والجمعُ عَذِرَاتٌ . قال  
الخطيئة <sup>(٣)</sup> :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ      قِبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذِرَاتِ  
أَيَّ يَتَغَوِّطُونَ فِي أَفْنِيَّتِهِمْ . وقيل : كُنَى به عن ضيق أخلاقهم .  
والإعذار : الطَّعامُ يَتَّخِذُ عِنْدَ الْحِثَانِ . قال الراجز <sup>(٤)</sup> :

كُلَّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رِبِيعَهُ      الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعُهُ  
ع ذ ف : ما ذاق عَذُوفاً ، وما عَذَفْنَا عندهم عَذُوفاً ، أَي ما يؤكَلُ ،

---

(١) ديوان كثير : ٤٤٤ واللسان والتاج ( عدا ) . وإبل أوارك : تأكل الأراك .

(٢) لفظ « وعذرة » مستدرِك في الهامش ، ولم يرد في الإصلاح .

(٣) ديوانه : ١١٣ من قصيدة يهجو بها قومه ، واللسان ( عذر ) .

(٤) انظر مادة « خ ر س » .

ويقال بالدَّال ، وقد ذُكِرَ<sup>(١)</sup> . قال الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ<sup>(٢)</sup> :

وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفاً يَقْذِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

ع ذ ق : العَذْقُ : نفسُ النَّخْلَةِ . وهو أيضاً مصدرُ عَذَقْتُ الرَّجُلَ بِشَرٍّ ، إذا وسمته به . ومصدرُ عَذَقْتُ الشَّاةَ ، إذا رَبَطْتَ فِي صُوفِهَا صُوفَةً أَوْ خِرْقَةً تَخَالِفُ لَوْنَهَا . والعِذْقُ : الكِبَاسَةُ .

ع ذ ل : يقال : عَذَلُ وَعَذَلٌ . وَرَجُلٌ عَذْلَةٌ : يُكْثِرُ الْعَذْلَ ، وَعَذْلَةٌ : يُكْثِرُ عَذْلَهُ .

[ ١٤٦ / ع ذ ي : أَرْضٌ عَذِيَّةٌ وَعَذَاةٌ<sup>(٣)</sup> . وَمَكَانٌ عَذٍ ، مُخَفَّفٌ .

### باب العين والراء

ع ر ر : العَرُّ : الجَرَبُ . والعَرُّ : قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالْفِصَالِ مُتَفَرِّقَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمِهَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ . وَعَارٌّ الظِّلِّمْ عِرَاراً : صَاحٌ ، وَلَا يُقَالُ عَرٌّ . وَعَرَّهَ يَعْرِهُ عُرُوراً ، إِذَا لَطَخَهُ بِشَرٍّ .

(١) ذكر في مادة « ع د ف » .

(٢) اللسان ( ع د ف ) ونسب فيه أيضاً إلى قيس بن زهير .

وفي شرح الأبيات ٢٣٢ ب : « ... والمجنبات : التي قَدِ جُنِبَتْ خَلْفَ الْإِبِلِ . يعني الخيل يقذفن بالمهرات والأمهار ، أي يطرحن أولادهنَّ لشدَّةِ الجهد والسيرِ مَا يَذُقْنَ شيئاً : للشغل بالحرب » .

(٣) في الهامش : « طيبة الترب » .

ع ر س : يقال : عَرَّسَ وَأَعْرَاسٌ ، ويقال العُرْسُ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ لَثِيَةً مَذْمُومَةً الحَوَاطِ

تَدْعَى<sup>(٢)</sup> مع النَّسَاجِ والحَيَّاطِ وَكُلُّ عِلْجٍ شَحِيمِ الْآبَاطِ

أي يحضر هذا العرس الحَاكَّةُ والحَيَّاطون . والحَوَاطُ : مَنْ يُحِيطُ بِهَا .

ع ر ص : عَرِضْتُ أُعْرِضُ عَرَصًا : نَشِطْتُ .

ع ر ض : العَرَضُ : خِلَافُ الطُّولِ . والعَرَضُ أَيضاً : مصدرُ

عَرَضْتُ العُودَ على الإِنَاءِ أُعْرِضُهُ . وعَرَضْتُ السَّيْفَ على فِخْذِي أُعْرِضُهُ فهو

مَعْرُوضٌ . والعَرَضُ : مصدرُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ كَذَا أُعْرِضُهُ ، بكسر الراء .

والعَرَضُ : مَا يُعْرِضُ لِلإِنْسَانِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بَلِيَّةٍ . ويقال : الدُّنْيَا عَرَضٌ

حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ . ويقال : رَأَيْتُهُ فِي عَرَضِ النَّاسِ وَعَرَضِهِمْ ،

أَي فِي نَاحِيَتِهِمْ . وَعَرَضُ الحَائِطِ : نَاحِيَتُهُ . وَنَظَرَ إِلَيَّ بِعَرَضٍ وَجْهِهِ .

وَرَجُلٌ عَرِيضٌ وَعَرَاضٌ . وَحَكَى الْفَرَاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : مَرَرْتُ بِهِ فَمَا عَرَضْتُ

لَهُ وَمَا عَرَضْتُ . وَلَا تَعْرِضْ لَهُ وَلَا تَعْرِضْ لَهُ ؛ لَغَتَانِ جَيِّدَتَانِ . وَأَعْرِضْتُ

عَنِ الشَّيْءِ : / تَرَكْتُهُ . وَعَرَضْتُ الْجُنْدَ أُعْرِضُهُ<sup>(٣)</sup> . وَحَكَى يُونُسُ : فَاتَهُ [ ١٤٦ ب ]

الْعَرَضُ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَعْرُوضِ ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ . وَمَا

(١) الصحاح واللسان والتاج والأساس ، والمقاييس ٢٦٢/٤

وفي شرح الأبيات ٢١٨ ب : « الحَنَاطُ : بَائِعُ الحَنْطَةِ ؛ والحَوَاطُ : الَّذِينَ أَحَاطُوا

بِالْعُرْسِ . وَذَمُّهَا لِأَنَّ الْمَدْعُودِينَ فِيهَا الْحَاكَّةَ وَالْحَيَّاطُونَ » .

(٢) فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ « نَدَعَى » .

(٣) فِي الْإِصْلَاحِ « أَعْرِضُهُمْ » .

يَعْرِضُكَ لَهَذَا ، بالتخفيف لا غير . وَعَرُوضُ الشَّعْرِ ، مؤنثة . وَأَخَذَ فِي  
عَرُوضٍ مَا تَعْجِبُنِي ، أي في ناحية . وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي عَرُوضٍ كَلَامِهِ ، أي في  
فَحْوَاهُ وَمَعْنَاهُ . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ<sup>(١)</sup> :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

ع ر ف : العَرَفُ : الرِّيحُ ، يُقَالُ مَا أَطْيَبَ عَرْفَهُ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ :  
« لَا يَعْجِزُ مَسْكَ السَّوْءِ عَنْ عَرَفِ السَّوْءِ »<sup>(٢)</sup> . وَالْعَرُفُ : الْمَعْرُوفُ . وَعُرِفُ  
الدَّابَّةِ وَالذِّيكِ . وَعُرِفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُوفٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ عَرْفَةٌ ، بِسُكُونِ  
الرَّاءِ ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ الْكَفِّ . وَعُرِفَ النَّاسُ ، بِالتَّشْدِيدِ :  
وَقَفُوا بِعَرْفَةٍ فِي يَوْمِهَا . وَ« عَرْفَةٌ » غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ ، وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ  
وَاللَّامُ ؛ وَالْمَعْرَفُ : الْمَوْقِفُ بِهَا . وَاسْتَعْرِفُ إِلَى فُلَانٍ حَتَّى يَعْرِفَكَ .

ع ر ق : أَعْرَقَ : أَتَى الْعِرَاقَ . وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعَالٍ : عُرَاقٌ جَمْعُ  
عَرَقٍ<sup>(٣)</sup> . وَرَجُلٌ عَرَقَةٌ : كَثِيرُ الْعَرَقِ . وَالْعِرَاقَانِ : الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ .

(١) اللسان ( عرض ، عمر ) والاشتقاق : ١٤ والمفضلية ٢١

والعمارة : القبيلة والعشيرة ، والخفض فيها على البدل من « أناس » . والمعنى : لكل  
حيٍّ حِرْزٌ إِلَّا بَنِي تَغْلِبَ فَإِنَّ حِرْزَهُمُ السُّيُوفُ .

وفي شرح الأبيات ٢١٩/أ : « ... وعمارة : مجرور نعت لكل ، وإن شئت جعلته  
وصفاً لأناسٍ ؛ وعروض مبتدأ ، ولكل أناسٍ خبره ... » .

(٢) يضرب هذا المثل في الذي يكتُم لؤمه ويظهر غيره .

الأمثال لأبي عبيد : ١٢٦ والعسكري ٢٨٠/٢ والميداني ٢٣١/٢ والزحخشري ٢٧٣/٢  
واللسان ( مسك ) .

(٣) في الهامش : « وهو العظم عليه شيء من اللحم » .

ع ر ك : العَرَكُ : مصدرُ عَرَكَ الأديمَ والأذنَ يعرُكُهما . والعَرَكُ :  
 جمعُ عَرَكيٍّ ، وهو المَلَّاحُ ، كما يقال عَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ . قال زهير<sup>(١)</sup> :  
 تَغْشَى الحُدَاةَ بهم حُرُّ الكَثِيبِ كما يُغْشِي السَّفَائِنَ مَوْجُ اللَّجَّةِ العَرَكُ  
 ويقال : مَعْرَكَةٌ وَمَعْرُكَةٌ . وَعَرِيكَةُ السَّامِ : بقيَّةُ .

ع ر ن : العَرْنُ : مصدرُ عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرَنْتُهُ ، إذا جعلتَ في أنْفِهِ  
 العِرَانَ ، وهو العُودُ / يُجَعَلُ في أنُوفِ البَخَاتِيٍّ وَيُشَدُّ فِيهِ الحِطَامُ . [ ١٤٧/أ ]  
 والعَرْنُ : تَشَقُّقٌ يُصِيبُ أيدي الخيل وأرجلها ، وهو أيضاً بَثْرٌ يَخْرُجُ في  
 أعناق الفِصَالِ والإبل تحتكُ منه ، وربما بَرَكْتَ إلى أصل شجرة فاحتكْتَ  
 بها ، ودواؤه أن يُحَرَّقَ عليه الشَّحْمُ . وسِقَاءٌ مَعْرُونٌ : مدبوغٌ بالعِرْنَةِ وهو  
 خشبُ الطَّمُخِ<sup>(٢)</sup> ، وله ورقٌ خَشِنٌ يشبه العُوسَجَ إلاَّ أَنَّهُ أَضخمُ منه ، وهو  
 أثيثُ الفرعِ ليس له سَوْقٌ طَوَالٌ ، يُدَقُّ وَيُطْبَخُ يَجِيءُ أديمُهُ أَحْمَرَ . وقال  
 أبو عمرو : العِرْنَةُ : عُرُوقُ العَرْتَنِ .

ع ر و : عَرَوْتُهُ أَعْرَوُهُ عَرَوْاً ، إذا أَتَيْتُهُ . وفلان تعتريه الأضيافُ  
 وتَعْرُوهُ ، أي لاتزال تغشاه . وَأَعْرَيْتُهُ أَعْرِيهِ إِعْرَاءً ، إذا أعطيتَه نَخْلَةً

(١) ديوان زهير : ١٦٧ واللسان ( عرك )

وفي شرح الأبيات ٦٦/ب : « حُرُّ الكَثِيبِ : خَالِصُهُ الذي لا تراب فيه . والكثيب :  
 رمل تنبسط ، فشبه الإبل وراكبها بسفن في موج ، جعل كثبان الرمل كاللوج ،  
 وجعل الإبلَ وَمَنْ عليها كالسفن ، والحداة كالملاحين . يعني أنهم اختصروا بهم  
 الطريق فحملوهم على حُرِّ الكَثِيبِ . العَرَكُ : فاعل يغشي ، قد تعدى إلى  
 مفعولين » .

(٢) صححت في الهامش بـ « الطَّمُخُ » وهو تحريف .

يَأْكُلُ ثَمَرَهَا ، وَهِيَ الْعَرَايَا ، وَاحِدَتَهَا عَرِيَّةٌ .

ع ر ي : الْكِلَابِيُّ : عَشِيَّةٌ عَرِيَّةٌ ، أَي بَارِدَةٌ ، وَ [ يُقَالُ ] <sup>(١)</sup> : أَهْلَكَ  
فَقَدْ أَعْرَيْتَ ، أَي غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَرَدَتْ .

ع ر ب : يُقَالُ : عُربٌ وَعَرَبٌ . وَالْعُرْبَانُ وَالْعَرَبُونَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
الْهَمْزَةِ مَعَ الرَّاءِ <sup>(٢)</sup> . وَمَا بِالْدارِ عَرِيبٌ وَلَا مُعَرَّبٌ ، أَي أَحَدٌ .

ع ر ج : الْعَرَجُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، نَحْوُ الثَّانِينَ ،  
وَقِيلَ مِنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّانِينَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَقُرَابَةُ  
ذَلِكَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ الْخَمْسِ مِائَةِ إِلَى الْأَلْفِ . وَالْعَرَجُ : مُصَدَّرُ عَرَجٍ  
يَعْرِجُ ، إِذَا صَارَ أَعْرَجَ . وَالْعَرَجُ : غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو <sup>(٣)</sup> :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ

وَعَرَجَ ، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فِي رِجْلِهِ فَخَمَعَ مِنْهُ وَمَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ ،

(١) تَكْلَمَةُ مِنَ الْإِصْلَاحِ .

(٢) الْمَشُوفُ « أ ر ب » .

(٣) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( ع ر ج ) وَالْمَقَابِيسُ ٣٠٤/٤

وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّرَافِيِّ فِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٧٥/أ مَعَ أَبْيَاتٍ أُخْرَى ، وَهِيَ :

ظَلَّتْ بَعْدَ فِئَاءٍ يَوْمَ ذِي رَهْجٍ      دَاخِلَةً شَمْسُهُ ظِلَّ الْوَلَجِ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ      أَثَابَ رَاغِيهَا فَثَارَتْ بِهَزَجٍ

وَجَاءَ فِي الشَّرْحِ : « عَدَفَاءٌ ، فِيمَا أَظْنَهُ : مَكَانٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالرَّهَجُ : شِدَّةُ لَفْحِ  
الْحَرِّ . وَالْوَلَجُ : الْمَكَانُ الَّذِي تَوَلَّجَ فِيهِ ، تَسْتَرِ مِنَ الشَّمْسِ بِهِ . يَقُولُ : شَمْسُ هَذَا  
الْيَوْمِ قَدْ دَخَلَتْ الْمَوَاضِعَ الْغَامِضَةَ ، حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَثَارَهَا رَاغِيهَا ، فَثَارَتْ  
بِهَزَجٍ ، وَهُوَ الصَّوْتُ » .



وليس بخلقة . وعَرَجَ فِي السُّلَمِ يَعْرُجُ عُرُوجاً ، إِذَا صَعِدَ . / وَعَرَجَ عَلَيْهِ : [ ١٤٧ ب ]  
أَقَامَ . وَمَا لِي عَلَيْهِ عُرْجَةٌ ، وَعَرَجَةٌ بِكسر الرَّاءِ ، كَذَا فِي الرَّوَايَةِ ،  
وَالصَّوَابُ تَسْكِينُهَا ، وَتَعْرِيجٌ .

### باب العين والزاي

ع ز ل : الْأَعْزَلُ : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ ، وَالْجَمْعُ عَزْلٌ وَعَزْلٌ وَعَزْلَانٌ .  
ع ز و : عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَعَزَيْتُهُ وَاعْتَزَيْتُ : انْتَسَبْتُ . يُقَالُ :  
عَزَيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ أَشَدَّ الْعَزْيِ ، أَيِ نَسَبْتُهُ . وَبَنُو أَسَدٍ : عَزَوْتُهُ أَشَدَّ الْعَزْوِ .  
وَاعْتَزَى إِلَى فُلَانٍ : انْتَسَبَ إِلَيْهِ .

### باب العين والسين

ع س ف : الْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عُسْفَاءُ .  
ع س ل : الْعَسَلُ يُذَكَّرُ وَيؤنث . قَالَ الشَّمَاخُ <sup>(١)</sup> :  
كَأَنَّ عَيُونَ النَّاطِرِينَ تَشْوِقُهَا      بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا  
« بِهَا » يَعْنِي الْمَرْأَةَ .

ع س ي : عَسَيْتُ بَفَتْحِ السِّينِ وَكسرها <sup>(٢)</sup> ، وَلَا يَتَصَرَّفُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(١) ديوان الشَّمَاخ : ١٦٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( ضَرْبٌ ، عَسَلٌ ) بِرَوَايَةِ « بِهَا ضَرْبٌ » .  
وَالضَّرْبُ : عَسَلُ الْبَرِّ .

(٢) لَفْظُ « وَكسرها » مُسْتَدْرَكٌ فِي الْهَامِشِ .

(٣) مُحَمَّدٌ : ٢٢

ع س ر : العُسْرُ : أَنْ تَغِيرَ النَّاقَةُ بَذَنِبَهَا ، إِذَا شَالَتْ بِهِ ، يُقَالُ  
عَسَرْتُ عَسْرًا وَعَسْرَانًا . وَالْعُسْرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ عَسَرْتُ الْغَرِيمَ ، إِذَا أَخَذَتْهُ  
عَلَى عُسْرَةٍ . وَالْعَسْرُ : الْعُسْرُ وَشِدَّةُ التِّيَاثِ الْأَمْرِ . وَالْعُسْرُ : مِنَ الْإِعْسَارِ .  
وَفُلَانٌ أَعْسَرَ يَسْرًا ، إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكُلْتَا يَدَيْهِ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
كَذَلِكَ . وَلَا يُقَالُ أُيْسِرَ .

### باب العين والشين

[ ١٤٨ / أ ] ع ش ش : / عَشَّشَ الطَّائِرُ وَاعْتَشَّ : اتَّخَذَ عَشًّا ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ مِنْ  
حُطَامِ الْعِيدَانِ وَالزُّغَبِ مَا يَبْيِضُ فِيهِ .

ع ش ق : يُقَالُ : عَشِقْتُ وَعَشَقْتُ . قَالَ رُوَيْبَةُ <sup>(١)</sup> :

وَلَمْ يَضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ  
وَعِشِّيقٍ : كَثِيرُ الْعِشْقِ .

ع ش م : شَيْخٌ عَشْمَةٌ ، وَعَجُوزٌ عَشْمَةٌ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهَا الْكِبَرُ .

ع ش و : أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْطَأَتْهُ عِشْوَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ  
وَالضَّمِّ . وَعَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعْشَوُ عَشْوًا ، إِذَا اسْتَدْلَلْتُ إِلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ .

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان ( عشق ، فرك ) ، ومادة « ف ر ك » . وفي شرح  
الآبيات ٧/ب : « يقول : لم يضع الحمار أتنه في حال من الأحوال ؛ لم يضعها في  
بغضه لها ولا في عشقه إيّاها ، وذلك أن الحمار يلزم نكاح الأتن حتى تحمِلَ ، فإذا  
حملت تركها ولم ينكحها ؛ وفي كلا الحالين يحفظها ... » .

قال الحطيئة<sup>(١)</sup> :

مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ      تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ  
وَعَشَوْتُهُ أَغْشَوُهُ ، إِذَا عَشَيْتَهُ . أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِقُرْطٍ بْنِ الْيَشْكِرِيِّ<sup>(٢)</sup> :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ      مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دَرَارٍ

يعني فَرَسًا . وَيَصْبَحُهُ : يسقيه الصُّبُوحَ ، وهو شَرْبُ الغَدَاةِ .  
والهَجْمَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَشَبَّهَهَا بِالْفَسِيلِ فِي قَتَائِهَا وَأَنَّهَا لَيْسَتْ  
مَسَانً . وَالْدَّرَارُ : الْكَثِيرُ الدَّرَّ .

وَعَشِيَّ يَعْشَى عَشَى ، إِذَا صَارَ أَغْشَى . وَعَشَيْتِ الْإِبِلُ ، إِذَا تَعَشَّتْ ،

---

(١) ديوان الحطيئة : ٥١ واللسان ( عشا )

وفي شرح الأبيات ١٣٨/ب : « يمدح بغيض بن شماس السعدي ، وإياه عنى بالموقد .  
وَأَنشَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : تِلْكَ نَارُ مُوسَى عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، وَهَذَا أَحْوَدُ بَيْتٍ قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى » .

(٢) هو قرط بن التَّوَمِ الْيَشْكِرِيُّ ، كَمَا فِي الْلسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ . وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ :  
إِنَّمَا هُوَ : كَانَ ابْنُ شَمَاءَ ، وَاسْمُهُ شَرْشَفَةُ بْنُ خَلِيفٍ فَارِسٍ مِيَّارٍ ، قَتَلَهُ قُرْطٌ ... » .  
وقبله في شرح الأبيات ١٣٨/ب :

مَا زِلْتُ أَطْعَمُهُمْ شَرْرًا وَأَضْرِبُهُمْ      حَتَّى اتَّقَوْا فِدِيَّةَ مَنِّي بِمِيَّارٍ

قال : « وَيُرْوَى : كَانَ ابْنُ شَمَاءَ . يَذْكُرُ قَتْلَهُ لِبْنِي مَطَرٍ وَإِغَارَتَهُ عَلَيْهِمْ . وَمِيَّارٌ :  
اسْمُ فَرَسٍ . يَقُولُ : افْتَدَوْا مِنِّي بِهَذَا الْفَرَسِ ، وَكَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُو هَذَا الْفَرَسَ ، أَيِ  
يَعِيشِيهِ وَيَسْقِيهِ اللَّبَنَ بِالْعَشِيِّ . وَيَصْبَحُهُ : يسقيه في الصُّبُوحِ اللَّبَنَ . مِنْ هَجْمَةٍ ،  
الْهَجْمَةُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . وَقَوْلُهُ : كَفَسِيلِ النَّخْلِ : أَيِ هِيَ أَفْتَاءُ لَيْسَتْ بِشَوَارِفٍ .  
دَرَارٌ : كَثِيرَةُ الدَّرَّ . وَإِذَا سَقَى الْفَرَسُ اللَّبَنَ وَرُبِّيَ عَلَيْهِ كَانَ أَيْفَعَ لَهُ وَأَسْرَعَ فِي  
عَدْوِهِ » .

فهي عَاشِيَةٌ وهذا عِشْيُهَا ، ويقال في مَثَلٍ : « العَاشِيَةُ تَهْجُ الْآيَةَ » <sup>(١)</sup> أي إذا رَأَتْ الممتنعة من الأكل الْآكِلَةَ أَكَلَتْ معها . قال أبو النجْم <sup>(٢)</sup> :

يَعْشَى إِذَا أَظْلَمَ مِنْ عَشَائِهِ <sup>(٣)</sup>

والجمع عَوَاشٍ . قال الراجز <sup>(٤)</sup> :

تَرَى الْمِصْكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا جَلَّتْهَا وَالْآخَرَ الْحَوَاشِيَا <sup>(٥)</sup>

والحَاشِيَةُ والحَوَاشِي والحِشْوُ : صِغَارُ الْإِبِلِ . وَإِذَا قَالَ لَكَ : تَعَشَّ ، فَقُلْ : مَا بِي / تَعَشَّ ، وَلَا تَقُلْ : عَشَاءُ . وَعَشِيَّ يَعْشَى عَشَى فَهُوَ عَاشٍ ، إِذَا تَعَشَّى . [ ب / ١٤٨ ]  
وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ، وَامْرَأَةٌ عَشَوَاءُ . وَأَتَيْتُهُ عِشَاءً <sup>(٦)</sup> أَمْسٍ وَعَشِيَّتَهُ . وَلَقِيْتُهُ عُشَيْشِيَّةً وَعُشَيْشِيَّاتٍ وَعُشَيْشِيَّانَاتٍ وَعُشَيْيَّانَاتٍ .

(١) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عَبِيد : ٣٩٤ وَالضِّي : ١٤ وَالْفَاخِر : ١٦٠ وَالْعُسْكَرِيُّ ٥٧/٢  
وَالْمِيدَانِيُّ ٩/٢ وَالزَّخْمَشَرِيُّ ٣٣١/١ وَاللِّسَانُ ( عَشَا ) .

(٢) اللِّسَانُ ( عَشَا ) وَشَرَحَ الْأَبْيَاتُ ١٣٩/أ بِرَوَايَةِ « عَنْ عَشَائِهِ » .

(٣) فِي الْهَامِشِ مَا نَصَهُ : « يَصِفُ ظَلِيمًا وَأَنَّهُ إِذَا تَرَكَ الرَّعِيَّ نَهَارًا عَشِيَ عَنْهُ لَيْلًا . وَأَظْلَمَ دَخَلَ فِي الظُّلْمَةِ » . وَشَبَّهَ هَذَا فِي شَرَحِ الْأَبْيَاتِ لِابْنِ السَّيْرَانِيِّ ١٣٩/أ وَذَكَرَ بَعْدَهُ :  
ثُمَّ غَدَا يَجْمَعُ مِنْ غَدَائِهِ

(٤) اللِّسَانُ ( عَشَا ، صَكَكَ ) .

وَفِي شَرَحِ الْأَبْيَاتِ ١٣٩/أ : « الْجِلَّةُ : الْمَسَانُّ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْحَوَاشِي : صِغَارُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدَةُ حَاشِيَةٌ ، وَالْجَمْعُ حَوَاشٍ . وَالْعَوَاشِي : جَمْعُ عَاشِيَةٍ . وَالْمِصْكَ : الشَّدِيدُ ، يَعْنِي الرَّاعِي . يُرِيدُ أَنَّهُ يَطْرُدُ الَّتِي تَعَشَّتْ وَيَتْرَكَ اللَّاتِي أَبَتْ الْعِشَاءَ حَتَّى تَعْشَى ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ بِالْمِصْكَ هَاهُنَا الْفَحْلَ ، وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ » .

(٥) فِي الْهَامِشِ مَا نَصَهُ : « الْمِصْكَ : الرَّاعِي ، وَقِيلَ الْفَحْلُ .. الْمَسَانُ وَالْحَوَاشِي » .

(٦) فِي الْإِصْلَاحِ وَاللِّسَانِ « عَشِيَّ أَمْسٍ » .

ع ش ب : أَعْشَبَ الْبَلَدُ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمُعْشِبٌ : نَبَتَ عَشْبُهُ . وَعَاشِبٌ ،  
 أَي ذُو عُشْبٍ . وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ : يَرْعَى الْعُشْبَ . وَارِضٌ فِيهَا تَعَاشِيبٌ ، أَي  
 عُشْبٌ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَهُوَ نَبْتُ مُتَفَرِّقٍ . وَأَرْضٌ مُعْشِبَةٌ وَعَشْبَةٌ :  
 كَثِيرَةُ الْعُشْبِ . وَشَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ <sup>(١)</sup> : بَلَغَ مِنْهَا الْكِبَرَ .

ع ش ر : نَاقَةٌ عُشْرَاءُ ، بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الشَّيْنِ . وَتَقُولُ فِي الْعَدَدِ : أَحَدَ  
 عَشَرَ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالشَّيْنِ ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ ، وَكَذَا إِلَى تِسْعَةِ  
 عَشَرَ . فَأَمَّا اثْنَا عَشَرَ فَبِفَتْحِ الْعَيْنِ لَا غَيْرَ . وَتَقُولُ فِي الْمَوْثِ : إِحْدَى عَشْرَةَ  
 بِسُكُونِ الشَّيْنِ ؛ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَكْسِرُهَا ، وَكَذَلِكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ . وَالْعَدَدُ  
 مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ؛ لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى وَאו الْعُطْفِ ،  
 إِلَّا اثْنِي عَشَرَ فَإِنَّ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ مُعْرَبٌ ؛ قَالَ : لِأَنَّهُ عَلَى هَجَاءَيْنِ .  
 وَالْعَشْرَةُ : شَجَرَةٌ .

### باب العين والصاد

ع ص م : عَصَمْتُهُ أَغْصِمُهُ عَصْمًا : مَنْعْتُهُ . وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ : مَنْعَهُ مِنْ  
 الْجُوعِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَغْصَمَ الْبَعِيرُ ، إِذَا مَدَّ عَسِبَ ذَنْبَهُ يَسْتَعِينُ بِذَلِكَ  
 عَلَى الْقِيَامِ . وَأَغْصَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَشَدَّدَ <sup>(٢)</sup> وَاسْتَمْسَكَ بِشَيْءٍ مِنْ أَنْ يَصْرَعَهُ  
 فَرَسُهُ أَوْ رَاحِلَتُهُ . قَالَ جَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ <sup>(٣)</sup> :

(١) لفظ « عشية » مستدرِك في الهامش .

(٢) لفظ « تشدد » مستدرِك في الهامش .

(٣) اللسان ( عصم ، كفل )

والتَّغْلِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيَّةٌ      كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ  
[ ١٤٩/أ ] / أي هو ضعيفٌ على فَرَسِهِ غَنِيَّةٌ لَطَالِبُهُ . والكِفْلُ : الذي لا يستمسك  
على السَّرَجِ . وقال طُفَيْلٌ<sup>(١)</sup> :

إِذَا مَا غَدَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُمَحَهُ      وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللُّوْثِ مُعْصِمِ  
وَأَعْصَمْتُ الْقِرْبَةَ : جعلتُ لها عِصَاماً .

ع ص و : يقال : هذه عصاي . قال الفراءُ : أَوَّلُ لَحْنٍ سَمِعَ  
بِالْعِرَاقِ : عَصَاتِي . وَعَصَوْتُهُ : ضربتُهُ بالعِصَا :

ع ص ب : جَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ ، وهي مَعْصُوبَةٌ ، أي مَفْتُولَةٌ  
الْخَلْقِ . وَعَصَبُوا بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ . ومصدرُ عَصَبِ الرِّيقِ بفيه ، إِذَا  
جَفَّ . قال ابنُ أَحْمَرَ<sup>(٢)</sup> :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفُنَا      وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ

= والجحاف : شاعر نائر فائق ، كان معاصراً لعبد الملك بن مروان ، ذكره الأخطل  
في شعره . توفي نحو ٩٠ هـ

البيان والتبيين ٤٠١/١ والمؤتلف والمختلف : ١٠٢ والأغاني ١٩٨/٢ وأمثال  
الميداني ٨٨/٢

(١) ديوان طفيل الغنوي : ٨٠ واللسان ( عصم ، لوث ) وروايته فيه : « إِذَا مَا غَزَا لَمْ  
يَسْقِطِ الرُّوعَ » . والألوْث : الضعيف ، المسترخي .

(٢) ديوانه : ١٥٢ واللسان والتاج ( عصب )  
وفي شرح الأبيات ٣٢/أ : العريف : النقيب ، وهو دون الرئيس . عصب الريق :  
جفَّ ويبس .

ويروى :

شهدتُ ولم يشهدْ وقلتُ ولم يقلْ . ومارستُ حتى يعصبَ الرِّيقُ بالفم  
ويقال : عَصَبَ فَاهُ الرِّيقُ . قال أبو محمدٍ الفَقْعَسِيُّ<sup>(١)</sup> :

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ  
الْجَبَابُ : شيءٌ كالزُّبْدِ يعلو ألبانَ الإبلِ وليس لها زُبْدٌ . والعَصْبُ :  
مصدرُ عَصَبَ رأسَهُ ، إذا شدَّهُ . وعَصَبَ الشَّجَرَةَ ، إذا ضَمَّ أغصانَهَا وما تفرَّقَ  
منها بجبلٍ ثم خبطَهَا لِيَسْقُطَ ورقُهَا ، يقال : « لَأَعْصِبَنَّهُمْ عَصَبَ  
السَّلْمَةِ »<sup>(٢)</sup> . وعَصَبَ فَخِذِي النَّاقَةَ عَصَبًا ، إذا شدَّهَا بِجَبَلٍ لَتَدْرُ ، وهي  
ناقَةٌ عَصُوبٌ ، إذا كانت لا تَدْرُ إلا على ذلك . وأنشد للحطيئة<sup>(٣)</sup> :

(١) اللسان والتاج ( عصب ، جب ) والمقاييس ٤٢٤/١

وفي شرح الأبيات ٣٢/ب : « أي يَبْسُ الرِّيقُ على فيه للشدة التي يلقاها ..  
والوُطْبُ : زِقُّ اللَّبَنِ ؛ والجَبَابُ يَجْفُ على فم الزَّقِّ ، فشَبَّهُ الرِّيقُ إذا جَفَّ على فم  
الإنسان بالجباب إذا جَفَّ على فم الزَّقِّ . وقوله : بشفاه الوُطْبِ ، كما قيل : مشافر  
البعير ، وكما قيل شابت مفارقي ؛ وإنما له مفرقٌ واحد . ويجوز أن يكون أراد بشفاه  
الوُطْبِ : الوِطَابَ ، ثم جعل الوُطْبَ في موضع الوِطَابِ ، كقوله :

في حلقكم عظم وقد شجينا

أراد : في حلوقكم .

(٢) هو مثل ، وقد ذكر في خطبة الحجاج بن يوسف الثقفي برواية « لأعصبنكم » .  
البيان والتبيين ٣٠٧/٢ والأمثال لأبي عبيد : ٣١٠ وأمثال العسكري ٥٧/٢  
والميداني ٩٢/٢ والزنجشيري ١٨٧/٢ واللسان ( عصب ) .

(٣) ديوانه : ١٠٢ واللسان والتاج ( عصب ) .

وفي شرح الأبيات ٣٢/ب : « يقول : إنكم تعطون على الشدة والإذلال للمؤمك ، ونحن =

تَدْرُونَ إِنَّ شُدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ      وَنَابَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا نَدَرَ

[ ١٤٩/ب ] / وَالْعَصْبُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَنْ . وَالْعَصَبُ : عَصَبُ الْإِنْسَانِ  
وَالدَّابَّةِ . قَالَ : وَحَكَى لِي الْكِلاَبِيُّ : فَلَانٌ مِنْ عَصَبِ الْقَوْمِ ، أَيُّ مِنْ  
خِيَارِهِمْ .

ع ص د : الْعَصِيدَةُ : أَنْ يُغْلَى الْمَاءُ ثُمَّ يُصَبَّ فِيهِ الدَّقِيقُ ثُمَّ يُحَرَّكَ .  
وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهَا الَّتِي يَعَصِدُهَا عَلَى الْمِسْوَاطِ فَيُمْرُّهَا بِهِ ، فَتَنْقَلِبُ فَلَا  
يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْهَا شَيْءٌ .

ع ص ر : الْعَصْرُ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكسرها وَضَمِّهَا : الدَّهْرُ . وَلَا أَفْعَلُهُ  
مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ ، أَيُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَقِيلَ الْغَدَاةُ وَالْعَشْيَى . قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ <sup>(١)</sup> :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ      إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَاتِيَمًا  
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ <sup>(٢)</sup> :

= نَأْبَى إِذَا ضَمْنَا أَنْ نَعْطِي شَيْئًا . وَالْإِنْسَانُ لَا يُشَدُّ عَلَيْهِ الْعِصَابُ ، وَإِنَّمَا هَذَا عَلَى  
طَرِيقِ الْمَثَلِ ؛ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا عَصِبَتْ فَخَذَاهَا دَرَّتْ ؛ يَهْجُو بِهَذَا بَنِي بَجَادِ بْنِ مَالِكِ  
الْعَبْسِيِّنَ .

(١) دِيوَانُهُ : ٨ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْأَسَاسُ ( عَصْر ) وَالْمُقَايِيسُ ٣٤١/٤ وَيُرْوَى  
« يَوْمًا وَلَيْلَةً » بِالنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِ .

(٢) اللِّسَانُ ( قَلْع ) . وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٢٣/ب بِدُونِ عَزْوٍ ، وَقِيلَ لَهَا :  
يَا لَيْتَ أَنِّي وَقْشَامًا نَلْتَقِي      وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْرَقِ  
وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَيْفَقِي      ثُمَّ اتَّقَى وَأَيٌّ .....  
قَالَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ : « قَشَامٌ : اسْمُ رَجُلٍ . تَمَنَّى هَذَا الشَّاعِرُ أَنْ يَلْقَاهُ وَقْشَامٌ رَاكِبٌ » =



ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي بَعْلَبَةً وَقَلْعَهُ الْمَلَقِ  
وفيه لغة رابعة : العَصْرُ ، بضمّتين . والعَصْرُ : مصدرُ عَصَرْتُ الثَّوْبَ  
والعِنَبَ . والعَصْرُ : الملجأ ، وهي العُصْرَةُ ، وقد اعتَصَرْتُ بكذا : لجأتُ  
إليه . ويقال : يَعْصُرُ<sup>(١)</sup> وَأَعْصُرُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ  
أَيَّ أَمْطَلُ غَرِيمِي حَتَّى يَضْجَرَ فَيَقْنَعَ .

### باب العين والضاد

ع ض ض : العَضُّ : مصدرُ عَضِضْتُ . والعَضُّ : القَتُّ والنَّوَى ،  
وهو عَلَفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ ، عن أَبِي عَمْرٍو . ويقال العَضُّ : العِضَاءُ . وَقَوْمٌ

= بعيداً أورق ، وهو الذي لونه لون الرَّمَاد ، وهو أَبْطَأُ الْإِبِلِ سِيراً ، ويكون هو رَاكِبَ  
ناقة ذاتِ غَرْبٍ . والغَرْبُ : الحِدَّةُ فِي السَّيْرِ . والخَيْفُ : السَّريَّة ، أَخَذَ مِنْ خَفَقِ  
الطَّائِرِ بِجَنَاحِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ الطَّيْرَانِ . وقال : ثُمَّ اتَّقَى مِنِّي فِي هَذِهِ الْحَالِ . وقوله :  
فَأَيَّ عَصْرٍ يَتَّقِي ، هَذَا اسْتِفْهَامٌ عَلَى طَرِيقِ التَّوْيِيخِ ؛ يَقُولُ : أَيَّ وَقْتٍ يَتَّقِي مِنِّي  
بَعْلَبَةً ، وَالْعُلبَةُ لَا يِقَاتِلُ بِهَا ، يَعْنِي أَنَّهُ رَاغِمٌ لَيْسَ بِصَاحِبِ سِلَاحٍ . وَالْعُلبَةُ : شَيْءٌ  
يَحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ . وَالْقَلْعُ : الْكِنْفُ » .

(١) فِي الْهَامِشِ « اسْمُ رَجُلٍ » .

(٢) الصَّاحِ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( عَصْر ) . وَجَاءَ فِي التَّاجِ : « وَقَالَ الصَّاعَانِي : وَالصَّوَابُ فِي  
الرَّوَايَةِ :

وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ فِي غَيْرِ نَائِلٍ

وَالشَّعْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ » .

[ ١٥٠/أ ] مُعْضُون : تَرَعَى إِبْلَهُمُ الْعُضَّ . وَأَرْضٌ مُعِضَّةٌ : / كَثُرَ ذَلِكَ بِهَا . وَيُقَالُ <sup>(١)</sup> :  
أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْعِضَاضِ وَالْعَضِيضِ . وَمَا ذَاقَ عَضَاضاً ، أَيْ مَا يُعْضُ .  
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ <sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيَا رَكَاضَا      أَخْذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضَا

ع ض هـ : الْعَضِيَّةُ : أَنْ تَعَضَّ الْإِنْسَانُ وَتَقُولَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ .  
وَالْعِضَاءُ : شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ عِضَاهَةٌ وَعِضَّةٌ . وَبَعِيرٌ عَضِيَّةٌ وَعَاضِيَّةٌ : يَأْكُلُ  
الْعِضَاءَ . وَقَوْمٌ مُعْضِهُونَ : تَرَعَى إِبْلَهُمُ الْعِضَاءَ . وَأَغْضَهَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ  
مُعْضَهَةٌ : كَثُرَتْ عِضَاهُهَا ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا عِضَاهِيٌّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . قَالَ  
هَمِيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ <sup>(٣)</sup> :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ <sup>(٤)</sup> عَضُهُ      قَرِيْبَةً نُدُوْتَهُ مِنْ مُحْمَضِهِ

ع ض و : الْعِضْوُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا .

(١) يُقَالُ هَذَا إِذَا بَاعَ الرَّجُلُ دَابَّةً وَبَرِيًّا إِلَى مُشْتَرِيهَا مِنْ عَضَّهَا النَّاسَ .

(٢) اللِّسَانُ ( عَضَضَ ، رَكَضَ ، خَدَرَ ) وَالتَّاجُ ( عَضَضَ ، خَدَرَ ) وَالْمَقَابِيْسُ ١٦٠/٢  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٢٢١/ب : « شَبَّهَ مَارَكِبَهُ فِي السَّرْعَةِ وَشِدَّةِ السَّيْرِ بِالْبَازِي فِي حَالِ  
طَيْرَانِهِ . وَأَخْذَرَ : أَقَامَ فِي وَكْرِهِ خَمْسَ لَيَالٍ مَعَ أَيَّامَهُنَّ وَاسْتَتَرَفِيَهُ وَلَمْ يَذُقْ شَيْئاً ، ثُمَّ  
غَدَا بَعْدَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَطَلَبَ الصَّيْدَ ؛ فَهُوَ شَدِيدُ الْقَرَمِ إِلَى اللَّحْمِ لِبَعْدِ عَهْدِهِ بِهِ ،  
فَطَيْرَانُهُ أَسْرَعَ شَيْئاً . وَالرَّكَاضُ : السَّرِيعُ الرُّكُضُ » .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( حَمَضَ ، جَمَلَ ، عَضَهُ ، نَدَى ) وَالثَّانِي فِي الْمَجْمُوعَةِ ١٦٨/٢  
وَفِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ ٢٢٢/ب : « أَيُّ قَرَّبُوا لِارْتِحَالِهِمْ كُلَّ جُمَالِيٍّ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ  
الْإِبِلِ . وَنُدُوْتُهُ : أَيُّ مَوْضِعٍ شَرِبَهُ ، يَرِيدُ أَنْ مَوْضِعَ أَكَلِهِ قَرِيبٌ مِنْ مَوْضِعِ شَرِبِهِ ،  
فَهُوَ لَا يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ . وَالْحَمِضُ : الَّذِي فِيهِ حَمِضٌ » .

(٤) فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ : « جُمَالِيٍّ : عَظِيمُ الْخَلْقِ » .

ع ض د : العَضْدُ : مصدرُ عَضَدْتُهُ أَعْضِدُهُ ، إذا صرتَ له عَضْداً .  
وحكى ابن الأعرابي : عَضَدْتُهُ أَعْضِدُهُ : أصبْتُ عَضْدَهُ . والعَضْدُ : داءٌ يأخذُ  
الإبلَ في أَعْضادِها فتُبْطُ . قال النابغة<sup>(١)</sup> :

شكَّ الفريضةَ بالمِدرى فأنفَذَها      شكَّ المبيطِرِ إذ يشفي من العَضْدِ  
وقال أبو زيدٍ : يقال : عَضُدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ ، ويقال : عَضِدٌ أيضاً ،  
في عَضْدِ الإنسان وغيره . وَعَضَادِيٌّ : عَظِيمُ العَضْدِ . وَعَضَدْتُ الشَّجَرَةَ  
أَعْضِدُهَا : قطعْتُها ، والمقطوعُ عَضْدٌ ، كالقَبْضِ . والمِعْضَدُ : الدُّمْلُجُ في  
العَضْدِ .

[ ١٥٠ / ب ]

#### / باب العين والطاء

ع ط ن : العَطْنُ : مصدرُ عَطَنْتُ الإِهَابَ أَعْطِنُهُ ، إذا لففتَه ودَفَنْتَه  
ليسترخيَ صُوفُه أو شَعْرُه ، وقد انْعَطَنَ الإِهَابُ . والعَطْنُ : مَبَارَكُ الإبلِ  
حولَ الماءِ خاصَّةً ، يقال : عَطَنْتُ فِيهِ عَاطِنَةً وَعَوَاطِينَ ، وأَعْطَنْتُهَا :  
أَبْرَكْتُهَا حَوْلَهُ . وَمَعَاطِينَ الغَنَمِ أيضاً : مواضعُها عندَ الماءِ . وَعَطَنْتُ تَعْطِنُ  
عُطُوناً .

(١) ديوانه : ٣٢ واللسان والصحاح ( عضد ) والجمهرة ٢/٢٧٦ ويروى : « طعن  
المبيطر » .

وفي شرح الأبيات ٤٥/أ : « شك الثور فريضة الكلب بقرنه . والفريضة : اللحمه  
التي في مرجع الكتف ، وجمعها فرائص . والمدرى : طرف قرنه . يعني أن الثور أنفذ  
الفريضة بقرنه ؛ شك المبيطر : أي شكها مثل شك البيطار ؛ والمبيطر : البيطار .  
إذ يشفي : إذ يداوي » .

ع ط و : يقال : هو يُعْطِينِي وَيُعَاطِينِي ، أي يَخْدُمُنِي .

ع ط ب : العُطْبُ : القطن الذي يُغْزَل .

ع ط ر<sup>(١)</sup> : رجلٌ مُعْطِرٌ وامرأةٌ مُعْطِر ومِعْطَار وعَطِرَةٌ ، أي كثير العِطَر .

ع ط س : عَطَسَ بفتح الطاء ، يَعْطِسُ . وفلانٌ حَسَنُ المَعْطِسِ ، أي الأنفِ .

ع ط ش : يقال : مكانٌ عَطِشٌ وَعَطَشٌ ، إذا كان قليل الماء . وأرضٌ عَطِشَةٌ وَعَطِشَةٌ .

### باب العين والظاء

ع ظ م : أبو زيد : يقال رجلٌ عَظَامٌ ، أي عَظِيمٌ . والعَظْمُ : واحدُ العِظامِ . وعَظُمَ الرَّحْلُ : خشبةٌ بغير أداةٍ . وعَظُمَ الشيءُ : أَكْثَرَهُ . وأصابنا مطرٌ لا يتعَاطَمُهُ شيءٌ ، أي يَعْظُمُ عنده .

ع ظ ي : عَظَايَةٌ غير مهموزٍ ، ومن العرب من يَهْمِزُهُ .

آخر الجزء الأول ويليه الجزء الثاني

وأوله : « كتاب الغين »

---

(١) مادة « ع ط ر » مستدركة في الهامش .